الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة
الثمن درهمان

السنة الثلاثون (العدد ٨٦٢٧) الاثنين ٢٩ شوال ١٤١٩هـ الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٩م ISSUE 8627 MONDAY FEBRUARY 15, 1999



رسالة لرئيس الدولة من رئيسة سريلانكا

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من رئيسة جمهورية سريلانكا فخامة شاندريكا باندرانيكا كومارتونجا. وتسلم الرسالة سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس لدى استقباله سعادة الحاج عوثوماليي شمس الدين سفير جمهورية سريلانكا لدى الدولة.

مساهمة مصرفية وتقنية عالمية في مشروع تجارة دبي الالكترونية

■ كتب - محمود الحضري:

■ علمت «الاتحاد» ان مفاوضات تجري بين القائمين على مشروع التجارة الالكترونية في دبي وعدد من الشركات العالمية الكبرى في مجال المال والكمبيوتر الى جانب مصرف الامارات الدولي للدخول كشركاء استراتيجيين والمساهمة بنسبة ٥٪ من المشروع لكل منهم اي بواقع مليون درهم، وبذلك يتحول هؤلاء الشركاء الى مؤسسين في مرحلة لاحقة عند تأسيس الشركة المساهمة العامة المرشحة لامتلاك المشروع وادارته بعد اكتتاب علم بنسبة ٤٥٪ لحكومة دبي والقطاع الخاص من الشركات وكبار المستثمرين و ٥٥٪ للجمهور.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» عن دخول شركة «فيزا العالمية» وشركة «أي.بي.ام» للكمبيوتر في المشروع الذي تقدر كلفته التقديرية خلال عامه الاول بنحو اربعة ملايين درهم و ١٣ مليونا في العام الثالث.

وذكرت المصادر «ان المشروع يمثل نقلة نوعية لدخول دبي القرن الجديد بنهج يتواكب مع نظم التجارة الالكترونية التي ستمثل الحصة الاكبر في مجال التعاملات التجارية العالمية».

واوضحت المصادر «ان الشركات المستهدف دخولها كشركاء استراتيجيين رحبت بالفكرة، خاصة ان الدراسات اثبتت توقعات نجاح المشروع وتحقيقه ربحية عالية بعد فترة التشغيل الاولى»، ووفقا للدراسات المستقبلية سيدخل كل شريك استراتيجي بنسبة ٥٪ وباجمالي ٢٠٪ من رأسمال المشروع عند تحويله لشركة مساهمة، وستدخل حكومة دبي بحصة تصل الى ٢٥٪ ويتم طرح الباقي للاكتتاب العام امام الجمهور والمؤسسات.

ويركز المشروع في عامه الاول على اعداد البنية التحتية وتوفير مختلف الخدمات والتعريف بها، وستخصص موازنة العام الاول لتركيب الاجهزة والبرامج والخدمات الاستشارية والدعاية. ليدخل في العام الثاني مرحلة توسيع قاعدة المشاركين والمستفيدين من خدمات مشروع التجارة الالكترونية، وتطوير خدماته للافضل.

وسيقوم المشروع بتمويل نفسه ذاتيا في ما بعد من خلال الاعلانات المتوقعة على صفحاته بالانترنت ورسوم الاشتراك، ورسوم الصفقات التي ستتم من خلال المشروع بين المتعاملين فيه. ويأتي المشروع ضمن خطة شاملة لحكومة دبي للارتقاء بموقع الامارة عالميا في مجالات التجارة العالمية واستقطاب كل الانشطة الخدمية.

دراسة انشاء مصرف إسلامي في الشارقة

■ كتب - محمود مختار:

تجري دراسات في الشارقة لتأسيس مصرف اسلامي جديد في الدولة. وتطرح عدة سيناريوهات ابرزها تحويل مصرف قائم الى «اسلامي» بمساهمة كويتية أو تأسيس المصرف عن طريق اكتتاب علم تساهم فيه حكومة الشارقة الى جانب القطاع الخاص من المؤسسات والأفراد. وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» «ان أمام العمل المصرفي وفق الشريعة مجالا واسعا بالدولة بدليل نجاح اطلاق مصرف ابوظبي الاسلامي ونجاح الاكتتاب في مصرف دبي الاسلامي اخيرا واقبال المزيد من المودعين والمستثمرين على الادوات المالية الاسلامية.

الى ذلك تنشط المصارف الاجنبية ايضا في المنطقة لتقديم منتجات وصناديق استثمارية غير تجارية تقليدية وتعمل وفق الشريعة.

بريطانيا تشكك في رواية كابول عن اختفائه
منشقون عن بن لادن أشاروا الى خطة تمويه: لايزال في قندهار بالتنسيق مع «طالبان»

■ لندن، طهران - «الاتحاد»:
كابول، واشنطن - أ.ف.ب، رويترز:

■ علمت «الاتحاد» من منشقين عن الملياردير الهارب اسامة بن لادن انه مازال في أفغانستان (وبالتحديد في تخوم قندهار) وان حركة «طالبان» الأفغانية قصدت من وراء الاعلان عن اختفائه تضليل مطارديه والتملص من ضغوط اميركية متصاعدة شعلت التهديد «الجدي» بضربة عسكرية «قاصمة» لمعاقل زعماء الحركة.

وقال متشدد إسلامي معروف مقيم في العاصمة البريطانية لندن في اتصال هاتفي لـ «الاتحاد» انه حصل على معلومات مؤكدة تكشف ان بن لادن غير مقر اقامته الى مكان جديد حول مدينة قندهار الأفغانية بالاتفاق مع حركة «طالبان» التي يخشى قادتها من لجوء الولايات المتحدة الى الخيار العسكري لدفعهم الى تسليم بن لادن.

وأوضح المصدر الذي ينتمي الى جناح مناوىء داخل «الأفغان العرب» لقيادة بن لادن انه حصل على معلوماته من «قيادات نافذة في شبكة بن لادن اعتبروا ان خطة تمويه بارعة نجحت في تضليل اجهزة الاستخبارات الغربية التي تسعى في إثر زعيمهم».

وأكد المصدر المنشق ان معلوماته تفيد ان قائد تنظيم «الجهاد» المصري ايمن الظواهري وعددا من مساعدي بن لادن الآخرين مازالوا برفقته.

وأكدت بريطانيا امس ان حركة «طالبان» الأفغانية تعرف مكان بن لادن الذي كانت الحركة أعلنت اختفاءه واعتبرته مفقودا، وأبدى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت شكوكا قوية في صحة رواية «طالبان» التي بسطت حمايتها لسنوات على بن لادن رغم ضغوط قوية من الولايات المتحدة انضمت اليها اخيرا بريطانيا.

وقال فاتشيت في تصريح للاذاعة البريطانية «لا أظن أن بن لادن تمكن من الاختفاء فجأة والفرار من طالبان، ولا اعتقد ان افغانستان هي في حالة يكون معها هذا الأمر ممكنا (...) طالبان تراقب تماما ما يقوم به، ولا أقبل أبدا الفكرة القائلة أن بامكانه أن يتجول في افغانستان وأن يفعل كل ما يريد».

وكان فاتشيت التقى أخيرا مسؤولين في حركة «طالبان» في محاولة بريطانية لدعم الضغوط الاميركية من أجل تسليم بن لادن المطلوب الأول للمحاكمة في الولايات المتحدة.

من جانبها أكدت الولايات المتحدة أنها لم تمتلك معلومات جديدة حول بن لادن والذي سبق ان رصدت مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يسلهم في توقيفه، وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان واشنطن «ليست في وضع يسمح لها التأكد من أن بن لادن غادر أفغانستان».

لكن حركة «طالبان» أصرت على روايتها الأولى من أن «ضيفها» اختفى فجأة من دون أن تطلب هي منه الرحيل، وقال ناطق باسم الحركة «الفريق الذي تشكل لمراقبة تحركات بن لادن في محاولة لتهدئة الانتقادات الغربية فقد أثره».

ونفت طهران بشدة أن يكون أسامة بن لادن مقيما لديها أو مر عبر أراضيها وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا أصفى «ايران لن تسمح لبن لادن باللجوء إليها اطلاقا».

أما المعارضة الأفغانية والتي كانت أول من أبدى شكوكا في مغادرة بن لادن لأفغانستان فرجحت أن تكون «طالبان» سلمت بن لادن إلى مطارديه وقال زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار لـ «الاتحاد» «اتوقع أن تكون طالبان سلمته لرجال الاستخبارات الباكستانية لتسليمه إلى واشنطن».

بن لادن وامامه خريطة افغانستان. (صورة ارشيفية - أ ب)

اتجاه لتعديل وزاري في لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان ثمة اتجاها في لبنان الى اجراء تعديل حكومي خلال المرحلة القصيرة المقبلة، وقالت مصادر سياسية لبنانية لـ «الاتحاد» ان هنك اقتراحا يجري التداول به وهو من شقين:

أ- اجراء تعديل وزاري على حكومة الدكتور سليم الحص من خلال ادخال ستة وزراء جدد اليها يمثلون فعاليات سياسية مؤثرة في البلاد لتفعيل الحكومة.

ب- تشكيل حكومة جديدة تضم قوى سياسية أكثر فاعلية من ٢٤ أو ٢٨ وزيرا.

وأشارت المصادر الى ان هذا الاقتراح جاء في اعقاب تقييم للاداء الحكومي وبعد انتقادات وتعثرات اشار اليها الحص شخصيا امس خلال احتفالات «يوم الوفاء» للمقاومة.

وقال الحص ان الحكومة ربما وقعت في اخطاء خلال التعيينات الادارية الأخيرة، لكنه وصفها بأنها أخطاء محدودة، وأضاف ان الحكومة خسرت كثيرا من رصيدها السياسي، وعزا ذلك الى توقف عجلة الاعفاءات الادارية، والى بعض التعيينات التي «لم تكن موفقة».

واتهم الحص ما سماه «المال الموظف» لادارة الحملات ضد الحكومة إعلاميا وسياسيا، وأعرب عن استغرابه لأن الحملات تفصل ما بين الحكم والحكومة.

ومن جانب آخر انتقد الوزير السابق والنائب المعارض وليد جنبلاط في تصريحات نارية من انشاء غرفة شكاوى في القصر الجمهوري، واعتبر هذه الخطوة غير قانونية.

الملك عبدالله طلب بقاء حكومة الطراونة
حملة أردنية غير مسبوقة على الكونفيدرالية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ منح العاهل الأردني الملك عبدالله امس ثقته للحكومة الأردنية برئاسة فايز الطراونة وطلب منها الاستمرار في عملها، بينما شهدت البلاد حملة غير مسبوقة على اقتراح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اقامة كونفيدرالية بين الأردن وفلسطين.

وأبلغ الطراونة مجلس النواب امس انه التقى العاهل الأردني «قبل قليل» وحظي بثقته لاستمرار الحكومة، واضاف انه وضع حكومته تحت تصرف الملك الا انه أمره بالاستمرار والفريق الوزاري بالعمل.

وقطع الطراونة باعلانه هذا تحليلات توقعت ان يجري الملك الجديد تغييرا وزاريا، لكن مقربين ذكروا ان رئيس الوزراء سيطلب من العاهل الاردني اجراء تعديل على حكومته في وقت لاحق.

ومن جانب آخر شنت شخصيات سياسية وبرلمانية وحزبية وكذلك الصحف الأردنية الصادرة امس، حملة غير مسبوقة على دعوة الرئيس ياسر عرفات الى اقامة كونفيديرالية أردنية - فلسطينية، وتضمنت الحملة عبارات رفض ونقد وتلميحات تشكك في المصلحة التي يمكن ان تصب بها هذه الدعوة في النهاية.

وبينما رفضت جهات الفكرة نفسها من زاوية أردنية بحتة رفضتها اطراف اخرى من حيث توقيتها معتبرة انها اذا تمت في الوقت الراهن تشكل مخرجا لاسرائيل التي ترفض إعادة اللاجئين واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، وذهب كاتب اسلامي بارز الى القول ان اقتراح الكونفيديرالية في الوقت الراهن، محاولة للخروج من مأزق اوسلو على حساب الأردن وفلسطين.

وكرر وزير الاعلام ناصر جودة الموقف الرسمي الاردني بأن الدعوة الى الكونفيديرالية سابقة لأوانها، وان الفلسطينيين يجب ان يحصلوا اولا على الاستقلال التام، واضاف يقول انه ليس بالإمكان استباق الأحداث، واختصر الموقف بالقول ان «الأردن سيعبر الجسر عندما يصل اليه».

(تفاصيل ص٢٢)

حواتمة رفض الاعتذار ومساع لجمعه مع عرفات
الفصائل الفلسطينية المعارضة تطرد «الديموقراطية» من لجنة المتابعة

■ دمشق - عساف عبود:

■ تفجرت امس ازمة سياسية داخل فصائل المعارضة الفلسطينية العشرة التي تتخذ من دمشق مقرا لها على خلفية مصافحة زعيم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان خلال تشييع العاهل الاردني الراحل الملك حسين الاسبوع الماضي. حيث استبعدت الجماعات المتمركزة في دمشق جبهة حواتمة من عضوية لجنة مشتركة تجمع فيما بينها، مطالبة اياه بالاعتذار عن المصافحة. وهو ما رفضه حواتمة من جانبه مؤكدا ان فصائل المعارضة هي التي يجب أن تعتذر «لما أقدمت عليه من أساليب تآمرية».

وقد اجتمعت «اللجنة الوطنية العليا» المؤلفة من ٢٤ شخصية فلسطينية - تشكلت ردا على الغاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير مواد الميثاق الوطني الداعية لتدمير اسرائيل - امس في دمشق، «لمناقشة عضوية الجبهة في ضوء لقاء حواتمة ورئيس الكيان الصهيوني».

وجاء في بيان صدر في ختام الاجتماع الذي ترأسه القيادي خالد الفاهوم أن اللجنة قررت «اسقاط عضوية الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» معتبرة ان «ما اقدم عليه حواتمة بلقائه مع رئيس الكيان الصهيوني، خروج على الميثاق الوطني الفلسطيني».

ومن جهتها انتقدت الجبهة الديموقراطية في بيان قرار «اللجنة الوطنية العليا»، وقالت ان المجتمعين «اقدموا على عقد لقائهم واصدار البيان الاعلامي من دون علم ودعوة الجبهة (الديموقراطية) الى الاجتماع او حتى ابلاغها».

وردا على سؤال عما اذا كان سيقدم اعتذارا الى اللجنة العليا من اجل العودة اليها بعد طرده منها قال حواتمة في تصريح خاص الى «الاتحاد» في دمشق: «ليس لدي فكرة عن موضوع انهم طلبوا اعتذارا لان الاجتماع تم بمؤامرة داخلية... واتخذ القرار في غياب الديموقراطية... وهذه هي نفسها الأساليب البيروقراطية». واضاف متسائلا «عما نعتذر؟ عليهم ان يعتذروا عن أساليبهم التآمرية البيروقراطية». واعتبر حواتمة ان مصافحته وايزمان «لا تعارض الميثاق الوطني الفلسطيني». وردا على سؤال عن مستقبل الجبهة ودورها في اللجنة العليا طعن حواتمة في شرعية قرار استبعاد جبهته وقال «نحن شركاء في هذه اللجنة لانها لا تستطيع تقرير عضوية أي فصيل إلا بالاجماع».

وفي الوقت نفسه، اشار وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي الى الترتيب لاجتماع وشيك بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحواتمة إلا أن الناطق الرسمي باسم الديموقراطية علي بدوان قال انه لم يتم حتى الآن تحديد موعد نهائي للاجتماع المقترح. وقال الفالوجي ان الأمين العام للجبهة الشعبية جورج حبش قد يحضر الاجتماع وان هناك اتصالات لدخول حواتمة إلى غزة.

بداية الهجرة الأريترية من مناطق المعارك مع القوات الاثيوبية. (أ ب)

أريتريا تسقط مروحية أثيوبية وتتخوف من هجوم بري

■ أسمرة، أديس أبابا، أ ف ب، رويترز: تجددت المعارك العنيفة بين القوات الأريترية والاثيوبية أمس وسط تبادل اتهامات من الجانبين.

وقال متحدث باسم الحكومة الأريترية ان القوات الاثيوبية فتحت جبهة قتال جديدة بشنها أمس هجوما مدفعيا أعقبته غارات لطائرات «انتينوف» على المناطق المحيطة بمرفأ عصب الاستراتيجي المطل على البحر الأحمر (جنوب شرق اريتريا). وأضافت ان مثل هذا الهجوم يكون مقدمة في الأغلب لهجوم بري لقوات المشاة. وتابع قائلا ان القوات الأريترية تمكنت من اسقاط مروحية حربية اثيوبية من طراز «ام - اي ٢٤» فيما لم يتم احصاء الخسائر الناجمة عن الهجوم الاثيوبي.

ولاقى الإعلان عن اسقاط المروحية ومقتل طاقمها عبر الاذاعة الاريترية ترحيبا في الشارع الاريتري حيث عمت الاحتفالات في العاصمة أسمرة وعلت صيحات الفرح في جادة الاستقلال لتقطع الهدوء الذي كان سائدا أمس. واعترف المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية باسقاط القوات الأريترية مروحية عسكرية ومقتل طاقمها بعد معارك عنيفة على جبهة بورييه الشرقية. وأوضح ان باقي الطائرات المقاتلة والمروحيات الاثيوبية عادت الى قواعدها سالمة بعد انجاز مهمتها، معترفا بذلك بانتهاك اتفاق تعليق الغارات الجوية الموقع بين البلدين باشراف الولايات المتحدة في يونيو الماضي. وقال المتحدث الاثيوبي أن قوات بلاده استخدمت المدفعية والغارات الجوية ردا على قصف اريتري بدأ فجر أمس.

وأبدت اليمن مجددا تخوفها من استمرار النزاع الأريتري - الاثيوبي مما ينذر بتدفق عشرات آلاف اللاجئين الى أراضيها إضافة الى تعريض منطقة البحر الأحمر لوضع غير مستقر. وحثت الحكومة الايرانية كلا من اسمرة واديس أبابا على حل خلافاتهما بالحوار السلمي.

أعضاء المجلس الأعلى وخليفة يهنئون الأسد

■ بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات برقيات تهنئة الى فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وذلك لمناسبة تجديد الولاية الخامسة لرئاسة الجمهورية العربية السورية الشقيقة. وبعث كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة و صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ببرقيات تهنئة الى الرئيس السوري.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وذلك بمناسبة تجديد الولاية الخامسة لرئاسة الجمهورية العربية السورية الشقيقة وبعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة مماثلة الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

تكليف سهيلة البدور برئاسة اللجنة الفنية بالاتحاد النسائي

■ أصدرت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام قرارا بتكليف السيدة سهيلة خليفة البدور رئاسة اللجنة الفنية بالاتحاد النسائي العام حيث تتولى الاشراف على تنفيذ نشاط اللجنة في اطار السياسة العامة للاتحاد النسائي ووضع خطة مستقبلية للجنة الفنية بالتنسيق مع اللجان الفرعية في الجمعيات النسائية الاعضاء في الاتحاد ومساعدتها في النهوض بالانشطة الفنية لتحقيق اهداف الاتحاد النسائي العام كما تتولى التعاون مع اجهزة الدولة المختلفة ووزاراتها وهيئاتها ومؤسساتها العامة التي لها صلة بأنشطة اللجنة الفنية وتقديم تقرير نصف سنوي الى مجلس ادارة الاتحاد عن العمل.

وتسلمت السيدة سهيلة مهام مسؤولياتها الجديدة واجتمعت صباح أمس مع الدكتورة ميثاء سالم الشامسي مستشارة رئيسة الاتحاد لمناقشة خطة اللجنة الفنية في المرحلة القادمة.(وام)

اتفاقية تعاون بين مركز التفوق وجامعة هارفارد

■ وقع مركز التفوق عن كليات التقنية العليا وجامعة هارفارد الاميركية أمس اتفاقية للتعاون المشترك بينهما تعتبر الاولى من نوعها على مستوى المنطقة حيث تقوم من خلالها جامعة هارفارد بانشاء مركز لها في المجمع التقني للقيام في المرحلة الاولى بدراسة مفصلة لحاجات المؤسسات التعليمية في الدولة ومنطقة الخليج بالاضافة الى عملية تطوير مهني للاداريين والمدرسين والعاملين في المجال الاكاديمي ومن ثم عمل دورات متخصصة في مختلف المجالات ومن المتوقع البدء في اولى الدورات مع بداية العام المقبل.

وتسعى كليات التقنية من خلال تعاونها مع جامعة هارفارد الى توفير فرصة لجميع العاملين في الحقل التعليمي وفتح المجال امام العدد الاكبر من الاكاديميين والاداريين للاستفادة من خبرات مؤسسة عالمية رائدة عبر تواجدها في المجمع التقني التابع لمركز التفوق بما يخدم الاهداف الاساسية لكليات التقنية العليا ودورها في المجتمع.

وقال الدكتور كليفرد بادن مدير برنامج التطوير المهني في مركز التعليم العالي من جامعة هارفارد ان المركز يوفربرامج تدريبية للتطوير المهني تلقى نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة الاميركية وسوف يبدأ الدكتور توماس كاسيدي مدير مركز التحليل والتخطيط للسياسات التعليمية التابع لمؤسسة هارفارد للتطوير الدولي ممارسة مهامه في شهر اغسطس بالعمل على اعداد الدراسة المطلوبة من خلال تواجده في المركز الجديد بالمجمع التقني.

كما قام الوفد أمس بزيارة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بحث خلالها سبل التعاون المشترك. (وام)



حمدان بن راشد يستقبل مدير عام الجمارك الفرنسية

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بنادي زعبيل في دبي الليلة الماضية السيد بيار ماتيو دوهامل مدير عام الجمارك الفرنسية يرافقه السيد ميشال دانى سكرتير المنظمة العالمية للجمارك.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تبادل الحديث بين سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومسؤول الجمارك الفرنسية حول اهمية التعاون بين جمارك الدولة والجمارك الفرنسية في اطار اتفاقية مدروسة تحدد آفاق التعاون والمجالات التي يمكن من خلالها تحقيق الاستفادة والمصلحة المشتركة لكلا الطرفين.

وذكر سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ان مدير عام الجمارك الفرنسية يزور الدولة لمناقشة بنود اتفاقية التعاون الجمركي المزمع توقيعها بين دولة الامارات وفرنسا ووضع اللمسات الاخيرة على النص القانوني والبروتوكولي للاتفاقية التي سيتم التوقيع عليها عقب عرضها على مجلس الوزراء والموافقة عليها في اقرب وقت ممكن.

واشار الدكتور بوست الذي حضر اللقاء الى ان الاتفاقية الثنائية بين البلدين ستنظم العلاقات فيما بينهما على أسس متينة وتحدد اطر التعاون في مجالات تبادل المعلومات الجمركية والخبرات الفنية وتدريب الكوادر البشرية.

واكد رئيس مجلس جمارك الدولة في تصريحه «لوكالة انباء الامارات» ان قنوات التعاون الجمركي بين دولة الامارات وفرنسا مفتوحه وسلسة وتربطها عناصر مشتركة تساعد في تطوير هذا التعاون لما فيه مصلحة الجانبين المتبادلة.

ومن جانب آخر قام مدير عام الجمارك الفرنسية يرافقه الدكتور عبيد بوست وسكرتير المنظمة العالمية للجمارك بزيارة الى المنطقة الحرة الصناعية بجبل علي وميناء راشد وميناء جبل علي حيث اشاد الضيف بالامكانات الفنية الكبيرة التي تجعل من موانىء دبي ضمن تصنيف الموانىء العالمية الشهيرة.

كما أبدى اعجابه بالمنطقة الحرة في جبل علي مشيدا بالتسهيلات والامتيازات الممنوحة للمستثمرين في المنطقة وبتكامل مرافق للبنية التحتية الحديثة التي تساهم الى حد كبير في جذب وتطوير واستقرار الاستثمارات فيها. (وام).

تحديد شروط المشاركة في مسابقة فتاة رأس الخيمة المثالية

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة مهرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة، بدأت اللجنة العليا ولجان تحكيم مسابقة فتاة رأس الخيمة المثالية وتقام بتنظيم ورعاية من جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة، وشارك فيها منذ تأسيسها في العام ١٩٩٦م ٣٠ طالبة من خمس مدارس وفي العام ١٩٩٧م بلغ عدد المشاركات في العام ١٩٩٨م ٣٤ طالبة من ٦ مدارس، ووضعت لجان تحكيم المسابقة قائمة بأسماء المؤسسات التعليمية التي سوف تشارك في مسابقة فتاة رأس الخيمة ٩٩م، وهي كالتالي: كليات التقنية العليا طالبات، مدرسة الصباحية الثانوية، مدرسة الظيت الجنوبي الثانوية، مدرسة جلفار الثانوية، مدرسة الجير الثانوية، مدرسة النجاح الثانوية مدرسة الصمصام الثانوية، مدرسة زبيدة الثانوية، مدرسة زينب الثانوية، مدرسة المنيعي الثانوية، مدرسة كدرة الثانوية، مدرسة الحمرانية الثانوية، مدرسة وادي اصفني الثانوية، ومركز تعليم الكبار بجمعية نهضة المرأة برأس الخيمة. وتضمنت شروط المشاركة في المسابقة ان تكون الفتاة من مواطنات امارة رأس الخيمة وطالبة في المرحلة الثانوية العامة وترشح نفسها وتوافق ادارة مدرستها ولم يسبق لها المشاركة من قبل وان تكون في السنة الدراسية الأولى بكلية التقنية ومن مواليد العام ١٩٨٠م والا يقل معدلها الدراسي عن ٨٠٪ في الفصل الدراسي الأول، وسيتم تقييم المتقدمة في الجوانب التالية: الجانب الديني والثقافي والاجتماعي والصحة والجمال والذكاء، وان تجتاز المتقدمة المقابلة الشخصية بنجاح وتشارك في النشاطات المختلفة التي ستقام خلال فترة المسابقة من رحلات وبرامج ترفيهية والحفل الختامي، على ان تلتزم الطالبة بالحضور في جميع الأيام المحددة لها في برنامج المسابقة والا تكون مرتبطة بأي نشاط آخر خلال فترة المسابقة، وتقوم المتسابقة باستيفاء استمارة الترشيح للمسابقة مصحوبة بموافقة ولي الأمر على السماح لها بالاشتراك والقيام برحلة داخل وخارج الامارة واقامة معسكر في الجمعية، على ان ترشح كل مدرسة خمس طالبات تتوفر فيهن الشروط المذكورة مع احضار الأوراق الثبوتية للمشاركات وهي صورة عن جواز السفر وصورة عن شهادة الدراسة للفصل الأول وثلاث صور شخصية قياس ٤×٦ وموافقة ولي الأمر وصورة عن الابداعات التي ستشارك بها الطالبة في المجالات الثقافية والفنية والاجتماعية.

المواصلات تشارك باجتماع خليجي في الرياض

■ غادر البلاد مساء أمس سعادة عبدالله لوتاه وكيل وزارة المواصلات متوجها الى الرياض لحضور اجتماع وكلاء وزارات المواصلات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون والذي يسبق الاجتماع الحادي عشر لوزراء المواصلات الذي يعقد يوم الاربعاء المقبل ويراس وفد الدولة اليه معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات.

ويناقش الوكلاء الموضوعات المدرجة على جدول اجتماع الوزراء والخاصة بالبريد والبرق والهاتف تحضيرا لاجتماع الوزراء. (وام).

دورة في البحث العلمي لمدرسي المرحلة الثانوية

■ الشارقة - «الاتحاد»: قررت تعليمية الشارقة امس عقد دورة تدريبية لمدرسي المرحلة الثانوية ومدرساتها في مجال البحث العلمي مفهوما واسلوبا ومنهجا وطريقة وخطوات خلال الفترة من ٢٠ وحتى ٢٢ فبراير للمعلمين ومن ٢٧ وحتى الأول من مارس للمعلمات. صرح بذلك الدكتور حميد النزري مدير تعليمية الشارقة وقال تأتي هذه الدورة انسجاما مع خطة المنطقة في اقامة الدورات التدريبية وانطلاقا من اهمية التدريب واثره في تجديد اداء المعلم وممارساته الميدانية والارتقاء باساليبه المهنية.

واضاف أن دورة المعلمين ستقام بمدرستي خالد بن محمد والعروبة ويشارك فيها معلمو مدارس حلوان واحمد بن حنبل والمدام والحمرية والصجعة والخليج العربي والقنية. والعروبة والمليحة والذيد الثانوية وأبوموسى والشعلة والمعرفة وسلمان الفارسي، ويشرف عليها وينفذها كل من الموجهين عدنان الخطيب ومحمد الدريلشي ومحمد الجاغوب وصلاح الدين سلانكلي. فيما تقام الدورة للمعلمات بمدارس الدولة وواسط ورقية وتشارك فيها معلمات مدارس الزهراء والغبيبة والرفاع والذيد والمليحة والرفيعة وواسط والمدام والتميد والشعلة والمعرفة وسلمان الفارسي ورقية والحيرة والصجعة والحمرية. ويشرف عليها وينفذها اضافة الى الموجهين السابقين كل من مريم الشريف وزينب علي.

تحت رعاية سلطان بن زايد عرس جماعي لـ ١٥ شابا من قبيلة المهيري بمركز أبوظبي الدولي للمعارض الخميس المقبل

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء تنظم مؤسسة صندوق الزواج مساء الخميس المقبل بمركز أبوظبي الدولي للمعارض عرسا جماعيا لخمسة عشر شابا من قبيلة المهيري.

وأعرب معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج عن بالغ شكره وتقديره لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لرعايته الكريمة لهذا العرس الجماعي الخامس وذلك تشجيعا لبقية الشباب بأن يحذوا حذو هؤلاء العرسان في اختيارهم للزواج الجماعي توفيرا للمال والجهد والوقت.

وقال معالي الوزير ان اهتمام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ورعايته لهذا العرس يعتبر دليلا واضحا على تشجيع ومساندة شباب الوطن الذين لم يدخر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أي جهد للاهتمام بقضاياهم خصوصا العائلية منها.

كما أعرب معالي مطر حميد الطاير عن تقديره لقبيلة المهيري ولابنائها العرسان لجعل افراحهم جماعية يسودها التعاون والتكاتف متمنيا لهم التوفيق في حياتهم العملية وأن يرزقهم الله بالذرية الصالحة ووجه باسمه وباسم أعضاء مجلس ادارة صندوق الزواج التحية لكل عريس منهم لما ابدوه من تجاوب لتنفيذ هذه الفكرة التي ستكون لها نتائج طيبة ان شاء الله.

من جهته أكد سعادة جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج حرص المسؤولين وكافة العاملين بالصندوق على ابراز هذا العرس الجماعي الجديد بالصورة اللائقة به وتحبيب فعالياته لبقية الشباب العازمين على الزواج.

وقال ان هذا العرس يتميز بكونه أول عرس جماعي يقام في مركز أبوظبي الدولي للمعارض الذي تتوفر فيه بشكل أكبر فرص التنظيم الجيد والنجاح الكامل مما سيجعله عرسا جماعيا مرتبا ترتيبا مناسبا يليق بهذه الفكرة التي يعمل الصندوق على نشرها في أوساط الشباب لما لها من فوائد جمة في كل النواحي.

وأضاف انه تم لهذا الغرض تشكيل لجان تنظيمية واشرافية مشتركة من ادارة الصندوق ومن بعض المتعاونين في هذا المجال اضافة الى بعض أفراد قبيلة المهيري مشيرا الى أن حفل العرس الجماعي ستتخلله الالعاب الشعبية والنارية والمفرقعات مشيرا الى أن ادارة مؤسسة صندوق الزواج تدعو كافة المواطنين لحضور هذا العرس ومشاركة العرسان فرحتهم التي تعتبر فرحة عامة لابناء الدولة جميعا.(وام)

برنامج محاضرات إمام وخطيب المسجد الحرام في الشارقة

■ أكد السيد ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الشؤون الاسلامية الامين العام للمنتدى الاسلامي بالشارقة على أهمية الدور الذي قام به المنتدى بالتعاون مع الرئاسة العامة للمسجد الحرام بمكة المكرمة في تعزيز وتنشيط حركة الفكر الاسلامي والدعوة الى دين الله تعالى خلال الاعوام السابقة. وأشار في مؤتمر صحافي عقد أمس الأول بمناسبة استضافة فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن حميد امام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة الى أن المنتدى يعتبر أحد أهم الهيئات بالشارقة ويضطلع بتنفيذ برنامج الفكر الاسلامي والجهد الموجه للثقافة الاسلامية وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. و قال بوشليبي إن المنتدى الاسلامي نفذ خلال شهر رمضان الكريم نحو ١٥٠ درسا ومحاضرة في أكثر من ١٠٠ مسجد بالشارقة و يقوم حاليا بجمع المحاضرات والدروس التي قدمت خلال شهر رمضان المبارك في اليوم من أشرطة الكاسيت والفيديو لتوزيعها على المساجد والمكتبات والمدارس والجامعات والمعاهد.

وأكد على أن المنتدى الاسلامي يضطلع بدور كبير في تشجيع الباحثين في مختلف القضايا الاسلامية بحيث يوفر المادة العلمية للبحث من خلال المكتبة ومن خلال شبكة الانترنت بالمنتدى.

وذكر بو شليبي أن المنتدى الاسلامي بالشارقة يسعى من خلال برنامج المحاضرات الذي ينفذه ضمن خطته سنويا الى طرح الفكر الاسلامي الصحيح من خلال استضافة أئمة المسجد الحرام بمكة المكرمة ومفكرين مسلمين من الغرب والدول العربية والاسلامية.

وأوضح أن برنامج المحاضرات التي يلقيها فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن حميد امام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة خلال زيارته للشارقة يبدأ بمحاضرة بعنوان «حديث في التربية» يلقيها مساء يوم غد الثلاثاء بمسجد الشيخ سعود القاسمي بمنطقة الشهباء والمحاضرة الثانية بعنوان «من مشكلات الامة الاسلامية المعاصرة» ويلقيها مساء يوم الاربعاء بمسجد السلف الصالح بمنطقة مويلح والمحاضرة الثالثة بعنوان «المرأة وحدود مسؤوليتها» ويلقيها مساء يوم الخميس بمسجد الامام أحمد بن حنبل بمنطقة الحزانة بالشارقة و المحاضرة الرابعة بعنوان «خطاب للشباب» يلقيها مساء يوم السبت بمسجد الصحابة بخور فكان.

كما يلقي فضيلته ١٩ فبراير الحالي خطبة الجمعة بمسجد الملك فيصل بالشارقة بالاضافة الى تقديم دروس يومية في جامع الشيخ سعود القاسمي بعد صلاة الفجر خلال فترة زيارته للشارقة. (وام)

الدراسة في الدبلوم المهني تبدأ ٢٤ فبراير الحالي

■ الشارقة - «الاتحاد»: دعت ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بالشارقة الدارسين والدارسات بالدبلوم المهني للادارة المدرسية الى التواجد في مراكزها يوم الاربعاء الموافق الرابع والعشرين من فبراير الجاري موعد بدء الدراسة للفصل الدراسي الثاني.

صرح بذلك الاستاذ علي بن عبدالله المحمود مدير ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بالانابة.





فاهم القاسمي يستقبل السفير الياباني

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح أمس بمكتبه بديوان الوزارة في ابوظبي سعادة كويكي هيروهارو السفير الياباني لدى الدولة.

وجرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بصفة عامة وفيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية والتجارية بصفة خاصة كما تم بحث سبل دعم العلاقات الاماراتية اليابانية وتعزيزها. (وام)



معالي مطر حميد الطاير خلال مغادرته البلاد أمس (وام)

الطاير يبدأ زيارة رسمية لسلطنة عُمان

■ مسقط - «وام»: وصل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية والوفد المرافق له صباح أمس الى سلطنة عمان في زيارة رسمية للسلطنة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع عدد من كبار المسؤولين بالسلطنة. ويترأس معاليه جانب الدولة في جلسة المباحثات الرسمية التي تعقد اليوم بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني العماني كما سيزور معاليه عددا من المنشآت التي تعنى بالتدريب المهني والاداري.

وكان في استقبال معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية لدى وصوله معالي الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني العماني وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة المعتمد لدى سلطنة عمان وعدد من المسؤولين العمانيين.

وقال معاليه لدى مغادرته البلاد صباح أمس أن الزيارة تأتي بناء على دعوة من معالي الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني العماني بهدف الاطلاع على تجربة السلطنة في توظيف الموارد البشرية المواطنة الى جانب الاطلاع على أساليب التدريب والتأهيل وزيارة مراكز التأهيل والتدريب بعمان.

واضاف معالي وزير العمل ان ذلك يتماشى مع تطلعات الوزارة بانشاء الهيئة العامه للتوظيف متمنيا أن تحقق الزيارة الهدف المنشود.

ويضم الوفد المرافق لمعاليه عددا من الفعاليات من القطاعين الخاص والعام حيث يضم مسؤولين من الوزاره ووزارة الاقتصاد والتجارة واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة والمصارف وجامعة الامارات وشركات البترول العامله بالدولة.

وسيقوم الوفد بزيارة للمدارس والمراكز التقنية والالتقاء مع المسؤولين العمانيين. وكان في وداع معاليه سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة وسعادة أحمد تريم وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل وعدد من المسؤولين.

رسالة لراشد عبدالله من وزير خارجية السلوفاك

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة لاديسلاف فلاسيك سفير جمهورية السلوفاك المعين لدى الدولة. وتسلم سعادته رسالة خطية الى معالي راشد عبد الله وزير الخارجية من معالي ادوارد كيكان وزير خارجية السلوفاك حول علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات. (وام)

وفد من طلاب رأس الخيمة يزور المناطق البترولية بجزر أبوظبي

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: يقوم وفد من طلاب المدارس الثانوية في منطقة رأس الخيمة التعليمية بزيارة تفقدية الى المناطق البترولية في جزيرة ابوظبي في اطار برنامج الرحلات لوزارة التربية والتعليم والشباب.

وذكر يوسف محمد القرصي منسق الخدمة الاجتماعية في منطقة رأس الخيمة التعليمية انه سيشارك في الرحلة عشرة طلاب ومشرفين بمشاركة وفود من بقية المناطق التعليمية يومي الخامس عشر والسادس عشر من مارس المقبل وان وفدا من طلاب المنطقة شارك في رحلات زيارة جزيرتي دلما وداس خلال اجازة الربيع.

وعلى مستوى المنطقة خلال الفصل الاول تم تنظيم رحلات طلابية منها ١٥ رحلة الى مصنع جلفار للادوية وخمس رحلات لمؤسسة الامارات للاتصالات برأس الخيمة واربع رحلات للقيادة العامة لشرطة دبي وثلاث رحلات لغرفة تجارة وصناعة دبي ورحلة واحدة الى كل من ميناء راشد والمعرض البترولي في ابوظبي.

وفيما تم تنفيذ رحلات علمية وترفيهية مدرسية باشراف الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات بالمدارس منها ٤٢ رحلة لمدارس المرحلة الابتدائية و٦٥ رحلة لمدارس المرحلة الاعدادية و٨٧ رحلة لمدارس المرحلة الثانوية وذلك وفق خطة الرحلات لجهاز الخدمة الاجتماعية بالمدارس اضافة الي تنظيم ٧٥ رحلة طلابية مدرسية إلى معرض الكتاب الاسلامي بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي ومعرض الكتاب والقرطاسية بنادي الفتيات ومعرض الكتاب بمدرسة حراء ومعرض الكتاب والقرطاسية بمركز المعارض برأس الخيمة ومعرض الشارقة السنوي للكتاب وقرية شمل للتراث الشعبي وقرية طنب للوثائق بجمعية احمد بن ماجد برأس الخيمة.

بتكلفة ٢٩٤ مليون درهم
كهرباء دبي تنجز محطة رئيسية في النهدة

■ دبي - «الاتحاد»: قامت هيئة كهرباء ومياه دبي بانشاء وانجاز وتركيب وتدشين محطة تحويل كهرباء رئيسية بالنهدة قدرة ٤٠٠ كيلو فولت وبقدرة تحويل اجمالية تصل الى «١٨٠٠ ميجا فولت امبير»، بتكلفة اجمالية ٢٩٤ مليون درهم، وقد اكتملت عملية انشاء المحطة خلال ٢٠ شهرا. حيث تم ترسية عقد انشائها في شهر مارس ٩٧. وتعتبر هذه المدة قياسية في انجاز مثل هذا المشروع.

صرح بذلك سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة وقال ان معظم عمليات تدشين هذه المحطة التي تعتبر اضافة جديدة وقيمة الى البنية الاساسية لشبكة كهرباء دبي قد اكتملت، وستدخل الخدمة بكامل قدرتها بنهاية شهر فبراير الجاري. وتتكون المحطة من اربع محولات بقدرة تحويل «٤٥٠ ميجافولت امبير» لكل محول، وتم ربط تلك المحطة مع محطة توليد الكهرباء وتحلية المياه «المحطة Gâ» بجبل علي ومحطة العوير لتوليد الكهرباء «المحطة Hâ». كما تم ربط هذه المحطة مع محطات التحويل الرئيسية ١٣٢ كيلوفولت في مناطق برج النهار والقصيص والقرهود بكابلات ارضية قدرة ٢٤٠ ميجافولت امبير، وبدخول هذه المحطة الى الخدمة في شبكات الهيئة، يصبح عدد محطات التحويل الرئيسية من قدرة ٤٠٠ كيلو فولت خمس محطات تشكل دعامة اساسية لشبكة نقل كهرباء دبي.

في مؤتمر المجلس الدولي بالأمم المتحدة
قاسم سلطان يحذر من تحديات النمو السكاني في القرن الواحد والعشرين

■ نيويورك - (وام): حذر سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي من مغبة نتائج أهم تحديات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في النمو السكاني المتفجر وما يتبعه من آثار على البيئة والاقتصاد والسلام والأمن العالمي.

وفي ورقة العمل التي قدمها سعادته الى مؤتمر المجلس الدولي لجمعيات الرعاية للقرن الحادي والعشرين والذي اختتم أعماله أمس الأول في مقر الامم المتحدة في نيويورك أشار الى تقديرات صندوق الامم المتحدة للسكان والتي توضح أن عدد سكان العالم سيرتفع من ٦ بلايين نسمة عام ١٩٩٩ الى حوالي ٩٫٤ بليون نسمة عام ٢٠٥٠.

وقال إن ظاهرة زيادة عمر الانسان من المواضيع الرئيسية بالنسبة للامم المتحدة في العام الحالي موضحا أن الجهود الدولية الدؤوبة والتطورات الاجتماعية والاقتصادية في خدمات الصحة والتعليم وغيرها قد أدى الى تدني معدلات وفيات الاطفال والخصوبة وأنه بحلول العام ٢٠٥٠ سيكون هناك حوالي ١٫٣ بليون نسمة تزيد أعمار أفرادها عن ٦٥ سنة وهم يشكلون ١٥ بالمائة من عدد سكان العالم.

وأضاف أنه من المتوقع بحلول العام ٢٠٤٥ ارتفاع المتوسط المتوقع لعمر الانسان في الدول النامية عن معدله الحالي البالغ ٦٢٫١ سنة للذكور و٦٥٫٢ للاناث الى ٧٣٫٢ سنة للذكور و٧٧٫٨ سنة للاناث.

كما استعرض مدير عام بلدية دبي من خلال ورقة العمل التي قدمها وجهات نظره حول الاثر المتوقع على قوة العمل والبنية التحتية والامن الاجتماعي والتقاعد والتأمين وغيرها من الخدمات. وقال إن المسألة تتطلب أعلى درجات الابداع وإعادة التفكير فضلا عن تعزيز مجالات التعاون الدولي والاقليمي واللجوء نحو المراجعة الشاملة لاولويات وتوزيع الموارد. وأكد الحاجة للتحقق من أن المجتمعات في القرى والبلدان والمدن تدرك هذا التحول الاجتماعي الكبير في القرن الواحد والعشرين وأن تتجاوب معه بشكل فعال.

كما تحدث سعادته عن الجهود التي بذلتها بلدية دبي في هذا الجانب موضحا أن استراتيجية الدولة اعتمدت على الاستجابة للتحديات السكانية ليس فقط على المستوى المحلي بل على المستوى العالمي أيضا.

اجتماعات

■ العين - «الاتحاد»: يعقد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية عدة اجتماعات مع مديري ومديرات المدارس ورياض الأطفال بالمنطقة خلال الفترة من اليوم وحتى ٢٤ فبراير الحالي لمناقشة الدوام المدرسي الجديد. والاهتمام بالوسائل والوسائط التعليمية وطرق التعليم الحديثة. وتحليل النتائج وطرق العلاج والطلبة كبار السن.

مدرسات الفلسفة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تقرر عقد اجتماع مدرسات المواد الفلسفية غدا بمركز التدريب بالشارقة. وذلك لمناقشة عدد من القضايا التربوية الملحة.

أمسية

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة أمسية فنية تمثل عرضا لتجربة الفنان سهيل بدور في رواق الشارقة للفنون مساء اليوم والدعوة العام.

العاب قوى

■ الشارقة - «الاتحاد»: قررت تعليمية الشارقة امس تعديل مواعيد بطولات العاب القوى للمراحل التعليمية الثلاث. بحيث تقام المرحلة الابتدائية العليا غدا. فيما تقام للمرحلتين الاعدادية والثانوية يوم الاربعاء. كما تحددت الساعة العاشرة صباحا لبدء المنافسات وذلك على ملاعب نادي الشارقة الثقافي الرياضي.

اخبار قصيرة

خيال الظل

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: إنطلاقا من حرص قسم التوجيه الفني لرياض الأطفال في منطقة رأس الخيمة التعليمية لرفع كفاءة وأداء معلمات رياض الأطفال المهني والنهوض بهم في مجالات تدريس رياض الأطفال.. أقيم صباح أمس بروضة الاتحاد لقاء تربوي حول خيال الظل لما يحققه الخيال الايهامي من أهمية كبيرة في مرحلة الطفولة.

وحضر اللقاء عدد من معلمات رياض الأطفال بمدارس رأس الخيمة. وقدم الاستاذ صالح الاستاذ رئيس قسم الانتاج والوسائل التعليمية بوزارة التربية هذا اللقاء من خلال اسلوب يهدف الى تطوير امكانات معلمات رياض الأطفال.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

فارس حسين البداد

فطين حسين البداد

زايد حسين البداد

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى سعادة / **عوض بن محمد بن أحمد العتيبة**

وإخوانه

سلطان و سهيل و أحمد و سيف

وجميع آل العتيبة الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

محمد بن أحمد بن خلف العتيبة

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



الشرهان يستقبل وزير التربية اللبناني

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح امس في مكتبه في ديوان عام الوزارة في دبي معالي محمد يوسف بيضون وزير التربية الوطنية والثقافة والتعليم العالي في الجمهورية اللبنانية. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات التربوية والتعليمية ما بين البلدين وسبل تدعيمها وتطويرها. حضر اللقاء سعادة حسن سعد قنصل عام الجمهورية اللبنانية في دبي.

وزير الداخلية العُماني يستقبل سفيرنا في مسقط

■ مسقط- «وام»: استقبل معالي السيد علي بن حمود ابن علي البوسعيدي وزير الداخلية بسلطنة عمان في مكتبه أمس سعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة لدى السلطنة وذلك لمناسبة تسلمه مهام عمله كسفير للدولة لدى سلطنة عمان.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

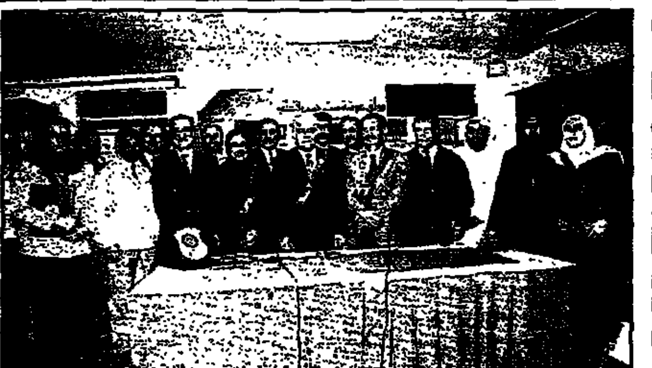
وقد رحب معالي السيد علي بن حمود بسعادة السفير وتمنى له التوفيق في مهام عمله الجديد بالسلطنة.

برنامج فن التعامل مع الشباب يستعرض خصائص المراهقة

■ جمال أبوطالب:

■ بمكرمة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.. استمرت امس لليوم الثاني على التوالي فعاليات البرنامج التدريبي الخاص بتأهيل أكثر من ٤٠ من الكوادر المواطنة للتعامل مع الشباب وفق أسس تربوية سليمة تحت اشراف قسم التدريب الاجتماعي بمكتب قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لشؤون المواطنات والخدمات الاجتماعية، وحضر فعاليات البرنامج امس السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والسيد محمد الحوسني موجه أول الادارة المدرسية بالمنطقة والموجهون ومدراء ومعلمو واخصائيو مدارس خليفة بن زايد وثانوية ابوظبي التجارية وزايد الثاني الاعدادية ونادي تراث الامارات ومعهد ابوظبي لتحفيظ القرآن الكريم.

وواصل سعادة الدكتور محمد فهد الثويني العميد المساعد للشؤون الطلابية بكلية التربية الاسلامية في الكويت ونائب رئيس لجنة مصابيح الهدى ورئيس تحرير مجلة «ولدي» محاضرته عن خصائص مرحلة المراهقة من الناحية النفسية بعد شرح ملخص للنمو الجسمي والعقلي واللغوي والصحبة الصالحة، وأكد على ان مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية طبيعية من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرجولة، واعطى الامثلة والمواقف المختلفة من ناحية النمو النفسي خصوصا زيادة حدة الانفعالات في هذه المرحلة باعتبار ان الانفعال هو حالة التوتر التي تعبر عن الفرح والسعادة والحب من الناحية الايجابية او تعبر عن الخوف والغضب والغيرة من الناحية السلبية، واشار الى الفروق الواضحة بين القلق الطبيعي والموضوعي والقلق العصبي وشرح بالتفصيل القلق الموضوعي الذي يمثل التوتر والخوف والتشاؤم، وزيادة هذا القلق عند المراهق وإن كان القلق الموضوعي يكون اسلسا ودافعا للنجاح والتفوق والاستعداد لمواجهة الصعاب وتخطيها بسلام، واوضح ان القلق العصبي هو مرض يحتاج الى علاج من الطبيب النفسي.



سعادة الدكتور محمد فهد الثويني

واعطى صورا واقعية لاهمية دور المعلم والمربي في ازالة القلق الموضوعي خصوصا عند بداية الامتحانات بالابتسامة والكلمة الطيبة لانه في حالة اظهار الغضب وتشديد التعليمات يسبب ارتفاعا شديدا في القلق والتوتر مما يفقد الطالب القدرة على الاجابة اثناء الامتحانات كما اوضح تأثر المراهق بالقدوة سواء من الابوين او من الشخصيات الكرتونية او الشخصيات الرمزية او المشاهير.

ثم تحدث بعد ذلك عن صيدلية المراهقة ومهارات التعامل مع المراهقين واهمية المجالسة والاحتواء والتكريم والحوافز وغيرها من ادوات التعامل مع المراهق ووسائل فهم وعلاج المراهقة.

ويتحدث سعادة الدكتور محمد فهد الثويني اليوم عن انماط الشخصية الأسرية والتربوية واثرها على سلوك الابناء أو المقربين.

مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يشارك في معرض مسقط الرابع للكتاب

■ يشارك مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في معرض مسقط الرابع للكتاب والذي يفتتح صباح اليوم الخامس عشر من فبراير ويستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الحالي. بـ ١٤٤ اصدارا تتنوع ما بين الكتب والسلاسل العلمية الخمس التي يصدرها المركز. وهي سلسلة محاضرات الامارات باللغتين العربية والانجليزية. وسلسلة دراسات عالمية. وسلسلة دراسات استراتيجية، وسلسلة دراسات The Emirates Occasional Papers» E.O.P» اضافة الى الكتب المتخصصة وكتاب المركز السنوي. والفعاليات والانشطة.

صرح بذلك السيد عبدالله حسين نائب مدير المركز للشؤون الادارية. وقال تعد مشاركة المركز في معرض مسقط الدولي الرابع للكتاب هي الثانية. وكانت الاولى في العام ١٩٩٧، ولاقى جناح المركز اقبالا كبيرا من قبل المهتمين خصوصا والجمهور بصفة عامة.

وعن المشاركة في معرض عمان الدولي الرابع للكتاب قال السيد عبدالله حسين. هي مشاركة مباشرة وليست عن طريق وكلاء. كما سيوجد الى جانب اصدارات وكتب المركز. مجموعة كبيرة ومتنوعة من الكتيبات التعريفية لتعريف الشعب العماني والقارىء العربي بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. اضافة لانشطة المركز وفعالياته المتنوعة. وكذلك العرض التعريفي بالصوت والصورة الذي سيقام داخل الجناح المخصص للمركز بموقعه المتميز طوال فترة المعرض.

واضاف: من المتوقع من خلال المشاركة هذا العام في معرض مسقط والمعارض الدولية الاخرى للعام ١٩٩٩ ان تتصدر كتب كثيرة من المركز هذه المعارض ومن اهمها. كتاب «قمة ابوظبي مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين» وكتاب «أمن الخليج في القرن الحادي والعشرين» الفائز بجائزة بن تركي للبحوث والتخطيط المستقبلي للعام ١٩٩٨. وايضا كتاب «الثقة: الفضائل الاجتماعية وتحقيق الازدهار» لفرانسيس فوكوياما. وكتاب «ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في الدولة والمجتمع بالعالم العربي» (ابحاث المؤتمر السنوي الثالث للمركز كاملة) اضافة الى العديد من الاصدارات المتميزة للسلاسل العلمية الخمس للمركز.

مشاركات متميزة

وعن المشاركات المتعددة للمركز في المعارض الدولية خلال الفترة المقبلة قال نائب مدير المركز. اضافة الى المشاركتين الحاليتين في معرض مسقط الدولي الرابع للكتاب، ومعرض القاهرة الدولي للكتاب من ٢٦ يناير الى ١٣ فبراير ١٩٩٩، توجد اربع مشاركات دولية خلال الشهرين المقبلين وذلك في معرض ابوظبي الدولي للكتاب في الفترة من ١٥ - ٢٦ فبراير الحالي وهي المشاركة الرابعة للمركز في هذا المعرض، ومعرض ايدكس ٩٩ في الفترة من ١٤ - ١٨ مارس المقبل وهي المشاركة الثالثة للمركز في معرض ايدكس، ومعرض كلية العلوم الانسانية بجامعة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٣ الى ٥ ابريل المقبل، ومعرض جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمدينة المنورة في الفترة من ١٥ - ٢٩ ابريل المقبل وهي المشاركة الاولى في هذا المعرض مع العلم ان مشاركات المركز لاتقتصر على المعارض التي تقام في الوطن العربي فقط. بل هناك مشاركات كثيرة على المستوى الدولي ايضا.

عبدالله حسين محمد

واضاف ان هذه المشاركات وغيرها خلال العام الحالي سوف تكون متميزة لانها تأتي في اعقاب حصول المركز على جائزتين مهمتين في العام ١٩٩٨ الاولى جائزة بن تركي للبحوث والتخطيط المستقبلي، والتي تمنحها مؤسسة «بن تركي للابداع الشعري والبحوث الفكرية والتراث» والثانية حصوله على جائزة افضل موقع ضمن افضل خمسة مواقع على الانترنت. ويشير الى ان الاهتمام بمشاركات المركز في المعارض الدولية والذي بدأ منذ العام ١٩٩٥ اخذ يزداد عاما بعد عام. بعد ان زاد الوعي باهمية دور المركز من قبل المؤسسات الحكومية والاكاديمية المحلية والعربية والدولية، لذا فان امامنا الكثير من المشاركات الدولية في العديد من المعارض التي ستقام بالمنطقة العربية والعالم خلال الفترة المقبلة.

... و وفد من دائرة التخطيط يزور المركز

■ قام وفد من دائرة التخطيط في أبوظبي برفقة الدكتور فيكتور موروندى خبير ومدير دائرة الابحاث المالية فى كلية ادارة الاعمال بجامعة برمنجهام ببريطانيا بزيارة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أمس وذلك فى اطار التعاون ومتطلبات العمل لمشروع بحثى مشترك بين جامعة برمنجهام ودائرة التخطيط فى أبوظبى للاطلاع على نشاطات المركز خصوصا فى مجال الدراسات والبحوث الاستراتيجية. و استمع الوفد لعرض تعريفى بالصوت والصورة عن أهداف المركز وأهم نشاطاته واصداراته ثم قام بجولة داخل ادارة المعلومات حيث اطلع على مكتبة اتحاد الامارات وهى من أكبر وأهم المكتبات المتخصصة بالدولة لتلبية حاجة المستفيدين من الباحثين والدارسين والمهتمين ومتخذى القرار بالمعلومات المتخصصة فى كافة المجالات سواء من داخل المركز أو خارجه والتى تعمل على توفير خدمة الاعارة وخدمات المراجع وخدمة البث الانتقائى للمعلومات.

كما اطلع الوفد على أكبر قاعدة معلومات عن الدولة والمركز على شبكة الانترنت والتى تحوى ٥٥٠ صفحة تغطى جانبين الاول عن المركز والثانى عن دولة الامارات العربية المتحدة كما قام الوفد أيضا بزيارة لادارة الاعلام بالمركز واطلع على دورها ومهامها المختلفة.

وأعرب الوفد الزائر عن اعجابه بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية كمركز علمى متخصص ومتميز فى عطائه وأنشطته واصداراته وأهدافه فى دولة الامارات العربية المتحدة كما أشاد بدور المركز الذى يعد من منارات البحث العلمى فى الدولة وأثنى على جهود المركز فى مجال المؤتمرات الدولية التى يعقدها وينظمها على مدار العام. (وام)

انتهاء الامتحانات التحريرية للمعلمين المرشحين

■ دبي - «الاتحاد»: انتهت امس امتحانات المعلمين الجدد المرشحين لشغل وظائف الهيئات التدريسية والفنية في وزارة التربية والتعليم والشباب للعام الدراسي المقبل ٩٩/٢٠٠٠ وفي حالة اجتيازهم للاختبار التحريري الذي ادوه ستجرى لهم مقابلات شخصية في موعد ستحدده الوزارة فيما بعد. وكان معلمو المواد التجارية قد ادوا امس امتحاناتهم في المدرسة الثانوية الصناعية في دبي. بينما كان معلمو المواد العامة ومواد التعليم الفني الاخرى الصناعية والزراعية قد انتهوا من اداء الامتحانات التحريرية امس الاول السبت. وقد بدأت اعمال تصحيح اوراق الاختبارات امس حيث انتهى الموجهون والمدرسون الاوائل المكلفون باعمال التصحيح تصحيح اوراق مواد الجغرافيا والاجتماعيات والفلسفة ومعلم الفصل والكيمياء والجيولوجيا.

خلال مراسم الاحتفال (تصوير: محمد حنيفة)

رواق عوشة يحتفل بتخريج الدفعة الاولى من طالبات جامعة القدس

■ دبي - خيرية ربيع:

■ بحضور الدكتورة موزة غباش رئيسة رواق عوشة بنت حسين الثقافي في دبي ومديرة فرع جامعة القدس المفتوحة في دولة الامارات والدكتور ذياب عيوش رئيس الجامعة ومديرها التنفيذي الدكتور فؤاد القواسمة احتفل رواق عوشة بنت حسين الثقافي مساء امس الاول بتخريج الدفعة الاولى من الطالبات المنتظمات في فرع جامعة القدس المفتوحة في دولة الامارات .وعبر الدكتور ذياب عيوش رئيس الجامعة خلال الاحتفال عن سعادته بلقاء الخريجات والطالبات بشكل عام. وقال ان السعادة التي تغمرنا اليوم هي سعادة مميزة حيث ان هؤلاء الخريجات اللاتي نحتفل بهن اليوم يعتبرن في مكانة الرواد لجامعة القدس المفتوحة وكذلك الاساتذة والاداريين الذين دفعوا بجهودهم العلمية والعملية من اجل تخريج طلاب اكفاء ورواد للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد ويجعلونه حقيقة واقعة وبعدا يزداد امتدادا في ربوع الامارات الشقيقة التي يربط بيننا وبين فلسطين وعاصمتها القدس الشريف اواصر لابد ان تنمو على مدى الزمن. كما اوضح الدكتور عيوش في كلمته ان تجربة التعلم عن بعد التي تنتهجها جامعة القدس المفتوحة بجهود هيئاتها التدريسية والادارية تواصل سعيها دون كلل لكسر الحواجز التي تحول دون التعلم، وقد نذرت نفسها الخروج من القدس والوصول الى كل بيت في انحاء الوطن العربي كي يستفيد من هذا النظام التعليمي جميع افراد المجتمع العربي الذين تعطلت بهم السبل دون ذلك لاسباب او لاخرى. وقال الدكتور فؤاد القواسمة المدير التنفيذي لجامعة القدس المفتوحة انها لمن اسعد اللحظات ان نلتقي اليوم لنتقدم لمجتمعنا الاماراتي باسم جامعة القدس المفتوحة مجموعة من الخريجين والخريجات الذين استحقوا بجدارة وشرف التخرج من هذه الجامعة بعد ان اكتسبوا ما اردنا لهم من معارف ومهارات وقيم تؤهلهم لخدمة مجتمعهم بوعي ومسؤولية. وقال لقد جاءت هذه المناسبة لتمنحنا مستوى عال من السعادة نظرا لكونها مناسبة تخرج الفوج الاول الذي يمثل الثمرة الاولى لعمل دؤوب استمر اربع سنوات من التدريس وفق النظام التربوي المتميز المسمى نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.

وقال ان العلم من اهم مجالات الحياة ان لم يكن اهمها على الاطلاق وقد جاءت فلسفة انشاء هذه الجامعة والاهداف التي وضعت لها معبرة عن هذا الايمان القوي بأهمية اسهام العلم في بناء مجتمع الغد. كما جاءت هذه الفلسفة لتقول باختصار اننا نريد مجتمعا يحظى فيه كل فرد بفرصة التعلم وقد تبنت الجامعة نظاما تربويا خاصا يتسم بالمرونة واحترام قدرات الافراد واستغلال التكنولوجيا الحديثة لترجمة هذه الفلسفة على ارض الواقع. ووصف الدكتور القواسمة شعوره في هذه المناسبة بالنجاح معللا ذلك بقوله ان الخريجين الذين نقدمهم اليوم وقدمناهم بالامس في مركز ابوظبي يمثلون شرائح المجتمع المختلفة فبينهم الموظف وربة البيت والمعلمة. وسيلحقهم التاجر والعامل والشرطي. وجاء في ختام كلمته توجيه الشكر والتقدير الى الدكتور ذياب عيوش رئيس الجامعة على حضوره ودعمه ومساندته على تخطي العقبات. وكذلك الدكتورة موزة غباش مديرة فرع الجامعة في الدولة على دعمها المتواصل ورعايتها للفرع بكل طاقاتها المتميزة في الادارة والعلم والمعرفة. وقد شمل بتقديره وشكره المشرفين الاكاديميين والمساهمين في بناء صرح هذه الجامعة.

وفي كلمة الخريجات عبرت الطالبة حنان ابراهيم الزينلي عن اعتزازها وزميلاتها الخريجات بانهن يمثلن اول دفعة تتخرج في جامعة القدس المفتوحة للعام الدراسي ٩٧/٩٨، وقالت ان اعتزازها بهذه الجامعة كبير جدا لانها الرائدة على مستوى الوطن العربي في تبني نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد الذي يهدف الى توفير التعليم العالي والتدريب والبحث العلمي لاكبر عدد ممكن من افراد المجتمع. كما تعمل الجامعة على توفير خدمات التعليم المستمر والارشاد المهني الميداني في مختلف المجالات وتهتم بتنمية المجتمع من خلال تطوير شخصية الطالب وتوجيهه ايجابيا لخدمة مجتمعه وتعزيز اعتماده على الذات وتدريبه على مشروعات التشغيل الذاتي. كما تقدمت الخريجات من خلال كلمتهن بالشكر والعرفان الى اعضاء الهيئة الاكاديمية في الجامعة على كل الجهود التي تم تسخيرها من اجل انجاح هذه التجربة التعليمية. واختتمت مراسم الاحتفال بتكريم الخريجات بتسليمهن شهادات التخرج والهدايا الرمزية الخاصة بالمناسبة.

وفد جامعة الامارات يفوز بمراكز متقدمة في مخيم جوالة جامعات الخليج

■ العين - «الاتحاد»: عاد الى البلاد وفد جامعة الامارات العربية المتحدة المشارك في المخيم الثامن لجوالة جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي أقيم في الكويت خلال الفترة من ٥ الى ١٢ فبراير الحالي ومثل الجامعة وفد مكون من اسماعيل محمد أحمد رئيسا ومحمود محمد حجازي مشرف جوالة الجامعة، و١٥ طالبا، وكان شعار المعسكر «الجوال الجامعي - تطور وطموح». اشتمل المعسكر على مسابقات ثقافية وكشفية ورياضية، وفاز بالمركز الأول الطالب محمد جاسم الذهب في الخط العربي، والطالب علي غانم الطويل بجائزة الصقر الذهبي للمعسكر، وفازت الجامعة بالمركز الاول في كرة الطائرة وكرة السلة، كما اشتمل على ورشات عمل: ورشة الهوايات البحرية، وورشة هواة اللاسلكي وورشة الاستكشاف والمغامرة، وورشة الانترنت، وورشة المحاضرات والكوارث، وشارك وفد الامارات في كل ورشة بعدد ثلاث طلاب أتموا جميعا الورشة بنجاح.

محاضرة توعية بيئية بمدرسة رفيدة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: نظم مركز التنمية الاجتماعية في رأس الخيمة محاضرة توعية بيئية بمدرسة رفيدة الاعدادية للبنات بمنطقة خت واخرى بمدرسة غليلة الاعدادية للبنات برأس الخيمة وذلك في اطار برنامج التوعية البيئية لمناسبة الاحتفالات باليوم الوطني للبيئة وبالتعاون مع قسم الصحة ببلدية رأس الخيمة.

وفي محاضرته بمدرسة رفيدة دعا السيد فواز يوسف عبدالله بقسم الصحة ببلدية رأس الخيمة عضو جماعة رأس الخيمة للبيئة الى غرس المزيد من الوعي في المجتمع باهمية الحفاظ على البيئة.

وركز في محاضرته على اهمية الحفاظ على البيئة البحرية خالية من التلوث الذي اختير شعارا لاحتفالات الدولة بيوم البيئة، واكد على نظرة الاسلام التي تدعو الى اهمية الحفاظ على البيئة وان الانسان هو خليفة الله على الارض وواجبه القيام بالحفاظ على الامانة التي ابت الارض والسماء والجبال ان يحملنها واشفقن منها وان امانة الانسان هي بالحفاظ على كل ما خلق الله على الأرض من مخلوقات ومكونات خالية من التلوث سواء كانت في البر او البحر.

بحث التعاون المشترك بين جامعتي عجمان ومرسيليا الفرنسية

■ عجمان - انور محمود:

■ قام امس وفد اكاديمي من كلية الصيدلة بجامعة مرسيليا الفرنسية بزيارة لجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وقال الدكتور فوزي قطب عميد كلية الصيدلة والعلوم الصحية بجامعة عجمان ان هذه الزيارة تأتي بناء على دعوة من جامعة عجمان بهدف اقامة علاقات تعاون مشترك بين الجامعتين.

واضاف إن جامعة عجمان اعدت للوفد الضيف الذي يرأسه الدكتور بارون ساد نائب عميد كلية الصيدلة في جامعة مرسيليا برنامجا متنوعا من الفعاليات والانشطة بما في ذلك من اجتماع مع عميد كلية الصيدلة واعضاء الهيئة التدريسية فيها، وملتقى آخر مع هيئة ادارة الجامعة لمناقشة سبل توثيق اتفاق التعاون المشترك بين الجامعتين.

واشار عميد كلية الصيدلة الى ان الوفد سوف يشارك يوم غد في ورشة عمل اكاديمية حول الصيدلة السريرية، كما يلتقي صباح يوم بعد غد الاربعاء بطلبة كلية الصيدلة للتعارف ثم زيارة المباني الجديدة للجامعة بمنطقة الجرف. وقال ان الوفد سوف يشارك يوم الاربعاء في ندوة حول الاتجاهات الحديثة للتداوي بالاعشاب وذلك في قاعة غرفة التجارة والصناعة في دبي. كما سيقوم الوفد يوم الخميس المقبل بجولة سياحية للتعرف على المعالم العمرانية والحضارية في امارتي دبي والشارقة.

وتقام مساء يوم الخميس المقبل بالجامعة ورشة عمل مشتركة مع الوفد ممثلا عن فرنسا التي تعتبر الدولة الثانية عالميا في مجال التداوي بالاعشاب بعد المانيا حول، دور الطبيب والصيدلي في ممارسة التداوي بالاعشاب.





الظاهري: زايد تابع بنفسه مشاريع التنمية بالعين

■ حازت مدينة العين على اعجاب ممثلي مختلف المدن المشاركة بفعاليات التصفيات النهائية للمسابقة الدولية « أمم في ازدهار ٩٨ ـ ٩٩» والتي ينظمها اتحاد المنظمات الدولية للحدائق وإدارة التجديد والابتكار العالمية والتي تستضيفها بلدية العين بفندق هيلتون العين حتى ١٥ فبراير الجاري. وأعرب المشاركون في هذه التصفيات عن اعجابهم بمدينة العين، وانبهارهم بالمعالم الحضارية، والمعالم الأثرية، والنواحي الجمالية بالمدينة. وقال سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وصاحب السمو ولي العهد في العين، والذي رافق البداية الأولى لنشأة مدينة العين، وتطورها الذي جاء ترجمة للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الرغم من الموقع الاستراتيجي الذي احتلته مدينة العين قديما على خارطة المنطقة من حيث كونها نقطة تواصل وترابط بين مختلف المناطق داخليا وخارجيا إلا أن مدينة العين كانت مدينة بسيطة ينحصر اهتمام أهلها في تحصيل لقمة العيش وسط ظروف صعبة عمل فيها آباؤنا وأجدادنا لتحدي ظروف المناخ والبيئة، وأضاف الظاهري لقد بقيت مدينة العين لحين من الدهر عبارة عن بقعة صحراوية تتكون من قرى متفرقة يعيش أهلها حياة بدائية بسيطة، حتى قدر الله لها بتسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم، حيث بدأت ينابيع الخير تتدفق في شرايين الصحراء، كما فجرت الأرض ثرواتها فكانت الثروة النفطية خير عون لسموه في تحقيق إرادته المخلصة في بعث هذه الصحراء بحلة جديدة قوامها النماء والعطاء، والازدهار، ومسابقة مراحل الزمن لتتجاوز هذه المنطقة كل ماعانته خلال زمن وجيز، مما ساعدها على اللحاق بركب الدول التي تجاوزتها حضاريا وفكريا وعمليا واقتصاديا واجتماعيا وقد عمل سموه على تسخير المال لصناعة الإنسان، وبنائه من الداخل، حيث راهن سموه على أبنائه أبناء الصحراء، وجعل منهم رجالاً يفرضون إرادتهم، ويتحدون المستحيل وليسهموا في عملية التنمية الشاملة التي قادها سموه.

[illegible] من بقعة صحراوية الى واحة للنخيل والثمار الطيبة

وأضاف سعادة محمد سالم الظاهري إن زايد عمل بنفسه على تخطيط الأراضي، وفي الإشراف على المشاريع الزراعية والتنموية في جميع الميادين، وأبدى سموه تفانيا في نشر الرقعة الخضراء، ونشر الزراعة لمختلف المحاصيل والخضراوات والأشجار المثمرة، وخاصة أشجار النخيل هذه الشجرة المباركة التي تعتبر رمز الإمارات ورمز الصحراء لكونها ابنة البيئة بكل معطياتها، ومتطلباتها واحتياجاتها، و رافقت هذه الشجرة أبناء البادية منذ القدم حتى الآن، علاوة على أن شجرة النخيل هي مصدر ثروة وطنية واقتصادية خصوصا بعد أن نجحت التوجيهات الكريمة لسموه باستكثار الأنواع الجيدة من النخيل من مختلف بقاع العالم، وانتاجها محليا بشكل مكن الامارات من تحقيق سمعة عالمية متميزة في مجال انتاج التمور.

وأضاف سعادته إن هناك نخلة من مختلف أنواع النخيل في الدولة، وهي تقارب الثمانين صنفا ومنها، الخلاص، البرحي، واللولو والرزيز، وأبومعان، والخضراوي، والسيشي والخنيزي، والمكتومي، والبحيري، والهلالي والجيري، والمرزبان، والنغال، والبردماني، والجش، والغلي، ونبتة سيف والسلطاني، وأبوسويح، وأبوالصبوع وصبيعات العروس، والشحام وغيرها من الانواع الجيدة على المستوى العالمي.

وأضاف سعادته إن نظرة عابرة إلى ما كانت عليه النخيل بمدينة العين والمنطقة المحيطة بها ومقارنتها بماحققته دولة الإمارات بعد تولي صاحب السمو رئيس الدولة لمقاليد الحكم وتأسيسه لدولة الامارات العربية المتحدة العام ١٩٧١ وحسن استثماره للثروة التي وهبها الله لهذه البلاد، توضح ماحققته الدولة من انجاز سواء على صعيد ثروة النخيل أو غيرها من الثروات الزراعية، والصناعية والثروة السمكية والحيوانية وغيرها من الثروات التي أسهمت في دفع عجلة الاقتصاد الوطني قدما إلى الامام ومازالت جهود صاحب السمو رئيس الدولة تتواصل في مسيرة النماء، والمسيرة الخضراء بتوجيهات سموه لاستصلاح المزيد من الأراضي وتحويلها إلى مزارع وتوزيعها على المواطنين بعد تجهيزها بكل احتياجاتها وقد أمر سموه بزراعة ٢٠٠ نخلة في كل مزرعة توزع على المواطن لتنمية هذه الثروة الوطنية مع التوسع في زراعتها في الشوارع الرئيسية ومختلف البقاع.

خلال الجولة السياحية على ظهور الابل.(تصوير: ربحي سعد)

مسابقة « أمم في ازدهار » تواصل أعمالها

جولة للمشاركين في صير بني ياس وبرنامج للتعرف على المعالم السياحية بالعين

العين ـ أحمد الخشن وجميل رفيع

■ تواصلت أمس ولليوم الثالث على التوالي فعاليات التصفيات النهائية للمسابقة الدولية أمم في ازدهار ٩٨/ ٩٩ والتي ينظمها اتحاد المنظمات الدولية للحدائق . وإدارة التجديد والابتكار العالمية والتي تستضيفها بلدية العين . وتابع ممثلو المدن المشاركة في التصفيات النهائية استعراض الأفلام التسجيلية الخاصة بمدنهم . والتي تستعرض أبرز المظاهر الجمالية . والمعالم السياحية . ومدى حرصهم على الحفاظ على البيئة بمختلف معطياتها من استخدام المياه . وتجميل المواقع . والحفاظ على التراث . ونشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع، وقدم المشاركون تقارير مدققة لايزيد كل منها عن ٤ آلاف كلمة . وشرائح ملونة تشكل بمجملها صورة كاملة عن كل مدينة من المدن المشاركة. وقامت لجنتان من لجان التحكيم بالاطلاع على هذه العروض تمهيدا لاختيار المدن التي ستشارك في التصفيات الختامية.

ومن جانبها قامت اللجنة المنظمة والمشكلة من دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين باعداد برنامج خاص للوفود المشاركة للترحيب والتعريف بالمعالم السياحية والمرافق الجمالية في مدينة العين . حيث تم إعداد زيارة للوفود بعد ظهر أمس الأول إلى البر بين كثبان الرمال في منطقة بدع بنت سعود .. وتضمن برنامج الزيارة عروضا للفنون الشعبية بدولة الامارات شاركت فيها فرق العيالة بتقديم لوحات من رقصاتها الشعبية . وبعضا من أهازيجها واتيحت الفرصة خلال الزيارة لامتطاء ظهور الجمال من قبل الوفود الزائرة في نزهة برية قصيرة لحظات الغروب بالاضافة الى عرض للصيد بالصقور.

واختتمت فعاليات الزيارة بحفل عشاء أقيم على شرف المشاركين أقامته اللجنة المنظمة بحضور سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة . وصاحب السمو ولي العهد في العين ، وسعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين ، وسعادة علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية ، رئيس اللجنة المنظمة لاستضافة التصفيات النهائية لمسابقة أمم في ازدهار ، كما حضر العشاء حشد من كبار المسؤولين في دائرة بلدية العين ، والدوائر المحلية الأخرى.

و أعربت الوفود الزائرة عن سعادتها البالغة لهذه الزيارة ، وقام ممثلو المدن المشاركة بالتقاط الصور التذكارية وسط أجواء تفوح بعبق الماضي العريق والأصيل لدولة الإمارات . من خيام منصوبة وسط الصحراء . تقدم فيها الضيافات العربية . وقد توجهت الوفود المشاركة بالشكر للجنة المنظمة على حسن استضافتها . وعلى ماأبدته تجاههم من حفاوة وتكريم وترحاب يدل على الكرم العربي.

صير بني ياس

وتلبية للدعوة الموجهة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قامت الوفود المشاركة بزيارة إلى جزيرة صيربني ياس صباح أمس للاطلاع على هذه المحمية الطبيعية التي غدت موطنا بيئيا حرا لكثير من الحيوانات وخاصة الغزلان التي تتواجد فيها بكثرة . وتتواجد فيها مختلف أنواع الأشجار المثمرة من الحمضيات، والفواكه المختلفة والزيتون . والتي تجسد الإرادة المخلصة لصاحب السمو رئيس الدولة. والذي استطاع بتوجيهاته السامية ايجاد بيئة زراعية تنتج جميع المحاصيل متحديا بذلك جميع آراء الخبراء الزراعيين الأجانب الذين كانوا يرون استحالة زراعة هذه المناطق الصحراوية. وسيتم نقل الوفود المشاركة بطائرة خاصة إلى الجزيرة.

.. واحدى المشاركات تشرب القهوة العربية.

.. وجولة في الكثبان الرملية.

مسار الخير

أمطار الخير

جادت السماء كعادتها بسخاء، وانهمرت الأمطار مدرارا على بعض المناطق في الدولة. ومتوسطا في اماكن اخرى منها جرت على اثرها الوديان والشعاب وامتلأت بها السدود. واشاعت البهجة والفرحة في قلوب المزارعين استبشارا بموسم جيد بإذن الله. بعض البلديات لم تكن بحماس المواطنين وفرحتهم باستقبال الامطار لأن تساقطها يعني لتلك الدوائر المزيد من العمل الذي لم تكن قد هيأت نفسها له بالتجهيزات والمعدات المطلوبة وهكذا نرى تجمعات المياه السنوية كالعادة ومحاصرتها لاماكن حيوية عدة في المناطق السكنية وتسببها في تعطيل عدد من المدارس، وستظل تلك المناطق تعاني ولفترة من الوقت من آثار الامطار كما جربنا في السنوات الماضية.

وخلال تساقط الأمطار قامت بعض أجهزة المرور في مناطق عدة من الدولة بمجهودات كبيرة من أجل تحقيق السلامة والانسيابية في المرور إلا أن البعض يواصل غيه واستهتاره فنراه يقود سيارته بالسرعة نفسها ودونما ادنى اكتراث بالسرعات المقررة في مثل هذه الأحوال والنتيجة معروفة. في مدينة دبي وحدها سجلت ادارة المرور وقوع ٧١ حادثا مروريا وهي حوادث اسبابها واضحة وهي عدم التقيد باللوائح والانظمة المتبعة عند القيادة في ظروف طبيعية كهذه وبقية مدن الدولة سجلت حوادث مماثلة.

مصادر الارصاد الجوية تتوقع استمرار هطول الامطار لبعض الايام القادمة، الأمر الذي يعني جهودا اضافية مطلوبة من دوائر البلديات وكذلك رجال المرور الذين تقع عليهم مسؤولية متابعة ذلك البعض من المستهترين بارواحهم وارواح الآخرين والذين نسأل الله لهم الهداية. وان يجعل من هذا الغيث سقيا خير ينفع بها البلاد والعباد.

وفد من الجامعة الاميركية الأردنية يزور جامعة البيان

■ قام وفد من الجامعة الاميركية للشرق الأوسط في الاردن بزيارة الى جامعة البيان في أبوظبي، ويتألف الوفد الذي يرأسه الدكتور عيسى البكري من الدكتور سيف الدين الوادي الرمحي والدكتور جمال صالح حيث يقوم بجولة خليجية لتقديم شرح عن مشروع الجامعة وأهدافها وبرامجها ومراحل انطلاقتها. واستقبل أ. د بشير الخضرا مدير جامعة البيان الوفد الاردني بحضور عمداء الكليات وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول التعليم الجامعي. واكد الوفد الاردني ان الجامعة الاميركية للشرق الاوسط جزء من مشروع استثماري كبير تقوم به مجموعة الراية الدولية للاستثمار والتعليم في الاردن وتسعى لاستقطاب الكفاءات والخبرات الاكاديمية والترويج لاهداف وبرامج عمل الجامعة في منطقة الخليج.

تكريم الفائزين بمسابقة محمد بن خالد للأجيال الواعدة غداً في العين

العين ـ فاطمة المطوع:

■ تحت رعاية الشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان يقام في الساعة السابعة من مساء غد الثلاثاء الحفل الختامي لتكريم الفائزين في جائزة الشيخ محمد بن خالد آل نهيان للأجيال الواعدة وذلك في مبنى مسرح بلدية العين. واشارت الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي الى ان مسابقة الشيخ محمد بن خالد آل نهيان للأجيال ساهمت في تحقيق اهداف المركز في اتاحة الفرصة أمام الاجيال للتواصل الثقافي والحوار الفكري ودعما للمواهب الابداعية واذكاء روح البحث والمنافسة بين الطلاب والطالبات في مختلف المراحل التعليمية.

والفائزون بالمسابقات هم: مسابقة التربية الفنية لمدارس رياض الاطفال عبدالله أحمد النيادي روضة اطفال العين المركز الأول، عبدالله محمود عبدالله روضة المشيرف بعجمان المركز الثاني، عبدالله ناصر العامري روضة البحر بالعين المركز الثالث، محمد احمد سالم روضة الحنان بعجمان المركز الرابع، سيف احمد المزروعي روضة مدينة زايد بالمنطقة الغربية المركز الخامس.

وفي مدارس البنات الهام ابراهيم راشد بوخليفة روضة الفيحاء بأبوظبي المركز الأول، شيخة علي الكعبي مدرسة الشويب المشتركة بالعين المركز الثاني، روضة أمين أحمد من روضة اطفال النهضة بأبوظبي المركز الثالث، مريم علي الظاهري روضة اطفال الهيلي بالعين المركز الرابع، مريم سعيد المزروعي روضة مدينة زايد بالغربية المركز الخامس. كما فاز محمد سالم الحساني من مدرسة ابن خلدون بالعين بالمركز الأول في مسابقة التربية الاسلامية للمرحلة الابتدائية، وأحمد سيف الظاهري بمدرسة توام بالعين بالمركز الثاني وعبدالله سالم الحساني من مدرسة ضدنا بالفجيرة المركز الثالث، مهند عيسى المازن مدرسة الأمام مسلم بأبوظبي المركز الرابع، محمد عمر حسين من مدرسة راشد الأول بأم القيوين المركز الخامس.

وفي مدارس البنات سميرة عبيد سيف مدرسة صفية بنت عبدالمطلب في أم القيوين المركز الأول، فاطمة صقر المنصوري بمدرسة مريم بنت عمران بأبوظبي المركز الثاني، زينب عبدالله الحارثي من مدرسة مريم بنت عمران ابوظبي المركز الثالث آمنة حمد سعيد بمدرسة التقوى الخاصة بالشارقة المركز الرابع، شريفة محمد القمزي من مدرسة اسماء بنت أبي بكر بالعين المركز الخامس، كما فاز عبدالله طاهر عبدالله بمدرسة المعتصم بأبوظبي بالمركز الأول في المرحلة الاعدادية في التربية الاسلامية وخالد ناصر الكثيري بمدرسة المعتصم بالمركز الثاني وحصلت نورة محمد أحمد من مدرسة عاتكة بنت عبدالمطلب بالعين على المركز الأول لمدارس البنات وفاز راشد أحمد المحل بمدرسة سيف الدولة بالفجيرة بالمركز الأول في مسابقة اللغة العربية للمرحلة الثانوية. كما فازت في مسابقة البحث الأدبي الطالبات نعيمة عبيد الكتبي من مدرسة المدام بالشارقة. عائشة محمد سعيد بمدرسة دبا في الفجيرة. وزينب عبدالله محمد من مدرسة أم المؤمنين في الفجيرة وفاطمة ابراهيم رمضان بمدرسة آمنة بنت وهب بدبي.

أما في المرحلة الجامعية حصل وليد راشد الشكيلي من كلية الهندسة بجامعة الامارات على المركز الأول، واديب كرامة العامري من كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المركز الثاني. كما فازت سمية عامر الحضرمي من كلية الهندسة بالمركز الأول، ومريم ناصر الساعدي من كلية العلوم بالمركز الثاني، ولطيفة ابراهيم عبدالرحمن بالمركز الثالث ورملة كرامة العامري من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالمركز الرابع وحصلت غالية عبدالقادر المنهالي من كلية التربية على المركز الخامس.



جانب من اللوحات المشاركة بالمعرض

معرض للفنون التشكيلية يخصص ريعه لأطفال العراق

■ العين ـ «الاتحاد»: تحت رعاية الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة مركز الشيخ محمد بن خالد الديني الثقافي افتتحت الشيخة ميثاء بنت محمد بن خالد آل نهيان مساء أمس المعرض الأول للفنون التشكيلية والذي نظمه المركز بالتعاون مع رواق عوشة بنت حسين الثقافي في دبي.

وحضر الافتتاح عدد كبير من السيدات وضم المعرض العديد من اللوحات الفنية المستوحاة من البيئة والتراث.

وأشارت الشيخة ميثاء بنت محمد بن خالد الى أن المعرض يساهم في تنمية المعارف الجمالية وذلك من خلال المواضيع التربوية التي تناولتها اللوحات العديدة التي ضمها المعرض وأكدت ماجدة حداد مديرة المركز على أن المعرض سيستمر لمدة اسبوع وسيتم تنظيم زيارات للمعرض من جانب الطالبات بمدارس المنطقة وسيخصص ريع المعرض لصالح أطفال العراق.

« الإسلام والقرن القادم » بالمجمع الثقافي

■ ينظم المجمع الثقافي في أبوظبي اليوم الاثنين محاضرة بعنوان « الاسلام والقرن القادم » يلقيها الدكتور عمر عبدالسلام تدمري الاستاذ بالجامعة اللبنانية، وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء في القاعة رقم ١ بالمجمع الثقافي والدعوة عامة.



توقع سفر ٢٠ ألف حاج من الإمارات

وزير العدل يطلع على جهود الاستعدادات لموسم الحج

■ خالد البدري:

■ ترأس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف اجتماعا أمس بقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف ضم سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة للقطاع وسعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد للقطاع أيضاً وعددا من كبار المسؤولين.

وقد اطلع معالي الوزير خلال الاجتماع على التقرير الذي رفعه لمعاليه سعادة الدكتور محمد جمعة سالم حول نتائج زيارة وفد الوزارة لتنسيق شؤوون الحج الذي سافر مؤخرا الى المملكة العربية السعودية برئاسة سعادته.

وتضمن التقرير الخطوات التي تمت في مجال التنسيق الخاص بالحج وذلك في اطار التشاور وتبادل وجهات النظر بين الوزارة ووزارة الحج بالمملكة العربية السعودية والتعليمات التي صدرت في هذا الخصوص بشأن موسم الحج القادم للعام الهجري الحالي.

ومن جانب آخر تعقد اللجنة العليا للحج اجتماعا يوم غد برئاسة معاليه لاستكمال بحث الاجراءات الخاصة بالاعداد لموسم الحج المقبل والذي سيعقبه اجتماع آخر للمسؤولين بالوزارة بمقاولي الحج على مستوى الدولة.

كما استمع معالي محمد بن نخيرة الظاهري الى تقرير الوفد الذي مثل الدولة في ندوة المساجد التي نظمت مؤخرا بالرياض ورأس وفد الدولة فيها الدكتور علي العجلة مدير مجلة منار الاسلام.

وقد تضمن التقرير الذي رفعه لمعاليه رئيس الوفد فعاليات الندوة وما تضمنته من مناقشات ومقترحات تهدف في مجموعها الى تطوير رسالة المسجد والنهوض بها بما يواكب تطورات العصر ويلبي احتياجات المرحلة المقبلة واستقبال القرن الحادي والعشرين.

ومن جهته أكد السيد سيف العطر مدير ادارة الحج والعمرة في وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ان الوزارة تقوم حاليا بنشاط مكثف لاكمال الخدمات المقرر تقديمها لأكثر من ١٠ آلاف حاج وحاجة من دولة الامارات العربية المتحدة في الأراضي المقدسة خلال موسم الحج المقبل من خلال بعثة الحج الرسمية التي تضم مختلف الجهات المعنية من الصحة والاعلام والكشافة والمفتشين. مشيرا الى ان معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف أصدر تعليماته بتهيئة متطلبات حجاج الدولة من الرعاية.

وقال ان الوزارة تقوم حاليا باجراء التجديدات اللازمة للتراخيص لاتاحة الفرصة الكافية للمقاولين للاعلان عن خدماتهم الى جانب الانتهاء من تجهيزاتهم السكنية. وأضاف سيف العطر ان القرار الوزاري الخاص بنظام مزاولة مهن مقاولي الحج والعمرة حدد ضمن مواده ألا يكون المقاول الذي مارس المهنة كان قد تقرر حرمانه من ممارسة المهنة من قبل جهة مختصة بشكل نهائي أو لمدة محددة لم تنقض بعد وأن يجتاز المقابلة في مناسك الحج والعمرة والطرق التي تسلكها الحملات بالاضافة الى الحصول على ترخيص من الجهات المختصة.

كما انه يجوز للجنة الدائمة لتنسيق الحج والعمرة شطب أي حملة يتضح ان مالكها الحقيقي لاتتوافر فيه الشروط المنصوص عليها في المادة (٢) من هذا النظام أو كان من يديرها قد سبق صدور قرار من اللجنة بحرمانه من مزاولة المهنة أو وقفه.

وقال انه لايجوز تحويل الحجاج او المعتمرين من مقاول الى مقاول اخر بعد سفرهم الى الأراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية إلا بعد الموافقة الخطية من بعثة الحج الرسمية. أما داخل الدولة فيشترط لجواز التحويل ان يتم بموافقة الحاج او المعتمر الخطية.

وأضاف: ان النظام حدد فئات المقاولين الذين يزاولون مهنة الحج والعمرة الى الفئة الخاصة ويجوز لها نقل أكثر من ألف حاج ومعتمر والأولى لايجوز لها نقل أكثر من الف حاج او معتمر والفئة الثانية لايجوز لها نقل اكثر من ٣٠٠ أما الفئة الثالثة فلايجوز لها أكثر من ١٥٠ حاجا ومعتمرا ويلتزم المقاول بتوفير الخدمات الصحية اللازمة للحفاظ على صحة الحجاج، وعليهم على وجه الخصوص توفير ما يلي بالنسبة للفئة الخاصة: طبيب وطبيبة وممرضة وغرفة علاج وسيارة اسعاف، والفئة الأولى طبيب وممرضة وغرفة علاج وسيارة اسعاف، والفئة الثانية طبيب وممرضة وغرفة علاج وسيارة اسعاف والفئة الثالثة طبيب وممرضة وغرفة علاج وسيارة اسعاف. فاذا نقص عدد حجاجه عن ٥٠ فيلتزم بتوفير ممرضة وسيارة اسعاف على الأقل.

وتحدد وزارة الصحة المواصفات المشترطة في سيارة الاسعاف.

وركز النظام على ضرورة تعريف الحجاج والمعتمرين بأماكن الميقات وتيسير المبيت في منى ومزدلفة وانزال الحجاج داخل حدود عرفة في اليوم التاسع من ذي الحجة وقبل غروب الشمس مع الاستمرار فيها الى ما بعد الغروب وتسهيل أداء المناسك على الحجاج.

وقال ان الوزارة شاركت في الاجتماع الأخير مع معالي وزير الحج السعودي والمسؤولين هنك وتمت خلاله مناقشة عدد من المقترحات تقدمت بها الوزارة بهذا الشأن الى جانب بعض التعليمات التي اتخذتها السلطات السعودية هذا الموسم للتسهيل على الحجاج وركزت هذه التعليمات على الأمور الصحية وسلامة الحجاج.

وأشار الى ان اجتماع اللجنة العليا لتنسيق الحج سيعقد يوم غد لمناقشة الاستعدادات اللازمة لهذا الموسم واعتماد مواعيد سفر البعثة الرسمية بالاضافة الى وضع خطة اعلامية توضح للحجاج الأنظمة واللوائح الواجب الالتزام بها خلال التواجد في الوزارة وعرض بعض التعديلات الطفيفة التي أجرتها الوزارة على نظام مزاولة المهنة والتي شملت حذف المادة ١١ من النظام التي كانت تضم الزام المرخص لهم مبدئيا بايداع تأمين لحساب ادارة الحج والعمرة بالوزارة وذلك بموجب شيك مصدق أو خطاب ضمان صادر من احد البنوك المعتمدة في الدولة.

وقال انه من المقرر اعتماد موعد الاجتماع مع مقاولي الحج العام الحالي وشرح كل التفاصيل الخاصة بانجاح هذا الموسم.

واكد سيف العطر ان الوزارة وضعت خطة شاملة لاجراءات التفتيش على أماكن سكن حجاج الدولة واعداد التقارير اللازمة وحل اي مشاكل يمكن ان يتعرض لها الحجاج خلال الموسم. ونوه بضرورة ابرام العقود الخاصة بين الحجاج والمقاولين الى جانب أهمية الالتزام بوضع معصم اليد الذي يتضمن شتى البيانات المتعلقة بالحاج.

معالي محمد بن نخيرة الظاهري — سيف العطر

شطب الحملات المخالفة للشروط ... ومنع النقل من دون موافقة خطية

اعتباراً من ٢١ فبراير الى منتصف مارس

تحويل مسار المرور أمام مطار دبي الدولي

■ دبي - «الاتحاد»: يبدأ يوم ٢١ فبراير الجاري تحويل حركة المرور من فوق الجسر العلوي المؤدي الى مطار دبي الدولي «المبنى رقم ١» ودائرة الطيران المدني، وذلك ضمن المخطط العام لادارة الطرق ببلدية دبي لتنفيذ مشروعاتها الحالية لتوسعة وتحديث شبكة الطرق المحيطة بالمطار، والتي تأتي مواكبة لمشروع توسعات المطار. ويستمر هذا التحويل حتى منتصف مارس المقبل. واشارت الدائرة الى ان مشروع توسعة المطار وتطوير شبكة الطرق المؤدية اليه، تشمل العديد من المشروعات. منها انشاء شبكة جديدة من الطرق والمسارب والتحويلات والتقاطعات والجسور وفق مواصفات عالمية، والف موقف للسيارات لاستيعاب النمو المتوقع للمطار، مع توفير كافة عوامل المرونة للسير على الشارع الرئيسي والطرق المؤدية له، في ظل توقعات تشير الى وصول عدد مستخدمي المطار الى ١٢ مليونا العام ٢٠٠٠ ولنمو ٣٠ مليونا العام ٢٠١٠.

واوضحت الدائرة ان الطريق العلوي «الجسر» المؤدي الى مبنى المطار «رقم ١» سيتم اغلاقه امام حركة السير وتحويل حركة المركبات المتجهة الى المطار قادمة من مناطق ديرة وجسر القرهود وقرية دبي للشحن، عبر سلوك الطريق الرئيسي باتجاه الراشدية ومن ثم الدوران عند اول تحويلة الى يسار الطريق للعودة مجددا نحو المطار والدخول اليه من خلال المدخل الرئيسي لمبنى ادارة السوق الحرة الملاصق لصالة المغادرين.

ويستمر هذا الوضع لحركة السير باتجاه «المبنى ١» حتى النصف الثاني من شهر مارس المقبل وهو موعد انجاز تحويلة اخرى تقع في المنطقة الواقعة بين فندق لوميريديان والمسجد المقابل لـ «المبنى ١».

وتبدأ التحويلة او «الطريق الجديد» من امام الفندق ممتدة من خلف المسجد باتجاه الراشدية حيث تتواصل بعد ذلك مع الشارع العام. وهي تتألف من اربع حارات، حارتان لكل اتجاه. ومن المفترض انجازها ووضعها في خدمة حركة السير خلال النصف الثاني من الشهر المقبل. ووفقا للمخطط العام ستستمر حركة السير باتجاه «المبنى رقم ١» من خلال تلك التحويلة، لاتاحة الفرصة لتنفيذ عمليات التطوير والتحديث لطريق المطار.

وتتضمن التوسعات قيام بلدية دبي بانشاء مواقف جديدة مغطاة للسيارات بالجهة المقابلة للمبنى رقم ١ تتسع لنحو الف سيارة الى جانب المواقف الحالية ليرتفع بذلك اجمالي عدد مواقف المطار الى ١٧٠٠. مع مراعاة انشاء مواقف خاصة بسيارات الاجرة. وفي مقابل هذه المواقف سيتم انشاء جسرين للمشاة مزودين بممرات متحركة اضافة الى وجود عربات لنقل حقائب وامتعة المسافرين لايصالها بسرعة وسهولة الى صالتي المغادرين والقادمين داخل «المبنى ١».

وسيتم تزويد المواقف الجديدة بستة مخارج ومداخل. الى جانب تزويدها باجهزة تحكم متطورة هي الاولى من نوعها في الخليج، مهمتها القيام بتنظيم وتسهيل حركة الدخول والخروج. وسيتم تصميم هذه الاجهزة التي تعمل بنظام الحواجز على جميع مواقف المطار القديمة منها والحديثة.

وفيما يتعلق بعملية دخول وخروج السيارات من المواقف الجديدة فسيتم استخدام نظام «الفيشة البلاستيكية» بدلا من البطاقات الممغنطة المستخدمة حاليا والتي من مميزاتها انها اكثر عملية واقل عرضة للتلف. كما تتيح اجهزة التحكم الحديثة لمستخدمي المواقف دفع الرسوم المترتبة عليهم من خلال احد اجهزة التحصيل المتوفرة داخل المطار او خارجه.

خلال اجتماع لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية في المجلس الوطني

لجنة المجلس الوطني تطلع على سياسة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

■ دبي - «الاتحاد»: اطلعت لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية في المجلس الوطني الاتحادي على سياسة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة بمقر امانة المجلس في دبي برئاسة سعادة احمد محمد ناصر الخاطري رئيس اللجنة وحضور السادة مبارك علي الشامسي ومحمد سلطان سعيد وسعيد علي علاي اعضاء اللجنة.

واطلعت اللجنة على جدول اعمالها والمتضمن متابعة مناقشة موضوع سياسة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث وضعت اللجنة آلية عملها لدراسة هذا الموضوع على ان تستكمل اللجنة مناقشتها له في اجتماع لاحق.

حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وعبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان في المجلس.

اجريت بنجاح في مستشفى الجزيرة

جراحة دقيقة لترقيع شرايين تنقذ مريضة مواطنة من بتر ساقيها

■ صلاح الحفناوي:

■ نجح أطباء وحدة جراحة الأوعية الدموية في مستشفى الجزيرة في اجراء عملية جراحية دقيقة لترقيع شرايين الساقين واصلاح الانسدادات الشديدة بها لسيدة مواطنة تعاني من مضاعفات مرض السكري.

وأدى نجاح العملية الى انقاذ السيدة المواطنة من احتمال بتر الساقين. صرح بذلك السيد أحمد الرميثي مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي.

وقال: ان وحدة جراحة الأوعية الدموية بالمستشفى أصبحت من الوحدات التخصصية عالية المستوى التي تعكس تطور الخدمات الصحية وتوفر امكانيات اجراء الجراحات الدقيقة والصعبة بمعدلات نجاح فائقة تضارع معدلات النجاح في المراكز التخصصية العالمية.

واضاف ان تشخيص وتحضير وعلاج حالة السيدة المواطنة التي كانت تعاني من انسدادات خطيرة في شرايين الساقين تجسد التعاون والتنسيق الكاملين بين جميع الأقسام التخصصية المعنية بعلاج الحالات المرضية الصعبة والتي تتطلب تدخلا علاجيا فوريا حيث شارك في العلاج أطباء وحدة جراحات الاوعية الدموية وأطباء الامراض الباطنية والقلب والغدد الصماء والتخدير والأشعة والمختبرات.

وقال الدكتور حسن محمد المهدي استشاري ورئيس قسم الاوعية الدموية بمستشفى المركزي والذي أجرى الجراحة الدقيقة ان السيدة المواطنة التي اجريت لها العملية الجراحية والتي تبلغ ٤٤ عاما وتعاني من مرض السكري كانت تشكو من آلام شديدة في الساقين... واستمرت لفترة طويلة في مراجعة بعض الاطباء الذين أخضعوها للعلاج بالمسكنات قبل ان تتوجه الى قسم الطوارئ في المستشفى المركزي مصابة بآلام شديدة واعياء وبدايات غرغرينا تهدد الساق اليسرى.

وخضعت السيدة المواطنة لفحوص دقيقة فورية أظهرت انها تعاني من انسداد مزمن في الشريان الأبهر القطني أدى الى انسداد في الشرايين المرفقية والفخذية والطرفية بالساقين.. وكان الانسداد كاملا في الساق اليسرى وشبه كامل في الساق اليمني.

وأضاف ان السيدة خضعت للفحص الاشعاعي بالصبغة الملونة لتحديد مكان الانسداد لتخضع بعد ذلك لجراحة دقيقة استغرقت حوالي ٥ ساعات تم خلالها زرع شريان صناعي من نسيج خاص بين الشريان الاورطي والشريان الفخذي في كل من الساقين وفي الساق اليسرى تم اصلاح الشريان الفخذي العميق.. وقد جنبت هذه الجراحة السيدة المواطنة التعرض لمضاعفات القصور الشديد في التروية الدموية للساقين نتيجة اصابتهما بالغرغرينا من أعلى الركبة.. مشيرا الى أن خطورة هذه الجراحة كانت تكمن في التعامل مع الشريان الأورطي والذي يمكن ان يؤدي الى نزف شديد. وأضاف الدكتور حسن محمد مهدي أن سبب الاصابة بالانسدادات الشريانية في هذه الحالة يرجع الى تصلب الشرايين الناتج عن مرض السكري.

تغيير مواعيد العمل في السفارة البريطانية

■ دبي - «الاتحاد»: قررت السفارة البريطانية تغيير مواعيد العمل لتكون من السبت للاربعاء من كل اسبوع في مقريها في ابوظبي ودبي، ويستقبل قسم اصدار التأشيرات الجمهور من غير جنسيات دول مجلس التعاون من الثامنة الى الحادية عشرة صباحا في ابوظبي والى العاشرة صباحا في دبي وتستقبل ابناء جنسيات دول مجلس التعاون من الثامنة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر خلال ايام الدوام.

خطة تدريبية في معهد التنمية الشرطية في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: انتهى معهد التنمية الادارية بقيادة شرطة دبي من اعداد خطة التدريب في المعهد خلال العام ٩٩. وقال المقدم عادل الشارد مدير معهد التنمية الادارية والشرطية في الادارة العامة للكليات والمعاهد ان الخطة تشمل حلقتين نقاشيتين واربع ورش عمل و١٣ دورة تدريبية وسيتم تنفيذ ٩٠٪ منها بصورة عملية اضافة الى الاستعانة بمحاضرين من الدولة ومن المملكة المتحدة والولايات المتحدة كما سيتم تنظيم بعض الدورات بالتعاون مع احد المعاهد البريطانية المتخصصة.

مركز لاختبار السمع للاطفال حديثي الولادة

■ دبي - «الاتحاد»: استحدث في دبي مركز جديد لاختبارات قياس السمع لدى الاطفال حديثي الولادة وأكد الدكتور معاذ طرابيشي ان الدراسات الحديثة لقياس السمع تشير الى سهولة علاج الاطفال الذين يعانون من ضعف السمع في المراحل المبكرة وتزايد فرص تغلبهم على الاعاقة واندماجهم مع المجتمع وممارسة علاقاتهم الاجتماعية بشكل اسرع.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد امس للاعلان عن المركز الجديد واضاف الدكتور طرابيشي ان التحديد المبكر لضعف السمع لدى الاطفال يوفر على الحكومة نفقات العلاج المرتفعة مشيرا الى ان ضعف السمع لدى الاطفال في الامارات يتم اكتشافه في عمر يتراوح بين اربع الى خمس سنوات في المتوسط بينما يتطلب العلاج المبكر اكتشاف الضعف في الفترة من ستة اشهر الى عامين.

---

٢٩ محاضرة في اليوم الثاني لمؤتمر الامارات لامراض الجهاز الهضمي

■ دبي - «الاتحاد»: واصل مؤتمر الامارات الرابع لامراض الجهاز الهضمي فعالياته لليوم الثاني حيث قدمت ٢٩ محاضرة تغطي امراض وجراحات القولون والمستقيم والبنكرياس وانواع اورام القولون والمعدة والمرارة. وقال الدكتور محمد علي النونو الناطق الرسمي للمؤتمر ان محاضرات اليوم الثاني اشتملت على تقديم الجديد في جراحات المرئ والاورام المختلفة التي تصيب الجهاز الهضمي خاصة القولون والامعاء الدقيقة، وعمليات وقف النزيف سواء من الاعلى او من الاسفل. ومن المحاضرات التي القيت في اليوم الثاني قدم البروفيسور نيكولس المدير الفني لمستشفى سانت مارس في لندن محاضرة عن العوامل التي تؤثر على اورام القولون والمستقيم والمناطق التي تنتشر فيها هذه الامراض.

كما قدم الدكتور امين الجوهري رئيس قسم جراحة الاطفال بمستشفى المفرق ورقة عن امكانية استئصال الزائدة الدودية عن طريق استخدام المنظار. وللدكتور امين دراسة اجريت على ٣٩ مريضا بين اعوام ٩٣ و٩٩ وكانت اعمار المرضى تتراوح بين ثلاثة الى ١٢ عاما، كما قدم الدكتور محمد عبدالوهاب استاذ جراحة الجهاز الهضمي في جامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية ورقة عن استخدام العلاج بالليزر عن طريق المنظار للمرضى الذين يعانون من اورام سرطانية متقدمة في المرئ. وقال ان استخدام الليزر يؤدي الى تحسين الوضع الصحي لهؤلاء المرضى لان اهم ما يميز هؤلاء المرضى هو حدوث التصاقات بالمرئ وبالتالي لا يستطيعون ابتلاع الطعام وتكون هناك صعوبة في مروره. وقد اظهرت التجارب النجاح الكبير في القضاء على الضيق الذي يحدث نتيجة الاورام السرطانية وكانت نسبة النجاح حوالي ٩٤٪ حيث تحسنت حالة البلع لديهم وقال ان اغلب هذه الحالات احتاجت لاكثر من جلسة حتى تحسنت حالتهم كما قدم الدكتور نبيل جاد الحق استاذ جراحة الجهاز الهضمي في جامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية ورقة عن العلاج الجراحي في حالات الارتجاع المريئي وقال ان العلاج الدوائي او الطبي. افلح بدرجة كبيرة في حالات الارتجاع المريئي والتي تنتج عن ارتخاء صمام الفؤاد وهذا الصمام عادة ما يغلق عندما يدخل الطعام المعدة ولكن في بعض الحالات يحدث ارتخاء في هذا الصمام مما يؤدي الى ارتجاع الاحماض من المعدة الى المرئ فيؤدي ذلك الى التهابات او تقرحات المرئ. وفي بعض الحالات لا يفيد العلاج الدوائي وانما يكون مجرد مسكن للحالة نظرا لاتساع هذه الفتحة او هذا الصمام فيؤدي ذلك الى ارتجاع الاحماض بكميات كبيرة وقد اتم الدكتور نبيل دراسته على ٧٨ حالة وكانت النتائج مشجعة جدا بالنسبة للجراحة اظهرت الدراسة ان هناك تحسنا كبيرا في ٨٣٪ من الحالات وتحسن متوسط في ١١٪ من الحالات وتحسن قليل جدا في ٥٪ من الحالات وقال الدكتور نبيل ان العلاج الجراحي هو احد الامور المهمة التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار في الحالات التي يفشل فيها العلاج الطبي في حالات الارتجاع المريئي.

ضمن خطة لتشجيع التوطين

الصحة تبحث إنشاء جمعية للتمريض

■ بدأت الادارة المركزية للتمريض في وزارة الصحة اجراء دراسة موسعة حول انشاء جمعية للتمريض اسوة بجمعية الامارات الطبية تحمل اسم جمعية الامارات للتمريض صرحت بذلك السيدة فاطمة الرفاعي مديرة الادارة. وقالت ان الاتجاه لانشاء جمعية الامارات للتمريض يأتي ضمن منظومة متكاملة لتشجيع التوطين في هذا القطاع المهم من قطاعات الخدمات الصحية حيث ستتولى الجمعية مهام عديدة تتضمن المشاركة في الارتفاع بمستوى مهنة التمريض والتوجه الى المجتمع المحلي برسائل تؤكد اهمية هذه المهنة ودورها الانساني واهمية مشاركة الفتيات المواطنات في العمل التمريضي... بالاضافة الى المشاركة في برامج التعليم التمريضي المستمر وتحقيق التواصل بين العاملين في قطاع التمريض من ناحية وبينهم وبين المجتمع من ناحية اخرى وتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية بالاضافة الى تبني الخدمات التمريضية الموجهة للمجتمع المحلي.

واضافت ان الادارة المركزية للتمريض بدأت في استطلاع آراء المواطنات العاملات في الهيئات التمريضية حول تصوراتهن واقتراحاتهن لأهداف ومهام الجمعية المقترحة... كما ستقوم الادارة كذلك باستطلاع آراء باقي العاملين في قطاعات وهيئات التمريض بحيث يأتي التصور المقترح لانشاء الجمعية مرتبطا بالاحتياجات الفعلية للعاملين بالتمريض ومعبرا عنهم.

ادارة المختبرات وبنوك الدم تنظم ورش علمية في المعرض العربي للمختبرات

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تنظم ادارة المختبرات وخدمات نقل الدم بوزارة الصحة ثلاث ورش عمل علمية في مجال التشاخيص المختبرية في مختلف التخصصات وذلك اعتبارا من اليوم وحتى ١٨ فبراير الحالي. وبالتزامن مع المعرض الطبي للمختبرات والذي تبدأ فعالياته اليوم بمركز دبي التجاري العالمي.

صرح بذلك السيد امين الاميري مدير ادارة المختبرات وبنوك الدم بوزارة الصحة، وقال ان الورشة الاولى ستكون عن آخر التقنيات الحديثة في مجال التشخيص وذلك لاستبيان درجات الحساسية ومقاومة الجسم لانواع مختلفة من البكتيريا، وقال السيد اميري ان هذه الورشة مخصصة للعاملين والمتخصصين في مجال الاحياء الدقيقة وستعقد في فندق دبي هيلتون كما ستعقد الورشة الثانية مساء الاربعاء في فندق دبي ميترو بوليتان وستخصص للاسس الحديثة في التعامل مع المرض عند سحب عينات الدم وذلك للتشاخيص المخبرية لمختلف انواع الفحوصات. ويحاضر في الورشة اثنان من الخبراء الاجانب هما الدكتور جين ويسمان من الولايات المتحدة الاميركية ويتحدث فيها عن ضمان الجودة في اسس سحب عينات الدم كما يلقي الدكتور جي. اف من فرنسا محاضرة عن المستلزمات الرئيسية والتي تسبق اجراء الفحوصات الخاصة بالمتلعة وعوامل التجلط في المختبرات الطبية. وتخصص الورشة الثالثة للكيمياء الحيوية وستنظم في اليوم الاخير من المعرض العربي للمختبرات.

وذكر السيد اميري ان ادارة المختبرات وخدمات نقل الدم بالوزارة تحرص على تنظيم مثل هذه التجمعات العلمية خلال انعقاد المعرض العربي للمختبرات وتزامنا مع وجود عدد كبير من المشاركين. وقد وجهت ادارة المختبرات بالوزارة الدعوات للمستشفيات التابعة لوزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي والمستشفيات الخاصة وكلية الطب بجامعة الامارات والمستشفى العسكري للقوات المسلحة وذلك للمشاركة والاستفادة الجماعية من هذه الفعاليات.

برنامج تثقيفي للرعاية الصحية بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: أعلنت الهيئة التمريضية للرعاية الصحية الأولية بمنطقة الشارقة الطبية أمس عن برنامجها التثقيفي الصحي لفرق التمريض العاملة لديها في مختلف مراكزها المنتشرة في الامارة، ويمتد البرنامج حتى شهر مايو المقبل وذكرت السيدة رتيبة عبدالغني السيد رئيسة الهيئة ان هذا البرنامج يشتمل على العديد من الفعاليات التثقيفية والمحاضرات الطبية التي تتناول مختلف النواحي الصحية والارشادات التمريضية في مجالات أمراض السكري، والربو الشعبي، وضغط الدم، والتعريف بأمراض الأيدز، والانيميا، وقالت ان مركز الصناعية الصحي سيشهد اعتبارا من الرابع والعشرين الجاري بداية لانشطته التثقيفية من خلال محاضرة حول التشنجات عند الأطفال، وفي مارس المقبل سيتم تناول موضوع: عدوى الجهاز التنفسي العلوي، وفي أبريل المقبل ستلقى محاضرة حول مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» أما في شهر مايو فتنظم محاضرة حول مرض الانيميا.

دعوة المدارس لتنفيذ برنامج التثقيف الصحي للطلاب

■ الشارقة - أنور محمود:

■ طالبت منطقة الشارقة التعليمية امس من مديري ومديرات المدارس على اختلاف مراحلها الدراسية بضرورة المتابعة اللازمة لتنفيذ برنامج التثقيف الصحي لطلاب مدارس الدولة الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب والذي يمتد حتى الاسبوع الاول من شهر ابريل المقبل.

كما اكدت على اهمية تنفيذ كافة البرامج الصحية التي تستهدف الطلاب واولياء الامور. على ان تستعين المدارس في سبيل تحقيق ذلك بكافة الوسائل التوعوية من برامج اذاعية وصحافية ومحاضرات وندوات وملصقات ونشرات وكتيبات وعروض فيلمية ومسرحية ومسابقات وغيرها، صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة وقال: ان الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية كانت قد اكدت في قرارها بشأن برنامج التثقيف الصحي على ضرورة تواصل مدارس ومناطق الدولة مع وزارة الصحة والصحة المدرسية لانجاز برنامج التثقيف الصحي لطلاب المدارس. وذلك بهدف اسهام كافة الفعاليات مثل هيئة التمريض بالمدرسة والاخصائي الاجتماعي ورواد الفصول والجماعة الصحية ومجلس الطلاب ومجلس الآباء والمعلمين والهيئات ومؤسسات المجتمع المحلي ذات الصلة في تنفيذ كافة البرامج الصحية التي تهدف لمجابهة المشكلات الصحية والتي برزت من خلال المسوح الصحية بين طلاب وطالبات المدارس واهمها ظاهرتا تسوس الاسنان وفقر الدم.

ويذكر ان العديد من موضوعات برنامج التثقيف الصحي قد تم تنفيذها خلال شهور الدراسة الماضية ولم يتبق الا عدد منها سيتم انجازها فيما تبقى من شهور الدراسة. ففي شهر فبراير الجاري سيتم تناول موضوع المخدرات واثرها على الفرد والمجتمع وامراض العيون والطفيليات والتهاب الكبد، وذلك بمشاركة هيئة التمريض والاخصائي الاجتماعي.

فيما سيتم تناول مسؤولية الافراد والمجتمع في المحافظة على البيئة وامراض الجهاز التنفسي واسباب الحوادث المنزلية في شهر مارس المقبل،

أشاد بدعم زايد لأنشطة منظمة المدن العربية

الصقر لـ «الاتحاد»: نتجه لاقامة ملتقى المدن في أبوظبي

المؤتمر العام أسس لجنة القدس لتوفير احتياجات سكانها

■ أحمد هاشم:

أشاد سعادة محمد عبدالحميد الجاسم الصقر مدير عام منظمة المدن العربية بالدعم الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى جميع مؤسسات منظمة المدن العربية العاملة خصوصا المعهد العربي لانماء المدن بالرياض منوها بما قدمه صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام والأمراء في انشاء مبنى منظمة المدن العربية الرئيسي الجديد في الكويت.

وقال سعادته في حديث الى «الاتحاد» ان زيارته لدولة الامارات تأتي استجابة الى توصيات المكتب الدائم الثامن والثلاثين الذي عقد في الرياض العام الماضي والخاص بتكليف مدير عام المنظمة بالقيام بزيارات شاملة للمدن العربية المعنية بالتوصيات للاطلاع على نشاطاتها وبرامجها التنموية... مشيرا الى ان برنامج الزيارات بدأ منذ اغسطس من العام الماضي بداية بالمدن اللبنانية والاردنية ثم بلدان المغرب العربي، والمشرق العربي وآخرها جولة في دول مجلس التعاون الخليجي بما فيها الامارات. وقال ان خصوصية الجولة الاخيرة تركز أهميتها في التشاور لتفعيل دور منظمة المدن العربية لما هو إفضل.

مشيدا بالدعم والتعاون الذي يلاقيه من القادة والمسؤولين في الامارات لتحقيق ماهو افضل والجولة بدأت بالرياض ثم مسقط مرورا بأبوظبي فالدوحة لانتهاء بالبحرين.

واضاف الصقر: ان منظمة المدن العربية تعتبر منظمة اقليمية غير حكومية مقرها الدائم مدينة الكويت ومتخصصة في شؤون البلديات والمدن في الوطن العربي وتأسست في العام ١٩٦٧ بعدد من بلدان جامعة الدول العربية التسع والعشرين حتى وصل عدد المدن في المنظمة الى ٤٠٨ مدن اليوم موضحا ان الهيكل العام يتألف من المؤتمر العام وهو السلطة العليا في المنظمة يرسم سياستها العامة وأهدافها الثانية والمرحلية ويتمثل من بلديات المدن وينعقد في دورته العادية مرة كل ثلاث سنوات كما يوجد المكتب الدائم للمنظمة والذي يتألف من رؤساء بلدات العواصم العربية و ١١ مدينة عربية ينتخبهم المؤتمر العام ويعقد دورته كل عام. أما الأمانة العامة للمنظمة فهي الجهاز التنفيذي الذي يدير اعمالها.

واشار سعادته الى ان هنك مؤسسات انبثقت عن المنظمة وهي صندوق تنمية المدن العربية بالكويت وهو متخصص في تمويل مشروعات المدن الاعضاء بقروض متوسطة الأجل وبفوائد رمزية والثانية المعهد العربي لإنماء المدن ومقره الرياض وهو جهاز علمي توثيقي يهدف الى وضع البرامج والقيام بالدراسات والاشراف على الموضوعات العلمية الخاصة بالمنظمة. وهذا المعهد بدأ نشاطه الفعلي العام ٧٩... أما جائزة منظمة المدن العربية فهي جائزة تمنح لتشجيع الحفاظ على الطابع المعماري والعربي الاسلامي وتشجع المهندسين العرب على ذلك وتمنح كل سنتين وتشتمل على خمس جوائز وهي جائزة مشروع التراث والمهندس المعماري فضلا عن جائزة التشجير وتجميل المدن والأخيرة في الحفاظ على البيئة... مشيرا الى ان من انشطة المنظمة الاحتفال بيوم المدينة العربية الذي يقام في شهر مارس من كل عام تحت شعار يتم اختياره يستهدف في تكريس الجهود للالتفاف حول مضمونه.

سعادة محمد عبدالحميد الجاسم الصقر (تصوير: محمود صوالحة)

وقال ان من آلية عمل المؤتمر العام والذي يعقد كل ثلاث سنوات ان تدعى جميع المدن العربية وبعض الشخصيات من المنظمات الرئيسية او الاقليمية مثل جامعة الدول العربية او دول مجلس التعاون الخليجي او أي جهة ذات صلة مشيرا الى ان الملتقى يناقش قضايا رئيسية تخص مدن المنظمة ويخرج بتوصيات آخرها اقرار تشكيل لجنة القدس وهي خاصة بمتابعة المدينة المقدسة ومشاكل العرب المقيمين فيها وتوفير احتياجاتهم.

واضاف الصقر ان دور المنظمة يكمن ايضا في الاتصال مع المنظمات الدولية المماثلة وطبيعة النشاط لوضع آلية عمل مشترك مع مراعاة وضرورة الحفاظ على الهوية العربية.

وتم اخيرا التعاون مع المنظمة الدولية للمجالس المحلية المسماة (WACLOC).

ويذكر ان سعادة عبدالعزيز يوسف العدساني امين عام منظمة المدن العربية اختير امينا لها في دورتها الحالية. وتتكون المنظمة العالمية من عشرة اعضاء من المؤسسين لمنظمة المدن العربية وتقوم المنظمة العالمية بدعم المبادرات الانمائية وتأمين الاحتياجات للمنظمات المنضوية تحت مظلتها.

وعن اقامة ملتقى للمدن العربية والأوروبية واختيار ابوظبي كمقر انعقاد لهذا المؤتمر قال سعادته ان هذا الموضوع طور التشاور ولم يحدد بعد لكنه طرح واختتم مشيرا الى ان الاجتماع التاسع والثلاثين للمكتب الدائم سوف يعقد في الرباط خلال دورته المقبلة من الفترة ٢٧ وحتى ٢٩ من شهر ابريل القادم.

وفد برلماني كويتي يصل إلى البلاد اليوم

■ يقوم وفد لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة اليوم ويتضمن برنامج الزيارة الاجتماع بين رئيس وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الاتحادي والوفد الكويتي. ومن المقرر ان يلتقي الوفد بسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني يوم غد والمشاركة في حضور جلسة المجلس الوطني الى جانب زيارة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

«انطباعات تراثية ٩٩» تظاهرة فنية بمهرجان دبي للتسوق

■ دبي - منى مطر:

■ يحتضن مهرجان دبي للتسوق لهذا العام معرض انطباعات تراثية ليكون اكبر تظاهرة فنية محلية ضمن فعالياته وللمرة الثانية على التوالي في قاعة المعارض في غرفة تجارة وصناعة دبي خلال الفترة من ٢٧ مارس الى ١١ ابريل المقبلين.

وقد شارك في معرض العام الماضي الذي رعته ادارة المهرجان ثلاثة وستون فنانا وفنانة محليين بـ (١٩٤ لوحة) نصيب الفنانات منها (٤٤ لوحة) ضمن المعرض التشكيلي الذي ضم اكبر عدد من الفنانين الاماراتيين حول رؤيتهم لموضوع التراث.. وتشرف على معرض انطباعات تراثية لهذا العام الفنانة حسناء ابوبكر التي تحاول ان تجعله اكثر شمولية من حيث مشاركة أكبر عدد من الفنانين المحليين فيه.. وتبعا لذلك تم تحديد ثلاث لوحات مشاركة لكل فنان او فنانة.

ويهدف المعرض الى ابراز دور الفن التشكيلي في الامارات المتأثر بالتراث ومن ثم تشجيع المواهب الفنية ونشر الوعي والذائقة الفنية، وتم تضمين الدعوة للمشاركة في المعرض بمجموعة من الشروط ابرزها ان تكون جميع الاعمال تمثل تراث الامارات. وان يكون عمر المشارك ١٥ سنة فما فوق. وجميع اللوحات المعروضة يجب ان تكون للبيع، وذات اطار جاهز للتعليق. وفي حالة الرغبة في التبرع لجمعية اولياء امور المعاقين يرجى ذكر ذلك في استمارة التسجيل او استمارة المشاركة. ومن حق اللجنة استثناء اي لوحة لعدم موافاتها الشروط. كما ان الادارة ستخصم ٢٠٪ من قيمة اللوحة كرسوم ادارية.

معرض لمصور ألماني

■ شهيرة أحمد

■ يفتتح سعادة الدكتور مارتن شلتر السفير الألماني لدى الدولة في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم معرض الصور الفوتوغرافية الخاص بالمصور الصحافي الألماني «أودو لور» في فندق انتركونتيننتال أبوظبي. ويشتمل المعرض على «٤٠» صورة فوتوغرافية لمنطقة براندبيرغ في ألمانيا تظهر جماليات الطبيعة في تلك البلاد.

وكان الفنان عقد صباح أمس مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن عمله في الصحافة وتنقلاته مع الرؤساء الألمان كارل كارستنر. ريتشارد فون فيزاكر الى الصين. سويسرا. ايطاليا. فرنسا. عمان. الشرق الاقصى وأميركا الجنوبية. علاوة على كونه يرافق حاليا الرئيس رومان هرتزوغ في رحلاته، وبالرغم من ضغط العمل الدائم كان المصور ينجح دائما بالفرار للاهتمام بأموره الخاصة التي يسميها «راحة النظر» التقاط صوره المميزة خصوصا تلك التي التقطها داخل الاتحاد السوفييتي وعرضها بعنوان «الأفكار في صور» في موسكو العام ١٩٩٨ ليكون بذلك أول مصور من برلين الغربية يقام له معرض في الاتحاد السوفييتي.

ولد المصور في «٢٨» آب/ أغسطس العام ١٩٤٢ في طائرة. ومنذ ذلك الوقت جاب البحار على متن البواخر وهناك اكتشف حبه للتصوير ثم احترف العمل في التصوير الصحافي، وكان معرضه الأول عن الأحياء الشعبية في شتوتجارت. يحرص المصور على الاهتمام بالقضايا الانسانية والمجتمعية وعلاوة على دعمه للمتشردين والضعفاء يلعب دور الأب الروحي لأطفال أميركا الجنوبية ويحارب ضد المخدرات. وينظم المساعدة للأطفال الفقراء المصابين بأمراض القلب. وفي المعرض الحالي يخصص المصدر جزءا من ريعه لصالح مرضى التكيس الليفي.

ENCOUNTERS
PHOTO EXHIBITION BY UDO LAUER

خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: محمود صوالحة)

ورش علمية للأطفال في الشارقة

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ ضمن التعاون العملي والميداني الذي ينهجه المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة مع المؤسسات والجهات الرسمية في تقديم كل ما هو مفيد وممتع لاطفال المراكز. ينظم متحف الشارقة العلمي ورشا ودورات علمية عملية للاطفال من عشر سنوات الى اثنتي عشرة سنة لكلا الجنسين في اطار برنامج تربوي محدد يهدف الى تبسيط المفاهيم بما يتلاءم مع المراحل العمرية للطفل وتحفيز حب الاستطلاع والبحث العلمي لدى الاطفال وكذلك تشجيع الاطفال على الابداع والابتكار وتطوير مهارات الاطفال والعمل على تنميتها في مجال الكهرباء والالكترونيات واكساب الاطفال مفاهيم علمية جديدة. وكذلك ربط المادة العلمية بواقع الحياة اليومية للاطفال. ومن هذا المنطلق تم اعتماد خطة عمل علمية لجميع الاطفال المترددين على مراكز الاطفال بحيث تشمل دورات تدريبية في مختلف المجالات العلمية الانترنت وجهاز الكمبيوتر والكهرباء والالكترونيات وغيرها من المفاهيم العلمية.

تبدأ اليوم الاثنين دورة «مدخل الى علم الكمبيوتر» لمركزي مغيدر وحلوان في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء وحتى الساعة السادسة. يقدم الدورة ويشرف عليها متخصصون من متحف الشارقة العلمي وحرصا منهم على استيعاب الاطفال وتقديم المعلومة المفيدة لهم. حدد عدد الاطفال المشاركين بسبعة اطفال من كل مركز. وقد نظمت من قبل الدورة الاولى لهذا البرنامج وكانت على ورش الآلات البسيطة «الروافع» لمركزي مغيدر وحلوان شارك فيها ١٠ اطفال من كل مركز.

معرض صحي بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ سحر منصور:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية تنظم اللجنة الصحية بالجمعية معرضا صحيا في الفترة من السادس عشر الى السابع عشر من فبراير الحالي في مقر الجمعية وذلك بمناسبة يوم الغذاء العالمي.

ويضم المعرض ثلاثة أقسام يشتمل القسم الأول على وحدة مختبر مصغرة تجري الفحوصات المخبرية مثل مستوى الجلوكوز في البول والدم وفحص الكوليسترول، والهيموجلوبين وقياس ضغط الدم اضافة الى تقديم استشارات تغذوية وتوزيع نشرات ومطبوعات خاصة بالتثقيف والتوعية بناء على نتائج الفحوصات المخبرية.

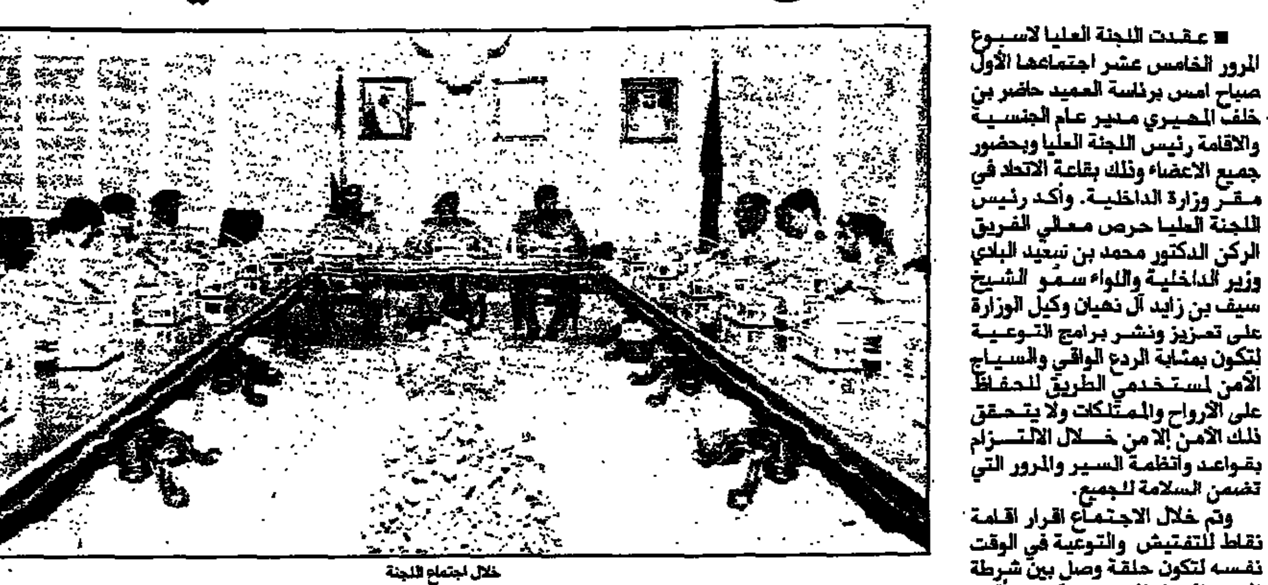
كما يشتمل المعرض على قسم للتثقيف التغذوي يشتمل على عرض فيلم خاص بتغذية الأطفال وتوزيع كتيبات ومطبوعات، وعرض لوحات وملصقات حول أهمية الغذاء المتوازن والوقاية من الأمراض التي يسببها الافراط في تناول الأغنية، أو نقصها والرضاعة الطبيعية واهميتها وأغذية الفطام، وغذاء الحامل والمرضع وأخيرا طرق حفظ الأطعمة ووقايتها من التلوث.

ويشتمل القسم الثالث والأخير على عيادة خاصة بالعلاج والوقاية من البدانة عند السيدات وتقدم خدمات مثل قياسات الوزن والطول، وعرض منتجات غذائية ذات سعرات حرارية منخفضة مثل الألبان والجبن والخبز ومنتجات ذات محتوى عال من الألياف، وأخيرا توزيع نشرات خاصة على السيدات الحضور «والدعوة عامة لجميع سيدات الامارات».

اجتماع اللجنة العليا لأسبوع المرور

توحيد خطة التوعية على مستوى الدولة

دعوة مؤسسات القطاع العام والخاص للمشاركة في الفعاليات



خلال اجتماع اللجنة

■ عقدت اللجنة العليا لاسبوع المرور الخامس عشر اجتماعها الأول صباح امس برئاسة العميد حاضر بن خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة رئيس اللجنة العليا وبحضور جميع الاعضاء وذلك بقاعة الاتحاد في مقر وزارة الداخلية. وأكد رئيس اللجنة العليا حرص معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة على تعزيز ونشر برامج التوعية لتكون بمثابة الردع الواقي والسياج الآمن لمستخدمي الطريق للحفاظ على الأرواح والممتلكات ولا يتحقق ذلك الأمن إلا من خلال الالتزام بقواعد وأنظمة السير والمرور التي تضمن السلامة للجميع.

وتم خلال الاجتماع اقرار اقامة نقاط للتفتيش والتوعية في الوقت نفسه لتكون حلقة وصل بين شرطة المرور وافراد المجتمع كما أقر المجتمعون تشكيل اللجان الفرعية على مستوى الدولة برئاسة مديري المرور بالامارات بصفتهم اعضاء باللجنة العليا وتوحيد خطة التوعية المرورية خلال فعاليات اسبوع المرور لهذا العام ودعا العميد حاضر بن خلف المهيري الجهات والمؤسسات كافة من القطاعين العام والخاص للمشاركة ضمن فعاليات اسبوع المرور (وعلى مدار العام) للحد من تفاقم هذه الظاهرة. واكد في كلمته التي القاها خلال الاجتماع ان اسبوع المرور اصبح رمزا من رموز التوعية المرورية كل عام وتحقيق توعية مرورية تهدف الى تأمين السلامة المرورية لأفراد المجتمع كافة مشيرا إلى ان الحوادث المرورية التي تقع في الدولة باتت تشكل ظاهرة سلبية يعاني منها مجتمعنا خاصة ما ينتج عنها من خسائر بشرية ومادية في الوقت نفسه.

واضاف ان اسبوع المرور قد يختلف هذا العام من خلال مدلول شعاره حيث ان معظم شعارات اسابيع المرور في الاعوام السابقة كانت تركز على تحديد موضوع معين كحزام الأمان وسلامة المركبة إلا أن شعار العام الحالي يأتي شاملا ليتناول البيئة المرورية السليمة والصحيحة خصوصاً وانها تمثل المحيط الذي يتعامل معه مستخدمو الطرق من سائقين وركاب ومشاة مما يتطلب التركيز على خطة التوعية المرورية.

واعرب عن أمله في ان تساهم الآراء والمقترحات المطروحة خلال الاجتماع في ابراز دور وزارة الداخلية ممثلة بادارات المرور والعلاقات والتوجيه المعنوي لتحقيق النجاح المنشود من خلال تفعيل دور برامج التوعية المرورية للحد من الحوادث والوقاية منها. ونقل رئيس اللجنة العليا تحيات معالي وزير الداخلية وسمو وكيل الوزارة وتمنياتهما بالنجاح لاعمال اللجنة العليا لاسبوع المرور. وتم التأكيد على ضرورة التحديث والتطوير المستمر لفعاليات اسبوع المرور ليتم التركيز على ظاهرة حوادث الطرق وما تخلفه من آثار سلبية يعاني منها مجتمع الامارات كما تم تنفيذ ما جاء من توصيات خلال الاجتماع الخامس عشر لمديري المرور بدول التعاون لدول الخليج العربية التي اقرها اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الأخير الذي عقد بدولة الكويت الشقيقة.

قرار إيفاد بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بإيفاد الرائد عبدالله سعيد خميس والنقيب عبدالله ابراهيم النعيمي من مرتب الادارة العامة للدفاع المدني الى جمهورية مصر العربية للالتحاق بدورة «فرقة ادارة ومواجهة الكوارث رقم ١» والتي تعقد في معهد الدفاع المدني بالقاهرة، وذلك اعتباراً من ١١ فبراير الحالي وتستمر حتى ٤ مارس المقبل.

بدء دورة الحاسب الآلي بمعهد تدريب الضباط

■ بدأت صباح امس بمعهد تدريب الضباط بكلية الشرطة دورة الحاسب الآلي الثانية للضباط والتي يشارك فيها ١٥ ضابطا من مختلف الرتب بالادارات العامة للشرطة بالدولة.

وتستغرق الدورة خمسة اسابيع يتلقى خلالها الدارسون محاضرات نظرية وعلمية في الحاسوب والتعريف بأحدث برامج الكمبيوتر المستخدمة في العصر الراهن. يذكر ان وزارة الداخلية تحرص على تنظيم دورات متقدمة للضباط في الحاسب الآلي تهدف الى رفع مستواهم في البرامج التطبيقية خاصة في مجال قواعد البيانات «اكس وبرنامج اورجنايزر واستخدامات شبكة الانترنت».

الامطار في ابوظبي (وام)



جريان الشعاب في الساحل الشرقي (تصوير «اسامة الحريري»)

استمرار هطول الأمطار

وثلاثة سدود تحتجز مليوني متر مكعب من المياه

■ مكتب «الاتحاد»:

■ تواصلت بشائر الخير أمس على البلاد لليوم الثاني على التوالي وشهدت مدينة ابوظبي والمناطق المجاورة صباح أمس هطول أمطار متفرقة تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة صحبها انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة. وتتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات أن يستمر هطول الامطار الى اليوم بسبب تعرض المنطقة لمنخفض جوي قادم من الشمال الغربي.

كما هطلت على مدينة الفجيرة صباح أمس امطار متفرقة كانت غزيرة فجر أمس مما أدى الى جريان الأودية في الطوايين والعبسادلة وبعض الأودية المجاورة في بعض السلاسل الجبلية.

وارتفعت كميات مياه الامطار المتجمعة خلف ثلاثة سدود بالامارات الشمالية نتيجة الامطار التي هطلت امس الاول من ١,٧ مليون متر مكعب الى مليونين و٥٠ الف متر مكعب. وشمل ذلك سدود الطويين واذن والبيح. ورصدت ادارة المياه والتربة بوزارة الزراعة والثروة السمكية كميات مياه الامطار التي هطلت على ٢٧ منطقة بالامارات الشمالية يوم السبت الماضي وكانت اعلى المعدلات في منطقة الحمرانية بواقع ٣٠,٠ مليمترا. وشعم ٣٠,٥، والدقداقة ١٧,٦، وخت ١٩,٠، واذن ١٣,٠، والغيل ١٢,٥ ومطار رأس الخيمة ٢٢,٤، والجزيرة الحمراء ٨,٤، والبريرات ٢,٤، وفلج المعلا ٢٠,٠، وعجمان ١٨,٨، والعوير«٢» ١٢,٠، ومليحة ١١,٣، ومطار الشارقة ١٣,٤، ومطار دبي ٨,٧، ومنيعي ٧,٠، والذيد ٥,٧، والعوير «١» ٧,٠، ومصفوت خفيف. والهباب ٨,٠، ودبا ١٩,٠، ومكتب الفجيرة ٧,٠، ومزرعة الفجيرة ٦,٦ وكلباء ٦,٠، وزكت ٦,٠، ومسافي ٤,٦، ومطار الفجيرة ٣,٠.

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات أن يسود البلاد اليوم طقس غائم جزئيا الى غائم مع فرصة ضعيفة لامطار خفيفة على بعض المناطق الشمالية والشرقية خلال ساعات النهار ويكون مائلا للبرودة خلال الليل وصباحاليوم. الرياح شرقية الى شمالية شرقية من ١٠ الى ١٦ عقدة تصل الى ٢٢ عقدة على المناطق المكشوفة وفى عرض البحر.

والبحر من خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من قدم الى ثلاثة اقدام على السلحل ومن ثلاثة الى خمسة اقدام بالعمق. ويحدث أعلى مستوى للمد في تمام الساعة الثانية عشرة و٢٧ دقيقة ظهرا كما يصل أدنى مستوى للجزر فى تمام الساعة السابعة و٣٩ دقيقة مساء.

ورشة عمل حوادث المرور تبدأ غدا بالغربية

المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية ورئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن تفتتح صباح غد الثلاثاء باستراحة مدينة زايد ورشة عمل حوادث المرور التي تنظمها المنطقة الطبية الغربية وذلك في اطار توجه المنطقة الطبية الى تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية للجميع دعما لسياسة الوزارة الشاملة في هذا الاطار.

وقالت ميرة المزروعي مسؤولة قسم التثقيف الصحي والعلاقات العامة بالمنطقة الطبية والمشرفة على فعاليات الورشة أن برنامج الورشة يستمر لمدة يومين وحافل بالمحاضرات واللقاءات لمناقشة حوادث الطرق وأسبابها وكيفية التعامل معها وذلك بمشاركة عدة جهات بالمنطقة الغربية.

وقالت ان المستهدفين في هذه الورشة هم اطباء الحوادث وتمريض الحوادث، اضافة الى مديري المدارس ووكلاء المدارس.

كما تقرر حضور الطلاب لفعاليات اليوم الثاني والتي تتضمن محاضرات تربوية وتثقيفية واجتماعية. وقالت سيبدأ برنامج الافتتاح في الساعة التاسعة صباحا بكلمة للسيد/ عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية ثم كلمة لقسم التثقيف الصحي وتبدأ بعد ذلك الجلسات والمحاضرات والمناقشات الاولى والتي يتحدث فيها الدكتور ليث باقر استشاري عظام مستشفى المفرق حول موضوع «حوادث الطرق وانواعها واصابات الجهاز الحركي»، كما يعرض الدكتور ليث باقر خلال المحاضرة تجربته الشخصية في التعامل مع حالات حوادث الطرق وتعقب المحاضرة جلسة مناقشات يرأسها الدكتور مجدي الدخاخيني اخصائي عظام مستشفى مدينة زايد وفي الجلسة الثانية يلقى الدكتور محمد الحسن حبيب الله اخصائي جراحة مستشفى مدينة زايد محاضرة حول اصابات الرأس. كما يلقى الدكتور عبدالباري عوض عمر - مستشفى مدينة زايد - محاضرة عن اصابات الصدر والبطن، ثم يعقب المحاضرتين نقاش حول هذه الحالات.

ويتضمن برنامج اليوم الثاني للورشة محاضرات حول دور الاسرة والمدرسة في الوقاية من حوادث الطرق ودور الشرطة في الوقاية والحد من حوادث الطرق باشراف الدكتور الطيب آيت الطبيب بمستشفى مدينة زايد، كما يتضمن برنامج اليوم الثاني محاضرة دينية عن حكم الدين في السرعة وتعريض الانسان حياته للخطر يلقيها الشيخ محمد حمودة مكتب الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمنطقة ومحاضرة اخرى عن دور الدفاع المدني في الوقاية من حوادث الطرق ينظمها قسم الوقاية والسلامة بادارة الدفاع المدني بالمنطقة الغربية.

حوادث وقضايا



افراد العصابة

سقوط عصابة سرقة الشقق

جمال ابوطالب:

■ سقطت عصابة سرقة الشقق السكنية في ابوظبي ودبي والشارقة في قبضة الشرطة في ابوظبي وتضم ستة اشخاص من الجنسية العربية بينهم اربعة نساء قاموا بارتكاب جرائم سرقة للشقق في ابوظبي وامارتي دبي والشارقة.

واوضح مصدر أمني مسؤول بادارة شؤون الأمن ان التفاصيل تعود الى ورود بلاغات من سكان بعض الشقق تفيد بتعرض شققهم للسرقة واختفاء مصوغات ذهبية ومبالغ نقدية وكانت احدى الدوريات تلقت بلاغا بان شخصين عربيين تمكنا من ضبط سيدتين عربيتين اثناء محاولتهما فتح شقتين. عنوة في البناية نفسها التي يقيمان فيها. وبعد تحويلهما الى مركز الشرطة واثناء التحقيق معهما. اعترفتا بان لهما شركاءهم رجلان وسيدتان. وان افراد العصابة يقومون بطرق الشقق. فاذا فتح لهم احد استجدوا صدقة. واذا لم يستجب احد لطرق الباب. يتم فتح الشقة بواسطة (آلة حادة) وسرقة المصوغات والمبالغ النقدية.

وأكد المسؤول الامني اهمية تعاون افراد المجتمع مع رجال الشرطة للابلاغ عن السلوكيات المشتبه فيها من البعض. مشيرا الى ان هذا التعاون له اهميته في المساهمة لدعم الاستقرار ونشر الطمأنينة في المجتمع.

وقال ان افراد المجتمع من خلال هذه الرؤية مسؤولون عن تقديم مساهمة فعالة وعون جاد لرجال الشرطة للابلاغ عن الجرائم التي يمكن ان ترتكب او اي معلومات تفيد في الكشف عن الجريمة قبل ارتكابها. والقاء القبض على الفاعل. وبالتالي يصبح تعاون الجمهور مع الشرطة امرا مكملا لتحقيق النجاحات المطلوبة. واشار المسؤول الأمني الى ان ما قام به الوافدان العربيان من قبض على المتهمتين هو انه عمل تقدره الشرطة. لانهما قاما بما يجب على كل شخص ان يقوم به. وان نجاحهما في ضبطهما ادى الى ضبط بقية افراد العصابة مؤكدا ان هذا العمل جاء نتيجة احساسهما بالمسؤولية تجاه المجتمع وافراده.

خطة لربط الدوائر المحلية في رأس الخيمة بالحاسب الآلي

رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ تخطط امارة رأس الخيمة لانشاء شبكة حاسوبية متكاملة تربط جميع الدوائر المحلية في الامارة وذلك بهدف تجويد العمل والتنسيق المشترك بين الدوائر المعنية. صرح بذلك الدكتور هاشم الرفاعي مستشار حكومة رأس الخيمة لتقنية المعلومات والحاسب الآلي. وقال: «ان خطة ربط الدوائر بشبكة الحاسب الآلي تأتي بناء على رغبة مشتركة من حكومة رأس الخيمة والدوائر الخدمية المختلفة من اهمها: «دائرة المحاكم والجمارك واذاعة رأس الخيمة وذلك سعيا لوصول المعلومات وافية وصحيحة لأصحاب القرار وتحاشي تكرار المعلومات أو المعاملات الادارية الروتينية وكذلك تكرار النفقات وتسهيل طرق التخاطب بين الدوائر بما يؤدي إلى ترشيد الانفاق وسلاسة التعامل.

وقال ان التدرج في تنفيذ هذه الخطة سوف يسهم في عدم تكدس الاجهزة والبرامج مشيرا إلى ان هذه الخطة سوف تشمل جميع الدوائر في المستقبل.

وكانت هيئة مكتب غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة قد اجتمعت امس برئاسة سعادة علي عبدالله مصبح رئيس مجلس ادارة الغرفة وعضوية السادة راشد العبدولي ويوسف العيسى وحسن بن جاسم ومحمد الزعابي بحضور علي الهرتكي مدير الغرفة وعيسى ابوشريحة نائب المدير العام والسيد سعيد علي النعيمي مدير مركز المعارض برأس الخيمة وتم خلال الاجتماع التصديق على محضري الاجتماعين السابقين ومناقشة مشروع الميزانية التقديرية للغرفة والاطلاع على تقرير مركز المعارض. كما ناقش الاجتماع خطوات نقل السجل التجاري وغرفة التجارة إلى الدائرة الاقتصادية.

وتمت الموافقة خلال الاجتماع على انشاء شبكة ربط عن طريق الحاسب الآلي لربط الدائرة بالغرفة تمهيدا لنقل السجل التجاري من غرفة رأس الخيمة إلى الدائرة الاقتصادية.

وقال الدكتور ابراهيم الرميثي ان عملية الربط مؤقتة وتأتي ضمن خطة تطويرية تنتهجها الدائرة للارتباط بعدد من الدوائر المحلية بالامارة وتشمل «البلدية ومكتب العمل والعمال ودائرة الهجرة والجوازات اضافة إلى غرفة رأس الخيمة».

إلى ذلك اكد الدكتور هاشم الرفاعي مستشار حكومة رأس الخيمة لشؤون تقنية المعلومات ان عملية ربط الدوائر بالحاسب الآلي تأتي بناء على خطة الامارة لتطوير العمل وتسهيله مشيرا إلى ان سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة أمر باستحداث نظام لمحو أمية الحاسب الآلي لتطوير معلومات الموظفين.

دعوة لتوخي الحذر خلال الامطار

وفاة اربعة اشخاص في حادثي تدهور

الفجيرة - السيد حسن:

■ لقي امس اربعة اشخاص حتفهم واصيب آخرون في حادثي تدهور في الفجيرة، ووقع الحادث الاول على طريق البثنة الفجيرة حيث كانت سيارة ٤٣٣٠٥ ملزدا الفجيرة ويقودها المواطن (ايمن.ع.س) ١٨ سنة تسير على الطريق السريع باتجاه الفجيرة وبسبب السرعة الزائدة ومحاولة تفادي احدى الشاحنات تدهورت السيارة وارتطمت بالشاحنة والحاجز الحديدي.

ونتج عن التدهور وفاة المواطن (جمال س.ع) والمواطن (خميس م.م وع.ح) و(عبدالهادي ع.م) مصري الجنسية. في حين اصيب قائد السيارة باصابات بالغة في اليدين والحوض. ووقع حادث آخر مساء امس الاول في احد شوارع الفجيرة لقي على اثره (خالد ع.ا.ع) حتفه نتيجة دخوله المفاجيء امام شاحنة على الطريق العام. انتقل الى مكان الحادث سعادة راشد حماد رئيس نيابة الفجيرة الكلية والنقيب عبيد خليفة الشامسي رئيس قسم المرور والنقيب يونس عبدالرحمن والملازم اول حسن سالم وخطط الحادث الرقيب محمد سرحان.

واهابت الادارة العامة لشرطة الفجيرة جميع مستخدمي الطرق باتخاذ الحيطة والحذر اثناء استخدام الطريق والتقيد بتعليمات المرور اثناء القيادة خصوصا في المنعطفات الجبلية واثناء هطول الامطار.

.. ووفاة شخص وإصابة ثلاثة في حوادث عمل

■ الشارقة - «الاتحاد»: توفي شخص واصيب ثلاثة آخرون من الجنسية الهندية باصابات مختلفة اثر تعرضهم لحوادث وقعت لهم خلال العمل في مناطق متفرقة من الشارقة. وورد بلاغ الى مركز الشرطة من المستشفى الكويتي يفيد باحضار المدعو (حوسين ل) متوفيا اثر اصابته بكسور بليغة في الرأس وذكر تقرير الشرطة ان المتوفى كان يعمل في بناء تحت الانشاء عندما زلت قدمه فسقط عن السقالة التي كان يعمل عليها مما ادى الى وفاته. كما اصيب ثلاثة عمال من نفس الجنسية خلال قيامهم احدهم بنقل بعض المواد في مستودعات شركة المقاولات التي يعمل بها في المنطقة الصناعية الثانية حيث سقطت بعض هذه المواد عليه في حين اصيب الشخصان الآخران خلال قيامهما بالعمل على ماكينات لقص وتجهيز المعادن دون توخي قواعد السلامة العامة. وقامت سيارات اسعاف الشرطة بنقل المصابين الى المستشفى.

القبض على ٢٨ مخالفا لقانون الاقامة

■ الشارقة - «الاتحاد»: القت شرطة الشارقة خلال الايام الثلاثة الماضية القبض على ٣٣ شخصا بتهم مختلفة بينهم ٢٨ مخالفا لقانون دخول واقامة الاجانب وخمسة بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها. وتمكنت دوريات شرطة الذيد من القاء القبض على ٢٢ متسللا منهم ١٩ من الجنسية الباكستانية واثنان من الجنسيتين الايرانية واخر من الجنسية البنغالية. حيث اتضح ان المذكورين قاموا بالدخول الى البلاد بصورة غير مشروعة عن طريق البحر. كما تم ايقاف شخصين من الجنسية الباكستانية والبنغالية بتهمة الهروب من الكفيل والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة. وفي مدينة الشارقة القي القبض على ثلاثة متسللين منهم اثنان من الجنسية الباكستانية وواحد من الايرانية. كما القت احدى دوريات الشرطة القبض على شخص من الجنسية الباكستانية وهو في حالة غير طبيعية حيث تبين بعد سؤاله انه ترك العمل لدى كفيله ويقيم في البلاد بصورة غير مشروعة. وفي دبا الحصن اوقفت شرطة المدينة متسللا من الجنسية البنغالية. وتم توقيف المتهمين وتحويلهم الى الجهات المختصة.

من ناحية ثانية تمكنت دوريات الشرطة من القاء القبض على ستة اشخاص من الجنسية الهندية واخر من الجنسية الايرانية متلبسين ببيع المشروبات الكحولية.





مركز زايد الزراعي للمعاقين . . . نموذج رائد للعطاء

المعاقون يحققون فائضا في الانتاج ... ويستعدون لدخول مرحلة جديدة

■ أحمد هاشم:

■ حقق مركز زايد الزراعي للمعاقين نجاحات جديدة على طريق الانتاج الزراعي المتميز بما يؤكد قدرة المعاق على قهر الاعاقة واثبات ذاته كانسان منتج له قيمة رفيعة في المجتمع. واستطاع المركز الذي دخل مرحلة جديدة في الانتاج الزراعي ومن خلال مسيرته المتواضعة ان يقدم نموذجا فريدا ليس على صعيد الامارات فحسب ولكن على مستوى المنطقة والعالم حيث يعتبر التجربة العملية الوحيدة. واضيفت للمركز مساحات جديدة للزراعة بالاضافة الى استخدام التقنيات الحديثة لتحسين وزيادة الناتج الزراعي. ويعتبر الموسم الزراعي الحالي للمركز من المواسم الجيدة وارتفع اجمالي كميات الخضراوات التي يوردها يوميا الى مراكز التسويق والارشاد الزراعي التابعة لبلدية ابوظبي وتخطيط المدن الى اربعة اطنان تصل قيمتها الى حوالي ثمانية آلاف درهم يوميا.

واوضح السيد ادما تاميدو مدير مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين ان طفرة انتاج الخضراوات «طماطم - كوسا - باذنجان - ملفوف - ذرة - خيار» ترجع الى عاملين: الاول استغلال المساحات الجديدة التي أمر بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باضافتها الى المركز نتيجة للنجاحات التي حققها خلال الفترة الماضية وتصل مساحتها الى ١١ هكتارا استغلت ادارة المركز سبعة هكتارات منها للاغراض الزراعية، اما العامل الثاني فيرجع الى الخبرات التي اكتسبها المعاقون في مجال العمل الزراعي اليومي الذي تدربوا عليه منذ نشأة المركز وحتى الوقت الحالي.

وقال تاميدو ان الايرادات المالية التي تعود من محصلة الناتج الزراعي اليومي يخصص ريعها للصرف على مشاريع اخرى



المعاقون يقطفون ثمار جهدهم من الملفوف (تصوير: يوسف العدان)

ادما تاميدو مدير مركز زايد الزراعي للمعاقين

توريد أربعة أطنان من الخضراوات الى مراكز التسويق يوميا

مستقبلية للمعاقين كي تستوعب اعدادا اكبر وتحقق الهدف الاساسي وهو دمج المعاق مع المجتمع وجعله يتفاعل معه من الناحيتين الاجتماعية والانتاجية ليكون عنصرا فاعلا يزيد في حركة النمو الاقتصادي لبلاده، علما ان الايرادات اليومية «دخل المركز» تشرف عليه لجنة مكونة من ممثلي دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وادارة مركز زايد الزراعي.

واضاف ان المركز بدأ عمله الزراعي على مساحة هكتار واحد لمدة سنتين تقريبا ومع اضافة المساحة الجديدة استغل المركز جزءا كبيرا منها للزراعة والباقي يجري عليه العمل في انشاء عشرة بيوت بلاستيكية مساحة كل منها ٦٠٠ متر مربع تستغل في الزراعة فضلا عن الزراعة في الاماكن المفتوحة ويتوقع ان تزداد معدلات الانتاج بصورة عالية عند اكتمال وتشغيل هذه البيوت.

المشاريع المستقبلية

وعن المشاريع المستقبلية التي يقوم بها مركز زايد الزراعي قال تاميدو ان هناك عدة مشاريع منها اقامة منحل لانتاج العسل ووحدة لانتاج الدواجن وسوف يقام مصنع لتعليب الطماطم الهدف منه احتواء عدد كبير من المعوقات الفنية الى جانب الاستفادة من كميات الطماطم الكبيرة التي تنتج خلال الموسم وبذلك يكون قد تم توفير عدد كبير من الوظائف. واضاف تاميدو ان المركز بصدد اقامة مزرعة للزهور ونباتات الزينة.

واوضح تاميدو قائلا: لو عدنا للوراء قليلا نجد ان المركز بدأ بانتاج ضعيف للغاية لايتجاوز طنا واحدا ولكن ادارة المركز قامت بتدريب المعاقين على اعمال الزراعة وفق خطط وضعها المختصون تتكيف وظروف البداية الصعبة ومع مرور الوقت ارتفع مستوى الاداء والانتاج معا وفق أمور تطويرية، صحيح صادفتنا معوقات ولكننا تغلبنا عليها... واثبت المعاقون قدرتهم على الانتاج من دون تراجع او تقصير وبما يؤكد بصدق حركة التطور والنمو الذي تشهده البلاد، واشاد تاميدو بدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمعاقين بشكل عام وللعاملين في مركز زايد الزراعي للمعاقين،

واضاف: ان المجتمع مطالب بتحقيق التكيف والاندماج مع المجتمع لكي يعتمدوا على انفسهم وهذا يعتبر واجبا وطنيا.

آلية العمل

وعن آلية العمل والبرامج التي تحقق النجاح قال تاميدو: من الصعب ان يوضع برنامج محدد لذوي الاعاقات الذهنية باعتبارهم لايدركون دائما مسؤولية الامتثال للبرامج الموضوعة لذا يتوخى خبراء رعاية المعاقين استغلال الحركات اليومية التي يصدرها المعاق ويوضع برنامج عملي يومي لاستغلال تلك الحركات ونحن كادارة نقوم اولا بالتعامل مع الحالة النفسية للمعاق وهذا ما يسمى بالعلاج والعمل في ظل التوجيه النفسي السليم للمعاقين.

وفي ختام حديثه اشاد مدير مركز زايد الزراعي للمعاقين بجهود كل الجهات المشاركة في نجاحات مركز زايد الزراعي للمعاقين خصوصا جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صاحب الفكرة والمشروع الذي اصبح بفضله الآن موجودا على شبكة الانترنت ويعتبر واحدا من المشروعات الرائدة على مستوى العالم فضلا عن الزيارات الدائمة والمتكررة للعديد من خبراء المنظمات الاقليمية والدولية في مجال الاعاقة للاطلاع والمشاهدة على ارض الواقع لهذا النجاح ورؤية ما يسهم به المعاق في خدمة نفسه ومجتمعه ووطنه.

واشار الى ان المركز سوف يستقبل اعدادا جديدة من المعاقين عندما تكون الفرصة مهيأة لذلك.

انتاج وفير من الطماطم

الذرة

انتاج الباذنجان

اتجاه لانشاء مصنع لتعليب الطماطم ومزرعة لانتاج الزهور ومنحل عسل

الملفوف... يحمله احد المعاقين تمهيدا لتوريده الى مراكز التسويق



قطف ثمار الخيار في أحد البيوت المحمية



الفلفل

أعماق

بين قصاصات الأوراق الكثيرة في مكتبي قرأت هذه العبارة التي كنت قد قطعتها منذ زمن من إحدى الصحف. المهم أن القصاصة تحتوي على فلسفة القائد الفرنسي «الكبير» نابليون بونابرت الذي يضرب به الأمثال في القوة والشجاعة والانتصارات ولا اشك أن تعجب العبارة البعض ممن لا يزالون يعيشون في القرن السادس والسابع عشر بل قد يستشهدون بها... واذكر لكم مقتطفات من فلسفة نابليون في تعليم المرأة ونظرته لها بشكل عام فقد قال «الهدف من تعليم المرأة هو ألا نجعل البنت تفكر بل أن تؤمن فحسب» فضعف عقل المرأة وعدم استقرار رأيها والموقع الذي ستحتله في المجتمع كل هذه أمور تجعلها تحتاج إلى الدين لا إلى التثقيف والتعليم... ولا نريد للمدارس أن تنجب فتيات يسحرن بالمنطق والحجج بل نساء يتحلين بالفضيلة وعلى المدارس أن تعلم البنات مهارات يدوية ويجب أن يتعلمن رفو الجوارب وخياطة القمصان والتطريز وان يتلقين من العلوم ما يكفي فقط لدرء التخلف والبعد عن تصديق الخرافات ... وأضاف يجب ألا تروج المدرسة لروح التنافس والتسابق وهذه الأمور يجب قصرها على الفتيان فالبنات لا يعرفن التعامل مع التنافس كما أن التنافس يفتح باب الغرور وهي الغريزة المتيقظة في وجدان النساء... نريد من التعليم أن ينجب امرأة تجيد رعاية الزوج أو الطفل المريض لا عارضات أزياء» انتهى كلام نابليون...

والحق يقال انه أصاب في أشياء قليلة ولكنه اخطأ في أشياء اكثر... ومن يقرأ هذه الفلسفة لا بد وان يعود بتفكيره إلى وضعنا في الإمارات قبل ثلاثين عاما عندما كان الناس يعتبرون التعليم مفسدة للبنات وخروجا عن الدين والعادات والتقاليد وكانت النظرة للفتاة المتعلمة سيئة وظالمة وقد عانت بناتنا من الأجيال الأولى في التعليم الكثير من هذا الأسلوب في التفكير وكانت الفتاة تعامل وكأنها اقترفت ذنبا كبيرا ويبدو أن ذلك ما عانته الفتاة في عصر نابليون ونحن كان عندنا «نابليونيون» كثيرون وبعضهم ما زال إلى اليوم يعيش ويحطم أحلام بناته وأخواته لأسباب واهية ويبعدهن عن العلم وكان ذلك شيء بغيض فما تكاد الفتاة تكمل دراستها الثانوية إلا ويحكم عليها بالجلوس في البيت مهما كانت درجاتها ومهما كانت أحلامها فعليها الجلوس وانتظار العريس لا اكثر؟!! ولا يهم ان حضر العريس بعد سنة أو بعد عشر سنوات المهم أن ينفذ «نابليون» أوامره.

نابليون الفرنسي بطل قومي يحترمه قومه وان صرح بهذه الآراء التي قد لا تعجبهم وقد يغفرون له هذه الزلة ولكن «نابليوننا» ليس سوى «طبل» من يغفر لهم ويسامحهم وقد حرموا الوطن من بناته المتعلمات وهم في المقابل لم يقدموا شيئا يذكر له..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

حديث الكاميرا

وراء الكتاب

يخفي وجهه اندماجاً في القراءة أم خجلاً من القراءة في زمن أصبح فيه الكتاب منسياً ومكانه الطبيعي بين أرفف المكتبات وأصبحت كلماته تقرأ بعضها بعضا بعد أن ينست من عيون وقلوب الناس أن تقرأها... فلنعد إلى القراءة فهي زادنا وطريقنا الى فهم الحياة واختصار كثير من المسافات...

تصوير / أحمد محمد

لن أتـــــركك

■ كل شيء من حولي يتغير يدور، الارض، النجوم، الكواكب، حركة كونية من مكان الى آخر، الا انت يا صفحة (رأي الناس) مازلت ثابتة بمبادئك الراسخة نحو محبة الآخرين المتحدثين في زمن الصمت. ها أنا اعود اليك وذاكرتي ممطرة بأهازيج من مشاعر يختلط فيها الحب بالحياة وبالصمت، كم طال انتظاري ولو للحظة اعتذر لك فيها عن غيابي عنك، لحظة خارج زمن صمت المكان، الأمكنة عادة تفضل، ان تصمت، كل مرة اجهز من تفكيك هذا الغياب عنك، المحاولة ناجحة، لم تكن غيبة تلك الجدران التي تحيط بي وانا اكتب لك، لا تقولي شيئا، فأنت انت يا (رأي الناس) لونك واحد رغم تغير كل الألوان.

عطرك يثيرني يدفعني لتسريع خطواتي للحاق بك تسرعين، لا تتلفتين خلفك خطواتك واثقة الا من سماح، وغصبا عني كان الانقطاع، اعرف اني اطلب المستحيل هي عاداتي السخيفة في قراءة الاشياء وحتى البشر، بعد غيابي عنك انزوي الى هذا المثلث، وجدراني تسأل (عفوا وافراجا) - الصور تتزاحم جميعها، طابور وفوضى ذاتية، تداخل الأمكنة والأزمنة، المعادلات كلها تنتهي الى برمود الذات هناك مثلث كبير للحياة داخلي قصص الحب الناجمة، نصوصي المكتوبة بحبر لم يتجاوز بعد تاريخ صلاحية استعماله.

محبوبتي (رأي الناس) الحب والقلب مازالا في المدينة مازالت الذاكرة تحفظ صورتك، انفاسك واحدة.. تحتم علي ان اصدق، وحدك تفهمين ان هذا الجسد يحتاج الى دفء صباحك البسام، لم تقرئني يوما، ولكنك اقدر البشر على قراءتي، لا تقولي حديثا - احيانا - اطلاقا، واذا تحدثت ذكرت الله ان يحفظك، وكثيرا ادعوه الخير والصلاح، قد تكوني الآن (رأي الناس) نائمة، خالدة الى هدوئك الظاهر، اعرف جيدا انني - بلا قلب - منذ ابتعادي عنك تلك الفترة، كل الصباحات التي افترقنا عندها اختلفت كان الزمن فيها باكرا، كنت وحيدا مستيقظا، عندما رحل صديقي ورفيق دربي سألت امان السماء احضانها تقاسمنا كل شيء، كان يعتقد دائما ان انفاسي حياة له، احضنه في كل لقاء كما يحضنني هو، رحيل الاصدقاء (الابدي) صورة تؤلمني كثيرا وأسأل صمتي من احضنه بدفء الصداقة من بعد هذا الوجه الآفل؟. من يحرض هذه الدمعة المتحجزة على السيلان؟. من يجرؤ على اقتحام هذا الصدد المهترىء بوجع الأيام وحرقة الانتظار... موت الصديق على معاناة في خاطري حتى القاه.

تحطم المنزل الجميل بما يحويه من أشيا غالية وثمينة فصار كومة تراب فرضت نفسها على الحديقة الخضراء وظلت الصورة ركاما، لن يأت المساء الذي كنت اسمع فيه صوته. لا لعب جديدة، ولا حتى حبة حلوى يمكن ان تنقل حال الفم المرة الى الحالة العاكسة، من يقرأ الانسان حالا صامتة؟ من يقرأ صمت الصمت؟. اكتشف فظاعة حجم السؤال، اعرف ايامي ستكون ايضا طويلة من الآلام على فراق الاحبة الابدي انه القدر الأمر لا يختلف عادة في اقدارنا فلا تشفع فيها حالات المراوغة او التأجيل او حتى الاستئناف انها احكام الاقدار المبرمة التي لا هروب منها. انقطاعي المؤقت عنك يا (رأي الناس) (غصبا عني، وليس بيدي) في الفترة الماضية كنت أفضل ان اصمت فوجدت ان صمتي جراح آخر لموعد لم يحدث، رغم كل هذه التكنولوجيا الساحرة من حولنا كما وعدتك دائما بالكتابة يا (رأي الناس) من قبل سأحاول ان اكتب واكتب. لن افعل اكثر؟. وان حاصرني حضورك يا (رأي الناس).

(مختار السنيلطي - ابوظبي)

■ رأي الناس:
- عودا أحمد يا مختار والحياة مليئة بالمسرات كما هي مليئة بالأحزان التي تقطع القلب.

رقص على نشرة أخبار

■ لاحظت ومن خلال تجربتي الشخصية تكرر ظاهرة واحدة بين طلابنا وطالباتنا وهي الشكوى الدائمة من المعلمات والمعلمين، من المناهج ومن صعوبتها ومن الضغوط الدراسية.

لي وقفة لتوضيح بعض الأمور لهؤلاء عسى أن يكون فيها جواب شاف لما يدور دوما في عقولهم.

فالمعلمات أو المعلمون بعيدون عنهم دائما والمسافة بين تفكيرهم وتفكير مدرسهم أو مدرستهم كالمسافة بين الأرض والسماء، وهذه المسافة - على حد قولهم - هي السبب في الضغط الفكري والنفسي الذي يعاني منه البعض مما يؤدي إلى اضعاف تحصيلهم الدراسي وتدنيه.

ربما يكون الحق معهم في وجود مسافة بينهم وبين مدرسيهم، ولكن لم يحددوا بالضبط ما هي المسافة التي يريدونها. فالمعلم يدخل لطلابه يوميا على الأغلب ويملك وقتاً معيناً لحصته عليه خلال هذا الوقت استيفاء شرح وتوضيح مادته العلمية، وقد يكون لديه على الأقل ٢٣ أو ٢٤ طالبا أو طالبة في الصف الواحد، ومع ذلك، هذا لا يمنعه ابدا من ان يتقرب منهم سواء بالسؤال عن أحوالهم الدراسية وموادهم العلمية الأخرى، ومحاولة حل المشاكل الخاصة بهم قدر الامكان، والمساعدة في اعادة شرح بعض الفقرات في مواد أخرى من خلال التحدث إلى المدرسين الآخرين بحكم الزمالة، لتسهيل ما صعب على الطلاب فهمه في حصتهم... أو قد يعطي المدرس بعض وقته المخصص له ولراحته في الفرصة المدرسية للاستماع إلى مشاكل الطلاب مع بعضهم البعض أو في البيت ويحاول جاهدا المساعدة والارشاد لايجاد الحلول المناسبة.

بالاضافة لذلك، قد تعمل المعلمة جاهدة ويعمل المعلم ما بوسعه للتخفيف من ضغط المناهج الدراسية باعطاء دروس تقوية صباحية يسمح فيها للطلاب بطرح جميع الاسئلة التي تدور في بالهم وجميع استفساراتهم حول فقرة ما أو جملة ما أو تمرين معين لم تستوعبه مداركهم جيدا في الحصة الدراسية.

والمعلم (أو المعلمة) قد يقضي اليوم كله يعاني من آلام الظهر والرقبة... جراء تصحيح كتب ودفاتر الطلاب والطالبات كتابا كتابا ودفترا دفترا... حرصا على تأكيد وصول المعلومة للطالب دون تشويه او خطأ. وكل ذلك دون ان يبدي المدرس تبرما أو امتعاضا لأن ضميره ووجدانه يوجبان عليه العطاء بلا مقابل سوى ثمرة النجاح في النهاية، والتي تكون هدية رائعة يسعى إليها المدرس المعطاء دوما ليقدمها إلى ضميره الحي آخر السنة.

وأعود لأقول - المسافة التي يرغب بها الطلاب والطالبات في مدارسنا هي مسافة من نوع آخر حسبما لاحظت... وهي تلك التي تلغي الحدود، وتزيح الأطر المألوفة كافة، وتسمح لطلابنا بالتدخل في حياة المدرس الخاصة في البيت، وفي الملبس، والحياة الأسرية، وتسمح لهم بطرح الاسئلة عن كيفية قضاء فترة المساء والسهرة، وعن الجيران، وتسمح للطالبة أن تحتضن ذراع مدرستها وكأنها رفيقتها... وللطالب بمناداة مدرسه باسمه المجرد دون ألقاب... الخ.

فهل يعقل هذا؟!! كما أنه بمجرد فتح المجال للاجابة على أحد تلك الاسئلة تصبح الحصة الدراسية اشبه بحلقة بحث اجتماعية. والذي يحدث هنا هو ان المدرس عندما يضع أول نقطة نهاية لسطر الأسئلة الطلابية غير المحدودة يصبح متهما بأنه غير متعاون وغير مقرب من الطلاب ويتعامل بتكبر وعجرفة... الخ.

ما أود توضيحه لطلابنا وطالباتنا أن المعلم أو المعلمة في المقام الأول أب أو أم. أخ أو أخت. ولدى كل منهما رسالة سامية يفتخر بها أمام الجميع ويفني حياته لأجل تأديتها على أكمل وجه. والطلاب والطالبات يجب ان يضعوا نصب أعينهم مستقبلا مزهرا بانتظارهم. يجب ان يعوا معنى المسؤولية. ومعنى أن يكون للانسان كيان مستقل، وشخصية متميزة يصقلها العلم والوعي والفهم. والمشكلة في طلابنا وطالباتنا أن حياة الرفاهية التي يعيشها بعضهم في الوقت الحاضر مقارنة بالحياة الماضية المتقشفة لأجيال عانت اجتهدت لتصل لأفضل المراكز. هذه الحياة خلقت فيهم نوعا من اللامبالاة شبيها بالوباء ويجب التخلص منه. بالاضافة لتلك الفضائيات التي غزت عقول طلابنا وطالباتنا بحيث اصبحنا نشاهد برامجها وتأثيراتها عليهم في شرودهم الدائم في الصفوف. وتبدل احلامهم من الحصول على شهادة دراسية مرموقة إلى الحصول على سيارة شبح - أو شراء موبايل لمعاكسة أكبر قدر من الفتيات كما يفعل أحد كبار الفنانين في أحد افلامه - أو تجد الطالبة تحلم بالالتحاق بمعهد للتجميل لتصبح أجمل من نجمات السينما... وما إلى ذلك من تفاهات لسنا بصدد ذكرها.

للأسف، أقولها بكل مرارة... طلابنا وطالباتنا اليوم ليسوا على قدر كاف من الوعي والمسؤولية. وليسوا مؤهلين معنويا لارتياد مجالات حياة مستقبلية بانتظارهم. وما يلزم فعله هو العمل الجاد والمسؤول لتقديم أكبر قدر ممكن من التوعية لهم وبث روح التنافس الشريف بينهم، وفتح الباب امامهم ليدخلوا عالم الثقة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم والآخرين. وأرجو هنا ان يكون للمسؤولين على برامج الاذاعة والتليفزيون دور فعال في ارساء أسس صحيحة في برامجهم وبث البرامج الهادفة التي تتوجه إلى مدارك طلابنا. وتقديم اللائق بمستواهم الفكري والنفسي المرجو. والعمل على غرس المفاهيم والمبادىء التي تخلق منهم جيلا مبتكرا براقا وليس تقليديا بلهتا. فإن كانوا هم يجهلون صالح أنفسهم لا يجدر بنا تجاهل ما فيه الخير والصلاح لهم. وإن كان المعلم يدا بيضاء تسعى دوما لانتشال طلابنا من مستنقع اللامبالاة إلى روض الهداية. فلابد أن هناك الكثير من الأيادي البيضاء الناصعة التي يسرها ان تقدم العون لجيل المستقبل وشباب الغد. فرفقا بأبنائنا وبناتنا من تلك الفضائيات وتلك الاذاعات وما تغرسه من توافه في عقولهم. أكاد أرى طلابنا وهم يرقصون على نشرة الأخبار يوما ما كما وأرى أن التلحين جار على قدم وساق حاليا. وشبابنا وشاباتنا يحفظون ما حب ودب. فلو أخطأ أحدهم ولحن قول الشاعر:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

هل يروق لطلابنا وطالباتنا حفظ هذا اللحن حتى ولو نجح وكسر الدنيا؟!!.

منى أبوعسلي - المرفأ

عيون

أجيـــال عيـــال

■ من مكارم الأخلاق ومن قواعد السلوك السوي أن يعيش الانسان مرحلته العمرية بكل تفاصيلها ودقائقها أو بمعنى عام أن يشبع الانسان تماما من مرحلته السنية. أن يشبع طفولة وأن يشبع شبابا وأن يشبع شيخوخة. فإذا انتقل من مرحلة سنية وهو جائع اليها ولم يشبع منها عاشها في المرحلة اللاحقة أو ربما اختزنها الى مرحلة متأخرة جدا لذلك نجد الشاب الطفل والعجوز المتصابية. ولذلك ايضا كثر في زماننا هؤلاء الذين خرجوا من مراحلهم السنية جائعين فعاشوها بكل تفاصيلها في مراحل سنية لاحقة، وهكذا حدث ما أسميه الخرابيط العمرية فالشباب أطفال والعجائز متصابيات والأطفال كبار في الخبث والنفاق والتآمر والكذب وتدبير المقالب أو بعبارة أخرى مختصرة. هذا زمان لم تعد فيه طفولة ولم يعد فيه اطفال.

وأصادف دائما آباء وأمهات يمتلئون فخرا واعتزازا وتنتفخ أوداجهم حين يتكلم اطفالهم كلاما كبيرا كأن يفاجىء الطفل أهله بقوله، أنا عندي اكتئاب أو أشعر بالسأم والملل، أو يدخل في حوار ساخن مع أبيه وأمه يبدو فيه التطاول أو الجرأة التي تبلغ حد وقاحة الكبار، أو يتحدث عن الحب وأنه متعلق بابنة الجيران واصابه الأرق والقلق بسبب هذا الحب.

ويندفع الآباء والأمهات في سعادتهم وفخرهم ويقصون ما وقع من طفلهم على كل من يصادفهم كدليل على ذكائه المتقد وعبقريته المتوهجة، ولا ينسون وهم يقصون القصص أن يرددوا بين كل جملة وأخرى عبارات مثل ماشاء الله، تبارك الله، ويبادر السامعون بترديد العبارات نفسها ويؤكدون أن الطفل ما شاء الله سابق لسنه، ثم يقولون (ويل من أطفال ها الأيام) وتكون هذه الجملة مقدمة ليمسكوا هم بخيوط الحديث ويسردوا ما قاله وما فعله أطفالهم (وما حد أحسن من أحد) ونادرا جدا ما تخلو مجالسنا من الحديث عن أطفالنا وعبقريتهم وذكائهم وأقوالهم المأثورة، تماما مثل مجالس الاطفال التي تكون كلها حول التفاخر بما يملكون في بيوتهم من أثاث وسيارات وأجهزة حديثة وخدم، ومراكز آبائهم الوظيفية وحيثيات أعمامهم، وما يقوله بابا وما تقوله ماما.

ومجالس الكبار من الرجال والنساء لم يعد بينها وبين مجالس الاطفال أي فرق، فالمعروف أن مجالس الاطفال لا يدور فيها الحوار حول موضوع واحد محدد وانما يخرج الاطفال من موضوع ليدخلوا في آخر ويقاطع كل منهم الآخر وترتفع الأصوات ولا أحد يطيق أن يكون مستمعا. والكلام عبارة عن مباراة في التباهي والتفاخر بماديات الحياة، كذلك مجالس الكبار عبارة عن خليط عجيب من موضوعات متناقضة وأصوات عالية ومباريات في التفاخر. والمدهش أن تجد حرصا من الكبار كالأطفال تماما على رواية مسلسل أو فيلم شاهدوه، والأكثر عجبا أن تروي الواحدة مسلسلا أو فيلما تعلم ان جميع الحاضرات شاهدنه. وتتولى كل واحدة من الحاضرات مقاطعة الرواية لتكمل هي السرد، والهدف طبعا واضح وهو أن يبث كل من حضر أنه يتابع الفضائيات كلها.

ووعي وإدراك الاطفال لا يسمحان لهم بالحديث المجرد عن قضية أو معنى لذلك لابد لهم دائما من ضرب الامثال ورواية القصص الدالة على وجهة نظرهم. فإذا كانت القضية مثلا مناقشة ضرورة العطف على الفقراء والاحسان اليهم يتبارى الاطفال في سرد القصص ولايناقشون القضية نقاشا مجردا فيقول أحدهم مثلا: صادفت منذ أسبوع متسولا في الطريق فأشفقت عليه وأعطيته مصروفي كله. ويقول آخر: اعطتني أمي طعاما كثيرا منذ يومين وقالت لي: اذهب بهذا الطعام الى الناطور لأنه مسكين ويستحق العطف ويقول ثالث: أبي قرر أن يعالج أربعة مرضى مجانا كل شهر لأنه طبيب ويعطف على الفقراء.

وهذا مقبول في عالم الاطفال لان الروايات والقصص هي الادلة والبراهين المتوفرة لدى الاطفال اما الحوار المجرد وتحديد معنى الفقير والمسكين ومن يستحق ومن لا يستحق والأدلة والبراهين والحجج فهذا أمر فوق قدرات الاطفال الادراكية.

العجيب أن يكون نفس أسلوب الاطفال ومنهجهم في الحوار هو منهج وأسلوب الكبار في مجالسهم، فحوارات الكبار من الرجال والنساء حول أي قضية ليست سوى سرد قصص. وهي قصص لا تخرج عن قصص الاطفال ايضا. فلو طرح نفس موضوع العطف على الفقراء والاحسان اليهم لسرد الكبار نفس قصص الاطفال.

وقد تابعت يوما حديثا بين مجموعة من النساء حول سوء الأحوال والاهمال والجفاء في بعض المستشفيات الحكومية، فرأيت وسمعت العجب وشعرت كأنني في مجلس أطفال فلم يخرج النقاش عن تطوع كل واحدة برواية قصة تبدأ غالبا بقولها (في مرة ذهبت الى مستشفى كذا فقالوا لي كذا وكذا وتعرضت لكذا وكذا. وبالدور أو بالصوت العالي تقاطعها أخرى لتروي قصة مماثلة. وبالطبع فان كل واحدة منهن لا تنسى في النهاية أو البداية أن تؤكد أنها تذهب الى العيادات والمستشفيات الخاصة ولا يهمها أن تدفع الآلاف والملايين في سبيل صحتها وصحة أبنائها. وهناك من تنفي تماما انها تذهب لمستشفيات حكومية وتروي قصة على أنها وقعت لاحدى صديقاتها.

الموضوع الذي دار في المجلس هو حال المستشفيات الحكومية وكان يفترض أن يناقش الكبار الموضوع مناقشة مجردة. فيتحدثون عن الاسباب والدوافع ومواضع الخلل والسبل الكفيلة بعلاج هذا الخلل. لكن شيئا من هذا لم يحدث وهو دائما لا يحدث في مجالس الكبار. وانما الحوار يعني سرد القصص، تماما مثل مجالس الاطفال. ولو افترضنا أن الاطفال في أحد مجالسهم تحدثوا عن حال المستشفيات الحكومية فانهم لن يزيدوا ولن ينقصوا عما سرده الكبار من قصص وسوالف وحكايات من الشرق والغرب تبدأ عادة بكلمة (في مرة).

والاطفال هم الذين يعتبرون أنفسهم محور الكون ومركزه فما يرونه هو الحق وما تدركه حواسهم هو الواقع والصدق وهم يعتمدون في آرائهم على حواسهم الخمس فهي المصدر الأساسي وربما الوحيد للتشريع لدى الأطفال ولا يوجد شيء خارج حواسهم لذلك لا يستطيعون مناقشة فكرة مجردة من غير روايات وقصص ووقائع تخضع للحواس الخمس.

والاطفال أميل للتعميم فكل من يرتدي ملابس مهلهلة ويمشي الهوينى ويبدو رث الهيئة فقير ومسكين ويستحق العطف والاحسان، هكذا قالت العيون وهي هنا المصدر الأساسي للتشريع والحكم لدى الطفل، فالطفل لا يؤمن بقضية ليس عليها دليل حسي يقع في دائرة اختصاص الحواس الخمس. فالزوج يفترض أنه يستنتج ان زوجته قررت طبخ واعداد نوع معين من الطعام لأنها أعدت المواد والمقادير اللازمة لهذه الأكلة. أما الطفل فلا يستطيع الاستنتاج وانما سيعرف أن أمه أعدت هذا النوع من الطعام حين يشم الرائحة أو حين تقول له أمه فيسمع اسم الطعام بأذنيه أو حين يتذوق الطعم على المائدة. ولو اختلفت المقادير من الأم فتغيرت الرائحة أو تغير الطعم لعرف الأب أن نوع الطعام هو لم يتغير لكن المقادير اختلت لكن الطفل سيتعامل معه على أنه نوع آخر من الطعام.

وهكذا فان ما يدور في مجالس الاطفال من سرد قصص وحكايات لا رابط ولا ضابط لها أمر مقبول ومعقول جدا وعادي لكن غير العادي والمثير للدهشة والذعر والرعب أن تكون مجالسنا نحن الكبار مجالس اطفال. وان تكون حواراتنا كحواراتهم تخرج من موضوع وتدخل في آخر من غير أن يعرف أحد البداية أو النهاية. وهنا يحق لنا أن نسأل بالحاح ودهشة. ترى ما الذي حدث هل كبر الصغار أو صغر الكبار؟ وربما نحاول أن نجد جوابا!!.

■ نظرة:

فلما وقفنا للوداع وأسبلت
مدامعنا فوق الترائب كالمزن
أهبت بصبري أن يعود فعزني
وناديت حلمي أن يثوب فلم يغن

نور-العين

صندوق العنوسة

■ القلق يتملكها من المجهول ويدفعها وحيدة نحو المستقبل بظلامه وسواده الحالك. تتمنى لو تغرس قدميها في الأرض لتوقف دفعه. وتوقف معه دقات ساعة شبابها حتى تستطيع أن توقف صورتها في مرآتها لكي لا تستبدل، وان لا تشتعل كل الشموع لكي لا تطفى سنوات عمرها الا شمعة واحدة لتخلصها من الليل اذا خيم على غرفتها حتى لا يتركها حزينة وحيدة حبيسة جدرانها التي تشققت الآن وتذكرها بملامحها فتغمض عينيها الى الصباح لكي لا تخيفها، لانها متشوقة لرؤية أحبتها الذين ينتظرونها لينادوها بكل الألقاب (عمتي. خالتي. ابلتي) الا اللقب الوحيد الذي رفضوا ان يسمعوها اياه (ماما) كم هي مشتاقة لسماعها لتروي أرض قلبها القاحلة وتحييها. ستنتظرها. نعم ستنتظرها وستبقى صامدة ولو اصفرت أوراقها فهي لا تبالي باغواء الشياطين.

هي تلك العانس التي لا أعرف لأي ذنب تتحمل كل هذا العناء؟ هل لأنها عنقت شهادتها حتى تعلق هي معها على جدار الحياة من دون أحد يذكرها؟ أم انها عادات قبيلتها التي خزنتها مع المؤن حتى يأتي ابن العم أو من مثله وشابهه ليحافظ على سعرها والدريهمات التي ستورثها؟ أو لانها هي البنت الصغرى وعليها الوقوف في الصف؟ أو لأن والدها ضمها الى قائمة أملاكه لكي تدر له دخلا يزيد رصيده من حسرتها؟ أو لانها لم تكن بيضاء وحمراء بشرتها؟ ليتركها الشباب ويتهافتوا خلف الاجنبيات عنها.

ولكن ليس الذنب ذنبها ولا ذنبهم وانما ذنب ذاك الصندوق العجيب الذي غرس مفاهيم وأفكار الغرب واطلع رجال اليوم على أشكال النساء وكشف لهم سترهن. ليهتك معه الحياء حين جعلهم يتشرطون ويفصلون في النساء ما لا يفصلن هن في أنفسهن عن ذاك اليوم الذي كانت عين الرجل لا ترى الا الرجال وأهل بيته. ولا طلب له فيها الا ان تحفظ بيته وعرضه وتعمر الارض بذريته.

مانع علي ناصر- العين



ابادة النمامين

الغيبة والنميمة أشد الآفات فتكا بكيان الجماعات الانسانية وتدميرا لروابطها وهي أوسع أبواب الفتن لذلك حرمها الاسلام.

والنمام ينظر دائما الى فعله على أنه شيء عادي وبسيط حتى أنه لا يكاد يشعر بأدنى خجل او حياء عندما يمارسه، بل انه في مرحلة ادمان هذا الفعل يشعر بلذة تغمره رغم ما يتسبب فيه من وقيعة أو قطيعة بين الناس.

والنمام فضلا عن كونه كذلك تجتمع له صفات أخرى لا تقل عن صفة الغيبة والنميمة سوءا وقبحا، فهو الى جانب ذلك منافق وكذاب وجبان.

وللتدليل على ذلك أسوق مثلا واقعيا عشته بنفسي ولعل مثل هذا الامر يصادف كل فرد منا في حياته العامة أو الخاصة، حيث انه منذ فترة طويلة كنت أعمل في مؤسسة ضمن مجموعة زملاء عمل وكان واحد من هؤلاء الزملاء محترفا للغيبة والنميمة فاذا اجتمعنا في العمل وغاب أحدنا فانه ينبري يذكر عيوبه وأخطاءه فاذا أقبل هذا الزميل الغائب يقوم اليه هذا النمام ويرحب به ترحيبا مبالغا فيه، فاذا خرج زميل آخر من المكتب لانجاز عمل بالخارج قام هذا النمام تجاهه بالشيء نفسه، وهذه هي صورة اجتماع النفاق مع الغيبة والنميمة، وفي أحد الأيام حاول أحد الزملاء معاتبة هذا النمام على كلام قاله في حقه أثناء غيابه وقد بلغه عن طريق زميل آخر -نمام أيضا- فأقسم هذا بأغلظ الايمان على انه لم يقل ولم يفعل ذلك، وهذه هي صورة الكذب والجبن مع الغيبة والنميمة.

ولم أجد لي حيلة مع هذا النمام اتقاء لشره الا مواجهته أولا بأول وكشفه أمام نفسه وأمام الآخرين وفي حضوره وليس من وراء ظهره حتى لا أكون نماما مثله، وكنت أقدم له نصائح شرعية كما علمنا الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة حتى انتهى عن هذا الأمر على مضض وبيننا فقط حيث انه اصبح ينتقل بين المكاتب المجاورة لممارسة نشاطه.

لذلك أقول ان حماية المجتمع من خطر النميمة والنمامين مسؤولية أفراد المجتمع أنفسهم وذلك بعدم الانصات للنمام مع توجيه النصح والارشاد له بالحكمة ثم مواجهته مواجهة جماعية ليعلم انه ليس له مكان بين افراد المجتمع الا بالتخلي عن صفته تلك بما لها من قبح وآثار مدمرة.

صلاح الدين أحمد- اخصائي اعلام



يعاني ويترقب

- الأسرى الكويتيون... حلم وراء القضبان، فمتى يعودون؟؟.
- الوطن العربي... الحاضر يعاني، والمستقبل يترقب.
- أطفال العراق زهور تناثرت بين جنبات الكون، فهل من مغيث؟!.
- الجامعة العربية، سلسلة من الاجتماعات، والنتائج مجهولة.
- الجزائر... احدى الدول العربية التي ذاقت مرارة الارهاب الذي تدعمه اسرائيل، فأين أنتم يا عرب؟؟!.

مريم العلوي- الوثبة

تفكير بصوت عال

في كثير من الاحيان اتساءل واحتار ما بين الاسئلة ولمن أوجه هذه الاسئلة؟ ومن المستفيد من طرحها؟ وهل لي الحق في طرحها؟ وما هي دواعي طرح مثل هذه الاسئلة؟ في معظم الأوقات يكون الداعي هو الحرص الدائم على مصلحة هذا الوطن المعطاء وهذا البلد الكريم... ومن اجل هؤلاء الشباب المواطنين الذين نتمنى لهم كل الخير والتوفيق في جميع المجالات ونواحي الحياة... هناك أماكن كثيرة عندما نمر من خلالها نفتقد إلى وجود المواطن فيها وعلى سبيل المثال بعض الوزارات الحيوية نرى جميع الطوابق بمختلف اقسامها وفروعها مشغولة بالأيدي العاملة الوافدة إلا في بعض الاحيان يكون رئيس القسم مواطنا... وباقي الموظفين الذين يعتمد عليهم في ادارة العمل غير مواطنين!!.

ومع تقديرنا واحترامنا لهم ولما يقدمونه من خدمات عظيمة... ففي معظم المكاتب نجد مديري مكاتب المديرين والوزراء والوكلاء من غير المواطنين؟ ووكلاء أعمال رجال الأعمال المواطنين البارزين في معظم الأحيان يكونون من غير المواطنين؟ انني لا انتقص من حق أحد ممن قدموا خدمات جليلة وفي الوقت نفسه نريد لهذا الوطن ان يقوم على سواعد ابنائه الذين لا نشك لحظة في قدراتهم وكفاءاتهم... نريد لهذا الوطن أن يسير بعجلات ابنائه الذين رباهم وعلمهم... نريد ان يجد كل مواطن مكانا خاصا له في المجال الذي يرى نفسه قادرا على العطاء والبذل والانتاج والتقدم... نريد ان نرى المواطن يجلس وراء كل مكتب وفي كل ساحة عمل من شأنه ان يرتقي بهذا البلد... نريد جميع الوظائف الادارية والعملية والاكاديمية أ تؤول للشباب المواطن الواعي المثقف الذي حاز على أعلى الشهادات العلمية... نريد احلالا تاما يبدأ تدريجيا وينتهي بجميع السلالم الوظيفية.. نريد اختيار الشباب المواطن لأخذ الأماكن الخاصة بناء على قدراتهم وكفاءاتهم وخبراتهم وشهاداتهم... ونريد من المواطن ان لا يحتقر أي وظيفة يراها مناسبة له.:. وعليه بالبذل والجهد حتى يرتقي السلم الوظيفي... ونريد الصدق والاخلاص والولاء والطاعة في العمل حتى تسير الأمور كما هي بالكادر الوظيفي غير المواطن... فالمواطن ليس أقل شأنا ولا مكانة ولا علما... ونسعى لاشراكهم في دورات علمية وعملية كل في مجال تخصصه... حتى تؤتي الشجرة المباركة ثمارها الطيبة.

د. يوسف الحوسني - أبوظبي

صرخة الوادي

■ سبحانك مالك الأكوان، مبدع الخلق والكائنات أعجمها وأفصحها وصانع ابن آدم أذكاها من ماء مهين وطين، وتجلت قدرتك في تلك الفتاة الفتية، فارعة الطول، مرهفة الحس، قوية البنيان، يزين صدرها العريض الخضرة، ويعلو وجهها الصبوح وعلى الدوام ابتسامة عريضة حقيقية وليست مفتعلة تختص بذكاء خارق وحنكة في معالجة قضايا الآخرين، وحباها الله العادل القوي المتعال بقلب يفيض بالرحمة، وحنان ملكت به رقاب الآخرين، نشأت وترعرعت ولا تزال تعيش في مملكتها الوادي الاخضر الرحب الواسع والذي يبدو في حلة زاهية الألوان طوال العام ويروي ظمأها سحاب راحل حسب المواسم في الخريف والشتاء والربيع وصيفها الدافئ بعض الأحيان مطير، سماء أم صابر زرقاء اللون تسبح في رحابها هواطل تروي فساحها بدمع غزير فتنبت الزروع تزيدها جمالا زهور ويتعطر الكون حواليها بأغلى رياحين ورد وعطور، وفوق كل ذلك فأم صابر ومنذ ولادتها لم يكتب لها العيش الرغد رغم أنها كما أسلفت القول غارقة في بحور الخير الوفير ولكنها مشيئة الله ولا عزيز سواه فقد انقضت عليها وحوش قدمت من أصقاع في الكون بعيدة لتنعم في ثرى أرضها بالعيش الهانئ وتروي عطشها من أثدائها التي يتدفق حليبها كما الماء في شلالات نياجرا وهي تتسكب في انسجام كالحلم الشارد عند الغروب.

وظلت أم صابر ترضع صغارها الحقد على الغاصبين وترعرعوا وعندما شبوا عن الطوق بدأوا في كل ناحية يبدون الإمتعاض، وهبت بل وعصفت رياح التحرير والانعتاق من براثن الغاصب والذي لم يأل جهدا بل ولم يدع سانحة الا واستغلها وكال جام غضبه على الغاصبين، وروى شطئان الوادي الاخضر بدماء الطهر الغالية، ولكن لم يصدق حدسه فقد كان الغاصب وأعوانه من خراسيس ابن آوي يحسبون أن أم صابر، ستلين وتخر على الأرض رغم أنفها.

تحلت أم صابر بجلد كعادتها وأبت وفي انفة الكبار أن تخر راكعة ساجدة لغير الله، واهتزت أركانها بالثورات واندلعت نيران الغضب وانتشلت أم المهيرة من بئر ضعفها، ودوت أصوات وعلت هتافات أبناء الوادي العزيز واهتز الكون بقوة هديرها، وخرجت المواكب تطالب بحقوق الأم الرؤوم وأزهقت الأرواح البريئة وروت دماؤها الطاهرة ثرى أم صابر وتنفست بعدها الصعداء، كل ذلك ألم بأم صابر والقرن العشرون يرمي بنفسه داخل جب التاريخ ليرتاح كغيره من القرون ويخلف وراءه العذابات لكل من ثابر وسار على الدرب رغم أنفه وصبر، ويوما تساءلت مثل غيري من ملايين الصابرين وأنا أكتوي بجوى نيران الغربة، وأتجرع مرارة البعد عن حياض أمي، ويا هول ما رأيت وما أرى - يا ويلتاه وأنا عن قرب وبالعين المجردة أشهد أمي الصابرة وهي تكاد تسلم الروح وتحتضر ولكن ولحسن الطالع والسعد هرع أخوتي المرتمون في أحضان أمهم الرؤوم، فتحوا الباب بل وطالبوا الصابرين بالخارج بتلبية النداء وجمع الشمل وتفويت فرصة التباعد والهزيمة وتلافي وقوع الشر والخطر، ولنهب لتلبية النداء ونطير بأجنحة خفاف وكسحاب الخريف سراعا نحل بوادي الصابرين ونهطل كالمطر، ودعوة التوالي السياسي بالسودان حسب ظني وهي حلم يراودني في اليقظة والسبات صادقة ولنا مثل اخوتنا الحق في العيش ولا خير في حياة وموت خارج الوطن. وكم أعجب الأشقاء حول وادينا الاخضر امكانية التقاء شمالنا بجنوبنا وشرقنا مع غربنا الحبيب أمر واقع ووشيك باذن الله وظل ما يعانيه الاهل بالسودان قصة ظلت الاجيال تتناقلها وهي أنه وفي عام حل فيه المحل والعوز ولم تهطل أي أمطار في شمال الوادي الأخضر والذي يطلق عليه في السودان اسم السافل واضطر الصابرون للتوجه على الفور الى الصعيد ويقصد به المنطقة من الخرطوم حاضرة وادي الخير وحتى حدود العز في جنوب البلاد وعند وصول أهل السافل بالأشقاء في الصعيد تعانقوا وعندها انفجر المعوزون بكاء وكم كانت دهشتهم عندما بدأ اخوتهم في الصعيد الذين استنجدوا بهم يلحسون دموعهم وعندها وبلا شك تبين لأهل السافل أن أهل الصعيد في ضيق أكثر منهم فتوجهوا على الفور عائدين الى ديارهم أسفين نادمين قانعين بواقعهم، واتضح للأشقاء أن الحال من بعضه كما يحلو لأشقائنا المصريين القول في مثل هذه الحالات، وأنا ومن هذا المنبر وبكل محبة وخلص نية وتواضع أوجه النداء وفي أيام الخير لكل أحبتي في الخارج مع ايمان الكل بأن لهم الحق في وضع بل وتسيير شؤون بلادهم، المسارعة في التوجه وعلى الفور الى وادي العز والكرامة السودان ووضع الأكف في مصداقية لعلاج الفرقة وقضايا الوطن وصدق القائل اذا فات الفوت ما ينفع الصوت.

عباس عبدالرحيم-أبوظبي

موضة «اهدار الفرص»

■ حادثة غريبة من نوعها هزت عرش الرياضة الاماراتية أخيرا. فبعد رجوع أكبر بعثة للمنتخب الوطني من الأسياد بميداليتين اثنتين فقط، فضية وبرونزية، صعقنا بانتزاع الميدالية الفضية التي كانت تعد بمثابة ستار نغطي به خيبة الأمل التي كنا نعيشها بسبب النتائج غير المشرفة اطلاقا في تلك المشاركة، وبذلك (زادت الطين بلة). وسجل الامارات الذي كان صفحة مشرقة ناصعة البياض، انغمس في بحر عميق من السواد وأصبح عارا يلازمنا في جميع البطولات القادمة.

والجدير بالذكر ان منتخب الامارات لكرة القدم المشارك في البطولة ذاتها. يعتبر من الفرق التي (رفعت الراس) أثناء المشاركة رغم الخسارة من الكويت خمسة للاشيء!!. وهنا نقف حائرين ننظر الى حالنا الذي يرثى له، ونسأل أنفسنا سؤالا توبيخ لا استفهام: ما السبب الرئيسي الذي أدى الى وصول رياضة الامارات الى هذا المستوى الوضيع والمتدني؟!.

وهذه المشاركة ليست الوحيدة الخاسرة بل هي واحدة من الاخفاقات التي نالها منتخبنا الوطني وكان بالطبع لفريق كرة القدم نصيب الأسد فيها، هذا اضافة الى سقوط نادي الوصل الاماراتي بعد أن استبشرنا خيرا عقب اجتيازه للمباراة الاولى بتقدير (جيد جدا) ولكنه قبل تقدير (ضعيف جدا) في المباريات التي توالت بعدها، ولا ننسى فريق الوحدة متصدر الدوري الذي اخفق هو ايضا بعد ان نال نصيبه من الاهداف، ورجع بخفي حنين، ويبدو ان اهدار البطولات اصبح (موضة هذه الأيام) ان كنا نوجه اللوم لرياضتنا المحلية، فهذا لحرصنا الشديد بأن تكون الرياضة الاماراتية في أعلى مستوى وأن تحقق انجازات نفتخر بها وتشرفنا، فلا تخيبوا أملنا ياشباب دولتنا.

ماجد عبدالرحمن الجنيبي-العين

الله لا يغير عليهم

■ أهداني صديقي العزيز كتابا بعنوان «التعامل مع من لا تطيقهم» وهو كتاب يتكلم عن اناس صعبي المراس وكيفية التعامل معهم واستغلال مواهبهم ومعالجة سلوكياتهم السلبية. في الحقيقة الكتاب جميل لكن لم أكتب هذا الموضوع لكي أخبركم عن الكتاب، بل عن شيء له صلة بموضوع الكتاب!.

هل قابلت أشخاصا يحاولون أن يخبروك بأنهم يعرفون أي شيء؟ فكيف ما سألتهم تجدهم موسوعة تمشي على الأرض!! ويحاولون أيضا أن يثبتوا بأنهم دائما على صواب والناس كلهم -ركزوا على كلهم- على خطأ، لديهم حلول لكل المشاكل، فانه يسارع لالقاء اللوم على الآخرين، عنيدون، متكبرون أحيانا، لديهم حب للجدال، يشكون في كل شيء كل شيء بالنسبة لهم أبيض، وهو قليل جدا أو أسود وهو الغالب، يرون الدنيا بمنظار شديد السواد، انهم كذلك محترفو الكلام، وقليلا ما يفعلون!! لاحظوا قليلا، سلبيون الى أبعد الحدود يثبطون العزائم، ويستهزئون من كل جديد، تقليديون يحبون البقاء على نفس الحال، لسان حالهم، الله لا يغير علينا!! لا يتحملون الصراحة، لديهم حب للبروز يعتقدون أنهم جذابون بالنسبة للآخرين بينما هم غير ذلك، يحبون المظاهر الى حد فظيع!! أنهم كثيرا ما يشتكون!! العالم ظلمهم وظلام بالنسبة لهم، الصواب دائما مقاييسهم ولكن لا أحد يقدرهم، يعتقدون ذلك، وان نصحتهم تصبح الصديق غير المرغوب فيه، انهم من حزب «اللاأخطاء» وفي الحقيقة انهم أناس مطلعون يقرأون كثيرا ويعرفون الكثير لكنهم مغرورون بعلمهم الضئيل، ونسوا أن هناك من هو أعلم منهم، فهل تستطيع أن تضيف بعض الصفات الى هذه الجملة من الصفات؟! تحدى نفسك وحاول أن تضيف ثلاث صفات أخرى!!.

انظر حولك وستجد عددا لا بأس به من هذا الصنف من الناس انهم في الادارات -وما أكثرهم- شعارهم المسؤول الذي لا يخطئ قد تجدهم بين أصدقائك أو اخوانك.

دعونا من ذكر سلبياتهم فقد أغرقناهم في بحر من السلبيات، والحق يقال يمكن استغلالهم في كشف الأخطاء والسلبيات لهم القدرة العجيبة على ذلك، واصلاحها (اصلاح الخطأ مهم جدا للتقدم) بالامكان ايضا استغلال معلوماتهم وخبراتهم، فهم أذكياء ونصيحة لمن ابتلي بمصاحبة تلك الصنف، اما ان تتركهم أو تواجههم، والمواجهة صنفان أما الأول فهو النصيحة والتوجيه والرفق بهم حتى ينصلح حالهم، واما الثانية فهي المعركة! اقصد مواجهتهم ومحاربتهم! ولاأنصحك بذلك!! عموما اعترف بأني كتبت هذا الموضوع بعد غضبي الشديد على أحدهم! لذلك اعذروني.

عبدالله مانع المهيري-أبوظبي

لا تلوموني على الخادمة

■ ردا على مقال الأخ علي الامبابي-العين بعنوان «أم وراء كل مشكلة» بتاريخ ٩٩/٢/٩ في البداية أود التعليق على رأي للأخ علي وتحامله على الأمهات واتهامه لهن وأنا أؤيد الرأي فيما ذكر عن المشاكل التي تصادف الأطفال وذلك بسبب عدم اهتمام الأمهات بهم وانشغالهن عنهم وتركهم للخادمة.

وصحيح ان بعض الامهات يتصرفن هذا التصرف الخاطئ. لكنني اعتقد أن أصابع اليد ليست متساوية وأن ليست كل الأمهات اللاتي تحدث عنهن الأخ علي يتبعن السلوك نفسه الذي ذكره والأسلوب نفسه في تربية أبنائهن.

كل انسان له رأيه الخاص الذي يعتز به ويراه هو الصواب وكل انسان له الحرية في ابداء الرأي، وأنا من هذا المنطلق أود أن أبدي رأيي في مسألة الخادمات ورأي الأخ في الاستغناء عنهن في البيوت، كي تمارس الأم دورها الطبيعي في انجاب الاطفال ورعايتهم.

واعتقد ان بعض الامهات وخاصة العاملات في حاجة ماسة الى الخادمة كي ترعى شؤون بيتها في غيابها، ولا أقول هنا (تربي أطفالها) لان الأم المتعلمة والعاقلة لن تسمح أبدا بأي أم بديلة لتربية أطفالها ولن يرتاح قلبها حين تترك أطفالها للخادمة وتؤثر عليهم بعاداتها السيئة. كل بيت يحتاج الى تنظيف وترتيب وليس بامكان الام ان تعمل هذا العمل بمفردها وخاصة بعد هذا التطور وكبر حجم المنزل وكثرة الأبناء ومشاغلهم.

ولا يعني أن الأم اذا قامت بجلب الخادمة من أجل مساعدتها في أعمال المنزل ليتسنى لها هي تربية اطفالها وتدريسهم لا يعني ذلك أن هذه الأم تحب المظاهر والتي أطلق عليها القارئ المظاهر الكاذبة، وأنا لا أنكر أن بعض النساء يبالغن، وذلك بجلب أكثر من خادمة للمنزل بالاضافة الى السائق والطباخ الذين لا تكون بحاجة لهم، وهذ ما يسمى بالمظاهر، ولكن بعض النساء لهن العذر في جلب الخادمة، فمن سيجلس مع الاطفال في غياب الأم عند ذهابها الى العمل، ومن سيتولى تنظيف المنزل أثناء انشغال الأم في تدريس اطفالها والاهتمام بهم.

كل ذلك يستدعي من الأم أن تحضر الخادمة كي لا تجهد نفسها أكثر من اللازم مما يؤدي الى تعبها وانهاك قواها.

الهنوف علي- أبوظبي

ندوات «وسائل المستقبل في نشر الثقافة» في ندوة بمعرض القاهرة للكتاب

ثورة الاتصالات لن تقضي على الكتاب الورقي... والقراءة الى ازدياد

:: القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ أكد المشاركون في ندوة «وسائل المستقبل في نشر الثقافة» التي انعقدت ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب، ان الكتاب الورقي سيظل له وجوده واستمراريته، في ظل وجود الاشكال التكنولوجية الحديثة لنشر الثقافة، وفي مقدمتها الكتاب الالكتروني، والانترنت والفضائيات التليفزيونية، الا ان وجوده سيكون قاصرا على نشر الابداعات الانسانية التي يقرأها الانسان للمتعة والغذاء الروحي الوجداني. واشاروا الى تحول الموسوعات ودوائر المعارف الى النشر الالكتروني الذي يكاد يقضي على الكتاب الورقي في هذا المجال.

وأكدت الندوة ان المنافسة اليوم، تدور حول قواعد المعلومات، وان من يمتلك اكبر قاعدة بيانات سيكون هو الاقوى، كما طالب المشاركون بخلق بنية اساسية عربية لتلقي ثورة الاتصال الحديثة.

في البداية، تحدث الاعلامي حمدي قنديل، فأكد اننا في مواجهة اول جيل في تاريخ البشرية يعلم اباءه، بعد أن كان الاباء هم الذين يعلمون الابناء، وذلك نتيجة التطور المذهل في وسائل الاتصالات، التي تعتبر اول عنصر في ثقافة المستقبل، لان وسائل الاتصال بينها وبين الثقافة توأمة، فهي التي تنشر الثقافة، وتقوم من ناحية اخرى بانتاجها مثلما ينتج التليفزيون الافلام والبرامج الثقافية.

وقال قنديل: نحن مقبلون على عالم جديد من وسائل الاتصال والثقافة، لم ندرك ابعاده، ولم نعتد عليه حتى وقتنا هذا فالتكنولوجيا فعلت الكثير، فأتاحت لأول مرة الاتصال بين المرسل والمتلقي، بما يسمى الاتصال التفاعلي الذي يجعل كلا من الجانبين مرسلا ومستقبلا في آن واحد.

وتساءل قنديل: هل يتيح ذلك افاقا جديدة للتقدم الثقافي وهل سيتيح مزيدا من الحرية فيما يتعلق بمستقبل الثقافة، وتعددية إكثر في الاراء؟ وهل ستؤدي الفضائيات الى ثقافة أعمق، ام اكثر سطحية؟ وهل ستدعم التفاعل والانفتاح بين الثقافات العربية بما يوحد بين الثقافة العربية؟ ام ستتعرض ثقافتنا للغزو من جانب من يملكون وسائل اكبر، واكثر تقدما؟ وهل سيكون هناك هيمنة ثقافية أم سننفتح على العالم، نؤثر فيه ونتأثر منه؟ وهل التليفزيون سيكون الوسيلة الثقافية الاولى، ويطغى على الوسائل القديمة؟ وهل سيكون هناك وجود للصحيفة والكتاب في شكلهما الحالي... وأي كتاب سنقرأه غدا.

المفتاح الأول

وبعد فيض التساؤلات التي طرحها قنديل تحدث المهندس ابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب، فأكد ان الكتاب الورقي الذي كان الوسيلة التقليدية لنشر الثقافة منذ مئات السنين، مازال، حتى في الدول المتقدمة تكنولوجيا، هو الاكثر انتشارا، وعلى سبيل المثال، زاد انتاج الناشرين الأميركيين العام الماضي بنسبة ٨ في المئة ووصلت مبيعاتهم الى حوالي ٢٣,٥ مليار دولار، فالكتاب بدأ يتطور وانتشار الانترنت زاد من حجم القراءة، والدولة التي فيها وسائل متقدمة تزيد فيها نسبة القراءة وكلما زادت الحرية والمنافسة كلما زاد التأثير الثقافي. ولايزال الكتاب هو المفتاح الاول للثقافة في العالم، فهو الاساس للتعليم والدراسة والابحاث والتعليم المستمر. وفي الوقت نفسه اتجهت الموسوعات ودوائر المعارف الى الكتاب الالكتروني (اسطوانة الكومبيوتر المغنطة) الذي بدأ يتطور بشكل هائل ليسرة استعماله وقلة تكلفته.

واختتم المعلم مؤكدا ان هناك حقائق جديدة تحرك الاحداث والثقافة والسياسة، واننا على مشارف اختراعات جديدة ستؤثر بشكل كبير اكثر مما كنا نظن في مجال الثقافة والاحداث.

منظومة القيم والمفاهيم

ومن جانبه طالب مصطفى نبيل رئيس تحرير مجلة «الهلال» بضرورة ايجاد بنية اساسية عربية لتلقي ثورة الاتصالات والمعلومات والتفاعل معها وتساءل: كيف نقرأ في الـ «سي دي اي» او في الانترنت، اذا كنا أميين ولا نعرف كيفية تشغيل الكومبيوتر وقال: اننا نحتاج لمزيد من الجهد لمحو الامية في العالم العربي، كما نحتاج الى مزيد من الوعي والادراك بمدى اهمية الوسائل الجديدة، وتأثيرها على اللغة العربية ومنظومة قيمنا ومفاهيمنا.

واضاف: أخشى ان تكون الوسائل الحديثة مجرد عناوين براقة لا تؤدي الى اي نتيجة.

وأكد نبيل ان الكتاب الورقي هو وحده القادر على ترسيخ منظومة القيم والمفاهيم التي تحدد هدفنا من الوسائل التكنولوجية الحديثة، ودعا الى ضرورة تخلصنا من آفة الازدواجية التي تتحكم في حياتنا العربية، موضحا انه لا يوجد تنافس بين الكتاب بصورته التقليدية وبين الكتاب الالكتروني، والانترنت والفضائيات التليفزيونية، فكل منهما يكمل الآخر، ولا يتناقض معه، فالتليفزيون أسهم مساهمة ايجابية في ترويج الكتاب، والأزمة التي نعاني منها هي أزمة البنية الثقافية الموجودة في عالمنا العربي، وكيف نتفاعل مع مايقدم لنا.

لا تنافس

وفي مداخلته اشار الدكتور انس الفقي خبير الكومبيوتر ورئيس المجموعة الثقافية المصرية، الى التقدم التكنولوجي المذهل في عصرنا الراهن وقال: ان معظم وسائل البحث العلمي تقوم حاليا بتخزين ابتكارات لكي تدخل القرن المقبل. وأكد ان العالم تخطى البريد الالكتروني الذي تصل فيه الرسائل الى المرسل اليه في ثوان معدودات الى غرف التخاطب على الانترنت من خلال توصيل كاميرات الفيديو على أجهزة الكومبيوتر، ليتخاطب الطرفان وجها لوجه وهما على بعد آلاف الأميال، كما لم يعد استخدام الانترنت قاصرا على استخدام الكومبيوتر، اذ اصبح من المتاح توصيل ديكودر لاستقبال الانترنت على التليفزيون.

وقال الفقي: الصراع الان لم يعد صراعا عسكريا، انما هو صراع معلومات وعلم وبحث علمي وابتكارات، وفي القرن المقبل، سيتفوق أولا من لديه المعلومات، كمصدر اقتصادي مهم.

وأوضح ان اسطوانة الكومبيوتر المغنطة او المدمجة، التي بدأ يدخل عليها الصوت والحركة والابعاد الرئيسية، اصبحت خطرا يتهدد الكتاب الورقي، رغم ان عادة القراءة متعة للروح لا يهددها اي صناعة او تطور تكنولوجي، فالكتاب كوسيلة للبحث العلمي يتراجع، والمراجع الكثيفة المعلومات والقواميس الورقية تنقرض في العالم وشركات البرمجيات تتفوق وتستمر، والمنافسة اليوم، على قواعد البيانات، ودائرة المعارف البريطانية اصبحت اكبر قاعدة بيانات في العالم.

واختتم الفقي مؤكدا عدم وجود تعارض او تنافس بين الكتاب الاليكتروني (الاسطوانة المغنطة) والكتاب الورقي لأنه من الصعب قراءة الادب والشعر على الكومبيوتر، اضافة الى ان الكومبيوتر والكتاب الاليكتروني اداة للبحث العلمي وليس للقراءة المتعة، وستستمر هذه المعادلة التكاملية الى ما لا نهاية.

جانب من الندوة

محمد الرميحي وجمهور معرض الكتاب

ثقافتنا هامشية وضعيفة أمام سيل العولمة

: القاهرة. علاء العربي:

■ الثقافة العربية مهددة، وأصبحت هامشية في ظل التدفق الكبير للثقافات الاجنبية التي تلقى الينا عبر ما يقرب من ٥٠٠ قمر اصطناعي تدور فوق سماواتنا حتى ان الشخص الموجود على ضفاف النيل أو الهند تتوحد ثقافتهم العامة واصبحت متقاربة لدرجة اننا نعلم الان ما هو وزن السيدة مونيكا لوينسكي!

هكذا بدأ الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية شهادته على عصره خلال فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب.

وأضاف: اننا في طريقنا الى فخ كبير نسير اليه سواء رضينا أم لم نرض: انه العولمة، فخلال القرن المقبل ستكون اللغة الانجليزية هي اللغة العالمية، وبالتالي ستكون لثقافتها الريادة.

ولعل ما يحدث الان هي بوادر هذه العولمة، حين يستطيع اي شخص مثقف في العالم فتح «الانترنت» والاطلاع على ما به من ثقافة، وسنجد ان الموقع الخاص بالثقافة العربية ضئيل جدا من الثقافة العالمية التي تمثله هذه الشبكة الكبرى، وهو الامر الذي سيسود في المستقبل وستكون لدينا معركة من أشرس ما يمكن وهي معركة النشر، إذ علينا اما نكون أو لا نكون.

ويشير الرميحي الى ان بعض المثقفين العرب يقولون اننا نتحدث العربية منذ ٢٠٠٠ سنة واننا سنبقى مؤثرين ثقافيا على المنطقة المحيطة بنا على الاقل لكنهم يغفلون ان وسائل الاتصال في العالم العربي بما تمثله من انهار معلوماتية لم تتطور بالشكل المناسب لما هو عليه اليوم في العالم المتقدم، لذا اتوقع اننا سنخسر كثيرا من ثقافتنا وعلينا ان نفكر في ايجاد وسيلة عملية وأكيدة لحل هذه المشاكل.

ويقول ان هنالك ضعفا شديدا في مستوى القراءة بالعالم العربي، ففي احدى المرات كنت في مؤتمر بمدينة دافوس السويسرية وتحدث كل رئيس تحرير مشارك عن المطبوع من صحيفته أو مجلته، فوجدت رئيس تحرير احدى الصحف اليابانية يقول انني اطبع ١٥ مليون نسخة واخر من الهند يطبع ١٠ ملايين نسخة، وجدتني محرجا من ذكر عدد النسخ التي تطبع من مجلة «العربي» والذي يبلغ ٣٠٠ ألف نسخة وهو رقم متواضع جدا بالنسبة لهذا الارقام الكبيرة. ولهذا اسباب كثيرة منها عدم دعم الحكومات العربية المختلفة للنشر الثقافي بها، إذ وجدت ان موازنة الانفاق على السجون اكبر بكثير من الانفاق على النشر في احد البلاد العربية، ومن هنا يظهر لنا ان الثقافة والنشر لمعظم متخذي القرار في مجتمعنا لا يهملنهم اطلاقا.

وللاسف الشديد اننا في عالمنا العربي يغيب عنا التنسيق في النشر الثقافي فيمكن ان يصدر كتاب ما في القاهرة ثم يصدر الكتاب نفسه بالفكرة ذاتها بعد شهرين في دمشق. أو بالخليج العربي بعد ثلاثة شهور. إذ نفتقد في ذلك الى وجود نظام معلوماتي وثيق.

ويؤكد الرميحي في شهادته ان المعارض العربية للكتب تسعى الى ترويج الكتاب ولكن سعره لا يناسب الكثيرين كما ان هنالك ضعفا في التأليف باللغة العربية. ففي اللغة الانجليزية نجد ان منهج التأليف بها افضل بكثير مما اذا كتب المؤلف بالعربية. ونحن في دولة الكويت نحاول قدر استطاعتنا محاربة هذه الظواهر والمؤثرات السلبية عن طريق نشر الثقافة عبر مشروعات لا تهدف الى الربح مثل مجلة «العربي» أو «عالم المعرفة» ومجلة «الثقافة العالمية» ومشروع «ابداعات عالمية». وهناك اصدار من مؤسسة التقدم العلمي يتمثل في مجلة العلوم وهي مترجمة تحاول السعي وراء كل جديد. واكرر ان هدف هذه الاصدارات هو دعم الثقافة العربية وليس التربح منها.

وحتى تنجح هذه المطولات في دعم الثقافة العربية لابد ان يكون سقف الحريات المتوافر بالمجتمع عاليا جدا.

وفي رأيي الشخصي (والحديث للرميحي) ان الثقافة لن تنتعش إلا في وجود حوارات فكرية وإلا وقعنا في نطاق التطرف. كما لابد ان نخلق طلبا على الكتاب ونجعل المواطن العربي لديه حافزا على شرائه. ففي بعض الثقافات الاخرى عندما ينشر مؤلف رواية واحدة يصبح مليونيرا مرة واحدة وليس مثل مؤلفينا العرب الذين يعيشون على الكفاف. فلماذا لا نجعل من الاعلانات الاستهلاكية اليومية في البلدان العربية نصيبا للكتاب بدلا من انفاق ما يقرب من بليوني دولار في الاعلانات على مستوى العالم العربي في اشياء لا تغني ولا تنفع في شيء سوى زيادة حجم الاستهلاك السلعي.

فلا تقدم لأي مجتمع من دون ان يقرأ. وهذا أمر محسوم في كل الحضارات. بريطانيا. والمانيا على سبيل المثال نجد ان ثقافة الانسان العادي فيهما متقاربة فالسائق واستاذ الجامعة لديها ثقافة متشابهة الى حد كبير وليس مثل ما يوجد في مجتمعاتنا العربية.

وحول رأيه عن عدم تكامل الثقافة العربية، يقول الرميحي: اننا جزء من الثقافة العربية ومن مصلحتنا احداث هذا التكامل. والبعد عن المبالغة في الصغائر السياسية.

محمد الرميحي: ضعف القراءة العربية

رأي

زوال بيروت

بسام حجار

■ تعلن بيروت عاصمة ثقافية عربية لعام ١٩٩٩، وتتولى الاعلان جهات رسمية أو شبه رسمية، وتعلن الخطوط العريضة لبرنامج الانشطة الثقافية التي سترافق هذا الاعلان خلال العام، خطوط عريضة لتظاهرات تسمى بالعناوين وبعمومية مفرطة.

يرتفع من هنا أو هناك صوت أو صوتان تأييدا او اعتراضا وما عدا ذلك لا شيء. صمت مطبق، صمت قبور. فقد يكون «المثقف» اللبناني غير مبال أو ان الامور تجري من حوله في غفلة منه.

لا حماسة لشيء لأن النبض معطل ولأن العياء يغلب ما تبقى من الانفاس المجهدة لرئة وحيدة منهوكة.

كيف يمكن لبيروت ان تكون عاصمة ثقافية؟ وفي ذلك، هل يؤخذ بعين الاعتبار حضورها الحق في العقد المنصرم الاخير، أم حضورها المتوهم لعقود خلت. ثم المستعاد وهما بوهم؟

وما وجه الفرادة فيها؟ ما وجه التمايز؟ وما الجديد الذي يسعى في أروقة عيشها المياوم، مضمرا كان أو بينا؟ أما زالت حيز اختبار عنيد ومتماد؟ مطبعة وصحيفة وكتاب ومصرف ودور عرض وحيز عمومي؟ أما زالت هامش الهجنة المولدة لاعتراف صريح بالآخر لانه آخر وبحقه في ان يكون؟

في بيروت اليوم لا أحد يطرح السؤال، ولا أحد يسعى للعثور على الاجابة، هناك من يعلن عاجزا عن الاجابة، وهناك من يسمع عاجزا عن الاجابة ايضا، ومقابل الخطابة المضنية التي تضع الشيء «نصب العين» (أرسطو) كأنه تحصيل حاصل ماثل في الواقع والاذهان، هناك الصمت الذي يرغب في ان يحيل الحاصل على مجازه الخفيف: فالخطابة تبرير لما يعصى على الافهام واقناع وتدبير للذائقة على وجه ونحو. والنحو هنا تدبير الخواء.

تحتفي بيروت بنفسها، ويحتفى بها حين أصبحت على أكمل صورة ممكنة للشبه، والاندراج. طوعا أو عنوة. في الرسم المطابق لما ينبغي ان تكون عليه. معيار المطابقة. ومطابقة المعيار.

تحتفي بيروت بنفسها ويحتفى بها لأنها لاذت بأسوار الداخل وتحصنت بأخلاق الأهل وأرخت حجبا حالت دون التماس الخلاط. والخلاط وسوسة الشيطان والجوف والضد من الجوف جسد ممتلىء وثقيل.

يقال ان بيروت مدينة على المتوسط، أما زالت مدينة على المتوسط؟

الانطباع السائد هنا انها ما عادت كذلك. أو انها تبذل ما وسعها للانكفاء الى ما يقيها «غلبة الأهواء» التي قد يكتبها البعض، والشيء صنو الشيء، «غلبة الهواء».

ولمثل هذا الانكفاء علامات بيّنات كمثل علامات الساعة أو أقل غير ان أوجه الشبه ليست مستبعدة. ولعل أولها ان يفبرك لبيروت الثقافية نصابا حكوميا وان يلحق هذا النصاب الحكومي بمؤسسات رديفة كاللجان والاتحادات والمجالس والروابط وان تخاض فيها وبها معارك التكليف و«التمثيل» و«شرعية التمثيل» وبرامج العمل والتوعية والترشيد والاسهام في صراع الصراعات كافة و«السعي الحثيث» لتوحيد الأطر تحت «شعار» جامع لخوض «معركة المصير».

وهذا كلام مشاعر.. جميلة لكن لا أحد منا يدرك صلته بـ «الثقافة» حتى لو نصبت مدينة عاصمة لها.

عاصمة عربية بخصوصية فرنكوفونية شرطها الانفتاح على الانغلوفونية الوافدة. ولكن. في الحالين. بما يعزز انتماءها الواضح والصريح لـ«ثقافة» الأهل.

لا خشية ولا حرج. ففي المخزون الوهمي (لعله المتحف المتخيل. كما يقول اندره مالرو في معرض آخر) ما يكفي عشر عواصم. شرقية كانت أو غربية، شمالية أو جنوبية: ألا يسعنا ان نستعين تكرارا بمعرض مشابه لجبران خليل جبران. وبتظاهرة أخرى، من مقلب «الضفة الثانية». للحرف الزائلة؟

ما هي الحال الراهنة للنشر في بيروت؟

ما هي الحال الراهنة للمسرح؟ والسينما؟ والرقص؟ والصحافة؟ والمجلات؟ والترجمة و.. و.. و..؟

ندرك جيدا ان الالتفات الى الانكفاء الجاري والتمادي قد يوصف بعدمية مفرطة وان الألوان الزاهية ليست في الأشياء نفسها بل في العين التي ترى وفي رغبتها في ان ترى. لكن العين فقدت (أو تكاد) ألوانها.

يحرص المحتفون ببيروت، بشيء من الاستذكار. على الاحتفاء بما فقدته. وجعلها فقدانه مستحقة للاحتفاء وخالية مما أفضى بها لأن تستحق الاحتفاء. وبعد ان ألبت مما «صنعه» في الاذهان على صورة بيروت.

عاصمة ثقافة يهجرها مثقفوها الى عواصم أخرى «غير ثقافية» (لهذا العام) ومن تبقى منهم ينتظر بارقة تلوح في أفق الهجرة.

عاصمة ثقافية لا يوزّع فيها الكتاب، بالمعدّل. أكثر من ٣٠٠ نسخة. أما البقية فتقع على عاتق القارىء العربي.

عاصمة ثقافية. يتراجع فيها تدريس اللغات الاجنبية، رغم انبعاث اشكال «تهريجية» من الفرنكوفونية. الى مستويات دنيا.

عاصمة ثقافية من دون مسارح ومن دون سينما ومن دون «مناخ» لأي مناخ ثقافي.

عاصمة لصمت لا تكسر دائرته الا انشادا في الجوقة وترداداً للنشيد العام، عاصمة مطمئنة الى أصل وفصل، والغرباء ليسوا من نسلها وثقافتها وعيشها.

بيروت ظلّ بيروت وزوالها.

رأي

استعدادات مبكرة لانتخابات رابطة الكتّاب الاردنيين:

دعوة لمؤتمر استثنائي وتعديل النظام الداخلي

:: عمان - «الاتحاد»

■ تظل رابطة الكتاب الاردنيين تعاني من سكونية على مستوى النشاطات الثقافية، ومستوى ظهور الحوارات بين اعضائها على سطح الساحة الثقافية الاردنية حتى يحين الموعد المحدد لانتخابات الهيئة الادارية للرابطة ولرئيسها التي تتم كل سنتين.

والحوارات التي يعلو ضجيجها عادة قبل مثل هذا الموعد يمكن ان تنحصر بالتكتلات الانتخابية التي تسعى لجذب اكبر عدد من الاعضاء لصالحها الانتخابي. اضافة الى تبادل الاتهامات بين القوائم الانتخابية. وكما جرى في اكثر من دورة انتخابية سابقة حول مسألة التطبيع من اسرائيل.

وفي هذه الفترة يبدو ان الاستعدادات لانتخابات الرابطة التي تبدأ في مطلع مايو المقبل بدت مبكرة حيث بدأت «كولسات» و«مجسات» انتخابية فعلها في اوساط الرابطة. فبدأت تظهر من الكواليس أسماء تستعد لطرح نفسها لمنصب رئيس الرابطة. الذي يعتبر الاهم والابرز في الصراع الانتخابي. ومن هذه الاسماء القاص والروائي هاشم غرايبة، والقاص يوسف ضمرة، والقاص ابراهيم العبسي، اضافة الى اسماء ربما تكون آثرت عدم الاعلان عن اسمها في هذا الوقت المبكر بهدف الانتظار حتى تتضح الخارطة الانتخابية.

من جهة اخرى وفي اطار هذه الجهود المبكرة لانتخابات رابطة الكتاب يجري الحديث عن رغبة عند الكثير من اعضاء الرابطة لتعديل القانون الداخلي للرابطة، فيما يخص بعض القضايا الملحة. عبر مؤتمر استثنائي يعقد قبل الانتخابات.

وفي لقاء مع القاص يوسف ضمرة نائب رئيس الرابطة وعضو الهيئة الادارية حاليا. اكد رغبة اعضاء الرابطة لعقد مثل هذا المؤتمر الاستثنائي. موضحا ان من أهم ما يستدعي انعقاد هذا المؤتمر هو الغاء فكرة انتخاب رئيس الرابطة بشكل منفصل من قبل اعضاء الهيئة العامة مثلما يحدث كل دورة انتخابية والاكتفاء بانتخاب اعضاء الهيئة الادارية على ان تقوم الهيئة الادارية المنتخبة، بانتخاب رئيس الرابطة من بين اعضاء الهيئة الادارية المنتخبة او الفائزة.

وأضاف ضمرة ان الرغبة في الدعوة الى عقد المؤتمر الاستثنائي هذا تنطوي على تحقيق مسألتين مهمتين وهما السماح لعضو الهيئة الادارية بترشيح نفسه وفوزه لاكثر من سنتين متتاليتين. اما المسألة الثانية فهي اقتراح فقرة قانونية تضاف للنظام الداخلي للرابطة وهي اعتماد قبول اعضاء من الادباء العرب الذين يقيمون في الاردن او خارجها اسوة بالاتحادات الكتاب العربية الأخرى.

اقتراحات نائب رئيس الرابطة حول المؤتمر الاستثنائي والنقاط المتعلقة بالنظام الداخلي يتوقع ان تثير الكثير من الرفض على الاقل من قبل الاسماء الجديدة المرشحة لرئاسة الرابطة.

القاص يوسف ضمرة

قول

امتلاك المستقبل

محمد خليفة

طرح صادق جلال العظم بعض الآراء التحليلية، والتي تستحق أن تقرأ. إذ قال، إن المسؤولية المستقبلية قضية تتعلق بالبصيرة. والبصيرة بدورها ترتكز على التبصر. ومثل العرب في وضعهم الراهن كمثل هاملت القرن العشرين. انهم يبدون على الدوام قادرين على ربط العاطفة الأولية الباطنية بالتأمل، والعقلانية التي تتطلب انتباها شديدا وتفكيرا مركزا بالحس الشعري الغنائي والتي تنتهي الى تراجيديا مأساوية. تراجيديا تتأرجح بين القديم والجديد، بين الأصالة والمعاصرة. بين التراث والتجديد. بين الهوية والحداثة، بين الدين والعلمانية. وبذلك سيؤول القرن المقبل الى الفاتحين. وقتئذ. لاتعجب، أن نقتبس من مسرحية شكسبير الشهيرة، إذا «اضطرب زمان العرب» وإذا «تعفن شيء ما في دولتهم».

ثم يعقب قائلا، كي نمتلك المستقبل، علينا أن نتبصر صورة أنواتنا المدفونة في عميق وعينا الجمعي. صورة كنا فيها صناع تاريخ. قدوة. ورواداً، وقادة عالميين. كنا فاعلين للتاريخ، لا مفاعيل.

وكما يبدو أننا لم نتصالح مع أنفسنا، لذلك همشنا، واغتصبت أوروبا الحديثة تاريخنا. وإننا والقوى، في نهاية الأمر. ان التاريخ، لابد وأن يصحح مساره، ويعيد قادته الشرعيين الى مكانهم الصحيح.

قال شبنغلر في كتابه «سقوط الحضارة الغربية»: إذا كان الغرب يمر في حال سقوط. فإن العرب والاسلام في حال صعود. بلاشك. ويقول أنور عبدالملك في كتابه «ريح الشرق»: إذاكانت رياح التاريخ هجرت أشرعة الغرب. فلابد من أن تميل تجاه الشرق. والمعنى المتضمن من عنوان الكتاب الاسلامي المشهور «جاهلية القرن العشرين» لمؤلفه محمد قطب هو: ان الحداثة الأوروبية عادت أدراجها الى الجاهلية. وان على العرب والمسلمين أن يكونوا ثانية قادة الانسانية. للخروج من الجاهلية التي كرستها أوروبا، وواقع الغرب عنها على وجه العموم.

فالهدف الأسمى، عند صادق جلال العظم، في أدبيات القومية العربية لم يكن الوحدة العربية. بل كانت الوحدة وسيلة لهدف أبعد وهو استعادة ذلك الدور المغتصب في القيادة التاريخية للعالم وصناعة هذا التاريخ. وان الاهتمام بالاستعمار والامبريالية والاحتلال الأجنبي والتحرر والاستقلال والرفاهية والعدالة الاجتماعية والمساواة والحرية. لم يكن إلا وسيلة لاستعادة حق مغتصب من هذه الأمة العظيمة.

وعندما تصدم صورة الذات الغرة والعاجز والمقعدة مع الحقائق الراهنة ويكشف عن عجز العرب والمسلمين، عن تخلفهم واحباطهم. خصوصا، على مستوى العلاقات الدولية. فإن كل شيء يغدو ممكنا من الجانب العربي، أقلها، الأوهام، ومركبات النقص، وضلالات تعويضية. وولع حاد بالمعاصرة، وتهور سياسي طائش، وعنف يائس.. الخ. وهذه ليست وسيلة لامتلاك المستقبل، بل للتخلص من كل شيء. ففي كتاب حسين أحمد أمين «دليل المسلم الحزين الى مقتضى السلوك في القرن العشرين». يريد المؤلف أن يشير الى عمل موسى بن ميمون «دلالة الحائرين». إذ يبدو المسلم أو العربي المعاصر حزينا للغاية وسوداويا وحيران. في رأي أمين. لأن قناعاته الغريزية وصورته الذاتية العميقة وأوهامه بشأن أمته ودينه وثقافته وحضارته وتدبيره ودوره ووظيفته في التاريخ الحديث. صدمت جميعها بالحقائق الصعبة والواقع المرير للعالم المعاصر. في كل دقيقة من حياته. وان التحولات الجذرية والثورات والتضحيات والتغييرات والخسائر المطلوبة. لتجاوز هذا التناقض، لاتزال غير محتملة. وغير مقبولة. بل غير مرغوب بها من قبل العربي أو المسلم المحبط كليا. في هذه الظروف والحالات ورث العالم على حسابه. الحداثة ابتكار أوروبي. وصناعة العالم الحديث كذلك. من دون أن تستشير العرب والمسلمين. وما من شك أن العرب والمسلمين جرواء، وهم يقاومون ويصرخون. الى الحداثة التي فرضت عليهم بالقوة والكفاءة والأداء المتفوق.

وفي النهاية. لن نستطيع أن نمتلك المستقبل. من دون أن نتصالح مع تلك الحقائق المؤلمة. وبأي حال. في نسخة ممدوح عدوان «هاملت»، التي عرضت على المسرح في دمشق. قبل سنوات عدة. نرى أن الامير يستيقظ في الوقت الذي يكون فيه قد فات الأوان.



صندوق الأخبار

جماعة «الحصن» في اتحاد الكتاب

يعقد اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم الاثنين الاجتماع الأول لجماعة «الحصن» الثقافية لمناقشة برنامج الفترة المنصرمة والاعداد للفترة المقبلة.

كما يقوم الاتحاد بتكريم الاعلاميين الذين يقومون بتغطية نشاطاته.

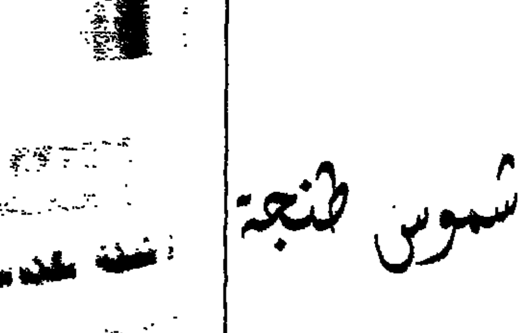
ودعا الاتحاد من يرغب من الكتاب والأدباء غير الأعضاء في الجماعة لحضور الاجتماع والاسهام في طرح الآراء والموضوعات التي يرغبون في إثارتها.

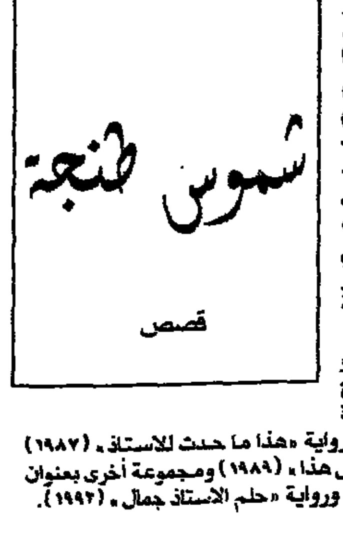
«حتى لا يطول الانتظار» لمحمد نور الدين

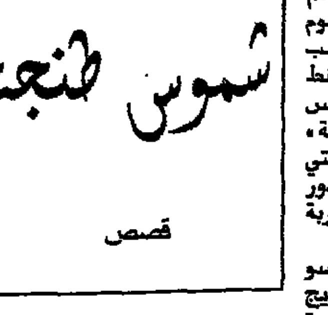
:: الفجيرة - السيد حسن:

■ صدرت أخيراً عن مطبوعات الفجر مجموعة قصصية جديدة بعنوان «حتى لا يطول الانتظار» للقاص المصري محمد نور الدين.

والمجموعة تضم خمس عشرة قصة قصيرة تعالج الآثار السلبية للغربة بعيدا عن الوطن والأهل. ويتسم أسلوبها بالرشاقة والعمق خصوصا في وصف الحال النفسية لابطال تلك المجموعة. ووضع نور الدين قصته الأولى «حتى لا يطول الانتظار» والتي جعلها عنوانا للمجموعة في صدر الكتاب. ثم توالت قصصه الأخرى «اليوم الأول». «ارتعاشات القلب الطيب». «الجمر الخابي». «القط المشبوه». «الانحدار». «ليس هناك حل آخر». «هوايات خبيثة» وغيرها من القصص القصيرة التي تتآلف وتتآزر لتشكل عقدا تدور كل قطعة فيه في مدارات الغربة والحنين.







القاص محمد نور الدين عضو في اتحاد كتاب مصر وهو خريج كلية الحقوق في جامعة القاهرة العام ١٩٧٣ وله أعمال عدة منها رواية «هذا ما حدث للاستاذ» (١٩٨٧) ومجموعة قصصية «البعض يفعل هذا» (١٩٨٩) ومجموعة أخرى بعنوان «حضرات السادة العشاق» (١٩٩٠) ورواية «حلم الاستاذ جمال» (١٩٩٢).

«قرطاس»: عروض ومراجعات كتب



■ صدر حديثاً عن دار «قرطاس للنشر» في الكويت عدد فبراير من المجلة الثقافية الشهرية «قرطاس» متضمنا عروضا ومراجعات لكتب عدة. علاوة على الأخبار الثقافية المحلية والعربية.

في هذا العدد عرض يوسف الجهماني كتاب «التسلح النووي والسياسة الخارجية الاسرائيلية» لاسرائيل شاحاك، وعرض يسري محمد المطيري كتاب «القبائل والعشائر العربية في خوزستان» ليوسف عزيزي. وعلق محسن خضر على تقرير اللجنة العالمية للثقافة والتنمية الصادر عن اليونسكو. وراجعت رضوى عاشور كتاب «بلاغة الليل: ألف ليلة في السياق المقارن» لغريال جبوري غزول، وعرض عبد الغفار نصر كتاب «المشروع الشرق أوسطي: أبعاده مرتكزاته وتناقضاته» لماجد كيالي.





الغلاف

ايناس حسني قدمت كتاب «فلسفة الثوابت» لفتحي المستكيني. وعرض أنور الياسين كتاب «مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين» لمجموعة من المفكرين والكتّاب.

رئيفة القصيباتي: المرأة في الاعلام التليفزيوني عامل إثارة!

دبي - مسعد النجار:

■ مذيعة تلفزيون دبي رئيفة القصيباتي تخصصت في الربط بين المشاهد والفقرات والبرامج منذ ثماني سنوات اضافة الى تقديم بعض برامج المنوعات الخفيفة مثل نافذة على العالم حيث قدمت اكثر من تسعين حلقة ومجلة الاطفال التليفزيونية والعديد من التغطيات الاعلامية للاحداث الثقافية والفنية والفعاليات المتعددة في مدينة دبي.

لكن لرئيفة المدرسة والمذيعة بعض الآراء المهمة في العمل الاعلامي المختلف عن التدريس والعمل التربوي في المدارس وكذلك عن كيفية استخدام الاعلام التلفزيوني العربي عبر الفضائيات المتعددة للمرأة بصورة سيئة في كثير من الاحوال.

ومع رئيفة دار هذا الحوار:

● المدرسة المذيعة هل وجدت فروقا جوهرية كبيرة بين ممارسة العمل الاعلامي والعمل التربوي؟.

- طبعا بكل تأكيد فالعمل الاعلامي خصوصا مذيعة التلفزيون وبعد ان اصبح البث فضائيا عبر الاقمار الاصطناعية منح هذا الوضع الجديد للمذيعين والمذيعات الفرصة للشهرة والانتشار عربيا ولذلك اصبحت مهنة جميلة ومرغوبة ومحبوبة واجد نفسي اكثر في العمل عبر الشاشة بينما العمل كمدرسة في مدرسة فيه صعوبات ومشكلات خصوصا مع اطفال المدارس الابتدائية المتعبين!.

● لكن العمل الاعلامي يحتاج لقراءات متواصلة يوميا في شتى الوان المعرفة حتى يكتسب الاعلامي قدرة على ادارة الحوارات فما علاقتك بالقراءة والثقافة؟.

- اقول لك بصراحة انني مقلة جدا في القراءة لكنني اقوم بجمع المعلومات عن الاشخاص الذين التقي بهم في بعض البرامج قبل اعداد البرنامج سواء كانوا فنانين مشهورين أو غيرهم وهذه هي الوسيلة الوحيدة التي اعتمد عليها للمعرفة!.

● لماذا لم تقدمي برامج ثقافية او فنية دسمة وبقيت مذيعة ربط وبرامج خفيفة؟.

- البرامج الثقافية والفنية الجادة قليلة جدا على الشاشة ومعظم المحطات تملأ المساحة بالاعمال الدرامية التجارية البحتة حيث التكرار الممل والقضايا والمشكلات المعادة والمكررة عشرات المرات في كل المسلسلات والافلام ولم يعد هناك شيء جديد مطروحا في هذه الاعمال حتى التاريخية منها اصبحت كلها متشابهة واعتقد ان المشاهد حفظ عن ظهر قلب حكاية الاستقلال والاستعمار الانجليزي وكل الموضوعات المطروحة في هذه الاعمال الجديدة ـ القديمة!

● يبدو ان شهرة المذيعة التلفزيونية كانت الهاجس الذي دفعك لهذا العمل فهل اصبحت مشهورة؟.

- طبعا الكل يحب الشهرة لكن شهرة او نجومية مذيعة التلفزيون تبقى محدودة واقل بكثير من شهرة نجوم الفن من الممثلين والممثلات والمطربين والمطربات لكنها في كل الاحوال مبعث ومدعاة للفرح والسرور كوني معروفة ومشهورة عن اي انسانة عادية وهذا يسهل الكثير من الامور الحياتية واستفيد كثيرا من هذه الشهرة خصوصا في الاماكن المزدحمة مثل: البنك- المرور فالكل يحاول مساعدتي.

رئيفة القصيباتي

● ولماذا لم تحاولي العمل في الفن لتحققي شهرة اكبر؟.

- الفن ليس عيبا والعيب في بعض الفنانين الذين يسيئون للفن فالانسان احيانا يسيء لمهنته وقناعتي الشخصية بالفن ليست كبيرة ولقد عرض على قديما ان اعمل بالتمثيل وكنت مترددة وكانت بالفعل فرصة لكن العادات الاجتماعية في سورية قاسية جدا في بعض المناطق بل استطيع القول ان ٨٠٪ من المدن مازالت تعتبر ان العمل بالفن عيب كبير!.

● ما رأيك بوضع المرأة العربية اعلاميا في المحطات الفضائية؟.

- استخدام المرأة العربية في الاعلام التليفزيوني سيء فهو يركز عليها كصورة جسدية لا عقلية بهدف الاثارة واعتبارها عنصر تشويق وجذب للمشاهدين، صحيح ان تلفزيونات منطقة الخليج مستثناة من ذلك الاتجاه لكن البث الآن فضائي واصبح التليفزيون اداة خطيرة وحيث ان المرأة في بعض الفضائيات تستخدم على اساس اباحي جسدي وليست كانسانة لديها افكار لذلك نفتقد في برامجنا للقدوة، هناك انحلال ومجون وبرامج بعيدة عن عاداتنا وتقاليدنا كعرب وكمسلمين هناك الايحاءات والايماءات والحركات والتي تؤثر بشكل خطير على الشباب والمراهقين والاطفال لان ذلك يحرك خيالهم لذلك قد يكبرون على الشراسة والعنف والجنس نظرا لما يشاهدوه يوميا!.

● ما رأيك بالحرية خصوصا في الاعلام؟.

- الحرية سلاح ذو حدين اذا لم تكن هناك رقابة تكون شيئا خطرا ويسبب هذا المجون العنف بينما نحن نريد الطفل والشاب لا عنيفا ولا ضعيفا!

● كاعلامية ماذا تشاهدين بانتظام عبر الفضائيات؟.

- احب البرامج السياسية وخصوصا على محطة الجزيرة وبرنامج الاتجاه المعاكس تحديدا وكذلك البرنامج الجيد «الشريعة والحياة».

من همّل فقد

شيخة الجابري

نعم (من همّل فقد) هذا مثل شعبي يقال لمن يهمل متعمدا الاعتناء بإحدى النعم التي وهبها له المولى عز وجل، وهذا المثل حقيقة ينطبق على تلك الأسرة التي فقدت قبل أيام أكبر أبنائها والذي راح ضحية لحادث سير، يقال والعهدة على الراوي أنه متعمد.

وقصة الفتى بدأت حينما ابتلي بوسيلة قتل من النوع الذي يسمى دراجة هوائية، فكان يجوب الحارة جيئة وذهابا غير مبال بالعواقب الوخيمة التي سيجرها عليه تصرفه الأرعن للأسف، وغير مستمع لتلك الصيحات من ورائه وسيل من الدعاوي والسخط الشديد من قبل الناس ينهال عليه وهو غير آبه بما يحدث، وقد وصل الأمر من دون شك الى والديه لكن أحدا لم يحرك ساكنا لعدم معرفتهما أساسا بأن الشاب يملك دراجة هوائية أو ربما تكون لأحد أصدقائه. المهم استمر الحال على ما هو عليه بل وأسوأ الى أن جاءت اللحظة التي راح ضحيتها ذاك الشاب جراء صدام يقال انه متعمد من قبل أحد المتضررين الذي تم القاء القبض عليه، وراح الفتى اليافع في غمضة عين.

أيضا على الجانب الآخر، شاب يلهو بقطعة سلاح (أم سكية) يتدرب عليها للصيد لا أدري حقيقة ماذا يصيد، المهم ان الشاب غير ضليع في استخدام هذا النوع الخفيف أو الثقيل من أسلحة الصيد الأمر الذي جعل الرصاصة تفر لتستقر للأسف الشديد في دماغه، النهاية طبعا حتمية ومعروفة، لقد غادر ذاك الشاب الدنيا برمتها تاركا (من مثلي وشرواي) يطرحون الأسئلة فلا يجدون غير الفراغ واللامبالاة وشيء من ضياع فكري لا يركز على شيء.

لماذا تغير الناس وضعفت اهتماماتهم، لماذا تساوت الأشياء بما فيها المسؤولية الأسرية؟ ولماذا بقت الاتصالات مقطوعة ومشوشة بين الأبناء ووالديهم، كل يسير في واد والنهاية ضياع لا ندري آخره، واستهتار تظهر عواقبه كل يوم.

إن أبرز الملاحظات على الأسرة الاماراتية اليوم تؤكد وجود خلل ظاهر في هذه العلاقة وهو خلل يزداد اتساعا كلما كبرت دائرة البعد بين أفراد الأسرة الواحدة، فبينما تحرص أسر على تناول الغداء والوجبات المختلفة مجتمعة، يضمحل هذا التواصل في أسر أخرى بحجة نوم الأبناء، وخروج بعضهم، وانشغال بعضهم الآخر على الهاتف، وهنا تظل عينا الأم معلقتين على صحن أمامها فلا هي أكلت، ولا حتى اجتمعت بأبنائها المشتتين بين غرفة وأخرى.

إن ما يميز الأسرة المسلمة في كل مكان ذاك التلاحم والتعاضد النادر الحدوث أو التواجد في أسر غير مسلمة أو في مجتمعات غربية تختلف عاداتها ومعتقداتها كليا عن المجتمعات الشرقية، لكن الملاحظ اليوم أننا صرنا نأخذ السلبي من تلك المجتمعات فنعيشه بتنفيذ كل أخطائه وسلبياته، وهذا أمر مخجل فبينما تتبادل المجتمعات الحضارات والخبرات والتجارب الانسانية المهمة، نأخذ نحن الأسوأ من تلك المجتمعات ونتشدق بأننا نشبه هؤلاء وأولئك، وهذا ما يظهر على خارطة العلاقات الانسانية في مجتمعاتنا العربية، والخليجية على الدقة.

إن الأمثلة التي سقتها سابقا تدل دلالة واضحة على فداحة الموقف ما لم تنتبه الأسرة الاماراتية لما يحيق بها من أخطار جراء التشتت الواضح والغربة الاختيارية التي يعيشها الناس بإرادة حقيقية منهم.

لعلنا نبالغ في سرد هذه المواقف لكنها للأسف حقائق واضحة بعضنا يشيح النظر عنها، ويظل في النهاية يبكي شابا غادر الدنيا، ويردد أمام الناس اللهم لا اعتراض، وهو يعلم تماما أن همّل فقد.

خفقة:

لفتاة العرب
يحلو ليه فيك التوليع
لو كان مالي شي منفوع
وان علت بي قالحب شفيع
بيني وبينك هوب مبدوع

من القلب استقبلي زوجك بابتسامة

■ يقول «بريجيد ماكونفيل» مؤلف كتاب «حياتي السرية» ان العشرين ثانية الأولى التي تقابلين فيها زوجك عند قدومه من العمل، هي أهم ما يحدد علاقتك به. فأكثر ما يعكر صفو الزوج هو دخوله المنزل الى جو كئيب ووجوه عابسة بعد يوم عمل مضن. فهذا يؤدي الى تكدير أمسيته، وربما يؤدي الى ضياع حياتكما الزوجية.

أنت والألوان

الألوان الجميلة الزاهية تحفز شعورك بالحيوية والنشاط وتحسن من مزاجك، واذا ارتديت ما يناسب لون بشرتك من هذه الألوان فإنها تضفي عليك جمالا واشراقا.

خبيرة الأزياء «بسييت هاليريتش» تقول ان النساء يتجنبن الألوان الزاهية وكأنهن يخفن منها. خاصة من اعتدت ارتداء اللون الاسود أو الألوان القاتمة، وهي تنصحك بالآتي:

ـ قفي بجانب المرآة في مكان اضاءته جيدة وضعي الوانا مختلفة بجانب وجهك وحاولي معرفة ما يضفي على وجهك اشراقا منها.

ـ لا ترتدي دائما نفس اللون لانك تعتقدين انه يناسب بشرتك، حاولي التغيير احيانا.

ـ اذا كنت غير متأكدة من اللون أو الألوان التي تناسب بشرتك، حاولي ارتداء اللون الوردي. ولون المرجان، ولون الخوخ، فهي تناسب معظم الناس. كما انها تتماشى مع الوان اخرى مثل الأزرق البحري، والرمادي الفاتح والبني.

كيف تختارين أفضل تسريحة لشعرك ؟

● حاولي التوجه الى مصففة شعر تجيد الاصغاء الى ما تريدين، لأن أغلب مصففات الشعر يقصصن الشعر وفق ما يردن.

● اخبري المصففة وبوضوح ما تريدين أو خذي صورة معك للتسريحة التي ترغبين بها.

● اذا اقنعتك المصففة بأن التسريحة التي تريدينها لا تلائمك، ناقشي الأسباب معها فقد تكون محقة.

● اخبريها بأنك مشغولة ولا تجدين الوقت الكافي للاهتمام بشعرك لتساعدك على اختيار قصة شعر بسيطة وعملية.

● اذا شعرت بالضجر والملل من تسريحة شعرك الحالية، فتريثي قليلا قبل ان تنطلقي في مغامرة تسريحة شعر قد تندمين عليها.

● معرفة أبعاد وجهك وملامحك تساعد كثيرا على اختيار التسريحة المناسبة.

المعالجة بالزيوت التجميلية

■ التجميل بالزيوت احد أقدم وأرخص وأصدق الطرق لتحسين مظهرك، وهذه بعض الارشادات التي تعلمك ماذا تستخدمين وأين:

● زيت الزيتون: متعدد الخصائص ولكن أهم ميزة فيه انه يعمل كبديل ممتاز عن الكريمات الليلية باهظة الثمن للبشرة الجافة. توضع كمية صغيرة منه على الوجه والمناطق الخشنة في الجسم كالمرفقين والركبتين، كما تدهن كمية منه عند اساس الأظافر لتغذي وترطب الجلد الخشن والاظافر المتقصفة.

● زيت شجرة الشاي: يملك خواصا طبيعية مضادة للبكتيريا وهو بديل جيد عن دواء الكلف المعتاد بدهنه مباشرة على الآثار.

● زيت اللوز وزيت القمح: كلاهما يعتبر مغذيا عظيما لكل انواع البشرة، ومع ذلك فزيت اللوز يناسب البشرة الجافة أكثر. يمكنك اضافة القليل من أحد الزيتين الى كريم الجسم الخاص بك مما يجعله غنيا، او افركي القليل من الزيت على الركبتين او المرفقين واليدين والقدمين بعد الاستحمام.

● زيت زهرة الربيع الليلية، وزيت الزهرة النجمية: موجودان على هيئة كبسولات ويؤخذان بانتظام للحفاظ على صحة الشعر والجلد. ويمكن فتح الكبسولة واستخدام محتواها خارجيا كدهان.

● زيت جوز الهند: يستخدم كبديل عن زيت الزيتون في عمل مساج للرأس، ويعمل كمرطب معالج للشعر ايضا.

● الزيوت العطرية المعالجة: خليط من الزيوت الممزوجة ببعضها، ويمكنك صنع خليط خاص بك ليعالج بشرتك او ليغير مزاجك او ليمنع احتباس السوائل وغير ذلك. واحدى الوصفات المعالجة تقول انه يمكنك اضافة الليمون وأكليل الجبل او زيت النعناع عند الخضوع لحمام ملطف ومهدئ للقدمين.

■ إعداد ايمان الزعابي
عن «وومان»

الزيوت تحل محل الكريمات الباهظة الثمن

ما تشوفين شر يقتل طفلاً من ٢٠٠ يصابون به
وزارة الصحة العمانية تحذر الامهات من اخطار اصابة صغارهن بالاسهال

مسقط - حمود الطوقي:

■ حذرت وزارة الصحة في سلطنة عمان الامهات العمانيات والمقيمات من اخطار اصابة الاطفال بمرض الاسهال. وأصدرت الوزارة كتاب «حقائق للحياة» الذي تعرض فيه التوعية الشاملة لاخطار الاصابة بمرض الاسهال. حيث اشارت في معرض ارشادها للمواطنين الى ان الاسهال قد يؤدي الى وفاة الطفل باستنزاف كمية كبيرة من السوائل من جسمه. لذا من الضروري اعطاء الطفل المصاب بالاسهال كميات من السوائل عن طريق الفم.

وقال بيان لوزارة الصحة ان الاسهال مرض خطير فهو يقتل طفلا بين كل ٢٠٠ طفل يصابون به، وغالبا ما يتسبب بالجفاف لانه يستنزف كميات كبيرة من السوائل من جسم الطفل، وحينما يصاب بالاسهال يجب اعطاؤه سوائل اضافية لتعويض ما يفقده جسمه من السوائل.

الشراب الملائم

وهناك انواع الشراب الملائمة لتعويض السوائل التي يفقدها جسم الطفل اثناء الاصابة بالاسهال منها حليب الام واذا كان عمر الطفل اقل من اربعة اشهر فينبغي زيادة مرات ارضاعه رضاعة طبيعية التي يعتمد عليها كليا خلال هذه الفترة من عمره ومحاليل معالجة الجفاف عن طريق الفم وحساء وماء وارز وعصير الفواكه الطازجة والشاي الخفيف وماء جوز الهند الطازج وماء من انظف مصدر للمياه بعد غليه وتبريده لتفادي فقدان الكثير من السوائل من جسم الطفل ويجب اعطاؤه الكميات المذكورة من السوائل عند كل تبرز مائي.

ومن الضروري الاستمرار في اطعام الطفل المصاب بالاسهال، ومن الاخطاء الشائعة ان الطفل الذي يعاني الاسهال لا يعطى اي طعام او شراب اثناء الاسهال وهذا تصرف خاطئ فالطعام يساعد في وقف الاسهال وقد يؤدي الاسهال الى سوء تغذية حاد مالم يستمر الابوان في اطعام الطفل اثناء المرض وبعده.

وتقل شهية الطفل المصاب بالاسهال للطعام لذا فقد تكون عملية اطعامه صعبة في اول الامر غير انه يجب تشجيع الطفل على الاكل مرات عديدة باعطائه كميات قليلة من اطعمته المفضلة.

فبعد عمر اربعة أشهر يجب اعطاء الاطفال وجبة اضافية مكملة لحليب الام ويجب ان تقدم لهم اطعمة لينة واغذية اخرى مهروسة قوامها الحبوب او الحبوب واللحم او السمك المطبوخ جيدا، ومن الاغذية الاخرى المفيدة للاطفال اللبن الرائب والفواكه ويجب تحضير الاطعمة الطازجة واعطاؤها للطفل خمس او ست مرات في اليوم كما يجب الاستمرار في تقديم هذه الاطعمة للطفل مادام الاسهال مستمرا.

و اذا اصيب الطفل الرضيع بالاسهال فمن الضروري الاستمرار في ارضاعه اثناء نوبات الاسهال، تنصح الامهات احيانا باعطاء اطفالهن كمية اقل من الحليب اثناء نوبات الاسهال وهذه نصيحة خاطئة اذ يجب الاستمرار في ارضاع الطفل واطعامه بين الحين والآخر ان أمكن.

ويجب اعطاء الطفل الذي يتماثل للشفاء من الاسهال وجبة اضافية يومية لمدة اسبوعين على الاقل، تدعو الحاجة الى اعطاء الطفل وجبة غذائية اضافية بعد توقف الاسهال لمساعدته في الشفاء التام فعندما يتوقف الاسهال تنفتح شهية الطفل للطعام ويمكنه ان يتناول وجبة اضافية يومياً ولفترة لا تقل عن اسبوعين، ان هذا يساعد في تعويض الغذاء الذي فقده اثناء مرضه عندما كانت شهيته للاكل ضعيفة ولا يعتبر الطفل انه شفي تماما من الاسهال مالم يعد الى وزنه الاصلي على الاقل قبل اصابته بالمرض.

وتبرز الطفل برازا سائلا مرات عدة خلال ساعة او اثنتين، اذا امتزج براز الطفل بالدم وهي علامة من علامات الدوسنتاريا «الزحار» واذا استمر الاسهال لمدة تزيد على ثلاثة ايام.

مساعدة طبية

اذا لوحظ على الطفل اي من العلامات المذكورة اعلاه وجب طلب المساعدة الطبية فورا، قد يقوم الطبيب باعطاء الطفل محلول معالجة الجفاف اوسوائل عن طريق الوريد ويدخله الى المستشفى وفي هذه الاثناء الى حين الوصول الى المستشفى يجب الاستمرار في العمل على اعطاء الطفل السوائل.

- ولذا يجب عدم اعطاء الطفل اي ادوية سوى املاح معالجة الجفاف الا بناء على نصيحة الطبيب، فمعظم ادوية الاسهال هي اما عديمة الفائدة وإما ضارة

- لا تعط الطفل اقراصا او ادوية اخرى مضادة للاسهال ما لم يصفها الطبيب، ويجب عدم اعطاء الطفل المضادات الحيوية الا بناء على نصيحة الطبيب عندما يلاحظ وجود دم في البراز كما يجب عدم اعطائه ايه ادوية اخرى. ويمكن الوقاية من الاسهال عبر الرضاعة الطبيعية وتحصين الاطفال جميعهم ضد الحصبة وباستخدام المراحيض والتخلص السليم من الفضلات والمحافظة على نظافة الطعام والماء وغسل الايدى بالماء والصابون قبل لمس الطعام وتناوله وبعد استخدام المرحاض.

يحدث الاسهال نتيجة دخول الجراثيم التي تنتقل الى الفم بواسطة الماء او الطعام او الايدي الملوثة او ادوات الطعام والشراب او الذباب والاوساخ المتراكمة تحت الاظافر، لذا يجب الحرص على عدم دخول الجراثيم الى فم الطفل منعا لاصابته بالاسهال.

والطرق الاكثر فاعلية لمنع اصابة الطفل بالاسهال هي:

- اعطاء الطفل حليب امه خلال الأشهر الاربعة الاولى من عمره فحليب الام يساعد في وقاية الطفل من الاسهال والامراض الاخرى.

- بعد بلوغ الطفل اربعة اشهر يقدم له طعام نظيف ومغذ ومهروس وشبه جامد بالاضافة الى حليب الام.

ولاستخدام انظف مصدر لمياه الشرب يجب غلي المياه المأخوذة من الابار او الينابيع او الافلاج وتركها لتبرد قبل استعمالها. واستخدام المراحيض لقضاء الحاجة والتخلص السليم من حفاظات الاطفال (براز الاطفال أكثر خطورة من براز الكبار). وغسل الايدي بالماء والصابون بعد الخروج من المرحاض وقبل اعداد الطعام. وحفظ الطعام والشراب في وعاء مغطى لحمايته من الجراثيم والذباب والغبار، وطبخ الطعام جيدا وتحضيره مباشرة اذا امكن قبل تناوله وعدم تركه مكشوفا لئلا تتراكم عليه الجراثيم بما يؤدي الى افساده كما ينبغي حفظه في البراد. وطمر جميع الفضلات او وضعها في اكياس من البلاستيك ووضعها بعد اقفالها جيدا في الصناديق التي تؤمنها البلدية. وينجم عن الحصبة في كثير من الاحوال اسهال حاد لذا يجب تحصين الطفل ضد الحصبة لوقايته من الاصابة بالاسهال الذي تسببه الحصبة اذ ليس ثمة لقاح لمنعه. والنظافة وغسل الايدى هي من افضل طرق الوقاية من الاسهال.

أضواء
الاتحاد
الاثنين ٢٩ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٩م

يسرا كفيفة في «عيون القلب»



■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تتعلم الفنانة يسرا حاليا أسلوب حياة المكفوفين استعدادا لاداء شخصية كفيفة للمرة الأولى في حياتها الفنية في فيلم «عيون القلب».
تدور الحوادث في اطار رومنسي عن كفيفة تحاول التغلب على ازمتها وممارسة الحياة في شكل طبيعي... الفيلم يخرجه مجدي احمد علي في ثالث تجربة له في مجال السينما الروائية بعد «يا دنيا يا غرامي» و«البطل».
ويبحث مجدي حاليا عن بطل يشارك يسرا البطولة ومن ابرز المرشحين محمود حميدة... الفيلم تتجاوز تكاليفه مليون جنيه ومن المقرر البدء بتصويره قريبا.



نال جائزة «الميكروفون الذهبي» في مهرجان الأغنية العربية

ناصر ارشيد: في الأردن مواهب غنائية حقيقية تبحث عن دعم

■ حاوره محمود حسونة:

■ ناصر ارشيد، صوت متميز من الأردن نال جائزة الميكروفون الذهبي في مهرجان الأغنية العربية الذي ينظمه اتحاد الاذاعات العربية خلال الدورة التي عقدت في البحرين العام ١٩٩٦، وكانت الجائزة بمثابة شهادة اعتراف بامكاناته الصوتية وموهبته الغنائية من خبراء واساتذة تشكلت منهم لجنة التحكيم.

ورغم ذلك، مازال يبحث له عن مكان على خريطة الغناء العربي، واصدر اخيرا ألبومه الغنائي الثالث الذي يضم مجموعة من أغاني الرواد بصوته ومن دون تدخل في التوزيع ومنها «أنت عمري» و«اوعدك» و«مشغول عليك» و«نسم علينا الهوى» و«بفكر في اللي ناسيني» و«خايف أقول اللي في قلبي» و«أي دمعة حزن» و«راجعين يا هوا» و«اسأل روحك» و«أنا قلبي إليك ميال» اضافة إلى اغنية «كيف أغني» التي نال عنها جائزة الميكروفون الذهبي.

وفي لقاء معه اثناء زيارة عمل قام بها لابوظبي تحدث عن وضع المطرب الأردني الذي لا يلقى تشجيعاً من شركات الانتاج ولا دعماً من الاعلام ولا مساندة من أحد.

● في ألبومك الغنائي الذي يحمل اسم «طرب» تعيد أغاني قديمة، ما جدوى هذه التجربة؟

■■ الأغاني القديمة تعتبر بمثابة كتاب مهم بالنسبة لاي مطرب جديد عليه ان يدرسه جيداً ويتعلم منه الأسلوب الأمثل للاداء ويكتسب منه الخبرة، لذا فالعودة إلى هذا الكتاب مهمة لتعرف كيف تستطيع الغناء في شكل صحيح وسليم، والتعامل مع القديم صعب ولكنه ضروري للموهبة الحقيقية.

● هل معنى ذلك انك تؤيد اعادة تقديم الاغاني القديمة بتوزيع جديد كما يفعل بعض المطربين حاليا؟

■■ هذا الأمر لا أؤيده، وألبومي الأخير «طرب» ما هو إلا تجميع لأغان قدمتها في بعض الحفلات لرواد الغناء العربي من دون أي تدخل في التوزيع الموسيقي، ولكن هذه الأغاني لابد أن تبقى بأصوات أصحابها الأصليين لأننا لن نجد صوتا يؤدي بحلاوة صوت محمد عبدالوهاب أو عبدالحليم حافظ أو فريد الأطرش أو غيرهم، والفنانون الذين أعادوا تقديم هذه الأغاني لم يحققوا من ورائها نجاحا يذكر وخصوصا ان الجمهور اعتاد عليها بأصوات اصحابها الأصليين.

● متى بدأت رحلتك مع الغناء؟

■■ بدأت العام ١٩٨٦ عبر مهرجان جرش بالأردن، وبعده ذهبت إلى مصر لتلقي تدريبات على الصوت، وهناك عملت في بعض الفنادق كنوع من التدريب والتعرف على كيفية احتراف الغناء.

● ومن الذي دفعك إلى احتراف الغناء؟

■■ أحببت الغناء في طفولتي وشاركت في الحفلات المدرسية من البداية كنت أخشى دخول هذا المجال لظروف اجتماعية باعتبار ان بعض العائلات الأردنية ترى في الغناء عيبا، وكنت اقمت بعض الحفلات في مركز شابات اربد وهو الذي دفعني للاشتراك في مهرجان جرش.

ناصر ارشيد

● في الوقت الذي حقق مطربو الخليج وسورية ولبنان اضافة إلى مصر والمغرب شهرة على المستوى العربي مازال المطرب الأردني غائبا عن الساحة العربية. لماذا؟

■■ هناك أكثر من سبب. أولها اجتماعي يتعلق بنظرة المجتمع للفن واعتباره عيباً، اضافة الى ان الاعلام الأردني لا يعطي الفنان المحلي حقه ويكتفي بالتركيز على أنشطة المطربين الخارجيين، ونعاني ايضا عدم وجود شركات للانتاج والجهة الجريئة التي تتولى صناعة نجم، ويكفي أنني بعت بيتي وبعضاً من أرضي لانتاج ألبومي الغنائيين الأول والثاني.

● ألم تر في بيعك أرضك وبيتك لانتاج اغان مغامرة؟

■■ هي بالطبع مغامرة ولكنها محسوبة، فأنا واثق بموهبتي ولو جلست في بيتي انتظر من ينتج لي فلن يطرق أحد بابي ولن تأتيني الفرصة.

● ألست نادما على هذا القرار؟

■■ لست نادما وسأعوض كل ما خسرته بفضل الغناء إن شاء الله.

● ولماذا لم تتعامل مع إحدى شركات الانتاج من خارج الأردن؟

■■ رغم حصولي على جائزة الميكروفون الذهبي في مهرجان الأغنية العربية في البحرين العام ١٩٩٦ عن أغنية «كيف أغني» إلا أنني راسلت شركات الانتاج في الخليج ولم يصلني رد، وقد يكون السبب عدم معرفتهم بي وبامكانات المطرب الاردني الذي لازال غير مطلوب في بورصة الفنانين العرب رغم وجود طاقات جيدة في الاردن لو تم الانتباه إليها فستكون في مصاف النجوم الاوائل في العالم العربي.

● ومن هم أصحاب الأصوات المبشرة في الأردن؟

■■ اضافة إلي، هناك أيمن تيسير وأحمد رامي وياسر فهمي وكلهم أصوات جيدة تحتاج فقط إلى دعم.

● وأين الصوت النسائي على خريطة الغناء الأردني؟

■■ الصوت النسائي في الاردن فقير جداً، وصاحبات الأصوات الجميلة ينتمين لعائلات ترفض هذا المجال.

● وهل حقق ألبوماك الأول والثاني النجاح المنتظر؟

■■ الشريط الأول كان اسمه «يلحوا» ولم أهتم به لعدم توافر الخبرة عندي، أما الشريط الثاني فكان يحمل اسم «موعود بعينيك» وكان من ألحان خليل مصطفى وكلمات مدحت العدل وحقق نجاحا جماهيريا ممتازا كما تم تصوير أغنية «موعود بعينيك» بطريقة الفيديو كليب.

● وما هدف زيارتك لابوظبي؟

■■ أتيت بدعوة من نادي الجالية الأردنية لاحياء حفل غنائي للجالية، وقام تلفزيون أبوظبي باجراء لقاء معي وأيضا اذاعة امارات «إف. ام» ولقيت تشجيعا ودعما محمودا من وسائل الاعلام الاماراتية، كما قامت اذاعة امارات «اف.ام» بدعوتي عند احدى شركات الانتاج وألبومي المقبل سينطلق من الامارات.

بولين دكاش (تصوير: محمد سليم)

تتطلع للانطلاق من الامارات

بولين دكاش: الفن سرقني من الدراسة

■ العين - أحمد الخشن:

■ بولين دكاش صوت لبناني شاب، يحمل أحلاماً متواضعة، وحنجرة دافئة... سجلت إضافة في سلم نجاحها عبر مشاركتها في مهرجان العين الحادي عشر الذي ساعدها في التواصل مع جمهور أوسع من أبناء الإمارات ودول الخليج، وخصوصا انها تتطلع لتسجيل انطلاقتها الفنية الحقيقية من الإمارات.

تقول: «ضحيت بدراستي من أجل فني فأنا طالبة جامعية في قسم العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، وكان بودي أن ابقى أمارس الفن من باب الهواية، ولكن الفن سرقني، وكنت أود دخوله من النافذة فأدخلني من الباب. ولكن مهما حدث سأعود لاتابع دراستي فخير لي أن أكون فنانة متقفة أقل نجاحا، من أن أحقق نجاحا بجهل».

وتضيف: «استفدت كثيراً من مشاركتي في مهرجانات لبنان الصيفية مع عدد كبير من الفنانين، بالأداء الجبلي الذي أتقنه، وأجد نفسي فيه.

وتذكر: «حاولت التعويض عن دراستي الأكاديمية بالعلوم السياسية عن طريق درس الموسيقى فتدربت على العود، وسأتابع لأحس أنني أمارس الفن وفق أسس سليمة، لا أن أكون متطفلة على هذا الميدان...

ومن الأغنيات التي سجلت لي في الإمارات بطريقة الفيديو كليب أغنية «حباب الليل» والتي عرضها تليفزيون دبي، وسيقوم تلفزيون أبوظبي بعرضها أيضا، وأستعد لتسجيل أغنية جديدة وهي «قلبي بين ايديك». كلمات عصام زغيب وألحان جوزيف جحا».

وعن ألبومها الغنائي الأول تقول: «الألبوم شبه جاهز، وسيكون منوعاً أغني فيه لبناني لأرضي نفسي وأرضي الجمهور، وأغني فيه الخليجي تلاؤما مع موجة الانتشار الذي تجعل الأغنية الخليجية مطلوبة عربيا إضافة لحبي لهذا النمط الغنائي بايقاعه المتوازن».

عبدالمنعم الصالح يغني من أشعار مانع سعيد العتيبة



عبدالمنعم الصالح

■ دبي- مسعد النجار:

■ يستعد المطرب والملحن الاماراتي الشاب عبدالمنعم الصالح لاطلاق ألبومه الغنائي الثاني خلال ايام بعدما حقق ألبومه الأول «عيونك وأجمل حكاية» نجاحا كبيرا. والالبوم الجديد عنوانه «لماذا» وهي قصيدة للدكتور مانع سعيد العتيبة بالعربية الفصحى يقول مطلعها:

لماذا أراك تلوح سرابا
وآمل من راحتيك شرابا
وكيف عن الحب تزداد بعدا
وازداد منك حبيبي اقترابا

يقول الصالح انه يعتز كثيرا بالغناء لسعادة الدكتور العتيبة لان شعره من اجمل الاشعار التي تناسب الموسيقى والالحان وهي غنية بالايقاع والقافية ومليئة بالاحاسيس والمشاعر الفياضة والتي تفجر في نفس الملحن طاقة فنية عند وضع الموسيقى والألحان.

ويضيف: اقتحم هذا المجال الصعب أي غناء القصيدة لاثبت للبعض بان الجيل الجديد من المطربين والملحنين في الامارات لديهم موهبة في الالحان وفي الغناء لا تقل عن نظرائهم في الخليج والوطن العربي. لانني متأكد ان غناء القصيدة هو الفن الراقي والخالد والباقي ابدا وخصوصا عندما يكون الشعر على هذا المستوى من الاحساس والجمال والبلاغة.

وعن الاغنيات الاخرى في الالبوم يقول: هناك خمس أغنيات لاسماء بارزة في عالم الشعر في الجزيرة العربية مثل الشيخ محمد ابراهيم والشاعرة تنهات نجد والشاعر موادع والشاعر عبدالله بن شماء ومجموعة أخرى من الشعراء المتميزين. لكنني لم اتجه في وضع الالحان لهذه الاغنيات اتجاها كلاسيكيا واحدا ولكنني قمت بعمل تنويعات مغايرة ومختلفة لارضي كل الأذواق. لأن فئة المثقفين فقط هي التي تحب الاستماع الى الاغنية القصيدة بينما هناك العديد من الفئات تحب الاستماع الى الالوان الخفيفة والفلكلور الشعبي. وما الى ذلك من ايقاعات تراثية محببة للنفس لكنها مطورة بحيث لا تشوه جمال الجملة الموسيقية الاصلية.

كان خارج المنافسة في رمضان

«القرموطي» جاسوس كوميدي من القرية المصرية

أحمد آدم: حولت الفضولي الثرثار شخصية وطنية محبوبة
نهى العمروسي: تحديت نفسي ولم أضحك من «القفشات» المفاجئة

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ قدم الكوميديان أحمد آدم على مدى ٣٠ يوما في رمضان حلقات «القرموطي في مهمة سرية» التي حظيت بإقبال جماهيري، ونجح في تحويل القرموطي من «بوق» قروي في مسلسل «سر الارض» الى عالم الاثارة والمطاردة في إطار كوميدي من التنكر والمفارقات، حيث قدم دور رجل بوليس «للقرموطي» الذي تكلفه الجهات الامنية مهمة التصدي لظاهرة التجسس الاقتصادي... الحلقات اخرجها احمد بدر الدين وشاركته البطولة نهى العمروسي وغادة ابراهيم ومحمد أبو داوود ويوسف فوزي وعبدالله مشرف وهبة كامل وريم البارودي وتأليف مهدي يوسف.

● أسأل أحمد آدم عن قصة تحويل «القرموطي» الفلاح البسيط في حلقات «سر الارض» شخصية وطنية تواجه القوى المعادية للاقتصاد المصري؟

- توهنا في ختام حلقات التليفزيون التي عرضت العام الماضي اننا سنقدم الجزء الثاني منها هذا العام وبالفعل بدأ المؤلف يوسف معاطي في كتابتها وحدثت بعض الخلافات جعلتنا نؤجل التصوير وأصابتنا الحيرة ماذا نقدم في رمضان هذا العام؟ حتى اهتدينا الى شخصية «القرموطي» المحبوبة جدا واقترحت على صديقي المؤلف مهدي يوسف الذي كان انتهى من كتابة فيلم كوميدي بطولة «القرموطي» تحويل هذا الفيلم حلقات تليفزيونية رمضانية.

فتشجع مهدي للفكرة وبدأ بالفعل بكتابتها..

● ألم تشعر بالخوف على هذه الشخصية «القرموطي» التي نجحت على الشاشة وانت تقدمها في شكل جديد ومختلف؟

- على العكس تماما روح القرموطي وبساطته وخفة ظله هي الباقية... ويظهر في الحلقات بصورة الرجل الجعجاع المبالغ دائما صاحب النفوذ وصديق كل الزعماء والقادة ولكن بداخله حب بلاده وخشيته على مصلحتها وحرصه على سلامتها وأمنها وسمعتها ولكن بمفهومه هو وطريقته المعتادة التي التف حولها الناس. لذلك فمضمون شخصية القرموطي وروحه لم تتغيرا.. وكان هذا النموذج الشخصية المناسبة التي وقع عليها الاختيار من جانب سلطات الامن للقيام بهذه المهمة فهم يعرفون أنه لا يؤتمن على سر لأنه دائم الكلام والصياح والصراخ. ولهذه الأسباب اختارته الجهات المعادية ايضا لتنفيذ المهمة السرية.. واستخدامه في ترويج معلومات خاطئة تستغلها الجهات الأمنية المصرية للايقاع بالجهات المعادية التي تتلصص وتتجسس على الاقتصاد المصري . وفي الوقت نفسه تكشف الحلقات أبعادا جديدة في شخصية القرموطي التي لم تظهر في حلقات سر الأرض منها بعض الجوانب الانسانية والوطنية والعاطفية. فهو يعكس بعض سمات الشخصية المصرية خفيفة الظل التي تحمل بعض «الفضول» والمبالغة أحيانا وبداخله ايضا هموم وشجون وعراقة وأصالة الانسان المصري. ولكن يظهرها بطريقته فنجده احيانا يتحدث عن طموحاته واحلامه في «ديالوج» درامي كوميدي بينه وبين نفسه.

وفي حلقات «القرموطي في مهمة سرية» تظهر الملازم أول «مشيرة» الفنانة نهى العمروسي التي تجسد شخصية الضابطة المكلفة حماية القرموطي والتي ترافقه في كل مكان يظهر فيه وتنجح الضابط في التمويه أمام الآخرين انها سكرتيرته..

تقول نهى العمروسي، أجسد شخصية جديدة شكلا وموضوعا اذ تبدو الضابط «مشيرة» جادة وصارمة لكنها في حقيقتها فتاة رقيقة رومنسية... تشارك معه في كل مغامراته ومطارداته، وما يقع عليهما من اعتداء وخطف متكرر ويوضعان في الحبس ويتعرضان لأذى المجرمين والعصابات الدولية، وطوال الحلقات تشعر الضابط مشيرة بالضيق من هذه الشخصية الغريبة للقرموطي ولكنها تكتشف فيه معدنه الأصيل ووطنيته وحبه لأهل بلده، وبمرور الايام تعجب به جدا وتبادله الاعجاب لكن ذلك لايرقى لدرجة الزواج فالفارق الاجتماعي والادبي والثقافي موجود، لكن يبقى الخط العاطفي البسيط يظلل علاقتهما معا..

● كيف تتمالكين نفسك أمام بعض العبارات الارتجالية والقفشات الكوميدية الفجائية التي يرددها أحمد آدم أثناء التصوير؟

● اتحدى نفسي دائما في هذه الحالات... رغم انني أكون على وشك الانفجار في الضحك.. لكنني لا اضحك. والغريب ان احمد آدم دائم الارتجال وصنع عبارات فجائية لم أتوقعها وتلقائيته الشديدة شجعتني أتفاعل معه في الأداء الارتجالي.

صناعة محلية

ويؤكد المؤلف مهدي يوسف كاتب الحلقات ان القرموطي شخصية درامية من ابتكار الفنان احمد آدم والمخرج احمد بدر الدين ونجحا في استخدامها في حلقات «سر الأرض» وحدث توافق بين آدم والقرموطي لانه كوميديان غير مستظرف ومن انصار الكوميديا بلا تعمد الاضحاك.

ويقول مهدي ان الحلقات تناقش قضية في منتهى الجدية والخطورة لذا كنت حريصا على ايجاد تزاوج بين شخصية القرموطي والهدف الذي نحاول طرحه. حاولنا ان نلفت نظر الناس لأهمية القضايا المتعلقة بالأمن والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي وتناولناها بأسلوب كوميدي ولكن في مضمون واطار مدروس وهادف.

واذكر أن نجوم الكوميديا في مصر مثل الفنان عادل امام نصحوا احمد آدم بأهمية استغلال شخصية القرموطي فنيا ودراميا لعشرات السنوات المقبلة، لما فيها من روح مصرية من مميزات وعيوب وماذا يمنع أن تعالج العيوب ونشير الى المميزات.

وعن قدرته على اخراج القرموطي من الريف الى المدينة يقول يوسف: عندما بدأت الكتابة كنت حريصا على استخدام الشكل العلمي في رسم المواقف والحوادث وموهبة الكتابة تتيح لي صناعة حدوتة اجيد فيها توصيل القيمة والهدف والقراءة الكثيرة والاضطلاع الدائم والاحتكاك يتيح لي طرح قضايا مجتمعي وسلبياته لاقدم فكرة عالية القيمة والمعنى واكون مباشرة مع المشاهد. وهنا تكون المهمة اصبحت سهلة عندما يتم صب الفكرة في اطار حواري.

التصوير الخارجي متعة

ويرى احمد بدرالدين مخرج حلقات «القرموطي» ان التصوير الخارجي متعة شديدة لأنه يعطي ثراء للعمل التليفزيوني والفن، والشخصية يكون صداها شديد الواقعية لذلك قمت باستغلال حبي للتصوير الخارجي في انجاز ٩٩٪ من مشاهد حلقات «القرموطي في مهمة سرية» في الميادين والشوارع والمناطق والقرى المختلفة ولاسيما اننا نطرح للناس قضية قومية تفاعل معها الناس أي اننا كنا نصور مشاعر طبيعية جدا تتعلق بأمن مصر الاقتصادي.

أحمد آدم بملامح «القرموطي»

آدم ونهى العمروسي في المسلسل





تأليف: باول ديفيز
ترجمة واعداد: بُرهان شاوي

الحلقة الثانية

■ السؤال عن كون الانسان هو المخلوق العاقل الحسي الوحيد في هذا الكون الرحيب، أم أن هناك مخلوقات أخرى، هو في جوهره سؤال فلسفي، أثر يعمق في كل تصوراتنا عن الكون.

وحتى في مجال علوم الطبيعة، صار هذا السؤال في المراحل الأخيرة من أهم الأسئلة - من حيث أن التقدم الذي حصل في مجال الكيمياء البيولوجية، والكيمياء الذرية، دفعنا خطوات باتجاه اكتشاف أسرار نشوء الحياة، الى جانب أن علوم الفضاء بدأت تقدم بعض الاشارات على احتمال وجود حياة أخرى غير الحياة الانسانية في الكون، كذلك انجازات الكيمياء الفيزياوية التي تدرس تركيب الكواكب البعيدة. كما ان التقدم التقني والخبرات التي تراكمت من الرحلات الفضائية السابقة دفعتنا للتفكير في التخطيط لمشاريع رحلات فضائية مباشرة للبحث عن حياة في الكواكب المجاورة.

وهناك مشروع جديد، هائل، يركز على هدف البحث عن اشارات راديوية محتملة عن حضارات أخرى في مجرتنا، وهذا ما يدفعنا بالضبط الى اعادة النظر في روتيننا للكون ودورنا فيه. فأشارة لعثور العلماء على ميكروب غير أرضي، متحجر، اكتشف على حجر يعتقد انه سقط من المريخ، أحدث ما يشبه ثورة كوبرنيكوس وداروين في عقولنا ونظرتنا الى الكون، بل لقد اعتبر اكتشاف هذا الميكروب من أهم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية على مر العصور. فكيف لو تم لنا استلام اشارة من كائنات كونية حية تقطن في كواكب او مجرات أخرى من الكون؟

صحيح ان هذا الانجاز العلمي لا يهتم للجانب الفلسفي في السؤال، إلا ان المؤرخ «ميخائيل كرو» قدّر بان ما كتب في هذا المجال منذ فترة الاغريق وحتى العام ١٩١٩ تجاوز (١٧٠) كتابا، وكتابنا هذا يحاول اعادة البحث في هذا السؤال على ضوء ما انجز في المجال العلمي، وآخر تصورات العلماء بهذا الصدد.

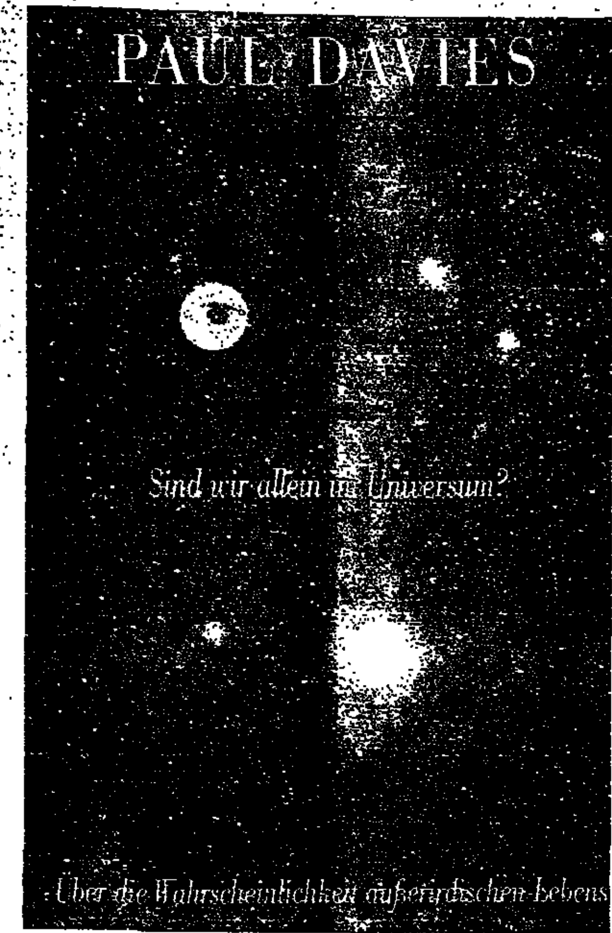
■ المؤلف

● باول ديفيز:

بروفيسور في الرياضيات والفيزياء وفلسفة العلم في جامعة اديليادا، وهو من أكثر الكتاب انتشاراً وتوزيعا في اوروبا وأميركا.

حصل في العام ١٩٩٥ على جائزة عالمية قدرها مليون دولار لبحوثه التي تدعم العلاقة ما بين العلم والدين.

أصدر العديد من المؤلفات العلمية أهمها: الله والفيزياء الحديثة (١٩٨٦)، مبدأ الفوضى (١٩٨٨)، الروح في الذرة (١٩٨٨)، على خطى المعادلة الكونية (١٩٩٣)، الخطة الالهية (١٩٩٥)، الدقائق الثلاث الأخيرة من عمر الكون (١٩٦٦).



غلاف الكتاب

ماذا لو أن المخلوقات الفضائية موجودة.. وتمتلك أسلحة متطورة؟

في النصف الأول من القرن العشرين توقف الحديث العلمي عن وجود الكائنات الفضائية الغريبة، ولم يجد صداه. إلا على المستوى الادبي، الذي كرس نفسه لمتابعة آخر انجازات العلم والفلك. لكنه بقي أدبا يعتمد على الخيال العلمي، إلا أن الوعي الرسمي والعام بهذا الموضوع جاء خلال الحرب العالمية الثانية، وبعد اكتشاف الصواريخ والقنابل الذرية، وبعد التطور المذهل للأسلحة، مما دفع للتفكير بالمخاطر الجدية التي تهدد البشرية من قبل الكواكب الاخرى، فيما لو انها كانت متقدمة حضاريا وتمتلك اسلحة اكثر تطورا. وهكذا بدأ أدباء الخيال العلمي، ورسامو المجلات المصورة، ومنتجو الافلام، بموجة من الكتب والافلام، بدءا بمجلات «سوبرمان» وحتى فيلم «حرب النجوم» لجورج لوكاس. كما انتشرت في سنوات مابعد الحرب العالمية القصص عن «الصحون الطائرة» او كما تسمى بالمصطلح الاوروبي «اوفوس» حيث اعتقد الكثير من البشر بأن الارض كانت مزارا دائما لمخلوقات فضائية غريبة لانعرف عنها شيئا، وان هذه المخلوقات هبطت الى كوكبنا بواسطة «اطباق طائرة».

جاء التطور العلمي في مجال تكنولوجيا الصواريخ وبناء السفن الفضائية، ثم هبوط الانسان على سطح القمر، ليطرح هذه القضية بشكل جديد، من خلال اكتشاف الكون عبر رحلات الفضاء، حتى صار ليس من الصعب ان يقتنع الانسان المعاصر بأننا لسنا وحدنا في الكون، خاصة وان هناك كما هائلا من المعلومات تصلنا يوميا عن الكواكب في مجرتنا او اكتشاف أثر لمجرات وكواكب جديدة تفوق حجم الارض بملايين المرات.

ان الإعتقاد بامكانية وجود كائنات عاقلة على سطح الكواكب الاخرى، دفع العلماء الى تطوير علوم البيولوجيا الذرية والكيمياء وتحليل الجينات والاحماض الامينية، لاسيما حامض (DNA) الحامل للجينات الوراثية. ومحاولة اكتشاف سر الحياة من خلال التجارب المختبرية، لاسيما تلك التجارب التي اجراها في العام ١٩٥٣ كل من «ستانلي ميللر» و «هارولد اوري» في جامعة شيكاغو، حيث ملآ دورقا بالماء والميثان والامونياك، ثم اوقدا داخله شرارة كهربائية، فتحول لون الماء الى أحمر بني، وبعد ايام وجدوا فيه جزئيات من حامض الامونياك، وجزئيات من المادة العضوية التي يمكن اثبات وجودها في تركيب الخلايا الحية.

بذرة الحياة: إشارات الفضاء

واعتقد الكثير من العلماء بأن نشوء الحياة العضوية على الارض يمكن ان ينشأ في كواكب اخرى، نشأت كما نشأت الارض، ومرت بنفس ظروفها الجيولوجية. ورغم ان تطور علوم الكيمياء العضوية دفع للاعتقاد بامكانية تطور الحياة في الكون، إلا أن المعرفة الفلكية، التي لدينا، عن الكواكب المجاورة تؤكد بانها غير مسكونة، باستثناء كوكب المريخ الذي يبدا لنا وكأنه كوكب ميت.

لذا، ففي العام ١٩٧٦ ارسلت (ناسا) كبسولة فضائية الى كوكب المريخ لاستكشاف الحياة فيه، حتى انها انزلت الكبسولة فايكنغ - ٢ على سطحه، مزودة باجهزة لاكتشاف الحياة العضوية هناك. لكن النتائج كانت سلبية، او في أحسن الاحوال ليست مؤكدة. كما لم يجدوا اي اثر للحياة النباتية او الحيوانية.

لذا يعتقد العلماء بأننا لو اردنا ان نبحث عن شكل للحياة، كما نحياها نحن، فيجب علينا الخروج من منظومتنا الشمسية، والبحث هناك:

أجهزة لاستقبال ملايين الذبذبات الكونية

المريخ... احتمالات الحياة



العالم فرانك دراك أول من أرسل اشارة للفضاء

● للوصول الى نهاية مجرتنا الصغيرة نحتاج الى مئة ألف سنة ضوئية بينما تبعد الشمس عنا ٨ دقائق ضوئية فقط!!



هل كانت الارض مزارا لمخلوقات الصحون الطائرة

الحامض النووي DNA، اللغز الكوني المحير



حرب الكواكب

● هل كانت الأرض مزارا للمخلوقات الغريبة وصحونها الطائرة؟

في اقاصي الكون الرحيب. لكن هذه الامكانية غير متوفرة حاليا ابدا، من حيث ان المعلومات التي بحوزة العلماء الآن تؤكد احتمالات وجود الحياة في بعض الكواكب والنجوم البعيدة، علما ان اقرب كوكب الينا، من خارج منظومتنا الشمسية، يبعد عنا مابين ١٢ - ١٠٠ سنة ضوئية. وللايضاح فان السنة الضوئية تقدر بما يقرب مسافة (١٠) بلايين كيلومتر. بينما الشمس تبعد عنا (٨,٣) دقيقة سنة ضوئية او مايعادل (١٥٠) مليون كيلومتر.

ولاجتياز هذه الابعاد الهائلة في اعماق الكون تحتاج البشرية الى خمسين عاما من التطور التقني على الاقل، لاسيما في مجال الاتصالات الفلكية. رغم ان العلماء توصلوا الى فكرة التلسكوب الراديوي، الذي يمكن ان يبث الاشارات ويستقبلها من نهاية مجرتناوالتي تمتد الى مسافة مئة الف سنة ضوئية. وتاليا، فان بعض جوانب مشكلة البعد قد حلت نسبيا، إلا أن الصعوبات الحقيقة الاخرى التي تواجه العلماء هي ان مجرتنا، مجرة درب التبانة، تتألف من (مئة مليار) نجم تقريبا، وهذا يعني اننا نحتاج الى «زمن لانهائي» كي نستطيع ان نتنصت اليها جميعها، بل ان الاعقد من ذلك ان مليارات مختلفة من حزم الذبذبات تصدر من مجرتنا، وكل منها تحتاج الى اشارة خاصة بها، حتى بدا الأمر مستحيلا. بلى، ففي العام ١٩٥٩، استطاع الفلكي البريطاني «جيوسيبي كوكوينبي»، والفيزياني الاميركي «فيليب مريسون»، ان يدفعا بالعلم الى الامام من خلال مقالتهما المشتركة والشهيرة والتي نشراها في مجلة «الطبيعة»، حيث قدما حججا تؤكد بأن الكائنات الفضائية الغريبة بامكانها ان تسهل علينا الأمر لو ارادت ان تتصل بنا، ومن هنا فانها اذا ما استخدمت تلسكوبا راديويا يعمل بالاشعة مثلما لدينا، فانها ستختار شيئا يمكن فهمه من خلال هذه التلسكوبات، وربما ستكون نبذبة يمكن تسميتها (الاغنية الهيدروجينية)، و التي هي بقوة (١٤٢٠) ميج، و التي ستتحول في ظروف معينة الى جزئيات الهيدروجين، حيث ستكون هذه الاشارة المرسلة معروفة من قبل علماء الفلك.

أول ارسال الى الفضاء الخارجي

كانت أول محاولة لارسال اشارات اتصال الى الفضاء الخارجي قد تمت من قبل العالم الاميركي «فرانك دراك» بواسطة تلسكوب راديوي طوله (٢٦) مترا نصب في غرب فرجينيا، فمن خلال برنامج «اوزما OZMA» تيمنا باسم اميرة اسطورية اسمها اوزما، ارسل «دراك» اشارة بقوة (١٤٢٠ ميغاهيرتس) نحو كوكبين يشبهان الشمس، لكن النتيجة كانت صفرا. كما نصب المحطات الكبرى لاستقبال الاشارات من الفضاء الخارجي، وكذلك بذل العلماء جهودا كثيفة توجت بمشروع «فينيكس».

ومنذ تجربة «دراك» تطورت الاجهزة العلمية بحيث اصبح بالامكان استقبال ملايين الذبذبات من آلاف الكواكب والنجوم. لكن لحد الآن لم تصل الينا تأكيدات عن اشارات مقصودة صادرة عن كائنات فضائية، وانما وصلت الينا بعض الاشارات غير المفهومة، واشهرها ماحدث في العام ١٩٦٧، حينما استقبلت اجهزة العالمة «جوسلين بيل»، الباحثة في كامبردج، اشارات منظمة من الفضاء الخارجي، وقد أخبرت في حينها استاذها الدكتور «انتوني هيفش»، الذي قرر عدم الاعلان عن هذا الحدث، الى ان يتم معرفة ان كانت هذه الاشارات صادرة عن مصدر طبيعي، ام انها صادرة من مخلوقات واعية تقطن كواكب بعيدة! وفعلا، وبعد التحليل، استنتج هذا العالم بأن الاشارات صادرة عن ايقاع اليوم النجمي وليس الشمسي، واليوم النجمي هو الزمن الذي تدور به الارض قياسا الى نجم ثابت، وبسبب دوران الارض حول الشمس فان اليوم النجمي هو اقصر باربع دقائق عن اليوم الشمسي، وعلى هذا الاساس سجل الدكتور «هيفش» هذه المصادر ارتجالا تحت علامة (ال. ج. م) وهي مختصر جملة (الرجال الخضر الصغار) او كما بالانكليزية LITTEL GREEN MEN لكنه وبعد اشهر من البحث والتحليل توصل الى نتيجة مفادها، انه لايمكن ان تكون هذه الاشارات صادرة عن كوكب يدور حول شمس ما، لانها لاتحتمل اي تغيير في اقطابها. وقد تم تقديم هذا الحدث العلمي، خاصة قصة استلام الباحثة بيل للاشارة الغريبة في فيلم اسمه «اتصال» قامت بتمثيله جودي فوستر.

● يجب علينا الخروج من منظومتنا الشمسية والبحث هناك في أقاصي الكون الرحيب

توجهات جديدة... واسئلة قديمة... جديدة

وقبل ان انحي هذا العرض الموجز والمختصر عن تاريخ البحث عن الحياة في الكون، اود ان أشير الى توجه جديد برز في عملية البحث عن الحياة في الكون، وهذا التوجه لايركز على المخلوقات الفضائية الواعية، وانما على الاشكال البدائية والميكروبية للحياة سواء على الاحجار او الصخور الكونية. ورغم ان نتائج رحلة «فايكنغ» الى المريخ في العام ١٩٧٦، وقبلها الحصول على الاحجار القمرية، كانت سلبية في هذا المجال، الا ان النيزك الذي سقط في استراليا في العام ١٩٦٩، تم بحثه كيماويا وبيولوجيا، فتأكد العلماء من وجود جزيئات من حامض الامونيات، وعدد كبير من جزئيات العناصر الارضية الاعتيادية فيه، الى جانب بعض الجزئيات العضوية المتحجرة، والتي دفعت بالعالم البريطاني «فريد هويل» الى التأكيد على وجود الحياة العضوية في الكون، رغم شكوك معظم العلماء بصدد ذلك.

لذلك فليس مبالغة، اذا ما اعتبر العلماء في مجال الفيزياء والكيمياء الكونية، عثورهم على بكتيريا عضوية متحجرة على قطعة من حجر سماوي يعتقد انه سقط من المريخ، اهم لديهم من اعظم الانجازات التي تحققت لحد الآن، بل ان الكثير من العلماء اعادوا النظر بنظريات اصل الانسان، واخذوا ينظرون الى ان الحياة على الارض جاءت من الفضاء، وان الجزئيات العضوية نشأت هناك، اي ان الحياة لم تتطور حسب نظرية «داروين» وقد دعم هؤلاء العلماء نظريتهم بما تم اكتشافه في السنوات الاخيرة من ميكروبات على عمق عدة كيلومترات داخل الارض، حيث حققت هذه الميكروبات لنفسها وتطورها تكيفا ذاتيا يمكنها من خلاله مواصلة العمليات العضوية والكيمياوية والفيزياوية المختلفة كل الاختلاف عن تشكيلات في هذه الميكروبات على سطح الارض.

لذا فان العلماء يعتقدون بانه ربما هناك في اعماق كوكب المريخ وتحت سطح تربته ثمة اشكال معينة من الحياة العضوية، والا من اين جاء هذا الميكروب المتحجر على قطعة الحجر التي سقطت من كوكب المريخ؟!

واخيرا، فمهما كان تطورنا العلمي في مجال علوم الفضاء وفي مجالي الكيمياء والفيزياء الكونية عاجزا عن إعطاء جواب قاطع بهذا الصدد، فان السؤال القديم عن امكانية وجود الحياة في الكون قد طرح مجددا.

(يتبع)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

المدراء والعاملون

بمجموعة مؤسسات الجابر

ينعون

بمزيد من الحزن والأسى

المغفور له بإذن الله تعالى

أحمد بن سعود بن عرار الظاهري

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

الدكتور / المهندس

نبيل حلمي خدام

سيركونسلت

مهندسون استشاريون

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى سعادة / **عوض محمد أحمد العتيبة وإخوانه**

سلطان و سهيل و أحمد و سيف

وجميع آل العتيبة الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

محمد بن أحمد بن خلف العتيبة

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

نقطة الانطلاق!

■ في عصر اصبح الانسان فيه يخشى من اخيه الانسان، جاء ابناء اليمن ليثبتوا عكس هذا الواقع المؤلم وهذه الظاهرة الخطيرة التي عاثت بضمائر الشعوب عن طريق الوحدة الوطنية السياسية والاقتصادية! وقد اشبع اساتذتنا وكبار كتابنا الوحدة الاولى «السياسية» نقاشا واسهابا وتفصيلا. واردت هنا ان انوه واذكر بالشطر الثاني من تلك الوحدة الخالدة الا وهي الاقتصادية!

صحيح ان الاقتصاد اليمني مازال في طور الولادة، الا ان بوادر الخير وتباشير التحسن مابرحت تلوح في الافق، متمثلة في الاتجاه الوطني السائد نحو توفير المتطلبات الغذائية الاساسية للمستهلك اليمني.. وهذا الاتجاه انتهجته الحكومة. واتحد فيه المخلصون من ابناء هذا الوطن الذين ما بخلوا باموالهم ولا طاقاتهم في سبيل توفير المتطلبات الاساسية للمواطنين.

فظهرت شركات عدة وبرؤوس اموال متفاوتة ساهمت وبشكل فعال في تنشيط الصناعات الوطنية المحلية التي فاضت بها الاسواق!

وهكذا وجدنا السوق اليمنية تستغني عن استيراد الصناعات الغذائية الى حد ما... ما عدا تلك الصناعات التي تدخل عن طريق التهريب والتي اضرت بسلامة المستهلك لما صاحب تلك البضائع من عدم مطابقة للمواصفات والتخزين السيء وسوء التداول وانتهاء فترة الصلاحية... الخ.

لقد شرعت الدولة في تعزيز الانتاج المحلي في المنتجات الزراعية، حتى اصبح السوق اليمني يضج بالمنتجات المحلية التي ضاهت في جودتها المنتجات الخارجية، وفاقتها في الرخص وقلة التكلفة... وجاءت بقية الشركات الخاصة لتعزز هذا الانتاج في المواد الغذائية حتى اصبحت السلعة تصل الى المواطن اليمني بعد ايام قليلة من انتاجها. بينما كانت من قبل تصل اليه قبل انتهاء فترة صلاحيتها بايام قليلة عن طريق الاستيراد والتهريب. هذا اذا كانت لم تنته صلاحيتها فعلا وكانت مطابقة للمواصفات!!

لقد ادركت قيادتنا السياسية بحسها الوطني حاجة الوطن لنبذ الاستيراد الذي يكلف الدولة اموالا طائلة. فشجعت الصناعات المحلية واصدرت قانون الاستثمار الذي يساهم في تعزيز هذا الاتجاه. وجاء ابناء الوطن اليمني ليؤكدوا ولاءهم لوطنهم وقيادتهم عبر تطبيق ذلك النهج وذلك الاتجاه... وها هو السوق اليمني يشهد بذلك. ومع ذلك مازلنا نرنو الى اليوم الذي نمحي فيه كلمة «استيراد» من قاموسنا ومن مفردات الوطن اليمني باذن الله!..

عبدالواسع طه السقاف
عن «الجمهورية» اليمنية



٣ ملايين سيارة تجوب شوارع مصر يوميا

يناقشه البرلمان اليوم
قانون المرور الجديد في مصر يشدد العقوبات لمواجهة حوادث السيارات

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تبدأ اللجنة التشريعية بمجلس الشعب اليوم مناقشة مشروع قانون المرور الجديد. وكانت حوادث السيارات التي شهدتها القاهرة وعدد من المدن المصرية خلال الايام الاخيرة خيمت على أجواء المناقشات التي جرت في المجلس في وقت سابق.

كشف اللواء احمد سعيد صوان مساعد وزير الداخلية المصرية ان مشروع قانون المرور الجديد يأتي بعد ٢٦ عاما من تطبيق القانون القائم، وفي وقت ارتفعت فيه اعداد الضحايا في حوادث السيارات الى الآلاف سنويا مرجعا اسباب ذلك الى تراخي قائدي السيارات في اتباع قواعد المرور وعدم استخدام حزام الامان، وان مشروع القانون الجديد قرر مهلة ستة أشهر لاستخدام جميع السيارات الخاصة والاجرة لحزام الامان، وفرض عقوبة الحبس والغرامة على المخالفين. وتعهد صوان باسم وزارة الداخلية بحظر استخدام السيارات لآلات التنبيه الا في حالات الضرورة القصوى للقضاء على التلوث السمعي.

وقال عن ان هناك ثلاثة ملايين سيارة تجوب شوارع مصر يوميا، وهي في تزايد مستمر نظرا لامتلاك الاسرة الواحدة اكثر من سيارة في وقت تواجه فيه مصر عجزا شديدا في أماكن ايواء السيارات، وفي الوقت الذي اقدم فيه اصحاب العقارات بتحويل الجراجات الى انشطة اخرى. وطالب الابنية الكبرى باقامة جراجات تحت الارض للقضاء على اشغالات الطريق وقال ان العقوبات المالية المطبقة منذ ٢٦ عاما، لم تعد تتناسب مع مستوى الاسعار والتطورات الاقتصادية.

وأكد مساعد وزير الداخلية المصري ان مشروع قانون المرور الجديد لن يفرض اعباء مالية اضافية على المواطنين، واعفاء ذوي العاهات من رسوم رخص القيادة والسماح بالترخيص لسيارات الميكروباص سعة ١٧ و٢٦ راكبا. واعلن انه تقرر تطبيق قانون المرور على الطرق الخاصة ايضا بالمناطق السياحية لتحقيق الانضباط المروري الذي اختفى من هذه المناطق نتيجة استهتار الشباب عند قيادة السيارات.

وأشار الى ان مشروع القانون الجديد يواجه ظاهرة دخول العديد من السيارات الى البلاد، وعدم تجديد تراخيصها في المواعيد المقررة بصحبة الوافدين من المواطنين او الاجانب نتيجة زيادة حركة السياحة.. حيث يتم ضبط السيارات غير المرخصة، وتستحق عنها الضريبة السنوية كاملة من تاريخ دخولها البلاد أو من تاريخ شرائها، أو من اليوم التالي لانتهاء الضريبة السابقة بحسب الأحوال ويستحق عنها ضريبة اضافية قيمتها ثلث مقدار الضريبة السنوية وبحد اقصى ٥ سنوات.

واعلن مساعد وزير الداخلية المصري انه تقرر الغاء سحب اللوحات المعدنية عدا جريمة تغيير حقيقة اللوحة الاصلية حتى لا يتعذر ضبطها او التعرف عليها عند ارتكاب حادثة او مخالفة.

وانه تقرر فرض غرامة لا تقل عن ٥٠ جنيها ولا تزيد عن ٥٠٠ جنيه في حالة الاخلال بشروط الامن والمتانة للمركبة. وأكد ضرورة اعادة النظر في تعريفة الركوب لسيارات الأجرة بالعداد وهو ماستقوم به السلطات المحلية في كل محافظة مع استحداث عقوبة سحب الرخصة في حالة الامتناع عن تشغيل العداد او الامتناع غير المبرر لتوصيل الراكب. وقال «صوان» انه تقرر فرض عقوبة الحبس الوجوبي بحد ادنى لا يقل عن ستة اشهر لكل من ارتكب تزويرا أو تلاعبا في الاجزاء الجوهرية للمركبة. وان القانون الجديد يوسع حالات التصالح الفوري، واعفاء ذوي العاهات من رسوم رخص القيادة أسوة بمصابي العمليات الحربية والارهابية.

مشروع السلطة المحلية امام مجلس النواب اليمني
الحكومة تحتفظ بحق تعيين المحافظين وتعطي المجالس المحلية حق اقالتهم

■ عدن - «الاتحاد»:

■ عبّر صادق امين ابو راس وزير الادارة المحلية اليمني عن امله في ان يتم خلال العام الجاري إقرار مشروع قانون الادارة المحلية الذي احالته الحكومة للنظر امام مجلس النواب في دورته الحالية لان الانتخابات نأمل ان تتم في هذا العام ايضا. كما اعرب الوزير عن تفاؤله وثقته في انه سيحقق نتائج ايجابية لانه يهم المواطن بدرجة رئيسية ويهم اجهزة الدولة، واذا حققنا منه ما نسبته ٦٠٪ في السنة الاولى تكون قد قطعنا شوطا كبيرا ونحقق نسبة اعلى في السنة الثانية.

وقال وزير الادارة المحلية ان الحكومة قد اخذت ما نسبته ٧٥٪ من مقترحات المعارضة حول مشروع القانون مؤكدا في نفس الوقت على انه من الطبيعي ان يحدث الاختلاف في وجهات النظر هل هذا المشروع بين السلطة والمعارضة لان المشروع مجال خصيب للاختلاف ومن هنا ينبغي ان لا تأخذ المعارضة الامر من منظار ما ينسجم مع اهدافها بل مع ما ينسجم مع اهداف البلد. ولندع المشروع يرى النور وفيما بعد فان انتخابات المجالس المحلية هي التي ستفصل في الامر، حسب وصف الوزير.

واضاف موضحا في مقابلة صحافية ان المجالس المحلية ستقوم على الانتخابات الديموقراطية الحرة والمباشرة على مستوى المواطنين في المديريات والمحافظات ويكون المحافظ محاسبا امام المجلس المحلي الذي له الحق في اقالة المحافظ وكذلك مدير الناحية. مع الاحتفاظ بحق الحكومة في تعيينهما وفقا للقوانين، ويمكن زيادة الصلاحيات كما يمكن حجبها حسب وعي واستيعاب الوحدات الادارية، مرور التجربة انتيكون المحافظ منتخبا، وهذا المستوى لم تصل اليه ايضا دول اكثر تقدما منا، والمشروع الحالي قائم على ان المحافظ ومدير الناحية معينان ، وانما حددت ضوابط بحيث صار محاسبا امام المجلس المحلي المنتخب ويمكن اقالته اذا ما حدثت مخالفات وهذه خطوات متقدمة.

صادق امين ابو راس

اما عن الموارد المالية للسلطة المحلية فقال الوزير انها ستتوفر من ثلاثة مصادر. الاول، المصادر المحلية التي تجب من الوحدة الادارية نفسها مثل الزكاة والضرائب والثاني الموارد المشتركة والتي تتم جبايتها على مستوى المحافظة مثل الموانيء الجوية والبحرية والمرور والجمارك وتجمع في المحافظة وتوزع على مديرياتها حسب النسب التي يحددها القانون والمصدر الثالث الموارد المركزية التي تأتي من الدولة لدعم ميزانية السلطة المحلية في كل عام.

المنظمات الحقوقية الفلسطينية تحذر من عسكرة القضاء المدني وتطالب باعادة هيكلته

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ صعدت المنظمات الحقوقية الفلسطينية مطالبها باعادة هيكلة جهاز القضاء الفلسطيني التي لم تقم بها السلطة الفلسطينية منذ نشوئها تاركة القوانين السارية فيه على حالها واختلافها بين الضفة الغربية التي يطبق فيها القانون الاردني وقطاع غزة حيث يطبق القانون المصري.

واثارت الصلاحيات الموسعة التي فوضها مجلس وزراء السلطة لمحاكم أمن الدولة بعد ان ضم الى اختصاصها الجرائم الاقتصادية وسرقة المركبات، استياء واسعا لدى الاوساط الحقوقية والقضائية التي حذرت من تحجيم الجهاز القضائي المدني لصالح العسكري.

وطالبت الهيئة المستقلة لحقوق المواطن الفلسطيني بالغاء محكمة أمن الدولة باعتبار القضاء النظامي صاحب الولاية الاصيلة والاختصاص لاعادة النظر في القضايا المنظورة أمام هذه المحكمة. مشيرة الى مصادقة الرئيس عرفات على قرار ادانة التاجر هاشم الحتو بتهمة التهرب من الضرائب والحكم عليه بسبع سنوات مع الاشغال الشاقة المؤقتة.

وأكدت الهيئة المستقلة على وجوب التزام المواطنين بدفع الضرائب. مستنكرة في الوقت ذاته التلاعب بالأموال العامة واية مسلكيات من شأنها الاضرار بالاقتصاد الوطني. وضرورة محاسبة ومعاقبة المخالفين للقوانين والأنظمة المعمول بها. فيما أعربت عن رفضها المطلق لوجود محكمة أمن الدولة، نظرا لتشكلها من قبل العسكريين. ولان الاجراءات المتبعة امامها لا توفر الحد الادنى من الضمانات للمتهمين. بما يخالف مبدأ ان القضاء النظامي هو صاحب الولاية العامة بالنظر في جميع القضايا والمخالفات. فيما رأت ان احالة قضايا التلاعب بالأوراق الضريبية ومن ضمنها قضية المواطن الحتو الى محكمة أمن الدولة تعتبر تدخلا سافرا في عمل القضاء النظامي وانتقاصا واضحا من صلاحياته واختصاصاته، بينما استغربت الهيئة قرار محكمة أمن الدولة بالحجز على ممتلكات زوجة المواطن الحتو رغم انها لم تكن طرفا او متهمة في القضية. الامر الذي اعتبر اعتداء على مبدأ شخصية العقوبة والتدابير الاحترازية ومخالفة صريحة للاجراءات والقوانين المرعية.

وانتقد رئيس محكمة استئناف ضريبة الدخل القاضي عيسى أبو شرار نزع الصلاحيات من القضاء العادي واحالتها للقضاء العسكري، وقال لـ «الاتحاد» اننا نرفض عسكرة القضاء لتنافي ذلك مع سيادة القانون. مشددا على عدم وجود مبرر لاقصاء القضاء العادي في مثل هذه القضايا. وحتى لو اتهم بأنه غير قادر على البت فيها فانه يتوجب على السلطة التنفيذية اصلاحه واعادة تنظيمه وحكيلته وتطوير القوانين.

ورأى ابو شرار ان وضع الجهاز القضائي لا يسر. الا ان ذلك لا يعني الاعتداء عليه وعلى اختصاصاته. مشيرا الى ان كل وزارة اصبحت تشكل محاكم خاصة بها وهو أمر لا يعزز ثقة المواطن بالقضاء الذي تنص مبادئه على ان يكون على درجات تبدأ من الاولى ويليها الاستئناف في محكمة الدرجة الثانية حتى يكون الحكم موضع ثقة. مع وجوب وجود محكمة نقض أو تمييز تكون مهمتها مراقبة تطبيق القانون بالدرجتين الاولى والثانية. واعرب عن اسفه الشديد لعدم وجود هذا النوع من المحاكم. فيما طالب باعادة النظر في الجهاز القضائي بسرعة.

حرب «الخلوي» تشتعل بين شركات الاتصالات الاردنية
«فاست لينك» تقدم خطا مجانا لكل مواطن و«الاتصالات» تطرح خدمتها بسعر رمزي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اصبح بامكان المواطن الاردني ان يحصل على خدمة الهاتف النقال «الخلوي» باسعار رمزية بل مجانا. ولم يكن يتصور ذلك من قبل الكثيرين، فبعد ان اشتعلت حرب المنافسة «الخلوية» الضارية بين شركات الاتصالات الاردنية، اثر قرار حكومي فتح الباب امام تأسيس شركات اتصالات جديدة في الاردن، كسر احتكار السوق من قبل شركات الاتصالات الاردنية المملوكة بالكامل للحكومة وجرت حرب تنافسية حطمت الاسعار بهدف كسب اكبر عدد من المشتركين لصالحها.

شركة (فاست لينك) التي يساهم فيها مستثمرون عرب واجانب بالاضافة الى الاردن طرحت اليوم تقديم خط خلوي مجانيا لكل مواطن خلال هذا الشهر معفي من رسوم التشغيل والاشتراك لزيادة اعداد المشتركين لديها خلال هذا العام وبسعر يصل الى ٧٠ دينارا قبل بدء شركة الاتصالات الاردنية تقديم خدمة الهاتف الخلوي في آب المقبل بسعر رمزي لا يتعدى ١٠ دنانير وسارعت بطرح عطاء لاستقدام شركات دولية لتنفيذ المشروع بكلفة ٣٠ مليون دولار.

وجاء توقيت شركة الاتصالات الاردنية لبدء تقديم خدمة الهاتف النقال في آب المقبل لا تتحمل الحكومة اي اعباء ومخالفات قانونية لاتفاق الامتياز الذي وثقته الحكومة مع شركة (فاست لينك) واعطت الاخيرة حق احتكار وتقديم هذه الخدمة طيلة فترة الامتياز التي تنتهي قبل آب المقبل من هذا العام.

وكانت شركة فاست لينك قد رفعت دعوى على الحكومة الاردنية التي اعطت رخصة لشركة الاتصالات لتقديم خدمة الهاتف النقال اواخر العام الماضي. وبعث العاهل الاردني الى ادارة الشركة رسالة حثها على الاسراع في تحسين خدمات الاتصالات التي تقدمها الى المواطن وهو ما دفع هذه الادارة للاعلان عن مشروع خدمة الهاتف النقال باسعار رمزية بالاضافة الى امكانية استخدام خط الهاتف العادي الموجود لدى المواطنين كخط هاتف نقال.

وتحظى ادارة شركة الاتصالات الحالية التي يرأس مجلس ادارتها المهندس علي شكري الذي كان يعمل في الاتصالات في القصور الملكية بدعم من القصر حيث جيء به اواخر العام الماضي بديلا عن رئيس مجلس ادارتها السابق وليد الدويك، وادى تغيير ادارة الشركة الى تجميد عملية خصخصتها من قبل الحكومة التي عينت مجموعة (ميريلش) الاستشارية العالمية لبيع ٤٠٪ منها الى شريك استراتيجي. وقال شكري انه لا يوجد مبرر لخصخصة الشركة التي تحقق عوائد جيدة وان عملية الخصخصة وادخال شريك استراتيجي سيلحق اضرارا بالأمن الوطني.





تنافس محمود لتقديم الافضل والاقل ثمنا



السودان

مشكلة مستحقات العاملين في طريقها الى الحل

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اكتملت عمليات حصر متأخرات رواتب معلمي مرحلة الاساس في جميع الولايات ومن المقرر ان ترفع لجنة كونت لهذا الغرض بقرار من رئيس الجمهورية تقريرها للنائب الاول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه خلال هذا الاسبوع تمهيدا لاتخاذ قرار لحل المشكلة.

وصرح نائب امين عام اتحاد نقابات العمال السوداني تاج السر شكر الله بان الاتحاد طلب من الهيئة النقابية للمعلمين تعليق الاضراب الذي كان مزمعا تنفيذه خلال اليومين القادمين باعتبار ان اللجنة قد قطعت شوطا بعيدا في طريق حل مشكلة استحقاقات المعلمين لكنه الح بأنه اذا لم يتم ايجاد حل نهائي للمشكلة وفق الخطوات التي اتخذت فان الاتحاد العام للنقابات سيصدر توجيهات لكل الهيئات النقابية للمعلمين في ولايات السودان كافة بالتوقف عن العمل.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة الراي العام ان قياديا بارزا في نقابة المعلمين وصف اعمال اللجنة بالبطء وان الاتحاد سيسعى الى عرض المشكلة امام المجلس الوطني في دورته القادمة اذا استمرت اللجنة في التباطؤ لكن مصدرا في ديوان النائب اشاد باداء اللجنة وقال للصحيفة انها تمكنت من الحصول على الرقم الحقيقي للاستحقاقات وهو ٤٠ مليار جنيه على مستوى السودان.

يذكر ان الاتحاد العام لنقابات عمال السودان كان قد هدد باضراب المعلمين اذا لم تحل مشكلة صرف متأخرات رواتبهم في ظروف عشرة ايام الامر الذي دعا الى الاسراع في تكوين اللجنة الخاصة من ممثلين لديوان الحكم الاتحادي وبعض الجهات الحكومية الاخرى لمتابعة وحل المشكلة.

تبسيط اجراءات التقاضي المدني

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح رئيس القضاء السوداني حافظ الشيخ الزاكي ان السلطة القضائية تعكف حاليا على تبسيط الاجراءات في القضايا المدنية بادخال نظام الاجراءات الايجازية والقضاء المستعجل واجراءات الصلح والتسويات. وقال ان الخطة تهدف ايضا الى تقليل مراحل الاستئناف وان يقتصر الطعن امام المحكمة العليا على المسائل القانونية فقط واعطاء دور اكبر لمحكمة الاستئناف ليكون لها دور حقيقي في مراحل التقاضي وان تعقد جلساتها علنا للاستماع الى حجج الخصوم واستكمال الدعوى لاصدار الاحكام.

١٠٨ آلاف وظيفة لاستيعاب الخريجين

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح مدير ادارة التأهيل الوظيفي بديوان النائب العام فيصل محمد علي بأن الحكومة تعمل على زيادة فرص تشغيل الخريجين الجامعيين من الفنيين في مجالات الخدمة العامة والبترول والاستثمار التجاري والصناعي اضافة الى انشاء ١٠٨آلاف وظيفة في الحكومة للاستيعاب في الوزارات والمصالح على المستوى الاتحادي.

ونفى اي اتجاه من الحكومة للاستغناء عن اعداد من العاملين مؤكدا ان الدولة تعمل على توسيع فرص التوظيف وفقا لخطط جديدة تغطي المجالات كافة.

اكتمال نقل أنابيب البترول الى مصنع التغليف بسنكات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تمكنت شركة النورس السودانية من ترحيل آخر انبوب لخط انابيب البترول الى مصنع تغليف الانابيب في مدينة سنكات التي تقع على مسافة ١٠٠ كيلو متر جنوب بورتسودان.

وقد اقامت الشركة التي تتبع لمجموعة شركات الشيخ بشير النفيدي احتفالا في سنكات بهذه المناسبة تحدث فيه وزير الطاقة الدكتور عوض احمد الجاز مشيدا بانجاز الشركة ونجاحها في نقل انابيب البترول من ميناء بورتسودان وقال ان هذا الانجاز يعتبر مفخرة للناقل الوطني والثقة في كفاءته.

وجدد الجاز دعوته للشركات العامة بالاستثمار في مجال البترول بالسودان مشيدا بالشركات الاجنبية التي تعمل حاليا في هذا المجال.

هذا ومن المقرر ان ينتهي العمل في تجهيز ميناء بشائر جنوب بورتسودان واكمال مد خط الانابيب في الثلاثين من يوليو القادم للبدء في تصدير البترول السوداني من حقل هجليج بولاية غرب كردفان. يذكر ان الكلفة الكلية لخط الانابيب تبلغ ٦٠٠ مليون دولار ويمتد مساره بمسافة ١٦١٠ كيلو مترات من غرب كردفان وحتى البحر الاحمر في ميناء التصدير. وتبلغ طاقته ١٥٠ الف برميل يوميا يمكن ان ترتفع الى ٢٥٠ الف برميل.

البقاء لله

شعاد بشير توني محمد - الكاملين. فاطمة محمد أحمد - الجزيرة مقرات. محمد المبارك عبدالمحسن - ود بترو. عبدالحليم فضل سعيد - الكلاكله. فاطمة محمد فضل المولى - السقاي. خضر البوب - مروي. صديق محمد خير الاسد - قري. خلف عوض محمد ابراهيم - النوبه شمال . ام سترين فضل الله محمد - الخروعة الجديدة. عبدالمجيد محمد توم - الدويم.

المغرب

إتفاقية الاقتطاع المصرفي لفواتير الهاتف

■ وقعت مؤسسة إتصالات المغرب مع مجموعة من البنوك على إتفاقية جديدة حول اقتطاع فواتير الهاتف والإتصالات عبر الحساب المصرفي. وتعود أول إتفاقية تم توقيعها في هذا المجال الى سنة ١٩٩٣ تبعتها بعد ذلك إتفاقيات مع معظم البنوك. وقالت مصادر صحافية أن هذا الأسلوب الذي إتبعته «إتصالات المغرب» جعل رقم المعاملات الذي تم تحقيقه في إستخلاص الفواتير يصل اليوم الى مليار و٦٨٠ مليون درهم مغربي، ويبلغ عدد المستفيدين منه ١٦٠ ألف مشترك.

وأعتبرت المصادر أن هذه الوسيلة تحمل العديد من الإيجابيات سواء بالنسبة للمواطنين أو بالنسبة للإقتصاد الوطني نظراً لما توفره من ربح للوقت ومن موارد مالية جارية.

وقد وقعت هذه الإتفاقية الجديدة مع ستة عشر بنكاً تجارياً.

من جانب آخر أعلنت «إتصالات المغرب» عن إحداث قسم داخلي خاص بالبنوك ستتجاوز مهمته تتبع الإقتطاعات المصرفية للفواتير لتنكب أيضا على كل مايتعلق بإيجاد الحلول الشمولية على المستويات المعلوماتية والإتصالاتية الخاصة بالقطاع المصرفي.

وقالت المصادر أن التطورات التكنولوجية الحالية التي تتميز بتداخل المعلومات والإتصال متعدد الوسائط ستجعل قطاع الإتصالات مدعوا أكثر من أي وقت مضى الى إنجاز العمليات المالية والترويج التجاري للخدمات الجديدة لوسائل الإتصال من خلال البطاقات الهاتفية التي تملأ في الشبابيك المصرفية أو من خلال تطور مايعرف بالتجارة الإلكترونية. وفي هذا الجانب ستقوم «إتصالات المغرب» على سبيل التجربة بإنشاء أرضية للتجارة الالكترونية ستسمح بشراء المنتوجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة.

١٥٠ طفلا سيستفيدون من عمليات تصحيح تشوهات الوجه

■ تقوم جمعية «عملية البسمة» الأميركية بإجراء عمليات جراحية لـ ١٥٠ طفلا مغربيا إبتداء من الثالث من مارس المقبل ولمدة ١٥ يوما بالدار البيضاء وذلك لتصحيح الشفاه والإحناك وتشوهات الوجه الأخرى.

وتدخل هذه العمليات في إطار رحلة الأمل العالمية لعام ١٩٩٩ التي يقوم بها فريق طبي دولي من ألف متطوع من جراحين وأطباء تخدير وأطباء أسنان وممرضين واختصاصيي النطق سينضم إليهم قرابة ألف طبيب في مواقع حول العالم.

ويولد طفل من بين ٨٠٠ طفل في المغرب مصاباً بتشوه في الوجه، وهي نفس النسبة بالولايات المتحدة مقابل واحد على ٥٠٠ في البلدان النامية.

وقال نائب مدير رحلة الأمل العالمية السيد غيانلوكا بيافتي أن الجمعية الأميركية تأمل في تعزيز علاقات التعاون مع المغرب في هذا المجال مضيفا أن مؤسسته ستعد برنامجا طموحا مع المغرب لتكوين إختصاصيين مغاربة.



مصر

مواقع الكورنيش على خرائط سياحية

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة توصيف المواقع القائمة على كورنيش النيل... من حيث المساحة والنوعية والجهة التابع لها وتاريخ الانشاء. ورفع جميع المواقع على خرائط سياحية.

طلب المحافظ خلال جولته اخيرا بمناطق حلوان والمعصرة والمعادي اعادة تجميل شارع مصر - حلوان الزراعي بعد انتهاء مشروع الصرف الصحي بطره والمعصرة بطول ٤ كيلو مترات خلال مارس القادم بتكلفة ١٢٦ مليون جنيه .

كما تقرر اعادة تطوير واجهات المباني المطلة على الكورنيش بمناطق طره والمعصره وحلوان. ورفع هذه المناطق على خرائط سياحية وتحويل الاراضي الفضاء بشارع الشطاط الى ملاعب مفتوحة.

فكرة : أحمد رجب



عن «أخبار اليوم» المصرية

تعريفة جديدة للخدمات الهاتفية

■ وافق جهاز تنظيم مرفق الاتصالات في اجتماعه اخيرا برئاسة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات على تعريفة الخدمات الجديدة للشركة المصرية للاتصالات للمشتركين.

قال المهندس متولي ان الخدمة الاولى هي الشبكة الذكية وتتضمن صندوق البريد الصوتي لتلقي الرسائل في حالة انشغال الخط او عدم الرد ويستغنى المشترك بها عن الانسر ماشين.

تسهيلات لاستخراج جواز السفر

■ القاهرة - ا ش ا: أصدر وزير الداخلية المصري حبيب العادلي قرارا بالغاء اعتماد استمارة طلب استخراج جواز السفر من اثنين من العاملين بالحكومة او قطاع الاعمال العام وهو الاجراء الذي كان معمولا به منذ الستينات.

ويأتي هذا القرار الذي بدأت مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية (الجوازات) في تنفيذه في اطار سياسة وزارة الداخلية في تبسيط الاجراءات وتوفير الخدمات الامنية للمواطنين في سهولة ويسر.

ويتم تنفيذا للقرار الجديد الاستعاضة عن شرط الاعتماد بأحد بدائل البطاقة الجديدة المميكنة (الرقم القومي) التي تصدر عن مصلحة الاحوال المدنية أو البطاقات الشخصية او العائلية في حالة وجود مستند آخر يدل على شخصية حاملها (رخصة السلاح الجديدة. رخصة القيادة الجديدة. تصريح دخول ميناء القاهرة الجوي. تصريح دخول مبنى الاذاعة والتلفزيون).

كما يتم الاستعاضة بالتأشيرة بصحة بيانات استمارة جواز السفر من مكتب السجل المدني الصادرة منه البطاقة الشخصية او العائلية على ان تكون مختومة بشعار الجمهورية ومن تسرى عليه التيسيرات سالفة الذكر يمكنه اعتماد صحة بيانات الاستمارات الخاصة باستخراج جوازات السفر لزوجته وأولاده القصر ووالديه دون الحاجة لاعتمادها من اثنين من الموظفين.

البقاء لله

المستشار صادق مبروك، ٩ ش السيد جاسي - جاردن سيتي. العميد محمد ماهر زكريا، ١٠ ش مراد الشريعي - م الجنينة. مهندس كامل عزيز سعد، شريف كامل - نادي الشمس. جمال صالح محمد فؤاد، ١٦ ش النيل - العجوزة. الحاج عبدالله احمد القاصد، القاصد سرس الليان - منوفية. الشيخ محمد بشير عبدالعال، الحاجة تعناعة عبدالحافظ، ٩٨ ش ابو الفرج روض الفرج. الريان السيد محمود رمضان، ٤٦٤ طريق الحرية رشدي. نبوية مصطفى جاد، ٩ شارع جمعية النسر - المهندسين. د. اسماعيل سري احمد ادهم ، ١٠ ش يافع بن زيد - الجيزة. الحاجة نوال حامد البطوطي، عاكف البطوطي - مساكن شيراتون. الحاج سليمان محمود سليم، فايد - الاسماعيلية. د. محمود محمد العنادي، ١٣٢ ش مصطفى كامل - باكوس. مقدم عمر عبدالفتاح رسمي ، رسمي - مدينة نصر. الحاج عبدالحليم حسين حسن ، مكتب بريد جزيرة محمد.

اليمن

بدء المسح التربوي

■ محافظات - سبأ: بدأت في امانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية الاعمال الميدانية للمسح التربوي الشامل لعام ٩٨/٩٩ والذي ينفذه الجهاز المركزي للاحصاء بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم خلال الفترة من الثالث عشر من هذا الشهر وحتى الخامس من الشهر القادم.

ويهدف المسح الذي ينفذه عشرون مشرفا ومئة وتسعون رئيس فريق وخمسمئة وتسعة وثمانون باحثا وباحثة الى جمع البيانات الدقيقة عن واقع التعليم وبناء قاعدة للمعلومات الاحصائية اللازمة لاتخاذ القرارات ووضع السياسات والخطط التربوية وتحديث وتطوير قاعدة المعلومات للحصول على المؤشرات اللازمة للعملية التعليمية وتطوير جهاز الاحصاء التربوي وتحسين الجوانب النوعية للعملية التعليمية.

وسيقوم الباحثون بجمع المعلومات حول البيانات الجغرافية والتعريفية والخصائص العامة للمنشآت والمباني التعليمية والانشطة المدرسية وعدد الدارسين والدارسات في مراحل التعليم ومراكز محو الامية والتدريب الاساسي والنسوي بحسب الفئات العمرية والمرحلة والنوع لكل عام دراسي وخصائص القوى العاملة في المدارس الادارية والتعليمية والخدمات المساعدة.

لقاء تشاوري لقيادي التأمينات والشؤون الاجتماعية

■ عدن - سبأ: بدأت بقاعة جامعة عدن اعمال اللقاء التشاوري السنوي لقيادات وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية ورؤساء المراكز ومديري عموم المكاتب في محافظات الجمهورية وفروع صندوق الرعاية الاجتماعية.

وذلك بحضور محمد عبدالله البطاني وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية والدكتور مظهر السعيدي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وطه احمد غانم محافظ محافظة عدن ودرهم عبده نعمان رئيس المنطقة الحرة بعدن وعدد من المسؤولين وممثلي المنظمات الدولية في اليمن.

وسيناقش اللقاء على مدى اربعة ايام عددا من القضايا المتعلقة بتطوير برنامج الاسر المنتجة وتقييم مستوى تنفيذ خطة الوزارة لعام ٩٨ في هذا الجانب .

محرر راي

سندوتش فلوس قديمة!

القراء الاصدقاء وفي الملفات كومة كبيرة من رسائلهم الحبيبة وابدأ بتعليقين على ظاهرة انتشار الاوراق النقدية القديمة المهلهلة، وتحكي سوزان عبدالحميد انها قبل اجازة العيد قصدت بنكا كبيرا فكت منه ٥٠٠ جنيه من اوراق فئة الخمسة جنيهات لصدقات رمضان، وكانت المفاجأة عندما عادت الى بيتها واكتشفت ان رزمة الاوراق التي اعطاها لها البنك عبارة عن «سندوتش» له ظهر ووجه ورقتان جديدتان اما بالداخل فاوراق مهلهلة مختومة بخاتم غير صالحة للتداول..! ولك ان تعرف مدى غيظي لحرصي وحرص اي واحد مكاني على ان تكون الصدقة التي نقدمها للمحتاجين من الاوراق الجديدة ولكن البنك سامحه الله قتل هذا الشعور بالفرحة.

و الحكاية نفسها من الدكتور اسامة سعيد الذي يقول في رسالته عن الموضوع نفسه «وبدلا من ان تكلف البنوك موظفيها بفرز اوراق النقد واستبعاد التالف فانها تودع هذا التالف وسط الاوراق حيث تجد في كل الف جنيه حوالي ٣٠٠ جنيه تالفة!

ومن عذاب الفلوس القديمة الى عذاب المودعين الذين يحاولون الحصول على اي فلوس ولو قديمة من ودائعهم في الريان وغيره، ويحكي محمود كمال مدير التعليم سابقا، «ان بعض المودعين يقوم باستئجار «بديل» يقف في الطابور امام منافذ الصرف للريان من اول الليل حتى اول النهار من اليوم التالي حتى يأتي صاحب الايداعات ليأخذ مكانه فيجد أمامه في الطابور بعد هذا كله مئة مودع على الاقل فأين الرحمة ومتى ينتهي هذا المسلسل الغريب من العذاب؟».

وبمناسبة الحديث عن الفلوس فهذه رسالة من الدكتور اسماعيل نبيل محمد فهيم اخصائي الحميات يحكي فيها عن سيدة على خلاف مع زوجها انتهى بالطلاق ولها اولاد وبنات مازالوا «قاصرين» وتريد ان تستثمر جزءاً من مالها الخاص لعمل شهادات استثمار في احد البنوك باسماء اولادها القصر كي ينتفعوا بها مستقبلا ولكنها اكتشفت ان الوالد يستطيع بيع هذه الشهادات في اي وقت لانه الولي الشرعي ولانه مدمن خمر فقد امتنعت عن عمل هذه الشهادات، والسؤال الايمكن للبنوك اصدار نوع من الشهادات تكون الأم هي صاحبة الولاية عليها فقط مادام المال من مالها الخاص؟ سؤال اتركه للمسؤولين في البنك الاهلي.

وفي البريد اكثر من رسالة تعليقا على ما نشرته حول اختفاء الجلباب المصري في اسواق السعودية وانتشار الجلابيب المستوردة من الصين ودول آسيا، وتكشف الرسائل عن ان الجلباب المصري ليس مختفيا فقط من اسواق السعودية والخليج وانما من الاسواق المصرية ايضا تاركا مكانه، خصوصا في معظم الاحياء الشعبية الجلباب نفسه المستورد الارخص!!

واكثر من ذلك يقول سليمان محمود سليمان (مترجم) انه بناء على طلب وفد الماني ذهب بهم الى منطقة الازهر لشراء بعض المنتجات المصرية من الملابس وكانت المفاجأة ان الجلابيب المعروضة على السياح جلابيب صنعت في الصين وليست في مصر!!

صلاح منتصر/عن «الاهرام» المصرية



العراق

أربع صحف أسبوعية جديدة

■ بغداد -« الاتحاد »:

■ علمت «الاتحاد» انه تقرر ان تصدر خلال الايام القريبة القادمة اربع صحف اسبوعية جديدة بعد أن حصلت على موافقة الجهات الرسمية بذلك. وستصدر ثلاث من هذه الصحف عن دار الجماهير للصحافة وهي صحيفة «المرأة» وتعنى بمتابعة شؤون المرأة وصحيفة « الغد» التي تهتم بالاخبار السياسية والاقتصادية والفعاليات العامة. وصحيفة «رياضة» التي تتابع مختلف الانشطة الرياضية. اما الصحيفة الرابعة «بلدي» فستصدرها جمعية الشعراء الشعبيين وقد اعلن عن تشكيل كادرها الصحافي المتمثل بالشاعر محمد المحاويلي رئيسا لمجلس الادارة والشاعر ماجد عوده رئيسا للتحرير.

وتصدر هذه الصحف بالتمويل الذاتي من خلال اعتمادها متعهداً يتولى مهمة اصدارها بشكل اسبوعي وبثماني صفحات ملونة.

ويذكر ان هناك سبع صحف اسبوعية صدرت في الاونة الاخيرة هي «الزوراء» و «المستقبل» و «الاتحاد» و«الاعلام» و« نبض الشباب» و «المصور العربي» و«الاقتصادي» وجميع هذه الصحف يشرف عليها الدكتور عدي صدام حسين نقيب الصحافيين العراقيين.

استحداث قسم الفلك في كلية العلوم

■ بغداد -« الاتحاد »:

■ استحدثت كلية العلوم في جامعة بغداد قسماً جديداً لدراسة علوم الفلك الذي يعد القسم الوحيد من نوعه في الجامعات العراقية.

ويمنح هذا القسم شهادة أكاديمية في علوم الفلك وتحليل الصور وتجعل المتخرج منه يمتلك قدرا كافيا من المعلومات والمهارات التي تؤهله للعمل في مجالات الارصاد الفلكية وتحليل الصور الرقمية والتحسس عن بعد في علوم الفضاء اضافة الى امتلاكه قدرا كافيا من المعلومات التي تؤهله ليكون مدرساً تربوياً في مواضيع الفلك والفيزياء والرياضيات.

بناء ٤٠ مدرسة في بغداد

■ بغداد -« الاتحاد »:

■ دعا محافظ بغداد اياد فتيح الراوي الى انجاح المرحلة الثانية من حملة الابنية المدرسية للعام الحالي.

واكد في اجتماع لرؤساء الدوائر الادارية والخدمية في المحافظة على ضرورة انجاح المرحلة الثانية من بناء المدارس وتعميرها والتي تتضمن بناء ٤٠ مدرسة جديدة وعدد من الاجنحة المدرسية وترميم ٦١٤ مدرسة قائمة في بغداد بكلفة مليار و٨٠٠ مليون دينار تؤمن مناصفة بين الدولة وتبرعات المواطنين مؤكداً اسبقية البناء الجديد على الترميم بهدف فك الاختناق في المدارس ذوات الدوام الثلاثي والمزدوج وتقليل عدد الطلبة والتلاميذ الى العدد الامثل المحقق للفائدة ضمن الصف الواحد.

السماح لبعض المواليد بالسفر

■ بغداد -« الاتحاد »:

■ حصلت موافقة مديرية التجنيد العامة على سفر مواليد ١٩٧١ - ١٩٧٢ - ١٩٧٣ - ١٩٧٤ التي دعيت لاداء خدمة الاحتياط بالسفر الى خارج القطر وفق الضوابط والشروط التي تم اعتمادها للسماح لهم بذلك سابقا. وقد افاد مصدر في مديرية التجنيد العامة ان شروط سفر هذه المواليد تتضمن كفالتهم من جهة ضامنة بمبلغ ٥٠٠ الف دينار. ولمن كان حاصلاً على تلك الموافقة قبل ان تستدعى مواليده، فيجب عليه القيام بتجديد موافقة السفر الجديدة ابتداء من هذا الشهر.

ويذكر ان هذه المواليد سبق وان دعيت لاداء خدمة الإحتياط وفق جدول زمني يبدأ من شهر ابريل بالنسبة لمواليد ١٩٧١ وبداية شهر مايو بالنسبة لمواليد ١٩٧٢ وبداية شهر اغسطس بالنسبة لمواليد ١٩٧٣ وبداية شهرنوفمبر بالنسبة لمواليد ١٩٧٤.


عن « القبس » الكويتية

سوريه

تحديث شبكة كهرباء دمشق

■ دمشق - الاتحاد»:

■ اعلنت شركة كهرباء دمشق انها وضعت خطة عمل خلال العام الحالي ١٩٩٩ شملت مشاريع استبدال وتجديد وتحسين خطوط التوتر المتوسط ٢٠ كليو فولت والتوتر المنخفض ٠.٤ كيلو فولت ومحطات تحويل وابنية ومستودعات ومشاريع خدمية وآليات ووسائط نقل ويبلغ مجموع الاعتمادات المالية لهذه المشاريع ٣٣٥ مليون ليرة سورية.

وفيما يخص التوتر المتوسط تتضمن الخطة استبدال قواطع مع حوامل منصهرة عدد ٢٥ وقواطع بدون حوامل منصهرة عدد ٢٥ وقاطع هوائي ٢٤ كيلو فولت ٤٠٠ امبير كامل عدد ٢٠ قاطعا مع مجموعة خلايا عدد ١٠٠ واستبدال كابلات ارضية ٤٠ كيلو مترا كابل آحادي وكابلات ارضية ٢٠ كيلو مترا احادي وكابلات تورسادية ٢٠ كيلو فولت واستبدال محولات من استطاعات كبيرة الى صغيرة وبالعكس، وانشاء خطوط هوائية ٢ كيلو متر وخطوط ارضي كابلات بطول ١٠٠ كيلو متر وتركيب علب نهائية وعلب وصل ١١٠ - ٦٦ كيلو فولت وخلايا المركز التحويل عدد ١٠٠ .

اما فيما يخص التوتر المنخفض فسيتم حسب الخطة استبدال شبكات جدارية ٤٠ كيلو مترا في مناطق دمشق وكابلات تورسادية ٠.٤ كيلو فولت وكابلات أرضية و ٤ كيلو متر واستبدال ٤٠ عمود شوفاليه و ٨٠ عمود خشب وتجديد ٣٦٠٠ علبة توزيع جدارية مختلفة المقاطع واستبدال ٥ صناديق توزيع ولوحات مكثفات كاملة عدد ١٥ ولوحات توتر منخفض ١٠٠٠ امبير. ويتضمن مشروع الخطة ايضا تزويد مناطق المخالفات بالتيار الكهربائي بـ ٠٠٠٠مشترك بالطاقة وبناء ستة مراكز تحويل هوائية وتجهيز ثلاثة مراكز تحويل ارضية وتنفيذ كابلات توتر متوسط هوائي تورسادية ٣٠ كيلو مترا وكابلات توتر منخفض ارضية ٣ كيلو مترا وكابلات تورسادية ٢٠ كيلو فولت. كما يتضمن المشروع بناء مجمع القابون الاداري وبناء مستودع عذرا الجديد وحماية محطة سوق وادي بردى ومركز جباية القنوات ومكتب الطوارىء في التقدم بمساحة ١٢ كيلو مترا .

السياحة السورية تسجل نموا مطردا في الاعداد والارقام

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ حظي القطاع السياحي في سورية باهتمام خاص خلال الفترة الماضية حيث شهدت صناعة السياحة ارتقاء ونموا كبيرين. وجاء في دراسة حول قطاع السياحة في سورية وتطوره للفترة ١٩٧٠- ١٩٩٨ ان وزارة السياحة اقامت عددا من الفنادق الدولية بدرجة خمس نجوم وبادارة شركات عالمية. فيما تم احداث عدد من مراكز التدريب السياحي والفندقي وسوق للمهن اليدوية لترويج الصناعات التقليدية ومعرض دولي للزهور. واوضحت الدراسة ان تشريعات عديدة للاستثمار السياحي صدرت من الجهات المعنية بالاضافة الى استحداث القطاع المشترك في مجال الفنادق والنقل وبمساهمة من الدولة بنسبة ٢٥ بالمئة والباقي للمواطنين بالاضافة الى القرار الذي اصدره المجلس الاعلى للسياحة في سورية الذي يتضمن تشجيع المستثمرين لاقامة منشآت سياحية متنوعة في جميع انحاء سورية.

وذكرت احصائية لوزارة السياحة ان عدد الاسرة في الفنادق ذوات الخمس نجوم والاربع نجوم ارتفع من ١٩ الف سرير العام ١٩٧٠ الى ٣٢ الف سرير العام ١٩٩٨ فيما بلغ عدد الاسرة التكميلية بحدود ١٣٠ الف سرير. اضافة الى وجود الشقق السكنية المفروشة التي يستخدمها المصطافون من الدول العربية الخليجية اثناء فترة الصيف.

وافادت هذه الاحصائية بأن عدد القادمين الى سورية من السياح والمصطافين كان سابقا لا يتعدى الـ ٨٧٠ الفا بينما وصل هذا العدد العام ١٩٩٨ الى مليونين و ٤٦٤ الفا اي بزيادة قدرها ١٨٢ بالمئة. وكان نزلاء الفنادق من العرب والاجانب العام ١٩٧٠ ٤٦٠ الفا وصل عددهم العام ١٩٩٧ الى ٨٩١ الف نزيل. فيما ارتفع عدد النزلاء الاجانب من ٧٠ الفا العام ١٩٧٠ الى ٤٧٢ العام ١٩٩٧. كما شهدت الليالي الفندقية للعرب والاجانب ايضا زيادة موازية .

لبنان

«هيئة الاغاثة» تحدد اجراءات وقف تلوث مياه طرابلس

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ حددت الهيئة العليا للاغاثة الحاجات والاجراءات الواجب اتخاذها للاسراع بوقف تلوث المياه في مدينتي طرابلس والميناء وهي الاسراع في تنفيذ تجديد شبكة المياه وانجاز ايصال مياه نبع ابو حلقة الى المصافي وحماية محيط نبع هاب من التلوث. وشددت على ضرورة تأمين مصادر مياه نظيفة في الاحياء وخصوصاً الفقيرة دون تكليف الاهالي اي عبء مادي ريثما يتم الانتهاء من الاعمال اعلاه، مع مراقبة الوضع الصحي عن كثب من قبل وزارة الصحة.

وترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في السرايا اجتماعا للجنة العليا للاغاثة حضره الوزراء ميشال المر وسليمان طرابلسي ونجيب ميقاتي وغازي زعيتر وكرم كرم وجورج قرم، والامين العام للهيئة اللواء يحيى رعد ورئيس مجلس الانماء والاعمار محمود عثمان للبحث في مشكلة مياه طرابلس.

بعد الاجتماع قال اللواء رعد، كان من الطبيعي تحديد الحاجات والاجراءات الواجب اتخاذها والوقوف على الاعمال المنفذة اوالتي هي قيد الانشاء من قبل الادارة المختصة والمعوقات التي تؤخر التنفيذ وقد جرى تحديد الاجراءات الواجب اتخاذها وهي:

- تجديد شبكة المياه وايصال مياه نبع ابو حلقة الى المصافي، حماية محيط نبع هاب من التلوث.

اما الامور العاجلة والضرورية وحتى الانتهاء من الاعمال اعلاه فهي تأمين مصادر مياه نظيفة في الاحياء خصوصا الفقيرة والتي يتعذر على اهلها تأمين المياه ومراقبة الوضع الصحي عن كثب من قبل وزارة الصحة.

وبعد الاطلاع على الاعمال المنفذة في الادارات حتى تاريخه، تبين ان ايصال مياه نبع ابو حلقة الى المصافي التي ستكون جاهزة مطلع شهر مارس. وبالنسبة الى شبكة مياه الشرب فقد طلبت الهيئة من مجلس الانماء والاعمار اضافة القسم المتبقي من الشبكة في مدينة طرابلس والميناء الى التلزيم والتنفيذ بالسرعة الممكنة.

كذلك اعداد دراسة لرفع التلوث عن محيط نهر هاب.

وحتى ينتهي عمل الشبكة ستواصل آلية تأمين مصادر مياه نظيفة خصوصا في الاحياء الفقيرة وتأمين الآليات اللازمة بالتنسيق مع بلديتي طرابلس والميناء.



فلسطين

بدء تنفيذ قرار تنظيم مهنة الصيرفة

■ رام الله -« الاتحاد »:

■ اعلن رئيس سلطة النقد الفلسطينية د. فؤاد بسيسو ان قرار تنظيم مهنة الصيرفة في الاراضي الفلسطينية الصادر عن مجلس الوزراء سيدخل حيز التنفيذ نهاية الشهر الحالي بعد ان مر بمختلف المراحل والاطر القانونية اللازمة لتنفيذه.

واوضح ان القرار يخول سلطته الاشراف الكامل على تنظيم مهنة الصرافة واعتماد الصرافين وشركات الصيرفة على ان لا يقل رأسمال اي منها عن ٢٥ الف دولار ولا يزيد عن ٥٠ الف دولار للفئة الادنى وهي الثالثة.

وقال ان مختلف شركات الصيرفة ستدفع للسلطة الفلسطينية ٥٪ من رأسمالها لمرة واحدة وتحصل بواقع ١٪ على مدار خمس سنوات من مباشرتها العمل وحصولها على الاعتماد اللازم، فيما اكد ان هذا القرار اتخذ ضمن التوجه لتنظيم اداء المؤسسات المالية الفلسطينية.

السلطة تحمل اسرائيل مسؤولية انقطاع التيار الكهربائي في غزة

■ غزة - «الاتحاد»: حمل رئيس هيئة الطاقة الفلسطينية السلطات الاسرائيلية مسؤولية انقطاعات التيار الكهربائي عن قطاع غزة، وما نجم عنها من خسائر وتلفيات تعرضت لها المصانع والمؤسسات التجارية واجهزة المواطنين الكهربائية.

واوضح د. عبدالرحمن حمد ان اسرائيل كانت خصصت ١١ مغذيا لتوليد التيار الكهربائي لقطاع غزة قبل نشوء السلطة الفلسطينية والغت اثنين منها بعد العام ١٩٩٣ ضمن توجه لشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية لاجبار السلطة على توقيع اتفاق معها بشروط تعجيزية.

واشار الى تأسيس شركة فلسطينية بالتعاون بين القطاعين العام والخاص وبعض المجالس القروية المستفيدة. ستعمل على انشاء مولدات كهربائية لخدمة قطاع غزة ضمن توجه للاستقلال عن التبعية للشركة الاسرائيلية.

ضبط مسؤول اسرائيلي رفيع متلبسا بالسرقة

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ضابطا كبيرا في وحدة التحقيق التابعة لوزارة عدلها بتهمة اللصوصية والسرقة. وقالت صحيفة «القدس» ان الضابط وهو محقق اعتقل بعد ضبطه متلبسا بسرقة متجر يبيع مواد بناء في الضواحي الجنوبية لتل ابيب. واعربت المصادر القضائية الاسرائيلية عن الصدمة التي تلقتها بسبب ما أولته من ثقة عالية لمحقق اعتبرته في وقت سابق رفيع المستوى.

توقيع اتفاق لتمويل البنى التحتية

■ اريحا -« الاتحاد »:

■ وقعت السلطة الفلسطينية اتفاقاً مع وكالة التنمية الدولية التابعة لمنظمة الامم المتحدة لتمويل تنفيذ ٢٢ مشروعاً في التجمعات الريفية الفلسطينية بقيمة مليون ونصف المليون دولار. وافاد وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات ان هذه المنحة ستوجه لاقامة مشاريع للبنى التحتية في قرى فلسطينية بالضفة الغربية بما يشمل شق شوارع واعادة تعبيد اخرى وانشاء مرافق عامة ومقار للمجالس القروية.

تأكيد سعودي وتفاؤل بريطاني وفتور اميركي

لندن: قضية «لوكربي» شارفت على نهايتها واشنطن: سنتلقى أي موقف جديد من عنان وحده

■ الرياض. لندن. باريس . ا ف ب. رويترز: رغم تأكيد المملكة العربية السعودية التوصل الى نتائج ايجابية لتسوية أزمة لوكربي وابداء بريطانيا تفاؤلها عبر اعلان وزير خارجيتها روبن كوك ان «القضية شارفت على نهايتها على مايبدو» الا ان الولايات المتحدة ابدت فتورا تجاه النتائج المعلنة ولم يصدر عنها اي ترحيب بما صدر من تصريحات ايجابية واعلنت انها ليست على علم بأي موقف ليبي جديد في القضية وانها ستتلقى اي تأكيد من الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وحده.

فقد أكدت الرياض ان الجهود التي بذلها وسيطان سعودي وجنوب افريقي لدى الزعيم الليبي معمر القذافي اسفرت عن التوصل الى «نتائج ايجابية» لتسوية ازمة لوكربي. ونقلت وكالة الانباء السعودية مساء امس الاول عن السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز قوله «انه يؤكد ما ذكره الاصدقاء في جنوب افريقيا من انه تم التوصل الى نتائج ايجابية لقضية لوكربي».

وحرص الامير بندر لدى عودته من ليبيا على الاشادة «بالتعاون الصادق» الذي ابداه الرئيس الليبي معمر القذافي معه ومع الوفد الجنوب افريقي اثناء اجتماعهما به هذا الاسبوع في ليبيا. مشيرا الى انه «سوف تقدم جميع التفاصيل للامين العام للامم المتحدة» كوفي عنان مضيفا انه «في نهاية المطاف كانت مهمتنا هي دعم لجهوداته وبالتنسيق معه». وامس رحبت صحيفة عكاظ السعودية بما وصفته بأنه «حل سياسي وسط» لازمة لوكربي.

وكان رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا قد اصدر بيانا امس الاول تحدث فيه عن نتائج ايجابية اسفرت عنها محادثات اجراها في طرابلس الوسيطان السعودي والجنوب افريقي.

من جهتها أعلنت ليبيا ان «نتائج ايجابية تحققت» في الوساطات التي قامت بها السعودية وجنوب افريقيا في قضية لوكيربي.

قبل ذلك كان ديبلوماسيون غربيون في الامم المتحدة قد اشاروا الى ان ليبيا وافقت على ان يسجن الليبيان المتهمان بتفجير طائرة بانام الاميركية في ديسمبر ١٩٨٨ فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا (٢٧٠ قتيلا) في سجن اسكتلندي اذا تمت ادانتهما.

ورحب الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد بما اعلنته كل من السعودية وجنوب افريقيا واعرب عن استعداد الجامعة لبذل كل الجهود لانهاء القضية.

وفي تطور بريطاني لافت، اعلن كوك ان الجهود التي بذلت من اجل مثول الليبيين المتهمين في قضية لوكربي شارفت على نهايتها كما يبدو. لكنه اشار الى انه لن يعرب عن «أي ارتياح» طالما ان المتهمين لم يصلا الى هولندا للمثول امام قضاة اسكوتلنديين.

واوضح كوك انه التقى الثلاثاء الماضي الموفد الجنوب افريقي جاكس جيرويل وكذلك الموفد السعودي رحاب مسعود. الرجل الثاني في السفارة السعودية في واشنطن. قبل توجههما الى طرابلس حيث اجريا محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وقال «لقد وجهت عبرهما رسالة واضحة» بأنه «لا يمكننا ان نتساهل مع مبدأ سجن الرجلين في اسكتلندا» في حال ادينا «ولكننا نرغب بشدة ان نبحث مع (الامين العام للامم المتحدة) كوفي عنان في مشاركة كلية للامم المتحدة في مراقبة «ظروف سجنهما».

الا ان الولايات المتحدة لم تبد اي ترحيب بالجهود المبذولة واعلنت انها ليست على علم بموقف ليبي جديد في القضية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الموجود في باريس مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية «لا يمكننا تأكيد الانباء التي قالت ان الليبيين وافقوا على الامتثال للقرار ١١٩٢ (بشأن تسلم المشتبه بهما)».

وقال روبن ان الولايات المتحدة ستتلقى اي تأكيد عن طريق كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة. واضاف ان «الامين العام فقط هو الذي في موقع يتيح له مناقشة عملية تسليم ومحاكمة وسجن المشتبه بهما. فاذا حدثت تطورات حقيقية في القضية فاننا نتوقع ان نسمعها من الامين العام وهذا لم يحدث».

وقال ديبلوماسيون في الامم المتحدة ان ليبيا تريد اتفاقية خطية بشأن الصفقة قبل قيامها بتسليم الرجلين. وقال مصدر رفيع امس الاول ان اي اتفاق سيتطلب موافقة الولايات المتحدة وبريطانيا عليه قبل ان تراه ليبيا «ولذلك لا نتوقع حدوث اي شيء بسرعة». واضاف ان معظم جوانب الاتفاق اعدت خطيا ولم يتضح على الفور ما اذا كان قد الحقت به شروط جديدة.


صورة ارشيفية لليبيين المشتبه بهما في قضية لوكربي محمد المقراحي (يسار) والامين خليفة. (رويترز)

عراقيون في سوق للملابس المستعملة في بغداد. (أ.ب)

اطلاق السجناء بعد نصف مدة العقوبة مقابل بدل نقدي

بغداد تدعو الأمم المتحدة والجامعة العربية للعمل على انهاء منطقتي الحظر الجوي

بغداد - أ.ف.ب: دعت صحيفة «الثورة» العراقية أمس الأمم المتحدة والجامعة العربية الى وضع حد للهجمات التي تقوم بها الطائرات الاميركية والبريطانية في منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق.

وقالت «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث «ان الامانة العامة للامم المتحدة مدعوة الى مطالبة جميع الاطراف المعتدية والمشاركة في العدوان بالتوقف عما تقوم به في هذا المجال فورا امتثالا لقرارات مجلس الامن التي تلزم جميع الدول باحترام سيادة العراق واستقلاله وسلامته الاقليمية». واكدت الصحيفة «ان هذا العدوان خرق فاضح لميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الامن ذات الصلة بالعراق». واضافت انه «ليس في قرارات مجلس الامن ما يخول اميركا وبريطانيا او غيرهما فرض منطقتي حظر جوي في شمالي العراق وجنوبه او يسمح لطائراتهما الحربية بالتحليق في سماء العراق وارتكاب جرائم القتل والتدمير واعمال الاستفزاز والابتزاز». وحملت الصحيفة على السعودية والكويت وتركيا التي «تقدم التسهيلات للمعتدين». واعتبرت «الثورة» ان هذه التسهيلات تعد «مشاركة فعلية في العدوان». إلى ذلك دعت «الثورة» الجامعة العربية الى العمل على وقف الهجوم الجوي الذي يتعرض له العراق «لانه يستهدف أمن واستقرار وسلامة عضو مؤسس من اعضاء الجامعة». وقالت الصحيفة «اما الجامعة العربية التي صرحت مصادرها اكثر من مرة بأن فرض منطقتي حظر الطيران عمل فردي لم تنص عليه قرارات مجلس الامن فان امانتها العامة مدعوة الى التقدم خطوة اخرى. خطوة عملية تطالب بها المعتدين والمشاركين بالكف عن هذا العدوان او المشاركة فيه».

وقد قتل ستة مدنيين عراقيين منذ الخميس الماضي كما جرح آخرون في الغارات التي شنتها الطائرات الاميركية والبريطانية على مواقع في منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق. ومن جانب آخر أكد وكيل وزارة الخارجية العراقية نوري اسماعيل الويسي أن العلاقات السياسية بين بلاده وسورية تسيرنحوالافضل وأن نقاط الاتفاق تتزايد.

وأعرب المسؤول العراقي في تصريحات نشرت في الرياض أمس عن أمل بلاده في احداث نقلة في علاقاتها مع دمشق وقال ان خطوات فتح سفارتي البلدين استكملت ولا تحتاج الا للقرار بذلك.

وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح في تصريح للصحيفة نفسها ان حجم العقود التجارية مع شركات سورية حكومية سيقفز الى ما يتجاوز ٦٠٠ مليون دولارخلال العام الحالي. وأضاف أن بلاده لديها خطط طموحة لتنمية العلاقات مع سورية سواء بموجب مذكرة التفاهم الموقعة مع الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» أو بموجب عقود مباشرة. وذكرت مصادر دبلوماسية عراقية إن موضوع وجود معارضة عراقية أو سورية لدى كل طرف لا تقف عائقا أمام تطوير علاقات البلدين.

وأشارت المصادر الى أن قيادتي البلدين تعاملت مع ملف المعارضة بطريقة صحيحة حيث لا يتم أفساح المجال أمام قوى معارضة للانخراط فيما وصفه بمشاريع مشبوهة للتأثير على النظام السياسي لكل منهما.

وعلى صعيد آخر قررت السلطات العراقية اطلاق سراح السجناء الذين أمضوا نصف مدة العقوبة بعد دفع مليوني دينار (نحو ١١٠٠ دولار) عن كل سنة متبقية.

وقد استثنى القرار الذى أصدره مجلس قيادة الثورة العراقية من أحكامه عدة فئات هم المسجونون فى جرائم ماسة بأمن الدولة الداخلى وجرائم السرقة المنصوص عليها في قانون العقوبات وتعاطي المخدرات أو الاتجار بها والمحكوم عليهم بعقوبة الاعدام. ونص القرار أيضا على أحقية النزيل أو المودع تقديم طلب استبدال المدة المتبقية له من الحكم وأن تشكل لجنة للنظر فى طلبات الاستبدال برئاسة وزير الداخلية وعضوية وزيرى العدل والشؤون الاجتماعية.

كما نص القرار على أن يسدد المبلغ دفعة واحدة بعد قبول الطلب ثم يخلى سبيل المسجون ما لم يكن محكوما عليه عن قضية أخرى.

الجيش يتسلم المدافع الصينية في يونيو

النواب الاسلاميون في الكويت يثأرون من صفقة المدفع الأميركي

■ الكويت- يوسف علاونة:

ستواجه الحكومة الكويتية حسب مختلف المصادر البرلمانية معارضة ساخنة لصفقة المدافع الأميركية حيث يشن نواب اسلاميون في مجلس الأمة حملة عنيفة عليها وربما «تؤدي الى مأزق سياسي خطير» حسب مصدر رسمي كويتي.

في غضون ذلك من المقرر أن يتسلم الجيش الكويتي في شهر يونيو المقبل الدفعة الأولى من صفقة المدافع الصينية والتي تعاقدت الكويت عليها ويبلغ عددها ٢٤ مدفعا بقيمة اجمالية تصل الى ١٨٦ مليون دولار أميركي (أ ش أ).

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح في رد مكتوب على سؤال برلماني للنائب عبدالله النيباري ان السريان الفعلي للعقد الذي تم توقيعه مع الطرف الصيني بدأ في يونيو الماضي. وأشار الى أن موضوع تلك الصفقة رفع في ذلك الوقت الى المجلس الاعلى للدفاع الذي قام بدراسته من مختلف جوانبه وأصدر قراره بالموافقة عليه وكلف وزارة الدفاع بالتنفيذ. وأوضح الشيخ سالم الصباح في رده أن العقد أبرم بعد موافقة ادارة الفتوى والتشريع وأوصت ديوان المحاسبة بتضمين نقاط عدة الى العقد وتم اضافتها بالفعل.

ومع عدم وجود مشاكل حول صفقة المدافع الصينية، إلا أن المعارضة الساخنة للصفقة الأميركية تضع الحكومة الكويتية في موقف صعب أمام تعهدات مضت بها قدما مع الحكومة الأميركية الى درجة تكليف الجيش الأميركي باشراف حكومته ضمان توفير الضمانات الفنية المطلوبة على عملية تطوير المدافع خلال أربع سنوات منها نحو سنتين بعد استلامها وتعديل سبطاناتها من عيار ٣٩ ملم الى ٥٥ ملم.

ومع أن التقرير الذي حرص الأعضاء المعارضون للصفقة على توزيعه على نطاق واسع والذي يتمحور حول مخالفات ادارية في اتمام الصفقة قبل استئذان ديوان المحاسبة لايتضمن جديدا وهو مكمل لتقارير سابقة جرى نشرها حول الصفقة الا ان الالحاح في توزيعه ونشره وبالنص الحرفي يعطي دلالة على اصرار عدد غير قليل من النواب وفي طليعتهم ممثلو التيارات الاسلامية على تعطيل الصفقة «وهو ما قد يؤدي الى مأزق سياسي خطير» ما لم يتم التوصل الى «حل وسط» يراعي المصالح العليا للبلد حسب مصدر رسمي تتحفظ على ذكر اسمه.

وتفيد مصادر النواب ان ما زاد من سخونة الموضوع هو الحديث الذي دار أخيرا حول محاولة أحد النواب المعارضين للصفقة التكسب من صفقات السلاح عبر اتصاله بأحد السفراء المعتمدين في الكويت. وأسفر هذا الحديث الذي أطلقه ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح في البرلمان عن غضبة كبيرة لبعض النواب الذين اعتبروا انفسهم مقصودين وعلى رأسهم النائب مبارك الدويلة المعارض الأشرس للصفقة والذي سبق له الشكوى من أن الاميركيين قبضوا ثمن كل رصاصة استخدموها من أجل تحرير الكويت مما أدى الى تشكيل لجنة للتحقيق في أقوال ولي العهد وهو الأمر الذي يجري التفاوض في شأنه حاليا عبر تكليف برلماني رسمي لرئيس المجلس أحمد السعدون.

وتجري المفاوضات في الوقت الذي تمضي فيه اللجنة قدما بتحديد جداول وبرنامج عملها وبحيث يجري شطب العبارات الواردة حول الموضوع على لسان ولي العهد ثم يتم حكما بعد ذلك وعبر اقتراح منفصل الغاء لجنة التحقيق الثلاثية التي تضم نائبين اسلاميين احدهما معتدل وهو احمد باقر والآخر مناوىء للصفقة هو الدكتور ناصر الصانع.

وجاء تقرير ديوان المحاسبة في صالح النواب المعارضين كونه وجه انتقادا شديدا لاجراءات الصفقة وبالتالي فان هؤلاء النواب يبدون الآن في مركز أقوى لتشديد معارضتهم للصفقة والى حد هدد فيه احدهم باللجوء لسلاح الاستجواب ان تمت الصفقة وذلك في إحدى الندوات التي تتم في المقار الانتخابية للنواب حيث يلتقون ناخبيهم وأبناء دوائرهم.

وهكذا فان الأزمة قد تنفجر في قضية صعبة تم فيها تقديم تعهد لدولة اخرى وهو ما يجعل الحكومة في وضع صعب جدا ان هي رضخت لضغوط النواب وأوقفت الصفقة المقرر فيها شراء ٤٩ مدفعا لتسليح كتيبتي مدفعية بقوة نارية كبيرة تساير مواصفات حلف الناتو وبمرمى يصل الى مسافة ٥٠ كيلومترا بقيمة اجمالية تتعدى الـ ٦٢٠ مليون دولار.

الأزمة العراقية مرشحة لمزيد من التفاعل

مراقبون: ضغوط روسية فرنسية صينية على بغداد لاستقبال اللجان الثلاث مقابل إنهاء عمل «يونيسكوم»

■ بغداد - أ ش أ: يتوقع المراقبون في العاصمة العراقية ان تتعرض بغداد لضغط سياسي فرنسي روسي صيني لقبول آلية اللجان الدولية الثلاث الجديدة مقابل انهاء عمل اللجنة الخاصة «يونيسكوم» التي اعلن رئيسها ريتشارد بتلر انه لن يجدد رئاسته لها في يونيو المقبل... وتعتقد بغداد ان اللجنة الخاصة انتهت عمليا وقانونيا وتطالب بخطوة كبيرة لرفع الحصار - - وهو ما تركز عليه في حملتها الديبلوماسية والاعلامية. غير ان المراقبين يتوقعون ان توافق بغداد في النهاية على زيارة اللجان الثلاث لها لانها تعرف ان الخيارات المتاحة امامها محدودة وضيقة وان الازمة كلها يجب ان تمر من عنق الزجاجة. ويأتي تشكيل اللجان الفنية الثلاث التي شكلها مجلس الامن الدولي لتقويم العلاقات بين العراق والمجلس في وقت تتصاعد فيه حدة المواجهات العسكرية بين العراق وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا في منطقتي الحظر الجوي شمال وجنوبي العراق وسقوط ضحايا من المدنيين العراقيين خلال قصف المقاتلات الاميركية والبريطانية للمواقع العراقية.

ومع الرفض العراقي للجان الثلاث ولمنطقتي حظر الطيران والاصرار الاميركي البريطاني على فرض الحظر بالقوة وعلى رفض اي خطوة باتجاه رفع الحصار فان الازمة العراقية مرشحة لمزيد من التفاعل رغم الجهود العربية المبذولة عبر اللجنة الوزارية التي شكلها اجتماع القاهرة لوزراء الخارجية العرب ورغم الاتصالات العلنية والسرية بين بغداد وكل من موسكو وباريس وبكين.

فقد أكدت بغداد رفضها للجان الفنية الثلاث. وقالت انها لن تقبل بهذه اللجان ابدا وان العراق غير معني بها. وتعترض بغداد على تشكيل هذه اللجان لانه لم يؤخذ برأيها في تشكيلها بالاضافة الى انها تعتبرها لعبة لاطالة الوقت والابقاء على الحصار الاقتصادي. وقالت صحيفة «الجمهورية» الناطقة بلسان الحكومة العراقية أمس ان تشكيل اللجان الثلاث هو عودة الى فكرة المراجعة الشاملة التي كان مقررا اجراؤها قبل عدة أشهر وانتفت الحاجة لها الآن بعد الهجوم الصاروخي والجوي الاميركي البريطاني على العراق في ديسمبر الماضي. وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قد اعلن امس ان بلاده غير معنية بهذا التشكيل لانه لم يتم التفاوض او التشاور مع بغداد فشكلوا لجانا تتعلق بالعراق دون اخذ رأيه. واضاف ان هذه اللجان لا معنى لها وان هذا تضييع للوقت كما اكد هذا الموقف وزير الثقافة والاعلام العراقي وقال ان العراق لا علم له باية زيارة قد يقوم بها اي فريق من هذه اللجان وان أية جهة لم تطلب من العراق ذلك. واللجان الثلاث التي شكلها المجلس هي لجنة المراقبة والتحقق من ازالة الاسلحة واللجنة الانسانية ولجنة أسرى الحرب والممتلكات ويرأسها كلها البرازيلي تشيلسو اموريم ولم يتم اشراك رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة العراق المحظورة ريتشارد بتلر في هذه اللجان نظرا لاعتراض روسيا والصين وفرنسا عليه بالاضافة الى العراق.

ومن جانبها قالت صحيفة «بابل» التي يشرف على ادارتها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين ان مجلس الامن استفاد في لجنة الاسلحة من ابرز الجواسيس من اعضاء اللجنة الخاصة.

خطاب زروال جمع بين التهدئة والتهديد

مصرع سبعة ارهابيين في مواجهات بالجزائر

■ الجزائر - «الاتحاد»:

ذكرت انباء صحافية جزائرية امس ان سبعة ارهابيين لقوا مصرعهم مؤخرا في مواجهات مع قوات الأمن شرق وجنوب شرق العاصمة الجزائرية.

وقالت صحيفة «الوطن» الخاصة ان خمسة اعضاء من تنظيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» المحظور اشد التنظيمات الجزائرية ارهابا قتلوا في نهاية الاسبوع الماضي في اشتباك مع قوات الأمن التي تواصل عملية تمشيط عقب توصلها الى معلومات عن تواجد مجموعة مسلحة في بلدة نقاوس بمقاطعة «باتنة» على بعد اكثر من ٥٠٠ كلم شرق العاصمة الجزائر. من جانبها افادت صحيفة «الاصيل» الخاصة ان سكان مدينة الاخضرية وهي اكبر مدن المقاطعة استيقظوا امس الاول على بيانات ألصقت على عمارات اهم الشوارع موقعة من قبل القيادي حسن حطاب الذي يتزعم تنظيما منشقا عن «الجماعة» بقيادة عنتر زوابري. من جهة أخرى أكد الرئيس الجزائري اليمين زروال في خطاب القاه مساء الخميس أنه سيستخدم كل سلطاته لضمان السير الحسن للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في ١٥ أبريل المقبل، سواء أثناء التحضير أو يوم الاقتراع. وقال بأنه لن يسمح بأي انزلاق بالاتجاه تحويل المسعى الانتخابي عن مغزاه. ووعد باتخاذ التدابير الضرورية لتصحيح الوضع في حالة استمرار نزعة تحريف هذه الانتخابات. و وجه الرئيس في خطابه الى الأمة تنبيها الى ثلاثة أطراف رئيسية في العملية. فقد دعا المواطنين الى المساهمة الفعالة في الموعد الانتخابي بالتوجه جماعيا يوم ١٥ ابريل للإدلاء برأيهم وتحديد الاستراتيجية التي تسير عليها البلاد في السنوات الخمس المقبلة. وذكر بهذا الصدد ان الأمر في مثل هذه المناسبات أكبر من أن يكون مجرد ميل الى شخص معين. فالمسألة مسألة برنامج واستراتيجية. وبدعوته المواطنين الى المشاركة يكون اليمين زروال قد حث الناس على تحاشي اتجاه المقاطعة الذي تدعو إليه بعض الأطراف السياسية أهمها التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية الممثل في البرلمان بـ ١٩ نائبا. وكان زعيمه الدكتور سعيد سعدي قد ترشح للانتخابات الرئاسية العام ١٩٩٥ وحصد ما يقارب ١٠ بالمئة من مجموع أصوات الناخبين.ولهذا الغرض دخل التجمع المذكور وبعض التنظيمات الأخرى في حملة انتخابية معاكسة لشرح الأسباب الداعية الى الامتناع عن التصويت وأهمها كون «معظم المرشحين من دعاة إعادة الحياة لجبهة الإنقاذ المنحلة، وهو خطر على الديموقراطية». كما وجه اليمين زروال كلاما مباشرا إلى أطراف الطبقة السياسية وحملها مسؤولية نجاح او فشل ما سماه بالاستشارة الشعبية وشجعها على تكثيف العمل السياسي والإعلامي التوضيحي حتى يتسنى للمواطن الاطلاع على مختلف البرامج المطروحة للمنافسة، ووصف الرئيس الصراعات الجارية بين هذه الأطراف بالنشاط الحيوي الذي يسبق كل عملية انتخاب لاسيما إذا تعلق الأمر بالانتخابات الرئاسية كون التنافس يجري على منصب واحد. وحذر من محاولات بعض القوى الموجودة في الساحة استغلال نفوذها للتحدث باسم مؤسسات الدولة. وفي هذا الشأن يعتقد الملاحظون أن الرئيس يحذر أوساطا حزبية لاسيما تلك التي زكت وزير الخارجية الأسبق عبد العزيز بوتفليقة التي نشرت انطباعا بأن مرشحها هو مرشح النظام، والجيش بصفة خاصة. وكأن الرئيس هنا يستجيب للمساعي التي قامت بها مجموعة من الضباط في المدة الأخيرة لاسيما من ذوي التكوين العالي معظمهم عقداء ورواد، حين طلبت من القيادات العليا للجيش توضيح الموقف أمام الرأي العام بأن القوات المسلحة لا تفضل أيا من المرشحين عن الآخر. وليس لها مرشح للانتخابات المقبلة وأنها خارج العملية تماما. أما الجهة الثالثة التي وجه لها الرئيس زروال كلامه فهي الإدارة كونها القناة الرئيسية التي تتحكم في نجاح أو إخفاق الانتخابات. أكد الرئيس بهذا الصدد انه التزم أمام الشعب و الأحزاب السياسية بحياد الإدارة وباقي مؤسسات الدولة ووجه تحذيرا شديد اللهجة لمن يعرضون التزاماته بنزاهة وعدالة الانتخابات من رجال الحكم والإدارة.

وأجمع المراقبون في الجزائر على ان الرئيس زروال كان حازما في مواقفه وذكر الجميع بلا استثناء انه القاضي الأول للبلاد وأنه صاحب القرار النهائي في تنظيم هذه الانتخابات من إلغائها تماما كما كان صاحب القرار في إعلان تقليص عهدته في الحادي عشر من سبتمبر الماضي. وعلقت الصحف الجزائرية الصادرة أمس الاول على الخطاب واعتبرته تحذيرا مباشرا للأطراف التي يمس نشاطها بمصداقية العملية الانتخابية في الهيئات الرسمية وفي المعارضة ومحاولة جديدة لتهدئة المستائين من التجاوزات. ولم تستبعد الصحف تراجع الرئيس زروال عن قراره في تقليص عهدته الانتخابية في حالة استمرار بعض التجاوزات المسجلة حتى الآن خاصة تلك المتعلقة باستغلال النفوذ وتوريط مؤسسات الدولة في شؤون ليس لها علاقة بها. وبالفعل فقد أظهر الرئيس حزما كبيرا بشأن الحفاظ على القانون وتطبيقه تطبيقا صارما. وعندما تحدث عن نشاطه قال انه سيستمر الى غاية انتخاب الرئيس الجديد ولم يقل الى غاية ١٥ أبريل المحدد مبدئيا كتاريخ لانتخاب هذا الرئيس الجديد.

الكويت: استراتيجية جديدة للتعامل مع قضية الأسرى

الكويت - كونا: كشف نائب رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين الكويتيين ابراهيم الشاهين فى حديث صحفى نشر امس عن وجود استراتيجية جديدة للتعامل مع قضية الاسرى خلال المرحلة المقبلة.

وقال الشاهين ان هذه الاستراتيجية تهدف الى انهاء معاناة اكثر من ٦٠٠ اسير كويتي وبعض الجنسيات الاخرى الذين مازال العراق يحتجزهم منذ العام ١٩٩٠.

واعرب الشاهين عن اسفه لموقف العراق وعدم تعاونه مع اللجان والمؤتمرات الاقليمية والدولية المتعلقة بالقضايا الانسانية وذلك فى اعقاب رفض العراق المشاركة فى الاجتماع الدورى للجنة الثلاثية وتأجيل تلك الاجتماعات.

وقال الشاهين «ان الخطوة المقبلة هى التركيز على تشكيل مجلس الامن لجنة الاسرى التابعة له ونعتبرها قفزة كبيرة لصالح قضية اسرانا لانها تأتى ضمن اللجان الثلاث التى شكلها مجلس الامن الى جانب اللجنتين الاولى الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية والثانية التى تخص الوضع الانسانى فى العراق».

واوضح ان اللجان الثلاث اصبحت في مرحلة واحدة وعلى نفس المستوى من الاهمية وهي خطوة كبيرة لصالح قضية الاسرى لانها تشكل ضغطا مستمرا على السلطات العراقية للالتزام بقرارات مجلس الأمن والالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية.

وذكر الشاهين انه لكي تترجم احداثيات هذه الخطوة الى خطوات عملية للوصول الى هدفها وهو اقناع السلطات العراقية الالتزام بهذه القضايا فان الكويت على اتصال دائم مع مجلس الامن لمعرفة كيفية عمل اللجنة حيث وجدنا منه كل دعم وتفهم لقضية الاسرى.

مجلس الامة الكويتي يرفض اقتراحا باغلاق مكتب قناة «الجزيرة»

الكويت - كونا: رفضت لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد بمجلس الامة الكويتي بالاجماع اقتراحا برغبة مقدم من احد النواب يدعو لاغلاق مكتب قناة الجزيرة الفضائية التي تبث ارسالها من دولة قطر.

واكدت اللجنة في تقرير لها حول الاقتراح المذكور انه على الرغم من «قناعة اللجنة الراسخة بتوجهات قناة «الجزيرة» الفضائية في خدمة النظام الحاكم في العراق وتشويه صورة الكويت الا ان وجود مكتب لقناة الجزيرة في دولة الكويت يجب ان يوجه وان يستغل الاستغلال الامثل من خلال الاستفادة من مشاركة بعض الشخصيات الكويتية المميزة لطرح قضايا الكويت والحق الكويتي في الساحة العربية».

وكان النائب بدر الجيعان تقدم بالاقتراح المذكور مشيرا الى ان تلك القناة قد «دأبت بوسائل شتى على تصوير الكويت» على خلاف الحقيقة والواقع «وكأنها تعمل على تدمير الشعب العراقي الشقيق وقد وضح هذا الاتجاه بصورة صريحة وعلنية ابان الضربة الاميركية البريطانية الاخيرة اذ صدرت عن هذه القناة عبارات ونسبت لشعب الكويت انه كان متفرجا وهو يرى الضربات التي تعرض لها العراق».

علاقات بغداد بموسكو تطورت في عهد بريماكوف

صحيفة بريطانية: صفقة سرية روسية لإعادة تسليح العراق وتعزيز دفاعاته الجوية

لندن - كونا. أ.ش.أ: قالت صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية امس ان روسيا وقعت صفقات اسلحة تزيد قيمتها عن مئة مليون جنيه استرليني مع صدام حسين لتدعيم الدفاعات الجوية العراقية.

واضافت الصحيفة الاسبوعية في تقرير لها فى صفحتها الاولى ان تلك الصفقة من شأنها ان تمثل تهديدا خطيرا للطائرات البريطانية والاميركية التى تقوم بمراقبة منطقتي الطيران المحظور فوق شمال العراق وجنوبه.

ووصفت الصحيفة هذه الصفقة السرية بأنها «انتهاك صارخ» للحظر الذى تفرضه الامم المتحدة على ارسال الاسلحة الى العراق.

ونقلت «صنداى تليجراف» عن مصادر دبلوماسية في موسكو قولها ان الروس وافقوا على تطوير وصيانة اسراب طائرات الميج المقاتلة العراقية التى اصابها العطب بالتقادم واعادة الدفاعات الجوية العراقية الى حالة الاستعداد القتالى.

واضافت انه الى جانب حصول روسيا على العملات الاجنبية التى هى فى اشد الحاجة اليها فان قرار موسكو تزويد العراق بالمساعدات العسكرية الذى وافق عليه رئيس الوزراء الروسى يفجيني بريماكوف يعتبر ردا على عملية «ثعلب الصحراء» التى نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق فى شهر ديسمبر الماضي.

وكانت روسيا قد عارضت الضربات الجوية الاميركية والبريطانية لمعاقبة صدام حسين على عدم تعاونه مع مفتشي الأسلحة الدوليين.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية فى تعليقها على ما ذكرته «صنداى تليجراف» انها تدرس حاليا صفقات الاسلحة بين روسيا والعراق. الا ان مسؤولين بريطانيين اكدوا للصحيفة بصفة غير رسمية ان القيادة الروسية وافقت على تلك الصفقات.

وقال مسؤول كبير فى وزارة الخارجية البريطانية «انه يصعب على الفهم كيف ان عضوا دائما فى مجلس الامن الدولى يمكن ان يسمح بمثل هذا الانتهاك السافر للحظر على الاسلحة المفروض من قبل الامم المتحدة».

واضاف قائلا «ان ذلك يدل على ان علاقات روسيا مع العراق اصبحت وثيقة لدرجة كبيرة منذ تولى بريماكوف منصب رئيس الوزراء».

ومن المتوقع ان يثير وزير الخارجية البريطانى روبن كوك مسألة صفقات الاسلحة الروسية مع العراق عندما يقوم فى المستقبل القريب بزيارته لموسكو التى تأخرت كثيرا.

«حماس» و«الشعبية» تشجبان الاقتراح

حملـة في الأردن على الكونفدراليـة باعتبـارها تخـدم اسـرائيل حاليـاً

■ عمان . القاهرة - «الاتحاد»:

في حملة غير مسبوقة شنت شخصيات سياسية وبرلمانية وحزبية سانبتهم الصحافة المحلية الأردنية هجوماً على دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إقامة إتحاد كونفدرالي مع الأردن. حملت معها عبارات النقد والرفض، وسط تلميحات تشكيك في المصلحة التي يمكن ان تصب بها في النهاية.

وشجبت الجبهة الشعبية وحركة «حماس» اقتراح الكونفدرالية. بينما قال محمود عباس لمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. أن الكونفدرالية مع الأردن مشروع اعتمد منذ ١٥ عاماً «ومازال قائماً (...) واتمامه يتعلق باشقائنا في الأردن بعد أن يتحقق الاستقلال الفلسطيني».

وبادرت الحركة الاسلامية في الأعلان عن موقفها الرافض والمشكك وجاء على لسان الأمين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور عبداللطيف عربيات وقال لـ «الاتحاد» أمس «الوحدة بالمسميات المطروحة تحتاج لوقفة مراجعة وتحليل وتدقيق لمعرفة المقصود منها وأسباب توقيتها، ونحن لا نريد حل مشاكل اليهود على حساب عناوين جديدة لاجهاض مفهوم الوحدة بذاته».

واضاف ان هذه الدعوة «تشكل هروبا من الفشل الذي واجه المتعاملين مع اليهود. ونريد وحدة حقيقية لا اصطناعية تحل إشكاليات الآخرين».

وصب عدد من النواب في البرلمان الأردني جام غضبهم على الدعوة، وقال النائب البدوي احمد عويدي العبادي «كان الأفضل للسلطة الفلسطينية أن تسعى لاقامة دولتها على ارضها فلسطين قبل السعي لمد اذرعها نحو الاردن. فالكونفدرالية المطروحة تعني تفريغ فلسطين من شعبها وتركها لليهود. في اطار عمليات «تسفير» بحجة انهم من رعايا الدولة الاردنية، وهذه الصيغة تقدم أفضل وسيلة للاطماع الصهيونية لاقامة دولتها في فلسطين والاردن». واضاف: لقد سبق للملك الراحل ان رفض الفكرة اصلا لخطورتها على الشعبين.

واعتبر زميله عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان النائب عبدالله الجازي أن هذه الدعوة تحمل في طياتها خطورة كبيرة على الفلسطينيين والاردنيين، ولا تخدم سوى مشروع الوطن البديل الذي تطالب به اسرائيل.

اما النائب محمد البطاينة، فقد اعتبر دعوة الرئيس الفلسطيني لاقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن «خدمة مجانية لاسرائيل الساعية لخلق وطن بديل»، وقال: على القيادة الفلسطينية ان تكون واعية ومدركة للمخططات الاسرائيلية.

لكن النائب غازي الفايز قال: لقد اخطأ الرئيس الفلسطيني في طرح موضوع الوحدة في هذا الوقت بالذات. وعليه التركيز اولاً على اقامة دولته التي نادى وعمل من اجلها طيلة حياته. ونحن في الاردن نريد وحدة بمواصفات الشعبين وان لا تؤثر على اعلان الدولة الفلسطينية. والطرح الان لا يخدم هذا الاتجاه.

وأظهر المواطنون الاردنيون من ابناء شرق الاردن بدورهم استياء علما من دعوة الرئيس الفلسطيني، وقال حاتم عبيدالله: انها دعوة مشبوهة خاصة وانها جاءت بعد رحيل الملك حسين ونحن نرفضها، ولن نقبل حتى الاستفتاء عليها. فالجميع يعرف بأن اكثر من نصف سكان الأردن من الفلسطينيين، واذا ما اضيف سكان الضفة الغربية فان النتيجة واضحة بسيطرة فلسطينية على شرق الاردن.

وقال الكاتب الاسلامي سميح المعايطة أمس «بغض النظر عن دوافع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات او غيره من الداعين لفكرة الكونفدرالية بين الاردن والحكم الذاتي. فانها تبقى فكرة خطيرة حين لا تكون في زمانها وسياقها السياسي السليم. وتزداد حالة الخوف من هذا الطرح المفاجيء حين يأتي في الايام الاولى لتولي الملك الجديد العرش وقبل ان تنتهي مراسم تقبل العزاء».

واضاف: الأردن بموقفه الرافض للكونفدرالية المبكرة يؤكد الحرص على ان لا يدفع الاردن او الشعب الفلسطيني والسلطة ثمنا للتسوية... يجب ان تدفعه اسرائيل، فالاردن ليس معنيا او مطالبا بأن يحمل عن الاسرائيليين عبء اقامة الدولة الفلسطينية.

ودعا الكاتب السلطة الفلسطينية الى عدم تبديد جهودها او اي تعاطف ومناصرة معها في فتح ملفات مؤجلة او محسومة مرحليا.

وقال الكاتب طارق مصاروة في مقالته الصحفية: الكونفدرالية التي اقترحها الرئيس عرفات ما تزال بعيدة جداً فهي لن تساعد الفلسطينيين في ظروف الاستفراد، ولن تساهم كثيراً وتؤذي الاردن كثيراً.

وخلص للقول: لا أحد في الاردن مستعد ولو للحظة واحدة، أن يدير ظهره للاخوة الفلسطينيين او للتخلي عن مساندة النضال الفلسطيني من اجل اقامة الدولة على انقاض الاحتلال، لكن لا احد في الاردن مستعد للدخول في دائرة الحكم الذاتي، فامتدادنا الطبيعي هو سورية والعراق والسعودية، وليس اسرائيل.

اما الكاتب الاسلامي ياسر الزعاترة، فقد ربط بين الدعوة وخطة نتانياهو - شارون التي تستند على حصول الفلسطينيين على نصف اراضي الضفة الغربية تقريباً، يعلنون عليها دولتهم المستقلة، دون ان تكون دولة بالمعنى الحرفي، وعلى الفور يشكلون كونفدرالية مشتركة مع الاردن.

واعتبر الطرح محاولة للخروج من مأزق اوسلو على حساب الاردن وفلسطين معا، ودفعهما لأن تكونا مجالاً حيويا للدولة العبرية للاستيلاء والهيمنة.

اما الكاتب جهاد المومني فقال: من حيث المبدأ فان الكونفدرالية ليست حاجة اردنية بأي حال من الاحوال لأن الاردن دولة قائمة بكامل عناصر ومقومات الدولة الحديثة، واذا ما قبل الاردنيون بالوحدة في استفتاء تؤخذ فيه بالاعتبار الدقيق جميع العوامل السكانية والطبوغرافية للاردن، وخصوصيته كدولة تستضيف اكبر عدد من اللاجئين فان قبولهم يعد كرما منهم ورغبة في حل القضية الفلسطينية.

الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي المحامي احمد النجداوي قال: ان طرح قضية الكونفدرالية الان ليست بعيدة عن التحولات التي تتم في المنطقة تحت النفوذ الاميركي وضمن سياساته لاعادة رسم خارطتها عقب رحيل الملك حسين والفشل الذي منيت به مسيرة السلام واتفاق «واي ريفر»، والمطلوب ترك الشعوب تختار قرارها دون حاجة الى برامج او اطر يفرضها هذا المسؤول او ذاك.

وأعرب السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب الاردني عن اعتقاده بأنه من المبكر الان الدخول في اتحاد كونفدرالي أردني - فلسطيني، واشار الى أن هذه الخطوة لها شروط.

وقال «انه ليس من المعقول ان تتم الكونفدرالية بشكل مبكر قبل قيام الدولة الفلسطينية خوفا من أن يتحمل الاردن الاعباء والالتزامات والمشاكل».

واكد المجالي في تصريح لصحيفة «الدستور» الأردنية نشرته أمس ان الاردن لم يطرح ابدا اتحاده مع الكونفدرالية... مشيرا الى أن هذه هي مطالب الجانب الفلسطيني.

وقال «ان الجميع في الاردن يؤمن بضرورة التوحد بين الشعبين الاردني والفلسطيني ولايقف أحد ضد الوحدة... لكننا مع الوحدة التي تقوم لتبقى وضمن متطلبات واضحة وعلى اساس استكمال مؤسسات الدولة الفلسطينية».

وأكد الناطق باسم «كتلة الوفاق الوطنية» في مجلس النواب الاردني النائب محمد الذويب أن بحث موضوع اقامة علاقة كونفدرالية بين الاردن وفلسطين في هذا الوقت وقبل قيام الدولة المستقلة على أرض فلسطين أمر سابق لاوانه.

وقال في تصريح له عقب اجتماع أعضاء الكتلة أمس أن الاجتماع تدارس ما تناقلته وكالات الانباء حول موضوع اقامة علاقة كونفدرالية مع الفلسطينيين وأنها أكدت على العلاقات الاخوية المتميزة والتي تربط بين الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني وحقهما في تحديد شكل العلاقة المستقبلية بينهما بعد قيام دولة فلسطين.

أما عبدالسلام فريحات امين عام «حزب المستقبل» - حزب وسط - فقال ان الكونفدرالية الان موضوع سابق لاوانه، وان الحزب مع أى شكل من أشكال الاتحاد ولكن بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة مشيرا الى ان تحقيق هذا المشروع الان سيساهم في التهرب الاسرائيلي من اتفاقات السلام تجاه الفلسطينيين.

شجب فلسطيني

وعلى الجانب الفلسطيني. شجبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تعارض اتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية أمس دعوة عرفات لاقامة اتحاد كونفدرالي بين السلطة والاردن.

ووصفت الجبهة التي يتزعمها جورج حبش اعلان عرفات بانه «مشروع مشبوه»، وقال ماهر الطاهر المتحدث الرسمي باسم الشعبية في بيان صدر في دمشق «ان هذه التصريحات تأتي في سياق محاولات السلطة الهروب من مأزقها السياسي الذي يتفاقم يوما بعد يوم بعد ان فرطت بالحقوق الوطنية للشعب الفسطيني».

واضاف «تأتي هذه التصريحات ايضا، في سياق مأزق ما يسمى بعملية التسوية التي اتضحت اهدافها بصورة سلطعة والرامية الى تحقيق المزيد من اهداف المشروع الصهيوني في المنطقة».

وأكد الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الاردن ابراهيم غوشة رفض الحركة لاى كونفدرالية بين الاردن والسلطة الفلسطينية في ظل الاحتلال وقال انه يجب اولا ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي الفلسطينية كخطوة اساسيه وان يكون هناك تحرير وسيادة حقيقية قبل الاتحاد الكونفيدرالي.

وقال غوشه انه يجب ان يتبع ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي الفلسطينية اجراء استفتاء حر ونزيه للشعبين الاردني والفلسطيني حول صيغه الوحدة يتفق عليها الشعبان الاردني والفلسطيني.

وأشار الى تخوف حركة «حماس» من احداث اي رابطة في هذا الصدد في ظل الوضع الحالي لانها ستصب في مصلحة الجانب الاسرائيلي.

وفي القاهرة قال محمود عباس «ابومازن» كبير المفاوضين الفلسطينيين وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الكونفدرالية مع الاردن مشروع فلسطيني «اعتمد من ١٥ سنة، ومازال قائما من جانبنا ومازلنا مؤمنين به، واتمامه يتعلق بأشقائنا في الاردن بعد ان يتحقق الاستقلال الفلسطيني» وأكد في تصريحات له أمس عقب لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان حكومة نتانياهو تواصل عرقلة عملية السلام وتتهرب من تنفيذ ما التزمت به بحجة انها حكومة مؤقتة حتى اجراء الانتخابات. ولاتستطيع تنفيذ ماتم الاتفاق عليه في «واي بلانتيشن» بينما نفذنا نحن جميع التزاماتنا بموجب الاتفاق.

أربع هجمات وغارة جوية في الجنوب

الحص يؤكد الاستمرار في دعم المقاومة حتى الإنسحاب الاسرائيلي من لبنان

■ بيروت. أ ش أ، أ ف ب: اكد الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان امس استمرار الحكومة اللبنانية في دعم المقاومة ودعم كل مجاهد فيها حتى تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد أو شرط. وأغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية على منطقة في الجنوب عقب عدة هجمات شنتها المقاومة اللبنانية أمس كان بينها ثلاثة مواقع حصينة. واشاد الحص بعطاءات المقاومة وقياداتها وقال: ان المقاومة لا تعتدي على أحد ولكنها تحاول دحر المعتدين، وعلى اساس هذه المعادلة تقوم سياسة لبنان فهو لا يعتدي على أحد، وبالمقابل لن يركن أو يستكين وسيتصدى لكل من يعتدي عليه. ونوه الحص بدور المقاومة اللبنانية التي «جعلت من اسرائيل قوة منهزمة بعد ان كانت قوة مخيفة وأوجدت نقاشا واسعا بين الاسرائيليين حول جدوى البقاء في جنوب لبنان».

وأكد أن «لغة المقاومة هي اللغة التي يفهمها العدو، ولن يكون هناك سلام في المنطقة مالم يكن هذا السلام عادلا وشاملا».

جاء ذلك في كلمة ألقاها الحص خلال مهرجان خطابي اقامه «حزب الله» بعد ظهر امس في قاعة «اليونيسكو» في بيروت بمناسبة «يوم الوفاء للمقاومة» الذي يصادف ذكرى اغتيال الامين العام السابق للحزب عباس الموسوي.

واعتبر حسن نصر الله الامين العام لـ «حزب الله» ان «استشهاد الموسوي قد اطلق مرحلة جديدة من العمل المقاوم من حيث الكم والكيف، وفي تصاعد مستمر في عمليات المقاومة منذ العام ١٩٩٢ وحتى الآن».

واوضح أن «استشهاد الشيخ راغب حرب أحد القيادات الدينية في جنوب لبنان على ايدي الاحتلال الاسرائيلي بداية الثمانينات، قد اطلق مقاومة شعبية تمثلت باعتصامات وتظاهرات وعنف مدني ولد شرارة العمل العسكري المقاوم الذي اجبر العدو على الانسحاب بلا شروط وضمانات. والانكفاء في رقعة احتلاله الحالية داخل ما يسمى بالشريط الحدودي المحتل».

وأشار الى أن سلاح الكاتيوشا احدث توازنا ورعبا مع العدو، كما تمكنت المقاومة من فرض «تفاهم ابريل» الذي ادخل المدنيين لاول مرة في اطار الحماية رغم الانتهاكات الاسرائيلية الكبيرة للتفاهم».

ونوه نصرالله «بالاحتضان اللبناني الرسمي والشعبي للمقاومة وبدعم سورية لها وكذلك بدعم ايران» مشيرا في هذا المجال الى أن «ايران رفضت اغراءات اميركية كثيرة مقابل وقف دعمها للمقاومة اللبنانية ولكي تغض النظر عن عملية التسوية».

ومن جانب آخر قالت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن بعد ظهر أمس الاحد غارة على جنوب لبنان اثر ثلاث عمليات لـ «حزب الله» واضافت الشرطة ان طائرة اسرائيلية اطلقت صاروخين على واد يسلكه عناصر الحزب عندما يتسللون الى المنطقة المحتلة أسفل مرتفعات البطم على مشارف القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

وقد حصلت الغارة بعد ثلاث عمليات شنها «حزب الله» على ثلاثة مواقع حصينة عند تخوم القطاع الاوسط من الشريط المحتل.

وقد اعلن الحزب مسؤوليته في بيان عن ثلاث عمليات على مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة له في بلاط والرادار وكفر حتا.

وفجر رجال المقاومة اللبنانية أمس عبوة ناسفة بدورية لميليشيات عملاء الاحتلال الاسرائيلي لدى مرورها على طريق روم. ظهر الرملة في منطقة جزين المحتلة بجنوب لبنان.

وتعرضت بلدات تولين وخربة سلم وقلاوية وبرج قلاوية والغندورية لقصف مدفعي ثقيل من عيار ١٥٥ مم اطلقته قوات الاحتلال.

اضراب شامل بالجولان ضد الاحتلال



جانب من تظاهرة السوريين في الجولان أمس. (رويترز)

■ عمان - كونا: شهدت هضبة الجولان السورية المحتلة امس اضرابا شاملا في الذكرى السابعة عشرة لقيام سلطات الاحتلال بتوزيع بطاقات الهوية الاسرائيلية على السكان السوريين في الهضبة. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الاضراب شمل المدارس والمحلات التجارية. وقالت ان تظاهرة كبيرة تجري حاليا على «تلة الصراخ» قرب الحدود السورية المؤقتة وان قوات الشرطة الاسرائيلية لا تتدخل فيها. ويقف السوريون على جانبي خط وقف النار في الاعياد والمناسبات يتبادلون الرسائل الصوتية والتحيات بين الاقارب بالصراخ واستخدام مكبرات الصوت حيث اخذت التلة هذه التسمية.

النقابات الأردنية تؤكد رفض التطبيع مع اسرائيل

عمان - أ ش أ: أكدت النقابات المهنية والعمالية الاردنية ضرورة تعزيز أواصر التعاون والتنسيق فيما بينها لمقاومة التطبيع مع اسرائيل رافضة بشكل مطلق أى شكل من أشكال التطبيع.

وذكرت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية اليومية امس ان النقابات المهنية والعمالية اتفقت على ذلك خلال اجتماع تم خلاله استعراض مخاطر التطبيع على الوطن بشكل عام وعلى النقابات المهنية والعمالية بشكل خاص.

ونقلت الصحيفة عن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الاردنية تأكيده مجددا رفض النقابات العمالية التطبيع. مبينا الاضرار والاستغلال الذى يتعرض له العامل الاردنى فى المصانع التى يساهم فيها الكيان الصهيونى، وكذلك الاستغلال الذى يتعرض له بعض العمال الذين يسافرون للعمل داخل الاراضى المحتلة.

نائب البلقاء ينضم الى الخرابشة للاستقالة من البرلمان الأردني

■ عمان - «الاتحاد»:

انضم نائب محافظة البلقاء سلامة الحيلري امس إلى زميله محمود الخرابشة لتقديم استقالة مشتركة من مجلس النواب الاردني.

وكشف الحيلري النقاب ان اجتماعاً مشتركاً ضمهما للتشاور حول تقديم استقالة مطولة تحمل اسباب موجبة، في اعقاب ما وصفه بالحالة المتردية التي اصابت المجلس النيابي. وفشله في تحقيق دور في المجالين الرقابي والتشريعي يليق بالمستوى المطلوب. وقال: ان تدخل الحكومة في اعمال البرلمان زادت مؤخرا الى حد لم يعد يستطيع النائب من اتخاذ موقف حر حيال ما يراه مناسبا لمصلحة الوطن والأمة. من جهة اخرى، قررت محكمة بداية عمان وقف صحيفة «المجد» الاردنية الاسبوعية من الصدور اعتبارا من امس الى حين البت بالقضية الجزائية المرفوعة ضدها.

وقال مدير عام دائرة المطبوعات والنشر اياد القطان ان الايقاف ابلغ لمطبعة «المجد» ولوزيري الداخلية والاعلام والحاكم الاداري للعاصمة.

ويعتبر القرار الاول من نوعه منذ تطبيق قانون المطبوعات والنشر الجديد، على خلفية نشر الصحيفة خبرا قالت فيه ان الامير حسن مثل امام الملك الراحل حسين وابلغه بانه اذا كان يشك في ولائه فعليه ان يطلق النار عليه ونشر مقالة بعنوان «الاختيار الجميل» ايد فيه انتخاب الرئيس السوري حافظ الاسد.



جنود اسرائيليون يتصدون لرجال الشرطة الفلسطينية امس. (رويترز)

خلال تظاهرة في غزة ضد الاستيطان

احتواء مواجهة بالسلاح بين الشرطة الفلسطينية والقوات الاسرائيلية

■ نابلس - «الاتحاد»:
غزة - رويترز، أ.ف.ب:

كادت تقع مواجهة بالسلاح امس بين الشرطة الفلسطينية والقوات الاسرائيلية في قطاع غزة حين تدخلت الاخيرة لقمع تظاهرة فلسطينية ضد عمليات الاستيطان ومصادرة الاراضي واغلقت طريقا رئيسيا الى القطاع يسلكه الفلسطينيون وانتهت المواجهة التي استغرقت ساعات عدة بعد تدخل ضباط من الطرفين. وكان مئات المتظاهرين لبوا دعوة وجهتها «اللجنة الوطنية الاسلامية» المحلية لمواجهة الاستيطان عند تقاطع المستوطنات اليهودية في «غوش قطيف» جنوبي قطاع غزة.

وأوضحت المصادر ان عراكا بالايدي نشب بين شرطي فلسطيني وجندي اسرائيلي عندما قام المتظاهرون بالتصدي لمحاولة اسرائيلية لمنعهم من التظاهر. وخيم التوتر على المكان لبعض الوقت.

واشتبك رجل شرطة فلسطيني مع آخر اسرائيلي، بينما صعد ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية الى شاحنة عسكرية اسرائيلية تغلق الطريق.

وقال شهود عيان ان الشرطة الفلسطينية صوبت أسلحتها نحو الجنود الاسرائيليين في الشاحنة وطلبت منهم اخلاء الطريق.

ويعكس التوتر الازمة في عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين بعد ان علقت اسرائيل تطبيق اتفاق «واي ريفر» للارض مقابل الامن بسبب انتهاكات فلسطينية مزعومة.

وقال الناشط وجيه ابوظريفة «الاحتجاج يهدف الى اغلاق الطريق الى المستوطنة اليهودية حتى يعرف المستوطنون ان باستطاعتنا ان نجعل حياتهم صعبة اذا ما استمرت سياستهم العدوانية ضد ارضنا».

وقال العقيد خالد ابوالعلا قائد وحدة الاتصال العسكرية في جنوب غزة، ان من حق الفلسطينيين الاحتجاج على مصادرة المستوطنين اليهود لارضهم.

وصرح للصحافيين في مكان المواجهة انهم نجحوا في تهدئة التوتر، غير ان سياسات الاستيطان الاسرائيلية ستؤدي بالتأكيد الى انفجار في المناطق الفلسطينية ما لم تتوقف.

وطالبت اللجنة في بيان وزعته على الصحافة «وقف كافة اعمال التجريف ومصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان وفتح الطريق الساحلي وطرد المستوطنين». وتغلق اسرائيل الطريق الساحلي الذي يربط غزة شمالا برفح جنوبا وتسمح فقط للمستوطنين بالمرور فيه.

وتقول مصادر فلسطينية واسرائيلية ان اسرائيل قامت مؤخرا بتوسيع مستوطنات يهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي اقامت فيها منذ احتلالها العام ١٩٦٧ اكثر من ١٤٠ مستوطنة يقطنها نحو ١٦٠ الف مستوطن.

وفي الضفة الغربية استخدم المستوطنون الاسرائيليون اسلوبا جديدا لتعزيز سيطرتهم على المناطق التي احتلوها قرب دير استية قرب نابلس ولابعاد المتظاهرين والمحتجين الفلسطينيين عنها عبر اطلاق عشرات الكلاب الضارية المدربة في المنطقة.

وافاد مواطنون من القرية ان قطيعا من المستوطنين اقام منازل متنقلة في المنطقة المسماة حديثة القرن. وتبلغ مساحتها اربعة آلاف دونم احاطوها باسلاك شائكة واطلقوا فيها قطيعا من الكلاب المتوحشة لحمايتها من اصحابها الشرعيين وبحراسة من جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وأعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة وحظرت على الاسرائيليين دخولها. وبررت سلطات الاحتلال هذا الاجراء بالقاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية شمال غربي المدينة.

«حماس»: الزهار لم يؤو متهماً هارباً وعالج الجريح بصفته طبيباً

غـزة - رويترز: قال مسؤول في حركة «حماس» أمس ان المتحدث باسم الحركة محمود الزهار كان يقوم بواجبه كطبيب عندما عالج هاربا له ضلع في حادث قتل شرطي في وقت سابق الشهر الحالي. واختفى الزهار بعد ان استدعته الشرطة الفلسطينية يوم الخميس الماضي، وقال مسؤول كبير في الشرطة ان الزهار محتجز وستوجه إليه تهمة ايواء هارب ضالع في قتل رجل شرطة. وقال اسماعيل هنية المسؤول في «حماس» ان القضية انسانية تماما، اذ وجد طبيب نفسه ملزما أخلاقيا بعلاج جريح وليس للامر علاقة بحادث القتل في رفح. وعالج الزهار احد ثلاثة فروا عقب مقتل ضابط الشرطة رفعت جودة في مدينة رفح بقطاع غزة. وقالت مصادر أمنية فلسطينية انه عند القبض منذ ايام على هذا المتهم، اعترف بأنه لجأ إلى الدكتور الزهار لعلاجه بعد اصابته في الحادث فقام بعلاجه وتوفير مأوى له لأيام.

وذكرت انه اذا ثبتت هذه الاتهامات فإن الدكتور الزهار يكون بذلك قد ارتكب مخالفة جنائية سيقدم بسببها الى المحاكمة. ونفت المصادر الامنية الفلسطينية ان يكون الدكتور الزهار قد اعتقل لاسباب سياسية.

وقال مسؤول فلسطيني كبير طلب عدم نشر اسمه ان الزهار كان يدرك انه ينتهك القانون عندما أخفى هاربا من العدالة ينتمي لحركة «حماس» في عيادته لمدة يومين.

وقتل جودة اثناء مطاردته لسيارة تقل عددا من اعضاء كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس». كما اسفرت المطاردة عن مقتل فتاة في الثامنة من عمرها وصبي في الحادية عشرة.

وألقت الشرطة القبض على عشرات من نشطاء «حماس» بحثا عن الهاربين الثلاثة الذين سلموا أنفسهم بعد عمليات بحث استمرت عشرة ايام- وزاد حادث اطلاق النار من التوتر بين السلطة الفلسطينية و«حماس». وخلال الشهرين الماضيين شن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يتعرض لضغوط من اسرائيل والولايات المتحدة حملة على «حماس» التي نفذت عدة هجمات اسفرت عن مقتل عشرات الاسرائيليين.

جدد حديثه عن احتمالات السلام

نتانياهو يطالب عرفات بالتراجع عن «العمل الانفرادي»

لندن- كونا: قال رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو في مقابلة تلفزيونية انه يامل في التوصل الى سلام مع سورية ولبنان وتحقيق المزيد من التقدم مع الفلسطينيين. واضاف في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) انه يحدوه الامل بان تكون هناك «ارادة مماثلة» من جانب مختلف الاطراف العربية وخاصة من جانب سورية ولبنان للتوصل الى تسوية سلمية.

وردا على سؤال حول ما ذكره قبل ايام عن احتمال التوصل الى اتفاقات سلام جديدة قبل عام ٢٠٠٠ مع سورية ولبنان قال رئيس الوزراء الاسرائيلي «في حالة سورية فان حكومة الرئيس حافظ الاسد ابدت رغبة مماثلة واذا ماكان هذا العرض صادقا فاننا سوف نقابله بلخلاص».

وحول احتمال اعلان دولة فلسطينية مستقلة في الرابع من شهر مايو المقبل قال نتانياهو انه يامل في ان يعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «تراجعه عن القيام بهذا العمل الانفرادي بصورة دائمة».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان فكرة السلام منذ ايام اتفاق كامب ديفيد بين مصر واسرائيل قبل عشرين عاما واتفاقات اوسلو وكذلك اتفاق واي بلانتيشن «كلها تستهدف تحقيق هدف مشترك من وراء المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وهو تسوية متفاوض عليها وليس حلا مفروضا».

وزعم نتانياهو انه اذا اعلن الفلسطينيون قيام دولتهم في الرابع من مايو القادم فان ذلك سيؤدى الى تقويض عشرين عاما من الجهود السلمية. وحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي تبرير مماطلاته في تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن بادعاء ان الفلسطينيين لم يمتثلوا لالتزاماتهم بجمع الاسلحة غير المشروعة وتطويق «الارهاب».

وحول رفضه الافراج عن المعتقلين السياسيين الفلسطينيين وخاصة من اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي» قال رئيس الوزراء الاسرائيلي «لا يمكننا الافراج عنهم لانهم يرفضون قبول اتفاقات السلام وهم في حالة حرب معنا وليس هناك اى سبب يدعونا الى الافراج عن الذين يرغبون في دفن اسرائيل تحت الارض».

وبشأن توقعاته للانتخابات الاسرائيلية في ١٧ مايو من العام الحالي اعرب نتانياهو الذى يتزعم حزب الليكود عن اعتقاده بان الناخبين الاسرائيليين سيعيدون انتخابه كرئيس للوزراء. وقال «ان الشعب الاسرائيلي سيختار الطريق الصحيح ولدينا الطريق الصحيح لاننا نريد تحقيق السلام مع الامن».

انتخابات تمهيدية في «العمل» اليوم

بوادر قطيعة بين نتانياهو وشارون

■ غزة - أ ش أ: قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية أمس أن وزير الخارجية الاسرائيلي أريل شارون يدرس حاليا احتمال انسحابه من صفوف حزب «الليكود» والاحتفاظ بمنصبه في الوزارة في حالة فوز رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في انتخابات ١٧ مايو المقبل. ونقل راديو إسرائيل عن الصحيفة قولها أن شارون لا يقوم بأي اتصالات مع نتانياهو منذ بضعة أيام.

وكان شارون قد ألغى مؤخرا زيارة كان مقررا أن يقوم بها لعدد من الدول الاوروبية وذلك إثر إصابته برضوض في احدى ساقيه نتيجة حادث سير تعرض له الاسبوع الماضي.

وأشارت الصحيفة الى ان هناك بوادر قطيعة بين شارون ونتانياهو كما أشارت الى ان نتانياهو يدرس سبل توسيع قائمة «الليكود» بما في ذلك ضم أفيجدور هلاتي زعيم «حركة الطريق الثالث» الى صفوفها.

ومن جانب آخر وجه السكرتير العام لحزب العمل راعنان كوهين الدعوة لكل من لهم الحق في الادلاء بأصواتهم في الانتخابات التمهيدية داخل الحزب الى المشاركة فيها اليوم. وأعرب السكرتير العام لحزب العمل في تصريحات لصحيفة جيروزاليم بوست أمس عن أمله في أن تصل نسبة الإقبال على التصويت في الانتخابات التمهيدية الداخلية اليوم الى خمسين في المائة وذلك في الوقت الذي توقع فيه مسئولون أخرون في الحزب أن تقل النسبة عن ذلك بكثير.

وذكرت جيروزاليم بوست في تقرير خاص أن العديد من أعضاء الكنيست عن حزب «العمل» ليس أمامهم فرصة في العودة الى المجلس حيث سيتصارعون مع بعضهم للفوز بترشيح الحزب للمقاعد نفسها.

اسرائيل تسعى لطرد مفتي القدس من مقره الجديد

■ القدس المحتلة - اف ب: اتهم مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري امس حكومة اسرائيل بالسعي لاخراجه من مكتب جديد انتقل اليه مؤخرا في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة.

وقال صبري ان الشرطة الاسرائيلية طلبت من دائرة اوقاف القدس ان يقوم الشيخ الذي يجعله منصبه عضوا في السلطة الفلسطينية بـ «اخلاء مكتبه الجديد في باب الغوانمة» في القدس القديمة.

وأضاف «نرفض هذا التدخل الذي يقوم به اليمين المتطرف الاسرائيلي في شؤوننا الدينية» وقال «أنا أمارس واجبات دينية يفرضها علي منصبي ولا اقوم بأي نشاط سياسي».

وكان الشيخ صبري انتقل الى مكتبه الجديد قبل حوالي شهر بعد ان كان يمارس مهامه من مكتب آخر غير بعيد في مقر دائرة اوقاف القدس في البلدة القديمة ايضا.

واوضح ان تغيير مكان مكتبه لم يكن سوى «بهدف الراحة» مشيرا الى ان الوصول الى المقر السابق من خلال درج طويل بات أمرا غير هين بسبب تراجع في حالته الصحته.

وتحظر اسرائيل ممارسة اي نشاطات سياسية فلسطينية في القدس التي وافق الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني على تأجيل المفاوضات بشأن مستقبلها.

وبالرغم من هذا الحظر فان الدولة العبرية تغض النظر عن ذلك في حالات كثيرة لكنها تعود وتثير الامر بين الحين والآخر.

ويمارس صبري منذ تعيينه مفتيا للقدس في السلطة الفلسطينية قبل نحو اربع سنوات عمله انطلاقا من مقره في المدينة وهو أحد خطباء المسجد الاقصى ومن المقربين من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفد فلسطيني برئاسة «أبومازن» الى واشنطن

عريقات يدعو الدول الشاهدة على الاتفاقات لبحث مصير «الدولة»

■ غزة - أ ش أ: غادر وفد فلسطيني على المستوى فلسطين امس متوجها الى اميركا لاجراء محادثات في واشنطن بعد غد لبحث سبل دفع عملية السلام وتنفيذ اتفاق واى ريفر الذى جمدت الحكومة الاسرائيلية مرحلتيه الثانية والثالثة وتعزيز العلاقات الفلسطينية الاميركية.

وجاء الاعلان عن هذه الزيارة بينما دعا صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين الى عقد اجتماع للدول التي كانت شهودا على الاتفاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لتقرير الموقف بالنسبة لتاريخ الرابع من مايو موعد اعلان الدولة الفلسطينية، وان السلطة على استعداد لدراسة أي اقتراح يصدر عن هذه الدولة.

ويضم الوفد الفلسطيني الى واشنطن الذى يترأسه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن) ووزير الحكم المحلي رئيس اللجنة الفلسطينية للمفاوضات الدكتور صائب عريقات و وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث. وقال عريقات أن الوفد سيلتقي خلال زيارته لواشنطن بوزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت و مساعد الوزيرة لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ومنسق السلام دينيس روس كما سيشارك في اول اجتماع للجنة الفلسطينية الاميركية المشتركة والتى تعقد على المستوى الوزارى بين الجانبين.

واضاف عريقات أن الوفد يأمل في أن يتدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون شخصيا لانقاذ المسيرة السلمية. مشيرا الى ان الرئيس كلينتون تعهد أن يقوم بدور الحكم على تنفيذ اتفاق واى ريفر والاشراف شخصيا على تنفيذه.

وقال: اننا نتطلع الى أن يقوم الرئيس كلينتون بعد أن فرغ من مشاكله الداخلية بالتدخل بفاعلية في مسيرة السلام والتدخل بفاعلية لتنفيذ اتفاق «واى ريفر» والذى كان يجب الانتهاء من تطبيقه نهاية شهر يناير الماضى.

واضاف: ان تنفيذ الحكومة الاسرائيلية للاتفاق لا شأن له بأجواء الانتخابات الاسرائيلية المقبلة فقد وقعت الحكومة الاسرائيلية على الاتفاق وصدق عليه الكنيست باغلبية كبيرة وان تنزع الحكومة الاسرائيلية ورفضها التدخل الاميركي لتنفيذه باعتباره تدخلا في الشؤون الداخلية امر غير مقبول فقد وافقت على أن يكون الجانب الاميركي راعيا للاتفاق وحكما في تنفيذه.

ونفى عريقات ان تكون السلطة الفلسطينية تسلمت اى اقتراح رسمي يدعوها الى تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية المقرر فى الرابع من شهر مايو المقبل. ونقلت الاذاعة الفلسطينية الملتقط بثها عن عريقات قوله «ان هذا الموعد يكتسب شرعية دولية» مشيرا الى ان الرابع من مايو يوم لم يختره الجانب الفلسطيني وانما جاء نتيجة للمفاوضات والاتفاقات التي وقع عليها العديد من الدول».

وناشد المسؤول الفلسطيني الدول الراعية والموقعة على هذه الاتفاقات القيام بدورها لالزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بدلا من اللجوء الى الضغط على الجانب الفلسطيني.

واكد عريقات ان تأجيل اعلان الدولة «أمر غير قانوني» يستدعي اجتماع كافة الدول الشاهدة على الاتفاقات لتدارس ما قد يحدث فى هذا التاريخ مشيرا الى ان السلطة «على استعداد لدراسة أى اقتراح رسمي يصدر عن هذا الاجتماع».

وكان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قد اجتمع فى غزة أمس مع القنصل الاميركي العام في القدس جون هربست واستعرض معه سبل انقاذ عملية السلام والجهود الاميركية المبذولة لدفعها الى الامام واعادتها الى مسارها الصحيح.

و أكد امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم أن الهدف الاساسى حاليا للرئيس عرفات والقيادة والشعب الفلسطينى هو اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.. وقال ان هذا هدف أساسى وقومى لا نحيد عنه.

وأضاف أمين عام الرئاسة فى كلمة له باسم الرئيس عرفات فى مؤتمر عقد الليلة قبل الماضية لحزب الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتأسيسه.. ان الشعب الفلسطينى مقبل على منعطف ومطلب وطني ومصيرى مع اقتراب تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية فى ٤ مايو المقبل.

واشار الى أن القيادة الفلسطينية تدرس وتكثف من مشاوراتها مع الاشقاء فى مصر والاردن والسعودية والمغرب وكافة الاقطار العربية ومع الاصدقاء فى الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة الاميركية وروسيا والصين واليابان والنرويج من أجل الوصول الى صيغة تلبى تطلعات الشعب الفلسطينى وتحترم قرارات مجلسيه الوطنى والتشريعى بتجسيد السيادة الوطنية على الارض الفلسطينية.

وقال عبد الرحيم فى كلمته ان الشعب الاسرائيلى المقبل على انتخابات رئاسية ونيابية فى ١٧ مايو المقبل والذى تدعم الغالبية العظمى منه عملية السلام يجب ان يدرك تماما ان تحقيق السلام العادل والمتوازن والدائم فى المنطقة هو مصلحة اسرائيلية مثلما هو مصلحة فلسطينية وعربية ودولية.

وأكد أن هذا السلام يخدم ويعزز روح المصالحة والتعايش والتفاهم بين شعوب دول المنطقة ولذلك فان توجهات الشعب الاسرائيلى المعلنة ستتبلور نتائجها فى صناديق الاقتراع وسيكون لها الاثر الحاسم والكبير على عملية السلام واستقرار وتقدم المنطقة.

وجدير بالذكر أن حزب الشعب الفلسطينى هو أحد الاحزاب السياسية التى تنضوى تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية وهو يضم فى عضويته اعضاء الحزب الشيوعى الفلسطينى السابق ويمثل الحزب فى اللجنة التنفيذية للمنظمة أمينه العام للحزب سليمان نجاب.

كشف نفايات سامة اسرائيلية دفنت قرب جنين

رام الله - أ.ش.أ: كشف الدكتور يوسف أبو صفية وزير الدولة الفلسطيني لشؤون البيئة النقاب امس عن أن جهات اسرائيلية قامت بدفن نفايات سامة من مخلفات مصانع كيماوية اسرائيلية في المحمية الطبيعية القريبة من قرية ام التوت بمحافظة جنين بالضفة الغربية.

وتعتبر هذه الحادثة الرابعة من نوعها خلال السنوات الاربع الماضية التي تقوم فيها جهات اسرائيلية بدفن نفايات سامة من مخلفات مصانع كيماوية اسرائيلية في الاراضي الفلسطينية معرضة حياة الفلسطينيين للخطر. وحمل أبوصفية الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الاجراءات الخطيرة التي تهدد حياة المواطنين الفلسطينيين وطالب بالعمل على وقف هذه المخالفات. وقال إن وزارة شؤون البيئة تتعاون مع الاجهزة الامنية الفلسطينية للتصدي لهذه الانتهاكات الخطيرة واحباطها والعمل على الحفاظ على سلامة البيئة وصحة وأمن الفلسطينيين.

محكمة اسرائيلية تسجن طفلا فلسطينيا ثماني سنوات

■ رام الله - «الاتحاد»:

اصدرت محكمة بيت ايل العسكرية الاسرائيلية حكماً هو الاشد من نوعه على طفل فلسطيني اتهم برجم الحجارة على جنود الاحتلال الاسرائيلي. ويقضي بسجنه لمدة ثماني سنوات. وخلال جلسة عقدتها مطلع الاسبوع الحالي اصدرت المحكمة قرارا بسجن الطفل علي محمد سعيد الحاج (١٤ عاما) لمدة ثمانية اعوام نافذة عقب اتهامه بالمشاركة في المواجهات التي اصيب فيها ضابط اسرائيلي بجروح طفيفة جراء رشق مركبته بحجر قبل نحو عام خلال مشاركته بالتصدي لتظاهرة فلسطينية.

«طالبان» أكدت مجدداً عدم علمها بالجهة التي قصدها

تزايد الغموض حول مكان وجود بن لادن طهران تنفي عبوره اراضيها ولندن تشكك برواية اختفائه

كابول، اسلام آباد، واشنطن - أ.ف.ب. رويترز: زاد الغموض المحيط بمكان وجود اسامة بن لادن بعد تكرار حركة «طالبان» تأكيدها امس بعدم معرفة الجهة التي قصدها فيما نسبت الصحف الباكستانية الى مسؤولين قولهم انه عبر الحدود الافغانية - الايرانية الى العراق منذ ايام، إلا ان مصادر اخرى استبعدت ذلك مشيرة إلى خلافات بين بن لادن وحزب «البعث» العراقي الحاكم ورجحت لجوءه الى الشيشان عبر الحدود الروسية. واعلنت واشنطن التي تعتبر بن لادن عدوها رقم واحد وتتهمه بالمسؤولية عن تفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام انها لا تملك أي تأكيدات حول مغادرة بن لادن افغانستان. فيما اعلنت بريطانيا ان حركة «طالبان» تعرف مكان وجوده. ونفت ايران وجود بن لادن في اراضيها.

فقد اصرت حركة «طالبان» امس على عدم معرفتها المكان الذي قصده «ضيفها بن لادن». وقال متحدث باسم الحركة «لرويترز» في آخر معقل معروف لابن لادن في قندهار «نعم لا نعرف مكان ضيفنا. لم نطلب منه الرحيل ولا نعرف الى اين ذهب وما اذا كان قد غادر البلاد فعلا». واضاف ان الفريق الذي تشكل لمراقبة تحركات بن لادن في محاولة لتهدئة الانتقادات الغربية فقد اثره. ورفض توضيح كيف حدث هذا بالرغم من نظام المراقبة الجديد، وقال الحركة علمت باختفاء بن لادن من زعيمها الروحي الملا محمد عمر.

واحجم مسؤولو «طالبان» عن الكشف عما اذا كانت الحركة تقوم بعملية بحث عن بن لادن، ولم تصل أي معلومات مباشرة من بن لادن نفسه أو من شبكة من اعوانه وشبكة اتصالات يقيمها مع العالم الاسلامي والعالم الغربي على السواء.

وذكرت صحيفة النيشين الباكستانية نقلا عن مصادر وصفتها بأنها مستقلة ان بن لادن عبر نقطة الحدود الافغانية - الايرانية (تورغندي) صباح يوم الجمعة الماضي. مشيرة الى احتمالات عبوره بعد ذلك الى العراق، لكن المصادر الافغانية والايرانية رفضت تأكيد هذه الانباء.

أما صحيفة «فرانتير بوست» والتي تصدر من بيشاور فأكدت ان بن لادن عبر الحدود الافغانية - الايرانية مساء الخميس الماضي وانه كان بصحبة أكثر من خمسين من اعوانه، وقالت صحيفة «أوصاف» ان بن لادن موجود في العراق. وكانت تكهنات تحدثت عن رغبة بن لادن في اللجوء الى العراق بعد تقارير عن زيارة مسؤول عراقي سابق لمدينة قندهار الافغانية خلال الأسابيع القليلة الماضية. وقالت صحيفة «الجارديان» البريطانية ان هناك اتصالات جرت بين بن لادن وفاروق حجازي سفير العراق لدى تركيا.

وسارعت وزارة الخارجية الايرانية امس الى ان تنفي بشكل قاطع المعلومات الواردة من باكستان التي تحدثت عن وجود بن لادن في اراضيها. واعتبر مسؤول في الوزارة لم يكشف عن هويته هذه المعلومات بانها غير مسؤولة ومثيرة للأسف تهدف الى تضليل الرأي العام.

وعلى الرغم من هذه الانباء وكذلك تأكيدات حركة «طالبان» عدم وجود بن لادن على أراضيها الا أن المصادر الدبلوماسية وأوساط المراقبين ترى صعوبة امكانية خروج بن لادن من الاراضي الافغانية وذلك نظرا لمحدودية الخيارات المطروحة أمامه للتوجه الى أي دولة أخرى.

ويرى المراقبون أنه أيا كانت الدولة التي سيقيم بها بن لادن فإنها لن تسمح له بحرية الحركة أو القيام بالانشطة التي يرغب فيها فضلا عن ذلك فإنه لن يكون مسموحا له باصطحاب اتباعه والذين يصل عددهم الى أكثر من خمسة الاف شخص من مختلف الجنسيات (عرب وافغان وباكستانيين وبعض الاوروبيين الذين أعلنوا إسلامهم).

ويميل بعض المراقبين الى الاعتقاد بوجود بن لادن مختبئا داخل موقع ما في أفغانستان أو بالقرب من الحدود مع إحدى الدول المجاورة لافغانستان كباكستان أو ايران ... وبالنظر الى طبيعة الاراضي الافغانية فإنه ليس من الصعب العثور على مخبأ أمن داخل افغانستان او اللجوء الى المناطق القبلية بشمال باكستان حيث يوجد التأييد لبن لادن بالاضافة الى بعدها عن سيطرة الحكومة الفيدرالية الباكستانية أو اللجوء الى المناطق الحدودية الافغانية - الايرانية.

ويرى المراقبون أنه من الصعب على بن لادن الابتعاد لمسافات طويلة عن افغانستان نظرا لوجود معسكراته ومخازن أسلحته واتباعه وهو ما يحتاجه لتنفيذ مخططاته وانه حتى لو توجه الى أي مكان آخر فإن عودته لافغانستان مرة أخرى تعد امرا حيويا للغاية بالنسبة له.

واعتبر احد المراقبين ان اختفاء بن لادن قد يكون «مناورة» من حركة طالبان للالتفاف على الضغوط الأميركية. واضاف «اذا تبين ان بن لادن غادر افغانستان فعلا فلن يكون باستطاعته وضع نفسه تحت حماية الرئيس العراقي صدام حسين أو اللجوء الى اليمن لأن من المستحيل الذهاب إلى هناك». واكد المراقب وجود خلاف ايديولوجي بين بن لادن وحزب «البعث» الحاكم في العراق اذ سبق له اتخاذ موقف عنيف ضد البعث مضيفا «لقد عارض بن لادن الغزو العراقي للكويت وعرض على السلطات السعودية مساهمته لمواجهة الجيش العراقي».

وأشار المراقب الى «رفض بن لادن محاولات التقرب التي ابداها الرئيس العراقي حياله والعرض الذي قدمه بارسال الاسلحة الى السودان عندما كان بن لادن مقيما هناك، الا ان الاخير لم يقبل بفتح هذا الباب. واعتبر المراقب أن بن لادن قد يكون التجأ الى الشيشان في حال تمكنه من عبور الحدود الروسية.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان الولايات المتحدة «ليست في وضع يسمح لها التأكد «من ان بن لادن قد غادر افغانستان أو ذهب الى العراق.

وكانت الولايات المتحدة عرضت مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار للادلاء بمعلومات تؤدي للقبض على بن لادن وادانته وجاء عرض المكافأة بعد ان اقرت هيئة محلفين اتحادية اميركية لائحة اتهام له تتضمن ٢٣٨ تهمة يتعلق بعضها بتفجير السفارتين في افريقيا وبعضها الآخر بهجمات أخرى موجهة إلى الولايات المتحدة.

وأكد مسؤول اميركي كبير فضل عدم الكشف عن هويته ان الولايات المتحدة تسعى للحصول على معلومات حول الوضع الحالي لبن لادن وانها سوف تطلب من حركة «طالبان» معلومات حول هذا الوضع. واضاف «سنحاول تحديد ما يمكننا القيام به وتحديد مكان شخص نعتقد انه لابد من اعادته الى الولايات المتحدة لمحاكمته».

واوضح روبن انه حتى إذا كان بن لادن غادر افغانستان فإن هذا وحده لن يكون كافيا لاقامة علاقات طيبة مع «طالبان». وقال «هذه المسألة طويلة» واردف قائلا انه يجب على «طالبان» ان تحاول تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة في افغانستان واحترام حقوق المرأة والكف عن انتاج المخدرات ومنع «الارهابيين» من استخدام افغانستان كمأوى. وقال «باتخاذ مثل هذه الخطوات ستحصل «طالبان» على قبول دولي اكبر».

واعرب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت أمس عن اعتقاده بانه من غير المحتمل ان تكون حركة «طالبان» فقدت اثر الارهابي السعودي المزعوم اسامة بن لادن. وأضاف في تصريح للاذاعة البريطانية «بي بي سي» «لا اظن ان بن لادن قد تمكن من الاختفاء فجأة والفرار من «طالبان». ولا اعتقد ان افغانستان هي في حالة يكون معها هذا الامر ممكنا». واستطرد قائلا «ان طالبان تراقب تماما ما يقوم به. ولا اقبل ابدا الفكرة القائلة ان بامكانه ان يتجول في افغانستان وان يفعل كل ما يريد». وكان فاتشيت قد التقى مؤخرا بعض المسؤولين في حركة «طالبان».

في أي حال، واذا ثبتت صحة التقارير عن رحيل بن لادن فذلك سيعفي «طالبان» التي تسعى لاقامة دولة في افغانستان من حرج اتهامها بانها طردت رجلا تقدره العناصر المتشددة في العالم الاسلامي لمجرد انه عدو قوي «للامبريالية الاميركية». وقال موظف اغاثة في الأمم المتحدة في تصريحات خاصة «يا له من ترتيب مريح».

بن لادن في صورة ارشيفية (أ ف ب)



باكستانيون يتابعون اخبار اختفاء بن لادن في الصحف الصادرة في اسلام آباد (رويترز)

صحيفة أردنية تتهم «طالبان» بقتل بن لادن

عمان - ق.ن.أ: اتهمت صحيفة اردنية أمس حركة «طالبان» الافغانية بقتل اسامة بن لادن تنفيذا لرغبة اميركية.

وقالت صحيفة «المسائية» في تحليل لها حمل عنوان «درس اختفاء بن لادن» ان اعلان طالبان عن اختفاء المطلوب الدولي رقم واحد اسامة بن لادن تكون قد نفذت عمليا المطلب الاميركي بانهاء بن لادن دون محاكمته مرة والى الابد». واضافت الصحيفة ان محاكمة هذا «الارهابي» من شأنها فضح القاضي وكشف تورطه في جرائم المتهم.

الأمم المتحدة: ٢,٦ مليون افغاني لايزالون يعيشون في المنفى

■ اسلام اباد - رويترز: قالت وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين ان ٦ر٢ مليون افغاني لايزالون يعيشون في المنفى في مناطق تتراوح بين مخيمات في ايران وباكستان وضواحي فرانكفورت وذلك بعد عشر سنوات من انسحاب اخر جندي سوفييتي من افغانستان. وقالت الوكالة في بيان في ذكرى مرور عشر سنوات على الانسحاب السوفييتي ان الافغان لايزالون يشكلون اكبر مجموعة لاجئين منفردة في العالم.

وبحلول نهاية العام ١٩٧٩ الذي دخلت فيه القوات السوفييتية افغانستان دعما للنظام الشيوعي الذي استولى على السلطة هناك في العام السابق كان يوجد بالفعل ٤٠٠ الف لاجيء في باكستان و٢٠٠ الف اخرين في ايران.

واوضحت الوكالة انه بحلول ١٥ فبراير العام ١٩٨٩ ارتفع هذا العدد الى ٢ر٦ مليون شخص مقسمين بالتساوي تقريبا بين باكستان وايران «اللتين اظهرتا كرما غير عادي في استضافة مثل هذا العدد الهائل من اللاجئين في اراضيهما». ويسمح للاجئين في البلدين بالعمل كما انهم يتلقون دعما حكوميا كبيرا في قطاعي التعليم والصحة.

ومنذ الانسحاب السوفييتي عاد نحو ثلثي اللاجئين الى افغانستان على الرغم من استمرار الحرب بين الجماعات الافغانية المختلفة التي تتصارع على السلطة. واضافت انه بوجه عام عاد اكثر من اربعة ملايين افغاني الى بلادهم بمحض ارادتهم منذ العام ١٩٨٩.

وفد ايراني يزور مناطق المعارضة الافغانية

طهران - اف ب: يقوم وفد من وزارة الخارجية الايرانية برئاسة محمد ابراهيم طاهريان حاليا بزيارة الى افغانستان حيث اجرى عددا من اللقاءات مع مسؤولي المعارضة لنظام طالبان بينهم احمد شاه مسعود.

وافادت «وكالة الانباء الايرانية» ان الوفد الذي سيزور مناطق مختلفة في البلاد التقى عبد الرسول سياف زعيم حزب الاتحاد الاسلامي في اقليم بروان.

واضافت ان الوفد الايراني بحث خلال لقائه مسعود «مختلف وسائل انهاء الحرب» في افغانستان.

أميركية تتابع أخبار تبرئة كلينتون (أ ب)

طوكيو: الفضيحة قللت من احترام الحكومة الأميركية

الجمهوريون يدعون للتركيز على التشريعات وترك نتائج محاكمة كلينتون

■ واشنطن - أ ش أ، رويترز: حث السناتور ترنت لوت زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأميركي زملاءه في الكونجرس بمجلسيه على المضي قدما لإنجاز التشريعات المهمة التي يتطلبها المجتمع والتركيز عليها مع ترك محاكمة الرئيس بيل كلينتون التي انتهت بتبرئته وراء ظهورهم بكل ما تضمنته.

و قال لوت في تصريحات نقلتها شبكة «سي إن إن» «إن بلادنا مرت بالكثير خلال الأسابيع القليلة الماضية و مثلكم جميعا فإنني أشعر الآن بالارتياح لأن هذا الأمر انتهى تماما و الآن لنترك التاريخ في المستقبل هو الذي يقرر من كان على صواب و من على خطأ .. أما نحن فعلى الرغم من أن معظم أعضاء المجلس مقتنعون بأن الرئيس كذب تحت اليمين و عرقل سير العدالة إلا أنه سيظل في منصبه فيجب أن نمضي إلى الأمام الآن بشأن كل ما يهم الشعب و علينا أن نقوم بعملنا.

وأشارت الشبكة إلى أن تصريحات لوت جاءت كرد فعل على الخطاب الإذاعي الأسبوعي للرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس الأول و الذي حث فيه بدوره أعضاء الكونجرس على ترك الانقسامات و التناحر العنيف الذي ساد أروقة الكونجرس مؤخرا وراءهم و العمل على التعاون بين الأعضاء من الحزبين الجمهوري و الديموقراطي.

وبصفة عامة، قلل كلينتون من الظهور أمس الأول بعد يوم من تبرئته.

وقالت ناندا تشيتري المتحدثة باسم البيت الأبيض ان كلينتون تناول طعام العشاء مساء بصورة هادئة مع زوجته هيلاري وأمها دوروثي رودهام وغيرهما من أفراد الأسرة. وكان كلينتون مسترخيا أمس الأول في البيت الأبيض فكان يقوم ببعض القراءات استعدادا لرحلته للمكسيك أمس.

وأظهرت استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة ان كلينتون لايزال يتمتع بدعم شعبي واسع. وذكرت شبكة «سي ان ان» الأميركية صباح أمس ان بعضا ممن شاركوا في الاستطلاع ألقوا باللوم على المحقق المستقل كينيث ستار ووسائل الإعلام لتضخيمهما فضيحة مونيكا منذ بدايتها.

وأفاد استطلاع للراي تنشره اليوم مجلة «نيوزويك» الاميركية الاسبوعية ان التاريخ سيسجل للرئيس بيل كلينتون فضيحة لوينسكي، كما قال ٧١ في المائة من الاميركيين. ويعتقد ٣٠ في المائة فقط من الذين شملهم الاستطلاع بعد تبرئة كلينتون في مجلس الشيوخ يوم الجمعة من تهمتي الحنث باليمين وعرقلة عمل القضاء، ان كلينتون ما زال في امكانه القيام بخطوات قبل انتهاء ولايته لتلميع صورته في البيت الابيض.

إلا ان الصحف اليابانية كان لها موقف مخالف. فقد رحبت بانتهاء المحاكمة ووصفتها بأنها قللت من احترام الناس في كل أنحاء العالم للرئاسة والحكومة الأميركيتين.



عضوان جمهوريان يعلقان على خطاب كلينتون ويطلبان ترك أمر المحاكمة وراءهما والاهتمام بالمستقبل (أ ب)

واضافت ان «هذه المحنة التي استمرت ١٣ شهرا ستسمح للحكومة الأميركية بالعودة الى نشاطها ولكنها نبهت الى ضرورة ان يعمل كلينتون والكونجرس بجد من اجل استعادة الثقة في المؤسسات والمسؤولين الأميركيين».

وقالت صحيفة «مينيتشي شيمبون» اليومية ان محنة المحاكمة كانت «صداما رئيسيا داخل المدنية الاميركية» دفعت الناس الى ان يفقدوا الثقة في الرئيس والكونجرس واجهزة الاعلام الأميركية.

وقالت صحيفة «أساهي شيمبون» في مقال افتتاحي بعنوان «انتهاء المسرحية دون تصفيق» أن استعادة ادارة كلينتون ثقة الشعب ستكون مهمة صعبة. واضافت ان كلينتون «الحق الخزي بمنصب الرئاسة» بأن اصبح ثاني رئيس اميركي يحاكمه مجلس الشيوخ.

وهاجمت صحيفة «سانكي شيمبون» المحافظة الولايات المتحدة بسبب اهمالها مسؤولياتها الداخلية والدولية الخطيرة نتيجة اهتمامها بشكل مفرط بعملية المحاكمة. واضافت انه على الرغم من تبرئة كلينتون فان الرئيس والحكومة «مذنبان» في اهمالهما واجباتهما خلال هذه العملية التي استمرت ١٣ شهرا.

الكرملين يرفض مطلب الشيوعيين تقليص صلاحيات يلتسين

روسيا: خلاف حول تعديل الدستور يعوق التوصل إلى اتفاق «الهدنة السياسية»

■ موسكو - رويترز، أ ف ب: جدد رئيس وزراء روسيا يفجيني بريماكوف الدعوة الى ابرام هدنة سياسية واسعة قائلا ان بلاده التي تعاني من ازمات بحاجة الى استقرار سياسي خلال فترة الاستعداد للانتخابات البرلمانية والرئاسية. وقال خلال اجتماع لمحللين من معهد ابحاث مجلس السياسة الخارجية والدفاعية المستقل امس الأول ان «هذا العام .. كل طبقات المجتمع حريصة على التوصل لاتفاق».

ولم تتوصل اول جولة غير حاسمة من المحادثات مع زعماء الجماعات البرلمانية بشأن الهدنة المقترحة في الاسبوع الماضي الى اي نتائج.

واثيرت شكوك بشأن مصير الاتفاقية بعد ان اوضح الحزب الشيوعي المعارض انه توجد عقبة بشأن ماذا كان لابد من تعديل دستور العام ١٩٩٣.

ويريد برلمانيون كثيرون التخفيف من سلطة الرئيس بوريس يلتسين ولكنه يستبعد تعديل الدستور.

واعترض الكرملين على نسخة اصلية من الوثيقة وقع عليها بريماكوف بالاحرف الاولى كانت ستصطدم بحق يلتسين في عزل الحكومة وحل البرلمان. ومن المقرر ان تجرى الانتخابات البرلمانية فى نهاية العام الجاري فى حين تجرى الانتخابات الرئاسية في منتصف العام ٢٠٠٠.

وقال اوليج سوسييف نائب رئيس الادارة الرئاسية ان الحزب الشيوعي الذي يهيمن على مجلس الدوما يسعى الى نسف الاتفاقية بعرض مقترحات بديلة لتلك التي ناقشها مجلس الامن الاستشاري التابع للكرملين في الاسبوع الماضي. واضاف ان الوثيقة المعدلة التي راجعها مجلس الامن الاستشاري استبعدت القيام بتغييرات من جانب واحد للدستور.

وقال بريماكوف الذي يدير البلاد بشكل فعلي منذ اشهر بعد احتجاب يلتسين بسبب مرضه ان «بيانات الحكومة بشأن الحاجة الى وفاق اجتماعي لاتهدف الى وضع برنامج لانتخابات الرئاسة مثلما يحاول الكثيرون تصويره».

ويخشى البرلمانيون من ان اي هدنة يتم التوصل اليها لن تكون مجدية اذا لم يتم ادخال تغييرات رسمية على الدستور لفرض تطبيق هذه الهدنة. ويقول كثيرون ان يلتسين سيظل المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار مادام يتمتع بسلطات دستورية تمكنه من حل البرلمان دون اي تشاور او انذار.

واكد بريماكوف اهمية الاستقرار السياسي ونقل عن المستشار الالماني جيرهارد شرودر والرئيس الاميركي بيل كلينتون قولهما يوم الجمعة ان افضل وسيلة لاشاعة الاستقرار في روسيا هو تأييد حكومة بريماكوف بقوة.

من جهة اخرى اعلن اوليغ سيسوييف المسؤول الثاني في ادارة الكرملين أمس الاول في مقابلة تلفزيونية ان «الرئيس بوريس يلتسين يتمتع بصحة جيدة تمكنه من تحمل المسؤوليات بموجب احكام الدستور». وسئل سيسوييف عن صحة يلتسين فاجاب ان «الرئيس يلتسين يشعر دائما بانه الرئيس يلتسين. وقد برهن على ذلك مرارا».

وعلى رغم توصيات اطبائه فانه يتصرف وفقا لاقتناعه ووفقا للوضع ووفقا للمسؤولية التي يتحملها». واضاف «لذلك فمن الصعب التحدث عن صحة الرئيس».

ويعاني يلتسين من متاعب صحية منذ الخريف الماضي. وهو يعيش في الريف في احد مساكن الدولة ولم يأت الى الكرملين هذه السنة سوى بضع ساعات في اليوم منذ مطلع فبراير الجاري بعدما امضى يناير الماضي في مصح او في المستشفى للمعالجة من قرحة في المعدة. وتصور ذلك معظم اللقاءات في الكرملين لكن الصور تبث بلا صوت ولم يسمع المشاهدون الروس صوت الرئيس منذ مقابلة اجريت معه في ٢٦ ديسمبر الماضي.

العواصف تجتاح أوروبا الشرقية

المجر: مصرع ٤٠ شخصا بسبب الثلوج

■ بودابست - أش أ: تشهد أوروبا الشرقية عواصف ثلجية يصفها الخبراء بأنها من أسوأ العواصف منذ عشرات السنين.

وذكر راديو صوت أمريكا نقلا عن مراسله فى بودابست أن الوضع خطير فى المجر بوجه خاص بالنظر إلى أن تساقط الثلوج والرياح التى تصل سرعتها الى مئة كيلو متر فى الساعة أدى الى مصرع أربعين شخصا وعزل مئات من القرى والبلدات عن العالم الخارجي. وأضاف أنه على الرغم من العواصف الثلجية وانخفاض مدى الرؤية فإن الطيارين المجريين يحاولون باستخدام طائرات هليوكوبتر عسكرية إسقاط مواد غذائية وطبية على نحو اربعمائة قرية وبلدة.

وأشار الراديو الى أن الجزء الشمالى الشرقى من المجر يشهد أسوأ عاصفة ثلجية منذ أكثر من مئة عام، كما تعانى الدول المجاورة وخاصة أوكرانيا ورومانيا من الاحوال الجوية السيئة.



رجل يحمل معونات لضحايا الصقيع في شمال شرق المجر (رويترز)

بريطانيا تخشى هجمات عنف جديدة

دبلن تشترط نزع أسلحة «الجيش الجمهوري» قبل مشاركة «الشين فين» في الحكومة الايرلندية

■ لندن - أ ف ب: اعلن رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن انه يجب الحيلولة دون مشاركة الشين فين في الحكومة الجديدة لايرلندا الشمالية في حال لم يباشر جناحه المسلح، الجيش الجمهوري الايرلندي بنزع اسلحته.

وقال اهيرن لصحيفة «صانداي تايمز» «برأينا نزع الاسلحة هذا يجب ان يتم بطريقة او بأخرى». واضاف «انه من غير الممكن ان يشارك (الشين فين) في الحكومة اذا لم يكن هناك بداية على الاقل لنزع الاسلحة».

وكانت الحكومة البريطانية حددت تاريخ ١٠ مارس كموعد اقصى لاقامة هيئات حكم ذاتي جديدة.

ومن المفترض ان يؤدي اعلان رئيس الوزراء الايرلندي الذي يصب في اطار مطالب رئيس وزراء ايرلندا الشمالية البروتستانتي الوحدوي ديفيد تريمبل الى الضغط على الشين فين لكي يلين موقفه. وقد بقي تشكيل الحكومة الوارد في الاتفاق الذي ابرم منذ اكثر من تسعة اشهر، مجمدا حيث رفض تريمبل انضمام الشين فين طالما لم يبدأ الجيش الجمهوري الايرلندي بنزع اسلحته.

ومن جهته اعلن الشين فين ان اتفاق السلام يمهل الميليشيات حتى يونيو من العام الفين لنزع الاسلحة. واعتبر اهيرن هذا الجدل «غير منطقي وغير عادل ومخالف للصواب».

من جهة اخرى افادت صحيفة «الاوبزرفر» الاسبوعية البريطانية الصادرة أمس ان الاجهزة الامنية البريطانية تخشى حاليا وقوع اعتداء في لندن حيث فقد جهاز مكافحة التجسس «ام اي ٥» اثر احدى الخليتين التابعتين لمجموعة منشقة عن الجيش الجمهوري الايرلندي تعارض عملية السلام في ايرلندا الشمالية كانت تخضع لمراقبة دائمة على مدى ٢٤ ساعة.

ودفع ذلك بالاجهزة الى تعزيز الاجراءات الامنية في محيط الاهداف المحتملة للارهابيين لا سيما مقر رئيس الوزراء البريطاني في ١٠ داونينغ ستريت.

وامتنعت وزارة الداخلية البريطانية عن الادلاء باي تعليق على هذه المعلومات.

وكانت وزارة الداخلية اكدت قبل اسبوع انه تم تعزيز التدابير الامنية في لندن خشية من قيام المنشقين عن الجيش الجمهوري الايرلندي بتنفيذ اعتداءات.

عشرات الآلاف من الروس يحضرون جنازة ضحايا حريق سمارا

موسكو - أ ش أ: تجمع عشرات الآلاف من المواطنين الروس بوسط مدينة سمارا بالعاصمة الروسية موسكو لحضور مراسم جنازة ضحايا الحريق المروع الذى شب فى احدى العمارات السكنية فى المدينة يوم الخميس الماضى. وقالت شبكة «سي ان ان» الاميركية امس ان المواطنين وقفوا فى جنازة مهيبة والحزن يخيم على وجوههم أمام نعوش ١٦ شخصا من ضحايا الحادث الذى أودى بحياة ٢٩ شخصا واصاب العشرات فيما وقف اقارب الضحايا واسرهم والالم العميق يعتصر قلوبهم. وأشارت الشبكة على لسان مراسلتها فى موسكو الى ان الحريق الذى اندلع وامتد بسرعة هائلة لم يعط لأى من هؤلاء الضحايا الفرصة للهرب أو النجاة.

ولاتزال فرق الانقاذ تبحث عن آثار بقية ضحايا الحادث بين حطام الحريق غير أنها لم تعثر على شيء سوى عظام مفتتة من اثار الحريق البشع الذى يقول عنه احد مسؤولي الشرطة « أن النار كانت كثيفة للغاية وحولت المكان الى ما يشبه المحرقة». كان العديد من سكان العمارة قد القوا بانفسهم من النوافذ من الادوار العليا بمجرد اندلاع الحريق وانتشار الدخان الخانق ليلقوا حتفهم على الفور. ولايزال فريق التحقيقات يبحث عن لغز اندلاع الحريق بناء على تعليمات من الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

الصراع على تحديد هوية الدولة العبرية يتفجر

اسرائيل: آلاف اليهود المتشددين يغزون شوارع القدس والمتحررون العلمانيون يردون بتظاهرة مضادة

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز: انفجر الصراع المكتوم على تحديد هوية اسرائيل أمس بعد عشرات السنوات من التوتر بين اليهود المتشددين والمتحررين وذلك بسبب قرار للمحكمة العليا الاسرائيلية بشأن التعددية الدينية قدمت فيه الحقوق المدنية على أحكام الشريعة اليهودية فقد تظاهر حوالي ربع مليون يهودي من المتدينين المتشددين في القدس المحتلة احتجاجا على المحكمة أمس ناقلين معركتهم من أجل تطبيق الشريعة اليهودية كملاذ وحيد لاسرائيل الى الشوارع في أكبر تظاهرة دينية منذ قيام اسرائيل العام ١٩٤٨. ودعا متشددون يتشحون بالسواد يعرفون باسم «هاريديم» أو «يهود يتقون الله» إلى اقامة الصلاة عند مدخل المدينة حيث أغلقوا الشوارع وقال مناحيم بوراش منظم الاحتجاج ورئيس حزب «اجودات اسرائيل» بالاتالية للصحافيين: «حضرنا الى هنا لمطالبة المحكمة العليا بالتوقف عن اضطهاد اليهودية والحاخامين العظماء. ومن اجل ان ينير الله قلوب القضاة حتى نعيش في اسرائيل طبقا لمعتقداتنا».

وقام المتظاهرون الذين احاطت بهم عناصر من قوى الأمن بالتجمع على انغام الموسيقى اليهودية. ثم صلوا ملتزمين التزاما كاملا بتعليمات الحاخامات الذين دعوهم الى الهدوء والى تجنب العنف لاعطاء صورة سلمية لتحركهم.

وحمل المتظاهرون الذين يمثلون كل تيارات المتدينين المتشددين يافطات كتب عليها بالاسود «فلنصل ضد الاضطهاد» و«اوقفوا استفزازات المحكمة العليا» و«المحكمة العليا تمثل النخبة». ووزعت منشورات تنتقد «قرارات المحكمة غير الدينية» أو تدعو الى الافراج عن ثلاثة من اليهود المتدينين الذين تشتبه الشرطة في انهم دمروا منزل ثلاث سويسريات مسيحيات يتهمهن اليهود بانهن مبشرات. وفي الوقت ذاته وعلى بعد بضع مئات من الامتار قام اليهود العلمانيون بتظاهرة مضادة ضمت قرابة خمسين ألف شخص تأييدا للمحكمة العليا ما كشف عن الصراع الدائر حول الهوية «الدينية» أو «الديموقراطية» لدولة اسرائيل رغم مرور ٥٠ عاما على قيامها.

وحمل المتظاهرون وهم في معظمهم من الشبان يافطات كتب عليها «فلندافع عن الديموقراطية» التي تمثلها برأيهم المحكمة العليا و«فلنمنع اسرائيل من ان تصبح ايران جديدة». واعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه فشل في منع الحاخامات من تسيير التظاهرة الأولى لكنه قال انه نجح في انتزاع وعود بألا تأخذ التجمعات الحاشدة شكل التظاهرة بل تكون بمثابة «صلاة جماعية يحظر خلالها رفع الشعارات والقاء الخطب». وحذر من احتمال وقوع «حرب ثقافية» بين اليهود قائلا: «اذا سرنا على طريق التحزب والتطرف سنضر بنسيج حياتنا. واعتقد انه من خلال الحوار والهدوء وحدهما يمكننا الحفاظ على وحدة الشعب».

وقد نشرت سلطات الاحتلال تعزيزات أمنية ضخمة في اطار ما أطلقت عليه اسم «عملية الكهرباء الساكتة» لمنع المحتجين من الوصول إلى مبنى المحكمة وفصل التظاهرتين.



عزيز وسط حراسه الشخصيين لدى وصوله فندقا في أنقرة امس. (رويترز)

أنباء عن صفقة روسية سرية لاعادة تسليح العراق

تركيا تستبق وصول عزيز بنسف هدف زيارته

□ القاهرة - «الاتحاد»:
أنقرة - رويترز، أ.ف.ب:

■ استبق وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم محادثاته مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي وصل إلى أنقرة أمس لحضها على عدم السماح بانطلاق مقاتلات غربية لقصف العراق من قاعدة انجرليك، بالقول «سنجتمع بعزيز بحسن نوايا وبحفاوة المضيف... غير انه يتعين على الجميع أن يعلموا ان سياستنا لا تتغير بسبب زيارة».

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «ذي صنداي تليجراف» البريطانية أمس ان روسيا وقعت صفقة أسلحة سرية تفوق قيمتها ١٦٢ مليون دولار مع العراق لاعادة تسليحه وتعزيز دفاعاته الجوية. وفي حين التزمت الخارجية الروسية الصمت ازاء هذه الانباء حيث لم تؤكد أو تنف ما تردد بشأن الصفقة أكدت الصحيفة البريطانية ان موسكو (وتحديدا رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف) قررت صيانة طائرات الميج العراقية واعادة بناء الدفاعات العراقية الجوية فاتحة بذلك ثغرة في الحظر الدولي على الاسلحة للعراق.

واعتبر مراقبون أمس أن الأزمة العراقية مرشحة لمزيد من التفاعل بعد ما رفضت بغداد التعامل مع اللجان الفنية الثلاث التي شكلها مجلس الأمن لتقييم عملية نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، إلا انهم رأوا ان القيادة العراقية ستوافق في النهاية وتحت ضغوط تمارسها عليها كل من روسيا وفرنسا والصين. على استقبال اللجان الثلاث، مقابل انهاء عمل اللجنة الدولية الخاصة «يونيسكوم» برئاسة ريتشارد بتلر.

وفي تطور آخر، طلب الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ترتيب اجتماع «عاجل وقريب» للجنة الوزارية السباعية العربية المكلفة متابعة رفع الحظر عن العراق في مجلس الأمن.

تعديل رسوم الادوية المخدرة والمراقبة

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا امس بتعديل رسوم كل من الوصفات للادوية المخدرة ودفتر الوصفات لادوية الأمراض النفسية ودفتر الوصفات للادوية المراقبة من ٣٠ الى ٥٠ درهما. وصرح مصدر مسؤول بادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة ان هذه الدفاتر تتسلمها الصيدليات الخاصة من وزارة الصحة لتسجيل الوصفات الطبية الخاصة المتعلقة بالادوية المراقبة فيها. وأشار المصدر الى أن الادوية المراقبة تندرج في اطار مجموعتين تسمى الاولى بالمجموعة الرابعة وهي ذات المفعول القوي كما تسمى الثانية بالمجموعة الخامسة وهي ذات المفعول الاقل ولا يحق للطبيب الممارس العام أن يصف دواء من هذه الادوية للمريض الا لمدة ثلاثة أيام فقط والاخصائي له أن يصف منها في حدود ١٥ يوما فقط أما الاستشاري فمن صلاحياته أن يصفها لمدة شهر. (وام)

رسالة من مبارك للقذافي

بريطانيا: حل أزمة لوكربي أقرب من أي وقت مضى

□ لندن - محمد كركوتي:
باريس - سيد حمدي:
القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكدت بريطانيا أمس أن التوصل لاتفاق لحل أزمة لوكربي أصبح وشيكا وذلك بعد يوم واحد من تأكيد ليبيا ان «نتائج ايجابية أحرزت في الوساطات التي أجرتها كل من السعودية وجنوب أفريقيا». وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أمس أن «بريطانيا والولايات المتحدة وليبيا أصبحت أقرب من أي وقت مضى من التوصل لاتفاق بخصوص محاكمة الليبيين المشتبه بهما فيما يتصل بتفجير طائرة ركاب أميركية فوق منطقة لوكربي باسكتلندا العام ١٩٨٨».

وعلمت «الاتحاد» من مصدر كبير في واشنطن على علم بالاتصالات الاخيرة ان المستشار القانوني للأمم المتحدة والوسطاء اقترحوا على ليبيا تأجيل اتخاذ القرار حول المكان الذي سيقضي فيه المشتبه بهما العقوبة في حالة ادانتهما الى ما بعد انتهاء المحاكمة. وفي الوقت نفسه أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أنه سيتوجه الى طرابلس خلال ساعات لنقل رسالة عاجلة من الرئيس حسني مبارك حول تطورات الأزمة.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية البريطانية لـ «الاتحاد» ان لندن وواشنطن قررتا عدم الخوض في قضية لوكربي الا عن طريق الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. لانهما لاتريدان اعطاء ليبيا أي فرصة للاحتجاج طالما انه تم الاتفاق سابقا على أن يشرف عنان على عملية الحل في مراحلها الأولى». وفي تصريحات الى «الاتحاد» في لندن قال المتحدث باسم أهالي ضحايا «لوكربي» جيم سواير ان «الحكومة الليبية قدمت بالفعل تنازلات تشكر عليها، ويتوجب على البريطانيين والاميركيين التوقف عن اطلاق التصريحات المستفزة». واضاف ان «مايريده أهالي الضحايا هو معرفة الحقيقة فقط». وفي القاهرة، شدد وزير الخارجية المصري على ضرورة التوصل الى حل لوكربي وقال «من المهم أن نصل الى وضع نهاية لهذا الموضوع الذي طال أكثر من اللازم». كما أكد «ضرورة تضافر كل الجهود لحل القضية»، مشيرا الى أن سيزور ليبيا قريبا جدا لنقل رسالة الى الزعيم الليبي.

كما أعرب الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد عن ترحيبه بجهود السعودية وجنوب أفريقيا لحل الأزمة، مؤكدا مساندة الجامعة لليبيا.

أولبرايت تجمع الصرب وألبان كوسوفو لأول مرة وتشير لاستعداد الطرفين لـ «التوقيع» في ختام المفاوضات

□ باريس- سيد حمدي:

■ سيطر وصول وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت الى العاصمة الفرنسية على مسار اجتماعات رامبوييه. وترافق وصولها مساء امس الأول مع تصريحات صادرة عن الادارة الاميركية حملت انذارا واضحا الى الصرب بضرورة التخلي عن عرقلة المفاوضات. وقد وجهت صحيفة (بوليتيكا) الصربية شبه الحكومية اتهاما الى رئيسة الدبلوماسية الاميركية بانها قدمت الى باريس خصيصا لممارسة ضغوط على الصرب. وفي هذه الاثناء فجرت اولبرايت مفاجأة سارة بعدما نجحت في اقناع الطرفين الالباني والصربي بالتفاوض وجها لوجه لأول مرة منذ بدء المفاوضات. وقالت أولبرايت، «اعتقد ان هناك أساسا لاتفاق على مفاوضات لاحقة ومبررا لاستمرار المحادثات الاسبوع المقبل». والتقت اولبرايت الرئيس الصربي ميلان ميلاتينوفيتش امس بعدما تباحثت ونظيرها الفرنسي هوبير فيدرين على مائدة الافطار. ووصفت المصادر لهجة اولبرايت في حديثها مع ميلاتينوفيتش بانها كانت «مباشرة وصريحة» في تهديداتها للجانب الصربي بضرورة عدم عرقلة مفاوضات رامبوييه. وقد انتقلت وزيرة الخارجية الاميركية لاحقا الى رامبوييه، والتقت مجددا بفيدرين ونظيرها البريطاني روبن كوك. واجتمع الوزراء الثلاثة مع الوسطاء الدوليين الثلاثة الاميركي كريستوفر هيل والأوروبي فولفجانج بتريتش والروسي بوريس مايورسكي، لتقييم ما تم خلال الاسبوع الاول من عمر المفاوضات ومناقشة ابرز العقبات التي تحول دون حدوث تقدم ملموس.

واستبق جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية لقاءات اولبرايت في فرنسا بقوله انها «ستوجه رسالة واضحة جدا ومباشرة جدا الى الطرفين (الالباني والصربي).

وقالت أولبرايت بعد لقاء مع مفاوضي ألبان كوسوفو ان «وفدهم اعترف بأن مشروع الاتفاق عادل. وهو يتضمن مؤشرات سيكونون بموجبها مستعدين للتوقيع في ختام المفاوضات».

وفيما يتعلق بالصرب لاحظت «انهم أبدوا اهتماما شديدا لما قلته عن الحلين» أي إما اتفاق وإما ضربات عسكرية. وقالت «لقد أصغوا بانتباه شديد وبكثير من الاهتمام». وأشارت الى انها وجهت «رسالة واضحة مفادها أن ثمة طريقين ممكنين. يؤدي الأول الى كارثة وفوضى والثاني الى حل عقلاني».

على الصعيد الاقليمي اجتمع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر في مقر السفير الالماني في باريس بناء على طلب بلاده التي ترأس الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية. وعلمت «الاتحاد» ان المانيا سعت الى عقد هذا الاجتماع «بعد ظهور بوادر استياء من جانب بعض الدول الاوروبية الصغيرة -مثل بلجيكا -من جراء استبعادها من جهود وضع خطة الحل» التي انعقدت اجتماعات رامبوييه على اساسها. وقد احيط هذا الاجتماع بقدر كبير من التكتم فيما يبدو انه رغبة من المجتمعين في الحفاظ على وحدة وتماسك الاتحاد الاوروبي.

تصريحات طلاس لا تعبر عن وجهة النظر الرسمية

سورية تتجاهل الانباء عن تلقيها احتجاجا أميركيا

■ دمشق - عساف عبود:

■ حرصت سورية على التقليل من شأن ما أوردته الانباء التي تحدثت عن توتر في علاقاتها مع الولايات المتحدة، بعدم صدور اي تعليق او بيان رسمي سوري حول ما نقلته وسائل الاعلام يوم الخميس الماضي عن احتجاج اميركي رسمي على تصريحات نسبت الى وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس اشاد فيها بشجاعة الشبان السوريين الذين هاجموا السفارة الأميركية في دمشق في ديسمبر الماضي اثناء تظاهرة تضامن مع العراق وهو يتعرض حينها للقصف أميركي - بريطاني.

كما لم يصدر أي بيان أو تصريح من وزارة الخارجية السورية يشير الى ان شيئا رسميا قد قدمته الحكومة الأميركية الى الحكومة السورية في هذا الشأن. ومن جهتها تجاهلت وسائل الاعلام السورية امس ما نقل اعلاميا حول احتجاج أميركي، وركزت الصحف السورية جل عناوينها على موضوع تجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة ولم تتطرق الى هذا الأمر مطلقا.

وكانت العلاقات السورية - الاميركية قد مرت بمراحل حرجة في فترات سابقة، ورأت مصادر اعلامية ان ما نقل عن العماد طلاس لا يعبر عن وجهة النظر الرسمية السورية حول موضوع اقتحام السفارة الأميركية بدمشق. وان الذي يعبر عن وجهة النظر الرسمية السورية هو الرئيس حافظ الأسد ونائبه ووزير خارجيته.

الموت يغيب وزير الاعلام البحريني الاسبق طارق المؤيد

■ المنامة - واخ، أ ب: غيب الموت في لندن أمس وزير الاعلام البحريني الأسبق طارق المؤيد وهو رجل أعمال عن عمر يناهز ٥٦ عاما متأثرا بأزمة قلبية.

وولد المؤيد العام ١٩٤٣ وحصل على بكالوريوس العلوم الاقتصادية من انجلترا وعين وزيرا للاعلام العام ١٩٧٣ ورئيسا للمجلس الأعلى للسياحة ورئيسا للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ورئيسا لجمعية الهلال الاحمر البحريني في الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ ورئيسا لجمعية الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربي في الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٣.

اشتباكات بين الجيش والقبائل في خولان

صنعاء تتهم «قوى أجنبية» بالايحاء بعمليات خطف السياح

■ برلين - اف ب، د.ب.أ: اتهم وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال قوى اجنبية بالايحاء بعمليات خطف السياح المتعددة في بلاده. وقال في مقابلة مع صحيفة «دير شبيجل» الالمانية تنشرها اليوم ان «معظم عمليات الخطف تتم لحساب قوى اجنبية». وجاءت هذه المقابلة بعد ايام من زيارة وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر لليمن.

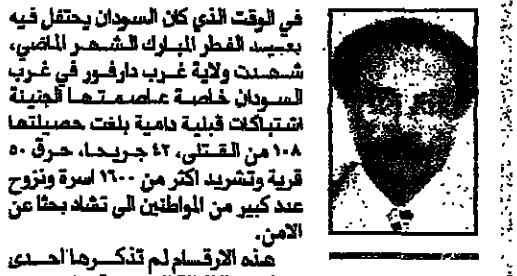
وردا على سؤال حول هذه القوى، اكتفى باجمال بالقول «انظروا الى الخريطة.

فسترون من هم جيراننا». وسألته الصحيفة ما اذا كان يقصد المملكة العربية السعودية فأجاب «لم اذكر هذا الاسم وافضل ان اقطع لساني» على ان اذكره.

واضاف «توجد مجموعات (في اليمن) لا تريد ان تعرف اي شيء عن المؤسسات الحديثة مثل الحكومات ومجالس النواب او الاحزاب. وهي تتلقى من الخارج الأموال والسلاح والتنظيم». وسلم انه من الخطر على السياح التجول في بعض المناطق اليمنية دون ابلاغ السلطات. ولكنه اكد انه «عندما تتخذ اجراءات وقاية من قبل قوات الامن فان السياح لا يتعرضون لاي خطر».

من جهة أخرى، تجددت الاشتباكات امس بين رجال القبائل في منطقة خولان التي تبعد ٤٥ كيلومترا الى الشرق من العاصمة اليمنية صنعاء وبين القوات الحكومية التي تتواجد في معسكرات في المنطقة.

خصخصة سياسية



السر سيد أحمد *

في الوقت الذي كان السودان يحتفل فيه بعيد الفطر المبارك الشهر الماضي، شهدت ولاية غرب دارفور في غرب السودان خاصة عاصمتها الجنينة اشتباكات قبلية دامية بلغت حصيلتها ١٠٨ من القتلى، ٤٢ جريحا، حرق ٥٠ قرية وتشريد اكثر من ١٦٠٠ اسرة ونزوح عدد كبير من المواطنين الى تشاد بحثا عن الامن.

هذه الارقام لم تذكرها احدى منظمات الاغاثة الاجنبية، وانما وردت على لسان ابراهيم يحيى عبد الرحمن والي غرب دارفور في مؤتمر صحافي، الوالي لم يذكر هذه الارقام من باب تمليك الحقائق للناس، وانما تبرئة لذمته خاصة وقد تم تجريده من السلطات الامنية وتكليف رئيس الجمهورية الفريق محمد الدابي بالشؤون الامنية وتحميلا للمسؤولية لوزير الداخلية. فوفق افادة الوالي، فان الوفد الوزاري بقيادة وزير الداخلية، الذي زار المنطقة عقب الاحداث اصدر بيانا احتوى على اخطاء ساهمت في اشعال الموقف مثل القول بمقتل حامد ضواي احد العمد، مع انه كان حيا في مكان آخر، ورفضه تصحيح هذه المعلومة كما طلب منه الوالي، الامر الذي ادى الى رد فعل ضد قبيلة المساليت، واتهم الوالي الوزير بالانحياز الى القبائل العربية، خاصة تهديده باقالة الوالي، مما فسر في ذلك الاطار.

لم تقتصر اتهامات الوالي على وزير الداخلية فقط، وانما انسحبت على قوات الامن، التي لم تستجب لاوامره بالتحرك بسرعة لاحتواء الموقف. كما تحدث الوالي عن انفراد بعض الوزراء بسلطاتهم مثل وزير المالية الذي قام ببيع ٢٠ الف جوال سكر بقيمة ١٠٤ مليارات جنيه سوداني من دون علم الوالي ومن دون توضيحه لاوجه صرف هذه المبالغ.

في اواخر الشهر الماضي كذلك التقى الدكتور غازي صلاح الدين وزير الاعلام والدكتور مصطفى عثمان وزير الخارجية بمراسلي الصحف الاجنبية حيث شجعوهما على العمل بحرية والابتعاد عن الشائعات. على اساس ان ما يخرج من الخرطوم افضل مما ينشر في الخارج، وفي اقل من اسبوع استدعى امين حسن عمر وزير الدولة في وزارة الاعلام المراسلين انفسهم ليبلغهم استياءه من طريقة تغطيتهم للاحداث في البلاد قائلا ان المراسلين اصبحوا يعطون شرعية لمن لا يستحقونها من قيادات الاحزاب المحلولة والتي لم تسجل نفسها وفق قانون التوالي السياسي. وان هذا يعتبر تجاوزا لن تسكت عنه الحكومة مستقبلا بعد ان غضت الطرف عنه في السابق. وعندما سأله الصحافيون عن كيفية التعامل مع تصريحات المسؤولين المتناقضة وما يبدو انه تجاوز للخطوط الحمراء، رد بقوله ان الوزراء سيحاسبون على تصريحاتهم غير المسؤولة.

وكمثال على تناقض تصريحات المسؤولين فقد شهد مطلع الشهر تضاربا في التصريحات عن موضوع الزي الاسلامي الذي قرر والي الخرطوم الدكتور مجذوب الخليفة فرضه على النساء خصوصا الطالبات والقادمات من السفر، حيث طلب من سلطات المطار ان تفرض على شركات الطيران كتابة اشارة في تذاكر السفر عن ضرورة التقيد بالزي الاسلامي.

وزير الخارجية نفى ان يكون هناك اتجاه لفرض الزي الاسلامي على القادمات عبر مطار الخرطوم، أما وزير الطيران فقال، ان قرارات الوالي تتعارض مع قوانين وضوابط المطارات العالمية، وانه اذا كان للولاية ان تصدر ما تشاء من قرارات محلية، فان تلك القرارات يجب الا تتعارض مع القوانين الدولية مشيرا الى ان مسؤولية التنظيم داخل المطار تتبع وزارته.

الانطباع الاولي الذي يخرج به المرء من قراءة هذا الاستعراض وجود تضارب بين مسؤولين في نظام واحد يقوده تنظيم سياسي واحد، وان التضارب يحدث حتى بين مسؤولين في الوزارة نفسها، ثم ان التضارب لا يتعلق بقضية نظرية حتى يمكن ادراجه تحت باب الاجتهاد وتعدد وجهات النظر، وانما في امور تتعلق بالممارسات اليومية، مما يؤدي الى حدوث بلبلة فلا يدري الناس اي القرارات يتبعون كي لا يتعرضوا للمساءلة. ويلفت النظر كذلك اعتراف وزير الدولة للاعلام بتضارب تصريحات المسؤولين، قائلا ان اولئك سيحاسبون.

على ان الاخطر من ذلك ان الامر تجاوز التضارب في التصريحات والقرارات الى اتهامات متبادلة مثلما هو حادث بين وزير الداخلية ووالي غرب دارفور وفي قضايا امنية حساسة. ومن الغريب ان الوالي الذي يتصرف وزراؤه من وراء ظهره في الاموال العامة، كما قال ويتهمه وزير الداخلية بالانحياز الى مجموعة قبلية بعينها، وعدم تنفيذ مسؤولي الامن لاوامره يستبسل في البقاء في منصبه رغم سحب رئيس الجمهورية السلطات الامنية منه وتكليف شخص آخر بمهام الامن في الولاية، مع ان الشيء المنطقي ان يقال من منصبه على ضوء فشله هذا. لكن يبدو ان للاعتبارات القبلية دورها في هذا الوضع الشاذ.

ما هي الملاحظات التي يمكن استخلاصها من هذه الظاهرة؟ ان تضارب التصريحات مظهر لاشياء اكبر وأعمق اذ تعني اول ما تعني ان المؤسسية سواء بصورتها الحزبية او تلك المتعلقة بالدولة بدأت في رحلة الاضمحلال والغريب ان الجبهة الاسلامية او نظام الانقاذ الحاكم سجلت لنفسها حضورا تنظيميا بارزا ساعدها ان تصبح قوة سياسية يتجاوز تأثيرها وحجمها السياسي واقعها البرلماني، كما ان هذا الانضباط التنظيمي ساعدها في تنفيذ انقلابها العسكري في يونيو ١٩٨٩ والحفاظ على السلطة منذ ذلك الوقت.

وللمفارقة فان احدى وسائل الحفاظ على السلطة كانت اعطاء سلطات واسعة وبلا حدود تقريبا لاي عضو من اعضاء الجبهة الاسلامية في اي موقع يشغله ليفعل ما يشاء من دون مراجعة لقراره او محاسبة من اي نوع، الامر الذي ادى الى تقوية النزعة الفردية والتصرف خارج الاطر المؤسسية، وهي الضوابط التي تتحرك بها الدولة. اي دولة بغض النظر عن توجهها السياسي.

وفي نقلة ثانية في اطار ترسيخ نظامها فقد شجعت الانقاذ القبلية تحت دعاوى الفيدرالية، على اساس ان تنشغل الاقاليم بنفسها وتتنافس في اطار قبلي تاركة السلطة القومية لنظام الانقاذ. الامر الذي يضعف من فرص القوى السياسية الاخرى في ان تتحدى النظام والاسهام في جذب قواعد الاحزاب المعارضة الى ساحة الانقاذ تحت دعوى انها ملكت الناس السلطة في اقاليمهم. وبما ان الناس تعتاد على ممارسات معينة تجد تكييفها القانوني والسياسي في البداية ضد الآخرين. فانها بعد فترة تصبح ممارسة شائعة ومعترفا بها ويبدأ الصراع بين رفاق الامس مثلما هو حادث بين والي غرب دارفور ووزير الداخلية من جهة ووزير ماليته من جهة أخرى.

على ان اكبر مثالب هذا التطور انه سيعيق مسعى الحكم لاحداث شيء من الانفراج بأمل جذب بقية القوى السياسية لدخول الحلبة وفق قانون التوالي فالقضية في النهاية لا بد ان تنتهي الى ترتيبات سياسية حتى يمكن استيعاب الآخرين. وهذا الاستيعاب المأمول يتطلب الكثير من وحدة الارادة والعزم السياسيين من قبل النظام حتى يستطيع اخذ القرارات الصعبة والالتزام بنتائجها. لكن مناخ الانفراج الذي سمحت به السلطة اعاد تسليط الاضواء على واقع التشرذم والشقاق الذي بدأ يبرز في جبهة النظام. ومن السهل لمتتبعي تطورات الاحداث السودانية ارجاع الموقف المعين الى شخصية معينة ذات ولاءات وارتباطات معينة داخل النظام. الذي يبدو وكأنه دخل مرحلة تخصيص سياسية تجعل كل مجموعة او مركز قوة تنطلق وفق رؤاها ومصالحها الامر الذي يعيق من فرص الحوار والتفاوض للوصول الى حلول ملزمة للازمة السودانية المتفاقمة.

* صحافي سوداني

١٩٩٩ عام القدس

عمر كيلاني *

كلما حصلت اسرائيل على تنازل من هذا الطرف العربي أو ذاك من الاطراف المنخرطة بعملية السلام، وكلما تمت الاستجابة لواحد من شروطها ومطالبها الرئيسية أو الفرعية، فرضت اسرائيل شروطا ومطالب جديدة وتمترست خلفها مؤكدة انها لن تتقدم خطوة اخرى من دون ان يتحقق لها ماطلبته. فمع توقيع السلطة الفلسطينية على اتفاق واي بلانتيشن وقبولها باعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في ماتسبته ١٣٪ فقط من مساحة الضفة الغربية شددت الحكومة الاسرائيلية على وجوب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لتأكيد اعلان الميثاق الوطني الفلسطيني. وما ان تم لها ذلك حتى طرحت شروطا جديدة اهمها وابرزها ان تكف القيادة الفلسطينية عن الاعلان عن عزمها على اقامة دولة فلسطينية مستقلة مع انتهاء المدة المقررة لفترة الحكم الذاتي الفلسطيني ولانتهاء مفاوضات المرحلة النهائية في الرابع من مايو العام ١٩٩٩. مهددة بان استمرار القيادة الفلسطينية في تأكيد عزمها على اعلان هذه الدولة سيقود الى وقف تنفيذ واي بلانتيشن والى تأجيل موعد استئناف المفاوضات الخاصة بالمرحلة النهائية، ومهددة بما هو أسوأ من ذلك في حال الاعلان عن هذه الدولة كالقول بان القوات الاسرائيلية ستعيد احتلال المدن والمناطق التي انسحبت منها وستلغي اتفاق اوسلو وكل ماترتب عليه وستتصرف وكأنه غير موجود.

ابتزازات مستمرة

وفي السابع عشر من كانون أول الماضي اضافت الحكومة الاسرائيلية شرطا ومطلبا جديدا حين جدد رئيسها التأكيد على عزم اسرائيل على الاستمرار في احتلال القدس الشرقية وضمها وجعلها مع القدس الغربية عاصمة ابدية لاسرئيل، وحين طلب من السلطة الفلسطينية التخلي نهائيا عن المطالبة بوجوب انسحاب اسرائيل من القدس استنادا لما نصت عليه قرارات الامم المتحدة. والتخلي نهائيا عن المناداة بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية. بل والتخلي حتى عن ذكر القدس واعتبارها ارضا فلسطينية. والتسليم بالتالي بانها ارض اسرائيلية وعاصمة لاسرائيل رغم ان الامم المتحدة ومنذ ١٩٤٩/١٢/١٤ رفضت ومازالت ترفض الى اليوم قرار اسرائيل بنقل عاصمتها من تل أبيب الى القدس الغربية وترفض الاعتراف حتى بالقدس الغربية عاصمة لاسرائيل. وقد طلبت منذ ذلك التاريخ من جميع الدول الاعضاء الامتناع عن نقل سفاراتها من تل أبيب الى القدس، واستجابت لهذا الطلب ومازالت غالبية الدول الاعضاء في الأمم المتحدة

القدس والأمم المتحدة

لقد أولت الامم المتحدة بجميع هيئاتها اهتماما خاصا بالقدس الشرقية منذ احتلال اسرائيل لها في حزيران العام ١٩٦٧. فبعد مرور شهر واحد على احتلالها اصدرت الجمعية العامة في ١٩٦٧/٧/١٤ القرار رقم ٢٢٥٣ الذي اعربت فيه عن قلقها الشديد تجاه احتلال اسرائيل للقدس والتدابير غير المشروعة التي اتخذتها لتغيير وضع المدينة، وطلبت من اسرائيل الغاء جميع التدابير المتخذة. واعتبارا من العام ١٩٨٠ اصبحت القدس بندا ثابتا في القرارات التي تصدرها الجمعية العامة في دوراتها السنوية. وهي تحرص على التأكيد في ديباجة كل قرار على التأكيد بانها تنطلق من القرارين رقم ١٨١ لعام ١٩٧٤ و١٩٤ لعام ١٩٤٨. وبدوره اصدر مجلس الأمن أول قرار بشأن القدس بعد مرور اقل من عام على احتلالها ففي ١٩٦٨/٤/٢٧ اصدر مجلس الأمن القرار رقم ٢٥٠ المتضمن دعوة اسرائيل الى الامتناع عن اقامة عرض عسكري فيها. ومنذ ذلك التاريخ اصدر المجلس تخوستة من القرارات التي تدين استمرار الاحتلال الاسرائيلي للقدس والاجراءات التي تتخذها فيها بغرض تهويدها، وكذلك قرارها الخاص بضم القدس في العام ١٩٨٠ ففي قراره رقم ٤٧٨ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢٠ اكد مجلس الأمن ان مصادقة اسرائيل على (القانون الاساسي) بشأن القدس تشكل انتهاكا للقانون الدولي، وقرر ان جميع الاجراءات والاعمال التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل، القوة المحتلة، والتي غيرت معالم القدس الشريف ووضعها، واستهدفت تغييرها، خصوصا (القانون الاساسي) هي اجراءات باطلة اصلا ويجب الغاؤها.

وبموجب قرارات الامم المتحدة تلك وكذلك قرارات مختلف الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية فقد اعتبرت القدس ارضا فلسطينية محتلة، كما الضفة والقطاع. واعتبر وجود اسرائيل فيها وجودا احتلاليا، مع توصيف اسرائيل بأنها قوة محتلة للقدس، ونددت باجراءاتها الهادفة الى تهويد القدس سواء من خلال القوانين والقرارات التي اصدرتها أو من خلال عمليات الاستيطان فيها وابعاد المواطنين الفلسطينيين عنها. ولم يعترف احد من المجتمع الدولي بالقدس المحتلة ارضا اسرائيلية كما يدعي قادة اسرائيل.

وحين جرى التوقيع على اتفاق اوسلو تم الاتفاق على اعتبار قضية القدس واحدة من القضايا الخمس المؤجل التفاوض والاتفاق بشأنها الى مفاوضات المرحلة النهائية.

مصادرة مسبقة

وتم الاتفاق في واي بلانتيشن على استئناف التفاوض بشأن هذه القضايا فورا وبذل جهود متواصلة بلا انقطاع للتوصل الى اتفاق بشأنها قبل الرابع من مايو القادم. ورغم مرور أكثر من شهرين على توقيع هذا الاتفاق فان اسرائيل ماتزال تختلق الذرائع لتأجيل بدء التفاوض بشأن هذه القضايا. بل وتحاول المصادرة المسبقة لنتائجها قبل التفاوض بشأنها وذلك عبر محاولة فرض شروطها ومواقفها واجراءاتها وقراراتها المتناقضة كليا مع قرارات المجتمع الدولي. ويبدو من خلال الطروحات المعلنة ان اسرائيل تسعى الى تأجيل التوصل الى اتفاق بشأن عدد من هذه القضايا، ان لم يكن بشأنها كلها، الى موعد يتجاوز بفترة طويلة الموعد المحدد في مايو القادم.

ردا على ذلك تسعى السلطة الفلسطينية الى استجماع كل القوى الممكنة من اجل فرض التوصل الى حلول واتفاقات لهذه القضايا استنادا لمقررات الشرعية الدولية وذلك خلال الاشهر المتبقية حتى مايو القادم. وضمن هذا الاطار والتوجه وردا على المواقف والتصريحات والاجراءات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس والمضي في ضمها واحتلالها واعتبارها عاصمة ابدية لاسرائيل قررت اللجنة الدائمة للاعلام العربي في ختام اجتماعات دورتها الثالثة والستين في مقر الجامعة العربية في القاهرة في السابع عشر من يناير اول الماضي اعتبار العام ١٩٩٩ عام نصرة القدس على المستويات العربية والاسلامية والعالمية. والبدء بحملة اعلامية تحدد المطالب والحقوق العربية وتهيء المجتمع الدولي لحل عادل لقضية القدس. كما قررت تخصيص حملة عربية واسلامية بعنوان (ارفعوا ايديكم عن المسجد الاقصى) هدفها وقف الحفريات الاسرائيلية في اسفل المسجد الاقصى فورا ومنع المنظمات اليهودية المتطرفة من مواصلة اعتداءاتها وتنفيذ مخططاتها الهادفة الى هدم المسجد الاقصى وبناء هيكل على انقاضه، وتقرر وضع قرار مجلس وزراء الاعلام العرب بفضح ومحاصرة السياسة الاسرائيلية في القدس ضمن اولويات العمل الاعلامي العربي. واكدت اللجنة ضرورة تبني وابراز قرار منظمة المدن العربية في اغسطس ١٩٩٨ الذي اعترف بمدينة القدس مدينة فلسطينية عربية وذلك في مواجهة محاولات اسرائيل المستمرة لضم وتهويد القدس. فهل ينفذ السياسيون والاعلاميون العرب قرارهم باعتبار العام ١٩٩٩ عام نصرة القدس وعام انتصارها؟

* باحث عربي

آفاق

فضل النقيب

الشخصية المصرية في الأمثال الشعبية

مائدة عامرة من الأمثال الحاملة للتجارب والحكم تعرضها علينا الدكتورة عزة علي عزت في كتابها «الشخصية المصرية في الأمثال الشعبية» الذي أشرت اليه في زاوية «آفاق» يوم أمس، وأكرر أنني قد زاملت الدكتورة أيام الجامعة. لذلك فانني أشعر باعتزاز خاص تجاه انجازاتها ودراساتها التي تتماز بالجدة والعمق دون إملال أو تزيد.

وأول ملاحظة هي أن الكتاب قد بني على حب جارف للشخصية المصرية بكل ما جبلت عليه وهو حب احتل نفس الدكتورة عزه منذ الطفولة المبكرة ونما بنمو ثقافتها ومعرفتها وسعة اهتماماتها، ولعل كثرة تحوطاتها العلمية ومقارباتها الحيادية في مقدمتها واستخلاصاتها هي حوار من واقع الضرورة المنهجية لهذا الهوى الغلاب الذي ظلت الدكتورة تخشى غلبته وتحيزه وهواه المستكن وتجلياته الفكرية والتحليلية.

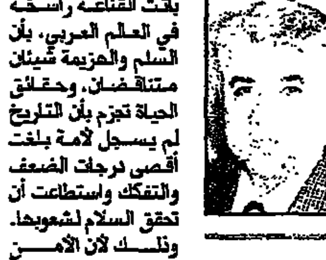
وكما قيل فان أعظم الجهاد هو جهاد النفس. لذلك فقد كسبنا - كقراء - من حب الدكتورة كسبين، الأول ذلك الوجد المبثوث في كل مكان من الكتاب بما يشبه وجد العشاق حين يكتبون رسائلهم الأولى بقلوب واجفة وأصابع مرتعشة وأجنحة تخفق في سماء المحبة الزرقاء المعطرة بالياسمين.

وهذه الميزة قل ان تتوفر في الكتب الأكاديمية الباردة التي تبدو في كثير من الأحيان كهياكل يعجبك مرآها على البعد فاذا ما اقتربت منها هالك كم الحشو غير المصقول والتجميع الذي يشبه حطابة الليل لأن صاحبها لا يملك من رهافة الحس ما يمكنه من اجراء عمليات الفرز والتشذيب بحيث يلبس العلم قالب الفن الجميل الذي أسعدتنا به الدكتورة في كتابها هذا.

أما الكسب الثاني فيبدو أن المحبة أوصلت استخلاصات الكتاب بالضرورة الى واحة السعادة وميناء التفاؤل وفي ذلك نوع من التوجيه الايجابي في عصر مليء بالمحبطات على مستوى التنظير والتحليل والرصد والاستشراف بحيث فقد الناس بوصلة الهداية الى التحديد وبالرغم من هذا الهدف النبيل إلا أن شيئا من المقاربة الموضوعية حتى وان كانت حارقة نوعا ما هي بضرورة الملح للوجبة الشهية المفيدة، ومن يقرأ تحليل الدكتور جمال حمدان في كتابه الشهير «شخصية مصر» للشخصية المصرية لا شك انه سيكون مضطرا للمقارنة بين منطلقين ونهجين، وقد تساءلت لماذا لم يكن ذلك المرجع الخطير ضمن مراجع الدكتورة عزه المثبتة في آخر كتابها الصادر عن دار الهلال.

على كل حال فان الكتاب وعد بكتاب آخر أشارت اليه الدكتورة وهو يرصد سمات المصري المعاصر وما اعترى المجتمع المصري من تحولات ومن الصعب الحكم على مشروع لم يكتمل. أما الناحية الامتاعية في كتاب «الشخصية المصرية في الأمثال الشعبية»، فحدث ولا حرج ففي الكتاب ما في الحياة نفسها من طاقة وابداع وتدفق وتنوع: الحرب والسلم، المرض والصحة، الفقر والغنى، أهل فوق وأهل تحت، القبح والجمال، الدين والتدين، الأخلاق والتخلق، التقوى والفجور... الخ. وهو لذلك جدير بالاقتناء والقراءة.

العرب وتحديات العصر
اعلان المواجهة أم التسليم بالهزيمة



فهد دياب *

بقت القناعة راسخة في العالم العربي، بأن السلم والهزيمة شيئان متناقضان. وحقائق الحياة تجزم بأن التاريخ لم يسجل لأمة بلغت أقصى درجات الضعف والتفكك واستطاعت أن تحقق السلام لشعوبها. وذلك لأن الأمن والاطمئنان والاستقرار والازدهار، حالة لا يمكن استجداؤها من الآخرين. بل هي ارادة سياسية وعسكرية واقتصادية وثقافية تصنعها الأمم المتطلعة الى الحرية والازدهار والنهضة الحضارية. فالتناقض الواضح اليوم على الساحة العربية بين رفض الشعوب للهزيمة. وتراخي الحكومات تجاه صياغة استراتيجية عربية مستقلة تمكن بلداننا من تجاوز واقعها. يثير عشرات الأسئلة من أوساط المفكرين والاستراتيجيين والجماهير، المتطلعة الى حالة أخرى تنفذ ما تبقى من هيبة الامة ووجدانها. وهويتها المعرضة للاندثار. امام هجمات القياصرة الجدد الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على الشعوب ليصادروا حريتها ووجودها وثرواتها وينثروا اللحم البشري فوق تراب أوطانها المحكومة بالتفكك والضعف والانحدار.

إحداث تحولات جوهرية

لا نقول جديدا عندما نؤكد أن أمتنا تملك كل مقومات النهوض. وشعوبنا تأبى التخاذل والهزيمة والضعف. وما شهدته شوارع العواصم العربية أثناء القصف الأخير للعراق من رفض لمنطق الهيمنة الاميركية. يؤكد أن جماهيرنا تنبض بالحياة. وتملك الارادة الكافية لضمان حرية عملها من أجل أمتها. ومؤهلة لتجهيز نفسها بوسائل العمل الاستراتيجي في الأجواء والفضاء العربي التي باتت مرشحة لاحداث تحولات جوهرية تؤدي من حيث النتيجة لتجاوز الصراعات العربية-العربية وبناء جسور الثقة. ولعل الدروس المستفادة مما حدث اثر ضرب العراق اعاد التساؤلات مجددا وبقوة على الساحة العربية، ترى من سيكون الى جانبنا في هذا الكون وكيف وهل تملك المجتمعات الدولية ارادة الشد على أيدينا وبلداننا مجزأة. وأوطاننا ساحة نفوذ للقوى الكبرى المتسلطة. ومجتمعنا يرث كل هذا التخلف عن عصور سابقة. وثقافتنا معرضة لمخاطر الاختراق الخارجي، وحدودنا محصنة في وجه حرية التواصل بين أقطارنا، ومؤسسات العمل العربي المشترك تشهد حالة من تغيب الدور وعلى رأسها جامعة الدول العربية، التي تحولت الى مؤسسة لاصدار بيانات الشجب والاستنكار والاحتجاج. وطلب العدالة من مجلس الأمن الذي تم تطبيعه ليصبح هيئة يملكها الشمال المنتصر في مواجهة جنوب مهزوم، يمثل المصالح الغربية، ويحكمه الفيتو الأميركي، الذي يعبر بوضوح عن سياسة الكيل بمكيالين، لاسيما في منطقتنا التي يعتبرها البيت الابيض منطقة نفوذ أميركية. وتملك فيها واشنطن مصالح استراتيجية وحيوية.

لاشك أن الأمة العربية اليوم على مفترق الطرق ومجتمعاتنا العربية تنهار والموت الحضاري في انتظارنا، والخراب أحد العناوين البارزة للمستقبل العربي. وبغداد التي تلقت كل هذه الحرائق الاميركية لم تصبها الكارثة وحدها بل امتد انكسارها الى كل عاصمة عربية، والى وجدان كل عربي يطمح للخروج من مزرعة الدمى الى عبقرية الدور. ليعلن عن وجوده في زمن لا يتسع للضعفاء او المهزومين. القضية بالتأكيد تخطت مأزق هذا البلد او ذاك وتجاوزت هذا النظام او ذاك لتدخل في صميم الوجود العربي، بكل أقطاره وأنظمته وحكوماته. فالكرامة أصبحت بخبر كان، والنفط تمت مصادرته في أسواق العولمة، والارصدة تمت مبادلتها بالسلام الوهمي.

أصبح بوسع زعيم التطرف الاسرائيلي أن يملي شروطه، ويبرهن نظريته القائلة، ان العرب أضعف من أن يستحقوا التنازل ليعطوا السلام، فمنذ مؤتمر مدريد الذي اشتراه العرب بهزيمتهم لم تتقدم عملية السلام ولا خطوة واحدة، وحتى النظرية الاميركية القائلة: بأنه يكفي العرب أن يعطوا كل شيء حتى يؤمنوا على أنفسهم مستسلمين. لم نحصد منها أمن شعوبنا. وما حصل أخيرا في السودان والعراق يؤكد أن لحمنا العربي ودمنا يهدران في ظل السلام الاميركي، وامبراطورية الحرية وحقوق الانسان التي تدعي حراسة الديموقراطية اصطدمت مع الحكومات العربية التي أتاحت اتساع مساحة الرأي العام العربي، الذي عبر عن نفسه أثناء عملية «ثعلب الصحراء» لتؤكد بالدليل القاطع أن أميركا ترغب في أن تكون الديموقراطية العربية شبيهة بالديموقراطية الاميركية في اتخاذ القرارات التأديبية ضد الداخل. كما اتخذتها واشنطن ضد الخارج، وانقاص الوجه المتعلق بالرأي العام وموقفه من سياسة الهيمنة التي ترسم بين جدران البنتاجون.

مستقبلنا رهن ارادتنا

اذا تعالوا الى كلمة سواء بيننا، تعالوا نتعلم من تاريخنا ومن تاريخ الشعوب الاخرى. تعالوا نتحاور ونتصارح على طاولة المصالحة. من اجل اعادة انتاج الحياة لأن الموت يكتنفنا من كل جانب. اقتنعوا بالتشاؤم الى مزابل التاريخ. واقرأوا بتأن أبجديات العصر حددوا وسائل وآليات المواجهة. واعلموا ان حرية الشعوب لا تستجدى من الآخرين، وادركوا ان مستقبلنا رهن ارادتنا. وأمتنا تملك من مقومات النهوض ووسائل الدفاع عن نفسها أكثر مما تملكه أمم الأرض قاطبة. فارادة الشعوب أقوى من حمم الصواريخ. ووجدان الأمم وضميرها لا يلغيان بحرب غير متكافئة. فامبراطورية الشر التي خرقت فيتنام جرت خلفها أذيال الخيبة والهزيمة. ليس لأن الاخيرة تملك صواريخ ذكية. بل لأنها أرادت النصر، وأميركا التي تعيش نزعة النصر اليوم. لم تخض حربا عسكرية رابحة بعد الحرب الكونية الثانية الا فوق أرضنا. وضد شعب مريض جائع أعزل لا يملك من وسائل المقاومة والصمود أكثر من لحمه البشري. انهم ينوسون على كل شيء في سبيل اعتلاء الفرد الأميركي عرشه الشخصي، ولو فوق آلاف الضحايا. حقيقة يجب أن ندركها جيدا. لأن الاشعار الاميركي المرفوع هو شعار «نيتشوي» يقدس الحوس بشريعة القوة. فمنذ نهاية الحرب الكونية الثانية وبالتحديد عندما حسمت واشنطن الحرب بقنبلتي «هيروشيما وناجازاكي» تلعب واشنطن دورا مركزيا تحدد المفاهيم والتطورات والقضايا. ومع أن كلينتون قال في الخطابات التي ألقاها لمناسبة ولايته الثانية: «لقد أصبحت أميركا الدولة الوحيدة التي لا غنى عنها. وعلى أكبر ديموقراطية في العالم أن تبقى على رأس عالم الديموقراطيات بما يتيح لها متابعة المهمة الأبدية لاميركا» الا ان الوقائع أكدت ما تنبأ به «أموري د. رينكور» الفرنسي الأصل الذي اقام في أميركا وحاضر في جامعاتها «ان القيصرية ستنبعث من جديد في أميركا وسوف يصبح رئيسها قيصرا، يتسلل بالوسائل الدستورية تسللا طبيعيا يبدو مشروعا، وسيصبح العالم الغربي امبراطورية اميركية-اليونان الجديدة - وستصبح أميركا روما الجديدة».

ولعل هذه النزعة الأميركية التي أفرغت كل عنجهيتها فوق أرضنا. جسدت على الأرض التأثيرات المحورية التي تسعى واشنطن من خلالها لتصبح عقل العالم، وبطنه. وقدميه. وذراعيه، تتولى نيابة عن الضعفاء عملية صياغة الهوية الحضارية للشعوب. وتعميمها على طريقتها، لقد كتب «هيغل» في فلسفة التاريخ، أن أميركا هي أرض المستقبل التي سيتكشف فيها عبء تاريخ العالم ويسفر عن نفسه على مدى العصور المقبلة فالقياصرة لا محالة قادمون مردة عمالقة ينقضون على حرية الشعوب وسيكونون في المستقبل رمزا رهيبا لما هو أشد هولا، ويبقى السؤال ترى هل أدركنا هذه الحقيقة؟!.

«البنتاجون» الاميركي الذي يشكل التعبير الصارخ عن الديموقراطية التي يدعيها قيصر العالم حدد معايير السياسة الأميركية المطبقة في العالم من خلال الأهداف التي بلورها وزير الدفاع الأميركي السابق «وليم بيري» والتي حددها بثلاث نقاط وردت في التقرير الاستراتيجي السنوي للبنتاجون وهي:

- هل هذا الخطر يهدد بقاء الولايات المتحدة أو خلفائها الرئيسيين؟.
- هل هذا الخطر يلحق ضررا في المستقبل قد يصل الى درجة التهديد؟
- هل هذا الخطر يلحق ضررا بالمصالح الاقتصادية للولايات المتحدة الاميركية؟.

ويؤكد التقرير ان هذه المعايير مطبقة بحذافيرها في الشرق الأوسط. حيث تمت ترجمة تلك الأهداف في المصالح التالية:

- ضمان استمرار تدفق البترول الى الاسواق العالمية. فحوالي ثلثي نفط العالم موجود في هذه المنطقة، كما تقدر نسبة احتياطي البترول فيها بنسبة ٧٠٪. فبترول العرب بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية ضروري ولا خلاف عليه. ولهذا فان عدم وصول هذا البترول الى الأسواق العالمية سيرفع أسعاره، وبالتالي سيؤثر على أسواق العالم. ويضاف الى ذلك الوفرة المالية المستمدة من البترول، والتي توفر لبعض الدول امكانية تطوير برامجها التسليحية.
- أمن الشركاء الرئيسيين في المنطقة. باعتبار ان هذه الدول ستلعب دورا مؤثرا في المنطقة. ففي الوقت الحاضر تقوم الولايات المتحدة بتقديم المساعدات العسكرية لاسرائيل من أجل زيادة قوتها ورفع مستواها لمواجهة المعتدين، وفي المدى الطويل تتطلع الى مسيرة سلمية ناجحة لدعم أمن اسرائيل.
- الوصول الى الأسواق الاقليمية. واعتبر التقرير ان ارتفاع اسعار البترول في فترة السبعينات وزيادة الارصدة لدى الدول المنتجة للنفط خلقا سوقا رائجة أمام الصناعات الاميركية. وقد استمر هذا الرواج امام انخفاض أسعار البترول، وهذه السوق تستوعب الأسلحة الحديثة والمتطورة وصناعات ومشاريع تطويرية مختلفة. والولايات المتحدة تسعى الى ضرورة ضمان هذه السوق للمصدرين الأميركيين وامتلاك زمام هذه الأسواق.

وتأسيسا على ذلك نجد أن البنتاجون الاميركي الذي يسترهن العراق. يبيعنا الخوف بأموالنا وثرواتنا. لنشتري الطمأنينة الوهمية بثروات المستقبل.

لاشك أن الحكومات العربية التي سجلت أدنى مستويات الحضور على الساحة السياسية الدولية بعد قصف العراق. لم تنجح في تحقيق الحد الأدنى من الانسجام بعد وقوع الكارثة. وظهر الترهل واضحا في مواجهة الوضع الدولي المعقد الذي يسمح بالحد الأعلى من اطماع الآخرين في بلداننا وثرواتنا وأموالنا. واليوم بعد أن اتيحت هذه المساحة من الوقت لمراجعة الذات والحسابات. يبقى السؤال الكبير: ترى هل تستطيع بلداننا امتلاك ناصية الانطلاق لبلورة ارادة سياسية تضمن حرية عملنا من أجل التفاعل الايجابي مع الأحداث الراهنة؟ وهل نمتلك مقدرة التحكم بمصيرنا وتجهيز أنفسنا واستنفار طاقاتنا. ودعمها بوسائل العمل الاستراتيجي لاعادة التوازن مع الأطماع الغربية وما تملكه من وسائل بطش وغدر وقسرة على الهيمنة والتسلط والاحتواء؟.

فاذا اخترنا تحقيق نهضتنا القومية. علينا أن نعمل على تكامل جهودنا عن طريق تعاون مخلص وتنسيق تام بين بلداننا. يجسدان جهدا مشتركا من خلال مجموعة الدول التي يجب أن تتآلف. ايمانا منها بان جهود كل منها لا تكفي للمواجهة مهما بلغت قوتها وحسن تنظيمها. وذلك لأن الخطر أكبر مما نتصور. ويتخطى قدرة أي دولة على الصمود. وسيكون من قبيل التهور التصور بأن بلوغ السلم في المنطقة يمكن تحقيقه من دون صيغة جديدة للعمل العربي المشترك. ينأى بنا عن الضعف ويضعنا في سياق العالم. نتفاعل معه ونأخذ منه بقدر ما نعطيه. وذلك بدلا من مواجهته بكل هذه الأزمات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والنفسية.

جسور الثقة

علينا أن نتطلع اذا الى مرحلة تاريخية جديدة. لكي لانستحق في المستقبل لعنة التاريخ. علينا أن نلجأ الى قيمنا ومفاهيمنا وأخلاقنا. ومآثر ديننا الحنيف. نعلي مشهود التكامل والتعاون والتعاضد في علاقاتنا السياسية والاقتصادية والثقافية. ونعمل على تسوية النزاعات بالأساليب والوسائل السلمية. نضع مؤسسات العمل العربي المشترك في مكانها الصحيح. ونطور آليات التنسيق والتعاون في كل المجالات وصولا الى الاهداف السامية. علينا أن نتعلم من تجارب الآخرين. ونرصد بالبحث والدراسة نشأة المؤسسات الأوروبية التي دفعت الزمن في القارة العجوز الى الامام. وذلك كي نبني جسور الثقة بين حكوماتنا. علما بأن هذه الجسور لمستقطبين شعوبنا. وهذا ما أكدته شوارع عواصمنا كافة. عند سقوط أولى القذائف على العاصمة العراقية. حيث أعادت التظاهرات الى الذاكرة زمن نهوض الشعوب العربية لقضاياها الوطنية والقومية.

تعالوا نتواطأ مرة مع الحياة. مع أنفسنا. نرسي أسس التضامن من أجل اعادة الحلقات المفقودة في سلسلة التكامل. لضمان المصلح العليا للأمة العربية. ولشعوبنا المتطلعة الى مستقبل لا يسقط من أبجدية زمن الضعف. واذا كان قدر شعوبنا أن تموت مرضا وجوعا وحرقا بحقد الأعداء. وأجسادها تتشظى بالصواريخ الذكية. فليكن الموت في ساحة الدفاع عن أوطاننا، وعند ذلك على الأقل نسجل للأجيال القادمة صورة ناصعة أخرى من صور التاريخ العربي المليء بالمآثر. فالموت المجاني لن يورثنا الا قرار الاستقالة من العالم. والاندثار في هياكله المتحركة التي تأكل كل شيء وتحرق كل شيء باستثناء الاقوياء.

* صحافي وباحث اقتصادي سوري

ضباب الانتخابات الاسرائيلية المبكرة: سراب البحث عن «خط ثالث»



عماد هرملاني *



على الرغم من مظاهرها الاستثنائي والطارىء، تكاد ظاهرة الانتخابات المبكرة ان تكون هي القاعدة في تنظيم مسيرة الحياة السياسية في اسرائيل. ووفقا لملاحظة سجلتها صحيفة معاريف الاسرائيلية في معرض تعليقها على قرار الكنيست الاسرائيلي بتقديم موعد الانتخابات القادمة من العام ٢٠٠٠ الى اوائل العام ١٩٩٩، فان استعراض تاريخ الانتخابات البرلمانية التي جرت في اسرائيل منذ تأسيس الدولة وحتى الآن يبين انه نادرا ما قيض لاحد تلك البرلمانات اكمال ولايته حتى نهاية موعدها الدستوري. وفي معظم الحالات كان هناك ما يدعو الى اجراء انتخابات مبكرة نتيجة ازمات حكومية ناجمة عن خلافات داخلية (موازنة عامة، قوانين تتعلق بالقضايا الاجتماعية والشؤون الدينية، تنافس على توزيع الحقائب الوزارية) او عن تطورات اقليمية ودولية (مواجهات عسكرية واحداث أمنية مع الدول العربية والفلسطينيين. تدخلات نحو صم مؤثرة في توازنات الوضع الداخلي الاسرائيلي وفي مقدمتها تدخلات العاصمة الاميركية) الا ان المنبت الاساسي لهذه الظاهرة كان يكمن على الدوام في طبيعة النظام الانتخابي المعتمد في اسرائيل والذي يعطي للاحزاب الصغيرة فرصة التحكم بيضات العش الحكومي والضغط على الاحزاب الكبيرة التي كانت تجد نفسها بحاجة مستمرة للاستعانة باصوات الاحزاب الصغيرة الممثلة في الكنيست من أجل تأمين الاغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة.

نقلة نوعية

ومع ذلك لاتنفي هذه الملاحظة حقيقة ان القرار الذي اتخذه الكنيست الاسرائيلي مؤخرا بشأن تقديم موعد الانتخابات العامة ينطوي على جملة دلالات خاصة ومميزة تبرر وصف هذه النقلة بانها تشكل منعطفا مفصليا في مجرى التاريخ السياسي لدولة اسرائيل. فالانقسام الذي تشهده اسرائيل اليوم يتجاوز حدود المناورات الحزبية التي كانت تجري في السابق تحت سقف الالتزام بالحفاظ على مظاهر التماثل بين مواقف الاحزاب والتيارات السياسية المتنافسة ازاء القضايا المصيرية التي تلامس ما تصفه ادبيات الفكر السياسي الاسرائيلي بالخطوط الحمر المتصلة بحدود الدولة وجغرافيتها السياسية وما يتفرع عن ذلك من اشكالات تتعلق بموضوع السلام مع العرب والفلسطينيين.

ومن هذه الزاوية تتضح دلالة ما كتبه ران كيسلو في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية من ان الانتخابات القادمة في اسرائيل سوف تجري بين خارطتين سياسيتين اثنتين وليس ثلاث خرائط او اكثر. وايضا ما كتبته صحيفة جيروزاليم بوست بانه من حيث المبدأ ستوضح الانتخابات المقبلة صورة التمييز الذي يستقطب الشارع الاسرائيلي اليوم بين سياسة السلام والأمن وبين نموذج سياسة جديدة تتجاوز الايديولوجيا التقليدية في الفكر السياسي الاسرائيلي» حيث يبدو من الثابت هنا ان «موضة حزب الوسط» التي يتزايد فرسانها يوما بعد يوم والتي يثار حولها ضجيج اعلامي واسع داخل اسرائيل، لابد وان تصب في النهاية ضمن بوتقة الحسابات الانتخابية للتيارين الأساسيين اللذين تتمحور حولهما مواقف الناخبين الاسرائيليين من عملية السلام. ولايمكن ان توسس لخط ثالث في الحياة السياسية الاسرائيلية يتيح الهروب من مواجهة الاستحقاقات الملحة التي تفرض نفسها على اجندة عملية السلام خلال العام الحالي وفي مقدمتها الاستحقاقات المتعلقة باستكمال تطبيق اتفاقات واي بلانتيشن والانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية من مفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية التي يمكن التقدير بانها قد توافق على تأخير موعد الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية المقرر في الرابع من مايو القادم لبضعة اسابيع فقط أو الى ما بعد اجتياز قطوع الانتخابات الاسرائيلية في السابع عشر من الشهر نفسه، لكنها لن تقبل ابقاء الامر معلقا الى الامد غير المنظور.

طريق مسدود

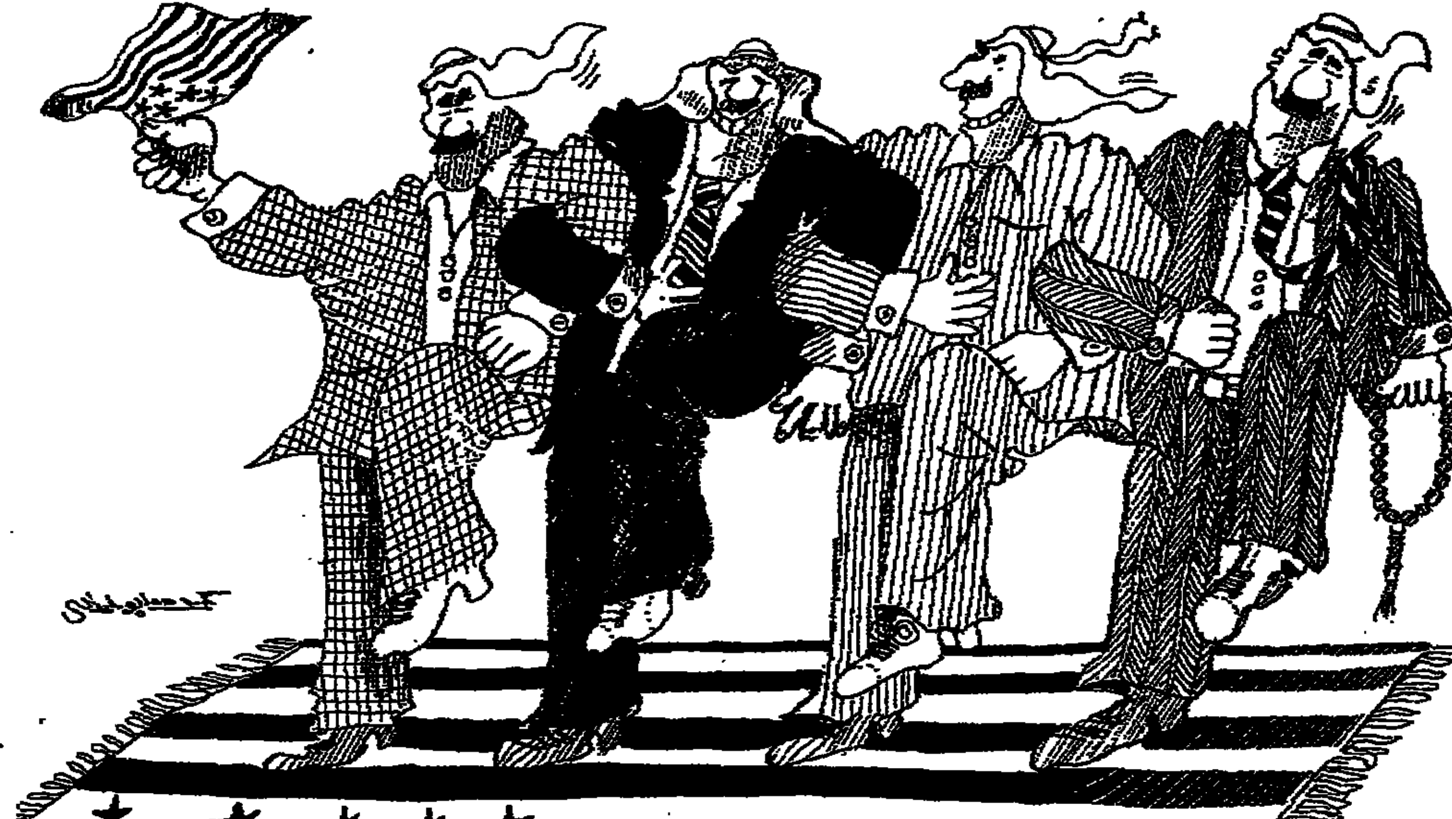
وتدلل تجربة بنيامين نتانياهو نفسها في زعامة الليكود ورئاسة الحكومة على ان محاولة امساك عصا العملية السلمية من طرفها لايمكن ان تقود الا نحو طريق مسدود عبرت عنه الأزمات المتتابعة التي تخبطت فيها الحكومة خلال العامين الماضيين. والتي ادت أخيرا الى انهيار القاعدة البرلمانية التي استندت اليها الحكومة وفرضت على نتانياهو الموافقة في النهاية على تجرع الكأس المرة والموافقة على الانتخابات المبكرة التي استنفذ الأعيبه السياسية في محاولة تفادي سيفها المسلط على رقبة حكومته منذ تشكيلها.

واذا صح ما كشف عنه الكاتب الاسرائيلي عمانويل سيفان من ان نتانياهو اضطر في آخر مرة نجح فيها باجتياز تصويت حجب الثقة عن حكومته اجراها الكنيست في مطلع شهر ديسمبر الماضي الى الاجتماع مع نواب من الاحزاب اليمينية المتشددة ليتعهد امامهم بالغاء اتفاق واي بلانتيشن أو تعليقه الى أجل غير مسمى وتخصيص مبالغ كبيرة لتوسيع المستوطنات. ثم الاجتماع بعد ذلك بساعة واحدة مع وفد من النواب العرب في الكنيست برئاسة عبدالوهاب الدراوشة ليتعهد امامهم بالمضي قدما في تنفيذ الاتفاق وبتخصيص مبالغ اضافية لدعم موازنات البلديات العربية. فقد يكون في هذه الواقعة ما يبين ليس فقط اساليب نتانياهو الذي يقول عنه خصمه في الليكود واحد منافسيه على زعامة الحزب عوزي لانداو انه «يغير مواقفه السياسية وفقا لمقتضيات الساعة» وانما ايضا تعقيدات ما آلت اليه اوضاع الخارطة الحزبية في اسرائيل بسبب الاستقطابات الحادة في المواقف من عملية السلام. ومع عودة الكنيست مرة اخرى الى اسقاط الحكومة عن طريق حل نفسه بعد اقل من ثلاثة اسابيع على التصويت المذكور تكتسب تجربة نتانياهو ابعادها الواضحة في الدلالة على تعذر المضي بعيدا في لعبة السير على الحبل المشدود بين مؤيدي عملية السلام ومعارضيها. فتحت وطأة الضغوط الدولية المكثفة التي تعرضت لها اسرائيل وعانت منها طوال العامين الماضيين وجد نتانياهو نفسه مرغما على توقيع اتفاق واي بلانتيشن الذي اثار عليه نقمة الاجنحة اليمينية داخل تكتل الليكود والاحزاب المتطرفة التي تشارك ضمن الائتلاف الحكومي. وحين حاول اعادة استخدامه تلك القوى والاحزب عن طريق اعاقة تطبيق الاتفاق اثار ضده الاحزاب اليسارية التي وفرت له سياجا برلمانيا لحمايته من السقوط امام هجمات اليمين. وهكذا انتهى به الامر الى اغضاب الجميع وفقدان مصداقيته أمام الشارع الاسرائيلي. فضلا عن تفكك تكتل الليكود نفسه وتحوله الى تجمعات حزبية مبعثرة تختلف على كل شيء وتتفق على رفض زعامة نتانياهو.

وبمقدار ما يقود السياق هنا نحو تسليط الضوء على تطلعات رئيس الاركان السابق أمنون شاحاك الذي يلمع نجمه حاليا في مقدمة المرشحين المؤهلين لمنافسة زعيم الحزبين الاساسيين بنيامين نتانياهو وايهود باراك على منصب رئاسة الحكومة. فقد لايكون من الصعب التقدير هنا بان راية «الوسط» التي يحاول حتى الآن رفعها بين ما يسميه انصاره «تطرف نتانياهو» و«تفريط باراك» ازاء عملية السلام لن تثمر في حسابات الواقع العملي عن اية نتيجة جدية غير اعطاء نتانياهو فرصة اضافية للاستمرار باللعب على التناقضات القائمة بين خصومه. وهي اللعبة التي اثبت حتى الآن مقدرة مميزة في ممارستها رغم اخفاقاته الكثيرة في العديد من المجالات السياسية الاخرى.

* باحث سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧



العراق واللجان الدولية

■ تقترب المسألة العراقية من مرحلة جديدة بعد الاعلان عن تشكيل اللجان الدولية الثلاث المكلفة بمراجعة العلاقة بين بغداد والأمم المتحدة واعداد تقرير يقوم الأوضاع المتعلقة بنزع الأسلحة والأسرى والأوضاع الانسانية وتقديمه لمجلس الأمن بحلول الخامس عشر من ابريل المقبل.

ويعد تشكيل اللجان خطوة نحو استئناف الجهد الديبلوماسي لمعالجة الازمة العراقية بعد ان توقف وانقطع، فلم نعد نرى مبعوثين دوليين يبحثون عن مفاتيح الحل مع نظرائهم العراقيين... وحدها المقاتلات تواصل غاراتها بنشاط، وتطغى بقذائفها وصواريخها على كل حديث عن حل سياسي.

والجمود الديبلوماسي. لايكفي لتبريره أبواب بغداد الموصدة امام اللجان الدولية وعدم اعترافها بها، فالديبلوماسية ينبغي ان تكون تحركاً دائماً لايعرف اليأس ولايرفض الصبر طالما وظفت في خدمة أمن واستقرار الشرق الأوسط والعالم.

ولاشك في ان ابعاد ريتشارد بتلر عن عضوية اللجان الدولية يعد مؤشرا ايجابيا، كما ان الدعم الفرنسي والروسي والصيني لهذه اللجان يشكل بادرة أمل في ان تؤدي مهامها المطلوبة بموضوعية وأمانة.

ولعل العراق يدرك الآن ان حل أزمته يتوقف الى حد كبير على استئناف تعاونه مع الأمم المتحدة ولعله يعلم ايضا ان مجلس الأمن الدولي هو البوابة الشرعية لرفع الحصار وانهاء العقوبات.

وقناعة بغداد وحدها بانتهاء عمل اللجان الدولية عمليا وقانونيا لاتكفي لأن تفرض رؤيتها على العالم خاصة وان تلك القناعة لايشاركها فيها الكثير من الدول. فالخيارات محدودة والتعاون مع الامم المتحدة لايعني بأي حال من الاحوال الرضوخ لمطالب أميركية.

والأمل كبير في ان يمنح العراق اللجان الدولية الفرصة ليبرهن على تعاونه مع الأمم المتحدة وليؤكد جدارته عند المطالبة برفع الحصار. ولايعد اعادة النظر في الموقف من اللجان الدولية تراجعا أو خضوعا اذا أراد العراق ان ينقذ شعبه من مأساة قاسية، وأن يحميه من كارثة مروعة.

الاتحاد

هزيمة ١٩٤٨ ورواية التفوق العددي للقوات العربية على القوات الصهيونية (٢ - ٤)



د. رغيد الصلح *

حتى العلم الفائت، كانت وجهة النظر الشائعة في تفسير نتيجة حرب ١٩٤٨ بين العرب والقوات الصهيونية في فلسطين، ان القوات العربية كانت تفوق القوات الصهيونية من حيث العدد والعتاد، وان تمكن الصهاينة من الحاق الهزيمة بالقوات العربية كان شاهدا على بطولة الصهاينة واستبسالهم، كما كان شاهدا، من ناحية اخرى، على الخيانة العربية. الا ان الدراسات التي نشرها عدد من المؤرخين المراجعين في الآونة الاخيرة، خاصة بمناسبة ذكرى اربعين عاما على تلك الحرب، تدل على ان هذه الصورة غير صحيحة وان القوات الصهيونية كانت اكثر عددا وافضل عدة من القوات العربية، فما هو السبب في ذلك؟

من الأسباب الرئيسية لتمكن الصهاينة من الزج بعدد اكبر من القوات المدربة في الحرب ضد العرب ما يعود الى اعوام الثلاثينات والى الحرب العالمية الثانية. فخلال الثلاثينات، كانت سلطات الانتداب في فلسطين تسلك سياسة متشددة ضد الفلسطينيين الذين كانوا يحاولون اقتناء السلاح او التدرب على حمله. وخلال الثورة الفلسطينية بين عامي ١٩٣٦ و ١٩٣٩ استخدمت سلطات الانتداب البريطانية اساليب قاسية للغاية للقضاء على الثورة، مثل عمليات التأديب الجماعي التي كانت تطال المواطنين العزل، وانزال عقوبات الاعدام بالفلسطينيين الذين يحملون السلاح، بيد ان سلطات الانتداب كانت تغض النظر عن تسلح الجماعات الصهيونية بحيث انه لما بدأت الحرب في صيف العام ١٩٣٩، ولما فتح باب التطوع ضد المانيا النازية، استجاب الى هذه الدعوة، كما تقول مصادر اسرائيلية ما يقارب ١٣٠ الف يهودي في فلسطين. وكانت لعدد كبير من هؤلاء المتطوعين خبرات عسكرية امتلكوها في ظل الرعاية التي حظوا بها من سلطات الانتداب. الى جانب تسجيل المتطوعين، تقدمت المنظمات الصهيونية الى سلطات الانتداب باقتراح تكوين جيش يهودي يحارب الى جانب الحلفاء على ان تكون له قيادته المستقلة وشعاراته واعلامه وتشكيلاته الخاصة، وكان من البديهي ان الغاية من هذا الاقتراح هو الاعداد لمعركة السيطرة على فلسطين عندما تنتهي الحرب واستخدام القوة المحاربة كوسيلة رئيسية من وسائل الاستحواذ على الارض واقامة الكيان العبري فيها.

لم تقبل حكومة تشمبرلن البريطانية بالمشروع الصهيوني لئلا يثير ذلك ردود فعل سلبية بين العرب بينما كانت تسعى الى كسب ودهم، واقتصر الامر على قبول بضعة مئات من المتطوعين الصهاينة تم استيعابهم كافراد في قوات «الرواد» الا ان هذه السياسة ما لبثت ان تغيرت لسببين رئيسيين: الاول، نشاط الصهاينة الاميركيين والضغط الذي مارسوه على الرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت حتى يضغط بدوره على الحكومة البريطانية لكي تقبل باقامة الجيش اليهودي، والثاني تغيير الحكومة البريطانية وتكليف ونستون تشرشل برئاسة الحكومة البريطانية واسناد وزارة الهند الى لورد ليوبولد ايمري.

استجاب روزفلت الى ضغوط الصهاينة الاميركيين. وطلب الى تشرشل قبول المشروع الصهيوني. ووصل الضغط الاميركي على بريطانيا الى درجة حملت تشرشل على ان يصطحب معه الجنرال وينجيت عندما قابل روزفلت لاول مرة بعد نشوب الحرب العالمية الثانية. وكان وينجيت مرشحا لقيادة الجيش اليهودي بحيث ان تشرشل اراد من اصطحابه تطمين الرئيس الاميركي الى انه عازم على تحقيق المشروع الصهيوني. والحقيقة ان تشرشل نفسه، الذي تصفه دائرة المعارف اليهودية بانه كان صهيونيا منذ نشأته، كان هو متحمسا لاقرار المشروع سواء ضغطت عليه واشنطن ام لا. فقد تبنى رئيس الحكومة البريطاني مشروع انشاء الجيش اليهودي، وعمل على تنفيذه رغم معارضة بعض القادة العسكريين البريطانيين، مثل الفيلد مارشال ويفل، وقائد قوات بريطانيا في الشرق الاوسط في بداية الاربعينات.

من بين المسؤولين الاميركيين والبريطانيين كافة، كان ليوبولد الاكثر حماسا الى الرغبة الصهيونية. ولقد القى بحث نشره اخيرا وليام روبنشتاين، استاذ التاريخ الحديث في جامعة ويلز ضوءا على موقف ايمري من هذه المسألة اذ وجد ان ايمري كان، في الحقيقة يهوديا بينما كان المعروف عنه حتى هذا التاريخ انه كان مسيحيا، وان انتماءه الديني حفزه الى تبني الصهيونية. ولهذه الاسباب الدينية والعقائدية، لعب ايمري دورا رئيسيا في صياغة اعلان بلفور وفي اقناع المؤسسة البريطانية الحاكمة بقبوله. ولتلك الاسباب ايضا تبنى فكرة انشاء الجيش اليهودي وعمل من اجل تحقيقها. واذا كان من شخص يعزى اليه النجاح في قيام اول جيش يهودي منذ ايام الرومان، كما يقول روبنشتاين، فانه ليوبولد ايمري.

> ولهذه الاسباب الدينية والعقائدية، لعب ايمري دورا رئيسيا في صياغة اعلان بلفور وفي اقناع المؤسسة البريطانية الحاكمة بقبوله. ولتلك الاسباب ايضا تبنى فكرة انشاء الجيش اليهودي وعمل من اجل تحقيقها. واذا كان من شخص يعزى اليه النجاح في قيام اول جيش يهودي منذ ايام الرومان، كما يقول روبنشتاين، فانه ليوبولد ايمري.

تشكل الجيش اليهودي من حوالي خمسة آلاف محارب. وكان يمثل قوة مستقلة تضم مجموعات عسكريين مدربين على المدفعية، والاشارة والشرطة والصحة، وارسل الى ايطاليا لكي يحارب فيها. وبعد انزاله في الاراضي الايطالية اصبح جزءا من الجيش الاميركي الخامس. وتلقت هذه القوات الصهيونية من لندن، منذ قيامها وحتى قرار حلها العام ١٩٤٦ مساعدات عسكرية كانت تهطل كالامطار على حد قول ابا ايبان في مذكراته. كذلك تلقت تلك القوات تدريبات مكثفة على يد القوات الاميركية والبريطانية. ولم يكن عدد القوات الصهيونية التي شاركت في الحرب، كما هو واضح اعلاه، يقارب عدد المتطوعين المئة وثلاثين الفا الذين تحدثت عنهم المصادر الصهيونية. الا ان هؤلاء شكلوا نواة مدربة تدريبا عاليا ومجربة ومسلحة للقوات الصهيونية التي دخلت القتال ضد العرب العام ١٩٤٨ والتي بلغ تعدادها حوالي ستين الف عسكري، كما جاء في بعض المصادر العربية. فهل كانت القوات العربية توازي القوات الصهيونية عددا وتدريبا؟

وما هي العوامل التي اثرت على استعداد القوات العربية عندما دخلت الحرب؟ هذا ما سنلقي ضوءا عليه في الحلقة المقبلة؟

* كاتب وباحث لبناني

الحنين الى الشرق الأوسط



بدر عبدالملك *

لم تكن وفاة العاهل الاردني الملك حسين امرا مفاجئا للذين كانوا يتابعون الوضع الصحي له منذ بداية رحيله للولايات المتحدة ودخوله المستشفى ومواصلته العلاج والبقاء الفترة المقررة له. فمنذ ذلك الوقت تواردت الاخبار عن ان الملك مصاب بالسرطان وان المدة التي سيعيشها لن تتجاوز الثلاثة شهور، وهي الفترة التي بنى عليها الامير حسن تقديراته السياسية ومن دون شك انه كان الاقرب لمعرفة تلك الحقيقة. ويبدو ان تطور الطب ساعد على امكانية ابقاء صحة الملك لمدة شهور اضافية وهو ما تطلبه الظرف السياسي الحرج في الاردن وهي الفترة الفاصلة مابين الذهاب والاياب وكأنها رحلة الحياة والموت في حياة الملك الراحل والحاسمة في تاريخ المملكة اذ تطلب الموقف قضيتين مهمتين ومتداخلتين القضية الاولى ترتيب الوضع في داخل البيت الهاشمي والقضية الثانية ترتيب داخل البيت الاردني كله سواء من حيث علاقاته الداخلية او الاقليمية او الدولية. وبهذا الترتيب قطع الملك حسين الطريق على كل التقولات الممكنة والتفسيرات والدسائس المحتملة بعد تقديم الوصايا الاخيرة لخليفته في الحكم ابنه البكر الملك عبدالله وترتيب الحزام السياسي حوله والذي سيكون الوقاية المستقبلية للملك الشاب والذي سيكون بحاجة الى طاقم جيد من حيث الخبرة والولاء معا و يتناسب مع مسيرة المرحلة القادمة.

لم تكن عودة الملك الراحل من دون حسابات صحية او انسانية غير ان الظرف التاريخي للاردن سياسيا لايحتمل التأخير. ولابد ان يغامر بحياته من اجل المعركة الداخلية التي اخذت خيوطها الاولى تتسع بعد ان كان لها مرتكزات قديمة وخلفيات متراكمة. لقد كان الملك حسين وهو في البعيد يعيش اللحظات الصعبة وكان يتأمل الحقبة برمتها بأفقه وخبرته ومشاوراته مع الأصدقاء في واشنطن ولندن، وغيرها من العواصم المهمة لكي يضمن للحكم وللاردن الاستقرار والديمومة والثبات كبلد يعيش بين عواصف الشرق الاوسط ورماله المتحركة. ولابد ان الملك بخبرته السياسية الطويلة في الشرق الاوسط يعرف الاهمية السياسية للاردن برغم حجمه الديموغرافي والاقتصادي. ويعرف حاجة الدول العظمى والدول الاقليمية بتوازناتها وقوتها للدور الذي من الممكن ان يلعبه الاردن في هذا السياق. من هنا نتصور طبيعة التوصيات التي تركها الملك الراحل لابنه وعائلته ومدى الحوارات التي عقدها مع الاصدقاء التاريخيين للمملكة خلال نصف قرن. وندرك المغزى السياسي لحضور رؤساء وممثلين من دول مهمة بالمعنى التضامني والسياسي وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وسورية واسرائيل وروسيا ومصر والعراق ودول مجلس التعاون.

لقد حملت الطائرات الأميركية الثلاث اكثر من وفد وهي تحط على ارضية مطار عمان وكان اهمها الطائرة التي حملت على متنها اربعة رؤساء ثلاثة منهم تقلدوا مناصب الرئاسة [illegible]

المتطرف وانظمة بجيوش كبيرة وحركات اصولية وايديولوجيات ومواقف راديكالية.

وتحمل الدلالة السياسية للوفد الاميركي اكثر من معنى فكلهم شارك - بعضهم قبل الحرب الباردة وبعضهم بعد الحرب الباردة - بمشاريع السلام في الشرق الاوسط ومازالوا يواصلون الحلقة المتعثرة حتى الآن على بعض الجبهات العربية. والاهم من كل ذلك المغزى التضامني للوفد الاميركي بأنه جاء ليقول للملك الجديد بأن الولايات المتحدة ستواصل نهجها القديم في دعم المملكة كواحدة من أهم الدول الصديقة والمؤثرة في قرارات السلام ومشاريعه وقادرة على التأثير ولو في حدود معينة على دول الجوار. ويظل المشروع الأستراتيجي والمستقبلي لقوس المحيط المتوتر هو مشروع السلام في الشرق الاوسط والذي تحاول الولايات المتحدة بمفردها ان تكون اللاعب الرئيسي - ان لم نقل الوحيد - في تحديد اتجاهه وخياراته بما فيه المشروع الشرق اوسطي والذي يشكل الهم الاكبر للادارة الاميركية واسرائيل في منطقة الشرق الاوسط. لقد بدأ الاهتمام يتزايد بالشرق الاوسط سياسيا واستراتيجيا للادارة الاميركية بشكل اكبر بعد الحرب العالمية الثانية اذ اصبح بمثابة نقطة تحول تاريخية في السياسة الاميركية نتيجة الاكتشافات المهولة للنفط والغاز ووجود احتياطي ضخم منهما. لقد كانت شركات النفط الاميركية المعنية بالتنقيب موجودة في منطقة الشرق الاوسط منذ العقود الاولى لهذا القرن، غير أن الأهمية والصراع تزايد بشكل ملحوظ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ومحاولة الولايات المتحدة التركيز من جهة على منع التوسع الايديولوجي والاقتصادي والسياسي للاتحاد السوفييتي، ومن الجهة الاخرى حاولت ان تدخل منافسا وشريكا مع الحلفاء في مناطق نفوذهم التقليدية بحيث يتم كسر نطاق الاحتكارات والامتيازات المغلقة. لم تمنع صورة الجنازة المهيبة للملك الراحل الجمهور، والذين شاهدوا التلفاز، ان يتساءلوا ما الذي جاء بالرئيس الروسي للتشييع وهو في صحة سيئة للغاية؟ لماذا لم يحترم الرئيس دولته الكبيرة ومكانتها وهو في هذا الوضع المزري المثير للدهشة؟!!. ولكن يبدو واضحا ان الاقدام المتثاقلة للرئيس قادته للخارج كفرصة مفيدة للقاء الرؤساء دفعة واحدة وفي مكان واحد مهم للجميع ويقع في قلب الشرق الاوسط، بحيث يطلب منهم دعم روسيا اقتصاديا لكي يقف النظام على اقدامه للحظة الاخيرة، وفي الوقت نفسه جاء ليقول للاخرين وللاردن اننا ضمن دائرة الشرق الاوسط ولا يمكن تهميشنا. هذا الحنين القديم للدور السوفييتي في الشرق الاوسط تحاول روسيا من خلال دورها السياسي وعتادها العسكري، انعاشه وتحريكه مجددا، بعد ان شهد تراجعا نتيجة التخلخل السياسي الداخلي والتشتت النسبي لقوة روسيا في السنوات الاخيرة والناتج عن انهيار الميراث القديم للدولة العظمى ودخولها في ازمات حادة على مستويات عدة داخلية وخارجية.

ولاانخال ان يلتسين غابت عنه الحسابات الشخصية او ألغى من اعتباراته السياسية ما يتوق له من اعطاء نفسه اهمية تاريخية نتيجة لتضخم الذاتوية لديه وهو في ظروفه الصحية محاولا تذكير العالم ان موته السياسي مستقبلا يجب ان لاينسيهم الحضور في جنازته المهيبة [illegible]

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

أميركا تتجسس على العالم

محمد عطوي *

تقول مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية ان الولايات المتحدة الاميركية تتجسس على العالم وذلك بفضل ٥٠ قاعدة سرية لالتقاط الاتصالات الفضائية والارضية وحتى الانترنت والفاكس.

فالبيت الابيض يستطيع مراقبة كل شيء تقريبا مستخدما عشرات الاقمار الصناعية المخصصة للتجسس والتي يشرف عليها حوالي ١٠٠ ألف اخصائي. وقد أكد ذلك بريزنسكي، مستشار الامن القومي أيام الرئيس الاسبق جيمي كارتر بقوله، «ان واشنطن لا تهتم فقط بالتجسس على ليبيا والعراق بل هي تتجسس على أصدقائها وفي مقدمتهم فرنسا».

ولعل أبرز عمل قامت به أجهزة التجسس [illegible]

وتبين انه بين الموقفين الغامض والواضح تسلم بوش من مركز الاتصالات الضخم التابع لمجلس الامن القومي تقريرا سريا للغاية. فأجهزة التجسس في المركز استطاعت اعتراض وتسجيل وتفكيك رموز الاتصالات الهاتفية بين زعماء الانقلاب. وهي كشفت عن انهم منقسمون. واخطر من ذلك هو ان قادة الجيش السوفييتي في الاقاليم رفضوا التجاوب معهم وبعضهم لم يرد على اتصالاتهم الهاتفية. وعرف بوش بان الانقلاب لم ينجح. لذلك اتخذ موقفا حازما من زعمائه. وقد حرص بوش عند تركه منصبه على شكر مسؤولي مركز الاتصالات (NSA) على الخدمات التي قدموها له خلال عهده. وقال بوش في خطاب في مقر الوكالة [illegible]

لمواجهة الاتحاد السوفييتي السابق طورت وأصبحت أكثر فعالية في علم التجسس.

كيف تتم عمليات التجسس ؟

ان عمليات التجسس الاميركية تعتمد اعتماداً رئيسياً على وكالة الامن القومي (NSA) وهي هيئة مستقلة مكلفة بالعمليات التجسسية. وهي أغنى بكثير من «السي آي ايه» اذ انها تستخدم حوالي ١٠٠ ألف شخص في العالم. وتقدر موازنتها بحوالي ١٦ مليار دولار.

الخبير الاميركي في الاتصالات «جون بليك» يصف عملية التجسس والتنصت بأنها سهلة وبسيطة. فالوكالة تراقب [illegible]

أهمها بريطانيا ونيوزيلندا واليابان والمانيا واستراليا. وتوصف هذه القواعد بأنها فعالة للغاية في استقبال وارسال المعلومات السرية المسجلة. وتراقب القواعد الاتصالات الفضائية كافة وتلك المارة عبر الكابلات البحرية والارضية. وتستطيع الوكالة الدخول على شبكة الانترنت كي تحصل منها على المعلومات كافة.

وباختصار، يمكن القول ان اميركا ترغب في سماع كل شيء ومشاهدة كل ما تريد في العالم. وفي هذا المضمار، اعترف رئيس الوكالة «وليام اودوم» بهذه العمليات التجسسية معتبرا انها مفيدة وضرورية لبلاده.

وكشف مسؤول سابق في الوكالة النقاب عن ان فرنسا هي هدف لعمليات التجسس الاميركية منذ أمد بعيد على الرغم من انها صديقة وحليفة للولايات المتحدة، كما تراقب الوكالة وتتجسس على الشركات كافة التي تتعامل مع الدول التي تعتبرها عدوة مثل ايران والعراق وكوريا الشمالية والصين وروسيا.

من جهة اخرى، فقد اعترف بريزنسكي في [illegible]

> وكشف مسؤول سابق في الوكالة النقاب عن ان فرنسا هي هدف لعمليات التجسس الاميركية منذ أمد بعيد على الرغم من انها صديقة وحليفة للولايات المتحدة، كما تراقب الوكالة وتتجسس على الشركات كافة التي تتعامل مع الدول التي تعتبرها عدوة مثل ايران والعراق وكوريا الشمالية والصين وروسيا.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بمزيد من الحزن والأسى

ينعى

سرور بن شهوان الظاهري

و

عبيد خليفة الجابر

المغفور له بإذن الله تعالى

عمهما

أحمد بن سعود بن عرار الظاهري

الذي وافته المنية أمس

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد بمنطقة المعترض في مدينة العين

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

سلطان بن خليفة يشهد بطولة التاج الثلاثي في غنتوت

الجولة ١٩ للدوري العين ورأس الخيمة يخسران في ملعبيهما امام الاهلي والنصر

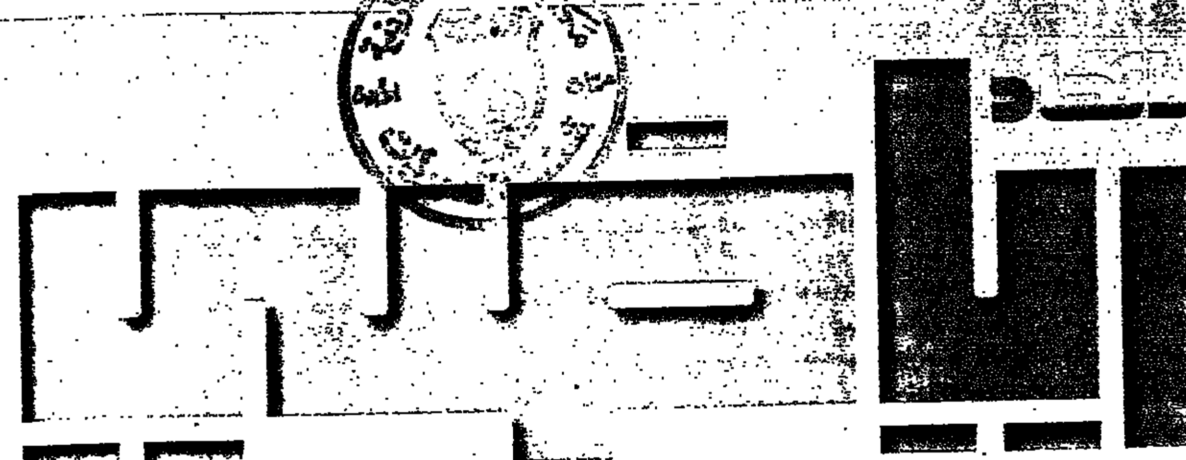
مؤتمر صحافي لفريق الامارات للفورمولا ٤ اليوم

يعقد فريق الإمارات للفورمولا ٤ بقيادة عبدالسلام محمد فيروز مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة من صباح اليوم لتوقيع العقد مع الشركات الراعية للفريق في بطولة الامارات للفورمولا ٤ والتي تبدأ منافساتها بدبي يوم ١٩ فبراير الجاري. وسيتم خلال حفل اليوم تكريم نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ونادي ابوظبي الدولي وأعضاء فريق الفيكتوري وأبطال الرياضات البحرية لموسم ١٩٩٨ ووسائل الاعلام.

للمرة الثانية

الجزيرة يخسر بفارق هدف في بطولة التعاون لليد

■ خسر نادي الجزيرة مباراته الثانية ببطولة التعاون لليد امام فريق خيطان الكويتي منظم البطولة... وجاءت خسارة الجزيرة بفارق هدف واحد (٢٩/٣٠) وذلك للمرة الثانية على التوالي. وبهذه الخسارة تضاءلت فرصة الجزيرة في المنافسة على البطولة بعد ان اصبح رصيده نقطتين فقط ولم يتبق له غير ٣ مباريات... فيما انفرد فريق الصفا السعودي بالصدارة برصيد ٦ نقاط بعد فوزه السهل على سداب العماني في المباراة التي سبقت لقاء الجزيرة.



السبت ٢٧ شوال ١٤١٩هـ الموافق ١٣ فبراير ١٩٩٩م

بطولة دبي

د زرت كلاسيك للجولف:

انجليزي مغمور يخطف الصدارة

اتحاد المؤسسات يكرم الحكام العرب نجوم مونديال «القرن» اليوم

كارلوس مويا لـ «الاتحاد الرياضي»

المال أهم من الحب وأحلم بلقب اللاعب رقم «١»

صباح الخير يا امارات

الأهلي... ومدرب الطوارىء!

●● مارس الأهلي هوايته أمس في عرقلة الفريق العيناوي، وهي الهواية التي بدأها مهدي علي في موسم ٩٤ واستمرت في المواسم التالية. حتى ان العين عندما فاز بدوري الموسم الماضي لم يخسر سوى أمام الأهلي الذي كسب من العين في الدورين الأول والثاني لدوري ٩٩ ست نقاط كاملة!

● ونجح جوران مدرب الطوارىء الاهلاوي في مهمته للاسبوع الثاني على التوالي، بعد أن قاد الأهلي للفوز على رأس الخيمة بنصف دستة أهداف حيث استعاد الفريق توازنه النفسي فانعكس ذلك على الأداء الفني لكل اللاعبين.

● أما الفريق العيناوي فقد تأثر كثيراً بغياب مدافعه المتألق فهد علي كما ان عبيدي بيليه لعب باسمه فقط وبدا واضحا انه لايزال يعاني من الاصابة. ناهيك عن تراجع مستوى سالم جوهر أحد أفضل لاعبي العين هذا الموسم. كما ان الهجوم العيناوي حرص على اختراق الدفاع الاهلاوي من العمق. فتحطمت الهجمات العيناوية. عكس الأهلي الذي نجح في استثمار الهجمات المرتدة فظهرت خطورة الثنائي الأهلاوي يوسف عتيق وفؤاد خليل.

****

● تلقيت أمس رسالة. عبر الفاكس. من الصديق سيد علي الزميل بصحيفة جلف نيوز. جاء فيها مايلي:

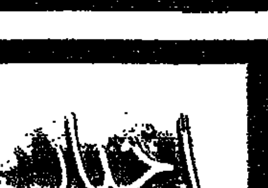
● أشكرك على اهتمامك الزائد بأخبار الكرة السودانية والتي تتحفنا بها على صفحات العزيزة «الاتحاد» وتعليقاتك على بعض المباريات وخاصة مباريات القمة بين المريخ والهلال.

● وقد استوقفني تعليقك اليوم «أمس» في عمودك «صباح الخير يالإمارات» حول فوز الهلال على المريخ في نهائي كأس النخبة وهو الخامس على التوالي مما يستدعي أن يدخل موسوعة جينيز الكروية السودانية ولكن أود ان أوضح لك بأن المريخ دخل موسوعة جينيز قبل الهلال بسنوات طويلة عندما هزم نده التقليدي الهلال ثماني مرات متتالية أيام عمالقة المريخ والكرة السودانية ماجد وابراهومة. والهلالاب يتذكرون ذلك جيداً. وليس ذلك فحسب. فالمريخ هو النادي الوحيد في السودان الذي فاز ببطولة الدوري بدون هزيمة أو تعادل. حدث ذلك في أوائل السبعينات. وفاز في الموسم الذي يليه بالدوري بدون هزيمة. وبتعادل واحد فقط. و«المريخ العظيم» كما يحلو لمحبيه ومريديه أن يصفوه هو النادي السوداني الوحيد الذي يفوز ويعود للسودان بالبطولات من الخارج وهو مايطلق عليها بـ «الكؤوس المحمولة جوا». وآخرها كأس الشارقة. ومن قبله كأس دبي وكأس سيكافا. وبطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس، ولم يحقق اي ناد سوداني آخر شارك في بطولات افريقية أو عربية اي بطولة من تلك التي حققها المريخ العظيم.

● واود أن أقول لاخواننا الهلالاب مبروك كأس النخبة والذي حققتموه بذلك الفوز المباغت. وهاردلك لأبناء النجمة الحمراء الأشاوس رافعين لواء الكرة السودانية والمدافعين عن حماها في المحافل الدولية. وموعدنا ان شاء الله بطولة الدوري الممتاز ووقتئذ سيكون لكل حادث حديث.

● انتهت رسالة الزميل سيد علي ولاتملك الا ان نقول ان «المناوشات» المحببة بين عشاق هلال الملايين ومريدي المريخ العظيم لايجب ان تفسد للود قضية بين جماهير الناديين الكبيرين.

عصام سالم



الشعب يحتفي بالبعثة القطرية
السد يفوز على البلطيق الروسي ٢ ـ ١

أقام نادي الشعب مساء أمس مأدبة عشاء احتفاء ببعثة السد القطرية بحضور كل من اسماعيل عبدالله أمين سر نادي الشعب والدكتور غانم الهاجري رئيس اللجنة الرياضية وعمران عبدالله أمين السر المساعد وعبيد الشامسي مشرف علم كرة القدم وعبدالرحمن العويس اداري كرة القدم ومن الجانب القطري رئيس البعثة عبدالعزيز العطية والطاقم الاداري والفني.. وتخلل المأدبة تبادل الدروع التذكارية.. وكان قد سبق حفل العشاء مباراة ودية على ستاد خالد بن محمد بنادي الشعب اسفرت عن فوز السد القطري على البلطيق الروسي ٢ ـ ١ انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي وفي الشوط الثاني بادر الفريق الروسي بالتسجيل ثم سجل السد هدفين متتاليين. وبعد المباراة عادت البعثة القطرية الى الدوحة.

الفيفا يبرىء الاتحاد الانجليزي

برأ الاتحاد الدولي لكرة القدم الاتحاد الانجليزي من الاعمال «غير اللائقة والخاطئة» في القضية التي تسببت باستقالة رئيس الاتحاد كيث وايزمان في يناير الماضي واقالة مديره العام جراهام كيلي في ديسمبر الماضي. وكان اعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد الانجليزي صوتوا بالاجماع على اقالة وايزمان بدعوى ان الاخير ومديره العام كيلي لم يستشيرا اللجنة عندما قدما وعودا بمنح قروض بقيمة ٣ر٢ مليون جنيه استرليني (١٢ر٥ مليون دولار) للاتحاد الويلزي على مدى ٨ اعوام لتطوير مستوى كرة القدم في ويلز مقابل ضمان مساندة الاخير ترشيح انجلترا لاستضافة نهائيات كأس العالم للعام ٢٠٠٦.

وقام الاتحاد الدولي بتحقيق في الموضوع واستمع الى ممثلي الاتحادين الانجليزي والويلزي في نهاية الشهر الماضي، واعتبر انه «لا وجود لاثر اي عمل غير لائق أو خاطىء يدعو الى فتح تحقيق معمق». وقرر الاتحاد الدولي اغلاق الملف بصفة نهائية.

يحاضر فيها العميد بوظو

٤ مراقبين من البحرين يشاركون في الدورة التي ينظمها اتحاد الكرة لاول مرة

■ وافق اتحاد كرة القدم على طلب الاتحاد البحريني بمشاركة ٤ مراقبين للمباريات في البحرين في دورة المراقبين التي ينظمها اتحاد كرة القدم لاول مرة خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ فبراير الجاري بفندق روتانا العين والتي يشارك فيها ٢١ مراقباً من الامارات ويحاضر فيها العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم وعضو لجنة الحكام الدولية... وتقام تلك الدورة على هامش تصفيات الاندية الآسيوية لكرة القدم والتي يستضيفها نادي العين في تلك الفترة.

مسابقة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية

آمنة ابراهيم يوسف من أبوظبي تكسب ١٠ آلاف درهم

■ فازت القارئة آمنة ابراهيم يوسف من أبوظبي بمسابقة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية وكسبت عشرة آلاف درهم وهي الجائزة الخاصة بالأسبوع العشرين.

و «الاتحاد الرياضي» يهنىء القارئة المحظوظة ويتمنى لبقية القراء حظاً أوفر في الأسابيع المقبلة.

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

انهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢١)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠	٣/٣	
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٦	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠	٢/٣	
		الشباب × الوصل	٧,٠٠	١/٢	
١٩	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	الخليج × الوحدة	٧,٠٠	٢/٠	
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠	١/٢	
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠	١/١	
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠	٠/٠	
	الجمعة ١٩٩٩/٢/١٢	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠	٢/١	
		العين × الاهلي	٧,٠٠	٣/٢	
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥١٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣٦٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٢	٠٧/٣٣٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٢ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢٢٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٥٦٥٤٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٣٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٧٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٧٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٣٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٢٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦٦٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٤٨٢٧	٩٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧٥١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٣٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٩١٤٦١	٠٢/٤٦١١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠، ٤٤٨٠٠٠	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٤١٣٩	٣١٤١٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧. داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١- تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢. فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧. فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨: فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ - محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤



سمو الشيخ حمدان بن راشد والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتابعان السباق



المدرب سعيد بن سرور

أحمد بن راشد يتصدر «الملاك» في سباقات الخيل

«دروبا» يتقدم المدربين و«سوبل» في طليعة الفرسان

■ محمد حمصي:

■ تصدر سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم الملاك في سباقات الخيول المحلية التي ينظمها اتحاد الفروسية حيث سجلت خيوله حتى ١٠ فبراير الحالي ٢٧ انتصارا والمركز الثاني ٢٩ مرة والثالث ١٩ مرة والرابع ١٥ مرة والنسبة المئوية (٢١٪). وحققت خيول صاحب السمو رئيس الدولة ١٧ انتصارا والمركز الثاني ٩ مرات والثالث ١٤ مرة والرابع ١٣ مرة والنسبة المئوية (٢٠٪) وجاءت خيول سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الثالث برصيد ١٢ فوزا والمركز الثاني ١٧ مرة والثالث ١٦ مرة والرابع ١٠ مرات والنسبة المئوية (١٤٪) أما خيول الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم فقد احتلت المركز الرابع وحققت ١٠ انتصارات والمركز الثاني ٨ مرات والثالث ٩ مرات والرابع ٩ مرات والنسبة المئوية (١٤٪).

وجاءت خيول صاحب السمو حاكم أم القيوين بالمركز الخامس محققة ١٢ انتصارا والمركز الثاني ٨ مرات والثالث ١٠ مرات والرابع ١٢ مرة والنسبة المئوية (١٥٪).

«دروبا» يتصدر المدربين

وعلى صعيد المدربين يتصدر القائمة دروبا سلفرتنام والذي حقق المركز الاول ٣٤ مرة والثاني ٢٥ مرة والثالث ٢٠ مرة والرابع ٢٢ مرة تلاه بالمركز الثاني بي بي ماكجلين والذي حقق ٣٠ انتصارا والمركز الثاني ٢٦ مرة والثالث ١٨ مرة والرابع ٢٢ مرة ثم المدرب بي رودكين بالمركز الثالث محققا المركز الاول ١٩ مرة والثاني ٢٤ مرة والثالث ٢٩ مرة والرابع ٢٥ مرة وجاء اروين شاربي بالمركز الرابع مسجلا ١٨ انتصارا والمركز الثاني ١٩ مرة والثالث ١٧ مرة والرابع ١٩ مرة ثم اس سيملر بالمركز الخامس مسجلا ١٥ انتصارا والمركز الثاني ١٩ مرة والثالث ٢٢ مرة والرابع ١٩ مرة.

و«سوبل» يتصدر الفرسان

وفيما يتعلق بالفرسان يتربع على القمة ويلي سوبل برصيد ٤٢ انتصارا والمركز الثاني ٤١ مرة والثالث ٢٧ مرة والرابع ٢٠ مرة يليه بات سمولين ٢٣ انتصارا والمركز الثاني ٢٣ مرة والثالث ١٥ مرة والرابع ١٧ مرة ثم بيتر بريت بالمركز الثالث ٢٠ انتصارا والمركز الثاني ١٠ مرات والثالث ١٨ مرة والرابع ٢٢ مرة وجاء ريتشارد هيلز نجم السباق الاخير الذي اقيم بند الشبا امس الاول بالمركز الرابع برصيد ١٩ انتصارا والمركز الثاني ٢٠ مرة والثالث ١٦ مرة والرابع ٨ مرات فيما حقق الفارس جاري هايند والذي احتل المركز الرابع بـ ١٢ انتصارا والمركز الثاني ١٥ مرة والثالث ١٤ مرة والرابع ١٧ مرة.

أفضل زمن

اما على صعيد الخيول فقد حقق الحصان «ليبزانر» افضل زمن حتى الآن حيث قطع مسافة ١٠٠٠ متر في نادي غنتوت بزمن ٥٧,٠٨ ثانية وجاء «امبتي كوارتر» بالمركز الثاني بتحقيقه ١,٢٩,٩٧ دقيقة في سباق ١٥٠٠ متر بند الشبا ثم «دفندنت» بالمركز الثالث بتحقيقه ١,٢١,٧٨ دقيقة في سباق ١٤٠٠ متر في ابوظبي و«ايزل» بالمركز الرابع بتحقيقه ٢,٤٤,٢٩ دقيقة في سباق ٢٤٠٠ متر في غنتوت و«الضاحك» بالمركز الخامس بتحقيقه ٢,٤٨,٨٨ دقيقة في سباق ١٨٠٠ متر في جبل علي و«بل كانتو» بالمركز السادس بتحقيقه ٢,٣٦,٣٧ دقيقة في سباق ٢٤٠٠ متر في ابوظبي.

في جولة الحسم على كأس مكتوم بند الشبا

عودة «العنود» تشعل المنافسة في «الشوط العربي» و«التبر» خلط كل الأوراق في «المهجن»

■ غياب «العنود» لصاحب السمو رئيس الدولة عن الجولة الثانية لبطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي فتح باب المنافسة على مصراعيه وأتاح الفرصة للفحل الفرنسي «فاليتا دي فليري» والبالغ من العمر ٦ سنوات لاستغلال كل الظروف لصالحه وانتزاع الصدارة بجدارة مضيفا ١٥ نقطة ثمينة ومتقدما على «العنود» بفارق نقطة واحدة. وبعودة «العنود» فان المنافسة ستبلغ ذروتها في الجولة الثالثة الحاسمة المقررة يوم ٤ مارس القادم وخاصة بين سيدة الخيول العربية و«فاليتا» المتصدر والبعيد عن اية ضغوط والذي كان مستواه مفاجئا امس الاول وكذلك الفحل الفرنسي «المنصور دوبرو» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والذي يحتل المركز الثالث في الترتيب العام.

وعلى صعيد الخيول المهجنة فان المهر الاميركي التبر (٤ سنوات) قلب كل التوقعات في الجولة الثانية وظهر بمستوى مغاير تماما لمستواه في الجولة الاولى الامر الذي ادى الى تفوقه بفارق ١١ طولا عن «بلاي اكتيينج» الحائز المركز الثاني... وهذا الانتصار الكبير خلط كل الاوراق في بطولة التحدي وتحولت تلك الاوراق للجولة الحاسمة التي ستحسم الصراع بين «التبر» الذي رفع رصيده الى ٢٣ نقطة و«سبيندريفت» بطل الجولة الاولى والذي يحتل المركز الثاني في الترتيب العام برصيد ١٩ نقطة ثم «بلاي اكتيينج» الثالث برصيد ٨ نقاط.



■ شهد اليوم الثاني من بطولة دبي ديزرت كلاسيك التي ترعاها شركة دبي للالومينيوم (دوبال) وطيران الامارات ومركز دبي التجاري العالمي انفراد الانجليزي المغمور ديفيد هولز بالصدارة بعد ان سجل سبع ضربات تحت المعدل، في حين تراجع المتصدران في اليوم الاول الايرلندي بول كلجينلي والويلزي فيليب برايس الى المركزين الثاني والحادي عشر على التوالي مع مجموعة أخرى من اللاعبين.

وفشل ثلاثة من افضل اللاعبين في العالم في العقدين الأخيرين من الاستمرار في المنافسة لعدم تحقيقهم المعدل المطلوب وهم الانجليزي نيك فالدو والويلزي ايان ووزنام والاسباني سيفي باليستيروس.

ويعتبر فالدو من افضل لاعبي الجولف في التاريخ جراء فوزه بست بطولات كبيرة في مسيرته الغنية بالالقاب وهو افضل لاعب في تاريخ كأس رايدر الشهيرة التي تجمع بين اوروبا والولايات المتحدة وقد جمع العدد الاكبر من النقاط فيها وشارك فيها دون انقطاع منذ العام ١٩٧٧.

وسيطير فالدو مباشرة الى الدوحة للمشاركة في بطولة قطر الدولية الاسبوع المقبل.

أما باليستيروس فسبق له ان احرز اللقب العام ١٩٩٢ عندما جمع ٢٧٢، اما ابرز انجازاته فكانت قيادته منتخب أوروبا للفوز بكأس رايدر العام ١٩٩٧ على ارض بلاده اسبانيا.

ويملك باليستيروس سجلا حافلاً من البطولات اذ جمع اكثر من ٧٠ لقبا طوال مسيرته الحافلة من ضمنها بطولة الماسترز مرتين العامين ١٩٨٠ و ١٩٨٣.

ويعتبر خروج ووزنام نتيجة مخيبة وهو الذي له صولات وجولات في الملاعب الخضراء حيث جمع ثروة تقدر بنحو ٦ ملايين دولار طوال مسيرة دخلت عامها الثالث والعشرين. اما ابرز انجازاته فكانت احرازه بطولة الماسترز بتغلبه على الاسباني خوسيه ماريا اولازابال بفارق محاولة واحدة.

وبالعودة الى هولز متصدر الترتيب بعد اليوم الاول فانه ولد في سويندون في ٢٣ يونيو ١٩٧٥ ويحتل المركز الـ ١٦٩ عالميا وهو احترف اللعبة العام ١٩٩٥.

وقال هولز: «لاأدري ما اذا كان فوزي في بطولة استراليا أواخر العام الماضي اعطاني دفعا معنويا كبيرا علما بأنني ابتعدت عن الملاعب لمدة ثمانية اسابيع بداعي الاصابة في كاحلي».

واضاف «أنا سعيد باحتلال المركز الاول في نهاية اليوم الثاني وهي المرة الاولى التي اتصدر فيها في احدى جولات الدوري الاوروبي وهدفي احتلال احد المراكز الـ ١٥ الاولى عالميا والمشاركة في بطولة فولفو التي ستكون جواز سفري للمنافسة على أحد الألقاب الكبيرة».

ويتساوى ثلاثة لاعبين في المركز الثاني وهم كاغينلي والاسكتلندي بيتر دولي والاسترالي واين رايلي.

ويحتل الاسكتلندي الشهير كولين مونتجمري متصدر ترتيب التصنيف الاوروبي بفارق كبير عن اقرب منافسيه المركز الخامس بالتساوي مع خمسة لاعبين آخرين وقد سجل ٥ محاولات تحت المعدل.

ويأمل مونتجمري ان يصبح اول لاعب يحرز اللقب للمرة الثانية بعد ان توج بطلا العام ١٩٩٦.

وتربط مونتجمري علاقة وطيدة ببطولة دبي فهو كان احد المشجعين على اطلاق تحدي خور دبي الى جانب الجنوب افريقي ايرني ايلس وفالدو وباليستيروس.

وسجل الاميركي المخضرم مارك اوميرا (٤٠ عاما) ٥ ضربات تحت المعدل مؤكدا ان تقدمه في السن لم يؤثر على عطائه وهو الذي هزم مواطنه الشهير تايجر وودز في بطولة اوجوستا الاميركية العام الماضي.

مركز دبي العالمي وبطولة الجولف توأمان

وحيد عطا الله: الموقع الجديد للبطولة كان تحديا وكسبناه

خلال ٣ سنوات... قيمة المكافآت ترتفع لمليون ونصف المليون دولار

■ يلعب مركز دبي التجاري العالمي دورا رائدا في عملية تنظيم بطولة دبي دزرت كلاسيك وذلك للسنة السادسة على التوالي بفضل الجهود التي يبذلها القائمون على المركز وجيش من المتطوعين والعاملين في البطولة التي انطلقت اول امس وتستمر حتى غد الاحد.

ويعتبر مدير المركز وحيد عطا الله احد الجنود المجهولين الذين عملوا بعيدا عن الاضواء لانجاح التنظيم ومتابعة كل شاردة وواردة من اجل راحة اللاعبين والجمهور على حد سواء.

يقول عطا الله: لا احد ينكر بان دبي اصبحت عاصمة الرياضة في الشرق الاوسط من خلال الاحداث الرياضية الدولية التي تستضيفها بدءا ببطولة دبي دزرت كلاسيك للجولف مرورا بدورة دبي الدولية للتنس وصولا الى كأس العالم للخيول.

واضاف ان استضافة هذه الاحداث الرياضية العالمية تساعد على الترويج لمدينة دبي وعكس صورة مشرقة خصوصا انها تنال تغطية اعلامية كبيرة من وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية. واوضح: تنقل بطولة الجولف الى اكثر من دولة عربية وعالمية مباشرة على الهواء وتساهم في تحريك الحركة السياحية في البلاد.

واضاف: كان انتقال البطولة الى خور دبي تحديا كبيرا أمام مركز دبي التجاري العالمي لاننا تعودنا على التسهيلات في الموقع القديم لكننا نجحنا في الامتحان خصوصا ان التنظيم يستقطب عددا هائلا من الجمهور المحلي والاجنبي فاق عدد الاصوات الماضية بدرجات، كما ان متتبعيها عبر القنوات زاد ايضا لانها تشمل حاليا آسيا والولايات المتحدة واوروبا.

وكشف عطا الله ان الموقع الجديد سهل على الجمهور عملية الانتقال لانه اقرب الى وسط المدينة. واضاف: لاشك ان بعض الاخطاء ارتكبت لكن احدا ليس معصوما عن الاخطاء خصوصا في بطولة كبرى مثل بطولة الجولف بيد اننا سنعمل على تداركها في المستقبل.

واوضح بان جوائز البطولة سترتفع بمعدل ١٠ في المئة كل سنة لتبلغ مليون ونصف المليون دولار في السنوات الثلاث المقبلة علما بانها حاليا من اغلى البطولات من ناحية الجوائز المالية. واكد انه تم دعوة الاميركي الشهير تايجر وودز متصدر التصنيف العالمي للاعبي الجولف للمشاركة في بطولة دبي لكنه اعتذر عن عدم المشاركة لارتباطه ببطولة في الولايات المتحدة. وعن المنافسة في البطولة قال، من السابق لاوانه التحدث عن المرشحين لاحراز الكأس واعتقد ان الاثارة ستستمر حتى النهاية.

جمعية الامارات تتعاطف مع مونتجمري... ولكن!

■ الاسكتلندي الشهير كولين مونتجمري تربطه صداقة كبيرة برجال جمعية الامارات للجولف وعلى رأسهم محمد علي العبار رئيس الجمعية والذي اصبح احد اشهر لاعبي الجولف الهواة في الامارات.. ومونتجمري بالمناسبة هو صاحب تصميم ملاعب التنس التي ستأخذ موقعها في المدينة الجديدة التي تتولاها إعمار.

مونتجمري حتى الآن يحاول.. لكنه في المركز الخامس حاليا.. ويذكر ان هذا اللاعب الشهير فاز ببطولة ديزرت كلاسيك للعام ١٩٩٦.





تكريم نجوم التنس في ملعب الجولف

■ قام مجموعة من لاعبي التنس المشاركين في بطولة دبي المفتوحة للتنس بزيارة الى ملاعب الجولف الخضراء حيث شاركوا في بطولة للجولف فقد جذب يوم هيرالد تريبيون انترناشيونال للجولف مجموعة من المشاركين الذين يهوون نوادي الجولف تاما كما يهوون مضارب لعبة التنس. وقد قام كولم ماكلوكلين المدير الاداري لسوق دبي الحرة وكريستوفر سيث من هيرالد تريبيون انترناشيونال بتوزيع الكؤوس على الفائزين وهم شارام شاماسي وآرا ناكناكيان الفائزان بالمركز الاول وورد هارتشور وجوزيف غصوب الفائزان بالمركز الثاني، والمعلقين الرياضيين على شاشات التلفزيون مارك بيتشي وكريس بايلي اللذين حلا في المركز الثالث.

كما فاز كولم ماكلوكلين لكونه الاقرب الى الحفرة رقم ٢، ومارك بيتشي الذي كان الاقرب الى الحفرة رقم (٨)، وفي حين فاز شارام شاماسي بجائزة اضافية لاطول تسديدة قرب الحفر رقم (٩).





جماهير غفيرة تابعت البطولة بالامس

■ حظيت بطولة دبي دزرت كلاسيك العاشرة للجولف بتتابع جماهيري كبير بالامس منتهزة فرصة انه يوم جمعة.. وان البطولة بدأت في المنافسة العاصفة التي ابعدت نجوما كبارا.. وأعطت الفرصة لبعض المغمورين امثال الانجليزي ديفيد هولز.. ولاشك ان موقع البطولة الجديد في ملعب خور دبي ساهم كثيرا في الاقبال الجماهيري نظرا لوقوعه في قلب المدينة وفي مواجهة بطولة التنس الدولية مباشرة. وقد تعاطف الجمهور بالأمس مع المتصدر الجديد لها الذي استطاع تسجيل (٧) ضربات تحت المعدل وهو انجاز كبير يحسب لهذا اللاعب الصاعد.

ختام رائع لبطولة السيدات للطائرة

سيدات ادكو ينتزعن اللقب الأول من الأهلي عن جدارة

■ متابعة اسامة احمد
تصوير محمد حنيفة

■ اختتمت مساء امس بدبي بطولة السيدات الاولى للكرة الطائرة التي ينظمها النادي الاهلي بمشاركة ٧ فرق حيث استطاع فريق ادكو المتمرس انتزاع اللقب الاول في أعقاب فوزه على الاهلي (أ) ٣/صفر بنتيجة الاشواط ١٥/١٢ و١٥/١١ و١٦/١٤ في مباراة رائعة استمرت ساعة ونصف لا يقل مستواها الفني عن مباريات الرجال مما يؤكد ان بطولة الاهلي حققت غاياتها المنشودة.

فريق ادكو صاحب باع طويل في بطولات السيدات حيث كان لعامل الخبرة الاثر الكبير في ترجيح كفته.

امتازت لاعبات ادكو بالجماعية وظهرت الخبرة في اللاعبين مها سويد وغيداء فاروس اللتين تلعبان في منتخب سورية للسيدات مما اهلهن لكسب الشوط الاول عن جدارة واستحقاق.

وفي الشوط الثاني سار الاداء على نفس المنوال ضربات ساحقة وقراءة للملعب من لاعبات ادكو واهتزاز واضح في الاهلي حيث فاز ادكو بنتيجة ١٥/١١.

ويبدو ان لاعبات الاهلي قد تأثرن بعدم وجود مدرب خطط مما حدا بكابتنة الفريق فائزة القيام بالمهمتين معا حيث انعكس سلبا على ادائهن وكان سببا رئيسيا في تفوق لاعبات ادكو.

وحقيقة فقد كان الاداء رائعا من لاعبات الاهلي في الشوط الثالث وكان قاب قوسين او ادنى من الفوز به لولا الارتباك الذي لم يكن له اي مبرر والذي حول نتيجة الشوط لصالح ادكو مما أهل الفريق لكسب لقب البطولة الاولى عن جدارة.



الثلاث الأوائل — تصوير: محمد حنيفة



مباراة الختام

لاعبات سطعن

من أبرز اللاعبات اللائي ظهرن بمستوى رائع في مباراة الختام مها سويد وغيداء فاروس ورندا (أدكو) وروندا (الاهلي).

بعد مباراة ماراثونية استغرقت ساعة و٤٣ دقيقة استطاع فريق الاهلي (ب) الفوز على المدرسة الاميركية (أ) حيث شهدت تلك المباراة اطول شوط نسائي حيث استغرق الشوط الرابع ٣٧ دقيقة.

لاعبات الاهلي على الرغم من خسارتهن الشوطين الاول والثاني ١٥/٥ و١٥/٧ على التوالي الا ان الفريق استطاع كسب الاشواط الثلاثة الاخيرة ١٥/٣ و١٥/١٣ و١٥/٣. وقد نالت لاعبة الاهلي كريستي نجومية المباراة بلا منازع.

ادار المباراة طاقم حكام مكون من الفت فتحي وعبدالقادر الملا ومازن بخاري وفي الختام تم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة حيث نال فريق ادكو كأس البطولة بينما جاء الاهلي (أ) و(ب) في المركزين الثاني والثالث بينما احرز فريق المدرسة الاميركية (أ) المركز الرابع.

فكرة البطولة جديدة

د. الدكتور فؤاد نعمان اخصائي العلاج الطبيعي بالاهلي اكد ان فكرة البطولة جديدة، فعلى الرغم من اختلافها عن بطولات الرجال من حيث اللياقة وقوة التحمل ولكن كل من شاهد النهائي اشاد بالمستوى الطيب للسيدات.

اصغر لاعبة في البطولة

تعد لاعبة الاهلي ليلى كادريو اصغر لاعبة في البطولة حيث لم يتجاوز عمرها ١١ سنة وقد عبرت عن سعادتها بالمشاركة الاولى في مثل هذه البطولات.

مستويات عالية

كابتن مسعد عبدالجواد مدرب النادي الاهلي اشاد بالمستوى الفني للبطولة مشيرا الى انها قد افرزت لاعبات جدد ومشاركة لاعبات صغيرات السن واكثر ما يميز بطولة الاهلي الروح القتالية وقلة الاخطاء واللياقة البدنية العالية.

لاعبة الأهلي دنيس الافضل

الحكم الفت فتحي اشادت بأداء فريقي أدكو والاهلي (أ) في البطولة وقالت ان لاعبة الاهلي (ب) دنيس تعد افضل لاعبة في البطولة لتحركها الصحيح في الملعب حيث لم يهدأ لها بال داخل الملعب.

ملتقى اجتماعي ورياضي

ثاني جمعة مشرف الكرة الطائرة بالاهلي اكد ان البطولة كانت ملتقى اجتماعيا ورياضيا لم نشعر فيه بحساسية المنافسة حيث نجحنا في البطولة الاولى وستتوالى البطولات في السنوات القادمة والتي من خلالها سننطلق من المحلية إلى آفاق أكبر.

كلمة ورد غطاها

مدرب «معاق» ... وولي عهد... يستقيل!

● «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك».

● اكتب بقلم يكاد يرتعش بين اصابعي... وفوق ورق يتصبب عرقا!.

● وكان لابد من دقيقة صمت حدادا على تصريح «معاق» وكلمات صماء... بكماء... عمياء من فم مدرب انجليزي «مريض» بحق مخلوقات كائنات ارفع درجات يبتغون مرضاة الخالق الأعظم صبح مساء.

● تصريح «معاق» يحمل «معان» وتدخل السجن ولا تؤدي الى فصل وظيفي فحسب، كما دخله تايسون من جديد آخر الاسبوع... كما سولت لنفسها... سولت لايك!

● «يا للهول» مستر «هوديل»... هاهو ذا أراه يحمل كفنه التدريبي فوق يديه بعد ان نطق «كفرا» كم كان قرارا عشرة على عشرة من ١٠ داونتج ستريت!

● تصريح «معاق» بحق «أسوياء» تمشي على الأرض مسبحة بحمد يطلبون مرضاته... شقك الله يا أيها التصريح الوحشي غير الآدمي المعاق.

● هنا لندن رفضته، اذاعة مونت كارلو حيث كان يلعب... نعته... صحف التابلويد كلها... طيرته إلى مثواه الأخير... نشرت «الغسيل» على الهواء مباشرة!

● سماء أمطرت قباضت أفراخها ذهبا وأرسلت نيازكها فحقت.

● وحقت كلمة الله، كل القنوات اذاعت الحقيقة الناصعة... بشكل ردىء!-

● أية رؤية «ضبابية» صادرة من فم قائد رياضي سابق «عاث» في الأرض فسادا... هاهو الشيطان الأخرس ينطق كفرا.

● صهيل أطلقته جياد تسكن اسطبلات «نيوماركت»، تفجرت الدماء داخل كريات دم حمراء وبيضاء تحملها... حشد هائل من الكائنات خرجت ترفع لافتات احتجاج سار موكبها في حديقة... الهايدبارك.

● الشر تطاير حتى من عيون شيرر... آن أوان أوين... كان لابد ان يرحل «معاق» ويأتي رجل يحمل «معدنا» سويا!

● «ضريبة» اعلانات نعي غير مدفوعة الثمن «بأثر رجعي» بحق «معاق» ظلت تحرسه داخل الملعب قبيل ذلك... كلاب حراسة مشددة!

● هل لعبت «نعجة» الهندسة الوراثية بعقله، هل أصابت «حسه» «بعوضة»... لو كانت المرأة الحديدية هنا لضربته على يديه بشدة... حتى «الهوليجنز» ارسلوا رسالة احتجاج... وارتدوا شارات حداد... ووقفوا دقيقة «صمت»... دقيقة حداد!

● ووسط هذا وذاك خبر «عاجل عاجل» يقول... ولي عهد هولندا قرر التنازل عن «مملكته» في اللجنة الأولمبية الدولية... ولي عهد يرفض «مملكة» تفرض «الرشوة» ويعلن انسحابه من خلافة سمارانش بعد نهاية «ولايته»... بناء على نصيحة غالية من «الملكة الأم»... كان رود كرول قال لي قبل ايام انه يرجع الفضل في تألقه الى... الملكة الأم!

● ويحيا العدل... عشرة على عشرة يا«داونتج ستريت»... شكرا للملكة الأم... لولي العهد الأمين... حيا الله الانجليز!

محمد علي حسين



رأس الخيمة × النصر (٢/١)

«بوبلال» يتألق ويقود النصر إلى فوز ثمين

«جيرت» يخرج مطرودا... وخطورة الخيماوي في «مارسيلو»

■ المباراة: رأس الخيمة × النصر
النتيجة ٢/١ (الشوط الاول صفر/١)
الاهداف: عبدالله اسحاق (ق٧٧) لرأس الخيمة وجمعة موسى (ق ٤٣ و٨٧) للنصر
الحكام: علي صالح وناصر بهروز وعيسى درويش وعيسى علي والمراقب سالم سعيد
الانذارات: خالد عبيد ومانويل (رأس الخيمة) وعبدالحكيم خميس (النصر)
الطرد: جيرت (ق ٨٣)

■ ابراهيم العسم

■ جلبت قدرات وامكانيات فنية عالية للاعب النصر جمعة موسى فوزا ثمينا للازرق على حساب فريق رأس الخيمة في المباراة التي استضافها استاد خليفة بن زايد برأس الخيمة في اطار الجولة التاسعة عشرة من دوري اندية الدرجة الاولى عندما سجل هدف الفوز في الدقيقة ٨٧ ليخرج النصر فائزا بثلاث نقاط. ولعل نقطة التحول في المباراة بدأت في الدقيقة ٣٢ عندما تمكن الخيماوي من تسجيل هدف التعادل عن طريق لاعبه عبدالله اسحاق وخروج الهولندي جيرت مطرودا من المباراة بعد ارتكابه خطأ استحق عليه الطرد لتبدأ المباراة من جديد وسط ترقب وانتظار وحبس لانفاس الجماهير التي شهدت المباراة على ستاد خليفة بن زايد. وبينما كانت جماهير المباراة وبالذات الخيماوية تمني النفس بتسجيل هدف ثان خاصة بعد النقص العددي الذي تركه جيرت في صفوف الازرق تمكن جمعة موسى من استخلاص الكرة لنفسه والانطلاق بها نحو مرمى الخيماوي مسددا بكل قواه وقدرته الفنية كرة صاروخية استقرت على شمال حارس الخيماوي محمود موسى معلنة عن هدف ثان للنصر. ولولا قدرات هذا اللاعب لخرج الازرق على اقل تقدير خاسرا نقطتين بتعادله لكن «بوبلال» كان له رأي آخر عندما سجل هدف الفوز... وكانت المباراة قد شهدت مستوى فنيا متوسطا لم يعكس خلالها الفريقان الطموح المرغوب والمأمول من هذه المباراة ويرضي الجماهير حيث شاب الاداء توترا وعصبية وفوضى في منتصف الملعب لم تمكن من خروج المستوى الحقيقي للفريقين وبالذات النصر الذي يعد أحد فرسان المسابقة وغلب على المباراة طابع الاستعراض بالذات من اللاعبين المحترفين.

الشوط الاول جاء نصراويا لعبا و نتيجة حيث سيطر الازرق على زمام الامور في منتصف الملعب مما مكنه من السيطرة التامة على مجريات هذا الشوط واستطاع تغطية منطقة دفاعه وابطال مفعول خطورة الهجوم الخيماوي المتمثل بالبرازيلي مارسيلو كما ساعدت سيطرته في الوسط على اهدار العديد من الفرص الذهبية أمام المرمى الخيماوي ابرزها في (ق٣) عندما سدد جمعة موسى كرة أصطدمت بالعارضة وفرصة اخرى اهدرها جيرت في (ق ٢٠) والذي اهدرها وهو في مواجهة المرمى... فيما تمثلت خطورة الخيماوي في التسديدات المباشرة والركنيات التي نفذها المتألق مارسيلو والتي شكلت خطورة على مرمى ياقوت وحملت الدقيقة ٤٢ من هذا الشوط نسمة باردة وكانت لصالح النصراوية معلنة عن هدف رأسي بواسطة جمعة موسى لينتهي الشوط بهذا الهدف.

شوط الأحداث

ولعل الشوط الثاني جاء افضل من سابقه وشهد احداث المباراة المهمة والساخنة وابرزها ذلك التحول في الاداء بالنسبة للخيماوي والذي دخل بمستوى مغاير واستطاع من السيطرة على الكرة فكان هو الافضل حيث سجل هدف التعادل وحول ظروف المباراة لصالحه الا ان جمعة موسى ابطل مفعولها وتمكن في الدقيقة ٨٧ من زمن المباراة بعد تسجيله هدف الفوز لينهي بذلك آمال الخيماوي بعرقلة احد ابرز فرق المقدمة. كما شهد نفس الشوط العديد من البطاقات الصفراء التي كانت سلاحا ايجابيا استخدمها حكم المباراة علي صالح.



أهلي الفجيرة × عجمان (١/٢)

أهلي الفجيرة يهزم أبناء عجمان بصعوبة

وعثمان ربيع يتألق ويسجل هدفي السبق والامان



■ المباراة: أهلي الفجيرة × عجمان
النتيجة: ١/٢ (الشوط الاول ١/صفر لاهلي الفجيرة)
الاهداف: عثمان ربيع بالدقيقتين ٤٣ و٧٢ لأهلي الفجيرة وعمر محمد في الدقيقة ٦١ لعجمان
الحكام: مسلم احمد وساعده حسين عبدالرحيم وعلي الملا وراقبها الدولي فريد عبدالرحمن
الانذارات: سعيد عبدالله (اهلي الفجيرة) وعبدالله حسن (عجمان)

□ سيد عثمان
تصوير: اسامة الحريري

أكد اهلي الفجيرة ان احلام الصعود مازالت تداعب خياله وفوزه بالامس على عجمان ٢/١ قد يقربه بالفعل من آماله.

ففي جو بديع تألق نجم اهلي الفجيرة عثمان ربيع بعد ان نجح في تسجيل هدفي السبق والامان في مرمى فريق عجمان.

ويرغم تأثر ابناء الفانيلة الحمراء بغياب عدد من نجوم الفريق وعلى رأسهم حسن عبدالله وخليفة خميس وعيد احمد وصخرة الدفاع حميد سالمين الا ان الوجود الشابة التي دفع بها الكابتن طه بصري اثبتت وجودها عن جدارة واكدت انها لا تقل عن الكبار فنا ومهارة.

وللحق فان عجمان رغم خسارته الا ان الفريق قدم مباراة كبيرة وظهرت بالفعل بصمة الكابتن عادل البابلي على التشكيلة التي جمعت بين الوجوه الجديدة واصحاب الخبرة.

وقد جاءت المباراة قوية حافلة بالاثارة والندية من الفريقين خاصة اهلي الفجيرة الذي تبارى مهاجموه علي اصغر وعثمان ربيع ومحمد الحوسني في اهدار العديد من الفرص وهذا ما جعل الجماهير العريضة تضع اياديها على قلوبها ففريق عجمان لم يهدأ لحظة واحدة وحارسه محمد حسين رغم الهدفين كان موفقا للغاية في انقاذ عدد من الكرات الخطرة والانفرادات وشكلت الهجمات المرتدة التي قادها صموئيل ومعه عمر محمد ومعتوق سعيد خطورة كبيرة وان وقف الحارس رمضان مال الله بالمرصاد لمعظمها.

ولهذا كانت النتيجة معلقة حتى النهاية فاهلي الفجيرة خلال الشوط الاول نجح في التقدم بهدف بواسطة عثمان ربيع بالدقيقة ٤٣ عندما مرر له علي اصغر الذي لم يكن محظوظا بالأمس تمريرة جميلة وسط الزحمة داخل منطقة الجزاء فارسلها عثمان بقدمه قذيفة في شباك عجمان.

ولكن فريق عجمان لم يستسلم وظل من بداية الشوط الثاني يقاوم من اجل التعادل وبالفعل استطاع عمر محمد في الدقيقة ١٦ من اقتناص الهدف الوحيد لفريقه بعد ان سدد صموئيل كرة صاروخية من ٣٠ ياردة ارتدت من يد الحارس وذهبت الى عمر الذي اكملها بقدمه في حلق المرمى.

واظلمت الدنيا في وجه جماهير اهلي الفجيرة المتطلعة للفوز والصعود ويجري طه بصري تغييرا جيدا بنزول النشط احمد معضد بدلا من محمد خميس وفي الدقيقة ٢٨ يتنفس اصحاب الفانيلة الحمراء الصعداء بعدما احرز عثمان ربيع هدف الامان في مرمى عجمان بعد ان سدد محمد الحوسني وارتدت من الحارس وتوجهت لعثمان القناص فاودعها بقدمه المرمى الخالي.

وفي الثانية الاخيرة كاد فريق عجمان يخطف التعادل ولكن رمضان مال الله كان يقظا لتذهب النقاط الثلاث في النهاية لفريقه ليرتفع رصيدهم الى ٣٤ نقطة ويتوقف رصيد عجمان عند ٢٠ نقطة.

خالص العزاء لسلطان العتيبة

■ يتقدم «الاتحاد الرياضي» بأحر التعازي لسعادة سلطان بن محمد العتيبة نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة في وفاة المغفور له باذن الله والده كما يتقدم بأخلص العزاء لعائلة العتيبات. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان... (إنا لله وإنا إليه راجعون)

دبا الحصن × الرمس (١/٣)

دبا الحصن يستعيد عافيته ويكسب الرمس

وسعيد ركبي يتألق ويسجل «هاتريك»

□ دبا الحصن – «الاتحاد الرياضي»:

■ أخيرا ابتسم ملعب دبا الحصن لجماهيره وحقق الفريق فوزا كبيرا على الرمس لينهي بذلك كل الحوارات والهمس.

وبذلك ارتفع رصيد ابناء الحصن الى ٢٤ نقطة وتجمد رصيد الرمس عند ٢٢ نقطة. وبهذا الفوز قفز فريق الحصن درجتين فوق اكتساف مسافي والرمس بعد ان انتقل من المركز التاسع الى السابع.

وعموما جاءت المباراة قوية وتألق سعيد ركبي وكان نجم المباراة بعد ان احرز «هاتريك» وكان العراقي جبار هاشم صماما لفريقه ولم يبخل محمد سرور وعلي هلال بالجهد.

وكان فريق دبا الحصن قد انهى الشوط الاول لصالحه بهدف نظيف بعد اهدار مهاجميه عدد من الفرص حيث ارسل محمد سرور كرة جميلة عرضية تلقفها المغربي سعيد ركبي برأسه وارسلها رائعة في المرمى. وقد حاول فريق الرمس جاهدا على مدى الشوطين اي نهاية الاول وبداية الثاني تحقيق التعادل ونجحوا في البداية في تنفيذ ذلك بعدما احتسب الحكم جمعة مبارك ضربة حرة تصدى لها عبدالحكيم بلهون وارسلها صاروخية في مرمى الحصن.

وانتفض فريق الحصن من اجل تحقيق الفوز وفي الدقيقة ١٥ يراوغ سعيد ركبي مدافعا ويتعرض للعرقلة وتحتسب ضربة جزاء يسجلها الركبي. وفي الدقيقة ٢٥ يواصل سعيد الركبي تألقه ويتمكن من احراز الهدف الثالث له ولفريقه.

ورغم الاهداف الثلاثة لم ييأس ابناء الرمس وواصلوا محاولاتهم لتحسين النتيجة ولكن حارس الحصن ومعه خط دفاعه بقيادة عبدالجبار تمكنوا جميعا من احباط محاولات مهاجمي الرمس.

انطلاق رالي السويد

الوهيبي وباخشب يخوضان المرحلة الأولى بحذر

■ انطلق صباح أمس رالي السويد الدولي في مرحلته الأولى التي امتدت على مسافة ١٤٢,٦٥ كلم من المراحل الخاصة وسط غابات السويد المغطاة بالثلوج والجليد. منافسة قوية اتسمت بهجوم مستمر من سائقي الطليعة، وحذر من الفريق العربي المتمثل بسائقي فريق مارلبورو، السعودي عبدالله باخشب والعماني حمد الوهيبي.

يتلخص صراع القمة بعد المرحلة الاولى بعنوان واحد يجمع الفنلندي طومي ماكينن على سيارته الميتسوبيشي، والاسباني كارلوس ساينز على متن تويوتا كورولا. هذان السائقان اللذان طبعا المرحلة الأولى بصراع ضار للتمكن من صدارة الترتيب العام بعد نهاية قوية لسائقي الطليعة اللذين شهدا منافسة معتادة من السائقين المحليين، وفي مقدمتهم السويدي توماس رادستروم والفنلندي لينهولم.

في المرحلة الأولى استطاع ساينز تحقيق افضل زمن أمام السويدي رادستروم الذي كان مفاجأة هذه المرحلة بحلوله في المركز الثاني تفصله ١,٩ ثانية عن الاسباني. أما بطل العالم ماكينن فحل في المركز الثالث بفارق ثانيتين فقط عن ساينز. وفي المرحلة الثانية انقلبت الأدوار ليستعيد الفنلندي صدارة الترتيب بتحقيقه افضل زمن أمام ساينز وزميله الفرنسي اوريول الذي حل ثالثا. وبهذه النتيجة تمكن ماكينن من انتزاع صدارة الترتيب العام بفارق خمسة اجزاء من الثانية فقط عن منافسه الاسباني، وعشر ثوان عن رادستروم صاحب المركز الثالث في الترتيب العام بعد انتهاء المرحلة الثانية من هذا اليوم الاول.

الفريق العربي كان قد اعتمد الحذر منذ البداية. هذا الفريق الممثل بسائقي فريق مارلبورو العماني حمد الوهيبي الذي تدعمه شركة السرين زبير وعبدالله باخشب الذي تدعمه شركة عبداللطيف جميل. فحمد يدخل سباقه الاول هذا العام مع فريق ميتسوبيشي وهو الذي يتطلع الى انهاء الرالي في مركز جيد وتحقيق بعض النقاط اذا أمكن على هذه الارضية الصعبة التي لايصعب التعامل معها. أما باخشب فيدخل هذا الرالي لمجرد التحضير واكتساب الخبرة للانطلاقة الفعلية في رالي البرتغال حيث ستكون مشاركته الاولى ضمن كأس الاتحاد الدولي للفرق ولسبعة راليات على ارضيات مختلفة.

وأكد باخشب انه يتطلع الى انهاء الرالي بغض النظر عن النتيجة اذ انها لن تحتسب في مجموع نقاطه لهذا الموسم. فكان عليه التروي نظرا لصعوبة الارضية والمسار.

سلطان بن خليفة يشهد بطولة التاج الثلاثي في غنتوت

حصان قطري يكسب في أول خطوة على طريق اللقب

■ أقيمت مساء امس على مضمار نادي غنتوت للسباق والبولو الجولة الاولى لبطولة التاج الثلاثي على كأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وقد شهد السباق سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية والشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم وجمهور غفير من محبي هذه الرياضة.

واسفرت الجولة الاولى لبطولة التاج المحلي (الشوط الخامس) عن فوز «هافيد دويك» القادم من قطر للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني ببطولة هذه الجولة بجدارة وجاء في المركز الثاني الحصان العماني «السنويع» التابع للاسطبلات السلطانية العمانية ثم الحصان الفرنسي «الريف» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالمركز الرابع و«زي القمر» الفرنسية لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا بالمركز الرابع. شارك في هذه الجولة تسعة خيول وستقام جولتان قادمتان لتحديد البطل حيث رصدت جوائز نقدية للفائزين قدرها ١٠٠ الف درهم.

«ديكتاتور» يسيطر على شوط الافتتاح

في الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر فرض الحصان «ديكتاتور» لحسن محمد حبيب الرضا سيطرته على احداث هذا الشوط واستطاع ان يحسم الصدارة بقيادة فارسه جون كارول تلاه في المركز الثاني «الوضحة البيضاء» للشيخ خليفة بن طحنون آل نهيان ثم «بسمة الورد» لنادي ابوظبي للفروسية في المركز الثالث و«فايدو» لحسين محمد حبيب الرضا بالمركز الرابع.

«سيورل» بطل الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني اي سباق بطولة درع غنتوت للخيول المهجنة الاصيلة فاز الحصان الفرنسي «سيورل» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بالمركز الاول تلاه «بريجند» لمطر سالم بالعرطي بالمركز الثاني ثم «تريمل» لنفس المالك بالمركز الثالث و«رويان هنتي» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الرابع.

«الوجيه» يكسب الشوط الثالث

الشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر ابتسم للوجيه القادم من الاسطبلات السلطانية بعمان واستطاع هذا الحصان بقيادة فارسه تيد دوركان ان يتقدم على «فيرتون» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي احتل المركز الثاني تلاه «كاريتس» للشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم ثم «زينة» من الاسطبلات السلطانية العمانية بالمركز الرابع.

«ديزرت شوت»

وفي الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر وبمشاركة سبعة خيول خطف «ديزرت شوت» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم الصدارة مفوتا الفرصة على «باريس سبورت» الوصيف ثم «ستار لكوال» الثالث و«يوم جميل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم في المركز الرابع.

«ساقا ريفر» يتصدر الشوط الختامي

في الشوط الاخير المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر وبمشاركة ١٤ خيلا تمكن الحصان الايرلندي «ساقا ريفر» من التربع على الصدارة تلاه في المركز الثاني «ساتين سيكرت» ثم «سلطان الطرب» في المركز الثالث و«الجذاب» في المركز الرابع.

الجولة الثانية للتاج الثلاثي بعد اسبوعين

تقرر اقامة الجولة الثانية لبطولة التاج الثلاثي على كأس خليفة بن زايد بعد اسبوعين من الآن وسيفوز بالبطولة صاحب اكثر عدد من النقاط في الجولات الثلاث.

مع العلم بان الاول يحصل على ١٥ نقطة والوصيف ٨ نقاط والثالث على ٤ نقاط والرابع على نقطتين والخامس على نقطة واحدة.

تصوير جابر عابدين

العين × الأهلي (٣/٢)

ثلاثية حمراء تبعد البنفسجي عن المنافسة

عرض قوي للأهلي... والعيناوي في موقف حرج

- المباراة: العين × الاهلي
- النتيجة: ٣/٢ (الشوط الاول ١/١)
- الاهداف: سيدو تراوري (ق٦، ق٩٠) للعين وشهاب عبدالله (ق ١٦) وفؤاد خليل (ق ٦٢)، ويوسف عتيق (ق٧١) للاهلي
- الحكام: يونس حسن واحمد راشد وناصر عبدالله وحكم رابع بدر اليدري وراقبها ابراهيم الاعماش
- الانذارات: جمعة خاطر وعبدالله خميس وعيسى مراد

■ حسن عفت:

■ خسارة مفاجئة تعرض لها العين على ارضه وبين جماهيره الغفيرة بعد خسارته امام الاهلي (٣/٢) في ختام مباريات الاسبوع التاسع عشر لمسابقة الدوري العامة والتي اقيمت مساء امس بالقطارة.

استحق فريق الاهلي الفوز الكبير وكذلك نال العيناوي الهزيمة بسبب الحالة غير العادية لافراد الفريق. وبهذه النتيجة يتقهقر فريق العين الى المركز الرابع بعد توقف رصيده عند ٣٠ نقطة وصعد النصر الى المركز الثالث ٣١ نقطة بعد فوزه على رأس الخيمة فيما تقدم الاهلي خطوة واصبح في المركز السابع رافعا رصيده الى ٢٥ نقطة.

تفوق التمساوي جوردان مدرب الاهلي على نظيره الروماني بيلاتشي في قيادة فريقه. وامس لم يكن يوم البنفسجي ارتباك واضح في كل الخطوط وتستيدات طائشة وتمريرات مقطوعة وفي المقابل نجد فريق الاهلي اكثر تنظيما وميال للدفاع من ثلثي الملعب مع شن هجمات مرتدة خطيرة والاعتماد على سرعة وقوة لاعبيه مع القضاء على خطورة أهم لاعب في فريق العين وهو عبيدي بيليه وراقبة لاعب الاهلي عبدالله خميس كظله فقضى على خطورته وبالتالي على خطورة نادي العين.

بداية مثيرة وهدف مبكر للعين

بداية قوية للمباراة وسرعان ما بدأ العين بالهجوم يؤازره جمهور غفير ويسدد تراوري ضعيفة في يد الحارس وبعدها بدقيقة واحدة يخطف فريق العين هدفا مبكرا اثر هجمة منظمة بدأت من حميد فاخر وانتهت عند سيدو تراوري المنطلق من الخلف سدد قوية على يسار حارس الاهلي محرزا هدف السبق للعين. وبدلا من استغلال الهدف في فرض سيطرته تراجع لاعبو العين فاستغل لاعبو الاهلي الموقف.

هدف التعادل للأهلي

بعد ربع ساعة ومن خطأ مشترك للاعبي وسط العين يخطف لاعبو الاهلي الكرة وهجمة سريعة تصل الى عيسى مراد افضل لاعبي الاهلي يمررها عرضية يقابلها شهاب عبدالله الخالي من الرقابة يسدد قنيفة بيساره مباشرة داخل مرمى معتز محرزا هدف التعادل.

ويشعر لاعبو العين بحرج الموقف ويهاجم الفريق عن طريق حميد فاخر الذي سدد كرة امسكها الحارس ويهدر ماجد العويس فرصة اكيدة للتسجيل سدد كرة برأسه اثر تمريرة حميد العرضية وعلى بعد ياردات قليلة من المرمى انقذها الحارس.

وقبل نهاية الشوط الاول تأتي الفرصة للعين للتقدم حين يمرر بيليه بينية جميلة خلف الدفاع لتراوري المنفرد تماما تقدم وبدلا من التسديد داخل المرمى المفتوح حاول مراوغة الحارس فوقع وضاعت الكرة ويرد فؤاد خليل بهجمة تنتهي خارج الملعب وينتهي الشوط بالتعادل ١/١.

شوط أفضل وتفوق أهلاوي

جاء الشوط الثاني افضل من سابقه وبدأ بتغيير عيناوي ودفع بيلاتشي بهلال سعيد مكان سعيد عاشور لزيادة الناحية الهجومية وهي مخاطرة بلاشك وعاد سالم جوهر للخلف.

ووضح تفوق العين في بداية الشوط وتحركات واعية لهلال سعيد ويسجل هلال هدفا الغاه الحكم بداعي التسلل بناء على اشارة مساعده وينفرد العويس وتحتسب تسللا واعتراضا من الجهاز الفني للعين.

وتغيير موفق للأهلي ويلعب يوسف عتيق بدلا من احمد علي شاه ويسدد سالم جوهر من ضربة حرة انقذها الدفاع ويرد فؤاد خليل بكرة قوية في يد معتز حارس العين.

هدفان في عشر دقائق

ومن احدى الهجمات الاهلاوية تصل الكرة الى عيسى مراد ابرز لاعبي الاهلي على حدود المنطقة راوغ وسدد صاروخا بيسراه انقذه معتز بصعوبة لتصل الى رأس يوسف عتيق واكملها فؤاد خليل برأسه داخل المرمى الخالي ويتقدم ٢/١ وقبل مرور عشر دقائق واثر كرة عالية يرد فؤاد خليل الهدية الى يوسف عتيق بتمريرة رأسية خلفية ينفرد يوسف وينطلق ويسدد بيساره تصطدم بالارض وتخدع معتز وتدخل الشباك محرزا الهدف الثالث الاهلاوي.

ويحاول لاعبو العين ادراك الموقف ويسدد العويس برأسه بجوار القائم. ويلعب مصبح والنويس بدلا من سالم جوهر وحميد فاخر لانقاذ ما يمكن انقاذه ويسيطر لاعبو الاهلي على مجريات المباراة وسط تسرع وعصبية في اداء لاعبي العين ويمرر سيدو للعويس وتطول الكرة وينفرد يوسف عتيق بالمرمى العيناوي وينقذ معتز فريقه من هدف اكيد ويسدد النويس وبيليه بجوار القائم.

هدف متأخر للعين

ومع اقتراب المباراة من نهايتها يحسن العيناوي من الصورة بهدف ثان سجله سيدو تراوري بمجهود فردي مستغلا خطأ الدفاع الاهلاوي في تشتيت الكرة فسدد بسن حذائه داخل المرمى وعبثا حاول فريق العين ادراك التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع دون جدوى لتنتهي المباراة ٣/٢ لصالح الاهلي.



من لقاء العين والاهلي «تصوير: محمد سليم»

اكتفى بمباراة الافتتاح فقط

الشباب يرفض مشاركة الهويدي مع منتخب الكويت في دورة «هلا فبراير»

بيتشنك يفلت من مقصلة التفتيش للمرة الثانية بعد التعادل مع الشارقة!!

▫ سعيد عبدالسلام:

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي الشباب رفض مشاركة جاسم الهويدي نجم الفريق والمنتخب الكويتي لكرة القدم في جميع مباريات الدورة الرباعية الودية التي ينظمها الاتحاد الكويتي لكرة القدم خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ فبراير الجاري والتي يشارك فيها منتخبا ايران والكويت وناديا اتليتكو فيرو البرازيلي ورابيد فينا النمساوي والتي يطلق عليها «هلا فبراير» وتقام بمناسبة احتفالات دولة الكويت بعيد التحرير. وقد وافق نادي الشباب على مشاركة الهويدي مع منتخب بلاده في مباراة افتتاح الدورة فقط والتي تقام يوم الاثنين القادم وتجمع المنتخبين الكويتي والايراني وذلك بسبب المباراة المهمة التي ستجمع الشباب مع الخليج في الاسبوع العشرين لدوري الدرجة الاولى والمحدد لها يوم الاربعاء القادم وبذلك سوف يسافر الهويدي الى الكويت اليوم ويعود يوم الثلاثاء القادم.

وحاجة فريق الشباب الى مهاجمه جاسم الهويدي في تلك المباراة وايضا المباريات القادمة لاسيما وان فريق الشباب بدأ يفيق من السبات العميق الذي لازمه على مدار الشوط الأول وجعله في موقع لايحسد عليه في جدول المسابقة... وبالتالي يكون نادي الشباب قد حسن احدى الحالات التي كانت تسبب له ازعاجا خلال الفترة الماضية بسبب كثرة سفر الهويدي الى الخارج وعدم الارتياح للاستفادة القصوى من تلك الصفقة التي كلفت النادي ٢٣٠ الف دولار لمدة ستة اشهر فقط.



بيتشنك

بيتشنك يفلت من مقصلة الاقالة للمرة الثانية

ومن ناحية اخرى نجح توني بيتشنك مدرب الفريق في الهروب من مقصلة التفتيش للمرة الثانية في غضون اسبوعين فقط حيث انقذه فوز الفريق الاسبوع الماضي على الوصل من الاقالة... التي لم تنته بعد وتأجيل القرار الى مباراة الفريق أول امس مع الشارقة والتي انتهت بالتعادل ١/١... ولعب فريق الشباب مباراة جيدة مما انقذ بيتشنك للمرة الثانية من قرار اقالته.

آرثر كان ينتظر في الفندق!!

وعلم «الاتحاد الرياضي» ايضا ان المدرب البرازيلي ارثر والذي كان يدرب نادي الوصل في الموسم الماضي كان جاهزا ومنتظر قرار استدعائه في احد الفنادق لتولي مسؤولية فريق الشباب في حالة خسارته أول أمس امام الشباب... الا ان نتيجة المباراة وروح اللاعبين القتالية انقذت بيتشنك من قرار التفنيش.

خالد بن فارس عصب اللجنة

وقد كشف غياب خالد بن فارس رئيس لجنة الكرة بنادي الشباب خلال الفترة الماضية عن حضور اجتماعات اللجنة لظروف شخصية بحتة عن بعض التباين في تلك اللجنة واضطراب آرائها حول مسيرة الفريق... حيث يمتلك خالد بن فارس قناعة تامة بضرورة استمرار بيتشنك مع الفريق خلال هذا الموسم طالما ان الفريق ليس امامه فرصة للمنافسة على البطولة وايضا لا يخشى عليه من الهبوط... والبحث عن مدرب جديد للفريق مع بداية فترة الاعداد للموسم القادم... ويوافقه في الرأي اثنان من اعضاء اللجنة رفضا حضور أي اجتماعات للجنة خلال الفترة الماضية في ظل غياب رئيسها خالد فارس... الا ان هناك آراء اخرى تنادي بتغيير المدرب بسبب الضغوط الواقعة عليه من قبل جماهير النادي.

ويؤخذ على مدرب الفريق توني بيتشنك تساهله في ادارة شؤون الفريق خلال الفترة الماضية وضعف قراراته... الا انه تربطه علاقات طيبة مع اللاعبين جعلتهم يبذلون قصارى جهدهم في مباراتي الوصل والشارقة لكي ينقذوا بيتشنك من التفنيش... وهو المدرب الذي حقق مع فريق الشباب ما لم يحققه مدرب آخر وهو الفوز ببطولة اندية دول مجلس التعاون الخليجي التي اقيمت في عام ٩١.

مسافي × العروبة (١/٠)

العروبة يتمسك بالمركز الثاني ويفوز بهدف وحيد

- الفريقان: مسافي × العروبة
- النتيجة: (١/٠)-(١/٠)
- الحكام: عبدالرحمن الملا حكماً للساحة وجمعة عباس وعبدالرحمن ابراهيم مساعدان وشاهين أحمد مراقباً للمباراة.
- الأهداف: عبيد محمد حارب (٣٢) العروبة.
- الانذارات: خلفان سالم سيوح (مسافي)

■ سالم زايد:

■ خسر مسافي المباراة التي جمعته مع العروبة صاحب المركز الثاني وتوقف رصيده على ما هو عليه عند ٢٢ نقطة بعد ان قدم لاعبوه اداءً جيداً خاصة بالشوط الاول حيث استبسل لاعبوه جميعهم وخاصة خط الظهر، حيث لم يستطع لاعبو العروبة الوصول الى المرمى بسهولة.. بينما ارتفع رصيد العروبة اثر هذا الفوز الى حاجز الاربعين نقطة متمسكاً بالمركز الثاني ومدافعا عنه بشراهة طوال الشوطين.. عموما جاء الشوط الاول متكافئا في الأداء بين الفريقين، اما الشوط الثاني فقد جاء لصالح العروبة لعباً وأداء حيث كانت السمة الواضحة للفريق هي الهجوم والضغط طوال الشوط الثاني.

هدف المباراة الوحيد جاء بعد صمود كبير من فريق مسافي واستبسال واضح من خط الدفاع الذين بذلوا جهداً كبيراً في تكسير هجمات العروبة.. ولكن الثغرة الوحيدة التي لجأ لها لاعبو العروبة هي الناحية اليسرى التي اخترقت اكثر من مرة ولكن بيقظة الدفاع اضاعت كل شيء.. وعودة الى الهدف اليتيم فقد جاء أثر هجمة وبعد أن ارتدت الكرة من الدفاع تجد امامها المتقدم عبيد محمد حارب الذي وضعها بكل ما أوتي من قوة لتجد طريقها الى المرمى ق ٣٢ من الشوط الأول.. بعد هذا الهدف ضاعت فرصة على محترف العروبة الكيني كاهليونجا الذي انفرد بالحارس واضاعها.. عموماً هذا اللاعب كان له دور كبير فلقد صال وجال وكان كثير الحركة فتارة تجده في الهجوم وتارة تجده في الوسط وأخرى بالدفاع، يعرف واجباته ويطبقها بالدقة الصحيحة.. كذلك زميله عبدالخالق مريانه قدم عرضاً وأداءً كبيراً وممتعاً للمهارات الفنية التي يمتلكها فلقد كان صمام الأمان للفريق خلال الشوط الاول أما في الشوط الثاني فتحرر من القيود التي فرضت عليه وهاجم بضراوة مع زملائه ولاحت له فرص كثيرة ولم يوفق فيها.. خلال الشوط الثاني جاء الأداء لعباً وأداء لصالح العروبة ولقد شكلوا ضغطاً كبيراً على مرمى مسافي ولاحت لهم فرص كثيرة ولم يوفقوا فيها حيث كان اللعب مفتوحا من الفريقين وكذلك حارس مسافي يوسف سليمان كان حائطاً كبيراً لهجمات العروبة وأنقذ مرماه من كرات كثيرة.. خلال هذا الشوط العروبة كان اكثر تنظيماً وأفضل تحركاً واستحواذاً على الكرة ولكن دون جدوى حيث لم تسفر الهجمات التي شنها اللاعبين عن أية أهداف.. وذلك لصلابة خط دفاع مسافي.. ولقد شكل الثلاثي بهجوم العروبة تفاهماً واضحاً من عبدالله سعيد وخليفة راشد والمحترف كاهليونجا.

عموماً مسافي قدم عرضاً كبيراً خلال هذه المباراة ولاحت له فرص ولم تترجم رغم هذه النتيجة.

الجزيرة الحمراء × حتا (٢/١)

حتا يفوز على الجزيرة الحمراء ويعود بثلاث نقاط غالية

- الفريقان: الجزيرة الحمراء × حتا
- النتيجة: ٢/١ (صفر/١)
- الاهداف: حازم حربه (ق ٦١) للجزيرة ومبارك علي (ق٢٢ و ٨٤) لحتا
- الحكام: وليد علي، محمد عبدالكريم، عيسى درويش، المراقب جاسم الدوخي
- الانذارات: محضار حسين وراشد المغني (الجزيرة الحمراء) ومبارك علي (حتا)

▫ سالم الشرهان:

■ عاد حتا من رأس الخيمة محملاً بثلاث نقاط غالية ليرفع رصيده الى (٢٦) نقطة ومحافظا على المركز السادس بعد ان تجاوز الجزيرة الحمراء بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جمعت الفريقين امس على ملعب الثاني.

جاءت المباراة دون المستوى من الجانبين وان شهدت في بعض فتراتها اثارة لكن بلافاعلية.. وأبرز ما في المباراة الأهداف الثلاثة وطرد مدرب الجزيرة الحمراء في الدقائق الاخيرة من المباراة بسبب اعتراضه على قرارات الحكم.. شوط المباراة الاول جاء لفريق حتا تماما بفضل تألق لاعبه الاجنبي مبال فاي الذي كان شعلة من النشاط حيث أمد المهاجمين بالتمريرات الجميلة التي لم تستثمر.. الى ان جاء الفرج بقدم المتابع مبارك علي الذي استقبل الكرة المرتدة من حارس الجزيرة جمال عبدالله ليقابلها في المرمى مسجلاً هدف التقدم لفريقه ويستمر حتا في امتلاك منطقة المناورات في غياب تام لوسط الجزيرة الذي افتقد لجهود لاعبه رامي محمد الذي لعب مدافعا لسد النقص وتدعيم خط الدفاع الذي كان نقطة ضعف واضحة في آخر مباراتين ليستغل حتا ذلك لصالحه لينهي هذا الشوط متقدما بهدف.. وفي الشوط الثاني تغير الوضع كليا وانقلبت السيطرة تماما للجزيرة الحمراء الذي وضح منذ بداية الشوط اصرار لاعبيه على تعديل النتيجة بتكثيف الهجوم حيث اضاع الفريق عدة فرص للتسجيل حتى تمكن حازم حربه في الدقيقة (٦١) من تسجيل هدف التعادل لتأخذ المباراة بعد ذلك جانب الاثارة والمتعة خاصة من جانب الجزيرة الحمراء الذي بدأ لاعبوه بتكثيف هجماتهم بغية احراز هدف آخر وكاد سعيد حميد الذي دخل بديلاً ان يحرز هدفا ثانياً وهو مواجهة المرمى ليضع الكرة خارج الملعب وسط استغراب من في الملعب لتمر الدقائق سريعا على لاعبي الجزيرة واهداره الفرص تتوالى ومن هجمة مرتدة يستغل مبارك علي موهبته بعد ان تلاعب الجزيرة بكل ثقة ليضع الكرة في المرمى مسجلاً الهدف الثاني له ولفريقه ذلك في (ق ٨٤) وتمر الدقائق سريعا لتنتهي المباراة بفوز حتا (١/٢).



حتا يتجاوز الجزيرة الحمراء ويكسبه (١/٢)

«الاتحاد الرياضي» يكشف الجانب الآخر في حياة نجم التنس العالمي

مويا... مويا

آراؤه صدمة للمراهقات: لاوقت للحب... المال أهم

■ شعري الطويل قد يكون سر جاذبيتي... لكنه لاينفعني عند الخسارة!
■ كلما زادت الحروب... كلما زادت كراهيتي للسياسة
■ أحلم بلقب اللاعب رقم (١)!

■ حوار أجراها: اسامة الشيخ   تصوير: ظهير حيدر

■ في يناير ٩٧... عاشت ملاعب التنس في العالم حمى اسمها «مويا... مويا»!!

فقد ظهر في الساحة فتى وسيم فارع الطول... شعره ايضاً اسود طويل مسدل على كتفيه... ملامحه الاسبانية الاندلسية زادت ولع العالم به... وجعلته كنجوم السينما.

وفي الملعب فجر هذا الفتى الذي كان في العشرين من عمره مفاجآته واحدة تلو الاخرى... والتي راح ضحيتها نجوم لامعة.

ولم يفز ذلك الفارس الصاعد باللقب انما خرج من استراليا بطلاً بهر العالم واثار جنون بنات حواء المراهقات.

وفي غضون ايام قليلة اصبحت صورة كارلوس مويا... جنباً الى جنب مع صور نجوم من طراز السوبر ستار مثل اندريه اجاسي وبيت سامبراس وبوريس بيكر... بل اصبحت صوره تباع ايضا مع صور نجوم هوليود انطونيو باندرياس وبراد بيت.

وكل ذلك لم يكن يدفعنا ابداً الى ان نسعى لمقابلته... فغالباً ما يكون معشوق المراهقين عبارة عن صورة جوفاء لها بريق لاينعكس عن معدن اصيل.

ولكن ما فعله الاسباني كارلوس مويا في عالم التنس يجعله يستحق اكثر من لقاء وحوار.

فقد قفز مويا في قائمة الترتيب العالمي للاعبين المحترفين خلال سنوات قليلة من المركز الـ ٣٤٦ الى رابع العالم. وحصد في عام ٩٨ لقباً لبطولة فرنسا المفتوحة وصعد الى نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة فلاشينج ميدوز.

وفي عام ٩٩... يتوقع الخبراء ان يكون مويا منافساً خطيراً لكل من سامبراس وريوس وكوريتخا... فهل يفعلها؟!... الله اعلم.

عندما طلبنا مقابلته حددوا موعد اللقاء بعشر دقائق فقط.. لان وقت النجوم ليس «ببلاش» كما تعلمون... ولكن اللقاء امتد بناء على طلب مويا نفسه الى ٣٢ دقيقة حتى فرغنا من كل اسئلتنا رغم محاولات مندوبة جمعية لاعبي التنس المحترفين انهاء المقابلة لارتباطات النجم بلقاءات اخرى.

وبصراحة فقد خرجت من اللقاء بصورة مختلفة تماماً عن مويا الذي كنت اظن انني اعرفه.

فهو متواضع للغاية وبسيط... يحترم نفسه والآخرين... والاهم من ذلك لديه «عقل» يزن به الامور جيداً... ويحدد هدفه، فهو يعرف طريقه. طموحة كبير... يحلم بأن يكون افضل لاعب في العالم... ويعتقد ان عنده الفرصة لتحقيق ذلك.

ولان وقت الحوار محدد كان لابد من ان نأخذ الحوار الى احد اتجاهين... اما الى داخل ملاعب التنس... أو الى خارجها لنتعرف على الجانب الآخر من حياة مويا.

وفضلنا ان تكون البداية فقط للتنس قبل ان نعرج على الجانب الآخر لشخصيته لنلقي عليها القدر الاكبر من الضوء.

■ بداية الحوار كما قلنا كانت من ملاعب التنس... ولذلك سألناه:

● وجود ٨ لاعبين اسبان في دور الـ ٣٢ لبطولة دولية كبيرة مثل بطولة دبي، منهم ٤ مصنفين... وايضا تواجدك انت وكوريتخا في قائمة افضل خمسة لاعبين في العالم... هل يعني ان تنس اسبانيا يعيش عصره الذهبي؟

●● يجيب مويا: من الصعب ان نقول ذلك لان اسبانيا كانت على مدى العصور تملك لاعبي تنس جيدين ولا ننسى ايام زمان... هورانتز وسانتانا وخومينو... وغيرهم... ولكن اسبانيا تملك اليوم ايضا مجموعة هائلة من اللاعبين الجيدين ويكفي ان هناك ٢٧ لاعباً اسبانياً في قائمة افضل ١٠٠ لاعب في العالم... ومعظمهم من الشباب الصاعد المبشر... ومع ذلك لايمكن ان نقول ان تنس اسبانيا يعيش عصره الذهبي... فحتى الآن لم يحتل لاعب اسباني قمة افضل لاعبي العالم.

مويا... اللاعب رقم (١)

● ومتى يصبح مويا اللاعب رقم (١) في العالم؟!

●● ويضحك مويا ويقول: لا أدري ربما قريباً... وربما لا اصبح اللاعب رقم (١) أبداً... انني احاول جاهداً تحقيق ذلك الحلم... واعتقد ان لدي فرصة جيدة لاحقق ذلك فعمري ٢٢ عاماً وترتيبي الخامس... ولكن لايجب ان نغفل ان هناك لاعبين عديدين جيدين يسعون ايضا الى نفس اللقب... اذن هي مسألة في علم الغيب... لكنني في النهاية اسعى لتحقيقها.

● اذا كان هذا هو اللقب الحلم... فما هي البطولة الحلم بالنسبة لك؟!

●● ويمبلدون... أشعر وكأنني لن افوز بها ابداً!!... ولا أدري لماذا؟!

● ماذا تفعل دولة ما لتكون من بين دول المقدمة في التنس؟

●● البداية مهمة جداً... عليك ان تنفق كثيراً على الصغار... لابد ان يكون لديك ملاعب كثيرة... ومدربين اكفاء... وبطولات عديدة... ولايشترط ان تكون كلها في مثل حجم بطولة دبي التي نخوضها... ولكن البطولات الاصغر مطلوبة... فالافضل ان يكون لديك عدد ضخم من البطولات الصغيرة... ونحن في اسبانيا لدينا عدد هائل من بطولات الساتيلايت التي يشرف عليها الاتحاد الدولي... فهذه البطولات هي التي يخرج منها النجوم... وكنت احد هؤلاء الذين افرزتهم هذه البطولات.

الآن نخرج من ملعب التنس... لنتعرف على مويا الآن.

● يقولون عنك انك النجم الرياضي الاكثر جاذبية في اسبانيا... فهل هذا صحيح؟!

●● يضحك مويا ويقول: من قال لكم هذا؟!... ثم يستطرد اعتقد ان المسألة قد اتجهت لتلك الزاوية في استراليا ٩٧... عندما وصلت للنهائي ولم يكن يعرفني احد... فاذا بالناس فجأة ترى لاعباً يظهر لأول مرة ويشق طريقه بهذه القوة... وقبل استراليا لم اكن شيئاً في عالم التنس... وبالتالي من الطبيعي ان تصبح لي معجبات في كل العالم ومن مراحل سنية مختلفة... وهناك صغار يعتبرونني مثلهم الاعلى.





الشعر الطويل... وسر الجاذبية!

● هل يمكن ان يكون شعرك الطويل الناعم... هو سبب هذه الجاذبية؟

●● يطلق مويا ضحكة جذيلة ويجيب: قد يكون فعلاً لشعري دور في ذلك... فمظهري غير المألوف المختلف عن بقية لاعبي التنس يجذب الانتباه قبل الاعجاب... وحقاً قد يكون السر في الشعر.

ولكن عليك ان تسأل المعجبين هذا السؤال... وعموماً طالما تكسب في الملعب فالكل حولك ولكن عندما تخسر لا تجد أحداً حولك... واعتقد انه اذا خسرت مباراة. فان شعري الطويل لن ينفعني في شيء بعد ان يتجاهلني الجميع.

خطابات ومكالمات!

● كم عدد الخطابات التي تتلقاها اسبوعياً؟

●● لا اعرف العدد بالضبط... احياناً قليل واحياناً كثير... وهذا يتوقف على تواجدك في الملاعب... فخلال البطولات مثلاً يتلقى بريدي المئات من الرسائل يومياً.

● وكم عدد المكالمات الهاتفية التي تتلقاها من المعجبين من جمهورك؟

●● ليس كثيراً لان رقم هاتفي سري ولا اعطيه الا للمقربين من الاصدقاء... ومن الصعب ان يكون رقم هاتف منزلك مشاعاً... فلن يكفيك اليوم بأكمله للرد على مكالمات المعجبين.

● متى يكون مويا رومانسياً؟

●● يجيب انا لست رومانسياً بطابعي في كل الاوقات... فالاوقات التي تتطلب الرومانسية قليلة... وغالبا ماتتطلب وجود المرأة.. أما في معظم الاوقات فأنا عملي اكثر.

المال أهم من الحب

● والمال بالنسبة لك؟

●● الرجل العملي يكون المال عنده مهم.. ولذلك فان عندي المال الآن أهم من أمور كثيرة.. بما فيها الحب.. لانني مازلت صغيراً على الزواج.. والحب سيأتي فيما بعد.. أما الآن فالتركيز يجب ان يكون على المستقبل.. أي على التنس.. لان التنس باختصار هو الذي يجلب المال.

● وهل المال في حياتك الآن يحظى بنفس المكانة التي كان يحظى بها قبل كسبك للملايين؟!

●● طبعا الامر اختلف الآن.. فمنذ سنوات قليلة كانت حاجتي للمال شديدة.. لكن الآن لدي الكثير ولذلك فانه لم يعد يشكل ضغطا نفسيا علي خاصة وأنا ألعب.. لانه يكون أمرا جنونياً.. أن تلعب وأنت تفكر في ان تفوز من أجل ان تكسب المال... الآن ألعب جيداً.. والمال يأتي تلقائياً.

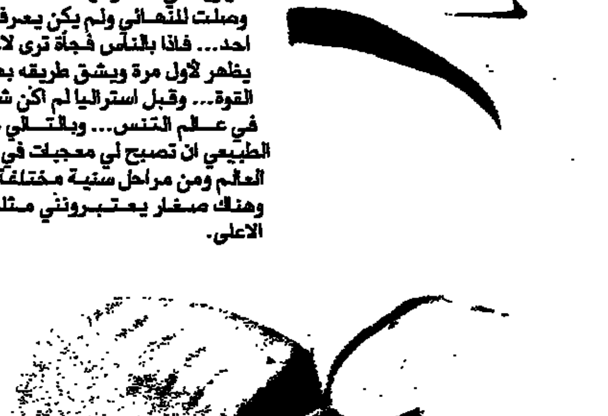
أكره السياسة

● هل تهتم بالسياسة وشؤونها؟

●● أنا لاأحب السياسة ولاأهتم بها اطلاقاً سواء في بلدي اسبانيا أو في أي مكان بالعالم.. بالطبع أتابع مايدور في العالم.. وتؤلمني الحروب كثيرا.. ولان الحروب هي نتاج سياسي في الاساس.. فان كرهي للسياسة يتزايد.

● هل توجد صلة بينك وبين الفن؟

●● يقولون أنني أشبه الى حد ما انطونيو باندرياس.. ولكن ليست هذه هي الصلة التي تربطني بالفن.. فأنا أحب الموسيقى جداً وحضور مهرجاناتها.



مويا وكوريتخا... وانجاز مشترك

■ حقق كارلوس مويا مع مواطنه اليكس كوريتخا في العام الماضي انجازاً طيباً لتنس اسبانيا... عندما تمكن اللاعبان ولأول مرة في تاريخ اللعبة من احتلال مركزين من بين المراكز الخمسة الاولى في قائمة تصنيف اللاعبين المحترفين في العالم. فلأول مرة تشهد قائمة المصنفين الخمسة الاوائل المسجلة في نهاية عام ٩٨ تواجد اثنين من اللاعبين الاسبان بين العظماء الخمسة. كوريتخا في المركز الثالث ومويا في الخامس.

وهو امر يؤكد ان التنس الاسباني يعيش بالفعل عصره الذهبي الآن.

بطل الفردي... فاشل جداً في الزوجي!

■ على صعيد مسابقات فردي التنس... يكون مويا من النجوم الذين يصعب هزيمتهم... اما في مسابقات الزوجي... فدائما ما تكون الخسارة هي الاحتمال الاكبر. فاذا كان افضل ترتيب في قائمة التصنيف لمويا في الفردي هو المركز الرابع... فان افضل تصنيف له في مسابقات الزوجي هو المركز الـ ٤٢٩ على العالم!! وربما كان اللقب الوحيد في حياة مويا بملاعب التنس في مسابقات الزوجي هو لقب بطولة اوروبا تحت ١٨ سنة والذي كان قد فاز به مع زميله دياز ويقول مويا عن ذلك: في مباريات الفردي... انت صاحب الخيار والقرار... اما في الزوجي فعليك التفاهم والتنازل عن قرارك لزميلك... وهذا امر من الصعب على تنفيذه... وافضل ان العب بمفردي واتحمل المسؤولية والنتيجة وحدي.

في قائمة التصنيف العالمية للمحترفين:

مويا يقفز من المركز الـ ٣٤٦ الى السابع!!

■ المتتبع للخط البياني الذي يرمز لمسيرة مويا في قائمة تصنيف اللاعبين المحترفين بالعالم... سيكتشف ان مويا يقفز قفزات هائلة من عام الى آخر... وبالتالي فهو احد المرشحين لاعتلاء رأس القائمة خلال السنوات القادمة خاصة وان عمره مازال صغيرا نسبيا حيث يبلغ ٢٢ عاما. في نهاية عام ١٩٩٤ كان ترتيب كارلوس مويا (٣٤٦) على العالم... وقفز في عام ٩٥ الى المركز الـ (٦٣). وفي عام ٩٦ اصبح يحتل المركز الـ (٢٨). ثم حقق قفزته الهائلة في عام ٩٧ وصعد الى المركز السابع على العالم... وفي ٩٨ تقدم الى المركز الخامس.

٩٨... سنة السعد لـ «مويا»

لقب رولان جاروس ونهائي هانوفر ونصف نهائي فلاشينج ميدوز

■ كان عام ٩٨... هو سنة السعد بالنسبة لمويا... ففيه احتل اعلى ترتيب له في قائمة تصنيف لاعبي التنس المحترفين. عندما شغل المركز الرابع في ٢٢ يونيو. وفيه فاز بأول لقب كبير له من بطولات الجراند سلام عندما فاز ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان جاروس) خلال المباريات السبع والسبعين التي خاضها في عام ٩٨ (فاز منها بـ ٤٩ مباراة وخسر ٢٨). والى جانب لقب رولان جاروس فاز بلقب مونت كارلو وصعد الى نهائي بطولات مايوركا وهانوفر... وبلغ الدور قبل النهائي في استوريل وبرشلونة وشتوتجارت والولايات المتحدة (فلاشينج ميدوز)... اما في بطولة دبي ٩٨ فكان دور الثمانية نهاية مشواره. ايضا كانت سنة ٩٨ سنة السعد بالنسبة له لانه جمع خلالها فقط مليونين و٥٧٢ الفا و٥٥٣ دولاراً من اجمالي الاربعة ملايين و٣٠٢ الف دولار التي جمعها خلال مشواره في ملاعب التنس بأكملها.

ما بين فرحة مويا وخيبة المنتخب الاسباني

■ اللقب الكبير الذي فاز به مويا في رولان جاروس العام الماضي منتزعاً أولى بطولات الجراند سلام الكبرى في حياته بالملاعب... جعل منه اسطورة اسبانية... ولكن لعدة ايام فقط. فبعد ايام قليلة من فوز مويا باللقب اذا باسبانيا كلها تنشغل بفضيحة اخفاق منتخبها في كأس العالم ٩٨ بفرنسا. وهكذا انطلقت من باريس فرحة اسبانية عارمة اعقبتها خيبة امل اسبانية ايضا... الفارق بينهما كان اياما تعد على الاصابع. وهكذا كان مويا سيئاً بأن تكون باريس مسرحا للمونديال الكروي في نفس الفترة التي يفوز بها بلقب رولان جاروس الغالي.

الرابع... بين العظماء الاسبان العشرة!

■ رغم انه مازال - وكما يقول صغيراً - الا انه يحتل الآن المركز الرابع في قائمة اعظم عشرة لاعبين اسبان في التنس. وهذه المعايير القائمة لا تأخذ في اعتبارها فقط موقع اللاعبين في قائمة التصنيف العالمية ولكن ايضا بثبات المستوى والقدرة على البقاء في الموقع والمحافظة على القمة وعدد الاسابيع التي بقي فيها كل لاعب ضمن المراكز العشرة الاولى في العالم.

وفي هذا الامر تغلب مويا على كوريتخا فالاخير يصعد الى القمة ثم يهبط احياناً بعيداً عنها... اما مويا فقد احتل المركز الرابع في قائمة التصنيف العالمية في ٢٢ يونيو ١٩٩٨ ولم يتراجع مركزه كثيراً. بل نتائجه ومستواه يؤكدان انه يستعد لانطلاقة قوية نحو الامام.

وفيما يلي قائمة العظماء الاسبان العشرة:

	النجم	افضل ترتيب عالمي	اجمالي عدد الاسابيع ضمن العشرة الاوائل عالميا
١	مانويل هورانتيز	الثاني (٢٣ اغسطس ٧٣)	٢٢٧
٢	سيرجي بروجيرا	الثالث (١ اغسطس ٩٤)	١٧٦
٣	خوزيه هيجوراس	السادس (١٣ يونيو ٨٣)	١٢٢
٤	كارلوس مويا	الرابع (٢٢ يونيو ٩٨)	٨١
٥	اليكس كوريتخا	الثالث (٣٠ نوفمبر ٩٨)	٦٦
٦	ايميليو سانشيز	السابع (٣٠ ابريل ٩٠)	٥٧
٧	البرتو بيرا ساتيجي	السابع (١٤ نوفمبر ٩٤)	٤١
٨	كارلوس كوستا	العاشر (١٨ مايو ٩٢)	١٢
٩	خوان اجويليرا	السابع (١٧ سبتمبر ٨٤)	٣
١٠	البرت كوستا	التاسع (٢١ ابريل ٩٧)	٢

أرضه... مفروشة بالورود والدولارات!

■ خلال مشواره القصير مع الملاعب. تمكن مويا من جمع اربعة ملايين و٣٠٢ الف و ٥٣٣ دولار وذلك حتى نهاية ٩٨ - من البطولات التي شارك بها فقط... وذلك بالطبع بخلاف المبالغ التي يحصل عليها من الاعلانات او الاعمال الخاصة... والتنس هو واحدة من اللعبات التي تفرش الارض بالورود والدولارات امام النجوم الذين يعطونها فتعطيهم.

حلق رأسه لأول مرة... في الجيش!

■ منذ صباه... واهتمامه بشعره الطويل المسدل على كتفيه لم يتوقف. وكان كارلوس مويا «الصغير» يقضي وقتا طويلا يصفف شعره ويهتم بمظهره... وعندما ظهر في ملاعب التنس فجأة... في استراليا عام ١٩٩٧... كان ذلك الشعر الطويل هو احد العوامل التي لفتت الانظار اليه. بالاضافة لمفاجآته العديدة التي حققها حينها بالطبع. مرة واحدة فقط التي اضطر فيها مويا لقص شعره تماما... وكان ذلك في يوليو من علم ٩٧ عندما امضى اسبوعا في الخدمة العسكرية بأسبانيا.

جائزة رولان جاروس الى برنامج مكافحة الايدز

■ القضايا الاجتماعية هي التي تجذب نجم التنس الاسباني مويا اكثر من القضايا السياسية... وعلى سبيل المثال فهو يتعاطف كثيراً مع قضية مرضى الايدز... ولذلك فقد تبرع لصالح جمعية مكافحة الايدز ببلدته مايوركا بجزء كبير من قيمة الجائزة المالية التي كان قد فاز بها في رولان جاروس.

أغنيته المفضلة

■ الاغنية المفضلة التي يحلو لنجم التنس الاسباني كارلوس مويا سماعها وترديدها... هي اغنية «افتقدك» (Missing you) لفريق «ايرو سميث». فهي افضل اغاني عام ٩٨ في رأيه... والى جانب «ايرو سميث» فان مويا يستمتع كذلك بصوت مطرب الروك «بون جوفي» واغاني فرقتي «يو. تو» و«كوين».

مويا يسابق «الريح» على طريق دبي - أبوظبي!

■ قيادة السيارات السريعة الاقرب لسيارات السباقات عشق جنوني يسيطر على نجم التنس الاسباني كارلوس مويا... فامام أي سيارة من هذا النوع لا يتمكن من المقاومة فيجلس خلف عجلة القيادة ويطلق العنان لعجلاتها ليسابق الريح. صباح امس الأول... قام مويا بتجربة احدث سيارات بي. ام. دبليو موديل ٩٩ سبور... وبالطبع سار مويا بالسيارة خلف سيارة مرافقيه حتى بلغوا أول طريق دبي ابوظبي... وعندها طار مويا كالريح واختفى عن الانظار تماما. حتى استبد القلق بمرافقيه الذين تابعوا السير حتى رأوه على الجانب الآخر من الطريق عائدا الى دبي بعد ان قطع ما يقرب من ٥٠ كيلومترا.

مشكلة مويا بعد ذلك كانت هي الوصول الى ستاد التنس للحاق بموعد التدريب... فما ان دخل نطاق المدينة حتى تاه... ووصل في النهاية متأخرا عن موعد مرانه ما يقرب من نصف الساعة!



«الاتحاد الرياضي» خلال حواره مع مويا

من هو كارلوس مويا؟!

- ● الاسم: كارلوس اندريس مويا
- ● تاريخ الميلاد: ٢٧ اغسطس ١٩٧٦
- ● مكان الميلاد: بالما دي مايوركا - اسبانيا
- ● مكان الاقامة: مونت كارلو - موناكو
- ● الطول والوزن: ١٩٠ سنتيمتراً - ٨٠ كيلوجراماً
- ● تاريخ الاحتراف: ١٩٩٥
- ● اعلى ترتيب عالمي: المركز الرابع - وحصل عليه في ٢٢ يونيو ١٩٩٨
- ● اليد التي يجيد اللعب بها: اليمنى

الأصغر بين اشقائه

■ ينتمي كارلوس مويا لاسرة اسبانية صغيرة... هو الثالث والاخير في سلسلة ترتيب الاخوة. ابوه اندرياس وامه بيلار... الابنة الكبيرة هي بيجونا... يليها شقيقها اندرياس - الذي يحمل نفس اسم الاب - ومن بعده يأتي كارلوس الذي وضع اسرته الصغيرة البسيطة في دائرة الضوء في بلده والعالم.

ويصف كارلوس صباه بأنه كان جميلاً وبسيطاً مليئاً بدفء الحياة الاسرية.

بيرلاس... يدرب مويا وكوستا

■ يحظى كارلوس مويا بجهاز تدريبي فني ويتبني عالي المستوى... ويقول حتى لو كنت لاعباً محترفاً كبيرا فانت بحاجة الى مدرب، قد لا يعلمك الكثير من المهارات - لان مرحلة الصغر تكون قد ولت -

بطولة دبي للتنس تزداد «حلاوة» واثارة

كيفير يتخلص من كلافيت في ٣ ساعات ويصعد للدور قبل النهائي

DUBAI TENNIS OPEN ATP Tour

بطولة خالية من «الاميركان» !

■ من الامور التي تلفت النظر في بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ انها بطولة خالية من اللاعبين الاميركيين تماما... فلم يشهد دور الـ ٣٢ بها مشاركة أي لاعب من الولايات المتحدة فاللاعبون كلهم من أوروبا واستراليا وافريقيا... ويحتل الاسبان نصيب الاسد فهناك ٨ لاعبين منهم بالدور الأول من بينهم أربعة مصنفين.

وخلال ١٤ ساعة... إيلي يقفز من دور الـ١٦ الى قبل النهائي على حساب كوردا وكيرتين

■ يبدو انه مع كل يوم جديد من أيام بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩، نحن على موعد مع درجة اثارة مضاعفة لتلك التي عشناها في اليوم الذي سبقه وظننا انها بلغت الذروة!

ورغم توالي خروج النجوم الا ان الصاعدين اصحاب المفاجآت أكدوا بعروضهم ونتائجهم التالية انهم لم يركبوا موجة حظ عاتية أو استغلوا فرصة لم تكن من حقهم.. فقد جعلوا من بطولة ٩٩ واحدة من أقوى بطولات دبي المفتوحة للتنس على مدار تاريخها.

ومن تلك المباريات الرائعة.. قدم أمس كل من الألماني نيكولاس كيفير المصنف الـ٤١ عالميا والاسباني فرانسيسكو كلافيت المصنف الـ٢٩ عالميا أطول مباراة بالبطولة استغرقت ٣ ساعات وخمس دقائق.

ولم تكن مباراة بقدر ماكانت ملحمة حقيقية تمكن كيفير في نهايتها من الفوز ٦/٧ (٧/٩) و ٦/٧ (٨/٦) و ٦/٢ ليكون اول لاعب ينتزع بطاقة الدور قبل النهائي للبطولة.. ليواجه بذلك ثاني الصاعدين الاسترالي اندرو ايلي الذي واصل مفاجآته وفاز في ثاني مباريات دور الثمانية امس على البرازيلي جوستافو كيرتين ٦/٤ و ٦/٤.

وكان إيلي قد قفز من دور الـ١٦ الى دور الثمانية مساء أمس الاول بعد عرض قوي اطاح فيه بمنافسه التشيكي الشهير بيتر كوردا ٦/١ و ٦/٣.

وقد أكمل الانجليزي تيم هنمان المصنف الثالث بالبطولة عقد لاعبي دور الثمانية بالصعود على حساب السويدي يوناس بيوركمان قاهر الألماني المعروف بوريس بيكر. وهزمه ٦/٣ و ٦/٧ (٥/٧).

ونعود الى مباراة الملحمة التي جمعت كيفير وكلافيت والتي استغرقت ١٨٥ دقيقة.. فنجد انها بدأت وقت الظهيرة وانتهت ليلاً تحت الاضواء الكاشفة.. قاتل فيها اللاعبان من أجل الفوز.

وقد شهد المباراة ٣٠ مرة للتبادل في النقاط.

في البداية تقدم كيفير ١/٥ وظن انه في طريقه لفوز مريح. ولكن كلافيت تعملق مرة أخرى كما فعل امام روسيدسكي في دور الـ١٦ وتمكن من اللحاق بكيفير ٦/٦ ليحسم الشوط الفاصل (تاي بريك) المجموعة ٦/٧ لصالح كيفير.

وفي المجموعة الثانية كانت الندية قد وضحت للغاية بين المتنافسين.. وظلت سجالاً بينهما الى ان دخلا مرة أخرى الى الـ «تاي بريك» وهذه المرة كان كلافيت أسرع فحسم الشوط والمجموعة لصالحه ٦/٧ (٦/٨).

وفقد كيفير اعصابه فألقى بمضربه والكرة والمنشفة على الارض.. وكان طبيعيا ان يمنحه حكم المباراة انذارا على ذلك.

الشوط الثالث كانت نتيجته معبرة تماما عما جرى.. فقد تمكن كيفير بفضل لياقته العالية ان يكسر ارسال كلافيت الذي فرغت بطاريات جهده عن آخرها.. واستغل كيفير الموقف تماما فتقدم سريعا حتى أنهى المجموعة لصالحه ٦/٢ وانتزع الفوز الثمين.

إيلي يواصل مفاجآته

وفي المباراة التالية اثبت أندرو ايلي الاسترالي - الروماني الأصل - صاحب المركز الـ٥٥ عالميا أن بطولة دبي هي بطولته حتى لو خسر لقبها في النهاية.. فما فعله في كل المنافسين الذين واجههوه كفيلاً بأن يجعله نجم الدورة حتى الآن.

فبعد ١٤ ساعة فقط من فوزه على بيتر كوردا في دور الـ١٦، جاء الدور ليحقق فوزه في دور الثمانية على البرازيلي جوستافو كيرتين المصنف الثامن بالبطولة والمصنف الـ ٣١ عالمياً.. ليزيحه عن طريقه ويصعد الى الدور قبل النهائي ليواجه الصاروخ الالماني المنطلق نيكولاس كيفير.

والجماهير تترقب بحق ذلك اللقاء لترى من سيحطم من؟!.. إيلي أم كيفير؟!

حقق إيلي فوزه على جوستافو في مجموعتين قويتين انتهيتا بنتيجة واحدة هي ٦/٤.. كان البرازيلي هو اكثر الذين نجحوا في الصمود امام الاسترالي المنطلق بلاتوقف.. ولولا بعض الاخطاء الساذجة التي ارتكبها جوستافو لربما أمكنه ان يغير من نتيجة المباراة.

كوردا فشل في اختبار جديد!

ويبدو ان اختبارات المنشطات ليست وحدها التي يسقط خلالها التشيكي بيتر كوردا فقد سقط في ختام دور الـ ١٦ بسهولة أمام اختبار «إيلي» وهو بالطبع اختبار من النوع الثقيل... تاه كوردا في المجموعة الأولى وخسرها ٦/١.. وأفاق في الثانية لكن صحوته جاءت متأخرة فقاوم حتى النهاية لكن دون ان يغير وجه المباراة فخسر المجموعة ٦/٣ وغادر قطار البطولة قبل ان يدخل محطاته المهمة.

بيوركمان لايستحق التأهل

وكما خرج كوردا.. خرج ايضا بيوركمان السويدي من دور الـ ١٦ أمام هنمان.. استحق هنمان الفوز، ولم يكن بيوركمان المتشبث بالبقاء يستحق ان يبقى لأن اخطاءه الساذجة كثيرة وكان خروجه هو الخيار العادل.

هنمان يعرف ما يريد

اكد الانجليزي تيم هنمان انه استحق التأهل لدور الثمانية لانه كان يعرف ما يريد. وقال: في البداية كان لدي تصور واضح بما كنت اقوم به. كان الارسال مهما جدا رغم صعوبته. كان علي ان اقود خطة تكتيكية كي لا افسح له فرصة التقدم ولكن بيوركمان استيقظ قرب النهاية حتى انني توقعت مجموعة ثالثة حاسمة... لكن أخطاء بيوركمان حسمت اللقاء لصالحي في وقت جيد.

أندرو إيلي

أندرو إيلي صاحب الانتصارات الصعبة لـ «الاتحاد الرياضي»:

أخوض مباريات البطولة من اجل الاستمتاع... قبل الفوز!

■ بعد ان اتبع فوزه على الاسباني اليكس كوريتخا المصنف الأول للبطولة بفوز جديد في دور الـ ١٦ على نجم معروف في عالم التنس هو التشيكي بيتر كوردا... اصبح الكثيرون يرشحونه للاقتراب اكثر من لقب بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩.

لكن الاسترالي الصاعد اندرو ايلي رد عليهم عقب مباراته مع كوردا قائلا: من الصعب ان اقفز بتفكيري الآن الى المباراة النهائية فمازال المشوار في منتصفه... ويجب ان افكر في كل مباراة على حده.

ولذلك فانا لا افكر الا في المباراة التي اخوضها... وسأسعى بالطبع الى اجتيازها، وانا سعيد بما انجزت حتى الآن.

وعن مباراته الاخيرة مع كوردا قال اندرو لـ «الاتحاد الرياضي»: لقد كانت بالفعل مباراة صعبة امام واحد من لاعبي القمة حتى لو كان الآن بعيداً عن مستواه وترتيبه الـ ٧٦ وانا ترتيبي الـ ٥٥... فكوردا هو كوردا... ولم اكن اتوقع الفوز بها وانما توقعت خوض لقاء صعب ولم اشغل بالي بالتفكير في حساسيته فقدمت كل ما عندي وفزت.

وبصفة عامة فان مبدأي في البطولة هو ان أحاول الاستمتاع بمبارياتها واجوائها، مع بذل اقصى الجهد... وعليك ان تحترم جميع المنافسين أولاً.

ومهما كانت نتيجة هذا المشوار فانا سعيد بالحضور الى دبي واللعب في بطولتها التي اضافت لي الكثير خاصة بعد النتائج الجيدة التي حققتها حتى الآن.

أبو «إيلي»... في المدرجات!

■ كانت مباراة الاسترالي اندرو ايلي والتشيكي بتر كوردا في دور الـ ١٦ ببطولة دبي... تحمل شيئا خاصا وجديدا لأندرو... فلأول مرة يغادر «أبو إيلي» استراليا ليحضر مباريات بطولة يلعبها ابنه خارج بلده من اجل مؤازرته. وتلك النقطة وكما يقول اندرو ايلي ساعدته كثيرا في ان يعقد العزم على الفوز ويقاوم الخسارة بشراسة. ويضيف اندرو: وبصراحة ليس تواجد ابي فقط هو الذي اعطاني الدفعة المعنوية الكبيرة... فقد فوجئت بجماهير دبي هنا متعاطفة معي جداً... ولذلك لا املك سوى القول: «شكرا يا أبي... ويا أهل دبي».

من نيوكاسل الى دبي



نيل وجيمي... ولحظات مرحة تسرق الاضواء من النجوم

■ من نيوكاسل بشمال انجلترا... حضر الى دبي كل من نيل وجيمي من اجل اضفاء بسمة على وجوه رواد مباريات بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩. صغارا كانوا أو كبارا.

فما بين مباراة واخرى... يسرق الشابان البريطانيان الاضواء من نجوم التنس لعدة دقائق قليلة يستغلانها في العاب بهلوانية باستخدام اشكال بلاستيكية ضخمة منفوخة بالهواء، أو من خلال المشي باستخدام عصاتين طويلتين يسيران بهما.

وكثيرا ما يتم التواصل بين نيل وجيمي وبين الجماهير وخاصة الاطفال منهم.

ويقول نيل: نحن في الاساس - انا وجيمي - عضوان بفرقة كبيرة في نيوكاسل يبلغ عدد افرادها ٢٥ فنانا تقدم عروضا جماعية خلال الاحتفالات والمهرجانات الكبيرة التي تجرى في انحاء شتى بالعالم... عروضا اقرب لعروض السيرك الاوكروباتية... وقد جئت انا وزميلي جيمي خصيصا من اجل امتاع جماهير التنس في بطولة دبي المفتوحة... ونتمنى أن نكون قد نجحنا في ذلك.

فارق اللياقة... حسم المعركة لصالح الماكينة الألمانية؟

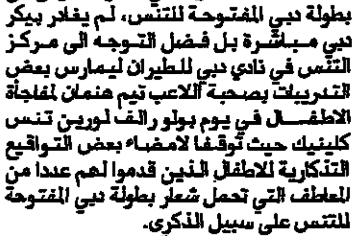
اعترف الاسباني فرانسيسكو كلافيت عقب خسارته امس امام كيفير بانه استحق الخسارة لانه لم يكن في مستوى كيفير من حيث اللياقة البدنية. وقال: في النهاية كنت متعبا اكثر منه لان الشوطين الاخيرين كانا بمثابة لعب ثلاث مجموعات. لقد كانت اول مجموعتين قاسيتين وكنت دائما اتصدى وارسل من الخلف لكن في النهاية لم استطع ان اواصل بنفس المستوى.

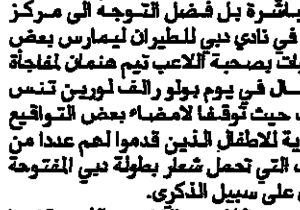
اما كيفير الذي كان سعيداً بان يخرج من هذه المباراة منتصرا فقد نسي كل التعب وهو يواجه الصحافيين والمصورين وقال: لعبت بشكل جيد الى الحد الذي اسعدني لكنني اردت ان انهي المباراة بسرعة كبيرة. وتحسن مستوى لعب خصمي جعلني أرتكب عددا من الاخطاء لكنني حاولت ان ابقى واسيطر على ايقاع المباراة. وهو ملحدث، وكنت أعلم ان مستوى لياقتي البدنية افضل منه وانني سأتمكن من الاجهاز عليه بسهولة في المجموعة الثالثة.

الاعلاميون يزورون السوق الحرة

■ تنظم سوق دبي الحرة مالكة البطولة زيارة للاعلاميين الذين يغطون البطولة الى مطار دبي الدولي والسوق الحرة. وسوف يطلع الاعلاميون على أعمال التوسعة الجارية حاليا في مطار دبي الدولي. ثم يدعى الضيوف لتناول طعام الغداء في فندق روتانا البستان حيث يقيم اللاعبون.

بيكر وهنمان يصنعان المفاجآت خارج ملعب البطولة





غرفت اللقاءات الصحافية
PRESS INTERVIEW ROOM

أضبط

اللغة العربية على طريقة أهل التنس !

■ بعد خسارته في الجولة الاولى من بطولة دبي المفتوحة للتنس، لم يغادر بيكر دبي مباشرة بل فضل التوجه الى مركز التنس في نادي دبي للطيران ليمارس بعض التدريبات بصحبة اللاعب تيم هنمان لمفاجأة الاطفال في يوم بولو رالف لورين تنس كلينيك حيث توقفا لامضاء بعض التواقيع التذكارية للاطفال الذين قدموا لهم عددا من المعاطف التي تحمل شعار بطولة دبي المفتوحة للتنس على سبيل الذكرى.

ومن بين اللاعبين الآخرين الذين قاموا باضفاء روح مميزة على يوم بولو رالف لورين تنس كلينيك، والذي ساهم فيه ٤٥ طفلا من المقيمين في الامارات كل من فرانسيسكو مونتانا والبيرتو بيراسقيجي وديفيد نيكن وكيفين اوليت.

وقد قاد المدرب كلارك فرانسيس المدرب في نادي دبي للطيران هذا اليوم الذي استغرقت التدريبات به ساعتين، وعاونه فيه بعض المحترفين الذين يتخذون من دبي مقرا لهم.



هنمان

جماهير البطولة ... قياسيا



جماهير البطولة... وكرنفال الوان

■ الحضور الجماهيري الكبير لبطولة دبي المفتوحة للتنس لهذا العام يفوق الرقم القياسي الذي سجل العام الماضي وذلك وفقا لارقام اصدرتها سوق دبي الحرة الجهة المالكة والمنظمة للبطولة.

في العام ١٩٩٨ وصل عدد الجمهور الذي حضر بطولة دبي على مدرجات التنس في نادي الطيران ما يقارب ٥٤ الفا و٢٠٠ شخص واكثر من ٣٦ الفا و٢٥٠ شخصا في اليوم الرابع من البطولة. وفي بطولة العام الحالي وصل عدد الحضور الجماهيري في اليوم الرابع من البطولة الى ٣٧ الفا و٣٢٠ شخصا بزيادة الف شخص عن العام الماضي لنفس اليوم.

الا ان الحشد الجماهيري وصل الى ذروته في اليوم الثاني من البطولة وهو يوم الثلاثاء الماضي حيث وصل الرقم الى ٤٥٥٠ شخصا في الملعب الرئيسي الذي يتسع لـ ٥٠٠٠ شخص فقط لمتابعة مباراة اسطورة التنس اللاعب بوريس بيكر في مباراته مع يوناس بيوركمان ومباراة اندرو ايلي في مباراة النصر التاريخي له على اليكس كوريتخا المصنف ثانيا في العالم وحامل لقب بطولة دبي.

بعد مباريات الدورين الأول والثاني

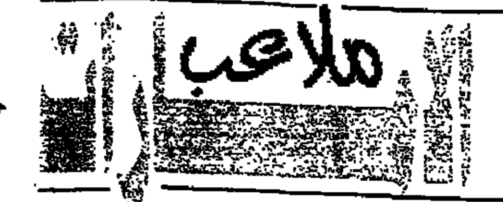
٥٠٪... نسبة نجاح المصنفين

■ بعد نهاية مباريات دور الـ١٦... فلم ينج من مصنفي البطولة الثمانية سوى اربعة فقط هم الذين اجتاز كل منهم مباراتي دور الـ٣٢ ودور الـ١٦ بنجاح.

فقد صعد لدور الثمانية كل من الاسترالي كارلوس مويا المصنف الثاني بالبطولة والخامس عالميا والانجليزي تيم هنمان المصنف الثالث بالبطولة والثامن عالميا والاسباني فيلكس مانتيلا المصنف السابع بالبطولة والتاسع عشر عالميا والبرازيلي جوستا فوكيتين المصنف الثامن بالبطولة والحادي عشر عالميا.

بينما خرج كل من المصنف الأول الاسباني اليكس كوريتخا والرابع الانجليزي جريج روسيدسكي والخامس السلوفاكي كارول كوتشيرا والسادس الاسباني البرت كوستا.

أي أن نسبة نجاح المصنفين في اجتياز مباريات الدورين الأول والثاني هي ٥٠٪ فقط!!



عشرة لاعبين في طريقهم للانضمام للمنتخب الأول والاولمبي لأول مرة

الجهاز الفني في صراع مع الوقت...

وهدفه ضرب عصفورين بحجر واحد



* سعيد عبدالسلام:

■ يحرص الجهاز الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم بقيادة البرتغالي كارلوس كويروش على متابعة مباريات الدوري عن كثب وذلك من اجل ضرب عصفورين بحجر واحد حيث يسعى الجهاز الى ضم اللاعبين الذين يبرزون في مباريات الدوري وتسمح أعمارهم بالانضمام الى المنتخب الاولمبي الذي يستعد حاليا لتصفيات دورة الالعاب الاولمبية سيدني ٢٠٠٠ وايضا يتابع الجهاز اللاعبين الذين تجاوزت اعمارهم الانضمام للمنتخب الوطني الأول خلال الفترة الماضية والذين لم يسبق لهم الانضمام الى المنتخب الأول.

وعلم «الاتحاد الرياضي» من مصادره الخاصة ان مدافع فريق الشباب عيسى محمد تحت منظار الجهاز الفني استعدادا لضمه لصفوف المنتخب الاولمبي بعد تألقه في مباراتي فريقه امام الوصل والشارقة في الاسبوعين الماضيين... كما ان هناك حوالي عشرة لاعبين لفتوا انظار الجهاز الفني خلال مباريات الدوري وهم في طريقهم للانضمام للمنتخب الاول بعد ان تجاوزت اعمارهم الانضمام للمنتخب الاولمبي امثال ابراهيم علي هنيطة مدافع فريق الشباب وجليل عبدالرحمن مدافع الشعب ومحمد خميس مدافع النصر وعبدالله خميس لاعب الاهلي وعيسى جمعة مهاجم النصر وصالح اسماعيل مهاجم بني ياس ومحمد حسن مهاجم رأس الخيمة... كما ان هناك أكثر من لاعب آخر يتابعهم الجهاز الفني خلال المباريات القادمة للدوري لتكوين رؤية واضحة عن مستواهم حيث يضع الجهاز الفني اسسا ومعايير محددة في الاختيار تتسم بالتروي والهدوء بحيث يتجاوز الجهاز انضمام بعض اللاعبين لفترة ثم يتم استبعادهم بعد ذلك حتى لايكون الجهاز في حالة اختيار دائمة تجعل عدم الاستقرار بعيد المنال وايضا حتى لا يتسبب ذلك في احداث حالة من الاحباط للاعبين المبعدين... وبهذه الطريقة يكون الجهاز الفني للمنتخبات الوطنية قد قرر المضي في طريقين متوازيين لاستثمار الوقت وحتى لا يضيع هباء منثورا.

بصراحة......

النجاح الناقص...

■ في الوقت الذي تتجه فيه انظار رياضيي العالم نحو الدولة لمتابعة احداث أكبر بطولتين للجولف والتنس على مستوى العالم والمصنفة عالميا ضمن الجائزة الكبرى لدى الاتحاد الدولي والمقامة حاليا في عاصمة الرياضة في الشرق الاوسط، يظل هاجس الدوري ومتابعة مبارياته التي ارتفعت حرارتها مسيطرا على اهتمامات الشارع الرياضي المحلي الذي لايزال حتى الآن ورغم مرور اكثر من ستة او سبعة اعوام على تنظيم بطولتي دبي ديزرت كلاسيك للجولف وبطولة دبي المفتوحة للتنس بعيدا عن احداث مباريات تلك البطولتين اللتين تتسابق عليهما الجماهير من كل مكان... الا جماهيرنا نحن التي لاتزال غائبة.

٦٠ محطة تلفزيونية منتشرة في مختلف انحاء العالم بذلت مجهودات خرافية من اجل الحصول على حقوق نقل مباريات الجولف والتنس ونحن جماهيرنا لم تكلف نفسها عناء الحضور ومتابعة رياضة الصفوة في العالم.

ان تنظيم هاتين البطولتين كان وراء نشاط الحركة السياحية والاقتصادية في البلد نظرا للحضور الجماهيري المكثف الذي جاء من مختلف انحاء العالم لمتابعة منافسات الجولف والتنس نظرا لاهميتها ووضعيتها من ضمن بطولات الجائزة الكبرى في العالم.

انه من المؤسف ان تكون دولتنا مسرحا لاحداث رياضية بهذا الحجم ونحن ابناء هذه الارض التي يفد اليها البشر من كل مكان اول الغائبين عن منافساتها الامر الذي ترك انطباعا سلبيا لدى المراقبين والمهتمين برياضة الصفوة.

لا يختلف اثنان على ان جماهيرنا، جماهير كرة في المقام الاول لاعتبارات كثيرة، ويكفي انها الرياضة الشعبية الاولى في العالم وبالتالي فانه ليس خطأ ان تكون جماهيرنا مع اكثر الرياضات شعبية عالميا... ولكن هذا لا يعني ابدا ان نكون ونحن المنظمين والمستضيفين على ارضنا اول من يقاطع البطولة التي تقصدها الجماهير من كل مكان.

الامارات عندما تمكنت من الفوز بثقة الاتحادات العالمية واستضافت مثل هذه البطولات والاحداث الدولية فانها بذلك حققت نجاحا وموقعا تحلم به الكثير من الدول الاخرى نظرا لما يترتب على استضافة مثل هذه البطولات من مردودات ايجابية لا يمكن قياسها وتعود على البلد وتمنحها السمعة والمكانة اللائقة بين دول العالم، وهو الهدف الذي كان وراء السعي لاستضافة البطولات العالمية على ارضنا.

وبكل صراحة فان كل الاحداث التي استضافتها الدولة والعالمية منها بالذات حققت نجاحات تكاد تكون غائبة في الكثير من الدول الاخرى التي سبقتنا في هذا المجال.

وحتى يكون النجاح مكتملا لابد من تواجد اماراتي مكثف وملفت للنظر في اروقة مثل هذه البطولات حتى تعكس الوعي الثقافي والرياضي الذي وصل اليه ابن الامارات.

كلمة أخيرة

ابن الامارات حقق نجاحات منقطعة النظير في تنظيم واستضافة اكبر الاحداث الرياضية الدولية والعالمية.

فمتى يكون ابن الامارات هو المنظم والمسؤول الاول والاخير عن تنظيم بطولات الجولف والتنس في الدولة... مادام هو المستضيف!.

محمد جاسم

غياب لاعب الدائرة مشكلة تؤرق بال الجزيرة

المستويات متقاربة والقمة المبكرة تنتهي بالتعادل!

البطولة الدولية في شباك اليد تتشكل

* الكويت - سيف الشامسي:

■ كشفت مباريات المرحلة الاولى من بطولة التعاون التاسعة عشرة للاندية ابطال كؤوس اليد والتي يمثلنا فيها الجزيرة عن تقارب مستويات معظم الفرق المشاركة وذلك بعد الندية الواضحة التي شهدتها مباريات هذه المرحلة خاصة مباراة الجزيرة مع الصفا والتي حسمها الاخير لصالحه بفارق هدف واحد في الثانية الاخيرة. ومباراة خيطان مع الهلال البحريني والتي تمكن فيها صاحب الارض خيطان من تحقيق التعادل في الثواني الاخيرة من المباراة ايضا بينما كانت مهمة الريان سهلة امام سداب.

وعلى ضوء نتائج هذه المرحلة تصدر الريان القطري فرق البطولة بفارق الاهداف عن فريق الصفا السعودي ولكل منهما ٣ نقاط... وذلك بعد الفوز السهل الذي سجله على سداب فيما جاء خيطان الكويتي مع الهلال البحريني في المركزين الثالث والرابع برصيد نقطتين لكل منهما، وجاء الجزيرة في المراكز الخامس بفارق الاهداف عن سداب الاخير برصيد نقطة لكل منهما.

مشكلة الجزيرة

واظهرت المباراة الاولى للجزيرة عن الفراغ الذي شكله غياب نجمه المصاب عبدالله عمر لاعب الدائرة وعدم وجود البديل المناسب في هذا المركز الحيوي. وهذا الفراغ قد يكلف الفريق الكثير في بقية مشوار البطولة بعد ان فطنت جميع فرق البطولة للضعف الذي يعاني منه الجزيرة في هذا المركز.

واكدت ذلك احداث الشوط الثاني من مباراة الصفا بعد ان لجأ مدرب الفريق السعودي للاعتماد على مهاجمين متقدمين ونجح من خلال هذا الاسلوب في اختراق دفاع الجزيرة وتقليص الفارق الكبير قبل ان يبتسم له الحظ في النهاية ويخطف هدف الفوز ونقاط المباراة الثلاث.

وبدوره يعترف مدرب الجزيرة جمال شمس بهذا النقص ويقول: لو كنت املك البديل المناسب لكل مركز لما ترددت في الوعد بتحقيق البطولة ولكن مشكلتنا في هذه البطولة عدم وجود البديل المناسب مما دفعني في المباراة الاولى الى اشراك سعيد العامري في مركز الدائرة لاول مرة في محاولة لسد الفراغ الذي تركه غياب عبدالله عمر.

ويضيف المدرب: لو كنا نملك لاعب دائرة في المباراة الاولى لكانت النتيجة لصالحنا فقد كنا الطرف الافضل طوال المباراة واصحاب السبق كما كان بامكاننا ايقاف الطريقة الهجومية لفريق الصفا بسهولة.

ويستطرد المدرب: ان غياب لاعب الدائرة واصابة ناصر السويدي ستزيد من صعوبة مهمتنا في البطولة على ضوء التقارب الشديد في المستويات والذي شهدناه في مباريات المرحلة الاولى. ولكن مع ذلك ثقتي كبيرة في بقية اللاعبين وان يقدموا مستوى افضل مما قدموه في المباراة الاولى.

عودة للقمة

الكثير من المشاركين في اوساط البطولة اعتبروا ان مباراة خيطان مع الهلال كانت بمثابة القمة المبكرة لهذه البطولة هذه المباراة انتهت بالتعادل (٢٥/٢٥) وشهدت افضلية نسبية لحامل اللقب الهلال طوال مجرياتها بعد ان اوصل الفارق لمصلحته في بعض الاحيان الى ستة اهداف وانهى شوطها الاول لصالحه ١١/١٦.

ولكن خيطان انتفض في الشوط الثاني واستطاع تقليص الفارق قبل ان ينجح في الثواني الاخيرة من ادراك التعادل.

وكشفت المباراة ان الهلال يعتبر افضل فرق البطولة من حيث المستوى الفني بعد العرض المتوازن الذي قدمه في الدفاع والهجوم في مباراته الاولى وان لاعبيه هم الاقل انفعالية والاكثر تركيزا.

اما خيطان فقد استفاد من حماس لاعبيه ومعظمهم من الشباب ومن مساندة الجماهير الكبيرة والتي وقفت معه في مباراته الاولى. والطريف في الامر ان البعض اخذ يسأل عن كيفية تحديد هوية البطل بعد هذا التعادل على الرغم من ان البطولة ماتزال في بدايتها.

وبالفعل قامت اللجنة الاعلامية للبطولة بنشر نص اللائحة المتعلق بالكيفية التي يتم بها تحديد هوية البطل في حالة التساوي في النقاط... وخلاصتها ان اللجنة الفنية قد تضطر الى اجراء القرعة اذا تساوى فريقين في كل شيء لاختيار البطل.

● ذكرت الصحف الكويتية ان الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الآسيوي لليد قدم دعما ماديا كبيرا لنادي خيطان مستضيف البطولة ووعدهم بمقابلة صاحب السمو أمير دولة الكويت في حالة تحقيق البطولة.

● شهدت مباراة الريان مع سداب تسجيل اكبر نتيجة في البطولة حتى الآن... حيث انتهت هذه المباراة لمصلحة الريان بفارق ١٣ هدفا وبنتيجة ١٩/٣٢. ومن المنتظر ان تكشف مباريات المرحلة الثانية والتي اقيمت بالامس عن المستوى الحقيقي للريان.

● يعتبر اليوم السبت اول ايام الراحة في جدول البطولة والذي يتضمن يوما آخر هو الثلاثاء القادم.

● الغيوم الكثيفة وامطار الخير غطت سماء الكويت طوال يوم امس... وعقبالكم!

● بسبب ظروف خاصة اضطر حكمنا الدولي جمال بن طوق من العودة الى البلاد. وغياب بن طوق يعني غياب التحكيم الاماراتي عن المشاركة في ادارة مباريات البطولة حيث ظل حكمنا الآخر محمد نادر وحيدا بانتظار يوم الثلاثاء القادم وهو الموعد المحدد لقيامه باختبارات كوبر من اجل نيل الشارة الدولية.

● بعثة الجزيرة في الكويت تبحث امكانية قيام نجم الفريق عبدالله عمر بعملية جراحية في احد المستشفيات الخاصة بالكويت من اجل معالجة الانحراف الذي يعاني منه في الانف من جراء الاصابة التي لحقت به بالدوري.

من مباريات الجزيرة في دوري اليد الخليجي

لو كنت أملك البديل المناسب لما ترددت بالوعد بتحقيق لقب البطولة

الدورة الدولية للمؤسسات تدخل مراحلها الحاسمة اليوم



أربعة لقاءات مصيرية أقواها المباني التجارية في مواجهة نوستا الروسي

اليوم تكريم بوجسيم وبلقولة والغندور نجوم التحكيم المونديالي

* محمد عبدالحميد:

■ في اطار مباريات الدورة الدولية الرابعة للمؤسسات لكرة القدم التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية في الفترة من ٦ - ١٥ فبراير الجاري باستاد سلطان بن زايد تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات أقيمت امس الاول أربع مباريات في الجولة الثانية للدورة بعد ان قامت اللجنة المنظمة بضغط جدول المباريات لظروف الحداد على وفاة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وتوقفت فعاليات الدورة ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء الماضية وذلك التزاما بالمصلحة العامة وختام الدورة في موعدها المحدد وهو الموافق بعد غد الاثنين ١٥ فبراير لظروف ارتباطات الفرق الاوروبية الثلاثة المشاركة بالمسابقات المحلية في بلادها.

وتجدر الاشارة الى ان الدورة يشارك فيها ٨ فرق منها خمسة فرق من المؤسسات الحكومية الوطنية وثلاثة فرق اوروبية وقد قسمت الفرق على مجموعتين وبنظام الدوري من دور واحد حيث ضمت الاولى فرق الاشغال والمشتريات والمباني ونوستا الروسي والثانية تضم ادما وبلدية ابوظبي وكارباتي الاوكراني ومنتخب كازاخستان الاولمبي.

نتائج الجولة الثانية

شمل برنامج الدورة امس الاول اربع مباريات التقى في الاولى فريقا نوستا الروسي ودائرة الاشغال ضمن المجموعة الاولى وتمكن الفريق الروسي من حسم اللقاء لصالحه ٢/١ رغم ان الاشغال تقدم مع بداية المباراة في الدقيقة الثالثة بهدف عن طريق عبدالرحيم بغدادي ولم تمر سوى دقيقتين واحرز فيتاليو هدف التعادل لنوستا وفي الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني اضاف فيدامير الهدف الثاني لنوستا الروسي ليكون الفوز الثاني على التوالي ويرفع رصيده الى ٦ نقاط حيث سبق وان فاز في المباراة الافتتاحية على المشتريات ١/صفر ليتصدر نوستا المجموعة الاولى بينما رصيد الاشغال نقطتان من التعادل مع المباني التجارية ١/١. ادار هذه المباراة مسلم احمد وعاونه حسين عبدالرحيم وجمعة مبارك والحكم الرابع احمد محمد خميس.

أما المباراة الثانية فجمعت منتخب كازاخستان الاولمبي مع بلدية ابوظبي واستطاع الاولمبي الكازاخستاني ان يحقق اول فوز له حيث انهى اللقاء لصالحه ٢/١... تقدم البلدية بهدف عن طريق خالد عريان (ق٢٨) وتعادل لكازاخستان كازينوف (ق٣٥) وبعدها بدقيقتين اضاف ليرزاتيف الهدف الثاني لكازاخستان والذي حصد اول ثلاث نقاط وجاء في المركز الثالث بالمجموعة الثانية بينما فريق البلدية تلقى هزيمته الثانية حيث سبق وان خسر من كارباتي الاوكراني صفر/١ ليظل في المركز الرابع والاخير دون رصيد. ادار المباراة الدولي علي صالح وعاونه احمد راشد وعبدالحسين جاسم والحكم الرابع حسن ابراهيم.

قمة المواجهات

وكانت المباراة الثالثة قمة مواجهات امس الاول حيث كانت صراعا على قمة المجموعة الثانية وجمعت فريق ادما بطل دوري المؤسسات مع كارباتي الاوكراني العنيد ولكل من الفريقين ثلاث نقاط من الفوز في الجولة الاولى فقد تغلب ادما على كازاخستان ٢/صفر وكارباتي على البلدية ١/صفر ومن هنا جاءت المباراة قوية متكافئة من جانب الفريقين ومعها انتهت بالتعادل ١/١ وقد احرز كارباتي هدفه بمعرفة جيتسكو (ق٣٧) وتعادل ادما في الشوط الثاني عن طريق صبري رمضان (ق٥٨) وادار هذه المباراة بكفاءة الحكم الدولي المونديالي المصري جمال الغندور الذي حرص على الحضور والمشاركة في ادارة مباريات الدورة رغم ارتباطاته العديدة بادارة لقاءات دولية حيث انه ادار قبل حضوره بثلاثة ايام مباراة كأس السوبر الافريقية بين اسيك ابيدجان والترجي التونسي والتي فاز بها اسيك ٢/١ كما انه سيغادر البلاد صباح غد الاحد متجها الى الكويت لادارة مباراة الكويت وايران ضمن دورة هلا فبراير في نفس اليوم وقد اظهر الغندور كفاءة عالية في مباراة ادما وكارباتي التي كانت اصعب المباريات وعاونه احمد يعقوب ومحمد درويش والحكم الرابع خليل عبدالله. وبناء على النتيجة التي آلت اليها المباراة يرتفع رصيد ادما وكارباتي الى خمس نقاط في المركز الاول ولكن يحتل ادما الصدارة بفارق الاهداف. ولان لوائح الدورة تنص على اللجوء لركلات الترجيح عند انتهاء اي مباراة بالتعادل فقد اسفرت ركلات الجزاء الترجيحية عن فوز كارباتي ٤/٣ ويحتكم الى نتيجة الركلات في حالة تساوي الفرق في عدد النقاط لمعرفة الفائز وترتيب الفرق.

اما المباراة الرابعة والاخيرة جمعت الشقيقين المباني التجارية ودائرة المشتريات وانتهت بالتعادل بدون اهداف وفي ركلات الترجيح فاز المباني ٥/٤... ادار اللقاء الحكم الدولي المونديالي المغربي سعيد بلقوله وعاونه يسلم عوض وعلي اللا وبذلك أصبح رصيد المباني ٣ نقاط وبقي في المركز الثاني خلف نوستا الروسي من التعادل الايجابي مع الاشغال ١/١ والسلبي مع المشتريات في حين يتذيل المشتريات المجموعة برصيد نقطة واحدة.

مباريات الحسم اليوم

وتدخل الدورة الدولية اليوم مرحلة حاسمة حيث تقام الجولة الثالثة والاخيرة من الدور الاول وتشهد اربع مباريات على ضوء نتائجها يتحدد بشكل قاطع ترتيب المجموعتين وهوية بطل ووصيف كل مجموعة بحيث يلتقي أول المجموعة الاولى مع أول المجموعة الثانية على المركزين الاول والثاني ويلعب ثاني المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية على المركزين الثالث والرابع بعد غد الاثنين موعد ختام الدورة.

ومباريات اليوم تبدأ في الساعة الثالثة والثلث بلقاء كازاخستان الاولمبي مع كارباتي الاوكراني يتبعها مباراة المباني مع نوستا الروسي في الخامسة والثلث ثم لقاء المشتريات مع الاشغال في السابعة والثلث والمباراة الرابعة والاخيرة تجمع بلدية ابوظبي مع ادما في التاسعة والثلث مساء.

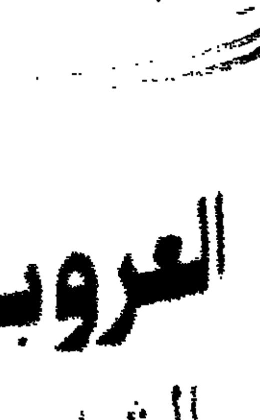
تكريم ثلاثي المونديال التحكيمي

تقوم اللجنة العليا المنظمة للدورة في حضور معالي سيف بن احمد الغاملي رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات وسعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس المجلس ورئيس اللجنة المنظمة العليا واعضاء الاتحاد والكابتن فتحي نصير المستشار الفني للاتحاد وسالم سعيد سكرتير لجنة الحكام باتحاد الكرة بتكريم الحكام الثلاثة المونديالين حكمنا الدولي علي بوجسيم والمغربي سعيد بلقوله والمصري جمال الغندور الذين حرصوا على تلبية دعوة اللجنة المنظمة للمشاركة في ادارة مباريات الدورة. وعرفانا بما قدموه من حضور مميز وفعال في ادارة مباريات كأس العالم الاخيرة بفرنسا ١٩٩٨ وتشريفهم للتحكيم العربي والذي توج باسناد المباراة النهائية للمرة الاولى لحكم عربي وهو المغربي سعيد بلقوله الذي نال شرف تحكيم مباراة فرنسا والبرازيل في ختام مونديال القرن.

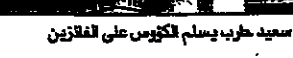
حوار ثنائي بين الحكمين المونديالين علي بوجسيم وسعيد بلقوله



لقاء ادما وكارباتي الاوكراني ويظهر الحكم المونديالي المصري جمال الغندور الذي اداره بكفاءة عالية



سعيد حارب يسلم الكؤوس على الفائزين



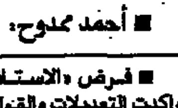
زورق نادي الثقافي الرياضي الفائز بالمركز الاول



في الجولة الثانية للخشبية السريعة

الزفين يظفر بالصدارة... و«المسعود» وصيفاً

صراع ثلاثي على برونزية السباق يحسمه القبيسي لصالحه



■ أحمد ممدوح:

■ فرض «الاستاندر» نفسه، واكدت التعديلات والقوانين المستحدثة في الخشبية السريعة اهميتها، وبرهن التزام المتسابقين بكل ما اقره اتحاد الامارات بانه الطريق الوحيد لسلامتهم وسلامة رياضتهم البحرية، فبالامس وللمرة الاولى نشاهد وصول نسبة اكمال سباق للسريعة يتخطى ٩١ في المائة، بينما تسجل معدلات سلامة المتسابقين من الحوادث نسبة ١٠٠٪، لنعود ونؤكد مجدداً بان اتحاد الامارات للرياضات البحرية يمضي قدما بسياسته الحكيمة الى تدعيم اسس رياضات السريعة التي كانت تمثل في الماضي عبئاً على المنظمين لتدني نسب معدلات السلامة فيها.

واذا كان «الاستاندر» قد فرض نفسه على معدلات نسب السلامة فانه ايضا فرض نفسه على واقع النتائج كما لم يعط الفرصة لتوقع دخول نجوم جدد على صعيد النتائج، فاصحاب الخبرة في تلك السباقات فازوا بالصدارة ولم تزاحمهم الاسماء الجديدة، كما لم تلعب المفاجآت دوراً بارزاً وهو ما تبرهنه النتائج العامة للسباق.

الزافين في الصدارة

وفور اعطاء اشارة الانطلاق الدخانية في العاشرة، والنصف صباح الخميس، بدأ زئير المحركات يدوي بالقرب من محطة كهرباء جبل علي، وبدأت السرعات تتزايد تدريجيا الى آن وصلت لاقصاها عند رفع العلم الاخضر على زورق الطليعة ايذاناً بانطلاقة ناجحة في موعدها المحدد، وبدأت تطلعات اطقم القوارب نحو الصدارة والوصول اولاً الى أول بوية التفاف مقابل فندق جميرا بيتش والتي وصلها اكثر من قارب وفي وقت واحد، ولكن عند العودة في اتجاه الميناء السياحي بدأت عملية فك الاشتباك حيث دخل قارب «نادي دبي الثقافي رقم ٧» بقيادة عارف الزفين وجمعة سيف اولاً، وخلفه مباشرة حامل لقب الجولة الماضية قارب «المسعود رقم ٢» بقيادة راشد المري وسالم فاضل الهاملي حيث لم يفصل بينهما سوى بضعة امتار، وظننا بأن المسعود ربما يريد ان يبقى بالقرب من صاحب الصدارة الى ان يتحين الفرصة وينقض على الصدارة في الدورة الاخيرة، ولكن عارف الزفين النجم المخضرم قد قرأ جيداً ما يدور في ذهن طاقم المسعود حيث شاهدناه في الدورة الاخيرة يزيد من سرعته ويناور جيداً وبفن ملاحي ليصل الى خط النهاية أولا ويقطع المسافة الاجمالية ٤٢ ميلا بحريا في زمن قدره ٥٠,٥١ دقيقة واكتفى «المسعود رقم ٢» بالمركز الثالث بعد ان قطع المسافة في زمن قدره ٠٢,٥١ دقيقة.

صراع ثلاثي على المركز الثالث

والظاهرة التي كانت جديرة بالمتابعة هي الصراع من قبل ثلاثة زوارق للظفر بالمركز الثالث وضمان مكانه على المنصة، والقوارب الثلاثة هي «مصنع البرشاء» رقم ٢ و«مجموعة الشعفار» رقم ٦ بالاضافة الى قارب «الجميرا بلازا» رقم ٣١، حيث كانت الدورة الاولي من نصيب «مصنع البرشاء» الا انه سرعان ما فقد مركزه في الدورة الثانية لصالح قارب «مجموعة الشعفار» والذي دخل بدوره في تنافس محمود مع «الجميرا بلازا» الا ان الاخير حسم المنافسة لصالحه في الدورات الثلاثة المتبقية ويتمكن طاقمه المكون من عبيد بن عيسى القبيسي ومحمد حاضر المعمري من حجز مكانه على المنصة بعد ان قطعا السباق في زمن قدره ١٤,٥١ دقيقة.

وعلى صعيد باقي النتائج الاخرى، فقد جاء القارب رقم ٢ «مصنع البرشاء» بقيادة بطي سهيل بن دباس وخلفان سهيل في المركز الرابع، «ومجموعة الكبيسي» رقم ٣٦ بقيادة خلفان بن غليطة ومنصور محمد في المركز الخامس، و«هيلدون» رقم ٣٠ بقيادة ساري المنصوري ومحمد بن تركيه في المركز السادس، و«مجموعة الشعفار» رقم ٦ بقيادة عبيد بن هده ومحمد شاهين في المركز السابع، و«التوفيق» رقم ١١ بقيادة احمد الختال ومحمد صقر السويدي في المركز الثامن، و«المسعود» التاسع، ثم «الطف» رقم ٧ بقيادة جمال مطر العيري وعبدالله النوبي في المركز العاشر.

شطب نتيجة «غناطة»

وكشعار رفعته اللجنة المنظمة بعد ثورة التعديلات في قوانين ولوائح الخشبية وحرصا منها على منع اي تجاوز مستقبلي، فقد الغت اللجنة الفنية المشكلة من كل علي بن ضاحي وبطي القبيسي وسعيد جابر وعلي بن هندي وجون وايد نتائج القارب رقم ٢١ «غناطة» وذلك بسبب مخالفته لقانون الوزن وبمقدار ٢٥ كيلوجراما، حيث ان الوزن المفترض ان يكون عليه القارب هو ١٢٥٠ ك جراما، ولكن بعد اجراء الفحص في نهاية السباق وجد ان وزن القارب هو ١٢٢٥ كيلوجراما مما أدى الى الغاء نتيجته.

الجدير بالذكر ان قارب «غناطة» الثاني في الترتيب العاشر من قائمة المتصدرين ولكن بعد تجاوزه اتاح الفرصة للقارب رقم ٨ «الطف» ليحل محله، و«الطف» يقوده طاقم مكون من جمال مطر الصبري وعبدالله النوبي.

المسعود صاحب المركز الثاني

متفرقات وأرقام

●● سجل في كشوف المشاركة في السباق ٣٦ قارباً دخل منها خط الانطلاقة ٢٤ قارباً بينما وصل خط النهاية ٢٢ قارباً وانسحاب قاربين لاعطال في المحركات.

●● رصدت اللجنة المنظمة ٦٠٠ الف درهم جوائز مالية وزعت على جميع من اكملوا السباق وكان نصيب الاول ٨٠ الف درهم والثاني ٧٠ الف درهم والثالث ٦٠ الف درهم.

●● قام كل من سعيد حارب وبطي القبيسي وعلي بن ضاحي بتسليم الكؤوس والجوائز على المتسابقين الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

●● حرمت اللجنة المنظمة طاقم قارب «غناضة» من أي جوائز بعد تجاوزه في عملية الوزن المسموح بحوالي ٢٥ كيلوجراما.

●● خضعت القوارب الفائزة بالمراكز الاولى لعملية فحص على الوقود المستخدم واظهرت النتائج خلو أي منها بعناصر غير مسموحة.

●● كالعادة كانت لجنة التوقيت في قمة ادائها في سباق الجولة الماضية حيث التقنية التي استخدمها كل من جمعة الغيث ومصبح بالقيزي كانت وراء خروج نتائج توقيت السباق وبعد نهايته بخمس دقائق فقط.

●● أصبح الموقف العام للبطولة بعد نهاية الجولة الثانية على النحو التالي: الاول «المسعود ٣» برصيد ٧٠٠ نقطة والثاني «نادي دبي الثقافي ٧» ٦٢٥ نقطة والثالث «جميرا بلازا رقم ٣١» برصيد ٣٥٢ نقطة والرابع «مجموعة الشعفار رقم ٦» برصيد ٣٠٠ نقطة والخامس «مصنع البرشاء رقم ٢» برصيد ١٦٩ نقطة.



معدلات مرتفعة يحققها السباق

٩٢٪ اكملوا السباق... و١٠٠٪ نسب السلامة

سعيد حارب: التعديلات والتزام المتسابقين وراء تلك النسب

■ كانت من ابرز الظواهر في سباق الجولة الثانية هي تلك النسب الكبيرة التي تحدث لأول مرة في السباقات السريعة في دولة الامارات ونخص بالذكر نسب من أكملوا السباق ونسب السلامة، حيث دخل خط الانطلاق ٢٤ قارباً اكمل منها السباق ٢٢ قاربا احتسبت لاطقمها نقاط، بينما القاربان الآخران خرجا نتيجة لاعطال فنية، اما نسب السلامة في السباق فوصلت معدلاتها ١٠٠٪ حيث خرج السباق دون وقوع أي حادثة تذكر وهو نادراً ما كان يحدث في سباقات الماضي.

وفي حواره مع الاعلام اكد سعيد حارب ان تلك النسب سواء في اكمال السباق أو السلامة ما كانت ستحدث لولا ان ظهرت القوارب بشكلها القوي في تصميمها، وما كانت ستحدث لولا ان حجمنا السرعة من خلال محركات «الاستاندر»، وما كانت ستحدث لولا ان التزم الجميع بكل كبيرة وصغيرة، انها عوامل اجتمعت لتجسد انتفاضة لخشبية افضل في المستقبل.

تصريحات من فوق المنصة

الزفين: شعرت بالامان فانطلقت للصدارة

المري: هدفي جمع النقاط... وعيني على لقب الموسم

■ عارف الزافين نجم السباقات السريعة بنوعيها الخشبية والفورمولا لم يخف سعادته بعد فوزه بصدارة الجولة الثانية وقال: انه امر طبيعي ان افوز بجولة اليوم لان كل الظروف كانت تؤدي الى قمة المنصة، فقاربي متوازن ومساعدي جمعة مطر رغم مشاركته لأول مرة الا انه كان على درجة عالية من الاداء الملاحي، كما لا ننسى ان التنظيم المتكامل من كافة النواحي لعب دوراً مؤثراً في توفير عناصر الامن والسلامة، الامر الذي لم يجعلني أشعر بالخوف والرهبة من مواصلة ادائي، واعتقد انني كنت بحاجة الى هذا الفوز خاصة وانا استعد لخوض منافسات الفورمولا والتي ستنطلق اعتباراً من الاسبوع القادم. اما راشد المري قائد المسعود رقم ٢ والذي يحتل صدارة الترتيب العام وصاحب مركز الوصيف في الجولة الثانية فقال: عدم الحصول على المركز الأول لا يعني انني قصرت في الاداء، أو ان قاربي قد داهمته الاعطال ولكن يعني ان هناك متسابقاً آخر وهو الزفين قد بذل الجهد واستحق الفوز، ان حصولي على المركز الثاني وعدم المجازفة في بحر يمتاز بأمواج مرتفعة نوعا ما اعتبره عين العقل لان هدفي كان ينصب اولاً واخيراً في أن اخرج برصيد من النقاط اضيفه لمشواري نحو لقب ٩٩ اللجنة المنظمة التي ازالت كل الحواجز بين اعضائها وبين المتسابقين واضفى جواً أسرياً خفف من حدة التوتر الذي في العادة ما يصاحب تلك المنافسات.

كل التأييد لفكرة بلاتر بتنظيم المونديال كل عامين

■ بعد ان جدد بلاتر دعوته لتنظيم كأس العالم كل عامين في مؤتمره الصحافي في العاصمة مسقط مضيفا ان تنظيم كأس كل عامين يناسب العصر الحديث والتطور واضاف انه لايمكن الكشف عن كل تفاصيل المشروع في الوقت الحالي لأن المكتب التنفيذي سوف يناقش في ١١، ١٢ مارس القادمين.

ولما كنت من المؤيدين للمشروع نستعرض معا بعض الجوانب الايجابية فيه

■■ أولا: ـ هدف اقتصادي ومالي: ـ

فتحي نصير

هذا المشروع له فائدة كبيرة لقارتي آسيا وافريقيا لأن تباعد البلدان داخل القارة المترامية الأطراف يكلف البلدان المشاركة في تصفيات أمم آسيا وأمم افريقيا ثم تصفيات كأس العالم مبالغ باهظة في الطيران والاقامة وطول مدة الرحلة والارهاق الذي يصيب اللاعبين. وعليه فان دمج تصفيات أمم آسيا مع كأس العالم وتصفيات أمم افريقيا مع كأس العالم هذا الدمج سوف يدعم المسابقة وتصبح اقوى لأن لها هدفين:

أ ـ بطولة آسيا أو بطولة الأمم الافريقية.

ب ـ الوصول لنهائي كأس العالم.

بحيث انه محدد لآسيا ٤ اماكن في النهائي فيكون وصول الفرق الاربعة في تصفيات أمم آسيا هي وصول لنهائي كأس العالم ايضا.

ونفس الشيء بالنسبة لقارة افريقيا فوصول ٤ فرق للدول قبل النهائي هو وصولها الى نهائيات كأس العالم ثم يتم حسم المقعد الخامس لافريقيا بطرق مختلفة يمكن تنظيمها.

ومن هذا نجد ان هناك توفيرا في المال والجهد والزمن مع ارتفاع مستوى المسابقة واهدافها.

■■ ثانيا: ـ اقامة البطولة كل عامين من حيث الاستضافة:

في السابق كان عدد دول الاتحاد الدولي منذ ان تأسس العام ١٩٠٤ والمشاركة في اول بطولة كأس العالم العام ١٩٣٠ بالاورجواي ١٣ دولة أما الآن فوصل العدد الى ٢٠٢ دولة فاقامة البطولة كل ٤ سنوات في الماضي مقبول لقلة عدد الدول التي ترغب في الاستضافة ثم ايضا لعدم وجود البنية الاساسية من ملاعب واستادات وفنادق في معظم الدول أما الآن فان الموضوع اختلف.

المانيا تريد تنظيم بطولة ٢٠٠٦ والمانيا لم تغب عن كل نهائيات كأس العالم الا العام ١٩٥٠ بسبب الحرب العالمية.

انجلترا تريد تنظيم بطولة ٢٠٠٦ وهي الدولة التي تسمى ام كرة القدم في العالم.

ثم افريقيا ٥ دول هي مصر ـ المغرب ـ جنوب افريقيا ـ نيجيريا ـ غانا.

كيف يتم الاختيار واذا تم الاختيار فهناك ظلم لبعض الدول. والنظام الجديد ان تدور على القارات الأربع وهي أوروبا ـ اميركا الجنوبية ـ آسيا ـ افريقيا.

فلو فرض في ان أوروبا ممثلة في المانيا قد نجحت في الاستضافة معناه ان انجلترا عليها ان تصبر لمدة ١٦ عاماً حتى تعود الى أوروبا وافريقيا اول بلد تصبر لمدة ٨ أعوام والبلد الخامس يصبر ٨٠ عاما اما اقامة البطولة كل عامين فانه يختصر الدورة على كل القارات الاربع الى ٨ سنوات فقط مما يتيح لعدد دول اكثر في الاستضافة.

■■ ثالثا: ـ المستوى الفني واللاعبون الموهوبون: ـ

نعرف ان قمة النضج الكروي للاعب كرة القدم هو مابين ٢٣ ـ ٢٧ سنة وعليه فاذا كان هناك لاعب عمره ٢٦ أو ٢٧ سنة فانه بعد ٤ سنوات يصبح عمره ٣٠ أو ٣١ سنة وبذلك تضعف فرصته في المشاركة في كأس العالم مرة أخرى اما اذا كانت البطولة كل عامين فسيصبح سن اللاعب ٢٨ و ٢٩ سنة وبذلك يمكن ان يشارك اللاعب الموهوب او غير الموهوب وهو في قمة النضج الكروي أكثر من بطولة لكأس العالم وعلى سبيل المثال لاعب اشترك لأول مرة في كأس العالم وعمره ٢٣ سنة ثم ٢٥ سنة ثم ٢٧ ثم ٢٩ وبذلك يشارك في ٤ بطولات لكأس العالم.

وهذه النقطة تمس كل دول العالم قاطبة أما بالنسبة لآسيا وافريقيا فان دول القارتين غالبا ما تصاب بالاحباط لخروج فرقها من التصفيات التمهيدية لأي بطولة لكأس العالم لأن معنى الخروج هو الانتظار اكثر من ٥ أو ٦ سنوات للمشاركة في البطولة القادمة اما اذا اقيمت كل عامين فيكون الزمن اقل والمشاركة قريبة فلايكون هناك احباط ويمكن المحافظة على الفرق التي تم تدريبها واعدادها.

■■ رابعا: ـ

الدخل الذي يعود على الاتحادات القارية والأهلية سوف يزداد لأنه سوف يتم توزيع اموال الاتحاد الدولي كل سنتين وليس كل ٤ سنوات وهذا الدخل يساعد في الارتفاع بمستوى الأجيال القادمة من لاعبين وحكام واداريين ومدربين.

■■ خامسا: ـ

لن أستطيع ان افصح عن اكثر من ذلك غير ان هذا النظام ربما يكون من وجهة نظر اوروبا ضد برامجها وانشطتها المختلفة ولكنه لصالح آسيا وافريقيا وعليه فعلينا ان ننتظر حتى ١٢ مارس ١٩٩٩م لنعرف باقي التفاصيل التي نكتفي بذكر ماسبق منها ولم ينشر بعد.

فتحي نصير

المدير الفني لاتحاد المؤسسات

استقبال حافل للفريق... بمطار دبي

العروبة يفوز ببطولة دول التعاون الثقافية بالكويت

الشامسي: انجاز تاريخي لابناء النادي الذين مثلوا الامارات

■ سيد عثمان:

■ اهدى مجلس ادارة نادي العروبة الانجاز الكبير الذي حققه الفريق الثقافي الفائز ببطولة دول مجلس التعاون الخليجي التي اقيمت بالكويت الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

أعلن ذلك سعادة احمد خليفة الشامسي رئيس مجلس ادارة النادي واضاف أن ما حققه ابناء نادي العروبة الذين مثلوا دولة الامارات بهذه البطولة يعد انجازاً كبيراً يضاف الى الانجازات المتواصلة لشباب دولتنا ويأتي انعكاسا للجهود التي تبذلها الدولة من اجل خلق جيل واع مثقف ورياضي وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي سخر كافة ثروات البلاد من اجل بناء الانسان الاماراتي واعطى سموه جل اهتمامه لابنائه الشباب باعتبارهم رجال المستقبل والغد الذين تقع عليهم اعباء حماية المنجزات العظيمة التي حققها الجيل الحالي خلال فترة زمنية قصيرة تعد اعجازاً بمختلف المقاييس.

وأكد عبدالله علي يوسف امين السر العام لنادي العروبة ان بعثة النادي الثقافية التي شاركت في المسابقة الثقافية لدول مجلس التعاون والتي اقيمت بدولة الكويت الشقيقة في الفترة من ٦ الى ٩ فبراير الحالي وحظيت بحفاوة بالغة فور وصولها مساء امس الأول عائدة عبر مطار دبي حيث كان في استقبالها بالورود وفد كبير من مجلس الادارة يتقدمه احمد خليفة الشامسي وممثلين من وزارة التربية والتعليم والشباب وذلك تثميناً للانجاز الذي حققه الفريق الذي مثل الدولة ونجح في الفوز بدرع المسابقة والميداليات الذهبية.

واضاف يوسف: انها المرة الثالثة التي يمثل فيها العروبة الدولة وفاز في المرة الاولى بالمركز الثالث وحصد في الثالثة المرتبة الاولى بالرغم من ان الفريق الاماراتي يمثله متسابقون من نادي واحد وهو العروبة في حين ان المنتخبات الاخرى مثلها لاعبون من عدة اندية.

وفازت سلطنة عمان بالمركز الثاني وحظيت بعثتها بعد عودتها لبلادها باستقبال رسمي واشادة بجميع وسائل الأعلام المرئية والمسموعة وجاء الفريق السعودي بالمركز الثالث وقطر الرابع والبحرين الخامس والكويت السادس.

وقد ترأس بعثة فريق العروبة الذي مثل وزارة التربية والشباب بالدولة محمد الصلاقي وعضوية علي عبدالله الصنم رئيس اللجنة الثقافية بالنادي ـ اداريا ـ بينما اشتمل السجل الذهبي للمتسابقين على كل من: راشد احمد محمد عبدالله وراشد احمد علي ربيعه وخالد محمد يوسف اليملحي ومحمد عبدالله محمد عبدالله حسين واحمد عبدالله محمد عبدالله حسين.

وقد تناولت المسابقة موضوع الحضارة الاسلامية في الاندلس واحترام الاسلام للنفس الانسانية والمنظمات الدولية والاختراعات العلمية.

هذا وقد جاء هذا الانجاز في ظل الامكانات المحدودة لنادي العروبة فبالرغم من الموارد المالية المحدودة للنادي الا ان فرقه في مختلف الالعاب نجحت خلال المواسم الماضية والحالية من تحقيق عدد من البطولات وعلى رأسها الكرة الطائرة.

هذا ومن المنتظر ان يقيم مجلس ادارة النادي حفل تكريم خلال الفترة القادمة للفريق الثقافي للتأكيد على ان أي انجاز ثقافي لا يقل شأناً عن أي انجاز رياضي حيث ان الرياضة والثقافة صنوان.

وكان نادي العروبة قد شهد طفرة رياضية ضخمة هذا العام بعد ان افتتح ستاده الجديد الذي اقيم على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والذي يعد تحفة معمارية رياضية بمختلف المقاييس ويعكس الاهتمام الذي توليه الدولة بالشباب في كافة ارجاء الامارات.



أحمد خليفة الشامسي

في البطولات المحلية الاوروبية اليوم وغداً

برشلونة وريال مدريد قمة المواجهات الاسبانية الانتر وفيورنتينا ضيوفاً على بيروجيا واودينيزي بايطاليا

■ ستكون مباراة برشلونة المتصدر وريال مدريد الثالث في الدوري الاسباني في واجهة مباريات البطولات الاوروبية لكرة القدم المقررة اليوم السبت وغدا الاحد.

■ اسبانيا

سيكون ملعب «نوكامب» الذي يتسع ل-١٢٠ الف متفرج مسرحا للموقعة المرتقبة بين برشلونة المتصدر وغريمه التقليدي ريال مدريد غدا الاحد ضمن المرحلة الثانية والعشرين.

ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد ٤٠ نقطة بفارق ٣ نقاط عن ريال الذي يسعى الى تحقيق الفوز للالتحاق بالصدارة.

ومباراة الفريقين اللذين تعادلا ذهابا ٢-٢ على ملعب سانتياجو برنابيو، بطولة بحد ذاتها ويقال ان نحو ربع سكان اسبانيا يتابعونها مباشرة على الهواء. بالاضافة الى كون الانظار لن تتركز على هذه المباراة في اسبانيا فقط اذ ان هولندا تعتبر نفسها معنية جدا بها.

فالفريقان العريقان باشراف مدربين هولنديين هما لويس فان جال (برشلونة) وجوس هيدينك (ريال) ويضمان في صفوفهما ٩ لاعبين هولنديين ٨ في برشلونة هم: الحارس رود هيسب، والمدافعون ونستون بوغاردي وميكايل رايسيجر وفرانك دي بوير، ولاعبو الوسط فيليب كوكو وبوديين زندن ورونالد دي بوير والمهاجم باتريك كلويفرت علما بان مساعد فان جال هو مواطنه رونالدو كومان نجم منتخب هولندا وبرشلونة سابقا، ولاعب واحد في صفوف ريال هو كلارنس سيدوف.

وفاز برشلونة في مبارياته السبع الاخيرة، اما ريال مدريد فتتأرجح نتائجه بين الايجابي والسلبي، لكن مباراة الاحد تختلف تماما عن بقي المباريات وهو الذي لم يحقق الفوز على ملعب «نوكامب» منذ ١٩٨٤.

ويعول ريال مدريد على مهاجمه الدولي راوول جونزاليس هداف الدوري (١٣ هدفا) وصانع فوز فريقه على بلد الوليد ٣-٢ الاحد الماضي عندما سجل الاهداف الثلاثة بحيث كان الثالث والاخير حاسما وجاء في الدقيقة الاخيرة.

وكان جمهور ريال احتج كثيرا على مستوى فريقه في الاونة الاخيرة.

بالمقابل يقود برشلونة المهاجمان البرازيلي ريفالدو صاحب المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد ١٢ هدفا والهولندي باتريك كلويفرت الذي استعاد شهيته للتهديف بعد صيام طويل منذ ٢٥ اكتوبر الماضي.

وتفتتح المرحلة اليوم السبت فيلعب مايوركا الخامس مع ريال سوسييداد العاشر، واتلتيكو مدريد الثامن مع اسبانيول الثالث عشر، وديبورتيفو كورونا السادس مع سلمنقة الثامن عشر.

وتختتم المرحلة غدا الاحد، فيلتقي بلد الوليد السادس عشر مع سلتا فيجو الثاني، واتلتيك بلباو السابع مع اكستريمادورا صاحب المركز العشرين الاخير، وبيتيس الحادي عشر مع راسينغ سانتاندر الرابع عشر، سرقسطة الثاني عشر مع الافيس التاسع عشر، تينيريفي السابع عشر مع اوفييدو التاسع، وفياريال الخامش عشر مع فالنسيا الرابع.

■ ايطاليا

تنتظر فيورنتينا المتصدر رحلة صعبة الى اودينيزي ضمن المرحلة الحادية والعشرين غدا الاحد.

ويغيب عن فيورنتينا قائده الدولي الارجنتيني جابريل باتيستوتا هداف الدوري برصيد ١٨ هدفا بسبب الاصابة التي ستبعده عن الملاعب نحو شهر بالاضافة الى البرازيلي المشاكس ادموندو الذي سافر الى ريو دي جانيرو من دون ترخيص من فريقه.

ويبتعد فيورنتينا نقطة واحدة عن مطارده المباشر لاتسيو وهو يدرك جيدا ان خسارته او تعادله قد يدفعه الى التخلي عن الصدارة لمصلحة الاخير الذي سيحل ضيفا على كالياري الحادي عشر.

ويضم لاتسيو في صفوفه كوكبة من النجوم ابرزهم الدولي كريستيان فييري وروبرتو مانشيني والتشيلي مارتشيلو سالاس واليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش، وقد سجل خط هجومه حتى الان ٤٣ هدفا.

ويخوض بارما الثالث (٣٧ نقطة) اختبارا صعبا امام بولونيا الثامن، في حين تنتظر ميلان الرابع بفارق الاهداف خلف بارما مباراة سهلة نسبيا عندما يستضيف فينيتسيا الثاني عشر على ملعب «سان سيرو».

ويخوض يوفنتوس حامل اللقب اول مباراة باشراف مدربه الجديد نجم المنتخب وميلان السابق كارلو انشيلوتي عندما يحل ضيفا على بياتشينزا الرابع عشر.

وكان انشيلوتي خلف مارتشيلو ليبي الذي استقال الاحد الماضي مباشرة بعد خسارة يوفنتوس امام بارما ٢-٤ في تورينو.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بيروجيا الثالث عشر مع انتر ميلان الخامس، وباري العاشر مع فيتشنزا الخامس عشر، وامبولي الثامن عشر الاخير مع ساليرنيتانا السابع عشر، وروما السابع مع سمبدوريا السادس عشر.

■ فرنسا

يملك مرسيليا فرصة ثمينة للاحتفاظ بصدارة الدوري الفرنسي عندما يحل ضيفا على تولوز السادس عشر ضمن المرحلة الرابعة والعشرين غدا الاحد.

ولن يجد بوردو صاحب المركز الثاني صعوبة كبيرة لتخطي عقبة باستيا التاسع في افتتاح المرحلة اليوم السبت، والاحتفاظ بالتالي على فارق النقطتين اللتين تفصل بينه وبين مرسيليا.

ويلعب موناكو السادس مع رينر الخامس، وليون الثالث مع نانت الرابع.

وتأجلت مباراة ستراسبورج الثالث عشر مع اوكسير الثامن الى موعد لاحق بسبب عدم صلاحية ارضية الملعب.

وفي المباريات الاخرى، يلعب لوريان السابع عشر مع مونبلييه السابع، ولنس العاشر مع باريس سان جيرمان الحادي عشر، وسوشو الثامن عشر الاخير مع لوهافر الخامس عشر، ويلعب غدا لانسي الرابع عشر مع متز الثاني عشر.

■ انجلترا

تقام اليوم السبت ٣ مباريات فقط ضمن المرحلة الخامسة والعشرين بسبب اجراء مباريات الدور ثمن النهائي لمسابقة الكأس.

ويستضيف تشارلتون التاسع عشر قبل الاخير ليفربول الخامس.

ويتمتع لاعبو تشارلتون بمعنويات عالية خصوصا بعد تحقيقهم فوزهم الاول بعد ١٤ مباراة وكان على حساب ويمبلدون ٢-صفر. ويلعب ايضا توتنهام الحادي عشر مع ساوثمبتون الثامن عشر، ووست هام التاسع مع نوتنجهام فوريست العشرين الاخير.



من لقاء انتر ميلانو واودينيزي

من لقاء ستراسبورج وباريس سان جيرمان

تغريم اجاسي ١٣ الف دولار

■ قررت رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين تغريم الاميركي اندريه أجاسي ١٣ الف دولار بعد اقصائه من المرحلة الثانية لدورة سان جوزيه الاميركية الدولية لتلفظه بعبارات غير لائقة خلال لقائه مع مواطنه سيسيل ماميت الاربعاء الماضي.

واكتفت الرابطة بتغريم اجاسي من دون ان تحسم له اي نقطة من رصيده على لائحة التصنيف العالمي.

وقد فقد أجاسي السيطرة على اعصابه في الشوط الفاصل من المجموعة الثانية عندما كان متخلفا صفر-٥، فردد عبارات غير لائقة ثلاث مرات مما اضطر الحكم وقف المباراة واقصاءه من اللقاء.

وكان اجاسي الفائز بلقب دورة سان جوزيه اربع مرات، حسم المجموعة الاولى لمصلحته بعدما اكتسح ماميت ٦-صفر.

وسبق لاجاسي ان استبعد من دورة انديانابوليس الاميركية عام ١٩٩٦ لشتمه أحد الرسميين.

اجاسي

الفرنسي سوزى ينتقل الى هايبرنيان الاسكتلندى

■ قالت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية ان لاعب خط الوسط الفرنسى المخضرم فرانك سوزى انضم الى فريق هايبرنيان الاسكتلندى لكرة القدم.

واضافت الصحيفة فى عددها الصادر امس الأول ان سوزى وقع عقدا لمدة ١٨ شهرا مع الفريق الاسكتلندى.

وسيخضع سوزى (٣٣ عاما) لفحص طبى يجريه له فريق هايبرنيان الموجود فى مدينة ادنبره الاسكتلندية.

ولعب سوزى ٣٩ مباراة دولية لمنتخب فرنسا كما لعب مع مرسيليا وفاز معه بكأس اوروبا عام ١٩٩٣.

وخلال موسم ١٩٩٣/١٩٩٤ لعب سوزى لفريق اتلانتا الايطالى.

الاسبانى مارتينيز دى لا روزا ينضم الى فريق اروز للسيارات

■ قال السائق الاسبانى بيدرو مارتينيز دى لا روزا انه سينضم الى فريق اروز الذى ينافس فى سباقات الفئة الاولى للسيارات خلال الموسم المقبل.

وينضم مارتينيز دى لا روزا (٢٨ عاما) الى اروز بعد ان توصل فريق اروز لاتفاق مع شركة النفط الاسبانية ربسول.

وسيكون مارتينيز دى لا روزا ثانى سائق اسبانى فى بطولة الفئة الاولى للسيارات خلال هذا الموسم بعد ان اعلن فريق ميناردى ضم مارك جينى فى الاسبوع الماضى.

وقال مارتينيز دى لا روزا امس الأول «القيادة لاحد فرق الفئة الاولى كان دائما احد احلامى وقد حققته الان».

ورفض ناطق باسم فريق اروز التعليق على تصريحات مارتينيز دى لا روزا.

دورة سان جوزيه

سامبراس يبلغ ربع النهائي

■ بلغ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ربع نهائي دورة سان جوزيه الاميركية الدولية في كرة المضرب بتغلبه على الارجنتيني مارتن رودريجيز ٧-٥ و٦-٣. وفاز الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثالثا على الهولندي يوهان فان لوتوم ٦-٢ و٦-١، والاميركي جاستن جيملستوب على مواطنه كريس وودروف ٦-٤ و٧-٦ (٧-٣). وخسر البارجوياني رامون ديلجادو المصنف ثامنا امام الاسترالي مارك وودفورد ٢-٦ و٣-٦.

دورة سان بطرسبورج

خروج جوستافسون وتقدم سيميرنيك وروسيه

■ خرج السويدي ماجنوس جوستافسون المصنف ثالثا من المرحلة الثانية لدورة سان بطرسبورج الروسية الدولية في كرة المضرب بعد خسارته امام الالماني دافيد برينوزيل ٦-٤ و٣-٦ و٤-٦ امس الأول.

وبلغ الهولندي يان سيميرينك المصنف اول المرحلة الثالثة بفوزه على السويدي فريديريك يونسون ٧-٦ (٧-٢) و٦-٢.

وتأهل الى المرحلة ذاتها، السويسري مارك روسيه الثاني بتغلبه على الفرنسي سيباستيان جروجان ٦-٢ و٧-٦ (٧-٢)، والروسي مارات سافين الرابع على حساب السويدي ميكايل تيلستروم ٦-٣ و٦-٤، والسلوفاكي دومينيك هربتي السادس بفوزه على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٢ و٦-٣، والفرنسي جيوم راوو الفائز على الالماني ينز كنيبشيلد ٦-٣ و٧-٦ (٧-٤).

الارسنال ونوتنجهام فورست في الدوري الانجليزي

كأس انجلترا

اختبار سهل لارسنال اليوم ولقاء صعب لمانشستر مع فولهام غداً

■ يواجه ارسنال حامل اللقب اختبارا سهلا في الدور الخامس من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم عندما يستضيف شيفيلد يونايتد (درجة اولى) على ملعبه «هايبري» اليوم السبت.

ويلعب مانشستر يونايتد حامل اللقب تسع مرات (رقم قياسي) مع فولهام متصدر الدرجة الثانية الذي يملكه رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد ويدربه النجم السابق كيفن كيجان.

وفولهام هو احد مفاجآت المسابقة هذا الموسم اذ تمكن من اخراج ساوثمبتون وخصوصا استون فيلا وكلاهما من الدرجة الممتازة في الدورين السابقين.

اما مانشستر فتخطي منافسين قويين هما ميدلزبره وليفربول على التوالي في هذه المسابقة، وهو سيلعب للمرة الثالثة على ارضه ما يعطيه افضلية.

وفي ابرز المباريات الاخرى، يلعب نيوكاسل وبلاكبيرن في مواجهة بين فريقين من الدرجة الممتازة، وايفرتون مع كوفنتري سيتي، وشيفيلد ونزداي مع تشلسي. وهنا البرنامج:

● السبت يلعب:

ايفرتون مع كوفنتري، وشيفيلد ونزداي مع تشلسي، وارسنال مع شيفيلد يونايتد، وهادرسفيلد مع دربي كاونتي، وليدز يونايتد مع توتنهام، وبارنسلي مع بريستول روفرز

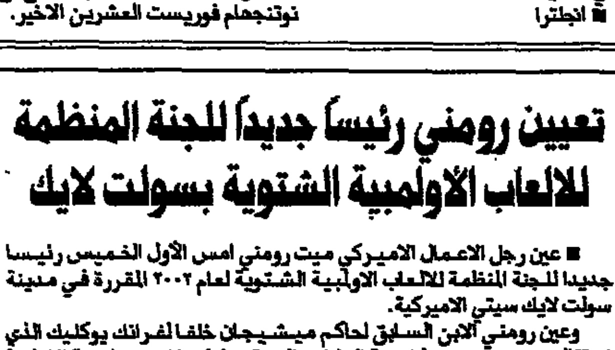
●الاحد يلتقي:

مانشستر يونايتد مع فولهام، ونيوكاسل مع بلاكبيرن.

حصل على ١٤ انذاراً في ٢٤ مباراة

الاتحاد الانجليزى لكرة القدم يوقف هيوز اسبوعين

■ اوقف الاتحاد الانجليزى لكرة القدم لاعب خط الوسط الويلزى الدولى مارك هيوز الذى يلعب لفريق ساوثامبتون للمرة الرابعة خلال الموسم الحالى. وفرض الاتحاد الانجليزى لكرة القدم امس الاول غرامة قدرها الفا جنيه استرلينى (٣٢٤٤ دولارا) على هيوز اضافة الى ايقافه مباراتين عقابا على حصوله على ١٤ انذارا خلال ٢٤ مباراة لعبها هذا الموسم. وكان هيوز (٣٥ عاما) تألق لفترة طويلة عندما كان يلعب فى الهجوم مع فرق مانشستر يونايتد وبرشلونة وبايرن ميونيخ وتشيلسى قبل ان يصبح لاعب خط وسط مع ساوثامبتون هذا الموسم. ولدى مثوله امام الاتحاد الانجليزى لكرة القدم قبل عيد الميلاد وعد هيوز بتغيير اسلوبه فى اللعب الا انه حصل على ثلاثة انذارات خلال خمس مباريات لعبها بعد ذلك.



تعيين رومني رئيساً جديداً للجنة المنظمة للالعاب الأولمبية الشتوية بسولت لايك

■ عين رجل الاعمال الاميركي ميت رومني امس الأول الخميس رئيسا جديدا للجنة المنظمة للالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ المقررة في مدينة سولت لايك سيتي الاميركية.

وعين رومني الابن السابق لحاكم ميشيجان خلفا لفرانك يوكليك الذي استقال من منصبه بعد فضيحة الرشاوى التي تورط فيها اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية خلال حملة ترشيح عاصمة ولاية يوتا لاستضافة الالعاب.

ويملك رومني شركة «بلين كابيتول انكوربورايتد» التي يوجد مقرها في بوسطن، وهي متخصصة في تملك المؤسسات التي تعاني من صعوبات.

كما عين حاكم يوتا مايك ليفيت ١٧ عضوا جديدا في لجنة التنظيم التي اصبح عدد اعضائها ٥٠ من بينهم الرئيس المستقيل يوكليك.

من جهة أخرى، اوضح الكندي ديك باوند نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية المكلف ملف تحقيق حول فضيحة الرشاوى أن تعيين رومني «اختيار جيد»، وقال «لا أعرف رومني جيدا. لقد سمعت عنه فقط واعتقد أنه اختيار جيد».

اليابان تقول ان اعضاء فى اللجنة الاولمبية خالفوا اللوائح

■ قالت اللجنة الاولمبية اليابانية امس الجمعة ان تسعة على الاقل من اعضاء اللجنة الاولمبية خالفوا اللوائح الاولمبية اثناء محاولة مدينة ناجانو استضافة الاولمبياد الشتوى فى عام ١٩٩٨.

وقال يوشيرو ياجو الامين العام للجنة الاولمبية اليابانية فى مؤتمر صحفى ان التحقيقات الرسمية التى اجرتها اللجنة وجدت ان تسعة من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية على الاقل خالفوا اللوائح فيما يتعلق بالسفر والترفيه.

ولم يذكر ياجى اسماء هؤلاء الاعضاء.

وقال ياجى ان احد هؤلاء الاعضاء زار اليابان اكثر من مرة اثناء محاولة ناجانو استضافة الاولمبياد الشتوى لعام ١٩٩٨ كما توجه اربعة اخرون الى اليابان مصطحبين معهم عددا اكبر من الاشخاص المسموح باصطحابهم طبقا لقواعد اللجنة الاولمبية الدولية. واضاف ياجى ان الاربعة الآخرين لم يزوروا اليابان بل زارها اقاربهم واصدقاؤهم. وسترسل نتائج التحقيقات التى اجرتها اللجنة الاولمبية اليابانية الى اللجنة الاولمبية الدولية.

ملبورن تأمل استضافة دورة العاب الكومنولث عام ٢٠٠٦

■ قال جيف كينيت رئيس وزراء ولاية فيكتوريا الاسترالية ان مدينة ملبورن عاصمة الولاية اصبحت شبه متأكدة من استضافة دورة العاب الكومنولث فى عام ٢٠٠٦ بعد انسحاب اخر منافسيها وهى العاصمة النيوزيلندية ولنجتون من المنافسة. وبعد انسحاب ولنجتون من المنافسة اصبحت ملبورن المتقدمة الوحيدة لاستضافة الدورة حتى الان. وقال كينيت فى بيان امس الأول «يبدو ان ملبورن ستستضيف دورة العاب الكومنولث فى عام ٢٠٠٦... فربما فات اوان دخول مدينة اخرى المنافسة». واضاف كيميت انه من شبه المؤكد ان تفوز ملبورن بتنظيم البطولة على ارضها بعد انسحاب ولنجتون ورغم قيام اتحاد العاب الكومنولث بالتصويت رسميا على مكان اقامة الدورة.

واستبعد كينيت ان تتقدم مدينة اخرى لاستضافة الدورة لانه من الصعب على اى مدينة تقدير وتوفير الموارد اللازمة خلال الفترة القصيرة المتبقية قبل اغلاق باب التقدم وهى خمسة اسابيع.

لسوء السلوك اتحاد الكرة الآسيوي يقرر: وقف الايراني علي كريمي والصيني هايدونغ لمدة عام

■ اوقف الاتحاد الاسيوي لكرة القدم كلا من الايراني محمد علي كريمي والصيني هاو هايدونغ لمدة عام واحد فضلا عن تغريمهما مبلغ ٢٠٠٠ و٢٠٠٠ دولار على التوالي. وجاء وقف كريمي الذي كان يسعى الى اللعب في احدى الاندية الاوروبية اثر اعتدائه بالضرب على حكم المباراة التي قاد لقاء منتخب بلاده مع نظيره الفيتنامي، في حين اوقف هايدونغ لبصقه على احد الحكام في دورة الألعاب الاسيوية في ديسمبر الماضي.

جمايكا تتعادل مع كوستاريكا فى مباراة ودية

■ تعادلت جمايكا مع كوستا ريكا بهدف لكل منهما فى مباراة ودية لكرة القدم جمعت بين منتخبيهما.

فى الدقيقة ٣٥ من المباراة التى اقيمت على ارض جامايكا امس الاول تقدم المنتخب الزائر بهدف من لاعبه جيرالد دروموند.

وقبل عشر دقائق من صفارة النهاية احرز لاعب المنتخب الجامايكى ديون بيرتون هدف التعادل لبلاده.

بلغ عدد مشاهدى المباراة نحو ١٦ الف شخص.



شيكاغو بولز يواصل هزائمه ومالون يبقي يوتا جاز من دون خسارة

■ واصل شيكاغو بولز حامل اللقب ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة هزائمه في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بعدما مني بخسارتيه الثالثة والثانية على التوالي وكانت امام نيويورك نيكس ٦٨-٧٣.

ولم يظهر نجم شيكاغو الكرواتي توني كوكوتش بمستواه رغم تسجيله ١١ نقطة و٩ متابعات دفاعية مقابل ٤ نقاط و١٢ متابعة لزميله اندرو لانج، و١٥ نقطة و٦ متابعات لبرانت باري الذي لعب ٣٩ دقيقة. وسجل لنيويورك نيكس باتريك ايوينج ١٨ نقطة و٩ متابعات والن هيوستن ١٥ نقطة وتشارلي وارد ١٢ نقطة. وبات شيكاغو بولز يملك فوزا واحدا وثلاث هزائم في المجموعة الوسطى التي يتصدرها ميلووكي باكس برصيد ٣ انتصارات بعد فوزه على نيوجرزي نتس ٩٥-٧٥. وتابع عملاق يوتا جاز كارل مالون (٣٥ عاما) تألقه [illegible]

ويبرز الى جانب مالون كل من تود فولر وجف هورناتشيك

وجون ستوكتون بتسجيلهم ١٢ و١١ و٦ نقاط على التوالي.

وفرض لاعب لوس انجليس ليكرز كوبي براينت نفسه نجما في مباراة فريقه ضد مينيسوتا تمبروولفز بتسجيله ٢٤ نقطة و١٠ متابعات من دون ان يتمكن من انقاذ فريقه من الخسارة ٧٥-٨٦.

وقاد كيفن جارنت مينيسوتا الى فوز ثمين بتسجيله ٢١ نقطة. واضاف سام ميتشيل ٢٠ نقطة وجو سميث ١٧ نقطة.

وفاز ميامي هيت على تورونتو رابتورز ١٠٢-٨٤، واتلانتا هوكس على تشارلوت هورنتس ١٠٠-٨٨، وكليفلاند كافالييرز على سان انطونيو سبيرز ٩٩-٨٩.

وخسر دالاس مافريكس امام هيوستن روكتس ٩٥-١٠٥، وفانكوفر جريزليز امام انديانا بيسرز ٩٧-١٠١. [illegible]

وفيما يلي برنامج المباريات التي ستقام اليوم السبت ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين يلتقي: لوس انجليس كليبرز مع فينيكس صنز، ودنفر ناجتس مع سياتل سوبر سونيكس.

من الدوري السعودي

الدوري السعودي

الشباب في موقف خطر بعد التعادل مع الاهلي وفوز الانصار والاتفاق على النجمة والوحدة

السعودية

■ بقي الشباب في مركز الخطر بعد تعادله مع الاهلي بهدف لكل منهما حيث تقدم الاهلي بهدف خالد قهوجي في الشوط الاول الذي سيطر عليه الاهلي تماما واكتفى الشباب بالدفاع وتعادل الشباب في الشوط الثاني الذي رجحت فيه كفته على الاهلي عن طريق بدر حجي (بنالتي) ق ٧٠ وهي الدقيقة التي طرد فيها قائد فريق الاهلي خالد مسعد لاعاقته لاعب الشباب عبدالله الواكد داخل المنطقة المحرمة. وفي هذا الشوط سنحت للفريقين فرص للتسجيل وبالذات الشباب لكن مهاجم الفريق رشيد ياكيني اضاع تلك الفرص فيما تألق حارسا الفريقين في صد بعض الكرات الخطرة ببراعة. وعلى ضوء هذه النتيجة فقد حافظ الاهلي على موقعه ثاني الدوري برصيد ٢٢ نقطة وبقي الشباب خامسا برصيد ٢١ واصبح موقع الاهلي في خطر مع تحسن نتائج النصر رغم ان الاخير تعادل في مباراته الاخيرة مع هجر في نفس الليلة ١/١ حيث كان النصر متقدما بهدف اللاعب القطري محمد العنزي ٤٠ وهو الذي اضاع على فريقه ركلة جزاء وذلك في الدقيقة ٨٨ من عمر المباراة التي شهدت ثلاث حالات طرد كانت لكل من محمد الهتلان، عبدالله الجنوبي من هجر في بداية الشوط الثاني وهادي شريفي من النصر وفي الوقت بدل الضائع خطف المهاجم الافريقي فكتور هدف التعادل لهجر.

واعاد الاتفاق الوحدة الى دوامة الخسائر بعد ان تغلب عليه ٢/٣ في مباراة شهدت ثلاث ركلات جزاء (بنالتي) حيث تقدم الاتفاق بهدف احمد خليل (بنالتي) ١٥. ثم سجل عبدالعزيز المحيتي الهدف الثاني ٤٥ وسجل أحمد خليل الهدف الثالث لفريقه ٦٢ (بنالتي) بينما سجل عبيد الدوسري ٥٤، ٧٤ (بنالتي) وطرد في المباراة لاعب الاتفاق حسين حمران ٢٩ وبالرغم النقص ظل الاتفاق متسيد اللعب وشكل خطورة على مرمى الوحدة.

وسجل الانصار ثاني فوز له على حساب النجمة ٢/١ سجلها عمر عزيز ٢٩، ماجد الفريدي ٦٥ وللنجمة الذي كان يلعب على ارضه اسحاق كواكي (بنالتي) ٥٠ ليزيد من حظوظه في البقاء على ضوء نتائج كل من الرياض والوحدة اللذين يتقدمان عليه بثلاث نقاط فقط (نتيجة مباراة واحدة). ومساء الخميس انهت فرق الدرجة الاولى الجولة قبل الاخيرة من الدوري التي أكدت صعود كل من الرائد وسدوس الى الدوري الممتاز للموسم القادم حيث تغلب الاول على نجران ٢/صفر سجلهما سالم العنزي ومودي نجاي ليتأهل الفريق للمرة الخامسة للدوري الممتاز وبعد اربع سنوات من المكوث في الدرجة الاولى.

وتغلب سدوس على الخليج بهدف دون مقابل سجله فهد الجمعان ٣٦ ليؤكد بذلك صعوده الى الدوري الممتاز للمرة الأولى فيما بقيت اندية عريقة مثل القادسية وأحد في الدرجة الاولى وهبط النهضة لدوري الدرجة الثانية وهو من أعرق أندية المنطقة الشرقية.

الوحدة يعرض الدوسري للبيع

أبدى نادي الوحدة استعداده للتنازل عن مهاجمه الدولي عبيد الدوسري لصالح شارلوا البلجيكي او الريان القطري وبعثت بخطابات موافقة على فكرة الانتقال متيحة بذلك الفرصة للدخول في مفاوضات حول مصير اللاعب الذي سينتهي عقده مع النادي بعد اربعة اشهر واعلن رغبته في الرحيل.

الشباب يلغي احتراف العويران

على صعيد آخر تلتقي ادارة الشباب لاعبيها الدوليين سعيد العويران وفؤاد انور اليوم للتباحث معها في أمر انضمامهما لفريق ايلوز الصيني حيث تتجه النية لتأجيل الموافقة بسبب اوضاع الشباب الفنية في الدوري والتي قوت مطالبة عدد من اعضاء الشرف بالغاء فكرة احتراف اللاعبين لاسيما وان النادي مقبل على ثلاث بطولات.

والغشيان ينتظر

من جهة ثانية يصل الرياض الاسبوع المقبل مندوب من نادي AZ الكمار الهولندي لانهاء المفاوضات بخصوص انتقال مهاجم الهلال فهد الغشيان اليه بنظام الاعارة بعد ان رفض اللاعب مبدأ بيع عقده للفريق الهولندي.

شباب الساحل - الصفاء أقوى مباريات المرحلة الثانية عشرة

لبنان

■ يتقابل شباب الساحل الثاني مع الصفاء الثالث على ملعب بيروت البلدي في أقوى مباريات المرحلة الثانية عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم اليوم السبت. ويبتعد الساحل (٢٢ نقطة) الذي فاز في مبارياته الاربع الاخيرة ولم يخسر منذ ٣ اشهر، ٥ نقاط عن الانصار متصدر اللائحة و٣ عن الصفاء الذي فاز عليه ٢-١ في افتتاح المسابقة في اكتوبر الماضي.

ويعول الساحل الذي اهتزت شباكه ٩ مرات فقط مقابل ٧ للانصار صاحب اقوى خط دفاع، على محمود مجيد الذي سجل ٧ اهداف علما انه وجد طريقه الى المرمى في المباريات الاربع الاخيرة. ويحتل مجيد المركز الثالث في ترتيب هدافي الدوري بفارق ٣ اهداف عن هداف الدوري مهاجم الانصار الترينيدادي بيتر بروسبر وهدفين عن هيثم زين من التضامن صور الجنوبي.

في المقابل فان خطوط الصفاء متجانسة دفاعا ووسطا وهجوما علما ان ٣ من لاعبيه شاركوا مع منتخب لبنان في مباراته الودية ضد تشيكيا الاولمبي وهم نبيه الجردي ودانيال الاعور وعبد الله حمصي. وتتمثل القوة الضاربة في الفريق الاصفر بالمهاجم وليد دحروج صاحب ٧ أهداف والنيجيري عثمان صالح (٤) وحمصي (٣) والجردي (٣) علما ان الاخير يلعب ظهيرا ايمن. ويستضيف التضامن صور الرابع (١٩) الاهلي صيدا السابع (١٣) في لقاء قطبي الجنوب علما ان اللقاء الاول بين الفريقين الذي اقيم في مدينة صيدا اسفر عن فوز التضامن ٦-١. ويلتقي النجمة الحادي عشر (٨) مع العهد الثاني عشر الاخير (٢) على ملعب برج حمود من دون جمهور عقابا للنجمة بسبب حوادث الشغب خلال لقاء الساحل السبت الماضي علما بان النجمة سيخوض ٤ مباريات اخرى دون جمهور.

وكان النجمة اهدر ١٠ نقاط في لقاءاته الاربعة الاخيرة برغم انه كان الطرف الافضل فيها لكن سوء حظ لازم مهاجميه الذين سجلوا هدفين فقط في مقابل ٤ هزت شباك مرماهم. وتختتم المرحلة غدا الاحد. فيحل الانصار ضيفا على السلام الثامن (١٢) على ملعب بلدية طرابلس شمالا حيث يسعى الفريق المضيف الى الثأر لخسارته بصعوبة ١-٢ ذهابا في بيروت.

بيد ان مهمة الفريق الشمالي دونها صعوبات لان الانصار لم يخسر بعد في المسابقة ويهمه ان ينهي الموسم بسجل نظيف. ويلتقي القطبان الارمنيان الهومنتمن السادس (١٥) والهومنمن الخامس (١٧) على ملعب برج حمود حيث يسعى الهومنتمن الى الثأر لخسارته ١-٣ ذهابا على ملعب بيروت البلدي. ويلعب الاخاء التاسع (١١) مع البرج العاشر (٩) على ملعب بيروت البلدي.

سقوط الرواد... يشعل المنافسة

الجزائر

■ أسفرت الجولة ٩١ من بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم التي جرت مساء الخميس عن نتائج من شأنها رفع وتيرة التنافس حول نيل اللقب بين مجموعة كبيرة من الفرق. ففي المجموعة الغربية انهزم الرائد نادي مولودية الجزائر من العاصمة أمام جاره شباب بلوزداد بهدفين نظيفين. وقد سيطر الشباب الذي لعب على أرضه وأمام جمهوره سيطرة مطلقة على مجريات اللقاء وأمتع الجمهور بعروض جميلة طيلة ٩٠ دقيقة وخلق فرصا عديدة للتهديف جسد منها اثنتين. وهذه ثاني هزيمة للرائد منذ بداية الموسم. وبفوزه هذا ارتقى بلوزداد الى الصف الثاني وراء المولودية التي تحتفظ مع ذلك بريادتها وبفارق نقطتين. في حين تدحرج بطل العرب وداد تلمسان الى الصف الثالث بعد هزيمته أمام نادي «غالي معسكر» الذي يلعب له نجم الثمانينات الأخضر بلومي ذي ١٤ عاما، بنتيجة هدفين لواحد. وقد أبدع بلومي في هذه المباراة وقدم لوحات رائعة صفق لها حتى أنصار تلمسان.

أما في المجموعة الشرقية فقد استرجعت شبيبة القبائل تاجها الذي ضاع منها الأسبوع الماضي إثر هزيمتها أمام وفاق سطيف، وفازت هذه المرة بميدانها على الرائد مولودية قسنطينة بهدف لصفر كما خسر الملاحق نادي جامعة عنابة بباتنة أمام الشباب المحلي بهدفين لهدف واحد. ولقد بعثت النتائج المسجلة يوم الخميس التنافس من جديد حول اللقب وحول التأهل للعب الموسم المقبل ضمن بطولة الاحتراف. وفي هذا الشأن فان مختلف الأندية التي تشكل المجموعتين وعددها ٨٢ تعمل لاحتلال إحدى المراتب الست الأولى المؤهلة للانتماء الى القسم الممتاز الذي استحدثه الاتحاد الجزائري لكرة القدم ويبدأ العمل به ابتداء من الموسم المقبل.



فريق المحرق

الدوري البحريني

الغربي يوقف انطلاق المحرق بهدفين ويتقدم للمركز الثاني فوز ينعش آمال الغزال في اجتياز منطقة الخطر

البحرين

:: ماجد سلطان:

■ كسب فريق نادي الرفاع الغربي حامل اللقب رهان لقائه التقليدي الخاص والهام امام فريق نادي المحرق عندما فاز عليه ٢/صفر مساء امس الاول باستاد البحرين الوطني وسط حضور جماهيري جيد العدد قياسا للحضور في المباريات السابقة في الدوري. وجاء لقائهما وهو المؤجل من الاسبوع الكروي التاسع في رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز لكرة القدم وسجل هدفي الرفاع الغربي عمر بلال برأسه في الدقيقة ٢٣ والبديل حميد درويش في الدقيقة ٥٩ وبعد اقل من ٤ دقائق من اشتراكه في المباراة التي شهدت حالتي طرد الاولى لمدافع المحرق ابراهيم عبدالرزاق والثانية لظهير الرفاع الغربي غازي ماجد الكواري في الدقيقتين ٢٦ و٤٣. وفي الوقت الذي أحسن فيه الرفاع الغربي التعامل مع ظروف المباراة ومتطلباتها خاصة عندما حاول المحرق ومدربه الوطني الكابتن احمد صالح الدخيل تغيير واقع المباراة ومسارها لصالحهم بعد ان مني مرماهم بالهدف الثاني. الغربي احسن استثمار فرصتين فيما ظهر المحرق سلبيا منكمشا واستسلم هجومه ووسطه للرقابة الغرباوية... وادى الرفاع الغربي مباراة جيدة رغم غياب خميس عيد الموقوف ومرجان عيد ومشاركة حميد درويش في الشوط الثاني الا ان المحرق تأثر بغياب رأس الحربة ابراهيم عيسى.

الفوز رفع رصيد الرفاع الغربي بعد ختام الدور الاول الى ١٦ نقطة ويحتل المركز الثاني في سلم الترتيب العام بفارق هدف واحد عن مدينة عيسى صاحب نفس الرصيد من النقاط (١٦ نقطة) وظل المحرق على رصيده السابق ١٤ نقطة متراجعا للمركز الرابع ويتصدر الدوري بعد نهاية الدور الاول فريق النادي الاهلي بـ ١٧ نقطة.

فوز ثمين للغزال

وفي نفس المسابقة حول فريق نادي البحرين التعادل السلبي الذي خيم على الشوط الاول من مباراته امام البديع الى فوز ثمين اسعد عشاقه عندما انهى البحرين المباراة لصالحه ٢/صفر سجلهما البديلين سعيد امان (٨٠) واللاعب العراقي المحترف عبدالرزاق فرحان في الدقيقة (٨٩) وشارك الاخير لاول مرة مع فريق نادي البحرين في دوري هذا الموسم وبعد اقل من ٢٤ ساعة من وصوله للبحرين من العراق واشركه مدرب نادي البحرين العراقي حسن فرحان في الدقيقة ٦٢ من زمن المباراة - لم يشارك مع فريقه في اي تدريب - وينجح في تسجيل هدف الامان الثاني لغزال البحرين وبذلك ينضم عبدالرزاق فرحان الى زميليه بالفريق مهند محمد بوغضب واحمد عبدالله والي (عراقيين) ولوائح الاتحاد البحريني لكرة القدم تسمح بتسجيل ثلاثة لاعبين اجانب على الا يشترك سوى لاعبين داخل الملعب اثناء المباراة.

وقد رفع البحرين رصيده الى ١٣ نقطة في خطوة جادة على طريق الابتعاد عن دائرة القلق في مؤخرة سلم الترتيب العام مع بداية رحلة الاياب لان مباراته امام البديع جاءت في اطار الاسبوع الكروي العاشر في بداية رحلة الاياب... فيما ظل فريق نادي البديع على رصيده السابق ٩ نقاط في موقف حرج.

كأس السلة

تقام اليوم السبت مباراتي الدور قبل النهائي في مسابقة كأس الاتحاد البحريني لكرة السلة حيث يلتقي فريق نادي المنامة حامل اللقب مع فريق نادي مدينة عيسى في المباراة الاولى تليها مباشرة مباراة فريق النادي الاهلي مع فريق نادي الحالة... والمباراتان هامتان تترجح كفة المنامة في المباراة الاولى لكن مدينة عيسى لن يقبل ان يكون صيدا سهلا للبطل مهما كانت الاعتبارات والمقومات وكان المنامة قد فاز على مدينة عيسى في لقائهما في الدور الاول من دوري الدمج لهذا الموسم بينما تبدو مباراة الاهلي مع الحالة متكافئة. وقد فاز الحالة على الاهلي ٦٢/٦٣ في لقائهما بالدور الاول.

على صعيد منافسات الدور الثاني من دوري الدمج والتصنيف لكرة السلة فاز مدينة عيسى على الاتحاد ٤٧/٦٥ بعد ان كان الاتحاد متقدما بعد نهاية الشوط الاول ٢٧/٣٧ وفاز المحرق على رأس الزمان ٧٨/٩٣ فيما فاز الهلال على القادسية ٦٤/٨٩.

الدوري السوري

تعادل صعب للجيش مع الشرطة وفوز الاتحاد على جاره شرطة المدينة

سورية

■ فقد الجيش المركزي المتصدر نقطتين ثمينتين اثر سقوطه في فخ التعادل الايجابي أمام جاره الشرطة المركزي بهدف لمحمد خلف (٦٠) مقابل هدف لمحمد عطار (٤٥) في دمشق في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة (الثانية ايابا) من بطولة سوريا لكرة القدم.

وفي المباراة الثانية التي جرت في حلب، فاز الاتحاد على جاره شرطة المدينة بثلاثة اهداف نظيفة لانس صباري (٧٠ و٨٣ من ركلة جزاء) ونهاد البوشي (٨٠).

وتناوب الجيش وجاره الشرطة على تقديم مباراة متوسطة كان فيها الاول دون مستواه ووضح تأثره بغياب مدافعه شريف كردية وهدافه سيد بيازيد، في الوقت الذي قاتل فيه الشرطة بشراسة في سعيه الدؤوب للهروب من دائرة الهبوط وافتتح مهاجمه خليل شاويش مسلسل الخطورة بانفراد قطعه مدافع الجيش عدنان هلني في الوقت المناسب.

وتجلت خطورة الجيش بالركلات الثابتة، فوقف قائم الشرطة امام كرة راسية لمحمد خلف اثر ركلة ركنية كما وقفت العارضة بعدها امام مباشرة نهاد حاج مصطفى، وشكلت هجمات الشرطة خطورة مباشرة على مرمى الحارس محمد بيروتي الذي ابعد تسديدة سالم الست البعيدة قبل ان يهدر فراس قاشوش فرصة سهلة والمرمى خال من البيروتي الى ان نجح محمد عطار برأسه في تحويل عرضية حسين ضميرية عن يسار بيروتي (٤٥).

وكثف الجيش من هجماته في الشوط الثاني ووقفت العارضة مجددا امام مباشرة نهاد حاج مصطفى قبل ان ينجح محمد خلف في ادراك التعادل بكرة راسية قوية (٦٠)، ورافقت الدقائق المتبقية العاب ارتجالية من الطرفين مع خطورة ملحوظة لهجوم الشرطة حيال انعدام التفاهم بين دفاع الجيش وحارسه لكن التعادل بقي سيد الموقف.

وجاء التعادل السلبي الذي سيطر على مجريات الشوط الاول لمباراة حلب منطقيا حيال تكافؤ اداء الاتحاد وجاره شرطة المدينة واهدر خلاله وحيد عويس ونادر حلاق ومفيد شيخو ثلاث فرص للشرطة في الوقت الذي سنحت فيه للاتحاد اربع فرص اهدر ثلاث منها مهند ونهاد البوشي فيما وقفت العارضة امام الفرصة الرابعة لانس صباري.

وتبدل الموقف في الشوط الثاني وفرض الاتحاد سيطرته، وافتتح التسجيل اثر ركلة ركنية نفذها نهاد وتابعها الصباري برأسه (٧٠)، واضاف نهاد الهدف الثاني مستثمرا تمريرة شقيقه مهند (٨٠)، واكد صباري فوز فريقه بهدف ثالث من ركلة جزاء (٨٣) لينفرد بصدارة الهدافين برصيد ١٠ اهداف يفارق هدف واحد عن مهاجم الجيش سيد بيازيد.

وعلى ضوء النتيجتين السابقتين حافظ الجيش على صدارته وله ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة مقابل ٢٩ نقطة للكرامة من ١٤ مباراة، وقفز الاتحاد مؤقتا من المرتبة السادسة الى الرابعة برصيد ٢٧ نقطة، فيما بقي شرطة حلب في المرتبة العاشرة برصيد ١٥ نقطة والشرطة المركزي في المرتبة الثانية عشرة برصيد ١١ نقطة.

جمال الشريف اعتزل التحكيم وتحول الى ناقد رياضي

■ تحول الحكم الدولي السوري جمال الشريف من حكم هاو لكرة القدم الى ناقد رياضي محترف بعد ان ابرم عقدا للعمل في مهنة المتاعب مع قناة الجزيرة الفضائية التي تبث برامجها من العاصمة القطرية الدوحة.



جمال الشريف

وغادر الشريف دمشق امس الاول متوجها الى الدوحة لبدء رحلته الرياضية الجديدة التي ستصبح مهنته الرياضية الوحيدة بعد ان فك ارتباطاته الوظيفية في سوريا. وقال الشريف، «كانت لي تجارب اعلامية سابقة مع محطات فضائية عربية من خلال مشاركتي في برامج رياضية نقدية وتحليلية لاداء الحكام في بطولات عربية ودولية خلال فترات اقامتها أي لفترة زمنية محدودة، لكن الوضع يختلف الان بعد ان بات القلم والميكروفون مهنتي الاولى التي اتمنى ان اوفق فيها». واعلن الشريف اعتزاله التحكيم المحلي في سوريا بحكم انتقاله الى قطر. ويعتبر الشريف (٤٥ عاما) من أشهر حكام العالم والعرب حيث شارك في نهائيات كأس العالم ثلاث مرات (رقم قياسي بالتساوي مع الفرنسي جويل كينو) اعوام ١٩٨٦ في المكسيك و١٩٩٠ في ايطاليا و١٩٩٤ في الولايات المتحدة، بالاضافة الى مشاركته في قيادة العشرات من المباريات في استحقاقات دولية وعربية وقارية آسيوية وافريقية.

العربي يكتسح الشمال بسباعية نظيفة والكواري سوبر هاتريك

قطر

:: ظفر الله المؤذن:

■ حقق العربي فوزا كاسحا على مضيفه الشمال ٧-صفر أول أمس في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري القطري لكرة القدم التي شهدت فوزا صعبا للاهلي على التعاون ٣-٢.

على استاد حمد الكبير، أعاد العربي البسمة الى جمهوره الغاضب بعد مشاركته المخيبة في بطولة أندية مجلس التعاون الخليجي في جدة بسحقه الشمال ٧-صفر في مباراة من طرف واحد فرض فيها مبارك الكواري نفسه نجما بتسجيله اربعة اهداف. وهو الفوز الاول للعربي الذي رفع رصيده الى ٥ نقاط وصعد الى المركز السابع علما بان له ٣ مباريات مؤجلة، في حين تجمد رصيد الشمال عند ست نقاط وتراجع الى المركز السادس وله مباراة مؤجلة.

وافتتح الدولي مبارك مصطفى للمرجان في الدقيقة ٢٠ من ركلة جزاء سددها على يمين حارس الشمال خالد علي، وأضاف أحمد فارس الهدف الثاني (٣٠) من تسديدة صاروخية في سقف الشباك، ليأتي دور الكواري الذي سجل أربعة اهداف متتالية الاول اثر استغلاله خطأ في الدفاع (٣٢). والثاني من تسديدة قوية (٥٢)، والثالث اثر تلقيه تمريرة من فارس (٥٦)، والرابع بعد خطفه كرة من احد مدافعي الشمال (٧٤). قبل أن يختم فارس المرجان بتسجيله هدفه الشخصي الثاني والسابع لفريقه عندما تابع بكعبه كرة على طبق من ذهب من الكواري (٨٥). واختير الكواري افضل لاعب في المباراة.

على استاد الخور، خطف الاهلي فوزا مستحقا من التعاون ٣-٢ في مباراة مثيرة. وتقدم الاهلي بهدف لاحمد درويش في الدقيقة ١٧ بعد عملية خذ وهات مع حسن عبد الرزاق. بيد أن التعاون أدرك التعادل عن طريق المغربي صلاح فوضال الذي سدد بقوة من خارج المنطقة (٢٥). وأضاف الاهلي هدفه الثاني عبر عبدالله جاسم اثر تلقيه تمريرة من وليد علي (٣٥)، بيد أن فرحته لم تدم طويلا حيث سرعان ما أدرك التعاون التعادل عن طريق فوضال بتسديدة قوية أيضا (٣٦). وانتظر الاهلي حتى الدقيقة ٧٠ ليسجل هدف الفوز عن طريق جاسم بضربة راسية.

واختير حسن عبد الرزاق أفضل لاعب في المباراة. ورفع الاهلي رصيده الى ٧ نقاط من خمس مباريات وصعد الى المركز الخامس بفارق الاهداف خلف قطر، في الوقت الذي هبط التعاون الى المركز التاسع الأخير برصيد ٣ نقاط من ٥ مباريات ايضا.

رياض الجلاصي نجم منتخب تونس ينضم للريان القطري

■ وصل الدوحة ليلة امس الأول نجم المنتخب التونسي والنجم الساحلي رياض الجلاصي للانضمام الى نادي الريان وذلك تمهيداً لتوقيع العقد.

وكان الريان قد ضم مؤخراً اللاعب ناصر كميل الدين الذي يحمل الجنسية القطرية وبالتالي اصبح بمقدوره التعاقد مع لاجنبي آخر.

ويعتبر رياض الجلاصي من ابرز اللاعبين في الكرة التونسية وهو هداف من الطراز الأول، وقد ساهم بقسط كبير في وصول منتخب تونس الى نهائي كأس افريقيا للامم عام ٩٦ كما كان احد ابرز الهدافين من التصفيات التي قادت منتخب تونس الى نهائيات مونديال فرنسا.

وكان هذا اللاعب وراء تسجيل هدف تونس في مرمى ليبيريا في منروفيا في الدقيقة ٨٩، وهو الهدف الذي جعل تونس تتصدر المجموعة بعد ان خسرت مصر من ليبيريا.

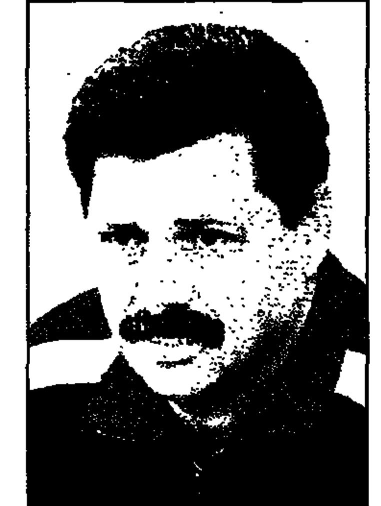
فريق العربي

رسميا بطولة العالم لشباب اليد في قطر

■ وقع رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رسميا عقد استضافة دولة قطر لبطولة العالم للشباب لكرة اليد المقررة من ٢٢ أغسطس الى ٥ سبتمبر المقبلين بمشاركة ٢٢ منتخبا.

ووقع العقد ايضا خليفة السبيعي رئيس الاتحاد القطري ونبيل سالم النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي.

وأعرب الشيخ سعود بن خالد عن ارتياحه لاستضافة قطر لهذه البطولة، وقال «استضافتنا لبطولة العالم تعكس تطلعات كل الاتحادات القطرية وسعيها الى استضافة بطولات على المستويين العالمي والقاري، وهذا ما حققه اتحاد كرة اليد ونعتبره ثقة جديدة من الاتحادات الدولية بامكانيات دولة قطر بتنظيم مثل هذه البطولات».



فيصل عزيز

عبدالاله عبدالحميد

«طبخة» تدريبية.. ام توارد استقالات..؟

عبدالحميد وعزيز.. بانتظار العودة الى الحبيب الاول

رسالة العراق

■ أخيراً.. قدم مدرب نادي الشرطة حامل لقب الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم عبدالاله عبدالحميد استقالته رضوخا للضغوط العديدة التي كانت تمارس عليه من قبل بعض اعضاء ادارة النادي الذي جلب له عبدالاله في الموسم الماضي لقبا وذهبا بطولة الدوري بعد غياب دام ١٨ عاما عن منصات التتويج.

وقد سأل «الاتحاد الرياضي» مدرب الشرطة عن الاسباب الكامنة وراء اطلاق قنبلة الاستقالة بعيدا عن تصريحات المجاملة التي ظل المدرب يتبادلها مع الادارة الى وقت قريب جدا عبر الصحافة فقال، لم يعد خافيا ان العمل في النادي بات مستحيلا بعد ان بلغت تدخلات بعض اعضاء ادارة النادي في الامور التدريبية حدا لا يمكن السكوت عليه.

اما كيف، فذلك من خلال وضع العراقيل في طريقي وتسريب اخبار الى الصحافة بين حين واخر عن نية الادارة استبدال المدرب او من خلال الاتصال ببعض المدربين من لاعبي الشرطة القدامى للتفاوض معهم بشأن تدريب الفريق من غير التفكير بما يمكن ان يعكسه مثل هذا التصرف على وضع الفريق ومعنويات لاعبيه.

واضاف، انني بطبعي رجل مسالم ولا اسعى لخوض معارك جانبية في ميدان المنافسات الشريفة على المستطيل الاخضر لذلك قررت تقديم الاستقالة كي لا اضطر الى الاصطدام باحد.

وحين سألناه عن حقيقة مستوى الفريق هذا الموسم قال: لقد تعرض فريقنا الى هزة عنيفة بانتقال ابرز لاعبيه في بداية الموسم من غير ان تتوفر للنادي القدرة على جذب لاعبين بدائل بنفس الكفاءة وبرغم ذلك استطعنا تحقيق نتائج جيدة، الا اننا فقدنا ٨ نقاط على ملعبنا وبين جمهورنا امام كل من دهوك والكاظمية وديالى والكرخ.

اما عن المدرب الجديد للشرطة فقال انه قد يكون فيصل عزيز مدرب نادي الجيش او احد لاعبي الشرطة القدامى. ويبدو ان هذه الاجابة قد تزامنت مع تقديم فيصل عزيز استقالته الى نادي الجيش بالرغم من ان ادارة النادي سبق لها وان اعلنت تمسكها بالمدرب عزيز في المرحلة الثانية من الدوري، الا ان الخلاف السابق بين عزيز وبعض اعضاء الادارة قد ازداد حجما مع تتابع الايام.

وقالت مصادر نادي الشرطة ان عبدالحميد سيعود الى نادي الجيش لقيادة فريقه في المرحلة الثانية علما انه كان من بين المدربين الذين اشرفوا مرارا على تدريب فريق الجيش. وفي المقابل قاد فيصل لاعب الشرطة القديم الاخير في مواسم سابقة. فهل هي عملية تبادل ادوار رسمت في الخفاء ام انها محض مصادفة تضاف الى ظواهر المرحلة الاولى من الدوري العراقي.

الرياضي بانوراما

على مسؤوليتي

صالح بن علي الحمادي *

مع انتهاء فترة التسجيل الثانية والخاصة بمحترفي كرة القدم السعودية يوم الاثنين الماضي، الثامن من فبراير ١٩٩٩، بلغ عدد اللاعبين ٥١٨ يمثلون ٢٢ فريقا، ١٢ منها في بطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري الممتاز) وعشرة تمثل بطولة دوري الدرجة الاولى.

ومن بين العدد ٥١٨، بلغ عدد اللاعبين غير السعوديين ٦١ لاعبا، وبذلك يصبح المعدل الاجمالي حوالي ٢٤ محترفا لكل فريق.. وهذا معدل جيد جدا لفرق دولة ناشئة في عالم الاحتراف والمحترفين، متى كانت شؤونها الادارية جيدة؟!

ولمزيد من التقديم الاحصائي المعلوماتي، قبيل الخوض في موضوعنا اليوم نقول:

** بين هؤلاء الأجانب الواصل عددهم ٦١ لاعبا، ٤٨ افريقيا و ٩ من اميركا الجنوبية وثلاثة آسيويين وأوروبي واحد فقط.

* الأفارقة بما فيهم العرب.. ٢٠ من السنغال، وثمانية من نيجيريا، واربعة من غانا، وثلاثة من المغرب ومثلهم من زامبيا، ولاعبان من كل من تونس وبوركينا فاسو، ولاعب واحد من كل من السودان ومصر والجزائر ومالي والكاميرون وساحل العاج.

* الاميركيون الجنوبيون... سبعة من البرازيل، ولاعب من بيرو ومثله من الاكوادور.

* الآسيويون الثلاثة جميعهم خليجيون.. من الكويت اثنان، ومن قطر واحد.

* الاوروبي الوحيد.. بريطاني الجنسية!

** السؤال لماذا الحضور الافريقي يتجاوز في نسبته ٧٨٪ من اجمالي حضور الأجانب في بطولتي كرة القدم السعودية الأهم؟!.. بحيث يصل تعدادهم ٤٨ من ٦١؟!

** ولماذا ١٣ فقط يمثلون ثلاث قارات، اميركا الجنوبية وآسيا وأوروبا مجتمعة مع بعضها البعض؟!

** هل الأسباب فنية أم غيرها؟!

بصراحة وحتى تعم الفائدة، لانتردد في التأكيد على ان السبب الرئيسي أو الأول (وربماالوحيد) يتمثل في قلة التكاليف المادية، وغيرها مثل قبول خوض فترة التجربة والرضاء بالحد الأدنى من الالتزام مع الأندية تعاقديا!.

غير ان هذا يقودنا لطرح التساؤل القائم على مدى الفوائد المنتظرة من هؤلاء الأفارقة؟. وهل هم من النوعية التي يمكن استفادة من يلاعبهم أو يراقبهم من الصغار عند مشاهدتهم لهم أم لا؟

اذا لم تستقطب الفرق نجوما مرموقة والأهم متميزة بقدرات غير اعتيادية، وهذا ما لاتتيحه الموارد المالية، لن تستفيد الأجيال المقبلة من التجربة ابداً. وستظل العملية سد نقص أو عجز الفرق في بعض المراكز لفترات أو مراحل لاأكثر.

الذي ننتظره استقطاب الناشئين والشباب الموهوبين والصبر عليهم سنوات حتى يبرزوا اكثر ومن ثم الاستفادة منهم، بالبيع.. المقصود استثمار المواهب بخطط طويلة المدى، لاسيما ممن يأتون من دول فقيرة لاتتأتى لها الامكانات المادية والبشرية الفنية للتطوير.

ولئن لم يكن ذلك في الحسبان تبقى الآمال قائمة بابقاء التدفق الانفاقي، على الرغم من قلته، فيما بين فرق انديتنا العربية، وهذا اسلم وافضل. وحتى الآن كل المؤشرات تذهب في صالح نجاح باهر للكويتيين بشار عبدالله وبدر حجي مع الهلال والشباب والقطري محمد العنزي مع النصر والمغربي احمد بهجا مع الاتحاد.

لكن هل هذا يعني عدم تسهيل مهام نجوم الكرة السعودية للاحتراف الخارجي؟!

هناك من يؤيد ويطالب بعدم اطلاق سراح المحترف المحلي للانتقال خارجيا، وهؤلاء لاتزال مفاهيم الولاء للنادي والشعار تعشعش في رؤوسهم، اكثر من مفاهيم الاخلاص للمهنة الكروية، ومتى سايرنا معتقداتهم ستظل تجربة الاحتراف مكانك راوح، هذا ما لم تتراجع وتهوى تدريجيا!

إن تبادل انتقال اللاعبين بين دول الخليج والدول العربية قاطبة أولى خطوات الانفتاح على العالم الكروي سعيا نحو مجاراته قبيل البحث عن التغلب عليه.. والله أعلم!!

ايقاع عذب

نعم شكيت الزمان وكثرة ذنوبه
نعم شكيت القصيد وزيف ميعادي
ومع كل ذا والله انك دوم محبوبه
رغم العذاب انتي أغلى عيد باعيادي
انتي شموخ البدو بالحيل مهيوبة
وانتي هلي ديرتي ياصيحة أجدادي

* رئيس تحرير جريدة «الرياضية» السعودية



جوليان لوبيز مصارع الثيران الاسباني

اسطورة جديدة واصغر مصارع على الاطلاق



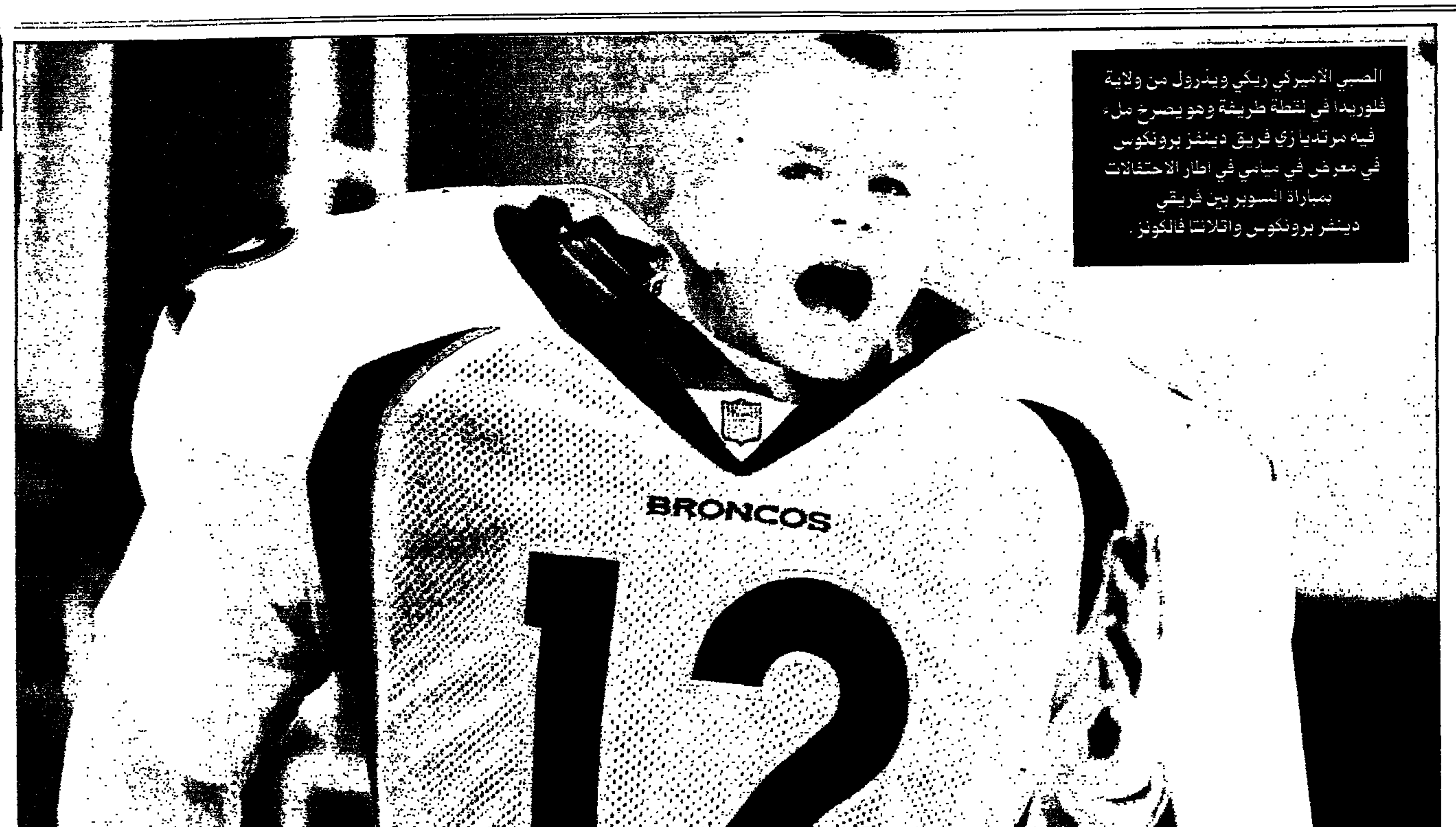
■ يبدو ان عالم مصارعة الثيران الاسباني على موعد مع اسطورة جديدة لم يكمل بعد عامه السادس عشر اسمه جوليان لوبيز ويطلق عليه لقب «الجولي» الذي اصبح الآن اصغر مصارع ثيران على الاطلاق في تاريخ هذه الرياضة العتيقة.

ويتوقع للصبي الصغير الذي يتسم بالحياء والخجل ان يسود الموسم القادم لمصارعة الثيران في اسبانيا ومصارعة اكثر من مائتي ثور في اول ظهور له في الساحة الاسبانية. وقال عنه خوان كارلوس اريفالو الناقد الصحفي «انه موزارت عالم مصارعة الثيران». وقد اثار اسلوب الصبي في المصارعة ضجة واسعة في اميركا اللاتينية حيث قضى معظم اوقاته منذ تأهله كمصارع ثيران «ماتادور» في اكتوبر الماضي وهو مازال في سن الخامسة عشرة. وقد ادت مهارته وشجاعته في مواجهة الثيران الهائجة التي يزن الواحد منها حوالي نصف الطن الى حصوله على العديد من الجوائز التقديرية، وان تحمله الجماهير على أعناقها عقب كل مباراة في اكثر من عشر مدن في اميركا اللاتينية في الاسابيع الاخيرة. ووصلت شهرته في الاكوادور ان حمله الناس على اكتافهم في مسيرة هادرة جنبا الى جنب مع رئيس الجمهورية. وقال عنه فيرناندو ديل اركو خبير مصارعة الثيران «انني لم اشاهد قط اي شخص في مثل هدوئه وثقته بالنفس في مواجهة الثيران. ان اسلوبه ساحر وهو يعرف تماما كيف يتعامل مع الثيران».

ومع ذلك فان «الجولي» لا يخفي قلقه داخل الحلبة ويقول- «بالطبع اشعر بالخوف. واعتقد انه لا توجد شجاعة بدون خوف».

ويقول اصدقاؤه انه على الرغم من انه يقضي معظم اوقاته في المصارعة الا انه شخص عادي وخجول. ولكنه ما ان يرتدي لباس المصارعين حتى يتحول الى انسان آخر يتسم بالجدية ولا يبتسم ابدا. وقد سجل الجولي رقما قياسيا في مصارعة الثيران بالنسبة لسنه حيث تمكن من قتل اكثر من ١٠٠ ثور وهو في سن الخامسة عشرة كما انه حمل على اكتاف الجماهير في اكثر من ٤٣ مناسبة على التوالي. كما يقول الخبراء انه ادخل ٣ أساليب جديدة لجذب الثور نحوه ثم تفاديه بسهولة. وينحدر الجولي من عائلة تعشق مصارعة الثيران حيث كان والده مصارعا من الدرجة الثانية، كما ان اخواله لامه عملوا ايضا في مجال مصارعة الثيران.

وقد بدأ الجولي تعلم مصارعة الثيران مبكرا وفي التاسعة تمكن من قتل احد العجول. ثم التحق بعد ذلك بمدرسة مصارعة الثيران، وقد بهر مدرسيه بادائه الرائع، وحينما بلغ الثانية عشرة اعلن مدرسوه انه ليس في حاجة لاي مدرس. وقال عنه مدير المدرسة جريجوريو سانشيز «كأنه قادم من كوكب آخر. انني لم اشاهده قط خائفا». وعند بلوغه الرابعة عشرة أخذه والده الى المكسيك حيث ان القوانين الاسبانية لاتسمح له بمصارعة الثيران إلا بعد الخامسة عشرة. وفي المكسيك شق الجولي طريقه نحو الشهرة واكتسب شعبية واسعة في جميع انحاء اميركا اللاتينية وعلى الرغم من مهاراته واسلوبه الرائع الا انه تعرض في احدى المرات لضربة من احد الثيران سببت له جرحا غائرا في خده لايزال يحمله بل ويفتخر به. ويتوقع ان يصل الجولي الى اسبانيا خلال اسبوعين ليقضي موسما كاملا في حلبات مصارعة الثيران في كل من مدريد واشبيلية وفالنسيا. (عن آتايمز)



الصبي الاميركي ريكي ويدرول من ولاية فلوريدا في لقطة طريفة وهو يصرخ ملء فيه مرتديا زي فريق دينفر برونكوس في معرض في ميامي في اطار الاحتفالات بمباراة السوبر بين فريقي دينفر برونكوس واتلانتا فالكونز.

عالم الأسرار

■ مجلس إدارة ناد درجة ثانية أعفى مدربه خلال الدوري وكلف مدربا آخر ليقوم بالمهمة وكثرت أحاديث الإطراء والثناء على كفاءة هذا المدرب، ساءت النتائج وخسر الفريق في الدور الأول فانقلب الأعضاء وأطلحوا بالمدرب وصار الشماعة التي تعلق عليها سلبيات الأداء وضياع النتائج على النادي.

■ ناد درجة ثانية فاتح لاعبه المحترف للتجديد على العقد للموسم القادم قاطعا الاتصالات على الأندية من الآن، رد اللاعب بعد أن ينتهي العقد الموقع بيننا سأتناقش معكم للموسم القادم. أما الآن فاعذروني لأنني مازلت مرتبطاً بعقد معكم والدوري لم ينته بعد!

■ رئيس ناد درجة ثانية استشاط غضباً من كل الموجودين بالنادي ابتداء من المدرب والاداري والأعضاء حتى السكرتير الفني لم يسلم من الهجوم المباغت. رد السكرتير: لماذا يحملني المسؤولية أنا مسؤول عن مهام معينة بالنادي ولست مسؤولا عن حضور اللاعبين وانتظامهم ونتائجهم.

الاتحاد



تحت رعاية سلطان بن خليفة

مصدرو ومستوردو الصناعات الغذائية يلتقون غداً في أبوظبي على مدى ٤ ايام

■ تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي، تبدأ صباح غدا الأحد في فندق أبوظبي انتركونتيننتال فعاليات لقاء المصدرين والمستوردين في قطاع الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة، وبرنامج تمويل التجارة العربية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، ومركز التجارة الدولية. وتستمر أعماله حتى السابع عشر من الشهر الجاري.

ويشارك في هذا الملتقى المهم والأول من نوعه على مستوى الدول العربية عدد كبير من الشركات والمؤسسات والمصانع المتخصصة في الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية العربية حيث بلغ عدد الشركات المشاركة في الملتقى ٣٠٠ شركة من ١٨ دولة عربية ويحضر حفل الافتتاح عدد كبير من الشخصيات الرسمية والأهلية وممثلي المؤسسات والهيئات المشاركة.

وستبدأ اللقاءات الثنائية بين المصدرين والمستوردين العرب في تمام الساعة الثانية عشرة والربع من بعد ظهر يوم الأحد وتستمر لمدة اربعة أيام، ويبلغ عدد اللقاءات الثنائية المبرمجة ٢٠٠٠ لقاء سيشرف عليها جهاز فني من الخبراء والمتخصصين من برنامج تمويل التجارة العربية ومركز التجارة الدولية كما سيقوم ممثلو الغرف التجارية والصناعية والمصارف العربية ومراكز تنمية الصادرات والتي بلغ عددها ٣٤ جهة رقابية بتقديم الاستشارات اللازمة لعقد وتسهيل الصفقات التي سيتم توقيعها بين المصدرين والمستوردين العرب.

وسيقوم برنامج تمويل التجارة العربية بتمويل عدد كبير من الصفقات التي ستعقدها الشركات المشاركة في حال توافرت فيها شروط الأهلية وفق متطلبات البرنامج.

ويقام بالتزامن مع اللقاء معرض لمنتجات الشركات المشاركة للتعريف والترويج لها في أسواق دولة الامارات العربية المتحدة.

سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان

... ووفد عماني يصل غداً للمشاركة

■ مسقط - العمانية : تشارك غرفة تجارة وصناعة عمان غدا الأحد في لقاء المصدرين والمستوردين العرب في قطاع الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية الذي سيقام بفندق انتركونتيننتال ابوظبي تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي والرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

ويمثل غرفة تجارة وصناعة عمان في اللقاء محمد بن خميس الحسيني نائب مدير دائرة البحوث الاقتصادية بالغرفة الى جانب مشاركة ١٨ شخصا من فعاليات القطاع الخاص العماني يمثلون ١٠ شركات عمانية في قطاع الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية.

وستشارك ٣ شركات عمانية في المعرض الذي سيقام على هامش لقاء المصدرين والمستوردين العرب الذي يهدف الى التعريف بمنتجات الدول المشاركة والذي سيكون على هيئة عرض المنتجات في شكل عينات فقط من السلع المنتجة أو في شكل كتيبات وكاتالوجات وملصقات وغيرها.

وتمثل لقاءات المصدرين والمستوردين العرب أحد أهم اللقاءات التي ينظمها برنامج تمويل التجارة العربية بالتعاون مع الجهات المختصة في القطاع الخاص في هذه الدول بهدف تنمية وتنشيط التبادل التجاري بين الدول العربية وتنويعه واقامة علاقات مباشرة بين الشركات العاملة في حقل الانتاج والتجارة وبين الشركات العاملة في حقل الاستيراد.

ومن المتوقع ان يشارك في لقاء المصدرين والمستوردين العرب في قطاع الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية خبراء في مجال الشحن والنقل الذي سيقدمون معلومات عن كلفة الشحن والتخليص للمنتجات بين الدول العربية والمدة المتوقعة للتسليم.

٤٠ ٪ زيادة متوقعة في المبيعات وحسومات تتجاوز ٥٠٪

مهرجان التخفيضات يفيد ٣٠ ألف متسوق في أسبوعه الأول

كتب : محمود مختار:

■ شهد مهرجان أبوظبي للتخفيضات اقبالاً كبيراً خلال الأسبوع الأول من بدء فعالياته حيث وصل عدد الزائرين لمراكز التسوق المختلفة الى نحو ٣٠ ألف زائر.

وفي تحقيق ميداني أجرته «الاتحاد» للتعرف على آراء المتسوقين ومسؤولي المعارض حول نتائج المهرجان في أسبوعه الأول، اجتمع الجانبان على حسن التنظيم والرعايا التي بذلتها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والجهات الأخرى المعنية التي ساهمت في انجاح تلك التظاهرة التسويقية وتحقيق أهدافها المرجوة من تنشيط للحركة التجارية والسياحية في امارة أبوظبي رغم كونها تجربة تطبق لأول مرة.

وأكد العديد من المتسوقين ان مهرجان أبوظبي يمثل فرصة ذهبية للتسوق خصوصا وان هناك حسومات حقيقية شملت جميع البضائع والسلع وتصل نسب الحسم على بعض المنتجات الى ٦٠٪.

ودعا العديد من المتسوقين سواء من المقيمين في أبوظبي أو من الزائرين من باقي الامارات ودول المنطقة، الى أهمية تنظيم مثل هذه التظاهرة بشكل سنوي وتشجيع المراكز التجارية والمحال الى تنظيم عمليات سحب على الجوائز بشكل مماثل لعمليات السحب التي تجرى على الجوائز المقدمة من الغرفة.

ويرى مدراء المراكز التسويقية وأصحاب المحال، ان المهرجان نجح في جذب شرائح عديدة من المتسوقين ومن مختلف الأعمار في أسبوعه الأول، مما يبشر بامكانية ارتفاع حجم المبيعات خلال الفترة المتبقية بنسب تتراوح من ٣٠٪ الى ٤٠٪ خصوصاً على الملابس الجاهزة والأحذية اضافة الى بعض أنواع الاكسسوارات.

ويؤكد مدير مركز «اللولو» التجاري ان المبيعات من الملابس والأجهزة الكهربائية شهدت زيادة بحوالي ١٠ في المئة خلال الأيام الخمسة الأولى من فعاليات المهرجان ومن المتوقع وصول الزيادة في المبيعات الى ٤٠ في المئة مع نهاية المهرجان.

وقال ان التخفيضات الآن على الملابس والاكسسوارات وصلت الى ٥٠ في المئة على بعض الأصناف مما ساهم في ظهور اقبال كبير من جانب المتسوقين ونفاد بعض الأصناف بصورة غير متوقعة.

وقال انه من الصعب منح حسومات تبدأ من ٢٥٪ على الأجهزة الكهربائية نظرا لأن هامش الربح على تلك البضائع محدود للغاية ولايتجاوز ٥٪ في أحسن الأحوال. وأشار الى انه يتم تقديم عروض خاصة تتمثل في تقديم هدايا على المشتريات من الأجهزة الكهربائية لتنشيط المبيعات، فضلا عن برامج الترويج الأخرى التي تتضمن نسب خفض اضافية على بعض المنتجات المختارة في كل أسبوع من أسابيع المهرجان.

ويشير أسامة آل محمود صاحب «مركز النظارات» في أبوظبي، الى أن المبيعات في قطاع النظارات الطبية والشمسية شهدت زيادة بنسبة ٢٠ في المئة منذ بداية الشهر الحالي مقارنة بحجم المبيعات في الفترة نفسها من العام السابق حيث يرجع ذلك الى نسب التخفيضات المرتفعة التي يتم منحها حاليا في اطار فعاليات المهرجان والتي تتراوح من ٢٥ في المئة الى ٤٠ في المئة.

وقال: ان تلك الخصومات لايتم تطبيقها على أنواع معينة يراد تسويقها بشكل سريع بل تشمل جميع الماركات العالمية مثل «كارتييه» و «جورج ارماني» وغيرهما.

وأكد انه على الرغم من أن تلك التخفيضات أدت الى تقليص هامش الربح لديه بنسب تتراوح من ٥ في المئة الى ٧ في المئة، إلا أن المهرجان أثبت الى حد كبير نجاحه، كبداية وتجربة يتم تطبيقها للمرة الأولى في أبوظبي.

وأشار الى انه لابد من اعطاء الوقت الكافي للتحضير للمهرجان بشكل أكبر سواء من جانب الجهات المنظمة أو التجار في المرات المقبلة لكي تؤتي هذه التظاهرة التسويقية ثمارها المرجوة.

كما دعا الى أهمية اعادة النظر في توقيت تنظيم المهرجان والتنسيق مع مهرجانات التخفيضات التي تنظم في دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى حتى لايحدث تداخل في المواعيد التي يمكن ان تساهم ايضا في تنشيط السياحة العربية من خلال جذب الزائرين من دول مجلس التعاون ودول المنطقة.

ويرى خالد البحري مسؤول قسم المبيعات في معرض «عالم المفروشات» ان سوق الأثاث والمفروشات له ظروف خاصة حيث يكون عادة معدل دوران البضاعة أبطأ من معدل الدوران بالنسبة للسلع الأخرى وهذا ما يبرر عدم حدوث بوادر انتعاش ملحوظة حتى الآن على الرغم من أن هناك نسب تخفيض أسعار تتراوح من ٣٠ في المئة الى ٣٥ في المئة على بعض قطع الأثاث المعروضة في أسواق أبوظبي والتي تكون عادة مستوردة من اسبانيا وايطاليا.

وقال انه لابد من الانتظار حتى نهاية فعاليات المهرجان حتى يتم وضع التقييم السليم لأداء السوق، وان كان من المتوقع حدوث بوادر انتعاش في مبيعات الأثاث بنسب لن تتجاوز ٥٪. وأضاف ان تنظيم المهرجان بشكل دوري سيؤتي بنتائج أفضل للسوق مع ضرورة اعطائه قدرا أكبر من الدعاية والترويج ليس فقط على المستوى المحلي بل على مستوى المنطقة العربية . ويشير مسؤول التسويق في معرض «شومارت» الى أن مبيعات الأحذية والمنتجات الجلدية شهدت زيادة بنسبة ١٠٪ منذ بدء فعاليات المهرجان ومن المتوقع استمرار الانتعاش خلال الأيام القادمة حيث قد تصل نسبة الزيادة الى ٣٠٪ خصوصاً وان هناك نسباً تصل الى ٦٠٪ على بعض المنتجات.

وقال انه يتم الاعتماد على المبيعات بكميات كبيرة لتعويض التراجع في هامش الربح.

طفلة وطبيب فازا أمس الأول

سيارتان فارهتان يومياً في سحوبات المهرجان



خلال السحب

■ تم أمس الأول اجراء السحب اليومي على جوائز السيارات الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ضمن نشاطات مهرجان أبوظبي للتخفيضات الذي تستمر فعالياته حتى الخامس من شهر مارس المقبل.

ونتيجة للاقبال الكبير على شراء بطاقات السحب على جوائز السيارات، فقد تقرر ان يكون السحب اليومي بواقع سيارتين يوميا.

وقد فاز في السحب الاول أمس الذي أشرف عليه خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية في الغرفة الطفلة (ساجا تاهي) هندية الجنسية وتحمل البطاقة رقم ٢٦٩٥ بسيارة بورش بوكستر موديل ١٩٩٩.

وقد أفاد والد الطفلة الذي يعمل محاسبا في وزارة الخارجية بالدولة ان طفلته التي يبلغ عمرها ثماني سنوات ووالدتها قاما في زيارة خاصة لمهرجان التخفيضات في أبوظبي واشترت الأم البطاقة بطلب من ابنتها التي طلبت شراءها باصرار لعل الحظ يحالفها وهذا ما كان.

وفي السحب الثاني، فاز الدكتور (ام. بي. نديم) باكستاني الجنسية ويعمل طبيبا في مدينة العين بسيارة مرسيدس من طراز (ام ٣٢٠) موديل ١٩٩٩ - باكستاني عازب وقد أعرب عن رغبته في بيع السيارة كونه يمتلك سيارة من طراز مرسيدس وذلك ليتمكن من تغطية نفقات زواجه الذي سيتم قريبا.

ورقة مالية

كل يدلو بدلوه

شهاب قرقاش

جاء من باريس خبراء بنية المساهمة في ما اصبح المشروع الوطني العظيم «تأسيس سوقنا المالية». لقد جاء هذا الوفد الأخير كجزء من مشروع الأوفست لتقييم الوضع ووضع تصورات عن الطريقة المثلى للمضي قدما نحو هدف تأسيس سوق.

ما هذا إلا اضافة جديدة لحلبة تزداد ازدحاما يوما بعد يوم لأناس يتنافسون لانشاء السوق المالية بأفرعها المختلفة. إن سوقنا سوق صغيرة لا تتحمل الكثير من المشاريع المتشابهة، وقد سبق ان تعلمنا هذا الدرس بالطريقة الصعبة خلال طفرة بناء السبعينات حيث افترشت اراضينا بالمشاريع المتنافسة من مصانع وموانيء ومطارات.

تبعا لهذا التاريخ، يتكرر مشهد تكرار المشاريع هذه المرة في شكل قيام اسواق مالية تتنافس على سوق صغيرة لا يبلغ حجمها ظفر اسواق العالم.

سواء أقمنا سوقا أو سوقين أو أربعة أو عشرين، لا مجال إلا لنجاح تجربة أو تجربتين، والنجاح سيكون حليف تلك التجارب التي تكثر قوتها المالية وتحسن قوانينها وتعيد اختلاق نفسها سنة بعد سنة.

ان الماء محدود في بئر اسواقنا، حتى إذا أخذنا بعين الاعتبار فتح المجال أمام الشركات الاقليمية والمستثمر الاجنبي. لقد طال الطابور امام هذه البئر. وإذا كثرت اعداد الدلاء، فلن يجد طالب الماء عندما يسحب دلوه سوى طين وحصى.

شكاوى وكلاء السيارات في ابوظبي

(ص ٣)

طيران الامارات تحتفل بتدشين خطين جديدين الى باكستان

«دناتا» تدير خدمات مطارين عربي وآسيوي قريبا

■ اسلام اباد - محمود الحضري:

طلبت طيران الامارات زيادة عدد رحلاتها من دبي الى المدن الباكستانية، بعد الاقبال المتزايد وارتفاع نسب الاشغال على رحلاتها الجديدة الى كل من كراتشي وإسلام اباد ولاهور وبيشاور، وقد احتفلت الشركة بتدشين خطيها الجديدين الى إسلام اباد ولاهور الاسبوع الماضي، وتقدمت بهذا الطلب اخيرا الى الحكومة الباكستانية.

واوضحت مصادر المجموعة ان «دناتا» تبحث حاليا مع المؤسسات المعنية في باكستان ادارة الخدمات الارضية في مطار بيشاور، من خلال الشركة المشتركة التي تم تأسيسها مؤخرا وتدير الخدمات الارضية لطيران الامارات في مطارات كراتشي وإسلام اباد ولاهور، كما تدرس «دناتا» حاليا الاتفاقيات النهائية لادارة الخدمات الارضية لمطارين باحدى الدول العربية ودولة آسيوية اخرى.

واعلن غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية في طيران الامارات انها تنفذ خطة استراتيجية للتوسع في محطاتها حول العالم، وتأتي باكستان ضمن قائمة تلك المحطات، حيث تصل رحلاتها حاليا الى اربع مدن رئيسية بمعدل حوالي ٢٨ رحلة اسبوعيا.

واضاف في احتفال طيران الامارات بتدشين خطي إسلام اباد ولاهور، ان خدمات المؤسسة تغطي بالرحلتين الجديدتين شمال باكستان، وقد بدأت رحلات طيران الامارات بكراتشي وخلال اقل من عام دخلت ثلاث وجهات جديدة لتصبح اربع وجهات من اجمالي ٤٧ محطة تغطيها طيران الامارات حول العالم، مشيرا الى ان المؤسسة تعمل على دعم علاقات التعاون بين باكستان والامارات من خلال رحلات الطيران التي تدعم التعاون التجاري والسياحي بين البلدين.

وقال محمد شريف المدير الاقليمي لطيران الامارات لمحطات باكستان ان الخطوط الجديدة بين دبي وباكستان تصب في دعم العلاقات التجارية والسياحية المشتركة بين البلدين، وستساهم في تنمية الحركة السياحية على المدى البعيد والقصير.

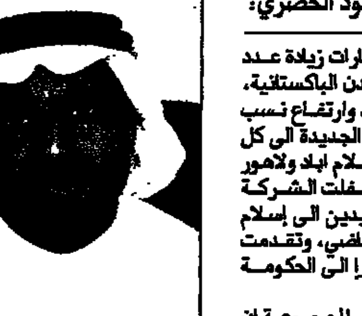
وقال ان طيران الامارات مستعدة لزيادة عدد رحلاتها الى محطات باكستان اذا ما وافقت المؤسسات المعنية على طلبنا في هذا الشأن، موضحا ان سلطات الطيران المدني في دبي وباكستان سبق ان وقعتا على مذكرة تفاهم تضمنت السماح لطيران الامارات بتسيير تسع رحلات اسبوعيا الى مطارات باكستان، وتم تسيير رحلتين الى بيشاور وثلاث الى لاهور واربع الى إسلام اباد في شمال باكستان. واضاف ان المذكرة تؤكد توجهات باكستان على تطبيق سياسة الاجواء المفتوحة، الامر الذي سيسهم في دعم التعاون والتبادل التجاري والسياحي ليس على مستوى الامارات وباكستان فقط بل يمتد الى باقي الدول الخليجية. واشار الى انه تم اختيار توقيتات صفر الرحلات بما يتناسب مع رحلات الترانزيت من مطار دبي الى وجهات العالم الاخرى، خاصة ان ٨٠٪ من ركاب طائرات طيران الامارات من باكستان يتخذون من دبي نقطة انطلاق لعواصم اوروبية وعالمية أخرى.

وقال عمران عزالدين مدير محطة كراتشي ان تشغيل خط دبي كراتشي فتح افاقا جديدة للتعاون وزيادة حجم المبادلات التجارية بين الامارات وباكستان، ويشهد الخط تطورا ونموا في عدد الركاب، وتوقع ان تصل نسبة النمو خلال السنوات الثلاث الاولى الى حوالي ٢٠٪ سنويا على خط دبي/كراتشي والخطوط الاخرى.

واوضح جيري شابمان رئيس قسم الخدمات في مجموعة طيران الامارات ان فتح خطوط جديدة للشركة مع باكستان جاء بعد دراسة مستفيضة للجدوى الاقتصادية، والتأكد من حاجة المسافرين على تلك الخطوط لخدمات طيران الامارات، موضحا ان تشغيل خطوط اخرى تحددها الحاجة الاقتصادية وقرارات السلطات المختصة، ففي يوليو ٩٨ بدأ خط بيشاور وفي يناير ٩٩ بدأ خطا إسلام اباد ولاهور.

واضاف ان زيادة عدد الرحلات قائم في ضوء الاتصالات المشتركة بين الجانبين وحسب الحركة ومتطلباتها، مؤكدا على ان نسبة الاشغال على رحلات طيران الامارات عالية رغم حداثة الخطين الجديدين، علاوة على ان وجود خدمات رجال الأعمال وتميز طيران الامارات في ذلك فتح مجالا جديدا وفرصا أمام المسافرين لاختيارات افضل. وصرح اسماعيل البنا المدير التنفيذي لدائرة خدمات المطار في «دناتا» ان «دناتا» توصلت مع شريك باكستاني لتأسيس شركة للخدمات الارضية، وبدأت ممارسة نشاطها قبل ثلاثة اشهر، وعقدت اول اجتماع لمجلس ادارتها يوم السبت الماضي. وناقش المجلس تطوير اعمال الشركة، ونتائج المرحلة الاولى في ادارة الخدمات الارضية في مطارات كراتشي وإسلام اباد ولاهور، وتقديم خدمات مماثلة في مطار بيشاور.

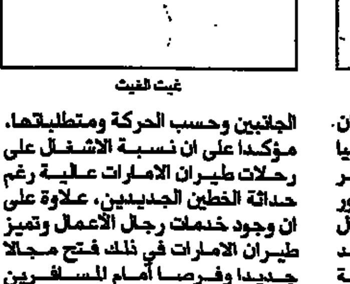
واكد ان «دناتا» تدير تلك الشركة من خلال كوادر متخصصة دون تدخل من الشريك الباكستاني، مما اتاح الى «دناتا» تقديم خدمات بنفس مستوى الخدمات التي تقدمها في مطار دبي.





اسماعيل البنا





غيث الغيث

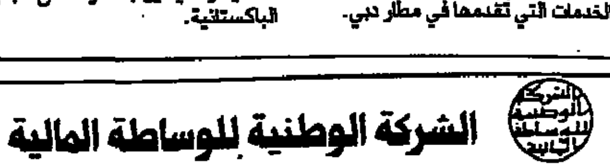
وكشف البنا عن توصل «دناتا» لاتفاقيتين مبدئيتين مع مطار في دولة عربية وآخر في دولة آسيوية لادارة وتقديم الخدمات الارضية، موضحا ان الاتفاقيتين بصدد صياغتهما بشكل نهائي، وسيتم الاعلان عنهما قريبا.

وأشار البنا الى ان «دناتا» تمثل في المرحلة الراهنة ما لا يقل عن ٢٠٪ من دخل مجموعة طيران الامارات، واضاف: لا ابالغ اذا قلت انها ٥٠٪ خاصة ان «دناتا» هي ثاني شركة في العالم بعد اكبر شركة منافسة وهي اميركية.

وقال ان احدى المؤسسات المتخصصة بالصين في عالم الطيران صنفت «دناتا» بين اكبر خمس شركات في العالم. وان امكانيات «دناتا» تؤهلها للعمل في اي موقع بالعالم، وبمستوى خدمة لا يقل عن مستويات الخدمة في مطار دبي.

واكد البنا ان حركة التوسعات الجارية في مطار دبي لم تؤثر على مستوى الخدمات التي تقدمها «دناتا» للمسافرين، وهناك تعليمات في هذا الشأن بالحفاظ على معدل الاثنتي عشرة دقيقة لانهاء اجراءات وصول امتعة الركاب الى صالة الوصول بمجرد هبوط الطائرة الى ارض المطار، ونعمل على انقاص هذا المعدل لاقل من ذلك.

واشار اسماعيل البنا الى ان الخطوط الجديدة لطيران الامارات خاصة من باكستان الى دبي تخدم حركة السفر عبر مطار دبي الى وجهات اوروبية وعالمية عديدة، فأكثر من ٨٠٪ من القادمين من باكستان ركاب ترانزيت يتجهون لوجهات اخرى وخلال فترات انتظار محدودة جدا، كما ان تشغيل تلك الخطوط يخدم السياحة العائلية والمقيمين بالامارات من الجالية الباكستانية.





التقرير الاسبوعي

اسعار الأسهم تراوح مكانها والتداول ضعيف

تراجع طفيف لمؤشر ابوظبي الوطني بنسبة ٠,٤٪

ابرز الاحداث المؤثرة :

- ■ صدى واسع النطاق لمشروع دمج « دبي الوطني » و« الامارات الدولي »
- ■ الاعلان عن قرب الاكتتاب بأسهم السعديات وتجهيز البورصة الخاصة
- ■ عطلة الحداد خيمت على الاسعار والتعاملات
- ■ انباء غير مؤكدة عن تجزئة اسهم شركتي « العين الاهلية » و« الامارات للتأمين »

■ تراجع حجم التداول في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي نتيجة تعطيل الدوائر الرسمية والمؤسسات الحكومية في الدولة، ولوحظ تفوق حجم العروض على طلبات الشراء وذلك على معظم اسهم الشركات والبنوك المساهمة، وادى ذلك الى تراجع ملحوظ في الاسعار. وقال احد الوسطاء: «لا يوجد سبب رئيسي لانخفاض اسعار اعداد كبيرة من الاسهم سوى ارتفاع معدلاتها خلال شهر يناير» واضاف: «يلاحظ واقعية كبيرة لدى المستثمرين في تقييم الاسعار على ضوء النتائج بعيداً عن مؤثرات المضاربة واحتمالاتها المستقبلية، و هو ما يؤدي الى اكتساب الاسهم اسعارا اقتصادية تكون اكثر ثباتا في المستقبل» وقال وسيط آخر: «المستثمرون لا يزالون ينتظرون ظهور المزيد من نتائج اداء الشركات والبنوك المساهمة واخبار الجمعيات العمومية»

وبالنسبة لأبرز احداث الاسبوع الماضي فقد لقيت الانباء الصحافية التي اشارت الى قرب حدوث اندماج بين بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي صدى واسع النطاق من قبل اوساط المستثمرين والفعاليات الاقتصادية. وادت هذه الانباء الى تزايد الطلب على سهمي البنكين مما ساهم ذلك في ارتفاع في سعريهما بعد ان اختفت عروض البيع. وفي هذا الصدد قال احد الوسطاء: «لا اتوقع ان يتبلور هذا الاندماج قبل ستة الى ثمانية اشهر من الآن.

كما وردت بعض الانباء غير المؤكدة بشأن احتمال تجزئة سهم شركة الامارات للتأمين من ١٠٠ درهم الى ١٠ دراهم وكذلك شركة العين الاهلية للتأمين ايضا من ١٠٠ درهم الى ١٠ دراهم، واوضحت الانباء ان القرار بهذا الشأن سيتم خلال انعقاد الجمعيات العمومية لهاتين الشركتين قريبا.

ومن ابرز الاحداث المؤثرة كذلك الاعلان عن قرب موعد طرح شركة السعديات للاكتتاب العام والذي من المقرر ان يكون في نهاية شهر مايو المقبل. وكذلك قرب طرح شركة صناعات «خلال ابريل».

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني: «ان محصلة الاسبوع الماضي كانت انخفاض مؤشر البنك ١٤,١٨ نقطة من ٨٢,٣٩٦٤ الى ٦٨,٣٩٤٦ نقطة بنسبة ٠,٤٪ بينما انخفض حجم التداول نتيجة العطلة الرسمية للدوائر والمؤسسات الحكومية، ويتابع المستثمرون والمتعاملون في السوق اخبار اداء الشركات والبنوك المساهمة واخبار الجمعيات العمومية» واضاف الدباس: «استقر سعر اسهم مؤسسة الاتصالات عند مستوى ١٧٠٠ درهم بينما تم تداول الكميات المتوسطة بأسعار تراوحت ما بين ١٦٨٠ الى ١٦٩٠ درهما وتراوح سعر اسهم شركة الجرافات ما بين ٦٩٠ درهما الى ٧٠٠ درهم وسعر اسهم شركة الفنادق ما بين ١٩٠ الى ١٩٥ درهما وسعر اسهم شركة الطيران ابوظبي ما بين ٦٨٠ الى ٦٥٠ درهما وجمعية ابوظبي التعاونية ما بين ٢١٥ الى ٢١٠ دراهم وشركة دبي للاستثمار ما بين ١٨ الى ١٨,٢٥ درهم بينما تراوح سعر اسهم شركة تبريد خلال الاسبوع ما بين ١٢,٥٠ الى ١١,٥٠ درهم واسهم شركة اعمار العقارية ما بين ٣٢ الى ٣١,٥٠ درهم واسهم شركة الواحة العالمية للتأجير ما بين ٢٧ الى ٢٨ درهما، وانخفض سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١١٨ درهما وتم تداول كميات تجارية من اسهم الشركة بهذا السعر كما تم تداول اسهم شركة العين للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهم وانخفض سعر اسهم شركة الظفرة للتأمين من ٨٠٠ الى ٧٨٠ درهما، بينما تراوح سعر اسهم شركة الامارات للتأمين ما بين ٨٨٠ الى ٨٨٥ درهما وتراوح سعر اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي ما بين ٢٧ الى ٢٦ درهما وبنك ابوظبي الوطني ما بين ٧٥٠ الى ٧٤٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري ما بين ٦٥٠ الى ٦٤٠ درهما، وبنك الاتحاد الوطني ما بين ٥٣ الى ٥٤ درهما، وبنك دبي الوطني ما بين ١٠٠٠ الى ١٠٥٠ درهما واسهم بنك الخليج الاول ما بين دراهم الى ٧,٥٠ درهم بينما انخفض سعر اسهم بنك الشارقة الوطني من ٢٩ الى ٢٧ درهما».

الشرهان للاسهم

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات: «تراجع اداء السوق من حيث حركة التداول ومستويات الطلب على السواء بسبب تفوق حجم العروض على معظم الاسهم، وغالبا ما تتناسب حركة التداول طردا مع ارتفاع الاسعار عكسا مع انخفاضها وفي الحالة الاولى بسبب مكاسب زيادة الاسعار والثانية خوفا من مزيد من الهبوط وبالتالي الوقوع في الخسائر».

واضاف الكسواني: «لا يوجد سبب رئيسي لانخفاض اسعار اعداد كبيرة من الاسهم سوى ارتفاع معدلاتها خلال يناير، واسهم اخرى ارتفعت او انخفضت بما يتناسب مع نتائجها عن العام ١٩٩٨.

ويلاحظ واقعية كبيرة لدى المستثمرين في تقييم الاسعار على ضوء النتائج بعيدا عن مؤثرات المضاربة واحتمالاتها المستقبلية وهو ما يؤدي الى اكتساب الاسهم اسعارا اقتصادية تكون اكثر ثباتا في المستقبل. وادت حركة الاسعار خلال الاسبوع الى انخفاض ٢٢ سهما وارتفاع ٨ اسهم متأثره بقوى الطلب والعرض اكثر من تأثيرها بالتداول الذي شهد اقل مستوياته منذ بداية العام الحالي». واشار الكسواني الى انه وفي قطاع المصارف «فقد كان الارتفاع الوحيد من نصيب سهمي دبي الوطني والامارات الدولي بسبب اخبار الاندماج وهو ما يؤشر الى قبول المساهمين والمستثمرين للاخبار الجديدة، وجاء ذلك رغم وقف التداول عليهما بسبب دعوتهما لاجتماع الجمعية العمومية كل على حدة فقد ارتفع سهم بنك الامارات درهمين الى ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٣ درهما، وطلب سهم دبي الوطني بسعر ١٠١٥ درهما بارتفاع ٣٠ درهما وعرض بسعر ١٠٥٠ درهما وفي حالة الاتفاق على ابرام صفقة اسهم حاليا فيتم تنفيذها عن طريق وكالة من كاتب العدل» واضاف: «تم تداول كميات قليلة من دبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما بانخفاض درهمين وتم تداول سهم الخليج الاول بسعر ٧,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا وسهم الفجيرة الوطني بسعر ٣٠٠ درهم بانخفاض ٢٥ درهما وبلغ متوسط سعر سهم الشارقة الوطني ٢٨ درهما ورأس الخيمة ٣١ درهما، وسهم ابوظبي الاسلامي ٢٧ درهما بانخفاض درهمين لكل منهم، وتراجع سهم ام القيوين الى ٣٥٠ درهما وسهم ابوظبي التجاري الى ٦٥٠ درهما، وسهم دبي التجاري الى ١١٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم لكل منهم . وتراجع سهم العربي المتحد الى ٤٧٥ درهما بانخفاض ١٥ درهما». وفي قطاع الخدمات قال: «حافظ سهم اتصالات على اسعاره ما بين ١٦٨٠ درهما الى ١٧٠٠ درهم بين طلب وعرض، وتحسن سعر سهم الاتحاد العقارية درهما واحدا الى ٤١ درهما وعرض بسعر ٤٤ درهما فيما تم تداول سهم شعاع في الكويت بما يوازي ٢,٧ درهم بارتفاع ٦٠ فلسا في حين تراجعت اسعار باقي قطاع الخدمات بدون استثناء وذلك اما نتيجة تداولات او بسبب العروض . فقد تراجع سعر سهم الفنادق ٥ دراهم الى ١٩٥ درهما والجرافات ٥ درهما الى ٧٠٠ درهم وتراجع سهم المواد الغذائية الى ٥٠ درهما وتبريد الى ١٢ درهما ومنلسك الى ١٢ درهما بانخفاض درهمين لكل منهم، وتراجع اعمار الى ٣٢,٥ ودبي للاستثمار الى ١٨ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا لكل منهم وتراجع سهم الواحة الى ٢٧ درهما وسهم السفن الى ٣٥ درهما بانخفاض درهم واحد لكل منهم، وتراجع طيران ابوظبي ٣٠ درهما الى ٦٧٠ درهما وذلك نتيجة تراجع ارباحها وتوزيعاتها للعام ١٩٩٧». واضاف: «في قطاع التأمين: «تم تداول العين الاهلية بسعر ١٧٠٠ درهم بزيادة ١٠٠ درهم والامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم بارتفاع ٥٠ درهما وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٢ درهما بارتفاع ٧ دراهم في حين تراجع سهم الظفرة ٢٠ درهما الى ٨٠٠ درهم والاتحاد للتأمين ٥٠ فلسا الى ١٢,٥ درهم».

الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري: «ان حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي كانت معتدلة بشكل عام مع استقرار اسعار معظم الاسهم، مع حدوث انخفاض على بعض اسهم قطاع البنوك وقطاع الخدمات». واضاف ياسين: «وكانت ابرز احداث الاسبوع الانباء الصحافية عن مباحثات اندماج بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي التي لا زالت في مراحلها الاولية، ولا يتوقع لها ان تتبلور قبل ستة الى ثمانية اشهر من الآن، وقد انعكس ذلك ايجابيا على سعر السهمين بالارتفاع. فتداول سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٥٠ درهما بارتفاع قدره ٦٪ وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١,٥٠ درهم بارتفاع قدره ٥٪».

واوضح: «انه ظهرت انباء اخرى خلال الاسبوع الماضي عن احتمال تجزئة سهم شركة الامارات للتأمين لتصبح قيمته الاسمية ١٠ دراهم بدلا من ١٠٠ درهم في اجتماع الجمعية العمومية القادم، ويبدو ان ذلك سيكون التوجه العام لشركات التأمين الوطنية خلال السنتين القادمتين، بعد ان بدأتها العام الماضي شركة ابوظبي الوطنية للتأمين، وينوي القيام بها ايضا شركة العين الاهلية للتأمين. وهي بذلك تزيد قاعدة المساهمين وتحضر لفتح البورصة خلال العام الحالي بتوحيد القيمة الاسمية للاسهم المتداولة فيها».

وفي استعراض لاسهم البنوك خلال الاسبوع الماضي، قال محمد علي ياسين: «ان سهم بنك الاتحاد الوطني تداول بسعر ٥٤ درهما بكميات صغيرة، وعرض بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٧ درهما بكميات تجارية. وتداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧,٥٠ درهم بانخفاض قدره ٣٪ ، وعرض سهم بنك دبي التجاري بسعر ١١٥ درهما، وسهم البنك التجاري الدولي بسعر ١١,٢٥ درهم، وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٥٠ درهما، كما تداول سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٨٠ درهما بكميات صغيرة، وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣١ درهما، وسهم بنك الاستثمار بسعر ٤٤ درهما بكميات تجارية، وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣١٥ درهما. وطلب سهم بنك المشرق بسعر ١٣٠٠ درهم، وسهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٤٠ درهما مع وجود عروض بسعر ٢٥٥ درهما. وتداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦,٥٠ درهم بانخفاض قدره ٧٪. وسهم دبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما بنهاية الاسبوع بانخفاض قدره ٢٪».

وقال مدير عام مركز الامارات التجاري: «ان اسعار اسهم قطاع الخدمات استقرت اسعار بعض اسهمها مع انخفاض البعض الآخر وخاصة الحديثة منها، فقد تداول سهم مؤسسة الاتصالات بسعر ١٦٩٠ درهما، وسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٣٢ درهما بنهاية الاسبوع وبعد وصوله الى ٣١,٥٠ درهم يوم الاحد وعرض سهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما بدون ارباح ١٩٩٧، وتداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما بارتفاع قدره ٣٪ وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما بانخفاض قدره ٢٪. وتداول سهم شركة تبريد بسعر ١٢,٥٠ درهم، وسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٦ درهما بانخفاض قدره ٧٪ وعرض سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بكميات تجارية بسعر ١٩٠ درهما. وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٥,٥ درهم بانخفاض قدره ٢٪ . وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٧٠٠ درهم. وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٤٥ درهما بانخفاض بقدره ٦٪ كما تداول سهم شركة شعاع بسعر ٢,٢٥ درهم بكميات تجارية بارتفاع قدره ١٢٪ للاسبوع الثاني على التوالي. وسهم شركة جلفار بسعر ٥,٢٥ درهم. وسهم شركة «اطارات» بسعر ٨ دراهم. وعرض سهم شركة اسمك بسعر ١١ درهما. وتداول سهم شركة مناسب بكميات صغيرة بسعر ١٤ درهما. واضاف ياسين: «اما اسهم قطاع التأمين فلقد شهدت تداولات نشطة وبكميات تجارية لم تشهدها منذ فترة طويلة. فلقد تداول سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم. وتداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥ دراهم في نهاية الاسبوع. وبعد ان تداولت بسعر ٥,٢٥ درهم في منتصفه. وتداول سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٠ درهما بارتفاع قدره ٦٪. واستمرت الطلبات على سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهم مع توفر عروض بسعر ١٤٥٠ درهما. وتداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠ درهما بكميات متوسطة. وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما. وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما. وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم. وسهم شركة الظفرة للتأمين على سعر ٧٩٠ درهما».

دار الوساطة

وقال محمد ابوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية في ابوظبي: «تميزت سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي بالهدوء التام في التعاملات والتداول وتركزت الامور على الاستفسار من المساهمين والمستثمرين على منح الارباح المتوقع توزيعها وعلى معرفة الاسعار وحول احتمالية الانخفاض او الارتفاع في الاسعار وكذلك السؤال عن الشركات الجديدة مثل السعديات والصناعات ومتى يبدأ الاكتتاب في اسهمها». واضاف ابو قلبين انه: «لوحظ ان هذا الهدوء في التداول جاء في فترة كان المتوقع ان يزدهر فيها نشاط السوق وذلك في ظل موسم الميزانيات العمومية وعقد الجمعيات العمومية وتوزيعات الارباح. وعلى الرغم من ان الشركات التي اعلنت عن ميزانيتها وارباحها وتوزيعاتها التي كانت مغرية في بعض الاحيان الا ان الاثر العكسي كان انخفاض في الاسعار بطريقة مفاجئة لقطاع من المراقبين والمحللين الماليين وقد يكون ذلك ناتج في الدرجة الاولى عن التأثير الذي لا زال يلازم قطاع المستثمرين مما حصل اثناء طفرة الصيف الماضي وقد يكون هنالك تخوف من قبل بعض المستثمرين من تكرار ما حصل ويلاحظ ذلك بأن الاسعار ترتفع الى حد معين وعندما يأخذ الارتفاع بالزيادة يبدأ منحنى الاسعار بالهبوط التدريجي حتى اصبحت الاسعار مستقرة ضمن حدود معينة نجد انها مقبولة وواقعية من ناحية القيمة الحقيقية للسهم في السوق ونظرة الى مجريات الامور خلال الاسبوع الماضي يلاحظ ان السوق ثابت ويسير في الاتجاه التالي». وقال انه وفي قطاع البنوك: «يعتبر هذا القطاع من اكبر القطاعات الثلاثة المؤثرة في السوق وذلك بسبب كفاءة رأس المال به والنتائج التي يحققها ومن اهتمام كبار المستثمرين بأسهم البنوك في الدرجة الاولى فقد حافظ بنك دبي التجاري على اسعاره طوال ايام الاسبوع الماضي اما بنك الشارقة الوطني فقد تراجع سعر الطلب عليه بواقع ٢ درهم اذ انه طلب على اسعار تراوحت بين ٢٧ الى ٢٨ درهما رغم النتائج الجيدة التي حققها خلال العام ١٩٩٨ اما بنك الامارات الدولي فقد كان نجم الاسبوع اذ ان انباء الاندماج مع بنك دبي الوطني ادت الى تراكم الطلبات على السهم المذكور وارتفع سعره من ٤٩ درهما بداية الاسبوع وحتى وصل الطلب عليه الى ٥٣ درهما ولم تتوفر كميات عرض كبيرة عليه وقد حافظ كل من بنك ابوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري وبنك الاستثمار والفجيرة الوطني وام القيوين الوطني على اسعارها في السوق مع عدم وجود تداولات تذكر اما سهم بنك دبي الاسلامي الذي كان في بداية الاسبوع على سعر ٢٥,٥ درهم فقد كثرت العروض عليه اذ انه عرض على سعر ٢٢,٥ درهم و ٢٣ درهما وطلب على سعر ٢٢ درهما وقد قلت الطلبات عليه وتراكمت العروض وخاصة انه بدأ بتوزيع اخطارات التخصيص على المساهمين. اما سهم ابوظبي الاسلامي فقد سجل هدوءا في التعامل مع استمراره على سعر ٢٨ درهما الى ٢٧ درهما مع عدم وجود طلبات كبيرة عليه وتراجع سعر سهم بنك الخليج الاول حوالي درهم اذ انخفض سعره من ٨ دراهم الى ٧ دراهم وطلب بكميات على هذا السعر ولم تتوفر عروض بيع الا على سعر ٧,٥ درهم. وكذلك تراجع معدل سعر سهم البنك العربي المتحد ١٠ دراهم من ٤٩٠ درهما الى ٤٨٠ درهما».

واضاف ابو قلبين: «في قطاع الخدمات استقر سعر سهم الاتصالات بين ١٦٨٠ و ١٧٠٠ درهم دون وجود طلبات كثيرة عليه مع توفر العروض وتراجع سعر سهم ابوظبي الوطنية للفنادق الى سعر ١٩٠ درهما، وتراجع سعر سهم دبي للاستثمار اذ طلب بسعر ١٨ درهما وكثرت العروض عليه بسعر ١٨,٥ و ١٩ درهما وطلب سهم ابوظبي للسفن بسعر ٣٦ درهما دون توفر عروض كافية عليه اما سعر سهم اعمار فقد انخفضت الطلبات عليه اذ انه طلب بسعر ٣١,٧٥ درهم اما سعر سهم شعاع فقد طلب على سعر ٢ درهم وعرض بكميات متوسطة على سعر ٢,٢٥ الى ٢,٥ درهم». اما قطاع التأمين فقد استقرت اسعاره بشكل كبير على ما هو طوال الاسبوع دون وجود حركة تداول تذكر وتركز الطلب فيه على سهم العين الاهلية للتأمين اذ ارتفع سعرها من ١٣٥٠ درهما الى ١٤٠٠ درهم تقريبا دون وجود عروض على هذ السهم. وكذلك ارتفع سعر سهم الوطنية للتأمين من ٦٥ درهما الى ٧٠ درهما وعرضت كمية كبيرة من سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وبقيت كافة اسعار شركات التأمين كما هي بداية الاسبوع». واوضح ابو قلبين: «ان بعض المحللين يرون ان هدوء السوق يعود الى العطلة التي حصلت في دوائر الدولة خلال الاسبوع الماضي ولكن ذلك قد لا يكون السبب المباشر لهدوء السوق نظرا لان البنوك والشركات العامة والقطاع الخاص استمروا في مزاولة اعمالهم ولكن الاقرب الى الواقع هو ازدياد الحذر من ناحية المستثمرين في عمليات البيع والشراء وعدم الاندفاع وراء الزيادات المفاجئة او الطارئة والتروي في عملية الشراء حصرا».

الوثبة للاسهم

واوضح عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للاسهم انه «وسط ندرة الطلبات وكثرة العروض وبسبب الاجازة الطارئة للدوائر الحكومية شهدت اسعار الاسهم المحلية تراجعا طفيفا اخر مع انخفاض ملحوظ في حجم التداول وصل الى ادنى مستوياته خلال الاسابيع الاربعة الماضية. ويعود السبب في ذلك الى وصول الاسهم القيادية وخاصة اسهم البنوك الى اسعار مغرية للبيع وذلك خلال فترة قصيرة مما اغرى المستثمرين بالبيع وذلك لجني الارباح وتمت تداولات محدودة على بعض الاسهم ومعظمها على سهمي بنك دبي الوطني وسهم بنك الامارات الدولي وذلك بعد ان تم الاعلان عن قرب اندماج البنكين».

وقال السفاريني: «في قطاع البنوك عرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وبنك الاستثمار بسعر ٤٤ درهما وطلب بنك دبي الوطني بسعر ١٠٢٥ درهما من دون توفر عروض وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٢ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٤ درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٥٠ درهما وعرض سهم بنك ام القيوين بسعر ٢٤٠ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٣٠ درهما وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما في بداية الاسبوع ثم تراجع الى ٢٦ درهما في نهاية الاسبوع حيث تم تداوله بهذا السعر».

اما في قطاع الخدمات فقد قال السفاريني: «تم تداول سهم اعمار بسعر ٣٢ درهما في بداية الاسبوع ثم تراجع الى سعر ٣١,٥ درهما في نهاية الاسبوع وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما و عرض سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٧٠ درهما، وعرض سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٩٠ درهما وتراجع سهم الواحة للتأجير الى سعر ٢٦ درهما وعرض سهم شركة تبريد بسعر ١٢ درهما وتم تداول سهم اتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما. واما في قطاع التأمين فقد طلب سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم للسهم وتم تداول سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٨٠ درهما وتم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٧ درهما وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما. ومن اهم الملاحظات على تداولات الاسبوع الماضي هو ظهور العروض الكثيرة على بعض الاسهم و انخفاض حجم التداول بصورة كبيرة ومن ابرز اخبار الاسبوع الاعلان عن قرب طرح الاكتتاب العام في شركة السعديات وصناعات الامارات وتحديد ذلك قبل نهاية نصف العام».

الوطنية للوساطة

وذكر تقرير مكتب الشركة الوطنية للوساطة المالية في ابوظبي الاسبوعي: «خيم الهدوء على تعاملات سوق الاسهم المحلية بسبب تعطيل الدوائر الحكومية واقتصرت «التداولات على بعض الاسهم بنك من أهمها سهم بنك الامارات الدولي الذي شهد طلبات متوسطة بأسعار تراوحت بين ٥٤ درهما في بداية الاسبوع ثم تراجع الى ٥٢ درهما في نهاية الاسبوع و بعد الانباء التي أشارت الى اندماج وشيك بين بنك الامارات الدولي وبنك دبي الوطني».

وأضاف التقرير: «وبالنسبة لحركة التداولات ففي قطاع البنوك فقد تركز الطلب على سهم بنك الامارات الدولي وسهم بنك الخليج الاول الذي تم تداوله بسعر ٧,٥ درهم، وعرض سهم بنك أم القيوين بسعر ٢٥٥ درهما. وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما. وتم تداوله بسعر ٢٦,٥ درهم. وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥٠ درهم، واستقر سعر سهم بنك الشارقة الوطني عند سعر ٢٧ درهما. وتراجع سهم بنك الفجيرة الوطني من ٣٥٠ درهما الى ٣٠٠ درهم في نهاية الاسبوع» وأوضح تقرير الشركة الوطنية انه: «في قطاع الخدمات تركزت الطلبات على الاسهم الحديثة مثل سهم شركة اعمار الذي تم تداوله بسعر تراوح بين ٣١,٥ و ٣٢ درهما وفقا للكميات. ولوحظ اشتداد الطلب على السهم في نهاية الاسبوع وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر تراوح بين ١٨ و ١٨,٢٥ درهم، وطلب سهم الواحة بسعر ٢٦ درهما. وطلب سهم شعاع بسعر ٢,١٥ درهم. وتوفرت عروض بسعر ٢,٢٥ درهم. وتم تداول سهم اتحاد العقارية بسعر ٤١ درهما. وتم تداول سهم شركة السفن بسعر ٣٥ درهما. وبالنسبة للاسهم القيادية بالقطاع فقد طلب سهم الاتصالات بسعر ١٦٧٠ درهما، وعرض بسعر ١٦٩٠ درهما. وعرض سهم الجرافات بسعر ٦٩٠ درهما. وطيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما. فيما استقر سهم الفنادق عند سعر ١٩٠ درهما... وفي قطاع التأمين فقد خيم الهدوء على تعاملات القطاع على مدار الاسبوع إذ طلب سهم الوثبة بسعر ٥,٢٥ درهم. وطلب سهم الخزنة بسعر ١٦٣ درهما. وطلب سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٨٧٥ درهما».

شروق

وذكر حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات: «شهدت سوق الاسهم اداء هادئا طوال فترة الاسبوع الماضي وقلت المبادلات من الكميات التجارية واقتصرت اغلب التداولات على كميات صغيرة الى متوسطة واقتصرت الحركة على اسهم منتقاه لم تتعد جزءا بسيطا من الاسهم» واضاف الشامسي: «ففي قطاع البنوك، تركزت الحركة على سهم بنك الامارات الدولي الذي تركز سعره طوال الاسبوع حول ٥١ و ٥٣ درهما وقد تمت بعض المبادلات في السوق ضمن هذه الاسعار في حين ارتفع سعر سهم دبي الوطني الى حدود ١٠٥٠ درهما ولوحظ ان جميع أوساط المستثمرين مستبشرين خيرا حول ما نشر عن امكانية اندماج البنكين ويلاحظ ان حجم المبادلات ليس كما هو مطلوب نظرا لاغلاق سجلات المساهمين في العديد من البنوك، وعرض سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٥٠ درهما. كما لوحظ توفر طلبات شراء تجارية على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم. اما سهم الخليج الاول، فقد تراوحت اسعار تداوله بين ٧,٢٥ و ٧,٥ درهم بنهاية الاسبوع» واوضح الشامسي: «في قطاع الخدمات فقد سجلت فنادق ابوظبي طلبات شراء بسعر ١٩٠ درهما. كما سجلت اسهم الاتحاد العقارية طلبات تجارية بسعر ٤١,٥ درهم ولم تتوفر عروض واستقر سعر سهم دبي للاستثمار عند حاجز ١٨ درهما... اما سهم الاعمار العقارية فقد. تم تبادله بسعر ٣٢ درهما طوال الاسبوع دون تغير كما تم تبادل سهم الواحة بسعر ٢٦ درهما بداية الاسبوع. وفي قطاع التأمين، سجلت الوثبة العديد من الطلبات بسعر ٥,٢٥ درهم ودبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٠ درهما وبصورة عامة فان سوق الاسهم لازال يعاني من ركود كبير مقارنة بمثل هذا الوقت من كل عام خاصة وان النتائج المالية في اغلبها تعتبر قوية جدا».

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية في دبي: «شهدت الاسبوع الماضي اداء متواضعا بسبب تعطيل الدوائر الحكومية الا ان الاستفسارات حول الاسعار كانت كثيفة الا اننا نتوقع ان يرتفع حجم المبادلات في ظل ظهور النتائج للشركات والبنوك تباعا خلال الشهرين القادمين. وكان الحدث المهم خلال الاسبوع الماضي هو النبأ الى دمج المصرفين الكبيرين هما دبي الوطني والامارات الدولي اللذان يتمتعان بمراكز مالية متينة واداء ممتاز. فاذا ما تم هذا الدمج فله آثار ايجابية على المصرف الجديد من حيث المتانة المالية وارتفاع معدلات تحقيق الارباح حيث من اهم النتائج لأي اندماج تقليص المصاريف او تخفيض المصاريف او تخفيض المصارف والتوسع في مشاريع الائتمان لمشاريع ضخمة ومنتقاه وتأتي هذه المبادرة في غمرة اندماجات عالمية بين المصارف الكبرى والشركات الصناعية الكبرى (مصانع السيارات) وشركات الاتصالات التليفونية» واضاف الصراف: «سجل السوق بعض الانخفاضات في اسعار بعض الاسهم لكثرة عروض البيع مقابل طلبات ضعيفة نتيجة لتريث المستثمرين وتقييم نتائج البنوك والشركات واسعار الاسهم الحالية. وانخفض سعر سهم بنك الشارقة الوطني من ٢٩ درهما الى ٢٧ درهما بالرغم من اقتراح البنك زيادة رأسماله. كما ونفذت مبادلات على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٩ و ٥٠ درهما في منتصف الأسبوع ثم ارتفع السعر نتيجة الاخبار الدمج مع بنك دبي الوطني حيث طلب السهم بسعر ٥١ درهماً وعرض بسعر ٥٢ درهما وبنك الاستثمار عرض بسعر ٤٤ درهما. كما وعرض سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٣ درهما. سهم بنك دبي الاسلامي طلب بسعر ٢٢,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٣ درهما حيث تحسن سعر السهم بواقع نصف درهم. كما ارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني من ٩٨٠ درهما الى ١٠٢٥ درهما سعر الطلب وعرض بسعر ١٠٦٠ درهما وسهم ابوظبي الاسلامي طلب بسعر ٢٦ درهما وعرض بسعر ٢٦,٥٠ درهم... اما سهم الاتصالات فطلب بسعر ١٦٨٠ درهما وعرض بسعر ١٧٠٠ درهم وسهم الفنادق طلب بسعر ١٩٥ درهما وعرض بسعر ٢٠٠ درهم وسهم الجرافات البحرية عرض بسعر ٧٠٠ درهم وطلب بسعر ٦٩٠ درهما وتحسن سعر الاتحاد العقارية بواقع درهم واحد الى ٤١ درهما سعر الطلب للكميات التجارية ولم تتوفر عروض مقاربة. واستقر دبي للاستثمار عند سعر ١٨ درهما واستقر سهم اعمار العقارية عند سعر ٣٢ درهما وطلب بسعر ٣١,٥٠ درهم، عرض سهم الواحة بسعر ٢٦ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه وارتفع سهم شعاع الى ٢,٢٥ درهم وتوازنت العروض مع الطلبات... وفي قطاع التأمين انخفض سعر سهم الظفرة للتأمين الى ٧٨٠ درهما سعر العروض. وتوفرت عروض على سهم العين الاهلية بسعر ١٤٢٥ درهما ودارت الطلبات حول ١٤٠٠ درهم وسهم الخزنة طلب بسعر ١٦٠ درهما وعرض بسعر ١٦٥ درهما».

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للاسهم والسندات: «لايزال اداء السوق يتميز بالتواضع على كافة عمليات البيع والشراء فقد اتسم الاسبوع الماضي بالهدوء وانخفاض معدل التبادلات في كافة قطاعات السوق. ففي قطاع البنوك كان لخبر اندماج بنك الامارات وبنك دبي الوطني تأثير على سعر تداول اسهم البنكين فقد ارتفع سعر بنك الامارات ليصل في نهاية الاسبوع الى ٥٥ درهما للعروض والطلبات على اقل من ذلك. كما وصل سعر بنك دبي الوطني ليصل الى ١٠١٥ درهما كما تحرك سهم ابوظبي الاسلامي في حدود الدرهم من ٢٧ الى ٢٦ درهما» واضاف: «اما باقي اسهم هذا القطاع فقد ظلت حول معدلاتها طوال الاسبوع تقريبا فقد سجل بنك الخليج الاول ٧,٥ درهم والشارقة الوطني ٣٠ درهما اما قطاع الخدمات فقد ظلت اسعار معظم أسهمه ثابتة تقريبا فمثلا سجل سهم اعمار ٣٢ درهما طوال الاسبوع وسهم تبريد ١٢ درهما وكذلك سهم دبي للاستثمار فلم يتجاوز سعر العرض ١٨,٥ في بداية الاسبوع ليصل الى ١٨ درها في نهايته كما ظل سهم شعاع يعرض على ٢ درهم طوال الاسبوع وكذلك سهم جلفار فقد نفذت كميات في آخر ايام الاسبوع بسعر ٥ دراهم أما سهم اتصالات فقد ظل سعر العرض في نهاية الاسبوع ليصل الى ١٦٨٠ درهما مع ندرة الطلبات عليه اما قطاع التأمين لم يشهد هذا القطاع حركة ملموسة طوال الاسبوع حيث تميزت اغلب أسهمه بالثبات في الاسعار وقلة الطلبات والعروض... ومن الملاحظ ان سوق الاسهم الاسبوع الماضي تميز بالهدوء وقلة التبادلات التجارية نتيجة طول فترة العطلة ومن المتوقع ان يشهد السوق بعض النشاط خلال الاسبوع المقبل».



دعوا الجهات المعنية للتدخل

شكوى وكلاء السيارات في أبوظبي تتعاظم «السوق الرمادية» وقطع الغيار المقلدة والركود أبرز الأسباب

■ تحقيق – محمود مختار

شكا عدد من وكلاء السيارات في أبوظبي من مشكلات عدة أبرزها «السوق الرمادية» أي ادخال السيارات الى الامارة عن طريق الوكيل ومن دون علم الشركة المصنعة. الى ذلك برزت شكوى لجوء أفراد الى بلدان مجاورة لشراء سيارات حديثة للاستعمال الشخصي او للتجارة كما لجوئهم الى محال قطع الغيار المقلدة لصيانة سياراتهم.

وطالب عدد من الوكلاء الجهات المعنية التدخل لمنع هذه الظواهر حفاظا لسمعة سوق من أكبر الأسواق الاستهلاكية خصوصا وأنها تعنى بالسلع المعمرة للاستعمال المتوسط والطويل المدى.

وبرزت أيضا في تحقيق أجرته «الاتحاد» معاناة بعض وكالات السيارات الضخمة من حال الركود التي بدأت تعم بالنظر الى تباطؤ نمو الأسواق العالمية والمحلية وتأثرها بالأزمات الأمر الذي دفع بالأفراد الى ترشيد الانفاق.

أكد عدد من وكلاء شركات السيارات العالمية في أبوظبي ان السوق مقبل على حال من الركود التي قد تستمر بشكل مؤقت حتى نهاية هذا العام حيث من المتوقع انخفاض المبيعات بنسب تصل الى اكثر من ١٠ في المئة، نظرا لمجموعة من العوامل في مقدمتها استمرار تباطؤ النمو الاقتصادي في العديد من دول شرق آسيا وضعف أسعار النفط في الأسواق العالمية.

عدم ممانعة

يرى وكلاء السيارات ان «السوق الرمادية» والتي تعرف باسم «السوق الموازية» تعتبر أحد المشاكل الرئيسية التي تؤثر سلبا على مبيعات الوكيل الرسمي رغم ان السيارات المستوردة من خلال هذا السوق أي (من دون علم الشركة المصنعة والوكيل الرسمي) لاتتجاوز نسبتها ١٠ في المئة من اجمالي عدد السيارات المباعة من خلال الوكلاء في أبوظبي.

ودعا العديد من الوكلاء الى ضرورة تدخل الجهات المعنية في الدولة المتمثلة في الجمارك وادارة التراخيص لاحتواء تلك الظاهرة من خلال الامتناع عن تسجيل تلك السيارات الا بعد الحصول على شهادة «عدم ممانعة» من جانب الوكيل المعتمد في أبوظبي للتأكد من أن السيارة التي يتم ادخالها مطابقة للمواصفات المعمول بها في الدولة وتتوافر لديها قطع الغيار اللازمة.

وأكد وكلاء السيارات ان القرار الذي اتخذ في دبي الذي يلزم المتعاملين في «السوق الرمادية» بالحصول على شهادة عدم ممانعة قبل تسجيل السيارة التي يتم ادخالها من خارج الدولة ساهم بصورة كبيرة في تنظيم سوق السيارات والحد من الظاهرة. ودعوا الى أهمية اتخاذ خطوات مماثلة على مستوى أبوظبي وباقي امارات الدولة

السيارات الفخمة

ويرى ريتشارد شمتسكي مدير عام شركة «الامارات للسيارات» انه رغم النجاح الملحوظ الذي حققته الشركة العام الماضي حيث زادت المبيعات بنسبة ٣٣ في المئة ووصلت حصة سيارات مرسيدس بالنسبة لسوق السيارات الفخمة في أبوظبي الى ٦٠ في المئة. إلا أن المبيعات قد تشهد في العام الحالي تراجعا في حدود ١٠ في المئة نتيجة عوامل مرتبطة بالركود الذي يشهده الاقتصاد العالمي والذي أثر الى حد ما على الأسواق المحلية، كما ان الانخفاض الأخير في أسعار النفط والتقلبات التي شهدها سوق الأسهم المحلي أدت الى انكماش السيولة.

وقال ان نشاط اعادة التصدير الذي تقوم به بعض وكالات السيارات الى دول المنطقة قد يشهد تباطؤا هو الآخر، غير انه يرى ان سوق السيارات بشكل عام في أبوظبي سيكون مهيأ للخروج من حال الركود في العام المقبل على أقرب تقدير، وذلك بمجرد ظهور بوادر تحسن في أسعار النفط وعودة حركة الدورة الاقتصادية على المستوى العالمي الى الانتعاش.

وقال ريتشارد شمتسكي انه لضمان الحفاظ على رصيد النجاح الكبير الذي حققته سيارات مرسيدس في أسواق أبوظبي، فان الشركة تعمل على تسخير امكاناتها كافة لتقديم أفضل مستوى ممكن من خدمات ما بعد البيع للعملاء حيث تبلغ قيمة المخزون حاليا لدى الشركة من قطع الغيار الى اكثر من ٣٠ مليون درهم، كما تمتلك الشركة حاليا واحد من أكبر مراكز الصيانة للسيارات على مستوى الامارات وسيتم في الشهر المقبل الانتهاء من أعمال التوسعة التي ستزيد من الطاقة الاستيعابية للمركز بنحو ٥٠ في المئة.

الجهات المعنية

وقال انه رغم الجهود التسويقية والاستثمارات الضخمة التي يتحملها العديد من وكلاء السيارات، إلا أن ظاهرة مثل «السوق الرمادية» تؤثر سلبا على نشاط الوكلاء حيث يتراوح عدد السيارات المرسيدس التي تدخل عبر هذا السوق الى أبوظبي من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ سيارة سنويا ما بين جديد ومستعمل.

وأضاف ان هناك العديد من السيارات التي يتم استيرادها عبر «السوق الرمادية» من قبل الأفراد، تكون غير مطابقة للمواصفات المعمول بها في الدولة، فضلا عن أن هناك بعض الطرازات أو الموديلات قد لاتتوافر لها قطع الغيار اللازمة.

ودعا الى ضرورة عدم تسجيل السيارات الواردة عبر «السوق الرمادية» من قبل الجهات المعنية قبل الحصول على شهادة عدم ممانعة او موافقة على الترخيص من جانب الوكيل.

وأشار الى ان خطوة مثل هذه والتي بدأ تطبيقها في دبي ستحد بلاشك من ظاهرة «السوق الرمادية» من خلال تقليل أعداد السيارات التي يتم ادخالها عبر هذا السوق بنسبة ٥٠ في المئة على الأقل.

وقال ان هناك مشكلة أخرى تواجه العديد من الوكلاء في أبوظبي وهي مشكلة قطع الغيار المقلدة والتي تشمل سيارات مرسيدس بشكل خاص وسيارات النقل منها حيث تأتي قطع الغيار تلك من الدول الآسيوية وتقل أسعارها عن القطع الأصلية بنسب تتراوح بين ٢٠ في المئة و٥٠ في المئة.

وأكد أهمية اجراء رقابة دورية من قبل بلدية أبوظبي على مراكز الصيانة ومحال بيع قطع الغيار في المصفح لمنع انتشار قطع الغيار المقلدة التي يفتقر البعض منها الى الحد الأدنى من الأمان اللازم للحفاظ على سلامة الأفراد.

الجات والسوق المحلي

ويرى أشعياء هارون رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات «الفطيس» التي تتبع لها شركة «ستروين الامارات» ان العام الماضي كان عاما جيدا لمبيعات السيارات اليابانية التي ارتفعت حصتها بالنسبة لسيارات الركوب في أسواق أبوظبي من ٦٠ في المئة الى ٨٠ في المئة بينما تراجعت حصة السيارات الأوروبية من ١٠ في المئة الى ٧ في المئة.

وقال ان ذلك يرجع الى الانخفاض الذي شهده سعر صرف الين مقابل الدولار والعملات الأوروبية مما ساهم ذلك في انتعاش مبيعات معظم السيارات اليابانية في السوق المحلي نظرا لأن هذه السيارات يقل سعرها في المتوسط بنحو ٣٠ في المئة عن مثيلاتها الأوروبية والأميركية.

ويرى ان المنافسة بين وكلاء السيارات ستزداد حدة مع تطبيق اتفاقية الجات الأمر الذي يتطلب التأني في تطبيق القرارات المتعلقة بالاتفاقية والدخول فيها بشكل تدريجي حتى لاتحدث صدمة في السوق.

وأضاف ان سوق السيارات يشهد في الفترة الحالية ركودا بشكل عام بسبب عوامل خارجية مرتبطة بأداء الاقتصاد العالمي وانخفاض أسعار النفط فضلا عن التراجع الذي شهده سوق الأسهم المحلية وهو عامل ساهم في امتصاص جانب كبير من السيولة التي كانت متوافرة.

كما أكد أن «السوق الرمادية» تعتبر أيضا من العوامل الرئيسية المتسببة في ركود سوق السيارات المحلية حيث يلجأ البعض الى ادخال سيارات من الخارج الى السوق المحلي التي قد يقل سعرها بنحو ٥ في المئة عن السعر المعتمد لدى الوكيل وذلك بغض النظر عما اذا كانت تلك السيارات مطابقة للمواصفات الخليجية أو تتوافر لها الخبرة وقطع الغيار اللازمة للصيانة لدى الوكيل المحلي.

وقال ان علاج تلك الظاهرة لن يكون فقط من خلال تدخل الجهات المعنية بل لابد من وجود الوعي الكافي لدى المشتري نظرا لأن الوكيل غير ملزم بتوفير قطع الغيار والصيانة او تقديم أي ضمان للسيارات التي يتم ادخالها عبر «السوق الرمادية» بينما يكون ملتزم بالضمانات كافة للسيارة التي يقوم باستيرادها من الشركة المصنعة.

قطع الغيار

ودعا الى ضرورة قيام ادارة التراخيص بعدم تسجيل السيارات الواردة عبر «السوق الرمادية» الا بعد موافقة الوكيل المعتمد أو الحصول منه على شهادة عدم ممانعة للتأكد من أن تلك السيارات مطابقة للمواصفات المعمول بها داخل الدولة وتتوافر لها قطع الغيار والخبرة اللازمة للصيانة.

وأضاف ان ظاهرة «السوق الرمادية» تسببت ايضا في ظهور مشكلة قطع الغيار المقلدة التي يقل سعر البعض منها بنحو ٥٠ في المئة عن أسعار قطع الغيار الأصلية. وقال ان تلك المشكلة تعاني منها بشكل خاص السيارات اليابانية وبعض الأنواع من السيارات الأوروبية.

وفيما يتعلق بالتوقعات الخاصة بأداء السوق المحلي، قال انه رغم الظروف التي مر بها السوق، الا انه من المتوقع عودة سوق السيارات الى وضعه الطبيعي بشكل تدريجي مع حدوث بوادر انتعاش طفيفة لمبيعات السيارات الأوروبية خلال الربع الثاني من العام الحالي خصوصا وأن الارتفاع الذي بدأ يشهده سعر صرف الين سيحد من القدرة التنافسية للسيارات اليابانية والتي تعتمد بشكل أساسي في مبيعاتها داخل السوق المحلي على سيارات «الفور ويل» التي تمثل نسبة كبيرة جدا من اجمالي عدد سيارات الركوب في أبوظبي.

ويرى أن برامج الترويج التقليدية ليست الحل الأمثل لانتعاش سوق السيارات المحلية حيث ان السبيل الوحيد يتمثل في ضرورة سعي وكلاء السيارات بشكل متواصل الى تطوير خدمات ما بعد البيع بأسعار تنافسية من خلال تقديم التأمين المجاني وتزويد فترة الضمان الممنوحة للسيارة لجذب اكبر شرائح ممكنة من العملاء.

برامج ترويجية

ويرى سيد هوملين مدير المبيعات في شركة «المسعود» للسيارات، ان المنافسة عامل ايجابي في السوق المحلي خصوصا وأن مبيعات الوكالة من سيارات نيسان شهدت في العام الماضي زيادة بنسبة ١٥ في المئة وان كان هذا النشاط معرض لانتكاسة في العام الحالي حيث هناك توقعات بامكان تراجع المبيعات بنحو ١٠ في المئة وذلك بناء على دراسات تمت حول الظروف والعوامل الراهنة المؤثرة في السوق.

وقال ان الارتفاع الحالي في سعر الين سيساهم في تقليص الفجوة القائمة في السوق بين مستويات أسعار السيارات اليابانية ومثيلاتها الأميركية والأوروبية وهي تلك الفجوة التي كانت تعمل دائما لصالح السيارات اليابانية.

وأشار الى انه من هذا المنطلق فقد أعدت الشركة برامج وخططا ترويجية لمواجهة الركود المتوقع، وسيتم تنفيذها خلال الشهور القليلة المقبلة، كما ان الوكالة نجحت حاليا في توفير نحو ٩٩ في المئة من قطع الغيار اللازمة لسيارات نيسان داخل السوق المحلي وذلك في اطار الجهود المبذولة لتطوير مستوى الخدمات المقدمة للعملاء.

وأكد ان المرحلة المقبلة تتطلب ضرورة الاسراع في اتخاذ خطوة حاسمة تجاه ظاهرة «السوق الرمادية» كتلك التي اتخذت في دبي من خلال امتناع الجمارك وادارة التراخيص عن تسجيل السيارة التي يتم ادخالها عبر الحدود، الا بعد الحصول على شهادة عدم ممانعة من جانب الوكيل المعتمد.

٣٠٪ انخفاضا

ويقول دينيش سروال مدير المبيعات في شركة «الجلاف للتجارة» الوكيل الرسمي لسيارات «جيب» الأميركية ان حال الركود التي شهدها السوق المحلي العام الماضي والتي أدت الى انخفاض المبيعات بنسبة ٣٠ في المئة دفعت الشركة الى اللجوء لخفض أسعار بعض الطرازات المعروضة لديها من ١٠ الى ١٥ في المئة مما ساهم ذلك في تقليص هامش الربح.

وأضاف انه تم اتخاذ تلك الخطوة من خلال الدعم الذي يتم الحصول عليه من قبل الشركة الأم «كرايزلر» التي تسعى للحفاظ على حصتها في السوق المحلي والتي تتراوح من ٨ الى ١٠ في المئة وهي حصة صغيرة مقارنة بالحصص الكبيرة التي تحتفظ بها الشركات اليابانية في سوق سيارات «الفور ويل».

وأكد ان البرامج الترويجية الموضوعة التي تضمنت خفض أسعار بعض الطرازات كانت ضرورية لمواجهة المنافسة في السوق المحلي من ناحية، والركود الذي من المتوقع استمراره خلال العام الحالي حيث قد تشهد المبيعات انخفاضا في حدود ١٠ في المئة.

وأشار الى انه على الرغم من ان سيارات «جيب» الأميركية التي يتم استيرادها عبر «السوق الرمادية» من الولايات المتحدة وكندا وحتى الدول المجاورة، لايتجاوز عددها ٥ في المئة من اجمالي السيارات الواردة عبر الوكيل، إلا ان تلك الظاهرة تساهم في اربلك نشاط الوكيل وتؤثر سلبا على المبيعات.

وأكد ان الأمر يستدعي الآن تدخل الجهات المعنية لمنع تسجيل السيارات التي يتم ادخالها عبر الحدود من قبل الأفراد للسوق المحلي بغرض التجارة وذلك لتوفير الحماية الكافية للوكيل، على ان يسمح فقط بدخول السيارات عبر السوق الموازي اذا كانت للاستخدام الشخصي مع ضرورة الحصول أولا على شهادة عدم ممانعة من قبل الوكيل.

خارج الدائرة

ورغم حال الركود ومشاكل «السوق الرمادية» التي تخيم على السوق المحلي، إلا أن نشاط بعض وكلاء السيارات كان خارج تلك الدائرة.

ويؤكد هشام شوقي مسؤول المبيعات في شركة «أبوظبي موتورز» الوكيل المعتمد لسيارات «بي ام دبليو» ان مبيعات الشركة زادت خلال السنوات الثلاث الماضية بنسبة ٥٠ في المئة حيث يتراوح عدد سيارات «بي ام دبليو» التي يتم بيعها سنويا في أبوظبي بين ٧٠٠ و٨٠٠ سيارة، ووصلت حصة الشركة في السوق بالنسبة للسيارات الفخمة الى نحو ٣٠ في المئة.

وأضاف ان الشركة لديها نشاط في مجال اعادة التصدير لأسواق العديد من الدول العربية من بينها ليبيا والعراق والسعودية وقطر خصوصا وأن سيارات «بي ام دبليو» التي يتم تصديرها من أبوظبي الى تلك الأسواق تتميز بمواصفات وبأسعار تنافسية لاتتوافر على مستوى أسواق المنطقة.

وقال انه من المتوقع ان تواصل المبيعات انتعاشها خلال العام الحالي لتشهد زيادة بأكثر من ١٥ في المئة خصوصا وأنه سيتم طرح طرازات جديدة وبمواصفات أكثر تطورا.

وأضاف ان مبيعات سيارات «بي ام دبليو» لم تتأثر بظاهرة «السوق الرمادية» خصوصا فيما يتعلق بالسيارات الجديدة نظرا لأن المصنع في ألمانيا يلزم العميل عند الشراء منه بالرجوع الى الوكيل المعتمد في الدولة التي سيتم توريد السيارة اليها للتأكد من مطابقتها للمواصفات. كما ان سيارات «بي ام دبليو» لاتواجه أي مشكلة فيما يتعلق بمسألة قطع الغيار غير الاصلية نظرا لصعوبة تقليد قطع غيار تلك الفئة من السيارات.

مجلس الجمارك برئاسة الكيت يشارك بالاجتماع المشترك في الرياض

■ رأس الخيمة . عبدالرحمن نقي:

يغادر سعادة محمد بن أحمد الكيت مدير عام دائرة الجمارك برأس الخيمة نائب رئيس مجلس الجمارك بالدولة البلاد صباح اليوم متجها الى الرياض للمشاركة في الاجتماع المشترك الثاني لاصحاب السعادة وكلاء وزارات المالية ومدراء جمارك اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية مترئسا وفد مجلس الجمارك بالدولة في الاجتماع الذي سيعقد يومي الأحد والاثنين الرابع عشر والخامس عشر من فبراير الجاري.

محمد احمد الكيت

وذكر سعادة الكيت لـ «الاتحاد» «ان الاجتماع سيناقش مستوى التعرفة الجمركية الموحدة المزمع تنفيذها مع بداية العمل في الاتحاد الجمركي بين دول المجلس والمتوقع له أول مارس العام ٢٠٠١. وفقا للجدول الزمني الذي أقر مؤخرا في قمة ابوظبي خلال ديسمبر الماضي».

ويشارك في الاجتماع راشد محمد حماد مدير عام دائرة جمارك الفجيرة وعبدالله سلطان العويس امين سر مجلس جمارك الدولة.

ومن جانب آخر يشارك مجلس جمارك الدولة في اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد الجمركي التي ستعقد في مبنى الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ فبراير الجاري بوفد برئاسة سعادة محمد الكيت نائب رئيس مجلس جمارك الدولة وعضوية كل من محمد النعيمي مدير عام جمارك وموانيء عجمان ومحمد مر نائب مدير جمارك الشارقة وعلي الجابري من جمارك ابوظبي وعبدالله سلطان العويس امين سر مجلس جمارك الدولة بالاضافة الى ممثل عن وزارة المالية والصناعة. ويأتي هذا الاجتماع استكمالا لاجتماع سابق يتعلق بمناقشة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون والية التحصيل والتوزيع بينها.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة اعلنت يوم الأربعاء الثالث من فبراير الجاري عن بدء تطبيق البطاقة الجمركية لوسائل النقل والمعدات الآلية «شهادة تخليص مركبة» المعدة من قبل دول مجلس التعاون حيث أقر مجلس جمارك الدولة في اجتماعه الرابع والخمسين الذي عقد في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة في دبي العمل بتطبيق البطاقة واعطى للدوائر الجمركية في الدولة التي لم تبدأ بعد تطبيق هذا القرار مدة اقصاها اول مارس المقبل، كما اعتمد المجلس شروط مكاتب التخليص والمخلصين الجمركيين بالدولة على ان تطبق بعد صياغتها القانونية.

١٣ حلقة لبرنامج «ارابيسك» السياحي

■ لاهور – «الاتحاد»:

يبدأ تلفزيون دبي خلال مارس المقبل بث حلقات الجزء الثالث من مجلة «ارابيسك» بالتعاون مع طيران الامارات لترويج المحطات السياحية لعطلات الامارات كما سجل التلفزيون برنامجا خاصا عن مستشفى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مدينة لاهور.

وقام فريق من قناة دبي الفضائية بتصوير حلقة خاصة عن باكستان. ستذاع ضمن حلقات البرنامج، وهي تمثل رقم «٢٠».

وقال علي الرميثي معد البرنامج ان الجزء الثالث يتضمن ١٣ حلقة، وتخرجه المخرجة مها قرقاش. ومدة الحلقة ساعة نصفها باللغة العربية والنصف الآخر باللغة الانجليزية.

مها قرقاش

واضاف ان البرنامج يقدم صورا ترويجية للمناطق السياحية في الامارات تتنوع بين الجبال والرمال والفنون والثقافة، والترويج لها كمحطات سياحية، ونافذة على الحياة بمختلف اشكالها في الدولة.

وقال الرميثي ان سلسلة حلقات الجزء الثالث تتضمن برامج ترويجية عن عمان والاردن ومالطا وايطاليا واذربيجان وتنزانيا وفيتنام اضافة الى باكستان، كما سيتضمن تقارير عن سلطنة عمان تعطي صورة عن السياحية التراثية في السلطنة، ضمن خطة شاملة للبرامج الترويجية الهادفة الى تطوير السياحة البينية العربية.

وأكد ان البرنامج لا يرتبط بالضرورة بوجهات «الامارات للعطلات» حيث ان هناك حلقات لا تدخل في نطاق عملها، كما سيتضمن البرنامج حلقات بعنوان «شخصيات من الامارات» وتقارير وثائقية بالصورة عن صحاري الامارات ومناطقها الجبلية.

٢٢ كيلو ذهبا في حملة «بليونير»

■ دبي – «الاتحاد»:

تجري مجوهرات «ايه. آر. واي» السحب الاخير لحملتها الترويجية «بليونير» في ٢٥ فبراير الجاري في «استاد» دبي للتنس تحت اشراف دائرة التنمية الاقتصادية في دبي.

ويضم السحب ٢٠ جائزة وزن كل منها ١٠٠ جرام ذهبا وجائزة واحدة وزنها ٢٠ كيلو جراما.

وقال محمد اقبال المدير التنفيذي لمجوهرات «ايه. آر. واي» ان الحملة الترويجية استمرت لمدة اربعة اشهر ونصف الشهر وحققت نجاحا كبيرا وارتفاعا في معدلات اقبال الجماهير على الاشتراك.

سوق الصرافة في أسبوع

انخفاض طفيف للدينار الأردني والتومان الايراني يهوي تراجع المعروض من العملات الخليجية واستقرار الأوروبية

■ دبي – اسلام شفيق:

تراجعت الحركة في أسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالأسبوع السابق وتراجع المعروض من العملات الخليجية في الوقت الذي ارتفع فيه المعروض من الدينار الأردني بمعدلات قياسية مع انعدام الطلب نظرا لاقبال الجمهور على تحويل الدينار الى دولار في أعقاب اعلان وفاة عاهل الأردن الملك حسين خوفا من تأثر الدينار بالأوضاع السياسية الأمر الذي ساعد على تراجع سعره في الأسواق ليصل الى ١٨,٥ درهم للبيع و٥,٠٣ درهم للشراء أي بمعدل ٠,٠٨٪ وهو أعلى معدل تراجع يشهده منذ سنوات عدة.

وتركز الطلب النقدي خلال الأسبوع الماضي على الدولار الاميركي والمارك الألماني والروبيتين الهندية والباكستانية والتومان الايراني والفرنك الفرنسي في حين كان في مجمله خفيفا على الفرنك السويسري والدينار الكويتي والريال العماني والين الياباني والبات التايلندي.

أما التحويلات فتركزت خلال الأسبوع الماضي على الجنيه الاسترليني والليرة السورية والجنيه المصري والبيزو الفلبيني مع توافر بعض التحويلات الخفيفة على البات التايلندي والمكثفة على الروبيتين الهندية والباكستانية.

وخفت التداولات النقدية في مجملها على العملات العربية والآسيوية الى جانب تداولات خفيفة أيضا على الدولار الاسترالي والدولار الكندي والتومان الايراني الذي شهد تراجعا في نهاية الاسبوع الماضي بنسبة ١٤,٥٪ ليصل الى ٠,٠٠٠٤٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٠٤٠ من الدرهم للشراء.

وقال محمد مصطفى المدير المالي للمداولة للصرافة ان التومان الايراني شهد تحسنا مع بداية الاسبوع الماضي بعدما عملت الحكومة الايرانية على مهاجمة تجار السوق السوداء وطرح كميات من الدولار في الأسواق لايقاف تراجع التومان الا انه عاود الانخفاض مع نهاية الأسبوع.

وأضاف مصطفى ان الطلب النقدي على التومان تفوق على التحويلات وكانت معظم الطلبات النقدية العربية من نصيب الدينار الكويتي والريال العماني. أما العملات الأوروبية فتركز الطلب فيها على الفرنك الفرنسي إلا ان أسعارها استمرت في التراجع للأسبوع الثالث على التوالي نظرا لاستمرار وجود أنباء عن تخفيض معدلات الفائدة الأوروبية.

وأوضح ان عودة الارتفاع للعملات الأوروبية مرهون بالاعلان عن نسب التخفيض المنتظرة لمعدلات الفائدة.

وأشار مصطفى الى ان العملات الآسيوية استقرت في مجملها وتركز الطلب فيها على الروبيتين الهندية والباكستانية مع توافر بعض التداولات الخفيفة على البات التايلندي والين الياباني.

وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان الطلب النقدي تركز خلال الاسبوع الماضي على الدولار الأميركي والمارك الألماني وكان في مجمله خفيفا على العملات العربية والآسيوية والدولارين الاسترالي والكندي، أما التحويلات فتركزت على الجنيه الاسترليني والروبيتين الهندية والباكستانية والبيزو الفلبيني وكانت خفيفة على البات التايلندي والتومان الايراني.

وأضاف ان التحويلات للعملات العربية تركزت على الليرة السورية والجنيه المصري وانعدمت التحويلات والطلبات النقدية على الدينار الأردني في الوقت الذي ارتفع المعروض منه بشكل قياسي في الأسواق المحلية عقب الاعلان عن وفاة الملك حسين الأمر الذي عرضه لتراجع كبير في الأسعار لم يشهده منذ سنوات.

وفي المقابل، انخفض المعروض من العملات الخليجية خلال الأسبوع الماضي بالمقارنة مع الأسبوع الذي سبقه وتوافرت بعض التحويلات الخفيفة على الليرة السورية والجنيه المصري وسادت الأسواق حال من الترقب الشديد للأوضاع الأردنية بعد وفاة الملك حسين وحذر أشد في حركتي البيع والشراء للدينار الأردني.

وأشار عبدالوهاب الى توافر المعروض من الفرنك السويسري في الأسواق مع انخفاض في معدلات الطلب وتوافر بعض الطلبات النقدية الخفيفة على الدولارين الاسترالي والكندي.

مشروع اماراتي بالمنطقة الحرة في عدن

■ عدن – طه الكعبي:

ذكرت مصادر مقربة في المنطقة الحرة بعدن ان ادارة المنطقة تلقت أخيرا طلبا من سلطة موانيء جبل علي لاقامة مشروع استثماري في المنطقة الحرة مشيرة الى ان المشروع خاص بالصناعات الثقيلة وبتكلفة تقدر بمليلري دولار وبمساحة كيلومتر مربع.

وتوقعت مصادر ان تنتهي دراسة طلب المشروع في بحر شهرين، مشيرة الى ان المشروع في حال الموافقة المتوقعة عليه سيوفر ٢٠ ألف فرصة عمل من العمالة اليمنية.

فيما أفاد لـ «الاتحاد» مصدر مسؤول يمثل هيئة الموانيء السنغافورية بعدن ان المشروع المذكور وغيره ستتم دراسته اثر انجاز خريطة الموقع الخاص لتقسيم المنطقة الحرة «مستر بلان» والذي تنفذه حاليا شركة (G.C.T) السنغافورية.

موضحا ان «مستر بلان» ستقسم المنطقة الصناعية في المنطقة الحرة الى مستودعات تخزين وصناعات خفيفة وصناعات ثقيلة يتم بعدها حجز المساحات المخصصة للمشاريع الاستثمارية المقدمة من قبل المستثمرين. وفازت شركة (يمنفست) بعقد بناء ميناء الحاويات الجديد في عدن، والتي شاركتها فيما بعد هيئة الموانيء السنغافورية كمشرفة على تشغيل الميناء.

استقرار الحركة خلال الأسبوع الماضي

تزايد الطلب على المشغولات الثقيلة والأطقم في أسواق الذهب المحلية

■ استقرت الحركة في اسواق الذهب والمجوهرات المحلية خلال الاسبوع الماضي مع ارتفاع ملحوظ في معدلات الزوار الخليجيين للسوق وتزايد في الطلب على المشغولات الذهبية الثقيلة والأطقم الخاصة بالأفراح وهدايا الزواج.

وانخفض سعر الأونصة امس بواقع درهمين ليصل الى ١٠٥٥ درهما مقابل ١٠٥٧ درهما في نهاية الاسبوع الماضي وهو الانخفاض الذي وصفته مصادر السوق بانه أقرب للاستقرار وتراوحت حركة السوق خلال الاسبوع الماضي بين الارتفاع والانخفاض حيث بدأت بنشاط نسبي يومي السبت والأحد الماضيين ثم هدأت يومي الاثنين والثلاثاء وعادت للنشاط مرة اخرى ايام الاربعاء والخميس والجمعة، إلا أن يوم الخميس الماضي كان أكثر أيام الاسبوع من حيث الحركة.

وقال سعيد محمد من مجوهرات التاج إن الاسبوع الماضي شهد استقرارا في حركتي العرض والطلب مع تزايد ملحوظ في نسبة الزوار الخليجيين وخاصة السعوديين والعمانيين وكان معظم تركيزهم على شراء الاطقم الذهبية الخاصة بالافراح وهدايا الزواج، كما نشطت الحركة على المشغولات الذهبية عيار ١٨ وكان الزوار الاجانب هم معظم مشتري هذا العيار مع تفضيلهم للتصميمات الايطالية الخفيفة على عكس الزوار الخليجيين الذين يفضلون التصميمات البحرينية والسعودية من عيار ٢١.

واضاف محمد أن الزوار الهنود كانوا في الترتيب الثاني من حيث حجم الشراء وكانت معظم طلباتهم تتركز على التصميمات الهندية عيار ٢٢ والسبائك الذهبية خاصة يومي الخميس والجمعة حيث يفضل معظم الهنود المسافرين الى بلدانهم تحويل مدخراتهم المالية الى سبائك ذهبية إما بغرض الادخار أو بغرض التجارة.

وعن التخفيضات التي تقدمها أسواق الذهب في دبي خلال فترة اقامة مهرجان دبي للتسوق ٩٩ قال محمد ان التخفيضات تتراوح بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ على المصنعية التي تحتسب بنسبة تتراوح بين ٣ الى ١٠ دراهم على كل جرام حسب حجم العمل الذي يستهلكه التصميم واوضح ان المحال لم تبدأ حتى الآن استعدادها للمهرجان مشيرا الى انها غالبا ما تبدأ الاستعداد قبل اسبوعين من موعد الافتتاح نظرا لتوافر المخزون الاحتياطي في الاسواق وقربها من تجار الجملة. وقال عبدالعزيز الخطيب من مجوهرات عمان ان اسعار الذهب تراجعت تراجعا لا يذكر خلال الاسبوع الماضي ويجوز وصفه بالاستقرار حيث تراجعت الاونصة بواقع درهمين لتصل الى ١٠٥٥ درهما مقابل ١٠٥٧ درهما حسب اغلاق الاسبوع قبل الماضي وتراجع سعر الـ ١٠ تولات الى ٣٩٦٥ درهما مقابل ٣٩٨٥ درهما والجرام عيار ٢٤ الى ٣٣ درهما و٩٧ فلسا مقابل ٣٤ درهما وعيار ٢٢ الى ٣١ درهما و١٥ فلسا مقابل ٣١ درهما و١٧ فلسا وعيار ٢١ ارتفع الى ٣٠ درهما مقابل ٢٩ درهما و٧٤ فلسا وعيار ١٨ استقر عند ٢٥ درهما و٥٠ فلسا.

واستقر الطلب على المجوهرات وقال غيات بارودي من مجوهرات التاج ان الطلب على المجوهرات استمر على نفس معدلاته خلال الاسبوع الماضي نظرا لثبات عدد الزوار الاجانب الذين يمثلون معظم مشتري المجوهرات في الاسواق وتوقع غيات ارتفاع مبيعات المجوهرات بنسبة مرتفعة مع بداية مهرجان التسوق المقبل.

مبيعات الفضة

ولنفس الأسباب استقرت مبيعات الفضة خلال الاسبوع الماضي حيث يمثل الزوار الاوربيون والافارقة معظم مشتري المشغولات الفضية في السوق وقال محسن محمد من مجوهرات فدائي ان اسعار الفضة استقرت على نفس معدلاتها وتوقع ارتفاع الطلب بنسبة تتراوح بين ٨٠٪ الى ١٠٠٪ خلال مهرجان دبي للتسوق.

تغيرات أسعار الذهب في الأسواق المحلية خلال الأسبوع الماضي

الصنف	إغلاق أمس الاول	اغلاق الأسبوع قبل الماضي
الأونصة	١٠٥٥	١٠٥٧
١٠ تولات	٣٩٦٥	٣٩٨٥
عيار ٢٤	٣٣,٩٧	٣٤,-
عيار ٢٢	٣١,٢٥	٣١,١٧
عيار ٢١	٣٠,-	٢٩,٧٤
عيار ١٨	٢٥,٥٠	٢٥,٥٠

خلال حفل تكريم المستثمرين

تسجيل عدد جديد من الشركات وتضاعف قيمة الاستثمارات في منطقة الحمرية الحرة

▫ الشارقة - «الاتحاد»:

اعلنت الهيئة العامة للمناطق الحرة في الشارقة عن تسجيل عدد من الشركات الاستثمارية الجديدة والتي ستباشر اعمالها في المنطقة الحرة بالحمرية خلال الفترة القادمة ليصل العدد الاجمالي للشركات العاملة بها الى ٤٧ شركة نهاية العام الحالي مقارنة مع العدد الحالي الذي يبلغ ٢٥ شركة.

جاء ذلك خلال حفل التكريم الذي اقامته منطقة الحمرية الحرة للمستثمرين فيها برعاية الشيخ طارق بن فيصل بن خالد القاسمي رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة وحضور عبدالله الطريفي مديرعام هيئة المنطقة الحرة بالحمرية.

وفي تصريحات صحافية عقب الاحتفال اكد الشيخ طارق القاسمي «ان الاستثمارات المحلية والخارجية في المناطق الحرة بالامارة ستتضاعف خلال هذا العام في ضوء الاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة للمناطق الحرة».

وقال « ان عدد المنشات الاستثمارية العاملة في المنطقة الحرة بالحمرية والمنطقة الحرة بمطار الشارقة وصل الى ٣٥٠ منشأة بلغ اجمالي استثماراتها ٢,٥ مليار درهم مبينا ان الهيئة العامة تعمل على انتهاج اسلوب الادارة الاستراتيجية واتباع سياسة هادفة لتسويق دولة الامارات ككل وتطوير المناطق الحرة بما يتناسب وخطط الهيئة في المرحلة المقبلة».

واشار الى «ان الهيئة عازمة على تنفيذ حملة ترويجية للمناطق الحرة تقوم على عرض الانجازات التي تحققت والتعريف بمزايا الاستثمار فيها وتنفيذ سياسة تسويقية مشتركة للمنطقتين لتحقيق مردود افضل لجهود التسويق».

واكدالشيخ طارق ان حكومة الشارقة «اولت المناطق الحرة بالامارة اهتماما خاصا من حيث تم تجهيز البنية التحتية وتوفير الخدمات في كلا المنطقتين للتسهيل على المستثمرين انجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة» منوها الى اكتمال المرحلة الاولى من البنية والتي وصل اجمالي الانفاق على مشروعاتها نحو ٧٥٠ مليون درهم انفقت على مشاريع الطرق والمياه والكهرباء والمستودعات ومكاتب الادارة وسكن العاملين وغيرها.

وتابع «ان الهيئة العامة للمناطق الحرة بالشارقة اتخذت سياسة جديدة وهادفة تقوم على توحيد قوة العمل في هذه المناطق والتكامل فيما بينها ودراسة وتلبية احتياجات المستثمرين وتطوير النواحي الادارية وايجاد قنوات جديدة للتسويق قائمة على دراسات الجدوى للصناعات التي تسعى الهيئة لجذبها وتشجيع اقامتها».

واوضح ان الهيئة «تعمل من خلال اداراتها المختلفة على تنفيذ مقترحات الشركات الاستثمارية العاملة في المناطق الحرة باعتبار ان المستثمرين فيها شركاء في تحقيق النجاح اذ يعتبر النجاح الذي تحققه الشركات نجاحا للمناطق الحرة».

من جانبه قال عبدالله الطريفي مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالحمرية ان المنطقة «نجحت في استقطاب العديد من الاستثمارات العامة ذات المردود الاقتصادي الكبير من خلال ما تقدمه من تسهيلات وخدمات وامتيازات تعمل على تطوير اعمال المستثمرين وتسويق منتجاتهم الى مختلف دول الخليج و العالم نتيجة للموقع المتميز للشارقة وما يتوفر فيها من خدمات مميزة في الشحن البحري والجوي والبري».

وقال الطريفي «ان الفترة المقبلة ستشهد ارتفاعا في عدد الشركات العاملة بالمنطقة وزيادة في اجمالي استثماراتها البالغة نحو مليار درهم حاليا الى ما يزيد على مليارين نهاية العام الحالي في ضوء تزايد عدد الطلبات التي تلقتها الهيئة من الشركات الاستثماريه»، مشيرا الى أن المنطقة الحرة بالحمرية استقطبت مؤخرا مجموعة من الشركات الاستثمارية الجديدة يصل عددها الى ٢٢ شركة منها ٤ شركات ستباشر نشاطها خلال الفترة المقبلة.

واكد ان المنطقة الحرة بالحمرية «تخطو خطوات سريعة وثابتة لتصبح من اهم ركائز التنمية الصناعية بالامارة مشيدا بالدور الذي يقوم به المستثمرون في المنطقة وبالنجاحات التي تحققت خلال الفترة الماضية».

واستطرد أن المنطقة «على استعداد للتعاون مع جميع المستثمرين وتقديم ما يلزم من تسهيلات وخدمات لتنفيذ اعمالهم على اكمل وجه بما في ذلك المستودعات والمكاتب وعمليات الشحن وغيرها».

وأشار الى المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا بالحمرية والتي تشتمل على بناء مكاتب للادارة والمستثمرين ومحطة تحويل كهربائية لتلبية احتياجات المستثمرين وتوفير الاتصالات وخدمة صناديق البريد مؤكدا حرص المنطقة على اختيار نوعيات من الاستثمارات لتنويع مصادر الدخل الوطني ومراعاة النواحي البيئة والحد من التلوث.

واشاد بالدور الذي تطلع به الهيئة العامة للمناطق الحرة لتحقيق التكامل في قوة العمل ووضع البرامج الترويجية المشتركة للمناطق الحرة بالامارة وتوسيع قاعدة الاستثمارات الاجنبية والاستفادة من الميزات النسبية للامارة.

وفي نهاية الاحتفال قدم الشيخ طارق بن فيصل القاسمي مجموعة من الهدايا التذكارية للمستثمرين.

في دراسة لادارة البحوث بديوان ولي عهد أبوظبي:

تسريع قيام البورصة الاتحادية صمام الامان الوحيد اطار مؤسسي واحد للحفاظ على ما تحقق من مكتسبات

السوق لاتوفر عدالة توزيع المعلومات حاليا المضاربات لاتسهم في النمو الاقتصادي جهود استثنائية لـ «المركزي منذ عقدين»

■ اوصت دراسة اقتصادية محلية بضرورة الاسراع بانشاء سوق رسمية للاوراق المالية بالدولة لما سيكون لها من أثر ايجابي في تعزيز النمو الاقتصادي وحماية المجتمع من الاضرار التي قد تنجم في حالة غياب اطار مؤسسي يتسم بالمصداقية والعدالة وصمام امان للحفاظ على ما تحقق من مكتسبات.

وجاء في الدراسة التي نشرت بمجلة الشؤون الاقتصادية التي تصدرها ادارة البحوث والدراسات بديوان ولي عهد ابوظبي ان:

بناء اقتصاد قائم على توجه السوق يتطلب توافر بعض الشروط الضرورية والموضوعية لكفاءة عمل هذا الاقتصاد، حيث يتطلب الامر وجود سوق نقدية واخرى للاوراق المالية بشقيها الاولي والثانوي. فالمصارف تتولى توفير متطلبات السوق النقدية بينما تتولى سوق الاوراق المالية توفير رؤوس الاموال من خلال السوق الاولية وتنظيم العرض والطلب من خلال السوق الثانوية. وعليه فان المصارف تعتبر مؤسسات مالية قصيرة المدى في التمويل بينما السوق الاولية مسؤولة عن التمويل الطويل المدى.

شروط الكفاءة

ولكفاءة اقتصاد ما، يجب توافر السوقين لانه في ظل غياب سوق رسمية للاوراق المالية يجبر المستثمر على اللجوء للمصارف لتوفير التمويل اللازم من الفائض في البنوك وبالتالي يؤدي هذا النوع من التمويل الى دخول البنوك بوابة التمويل الطويل المدى والقيام بوظائف المؤسسات المالية الاخرى كسوق الاوراق المالية. لكن وجود سوق رسمية للاوراق المالية يحث المستثمر على الاستفادة من اسواق رأس المال لتمويل مشاريع طويلة المدى.

وهكذا فان تواجد سوق رسمية للاوراق المالية يمثل عملية تكاملية لاي اقتصاد سليم يتميز بالاستقرار، ويساهم في ثراء المجتمع من خلال النقل الكفء للملكية والمدخرات من المدخرين الى المستثمرين. ويمثل تنظيم هذه الانشطة من خلال سوق رسمية للاوراق المالية أمرا بالغ الاهمية وخاصة في اسواق الدول النامية أو ما يطلق عليها «بالاسواق الناهضة».

ولقد حظيت الاسواق الناهضة باهتمام متزايد مع بداية عقد التسعينات، وخاصة من البنك الدولي والمؤسسات المالية والتمويلية الاخرى كصندوق النقد الدولي، من خلال المؤتمرات والاعمال المنشورة، من أجل دمج هذه الاسواق الدولية. كما ان حكومات الدول الناهضة تدرك الحاجة الى وجود اقتصاد قوي دون تقلبات شاذة. وفقا لذلك، يجب ان يمارس جهد كبير في تنظيم الانشطة المالية والممارسات في اسواق رأس المال من خلال تأسيس اسواق رسمية للاوراق المالية، ودولة الامارات قد تأثرت باهمية وجود سوق رسمية للاوراق المالية من خلال المخاض العسير لظهور سوق رسمية للاوراق المالية.

واضافت الدراسة انه «منذ بداية سنة ١٩٨١ سعت حكومة دولة الامارات الى تقييم مدى الحاجة الى وجود سوق رسمية للاوراق المالية من خلال تقييم الفائدة على الاقتصاد الوطني. وقد خضع مشروع السوق الى مناقشة جدلية امتدت على مدى عمر زمني يزيد على ثماني عشرة سنة من اجل تحديد ما اذا كان ظهور السوق الرسمية متوافقا مع التطور المالي والاقتصادي والمجتمعي لدولة الامارات.

ويعتبر مشروع السوق خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تنظيم الاتجار بالاوراق المالية وحماية الاقتصاد الوطني من حالات عدم الاستقرار الذي تتعرض له بعض الاقتصاديات الناشئة، تشجيع المواطنين على المشاركة في الاقتصاد الوطني بشكل اكثر فعالية من خلال الاستثمار في السوق، وبناء اقتصاد قوي، وحماية المسهمين من اضرار عدم توفر معلومات دقيقة عن اداء الشركات وعدم عدالة آلية التسعير الحالية للاسهم. علاوة على ذلك، فان وجود سوق رسمية للاوراق المالية سوف يكون له الاثر الايجابي على الممارسات الحالية في السوق غير الرسمية».

الأسواق الناشئة

واهتمت الدراسات في الاسواق الناشئة بالعلاقة بين تطور اسواق الاوراق المالية والنمو الاقتصادي من حيث ما اذا كان تطور اسواق الاوراق المالية له تأثير على النمو الاقتصادي. وفي هذا المجال يجب الادراك ان الادبيات الاقتصادية تعتبر ان تطور سوق الاوراق المالية مرتكز اساسي في النمو الاقتصادي، لكن هذا الادراك يجد القليل من التأييد عند الحديث عن الدول النامية.

وتظهر الدراسات في الاسواق النامية ان تطور سوق الاوراق المالية. بالاضافة الى تطور المؤسسات المالية الاخرى. له الاثر الايجابي على النمو الاقتصادي. ففي دراسة لليفين وزيرفوس ١٩٩٦ استخدما فيها بيانات من اسواق ٤١ بلدا ناميا خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٩٣ اظهرت وجود ارتباط ايجابي بين تطور السوق المالية والنمو الاقتصادي. كما اظهرت دراسة اخرى لكنج وليفين ١٩٩٣ وجود ارتباط قوي بين التطور المالي ومعدل الاقتصادي على المدى الطويل.

كما يعمل تطور الاسواق المالية في الدول الناشئة على توفير خيارات التمويل المختلفة للشركات، حيث ان غياب السوق يؤدي الى محدودية خيارات التمويل وبالتالي يحرم الشركات من الوصول الى التركيبة المثلى لرأس المال Optimal Capital Structure.

وعلى ذلك فان ظهور سوق مالية متطورة كمصدر للتمويل يمنح الشركات المرونة المطلوبة من خلال توفير سيولة كافية مع قيود قليلة. وتقليل المخاطر من خلال تنويع مصادر التمويل مع تقليل التفاوت المعلوماتي لدى المستثمرين والمولين فيما يتعلق بمستقبل اداء الشركات. وفي هذا السياق اظهرت دراسة لدميرجك - كنت ١٩٩٢ على افضل خمسين شركة صناعية في تسع اسواق ناشئة وجود نزعة لدى هذه الشركات للحصول على تمويل من اسواق رأس المال لتمويل التوسعات الرأسمالية. على الرغم من النصائح التي اسنتها نظريات التمويل من عدم تعبئة طرق لسوق الاولية للحصول على التمويل اللازم قبل استنفاد البدائل الاخرى من الاستفادة من الارباح المحتفظة ثم التمويل المصرفي.

يمكن تقسيم تطور سوق الاوراق المالية بدولة الامارات الى حقبتين تاريخيتين وهما عقدا الثمانينات والتسعينات، حيث تميزت كل حقبة تاريخية بخصوصيات معينة جعلت الاهمية تتركز على تنظيم قطاع معين دون آخر.

ان درجة التطور الاقتصادي والمالي في اي بلد تلعب دورا رئيسيا في ظهور وتطور سوق الاوراق المالية، معتمدة على الظرف الاقتصادي الذي تمر به بلد ما. وفي الدول النامية يتركز الدور الاهم على الاصلاح الاقتصادي ومؤسساته من خلال فرض التشريعات اللازمة، وفي هذا السياق قد يأخذ تنظيم القطاع الاقتصادي سنوات قبل ظهور نتائج ايجابية.

وعليه فان حقبة الثمانينات بدولة الامارات لم تشذ عن هذه القاعدة من حيث التركيز على توفير التشريعات الاقتصادية واحكام السيطرة على القطاع المصرفي والمالي على الرغم من المحاولات الجادة لانشاء سوق رسمية للاوراق المالية. فشهدت حقبة الثمانينات جهودا ذات وتيرة متسارعة نحو تنظيم الاقتصاد الوطني من خلال التشريعات الاقتصادية وأحكام السيطرة على التوسع في القطاع المالي والمصرفي، من خلال انشاء المصرف المركزي لممارسة دوره التخطيطي والرقابي على اجهزة الدولة المالية والمصرفية الواقعة في مجال سلطاته وصلاحياته.

واتساقا مع الحاجة لتنظيم القطاع المالي وتعزيز الاقتصاد الوطني جاء الموسم الاتحادي ١٩٧٣/٢ ليؤسس مجلس النقد كآلية مهمة للتنظيم والاشراف على تكاثر المصارف التجارية والنشاطات المالية.

لكن بنهاية عقد السبعينات توافرت عوامل متعددة أدت الى تقويض مقدرة المجلس على القيام بما أوكل اليه من مهام نتيجة التغيرات التي طرأت على اقتصاد الدولة بعد الاتحاد والطفرة النفطية والتغيرات في القطاع المالي والمصرفي مع محدودية الصلاحيات الممنوحة للمجلس. وكمحصلة طبيعية جاء المرسوم الاتحادي ١٠/٨٠ المتعلق بانشاء المصرف المركزي كبديل مناسب لمواكبة التطور الاقتصادي والمالي.

ولقد كان المصرف المركزي ناجحا في تنظيم القطاع المالي والمصرفي من خلال جملة التنظيمات والأوامر التي اصدرها، ويمكن إجمال هذه النجاحات بالتالي:

أولا: عمل المصرف على تخفيض التزايد السريع في عدد البنوك التجارية الأجنبية وفروعها مع تشجيع البنوك الوطنية. وطبقا لهذه السياسة بلغ عدد المصارف التجارية ١٩٩٧ ستة وأربعين مصرفا (١٩ وطنيا مع ٢٥٤ فرعا، ٢٧ اجنبيا مع ١١٠ فروع).

ثانيا: رفض المصرف المركزي اجازة مصارف جديدة مع بعض الاستثناءات وكذلك المصارف الأجنبية قيدت بعدم فتح اكثر من ثمانية فروع في الدولة.

ثالثا: شجع المصرف المركزي اندماج بعض المصارف من أجل تخفيض عدد الفروع، وتعزيز وتقوية القطاع المصرفي. وعليه فان المصرف المركزي شارك في نشاطات الاندماج في ١٩٨٥ والتي نجم عنها اندماج ستة مصارف (ثلاثة في دبي وثلاثة في ابوظبي).

لاينكر ان انهيار سوق المناخ الكويتي في اكتوبر ١٩٨٢ اظهر حجم المخاطر في ظل غياب اطار تشريعي وتنظيمي للممارسات الاقتصادية، حيث كان لانهيار سوق المناخ نتائج سلبية على الاقتصاد الوطني الكويتي وجيرانه، خصوصا الامارات والبحرين. وهذا الحدث بالاضافة الى الرغبة في ايجاد اطار تنظيمي يحكم قطاع الشركات حدا بالحكومة ان تمارس دورا نشيطا في التنظيم الاقتصادي من خلال اصدار قانون الشركات التجارية لسنة ١٩٨٤. اتساقا مع النداءات المتكررة لضرورة ستنظيم انشطة الشركات التجارية لما لها من اثر ايجابي على الاقتصاد الوطني وسد ابواب الخلل الناجمة عن اختلاف الاشكال القانونية للشركات وبالتالي طبيعة التزاماتها وحقوقها، جاء قانون الشركات التجارية بالمرسوم الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ وتعديلاته رقم ١٣ لسنة ١٩٨٨ كنقطة تحول مميزة ونقطة انطلاق نحو تقليل الاختلالات في القطاع الاقتصادي نتيجة لغياب الاطار التنظيمي والقانوني كإطار لعمل الشركات مما يسهم في تعزيز دور الشركات في الاقتصاد الوطني.

وقد أعطى قانون الشركات التجارية الهيئات الحكومية اشرافا اكثر دقة والذي انعكس ايجابيا على استقرار الشركات بما يتضمنه من تحديد واضح للحقوق والالتزامات. اضافة الى ذلك فان قانون الشركات لعب دوراً مهماً في توفير أحد المتطلبات الأساسية لإنشاء سوق رسمية للاوراق المالية على الرغم من الاختلاف البين بين طبيعة القانونين. فسوق الأوراق المالية سوف يحدد متطلبات ادراج الشركات في السوق، والتحديد العادل لأسعار الأسهم المدرجة وانسيابية المعلومات، بينما قانون الشركات يتولى تزويد الاطار القانوني الضروري لانشاء الشركات ومراحل التأسيس والالتزامات والحقوق المترتبة على ذلك.

من الناحية الأخرى، فان قانون الشركات التجارية احتاج لفترة زمنية من التطبيق للتأكد من مدى فعاليته في فرض النظام المطلوب على قطاع الشركات، وهذا الأمر كان واضحا في التعديلات رقم ١٩٨٨/١٣، حيث أكد زهير الكسواني (١٩٨٩) انه من المهم تطبيق قانون الشركات على الاقل لفترة زمنية من أجل تحديد الفوائد الناجمة ومواطن الخلل في القانون قبل الشروع في انشاء سوق رسمية للأوراق المالية.

جهود «المركزي»

وهنا يجب الاشارة الى جهود المصرف المركزي ووزارة الاقتصاد في انشاء سوق رسمية للأوراق المالية، لكن هذه الجهود سبقت وقتها حيث كان يتوجب على وزارة الاقتصاد ان تستكمل تنظيم القطاع الاقتصادي كاصدار قانون المعاملات التجارية على سبيل المثال قبل توجيه الأنظار الى مايمكن اعتباره مؤسسات رفاهية خلال عقد الثمانينات. وكذلك المصرف المركزي بدأ في ذلك الوقت إحكام الرقابة وتنظيم القطاع المصرفي والذي سوف يمثل عصب التداول في السوق الرسمية.

وعلى الرغم من التداخل الواضح بين تنظيم القطاع الاقتصادي والرغبة الحكومية الحثيثة خلال عقد الثمانينات في انشاء سوق رسمية للأوراق المالية. يجب الايخفى هذا الأمر حقيقة ان تنظيم القطاع الاقتصادي واحكام الرقابة عليه كان له سلم الاولوية وذلك للأسباب التالية:

أولا: محاولة الاستفادة القصوى من الفائض المالي من عائدات النفط من أجل بناء الاقتصاد الوطني بأقصى سرعة ممكنة.

ثانيا: حاجة الاقتصاد الوطني الى أطر تشريعية وتنظيمية من أجل تنظيم واحكام الرقابة على الممارسات الاقتصادية، وهذا الأمر منطقي حيث من الصعوبة بمكان انشاء سوق رسمية للأوراق المالية بدون وجود اطار تشريعي وتنظيمي مناسب وخضع للتجربة على مدى فترات زمنية معقولة.

ثالثا: في اي دولة نامية يصبح انشاء سوق رسمية للأوراق المالية رفاهية غير مرغوبة عندما تكون قطاعات اخرى من الاقتصاد الوطني بحاجة الى تنظيم وتوفير أطر تشريعية مناسبة.

رابعا: أعتقد بأن النداءات المتكررة خلال عقد الثمانينات لانشاء سوق رسمية للأوراق المالية على أساس ضعيف من وجود عدد قليل من الشركات المؤهلة للإدراج في السوق مع نسبة ضئيلة من الأسهم المتداولة. اضف الى ذلك عدم وجود شركات وساطة اسهم مرخصة حتى العام ١٩٨٥ حيث قبل ذلك العام اغلقت كل المكاتب الموجودة ابوابها نتيجة لأزمة المناخ.

لإنشاء سوق رسمية للأوراق المالية يتطلب وجود اقتصاد يتميز بالاستقرار والمتانة من جهة والتطور من الجهة الأخرى. وبالتالي فان استكمال التشريعات والقوانين الاقتصادية يستلزم التركيز على انشاء المؤسسات الداعمة لهذا الاقتصاد، ودولة الامارات لم تشذ عن هذه القاعدة.

تميزت حقبة التسعينات وخاصة في النصف الاول منها باستكمال ماتبقى من التشريعات الاساسية حيث صدر قانون المعاملات التجارية وفقا للمرسوم الاتحادي رقم ١٨ لسنة ١٩٩٣. وتميز هذا القانون بالشمولية حيث غطى النشاطات التجارية المختلفة. فلقد صدر القانون في خمسة فصول، الأول بدأ بتعريف النشاطات التجارية، التاجر، مسك الدفاتر التجارية، والمنافسة غير الشرعية، والعلامات والمعلومات التجارية. وعرف الفصل الثاني التعهدات والعقود التجارية، البيع التجاري وأنواعه، الوكالات التجارية، وخدمات السمسرة والنقل وسوق الاوراق المالية. وفي هذا المجال، لايجوز انشاء اي سوق اوراق مالية قبل الحصول على الترخيص من مجلس الوزراء وصدور تعليمات اتحادية تنظم عمليات السوق. الفصل الثالث حدد طبيعة العمليات المصرفية، والايداعات، والاعتمادات، والحسابات. وتنظم الفصل الرابع الاوراق التجارية وتعهداتها. أما الفصل الخامس فنظم قضايا الافلاس والتسويات.

وهكذا فان قانون المعاملات التجارية مثل الاطار المناسب والأكثر شمولية لتحديد طبيعة النشاطات التجارية. وبصدوره استلزم الأمر الاهتمام وخاصة في النصف الثاني من عقد التسعينات بمراجعة القصور في القوانين الاقتصادية التي صدرت، وتنظيم قطاع السمسرة والتعامل بالأسهم وبالتالي اعطاء مشروع سوق الاوراق المالية الأولوية في برنامج الأولويات الوطنية لما قد يسببه هذا القطاع من ضرر على الاقتصاد الوطني لو ترك بدون الاهتمام المطلوب. والاهتمام بانشاء سوق رسمية للأوراق المالية له مايبرره:

أولا: ان الحكومة خلال عقد الثمانينات وحتى منتصف التسعينات قد أنهت بناء المتطلبات الاساسية للنهوض بالاقتصاد الوطني.

ثانيا: لقد أعطيت التشريعات والقوانين الاقتصادية الاهتمام المناسب والذي نجم عنه وجود اطار تنظيمي مقبول للممارسات الاقتصادية والتجارية والمالية. وبدون هذا الاطار كان من المتعذر انشاء سوق رسمية للأوراق المالية.

ثالثا: النداءات المتكررة من قبل كافة الفعاليات الاقتصادية والتجارية والخبراء الدوليين والمسؤولين الحكوميين على أعلى مستوياتهم بضرورة التحرك لضبط عمل السوق غير رسمي لما قد ينجم عنه من آثار سلبية تعود بالضرر الاقتصادي والمالي والاجتماعي.

رابعا: النداءات المتكررة لإنشاء سوق رسمية للأوراق المالية خلال عقد التسعينات مبنية على اساس قوي من وجود العدد الكافي من الشركات المرشحة للادراج في السوق والارتفاع في نسبة التداول.

خامساً: الزيادات السعرية غير المنطقية وغير المبررة خصوصا خلال الاشهر الماضية حيث ارتفعت اسعار الشركات المؤسسة حديثا الى أكثر من خمسة اضعاف بدون اي زيادة حقيقية في الأداء. وهذه الارتفاعات القياسية في الأسعار قد لاتضر الاقتصاد الوطني ولكنها لاتسهم في النمو الاقتصادي. وقد تزامن مع هذه الارتفاعات السعرية دخول عدد غير محدود من غير المواطنين في عمليات المضاربة من خلال عقود الشراء المفتوحة واستغلال بعض المواطنين كواجهة. وبالتالي فان سوق الامارات الحالية بحاجة الى آلية تنظيم وتسعير عادلة لاتعتمد فقط على العرض والطلب ولكن تأخذ ايضا في الحسبان الأداء بالاضافة الى ضبط عمليات البيع والشراء. وهذا الأمر لن يتأتى بدون وجود سوق رسمية للأوراق المالية.

سادساً: شهد عقد التسعينات وبشكل خاص النصف الثاني منه ارتفاعا في الوعي الاستثماري بين المواطنين والحاجة الى ايجاد قنوات استثمارية. وهذا الأمر بدوره أدى الى دخول عدد كبير من صغار المساهمين في الاكتتابات السابقة (فلقد وصل عدد المساهمين في بعض الشركات مابين ١٨٠٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠٠ مساهم) بينما سقط البعض في فخ بعض الشركات الاستثمارية. ويجب الاتغفل في هذا السياق ان هذا العدد الكبير من المساهمين ليسوا على مستوى واحد من الادراك والوعي وبالتالي فالحاجة ماسة الى اطار مؤسسي يضمن لهم السعر العادل في التعامل.

سابعاً: يشهد السوق بوضعه الحالي عدم عدالة في توفر وتوزيع المعلومات المتعلقة بأداء الشركات ومشاريعها المستقبلية. وكذلك الفروق في انتشار المعلومات بين المساهمين في الامارات المختلفة مما يؤدي في أحيان كثيرة الى اتخاذ قرارات بيع أو شراء مكلفة ماديا. وفي هذا السياق لايمكن نفي قدرة بعض المستثمرين الحصول على معلومات داخلية ومن ثم جر السوق الى عمليات مضاربة غير محسوبة العواقب.

في مذكرة تفاهم

دعم التعاون العربي الأوروبي في مجال الاتصالات

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تم بمقر الجامعة العربية بالقاهرة توقيع مذكرة تفاهم بين المؤتمر الأوروبي للبريد والاتصالات ومجلس وزراء الاتصالات العرب المنبثق عن الجامعة ، لدعم التعاون العربي الأوروبي في مجال الاتصالات مع اقتراب الدخول في القرن الواحد والعشرين.

وتستهدف المذكرة التنسيق والتعاون المشترك. وتبادل الآراء حول الاجتماعات والمؤتمرات الدولية التي تعقد في مجالي الاتصالات والبريد. خصوصا التي تعقد تحت مظلة الاتحاد الدولي للاتصالات. كما تستهدف تبادل الخبرات والوثائق الفنية بين الجانبين. وتتيح المذكرة للجانب العربي حضور الاجتماعات التي يعقدها الجانب الأوروبي، والحصول على نتائج الدراسات والبحوث الفنية التي يجريها في مجالات البريد والاتصالات. وسيبدأ الجانبان العربي والاوروبي الأعداد للمؤتمر العالمي المقبل للاتصالات اللاسلكية «الراديوية» المقرر عقده في أنقره خلال صيف العام ٢٠٠٠. وقع الاتفاقية عن الجانب العربي السفير عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية وعن الجانب الأوروبي بورساندرند رئيس المؤتمر الأوروبي للبريد والاتصالات.



الدولار يرتفع على حساب الين

■ لندن - رويترز: فاجأ بنك اليابان المركزي الاسواق امس الجمعة عندما أعلن خفض سعر الفائدة الرئيسي على قروض ليلة واحدة الى ١٥ر٠ في المئة مما رفع الدولار فترة وجيزة الى اعلى مستوى في اسبوعين متجاوزا ١١٥ ينا.

وارتفع اليورو من أدنى مستوى على الاطلاق أمام الدولار الذي هبط اليه الليلة قبل الماضية بينما تراجعت الكرونة السويدية أمام اليورو بعد ان خفض البنك المركزي مثلما هو متوقع اسعار الفائدة على قروض اعادة الشراء.

وارتفعت مؤشرات الاسهم الاوروبية الرائدة بين واحد واثنين في المئة في بداية التعاملات بدعم من بورصة وول ستريت التي صعدت ١٨٦ نقطة الليلة قبل الماضية واعلان نتائج شركات حققت زيادة في الايرادات.

وأدى قرار بنك اليابان المركزي بخفض سعر الفائدة الى ارتفاع الدولار على الفور بمقدار نصف ين وصعوده الى ٧٥ر١١٥ ين مسجلا اعلى مستوى في اسبوعين قبل ان يستقر سعر تداول دون ١١٥ ينا.

بعد طول غياب

خدمة الرسائل البريدية تعود الى اللبنانيين

بيروت - اف ب: تبادل الرسائل في لبنان مهمة تلاقي من الصعوبات ما يكفي ليجعلها تعتمد على عاملي الحظ والوقت، وللقيام بذلك يجب معرفة اسم المبنى، الذي لا توجد فيه طبعا صناديق بريد، او ما اذا كان هناك صيدلية او بقال قريب يساعد في ايجاد العنوان. واوضح اندريه فايو، نائب رئيس «ليبانبوست»، الشركة اللبنانية-الكندية المكلفة اعادة تنظيم خدمة البريد بعد سنوات الحرب الطويلة، «بسبب الحرب فان عددا قليلا جدا من اللبنانيين الذين تقل اعمارهم عن ٣٠ عاما قام بارسال او تلقي رسالة لكن ذلك سيتغير».
وكانت حكومة رفيق الحريري منحت امتياز خدمات البريد في لبنان للشركة الكندية «بروفك» على مدى ١٢ عاما في يوليو ١٩٩٨. وتتوقع شركة «ليبانبوست» التي بدأت اعمالها في نهاية اكتوبر ١٩٩٨ ويبلغ عدد موظفيها الف موظف ان تحقق التوازن خلال اربعة اعوام. ومن المفترض، بموجب العقد، ان تستثمر الشركة التي يبلغ راسمالها ٢٠ مليون دولار، حصة الثلثين لكندا والثلث للبنان، ٥٠ مليون دولار كحد ادنى على مدى ١٢ عاما. واوضح فايو «اننا نعول بالاحرى على ٩٠ مليون دولار».
وتبلغ حصة الدولة اللبنانية من العائدات السنوية في البدء ٥٪ على ان تصل الى ٤٠٪ خلال ١٢ عاما.
والصورة الميدانية تدل على ان هناك ورشة عمل يجب ان تتناول كل شيء، فلا وجود لمكاتب البريد ولا للرموز البريدية ولا لصناديق الرسائل او العناوين الواضحة ولا لسعاة البريد. الى ذلك فالموظفون في خدمة البريد يبلغ معدل اعمارهم ٥٤ عاما ويتوج كل ذلك قانون بريد يعود الى العام ١٩٥٩. وقال فايو الذي حدد هدفه بتسليم الرسالة في اليوم التالي لاستلامها انه «يجب ازالة اثار الحرب وحالة الاماكن تدعو للاسف». وقد بدأت النتائج بالظهور حيث قالت نجلا، التاجرة الستينية، متعجبة بفرحة طفولية «لقد تلقيت رسالة». وقالت احدى الطالبات الجامعيات «للمرة الاولى اتلقى بانتظام مجلة اشتركت فيها في كندا».
و تمت في البداية اعادة تنظيم البريد الدولي في مركز يدوي لفرز الرسائل انشىء بالقرب من المطار. اما الآن فيتم تبادل ٨٥٪ من البريد البالغ معدله ٦٠ الى ٨٠ الف رسالة في اليوم بين الشركات او بين الزبائن والشركات.
وتجري «ليبانبوست» حاليا محادثات مع المصارف وشركات الهاتف الخاصة وشركة كهرباء لبنان لتأمين توزيع الفواتير وكذلك مع دور النشر. واضاف اندريه فايو ان الامر استوجب انشاء نظام لتجميع البريد ستة ايام في الاسبوع في ٤٠ مركزا وتجنيد ١٣ شاحنة لجمعه خلال الليل «لكن كان يجب ايضا تدبر الامر مع الخرائط القديمة للطرقات».
وفي ١٥ مارس سيدخل ٣٠ مركز بريد جديدا مجال العمل مع سعاة ينقلون الرسائل الى باب المرسل اليه. وبسبب غياب بعض اسماء الشوارع او ارقام المباني وظفت الشركة سعاة بريد في كل حي لمعرفة التحرك بشكل افضل. وقال فرانسوا ديبيلتو وهو مسؤول كندي اخر «اننا نعمل ايضا مع حراس المباني». ومن جهته اكد رئيس الشركة نسيب الحسيني ان الشركة ستضع «خلال ١٨ شهرا رمزا بريديا مؤلفا من ٨ ارقام لكل البلاد».
ومن المتوقع ان تبرم «ليبانبوست» التي ستطلق خدمتها الخاصة للبريد السريع اتفاق تعاون الشهر المقبل مع خدمة البريد القبرصية حيث هناك عدد كبير من الشركات اللبنانية.



٩٠ بالمائة من برامج الكمبيوتر في لبنان منسوخة

البرلمان اللبناني يرجىء اصدار قانون الملكية الفكرية

■ بيروت - رويترز: اعلن برلمان لبنان انه يريد تخفيضات كبيرة على برامج أجهزة الكمبيوتر ليقنع الاعضاء بالموافقة على قانون لمكافحة سرقة حقوق الملكية.
وقال نبيه برى رئيس البرلمان للصحافيين ان المجلس النيابى يريد تعهدات مكتوبة تضمن تخفيضات تصل الى ٩٠ فى المئة حتى لا يعانى الطلاب من ارتفاع الاسعار. واضاف «ان لبنان لم يحصل حتى الان الا على تعهدات شفهية فى حين ان المجلس يريد مزيدا من الاجراءات الملموسة حتى يعود اقرار هذا المشروع بالنفع على لبنان».
وتشكو شركات البرامج من انها تخسر ملايين الدولارات سنويا بسبب انتاج برامج الكمبيوتر بصورة غير قانونية فى لبنان. وقالت شركة ميكروسوفت انها لن تفتح مكتبا فى بيروت قبل ان يوافق برلمان لبنان على مشروع قانون لحقوق الملكية الفكرية. وكان من المتوقع ان يمرر البرلمان المشروع أمس الاول الخميس ولكن بري قال «ان المجلس سيواصل بحث المشروع فى جلسة اخرى».
اوضح وتحالف أعمال برامج الكمبيوتر وهو هيئة لمراقبة قطاع تكنولوجيا المعلومات ان خسارة لبنان لفرص الاستثمار والعمالة فى قطاع تكنولوجيا المعلومات ستستمر الى ان يصدر قانونا لحماية الملكية الفكرية.
وقال لشوك شارما مدير فرع التحالف فى الشرق الاوسط «ان شركات برامج الكمبيوتر على استعداد لتقديم تخفيضات الى مؤسسات التعليم اللبنانية لتشجيعها على المساعدة فى تمرير القانون».
وجاء فى البيان «ومن المتوقع ان يحصل الطلاب على الخفض نفسه فور صدور القانون».

السعيدي: خدمة الدين تمتص ٤٥٪ من النفقات العام الحالي

■ بيروت - اف ب: اشار وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ناصر السعيدي الى ان الدين العام اللبناني يمثل ١١١٪ من اجمالي الناتج الداخلي وخدمته تمتص ٤٥٪ من النفقات وتساوي ٧٥٪ من عائدات الخزينة.
وفي ندوة نظمتها مؤسسة «ايست ريسرتش اند ستاديز» في بيروت، قال السعيدي ان هدف الحكومة اللبنانية «هو تخفيض تدريجي لعجز الموازنة بتحسين جباية الضرائب وتقليص النفقات وخفض الدين العام الى ٨٠٪ من اجمالي الناتج الداخلي».
وذكر عبدالله العطية، المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء سليم الحص، ان الدين العام بلغ في نهاية ديسمبر ١٨,٦ مليار دولار بينها ٥,٣ مليار دين خارجي.
واشار مصرف لبنان (البنك المركزي) الى ان اجمالي الناتج الداخلي بلغ ١٥,٧ مليار دولار العام ١٩٩٨.
واكد الخبير الاقتصادي كمال حمدان الذي عرض دراسة حول الدين اللبناني بناء لطلب من مؤسسة «ميدل ايست ريسرتش اند ستاديز» ان «هذا الدين يزداد منذ عامين بسرعة اكبر من نسبة نمو اجمالي الناتج الداخلي».
وقال حمدان «ان النفقات العامة ارتفعت في عهد رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري (١٩٩٢-١٩٩٨) وتجاوزت في اغلب الاحيان توقعات الميزانية فيما كانت العائدات تتطابق مع هذه التوقعات».
واوضح وزير المالية ان عجز الموازنة بلغ ١٧٪ مقارنة باجمالي الناتج الداخلي العام ١٩٩٨ مقابل ٢٣٪ في العام السابق.
واضاف «ان الحكومة تعتزم في القانون المالي الذي سيعرض على مجلس النواب نهاية فبراير تقديم برنامج يهدف الى تقليص العجز في الموازنة الى ٥٪ خلال خمسة او سبعة اعوام».

...و الحكومة تستعد لانشاء شركة اتصالات

بيروت - رويترز: قال عصام نعمان وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية اللبنانى «ان لبنان يفكر فى اقامة شركة اتصالات حكومية جديدة بنطاق أنشطة أوسع من شركة اوجيرو الحالية للاستفادة من فرص النمو بهدف دعم الايرادات الحكومية».
وأضاف «ان الشركة ستتعامل فى البداية مع مشاريع الصيانة والانشاء والاستثمار فى التليفونات العادية. ويمكن للشركة بعد ذلك التوسع وتقديم خدمة تليفونات محمولة والمنافسة مع شركتى التليفونات المحمولة القائمتين حاليا فى لبنان بداية من العام ٢٠٠٢». وتابع نعمان «ان قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية هو ثانى أكبر مصادر ايرادات خزانة لبنان وان وزارته تعمل على جعله المصدر الرئيسى» مضيفا ان الاتصالات السلكية واللاسلكية هى «صناعتنا النفطية».
وستحل الشركة الحكومية الجديدة محل اوجيرو المسؤولة عن ادارة وصيانة نظام التليفونات العادية فقط فى لبنان. ولا تتمتع شركة اوجيرو الحكومية باستقلال مالى وهى تتبع وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية.
وتبحث حكومة لبنان التى تشتد حاجتها الى السيولة النقدية عن طرق لزيادة الايرادات وخفض الدين العام الذى بلغ ١٨ مليار دولار تقريبا نهاية العام ١٩٩٨.

سورية تتجه للعمل ببطاقات الائتمان

■ دمشق - هيام علي:

علمت «الاتحاد» من مصادر حكومية ان رئاسة مجلس الوزراء في سورية طلبت من المصارف المختصة (التجاري والصناعي والعقاري والتسليف الشعبي) بالاضافة الى مصرف سورية المركزي تشكيل لجنة مشتركة لتقديم مشروع نظام يقضي بالعمل ببطاقات الائتمان في سورية ليصار بعدها الى اتخاذ اجراءات من أجل طلب عروض لشركات عالمية، والتعاقد معها حسب الأصول لهذه الغاية، حيث كان من المتوقع ان يعمل هذا النظام مع بداية العام الحالي من قبل صندوق توفير البريد. وفي حديث خاص حول هذا الموضوع اعلن محمود متقال مدير عام المصرف التجاري السوري: «ان التراجع عن اصدار بطاقات الائتمان في اطار صندوق توفير البريد يعود الى محدودية التعامل التجاري مع الصندوق من جهة ونوعية الزبائن من جهة أخرى، الذين هم على الأغلب من المدخرين الباحثين عن فوائد لأموالهم، وليس عن عمليات تجارية بالاضافة الى عجز في الصندوق عن تغطية نفقات اصدار هذه البطاقات».
وأوضح «ان النية تتجه الى ان تصدر بطاقات الائتمان بالعملات المحلية والأجنبية على حد سواء وفقاً لسياسة التعامل المصرفي مع هذه العملات». وتابع «ان اصدار هذه البطاقات اصبح ضرورة ملحة في سورية ومن الانسب ان يتم اصدارها عن طريق جميع المصارف وفي وقت واحد». وتوقع متقال «ان يصبح المصرف التجاري السوري وكيلاً للشركات العالمية التي تصدر بطاقات اعتماد التعامل مع الافراد والهيئات المختلفة في سورية».
وذكرت مصادر مصرفية مطلعة ان عدداً من المحال التجارية والمخازن الكبيرة وفنادق الدرجة الأولى في سورية بدأت تتعامل بموجب بطاقات ائتمان صادرة خارج سورية بشكل طبيعي. وتتوقع الأوساط المصرفية ان توكل مهمة اصدار البطاقات الائتمانية الى المصرف التجاري السوري تحت اشراف المصرف المركزي لأن المصرف المذكور هو الذي يختص بفتح حسابات ادخار، واجراء عمليات تحويل لتغطية اعمال تجارية بالقطع الأجنبي وبالتالي يستطيع ان يحدد شروط التعامل ببطاقات اعتماد بالقطع الأجنبي. واشارت هذه الوساط الى ان حجم اعمال المصرف التجاري السوري في مجالي الودائع والتوظيفات تطور بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية.


ميناء الصيادين بمدينة الدار البيضاء

المغرب لن يمدد اتفاقات الصيد مع اوروبا

■ الرباط - رويترز: اعلن المغرب انه لن يجدد اتفاقية صيد مع الاتحاد الاوروبى مدتها اربعة أعوام وتنتهى اواخر العام الحالي.
واوضح التهامى الخيارى المنتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحرى «ان الدروس المستقاة من خبرة الصيد فى البلاد والمفاهيم الجديدة للتجارة والصيد تلزم المغرب بالبحث عن سبل جديدة لتطوير هذا القطاع».
قال «ان السياسة الجديدة فى اطار الخطة الوزارية الخمسية ١٩٩٩/٢٠٠٣ ستأخذ فى اعتبارها انتهاء أجل اتفاقيات الصيد هذا العام خصوصا الاتفاقيات الموقعة مع الاتحاد الاوروبى التى لن تجدد».
ولم يوضح ما اذا كان يشير الى الاتفاق مع الاتحاد الاوروبى وحده او اتفاقات أخرى موقعة مع روسيا واليابان.
وعمل المغرب فى الاونة الاخيرة على تخفيض عدد سفن الصيد الاجنبية العاملة فى مناطق الصيد المغربية الشاسعة على طول سواحله على المحيط الاطلسى والبحر المتوسط مع دعمه لصناعة الصيد المحلية.
وفى ١٩٩٧ اتفقت اللجنة المشتركة بين الاتحاد الاوروبى والمغرب على تخفيض عدد السفن المسموح لها بالصيد فى المياه المغربية بنسبة عشرة فى المئة الى ٥١٧ سفينة من ٥٥٢ سفينة.
ويسمح الاتفاق الموقع فى العام ١٩٩٥ لاسطول الاتحاد الاوروبى ومعظمه من السفن الاسبانية بالصيد فى المياه المغربية لقاء ١٦٢٫٥ مليون دولار رسما سنويا.
وفى نوفمبر مدد المغرب لمدة عام واحد اتفاقية صيد موقعة مع روسيا مدتها ثلاثة أعوام مع تخفيض عشرة فى المئة من عدد السفن وحجم الشباك.
ويبلغ اجمالى الاستثمار فى قطاع الصيد فى الخطة الخمسية ٧٫٢ مليار درهم (٧٦٢ مليون دولار) ويقدر الخيارى حصة القطاع الخاص بحوالى ٧٠ فى المئة. ونقلت عنه قوله «ان الخطة الجديدة ستخلق ٤٠ ألف فرصة عمل جديدة».

...ويقر تعديلات على قانوني الخصخصة

■ الرباط - «الاتحاد»:

أعلنت مصادر مغربية مسؤولة ان مجلس الوزراء المغربي صادق في جلسته الاسبوعية التي عقدها امس الاول الخميس بالرباط وترأسها عبدالرحمن اليوسفي رئيس الوزراء على مشروعي قانونين حول الخصخصة. وأوضح خالد عليوة وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني الناطق الرسمي باسم الحكومة ان المجلس وافق على تعديلات على هذين القانونين بناء على تقديرات قدمها وزير الخصخصة أمام المجلس مشيراً الى ان أبرز هذه التعديلات «نقل أو تخصيص حصة في المؤسسة التي تتم خصخصتها الى العاملين فيها أو حتى المتقاعدين».
واضاف ان التعديلات الجديدة تقتضي بعدم الاعلان عن لائحة المؤسسات التي ستشملها العمليات المستقبلية لتحويلها الى القطاع الخاص تجنباً لأية مضاربات في البورصة تؤدي لانخفاض اسهم المؤسسات المدرجة ضمن اللائحة، ونبه الى ان ذلك وقع بالفعل في الآونة الاخيرة بالنسبة لعدة مؤسسات فندقية كان اعلن ان عمليات الخصخصة ستشملها. وتابع انه لن يسمح كذلك بموجب التعديلات التي اقترحها وزير الخصخصة بتقدير الأسهم بثمن يقل عن الثمن الذي يحدده الجهاز المركزي لتقييم الأثمنة.
كما ستحرص الحكومة على جوانب عدة تتعلق بالضوابط القانونية في هذا الميدان، ومنها تسليم اشعارات بالايداع القانوني للمقاولات التي تتقدم بعروض الشراء الى وزارة الخصخصة.
والى ذلك تعطي التعديلات الجديدة التي أجازها المجلس بنشر كل مشروع تحويل مباشر للمساهمات بالجريدة الرسمية، وكذلك اعطاء حق الاسبقية في التملك لأصحاب الاسهم الذين يستفيدون قانونياً من حق الحيازة. وأوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ان مشروعي القانونين سيتم عرضهما على مجلس الوزراء الذي يرأسه العاهل المغربي في جلسته المقبلة، ثم تتم احالتهما الى غرفتي البرلمان (مجلس النواب ومجلس المستشارين) للبت فيهما.

سلطان السويدي الى «الاتحاد»:

٤٣ دولة وأكثر من ٧٠٠ شركة تشارك في «ايدكس ٩٩»

تأثير محدود لاندماج الشركات العالمية على حجم المساحات المحجوزة في المعرض

■ حاوره - حسن شرف:

بدأ العد التنازلي لاقامة معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٩» الذي بات يحتل مكانة مرموقة بين معارض الدفاع على مستوى العالم. ولهذا تحولت اللجنة المنظمة لسلسلة المعارض والمؤتمرات الدولية «ايدكس» برئاسة سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت الى خلية نحل للاطمئنان على الاجراءات والاستعدادات الاولية لكافة فعاليات «ايدكس ٩٩» الذي يقام خلال الفترة من ١٤ الى ١٨ مارس المقبل والذي يتوقع ان يكون متميزا من كافة الوجوه خصوصا وان عدد الشركات المشاركة في المعرض تجاوز ٧٠٠ شركة من كبريات الشركات العالمية العاملة في مجال الصناعات الدفاعية.

«الاتحاد» حاورت سعادة العميد سلطان السويدي مدير عام المؤسسة العامة للمعارض ورئيس لجنة كودكس العسكرية حول فعاليات معرض هذا العام وأهم الاستعدادات التي قامت بها اللجنة.

وأكد سعادة العميد سلطان السويدي أن حفل الافتتاح سيكون متميزا ومختلفا عن الأعوام السابقة. وأشار الى ان ٤٣ دولة ونحو ٧٠٠ شركة ستشارك في معرض هذا العام من بينها دول تشارك للمرة الأولى مثل تونس وروسيا البيضاء والبوسنة والهرسك ولوكسمبورج في الوقت الذي تأكدت فيه مشاركة ١٢ دولة قطعة بحرية من فرقاطات وكاسحات ألغام ومدمرات من سبع دول في عروض البحرية التي ستقام في ميناء زايد.

وأكد «ان عمليات الاندماج بين شركات صناعة الأسلحة العالمية لم تؤثر بشكل كبير على حجم المشاركة في «ايدكس ٩٩»... مشيرا الى أن عمليات الاندماج والوضع الاقتصادي العالمي تؤثر تأثيرا بسيطا على عدد وحجم المساحات المحجوزة من قبل الشركات بالمقارنة بالمساحات التي حجزتها في الدورات السابقة».

وقال: «ان المعرض أصبح يحظى بمصداقية دولية كبيرة بسبب تنوع معروضاته وضخامته وأساليب العرض والتنظيم الجيد فضلا عن ضيوفه الذين يملكون سلطة اتخاذ قرارات البيع والشراء».

وأشار سعادة العميد سلطان السويدي الى ان «ايدكس ٩٩» «له مردود ايجابي لدولة الامارات حيث تشهد الدولة على فترة اقامته وقبله وبعده انتعاشا اقتصاديا في جميع المجالات كما انه يحقق صدى اعلاميا واسعا للدولة في جميع أنحاء العالم».

وقال: «ان حجم الانفاق على الأسلحة في منطقة الشرق الأوسط خلال خمس سنوات يصل الى ٨٠ مليار دولار غير انه أكد ان انخفاض اسعار النفط والركود الاقتصادي قد يؤثران سلبا على هذا الرقم».

وأكد «ان صناعة المعارض في الدولة ستشهد انطلاقة كبيرة خلال الفترة المقبلة مع تأسيس المؤسسة العامة للمعارض التي ستضطلع بدور كبير ومؤثر في الارتقاء بهذه الصناعة مستقبلا»، موضحا «ان المؤسسة تقوم حاليا باعداد دراسات أولية يتم من خلالها تحديد أنواع المعارض التي تشرف المؤسسة على تنظيمها وحجمها وطبيعتها بالتعاون والتنسيق مع القطاعات الأخرى في الدولة».

وبالنسبة لمؤتمر «ميلكون ٩٩» الذي سيقام على هامش فعاليات «ايدكس ٩٩» قال السويدي انه «يضم للمرة الأولى خمسة مؤتمرات منفصلة تحت شعار «الحلول الدفاعية للقرن الحادي والعشرين»».

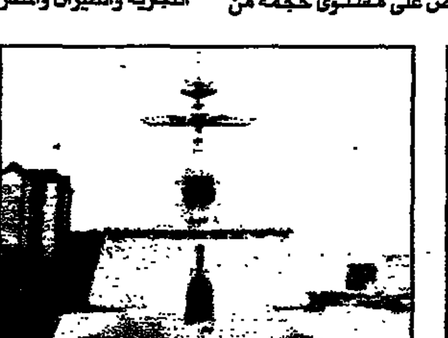
وفيما يلي نص الحوار:

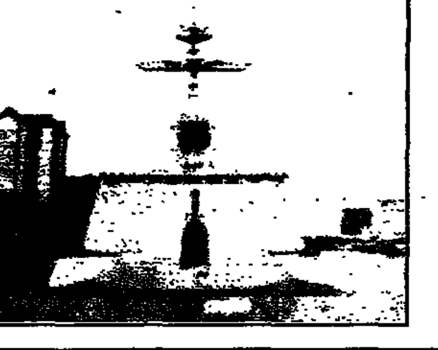
■ من سيقوم برعاية وافتتاح المعرض؟

- سيتم افتتاح المعرض تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي معرض «ايدكس ٩٩» يوم الأحد الموافق الرابع عشر من الشهر المقبل. وسيحضر حفل الافتتاح الذي سيكون متميزا من كافة الوجوه وزراء الدفاع المدعوون وأصحاب السمو والشيوخ وكبار الشخصيات وممثلو الشركات العارضة. وقد تأكدت مشاركة ٤٣ دولة في حين يصل عدد الأجنحة الى ٣٢ جناحا قوميا من أهمها الجناح البريطاني والفرنسي والألماني والايطالي والأميركي.

■ تم الاعلان أخيرا عن عمليات اندماج بين شركات صناعة الأسلحة العالمية... ملهو أثر ذلك على حجم المشاركة في المعرض؟

- لاشك ان عمليات الاندماج بين شركات صناعة الأسلحة لم يؤثر على حجم المشاركة في «ايدكس ٩٩» بشكل كبير. وقد وضح ذلك من خلال عدد الجهات المشاركة هذا العام. ويمكن القول ان عمليات الاندماج





■ ٨٠ مليار دولار حجم الانفاق على الأسلحة بالمنطقة خلال خمس سنوات

■ «المؤسسة العامة للمعارض» تعد دراسات أولية لتطوير صناعة المعارض بالدولة

■ «ميلكون ٩٩» يضم خمسة مؤتمرات منفصلة للمرة الأولى

بين الشركات العالمية وكذلك الوضع الاقتصادي العالمي قد يؤثران تأثيرا بسيطا من حيث عدد وحجم المساحات المحجوزة من قبل تلك الشركات مقارنة بالمساحات التي حجزتها في الدورات السابقة. غير أن هذا الأمر لن يكون له أي تأثير نوعي بل انه سيكون هناك تأثير ايجابي فيما يتعلق بنوعية المعروضات والتقنيات المستخدمة فيها.

■ ملهو حجم الانفاق على صناعة الأسلحة في المنطقة؟

- وفقا لاحصائية نشرت في العام ١٩٩٧ فان حجم الانفاق على الأسلحة في منطقة الشرق الأوسط على مدى خمس سنوات يبلغ نحو ٨٠ مليار دولار. ولكن قد يتأثر هذا الرقم سلبا أو ايجابا طبقا لامكانات الدول المصنعة والمستوردة للأسلحة، وأوضاع السوق النفطية والظروف الاقتصادية العالمية.

وكل دولة لها أولويات معينة فيما يتعلق بالمخصصات الدفاعية بمعنى أن الأولويات تختلف حسب كل ظروف كل دولة.

■ هل هناك تحفظات على مشاركة بعض الدول في المعرض؟

- لن يكون هناك أي تحفظات على مشاركة أي دولة في المعرض هذا العام، وقد أكدت ٤٣ دولة مشاركتها في «ايدكس ٩٩» من بينها عدد من الدول العربية مثل مصر والسعودية وتونس وسلطنة عمان والكويت. وتشارك تونس للمرة الأولى في حين تشارك السعودية للمرة الأولى في العروض الحية.

■ هل لانخفاض أسعار النفط والركود الاقتصادي العالمي أي أثر على حجم المشاركة في المعرض هذا العام؟

- معرض «ايدكس ٩٩» يمثل للشركات المصنعة للأسلحة الدفاعية باعتباره يروج ويسوق لمعداتها وأسلحتها.

ولاشك ان المعرض حظي بمصداقية دولية على مدى السنوات السابقة بسبب تنوع معروضاته وضخامته ونوعية زواره وضيوفه الذين يملكون سلطة اتخاذ قرارات البيع والشراء.

وفي الوقت الذي ألغت فيه عدد من الدول وشركات صناعة الأسلحة الدفاعية مشاركتها في معارض دفاعية عالمية أخرى بسبب الركود الاقتصادي العالمي والأوضاع في السوق النفطية، فانها تؤكد مرارا مشاركتها في «ايدكس ٩٩». وهذا يرجع الى امكانات المعرض النموذجية وأساليب العرض والتسهيلات الممنوحة للعارضين والزوار والتنظيم الجيد... وكل ذلك ساهم في الحفاظ على مصداقية ايدكس على المستوى العالمي. وقد حافظ المعرض على مستوى حجمه من حيث عدد الشركات العارضة في المعرض على الرغم من الركود في مجال الصناعات الدفاعية. ويمكنني القول ان هذا الركود والانخفاض في أسعار النفط والأزمات المالية العالمية لم يكن له أي تأثير على حجم المشاركة في «ايدكس ٩٩».

■ ماهي انعكاسات المعرض على النشاط الاقتصادي في الدولة؟

- لاشك ان معرض ايدكس ينطوي على فوائد عديدة ومردود ايجابي لدولة الامارات. فخلال فترة ما قبل المعرض وحتى انتهائه تشهد الدولة انتعاشا اقتصاديا كبيرا في العديد من المجالات مثل الأسواق التجارية والطيران والمطارات والفنادق والمطاعم. كما أن ايدكس يحقق صدى اعلاميا واسعا للامارات في دول العالم. وهذا لايعكس اهتمام الدولة بالصناعات الدفاعية فحسب ولكن هذا المعرض يؤكد للعالم ان الامارات مؤهلة لتنظيم معارض تجارية على مستوى ممتاز أيضا.

■ الى أي مدى تتفق اقامة المعرض مع التوجهات السلمية لدولة الامارات؟

- سياسة الامارات معروفة وتقوم على أساس توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وهي سياسة تقوم على السلم والسلام ليس على المستوى الاقليمي فحسب. ولكن على المستوى العالمي. وهذا المعرض هو معرض تجاري بالدرجة الأولى ولانلعب فيه أي دور يؤثر على عمليات بيع وشراء المعدات الدفاعية. فنحن لانتدخل في هذه العملية، فهذا الأمر يتفق عليه بين الشركة العارضة والدول الراغبة في شراء الأسلحة. والمعارض الدفاعية تقام في العديد من الدول وهذا لايعني ان هذه الدول ضد السلام.

■ كيف سيكون شكل المشاركة الدفاعية البرية والبحرية لمختلف الدول في «ايدكس ٩٩»؟

- ينفرد ايدكس بتقديم عدد من الفعاليات التي اصبحت جزءا لايتجزأ من المعرض، والتي تخدم الزائرين والعارضين على السواء. ولاشك ان من أهم هذه الفعاليات العروض الحية التي تقام على أرض المعرض وفي القناة الاصطناعية المجاورة، كبرى الشركات المصنعة للدفاع من جميع أنحاء العالم تستعرض معنا ما توصلت اليه من ابداعات وتقنيات حديثة في مجال العربات المجنزرة والمدولبة، والمركبات البحرية والبرمائية. ولحرص «كودكس» على ان تكون هذه العروض الحية على أعلى المستويات، وأن تحقق الغاية المنشودة، قمنا بتنفيذ برنامج شامل لتحديث وتوسيع المساحات المخصصة لهذه العروض الحية.

والى جانب هذه العروض الحية، وكفعالية اخرى ينفرد بها «ايدكس ٩٩» بامكان زائري المعرض مشاهدة القطع البحرية الكبيرة المعروضة في المرسى المخصص في ميناء زايد من بارجات وفرقاطات وغيرهما.

وقد تأكدت مشاركة ١٢ قطعة بحرية من فرقاطات وكاسحات ألغام ومدمرات من سبع دول .

■ ماهي الاستراتيجية المستقبلية للمعارض العسكرية والمدنية في ضوء تأسيس المؤسسة العامة للمعارض؟

- المؤسسة العامة للمعارض تأسست بناء على قرار أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي، ويرأس مجلس ادارتها الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.

ودور هذه المؤسسة يتمثل في اقامة ورعاية وتنظيم المعارض المقامة في أبوظبي سواء كانت معارض دفاعية تجارية «مدنية» ونظرا لمردود المعارض على كافة القطاعات الاقتصادية في الدولة، فانه يتم حاليا اعداد دراسة أولية يتم من خلالها تحديد أنواع المعارض التي تنظمها المؤسسة وحجمها وطبيعتها فضلا عن اعداد خطة مستقبلية بعيدة المدى للارتقاء بالصناعة المعرضية في امارة أبوظبي عن طريق احداث تكامل واقامة نوع من التنسيق مع القطاعات والهيئات المختلفة في الامارة وخصوصا القطاعات الصناعية والنفطية والزراعية والطبيعية والاتصالات.

اذن فلسفة المؤسسة تستند الى التعاون والتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة لابراز وحدة الهدف بما يخدم التطلعات القومية بمعنى أن المؤسسة ستكون الجسر الذي يربط بين كافة القطاعات في الامارة.

ومن بين مسؤوليات المؤسسة سن نظم وقواعد ولوائح تنظيم المعارض في امارة أبوظبي.

■ ماذا يحمل المستقبل لـ «ايدكس ٩٩»؟

- وصل معرض ايدكس الى مكانة عالمية مرموقة بفضل الاهتمام والمتابعة الدائمة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة. وقد ولد المعرض عملاقا وتدرج في مفهومه العالمي من قوة الى قوة. فقد زاد عدد الشركات المشاركة فيه من ٣٥٠ شركة من العام ١٩٩٣ الى ٦٠٨ شركات في العام ١٩٩٥ والى ٧٥٢ شركة في العام ١٩٩٧، ويتميز المعرض عن غيره من المعارض الدفاعية الأخرى بحياديته واجتذاب عدد كبير من الزوار والضيوف من أصحاب القرار فضلا عن تنوع أساليب العرض من قاعات داخلية وخارجية وعروض متحركة وميادين الرماية أو ميناء زايد.

ويعتقد الكثيرون ان الشيء الأهم هو عدد الشركات المساهمة وهذا خطأ. فنحن لانهتم بالكم بقدر ما نهتم بالكيف. ونحن نعطي أولوية لتقديم خدمة متميزة للعارضين. ونهتم كذلك بنوعية الدول والشركات المصنعة. فايدكس يجتذب شركات عالمية كبيرة مثل «بريتش ايروسبيس» و «ماركوني اليكترونيك سيستمز» و «جيات» و «داسو ايفيشن» و «تومسون» و «سي اس اف» و «سيمنس» و «لوكهيد مارتن» و «راثيون اند ستريز».

وفي طليعة الدول المشاركة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا. وفضلا عن ذلك نجح معرض ايدكس في اجتذاب دول تشارك للمرة الأولى مثل تونس وايران ولوكسمبورج وروسيا البيضاء والبوسنة والهرسك.

وجاءت هذه المكانة والشهرة والصدى الواسع لمعرض ايدكس من خلال المشاركين أنفسهم الذين أكدوا لنا اكثر من مرة مدى أهمية المعرض على المستوى العالمي واستمرارية المشاركة في دوراته اللاحقة.

■ ماذا عن مشاركة الشركات والهيئات المحلية في المعرض هذا العام؟

- يشهد معرض «ايدكس ٩٩» مشاركة كبيرة من جانب عدد من الهيئات والشركات والمؤسسات الوطنية بناء على توجيهات سمو رئيس الأركان بهدف اكتساب الخبرات في مجالات التسويق والترويج واجراء اتصالات مع الشركات ورجال الأعمال والمستثمرين الدوليين واللافت للنظر ان القطاع الوطني بدأ يشعر بأهمية هذه المشاركة وفوائدها العديدة. وفي مقدمة الهيئات المحلية المشاركة هيئة المنطقة الحرة للسعديات ومطار أبوظبي الدولي والثريا وأدنوك والأوفست و غرفة أبوظبي ومركز الامارات للدراسات الاستراتيجية وكليات التقنية.

■ ماهو الشيء الذي يميز معرض «ايدكس ٩٩»؟

- الشيء المميز في معرض هذا العام هو استحداث نظام جديد للدخول يتيح للزوار التعرف على كافة أماكن المعرض ومواقع وأجنحة الدول والشركات المشاركة ونوعية المنتجات المعروضة قبل الوصول اليها. في الوقت نفسه فان ٩٥٪ عن معروضات ومنتجات هذا العام جديدة ومتطورة.

■ ماهي أهم الموضوعات التي يبحثها «ميلكون ٩٩» وأهم المتحدثين فيه وأوراق العمل؟

- باعتبار ايدكس يضم اكثر من حدث في وقت واحد ولأنه يهتم بالتطورات المستقبلية بقدر اهتمامه بالتقنيات الحالية ولادراكنا لأهمية المنحى الدفاعي الأكاديمي الى جانب المنحى العملي يعقد مؤتمر الدفاع الدولي «ميلكون ٩٩» تحت شعار «الحلول الدفاعية للقرن الحادي والعشرين». ويعقد تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ مارس المقبل.

وجديد «ميلكون ٩٩» يتمثل في افساح المجال أمام الشركات التجارية لتقديم كل ما لديها في نطاق موضوع المؤتمر وبما يخدم أغراضه.

وتحت اشراف لجنتنا الفنية أوكلنا مهمة تنظيم «ميلكون ٩٩» الى كل من «جينز انفورميشن جروب» والمتخصصين الفرنسيين «دي جي ايه». وقد تم تقسيم «ميلكون ٩٩» الى خمسة مؤتمرات منفصلة. حيث يتناول المؤتمر الأول في يومه الأول موضوع «الاحتياجات الدفاعية المستقبلية في منطقة الخليج» في حين تناقش الجلسة الثانية في اليوم نفسه موضوع «الاحتياجات التدريبية العسكرية المستقبلية في منطقة الخليج». وفي ١٧ مارس يبحث المؤتمرون «مستقبل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية ثم يبحث المؤتمر الرابع موضوع «القيادة والتحكم وحرب المعلومات». وفي اليوم الأخير من المؤتمر تعقد الجلسة الأخيرة تحت عنوان «عمليات المياه الضحلة».

■ ماهي آخر الاستعدادات بالنسبة لمعرض «ترايدكس ٢٠٠٠»؟

- بالنسبة لمعرض «ترايدكس ٢٠٠٠» فقد تم حجز مساحات كبيرة من المعرض المقبل ويتوقع أن يحظى باقبال متزايد في القطاعات المتخصصة مثل التدريب والامداد والاتصالات اضافة الى المعدات الأمنية.

■ هل يمكن اعطائنا فكرة عن الوفود الرسمية التي توجه الدعوات اليهم وماهي الترتيبات التي تقوم بها اللجنة لهذا الغرض..... بلاحظ

- لقد تم توجيه أكثر من ٦٠ دعوة رسمية الى وزراء الدفاع في الدول الشقيقة والصديقة. وهذا يبرز الأهمية الكبيرة التي توليها الدولة لهذا المعرض والمتمثلة في توجيه مثل هذه الدعوات لأصحاب القرار في تلك الدول. كما ان اللجنة قد شكلت لجنة خاصة مهمتها الأساسية ادارة وتنظيم الجولات الخاصة بالزوار الكرام لأجنحة وفعاليات المعرض. وانني بهذه المناسبة أتوجه لاخواننا رجال الأعمال في دولة الامارات والدول الخليجية والعربية بالدعوة لزيارة هذا المعرض المهم لما له من فائدة كبيرة لهم في مجال المال والأعمال.

العميد الركن سلطان السويدي

البحرية الهندية تشارك في «ايدكس ٩٩»

أكدت الهند مشاركة واحدة من البارجات التابعة لقواتها البحرية في المرسى البحري المخصص لمعرض ومؤتمر الدفاع الدولي الرابع (أيدكس ٩٩) في ميناء زايد كجزء من المشاركة الهندية في المعرض.

وكان الكابتن فيمال نارايان الملحق العسكري الهندي في سلطنة عمان التقى بسعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات العسكرية الدولية (كودكس) لمناقشة المشاركة الهندية في المعرض، بما فيها التأكيد على اشتراك البحرية الهندية في مرسى ميناء زايد.

وقال الكابتن نارايان «لاشك ان «ايدكس» هو أهم وأضخم معرض دفاعي في الشرق الأوسط. وآسيا ونحن نفخر بمشاركتنا فيه وفي المعرض البحري (في ميناء زايد) وتتمثل مشاركة الهند في «ايدكس ٩٩» الى جانب المشاركة في الفعالية البحرية، في جناح وطني في الموقع الرئيسي للمعرض. تشترك من خلاله مختلف الشركات الهندية المصنعة لمعدات الدفاع، وجاء في بيان صادر عن الجهة المنظمة للمعرض: «إن البارجة الهندية المشاركة في المرسى البحري، وأسمها «كورا» (بي ٦١) هي من طراز «ميسايل كورفيت» تم تصنيعها في مصانع «جاردن ريتش شيب يارد» البحرية في كلكتا الهند. وتدار البارجة من مبماي، الهند، يوم ١٤ مارس المقبل وهو اليوم الأول للمعرض، وستظل في المرسى طيلة فترة قيام «أيدكس ٩٩»، ويبلغ طول البارجة المشتركة ٩١ مترا، وعرضها ٥ر١٠ متر. وتحمل عددا من المدافع ومعدات «اس. اس. ام» وستستقبل «كورا» الزوار طيلة ايام المعرض، وقال الكابتن نارايان «إن جميع زائري «ايدكس ٩٩» مدعوون لزيارة «كورا» ونحن نتطلع لاستقبال الوفود الرسمية والزائرين غير الرسميين على السواء».

والى جانب الهند أكدت كل من فرنسا والمانيا وهولندا والمملكة المتحدة على مشاركتها في المرسى البحري في ميناء زايد، والتي تتمثل بعدد ٩ قطع بحرية حتى الآن.

السعديات تسد الفجوة الزمنية بين الأسواق المالية والبورصات العالمية

■ بصدور النظام الاساسي لهيئة المنطقة الحرة بأبوظبي في ٣ فبراير الحالي يكون الاطار القانوني لهذه الهيئة قد استكمل حلقاته الثلاث حيث كانت الاولى صدور القانون رقم ٦ لعام ١٩٩٦ الذي قضى بانشاء هيئة المنطقة الحرة بجزيرة السعديات كمركز دولي لتبادل السلع والمواد الاولية والخدمات المالية وما يرتبط بها.

ثم جاءت الخطوة الثانية من خلال تعديل قانون الشركات الاتحادي خلال العام الماضي ١٩٩٨ الذي اعفى المناطق الحرة من تطبيق احكام قانون الشركات وقصر حكم هذا القانون على الجوانب التي لم تشملها القوانين الخاصة للمناطق الحرة بالدولة.

ثم جاءت الخطوة الثالثة بصدور النظام الاساسي للهيئة والذي اشتمل على ٣٦ مادة حددت مهام الهيئة وأهدافها وسائر الانشطة التي يمكن لهيئة المنطقة الحرة بابوظبي

القيام بها والبضائع والخدمات التي يمنع تداولها في عمل الهيئة والامتيازات التي تمنح للمستثمرين والمبادئ المالية والادارية التي تكفل نجاح الهيئة في أداء مهامها.

وبهذه الخطوات الثلاث تكون التركيبة القانونية للهيئة أصبحت جاهزة ويكون الطريق ممهدا لبداية نشاط الهيئة حيث سيشهد العام الحالي ١٩٩٩ البداية العملية للمشروع العملاق الذي يترقبه المستثمرون ورجال الاعمال حيث اعلن عن بداية الاكتتاب في شركة تطوير السعديات في مايو المقبل- وبداية لابد من التأكيد على أهمية التفريق بين هيئة المنطقة الحرة وشركة تطوير السعديات لان هيئة المنطقة الحرة هي هيئة حكومية انشئت وفق القانون رقم ٦ للعام ١٩٩٦ وهي تمثل حكومة ابوظبي على جزيرة السعديات.

و اعطيت لهذ الهيئة الشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري فهي سلطة رقابية على جزيرة السعديات مهمتها وضع القوانين وتنظيم الاعمال وترخيص الشركات والافراد ويعطيها استقلالها المالي والاداري حرية الحركة لمواجهة عقبات تسيير الاعمال فهي بهذا المعنى جهة رقابية وتنظيمية وليست معنية بصورة مباشرة بأي دور تجاري او استثماري.

وقد تم اعداد جميع اللوائح والاسس التنظيمية لعمل الهيئة والتي سيتم صدورها خلال الاشهر القليلة المقبلة .

وسيتم من خلال هذه اللوائح التنظيمية ترجمة الصلاحيات التي منحت للهيئة لتنظيم العمل في المنطقة الحرة .

أما شركة تطوير السعديات والتي ستتم عملية الاكتتاب بها في مايو القادم فهي شركة استثمارية بالمقام الاول وستحصل على ترخيصها من هيئة المنطقة الحرة وهي شركة مساهمة يبلغ رأسمالها ١ر١٣ مليار درهم او نحو ٣ر٣ مليار دولار اميركي وسيتم طرح نصف رأس المال محليا بينما سيتم طرح النصف الثاني ١٦٥ر١ مليار دولار اميركي على مستثمرين عالميين تقرر ان تقوم شركة نومورا العالمية بعملية الاشراف والتنسيق العام لعملية الاكتتاب في هذه الشركة على الصعيد الخارجي. وشركة نومورا هي مجموعة دولية يابانية ويمثل بنك الاستثمار احد تفرعاتها ومقره الرئيسي في لندن .

و تجرى عملية الاكتتاب على الصعيد المحلي عن طريق مصارف وطنية في مقدمتها بنك الخليج الاول وستمنح هذه الشركة حقوق امتياز لمدة ٥٠ عاما وتشمل اجراءات التأسيس العملية اعداد نشرة الاكتتاب واعتماد مدققي حسابات الشركة وسياسة تسويق الشركة و بيع الأسهم .

ويتضح من دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع أن المنفعة الاقتصادية غير المباشرة التي ستعود على الاقتصاد المحلي في دولة الامارات العربية المتحدة خلال ال ٢٥ سنة المقبلة لا تقل عن ١٧٠ مليار دولار اميركي اي بمعدل نحو ٧ مليارات دولار سنويا.

وقبل توضيح بعض جوانب هذه الفائدة لابد من الاشارة الى ان مشروع السعديات يعتبر من المشروعات المتكاملة التي تحوز على اهمية اقليمية حيث ستشمل اثاره اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي. لانه سيعمل على تعزيز النشاط التجاري والتبادل السلعي بين دول الخليج ومختلف دول العالم وهو سيعطي دولة الامارات وابوظبي بصورة خاصة مكانة مرموقة في مجال الخدمات العالمية على غرار سويسرا وسنغافورة.

وسيوفر المشروع العديد من الفرص الاستثمارية للشركات الصناعية والزراعية المحلية والخليجية وللبنوك وشركات التأمين مما يؤدي الى النهوض الاقتصادي والعمراني أضافة الى تعزيز دور دولة الامارات العربية المتحدة التجاري من خلال اقامة منطقة تخزين دولية للبضائع والمواد الاولية وبالتالي جعل ابوظبي منطقة تخزين دولية للبضائع والمواد الاولية اي ان المواد الاولية ستكون في حركة من والى هذه المنطقة.

وستجد جميع السلع الاماراتية المنشأ فرصتها في التسويق الى الخارج ومن بين السلع الزراعية المحلية على سبيل المثال التمور حيث تملك دولة الامارات حاليا ٢٢ مليون شجرة منها وهي كمادة غذائية مرغوبة عالميا لذلك فان من المتوقع ان تشهد ومن خلال السعديات عمليات تعليب وتوضيب وتغليف تؤدي الى الاستفادة من هذه الثروة التي لا يستغل معظمها حاليا وكذلك الطماطم التي يمكن تصنيعها وتصديرها ولا تقتصر الفائدة على السلع الزراعية وانما على السلع الصناعية ولاسيما الصناعات البتروكيماوية والصناعات المشتقة من النفط والغاز.

كما ان السعديات بالمقابل توفر المواد الاولية لكثير من الصناعات الاخرى التي يمكن قيامها في دولة الامارات.

كما سيؤدي مشروع السعديات الى تأثيرات مختلفة على معظم الانشطة والخدمات لتنشيط حركة الطيران والشحن والبواخر وقطاعات المباني والفنادق والمطاعم وستعمل على تعديل اوضاع الايجارات حيث ستسعى الى توفير الاف الشقق السكنية.

ويشمل تأثيرها قطاعي المواصلات والاتصالات والمصارف والتأمين وستوفر للمواطنين الاحتكاك بخبرات دولية متقدمة من خلال الشركات والمؤسسات الدولية التي سوف تتواجد في السعديات.

وسيتكامل مشروع المنطقة الحرة للسعديات مع المناطق الحرة الاخرى بالدولة ولاسيما المنطقة الحرة بجبل علي التي يمكنها ان توفر عمليات استلام السلع وتخزينها ونقلها وربما اعادة تصديرها ولاسيما في المراحل الاولى من انشاء مشروع السعديات.

أما الاهمية الخاصة للسوق المالية التي ستنشأ في السعديات فهي تسد الفجوة الزمنية القائمة حاليا في الاسواق المالية العالمية والتي تبلغ نحو ٤ ساعات حيث تعمل هذه الاسواق بين الثامنة صباحا والخامسة مساء وهي تتواصل بين أسواق أوروبا وأميركا ثم استراليا وجنوب شرقي أسيا وتبقى هناك فجوة زمنية اضافة الى العطلة يومي السبت والاحد في معظم هذه الاسواق وسيتيح الموقع الاستراتيجي للسوق المالية في السعديات وجودا مستمرا في الاسواق الرأسمالية والبورصات العالمية ليس فقط من طرح اسهم شركة تطوير السعديات التي سيتم تداول اسهمها على الصعيدين المحلي والدولي في سابقة تعتبر الاولى في منطقة الخليج.

كما يشمل النشاط المالي اضافة الى انشاء سوق للاسهم مركز مقاصة لتسوية المدفوعات العالمية من اجل تسهيل حركة التداول ولتسويق السعديات كمركز مالي على المستويين الاقليمي والدولي مما يجعلها مركزا متخصصا في التداول والتمويل والاستثمار في المحافظ الاستثمارية والخيارات الاستثمارية الاخرى .(وام)

احتمالات تقليص الدعم الحكومي

٢٠ مليار دولار اجمالي ناتج القطاع الصناعي بدول التعاون الصناعات الخليجية تواجه خطر المنافسة الأجنبية

■ د.جمال المجايدة:

■ تتجه دول مجلس التعاون الخليجي الى التصنيع باعتباره الطريق الرئيسي نحو تنويع الموارد الاقتصادية وتقليل الاعتماد على النفط كمورد وحيد للدخل القومي.

وتتحرك الحكومات الخليجية في اتجاهين لتنفيذ هذه الاستراتيجية الاول، تطوير الصناعات الكبيرة المملوكة للدولة. والثاني تشجيع الصناعات الخاصة من خلال مختلف آليات السياسة الاقتصادية.

وتقول دراسة حديثة للبنك البريطاني للشرق الاوسط (مقره الاقليمي في دبي) ان هذه السياسات نجحت في ايجاد قطاع صناعي يساهم بصورة فعالة في الناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس فقد زادت القيمة المضافة الناتجة عن الصناعة من ١٢ مليار دولار العام ١٩٨٢ الى حوالي ٢٠ مليارا العام ١٩٩٨ وفقا لتقديرات البنك.

وتقول الدراسة ان المملكة العربية السعودية كانت اكثر الدول نشاطا من بين اعضاء المجلس في تنويع قطاعها الصناعي. فالشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) تحتل مركز الصدارة بالنسبة للصناعات التي تملكها الدولة. بينما يلعب الصندوق السعودي للتنمية الصناعية والمناطق الصناعية التي ترعاها الدولة دورا مهما في تطوير الصناعات الخاصة.

وتشير الدراسة الى انه كان في المملكة خلال العام ١٩٩٤ نحو ٢٢٣٤ مؤسسة صناعية يبلغ مجموع رأسمالها المصرح به ٤٠ مليار دولار ويعمل بها ١٩٦ الف شخص. وقد قدمت المناطق الصناعية الموجودة في ثماني مدن رئيسية في المملكة مواقع لعدد من هذه المصانع بلغ ١٠٢٠ مصنعا.

وتعتبر (سابك) اكبر المصانع في دول مجلس التعاون ويعتمد حوالي ٧٠٪ من منتجاتها و ٨٠٪ من صادراتها على البتروكيماويات والمواد البلاستيكية القائمة على الغاز. ومنذ بداية عقد التسعينات دأبت الحكومات الخليجية على تشجيع الصناعات الخاصة عن طريق القروض الميسرة وتوفير الارض بسعر رخيص او مجانا وكذلك توفير الحماية الجمركية. الا ان وفرة الحوافز المالية والاجراءات الحمائية المقدمة للصناعة بحاجة الآن الى مراجعة نظرا لرغبة حكومات دول مجلس التعاون في تقليص الدعم. ولان كافة دول المجلس اما انها اعضاء في منظمة التجارة العالمية أو أنها تعتزم الانضمام اليها في وقت قريب والسؤال الذي يثار الآن هو الى متى ستظل رغبة حكومات دول المجلس او قدرتها على حماية الصناعات الوطنية (المحلية)؟

يرى الخبراء انه اذا كان للمنتجين الخليجيين يستطيعون التصدير بنجاح فلابد من ان تتمتع منتجاتهم بقدر معقول من المنافسة من حيث السعر والجودة، وبامكانهم الصمود في الاسواق الاكثر منافسة والتي ستواجههم عندما ينتهي الدعم الحكومي لهم. وتقدر الدراسة اجمالي الصادرات غير النفطية لدول مجلس التعاون بحوالي ٨ مليارات دولار سنويا. ويشمل هذا الرقم حوالي ٣ مليارات دولار من قيمة صادرات البتروكيماويات والمنتجات الكيماوية الأخرى وحوالي مليارى دولار من المعادن وغيرها من الصناعات الأساسية. ويتضح من هذه الارقام ان صادرات دول المجلس من المنتجات المصنعة مازالت تهيمن عليها المؤسسات الصناعية الكبرى المملوكة للدولة. وتبدو غالبية المصنعين من القطاع الخاص في دول المجلس غير قادرة حتى الآن على المشاركة بفعالية في الاسواق العالمية.

وتؤكد الدراسة أن الصناعات التي تقوم على المواد الهيدروكربونية ستستمر في لعب دور مهم في القطاع الصناعي في دول المجلس. لان دول المجلس تمتلك فيما بينها ١٥٪ من الاحتياطات المؤكدة للغاز الطبيعي في العالم ولكنها تنتج ٧٪ فقط من هذه الكمية. ووفقا لمعدل الانتاج في الوقت الحاضر ستستمر احتياطيات الغاز في دول المجلس حوالي ١٠٠ سنة مقبلة مقارنة بحوالي ٥٠ سنة لبقية دول العالم. لذلك من المحتمل ان تقوم قطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بتطوير صناعات بتروكيماوية تعتمد على الغاز اسوة بما فعلته المملكة العربية السعودية.

ونجحت الشركات الخاصة في تصنيع المواد الغذائية وتعليب المشروبات ومواد البناء وغيرها وفشلت بعض المحاولات لتطوير انتاج السيارات او الماكينات الصناعية في دول المجلس بسبب صغر حجم السوق الخليجية التي تضم ٢٧ مليون نسمة تقريبا.

كما أحرزت الصناعات الخليجية تقدماً في تصنيع بعض السلع المعمرة وهناك على سبيل المثال منتجون ناجحون لأجهزة التكييف في المملكة وفي المنطقة الحرة لجبل علي في دبي. وهناك صناعات طموحة للثلاجات والأدوات المنزلية مرشحة للنجاح في دول المجلس.

ورغم ذلك تثار المخاوف لدى بعض الخبراء حول احتمالات عدم قدرة الصناعات الخليجية في الحفاظ على بقائها مع قيام الحكومات بسحب الحوافز المقدمة لها وتزايد قوة المنافسة التي تواجهها عالمياً.

وتقول الدراسة ان دول مجلس التعاون انفقت الكثير على الاستثمار في البنية الاساسية للنقل والاتصالات واصبحت طرقها وموانئها ومطاراتها ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية فيها بصفة عامة اكثر تقدما من جيرانها.

وتعتبر دبي الآن احد أكبر ١٠ موانىء في العالم في مجال مناولة الحاويات، وقد شكل احتلال دبي مركز الصدارة في مناولة البضائع حافزاً اساسياً للتطور الصناعي ليس فقط في المنطقة الحرة بجبل علي ولكن ايضا في المناطق الصناعية بدبي وكذلك منطقة دبي للأعمال المتكاملة.

وتوضح الدراسة ان دول مجلس التعاون تتجه نحو جعل مطاراتها كمراكز للصناعات التحويلية.

وكما أدت الموانىء البحرية في المنطقة الى تحفيز التجارة يمكن للمطارات ان تؤدي الى تحفيز الصناعة.

وسيؤدي هذا المفهوم الى اجتذاب الصناعات التكنولوجية المتقدمة ذات القيمة العالية التي تحتاج الى السرعة في التوريد والتسليم، وهذه الفكرة نجحت في المنطقة الحرة الجديدة لمطار دبي.

وتقول الدراسة ان المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص في مركز جيد يسمح لها بتطوير صناعات جديدة حول مطاراتها الدولية والمحلية حيث تعد مطاراتها الدولية الثلاثة في الرياض وجدة والظهران من بين اكبر المطارات في العالم من حيث مساحة الأرض وحجم المرافق. كما تتمتع المطارات المحلية في المملكة بالامكانات التي تؤهلها للتطور لتصبح مراكز صناعية اقليمية مثل مطار (أبها) الذي يخدم المنطقة الجنوبية الغربية واليمن أو تبوك الذي يخدم المنطقة الشمالية الغربية والأردن.

THE CRISIS OF GLOBAL CAPITALISM
OPEN SOCIETY ENDANGERED

تواصل «الاتحاد» نشر فصول كتاب جورج سوروس تحت عنوان «ازمة الرأسمالية العالمية» وفي الحلقة الخامسة اليوم نستعرض الازمة المالية الآسيوية في كل فصولها وكل خباياها التي تكشف لاول مرة. والابرز هو رد سوروس على اتهامات رئيس وزراء ماليزيا وقولها ان الازمة المالية الماليزية داخلية هيكلية ولا دور فيها للصناديق الاستثمارية التي تبحث عن الارباح اينما كانت وتهرب عن الخسائر بطبيعة الحال.

ويقول سوروس في كتابه ان دول جنوب شرق آسيا تأزمت جراء ربط عملاتها بالدولار الى ابعد الحدود من دون التحوط وحساب المخاطر المحتملة، الى ذلك يبدو ان اعتماد هذه الدول لنموذج رأسمالي غير ناضج سمي بالرأسمالية الصديقة أو بالرأسمالية الكونفوشيسية كان اعتمادا غير منطقي المنهجية ووخيم العواقب.

وبالاهتداء بالتقاليد الكونفوشيسية والميل للسيطرة برزت هيمنة بعض الأسر المالكة لمقدرات البلاد كمحور اساسي ووحيد للنمو وبالتالي عند تضررها تضررت كل البلاد واقتصاداتها.

وهذه الأسر ضربت في عرض الحائط حقوق اقلية المساهمين في شركاتها العملاقة وراحت تقترض مقابل الاسهم بشكل مثير في ظل توجه الحكومات الى التصنيع بأي ثمن. وهذه الحكومات استخدمت القروض كاداة للسيادة الصناعية ومكافأة للأسر الحاكمة والاصدقاء. وتفاقمت الازمة عندما ارتفعت معدلات الدين مقابل الاسهم في ظل قطاع مالي فاقد الشفافية ومختل.

وللمثال يقول سوروس في كتابه ان اقتصاد كوريا يقع تحت سيطرة الأسر التي تملك اكبر ٣٠ كونسورسيوم في البلاد تسيطر على ٣٥٪ من الانتاج الصناعي وهي اي الاسر ارتفع معدل اقتراضها مقابل الاسهم من ٣٨٨٪ العام ١٩٩٦ الى ٥٩٣٪ العام الماضي.

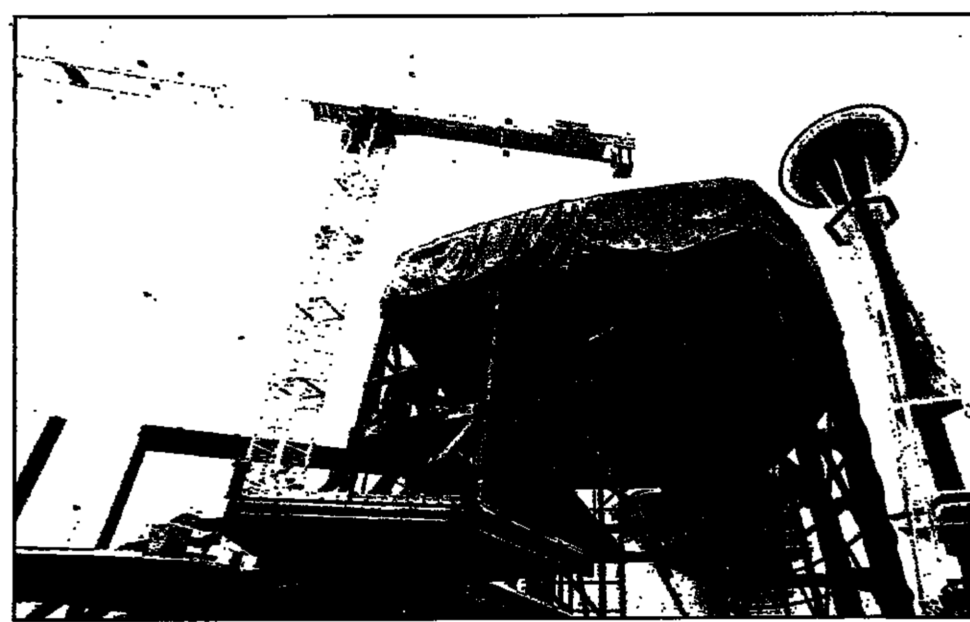
ويعدد الكتاب بعض الاسباب الاخرى للازمات ابرزها الضعف الهيكلي في النظام المصرفي وملكية المؤسسات الى جانب العلاقة غير السوية بين السياسة والتجارة وغياب الشفافية والحرية السياسية.

وفي مايلي تفاصيل فصل الازمة المالية الآسيوية:

ترجمة واعداد: طارق فحام

أزمة الرأسمالية العالمية (الحلقة الخامسة)

حذار... الديون مقابل الأسهم


العقارات تتدهور قيمتها عندما تضطرب اسعار العملات

KOREA FIRST

البنوك الكورية قدمت القروض بسهولة تشجيعاً للتصنيع

■ ان الازمة المالية الآسيوية التي انطلقت شرارتها في تايلاند العام ١٩٩٧ كانت مثيرة للأعصاب بسبب اتساع نطاقها وضراوتها. كما ان اسواق المال لعبت دورا مختلفا تماما عما هو مرسوم لها في النظرية الاقتصادية، فمن المفترض ان تعمل مثل «رقاص» الساعة من حيث احتمال تقلباتها كاستجابة للصدمات الخارجية ومن المفترض في نهاية الامر ان تستقر عند نقطة التوازن.

ان سلوك اسواق المال يشبه القذيفة المنطلقة عبر البلدان، لا تضرب الا البلدان الضعيفة. ومن الصعوبة بمكان تفادي النتيجة النهائية بان النظام المالي العالمي نفسه يشكل العنصر الرئيسي في الازمة، فهو يلعب دورا نشطا في كل بلد رغم ان العناصر الاخرى تتباين من بلد لآخر.

ان اهم اسباب الازمة الآسيوية هو ان دول جنوب شرق آسيا اتبعت اجراءات غير رسمية ربطت من خلالها عملاتها بقوة مع الدولار الاميركي، ولقد شجع الاستقرار في سعر الدولار البنوك المحلية والاعمال على الاقتراض بالدولار وتحويل تلك القروض الى العملات المحلية من دون توفير الحماية اللازمة، وقامت البنوك باستثمار هذه القروض في مشاريع محلية خاصة في قطاع العقارات او تسليفها لاعمال محلية.

وقد يبدو هذا الاسلوب في جمع المال خاليا من المخاطر طالما ان السعر غير الرسمي للدولار مستمر.

وللاسف، فان هذه السياسة وقعت تحت الضغوط خاصة بسبب تقليل قيمة العملة الصينية في العام ١٩٩٦ وكذلك من ارتفاع سعر الدولار مقابل الين.

ونتيجة لذلك اختل الميزان التجاري لهذه البلدان رغم ان العجوزات التجارية تم اصلاحها باستمرار تدفقات الحسابات المالية.

وفي بداية العام ١٩٩٧ كان واضحا لدينا في «صندوق سوروس» بان هذا التناقض بين الحسابات التجارية والمالية اصبح متعذرا اصلاحه وقمنا نتيجة لذلك ببيع الباهت (عملة) التايلاندي والرنجيت الماليزي في مطلع العام ١٩٩٧ وهذا ما دفع مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا لاتهامي بانني سبب الازمة وهو اتهام لا اساس له من الصحة والواقع اننا لم نكن نبيع العملة قبل عدة اشهر قبل الازمة بل على العكس كنا نشتري عندما بدأت اسعار العملة تتدهور، وكان شراؤنا للعملة الماليزية يهدف لتحقيق الارباح وفقا لمضارباتنا السابقة.

وبدا واضحا لنا في يناير ١٩٩٧ ان الوضع خرج من السيطرة، ومن المفترض ان يكون واضحا ايضا للآخرين، رغم ان الازمة لم تندلع الا في يوليو ١٩٩٧ عندما تخلت سلطات تايلاند عن سياسة تثبيت سعر العملة وقامت بتعويم عملتها، ولقد اندلعت الازمة في وقت متأخر عن الذي توقعناه لان السلطات النقدية المحلية استمرت في دعم عملاتها لفترة طويلة فيما واصلت البنوك الدولية في تقديم القروض رغم انه كان عليها ان ترى بوادر الازمة واضحة غير ان ذلك التأخير ساهم بلاشك في جعل الازمة اكثر قسوة وضراوة وكذلك في انتشارها من تايلاند الى ماليزيا واندونيسيا والفيليبين وكوريا الجنوبية وبلدان اخرى.

والنقطة المهمة التي يجب وضعها في الاعتبار هي ان بعض البلدان التي ضربتها الازمة لم تكن تتبع سياسة غير رسمية لربط عملاتها بالدولار، صحيح ان «الون» الكوري خضع لمبالغة في سعره ولكن لم يكن الحال كذلك بالنسبة للعملتين اليابانية والصينية. وعلى العكس، فان القوة التنافسية التي تمتعت بها الصين والانخفاض الشديد للين الياباني مقابل الدولار كانا من اهم الاسباب التي ادت الى اندلاع الازمة.

القواسم المشتركة للازمة

ولكن ماذا عن القواسم المشتركة للاقتصاديات المتضررة؟

بعض المحللين يجادلون بان المشكلة تكمن في اعتمادهم الجماعي على نظام غير ناضج من الرأسمالية اطلق عليه «الرأسمالية الصديقة» او ما كانت تعرف سابقا بالرأسمالية الكونفوشيسية او النموذج الآسيوي وهناك بعض الحقيقة في هذا الادعاء. والواقع ان ارجاع اسباب الازمة للخصائص الآسيوية فقط لايكشف الصورة الكاملة لان الازمة انتشرت الى اميركا اللاتينية واوروبا الشرقية وبدأت الان تؤثر على الاسواق المالية واقتصاديات اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

سقوط النموذج الآسيوي

كانت هناك العديد من نقاط الضعف الهيكلي في اقتصاديات آسيا، لان معظم الاعمال تملكها الاسر وتهتدي بالتقاليد الكونفوشيسية والميل للسيطرة واصدرت الأسر مجموعة من الاسهم كحقوق الاقلية من المساهمين مع اعتمادهم الكلي على الاقتراض. وفي الوقت نفسه يستخدم مسؤولو الحكومة القروض كاداة للسياسة الصناعية ومكافأة لاسرهم واصدقائهم. بمعنى آخر ان هناك علاقة محرمة بين الاعمال والحكومة، ولقد قادت هذه العوامل الى خلق معدلات عالية جدا للدين مقابل الاسهم في ظل قطاع مالي فاقد للشفافية ومختل. ولم تطبق فكرة ان القرض المصرفي يضبط قاعدة مساهمي الشركة. ومثال لذلك فان اقتصاد كوريا الجنوبية يقع تحت سيطرة الاسر (شيبول) وبلغ معدل الدين مقابل الاسهم لاكبر ٣٠ كونسوريتوم (التي تسيطر على ٣٥٪ من الانتاج الصناعي للبلاد) ٣٨٨٪ العام ١٩٩٦ وبنهاية مارس ١٩٩٨ ارتفع هذا المعدل ٥٩٣٪ فيما استخدم الملاك نفوذهم لضمان ديون الاعضاء الآخرين للمجموعات مخترقين بذلك حقوق اقلية المساهمين والامر الذي زاد الطين بلة ان الشركات الكورية كانت تجني ارباحا قليلة للغاية.

وكانت البنوك الكورية تقدم القروض بسهولة في اطار سياسة التصنيع وحالما اعلنت الحكومة تشجيعها لبعض الصناعات اندفعت البنوك بثقلها خشية ان تترك خارج الساحة، وقاد هذا الى توسع غير مدروس ومن دون اعتبار الفوائد، ولقد حاولت كوريا محاكاة اليابان في هذا الاطار الا ان الفرق بين الاثنتين هو ان اليابان استفادت من وجود المؤسسات الديموقراطية بينما كانت كوريا تتبع نظام الدكتاتورية العسكرية.

وعندما بدأت الديون الخاملة (الهالكة) في التراكم حاولت البنوك الكورية الخروج من المأزق عبر اقتراض مزيد من الاموال في الخارج واستثمارها في ادوات ذات عائد كبير ومخاطر عالية في بلدان مثل اندونيسيا وروسيا واوكرانيا والبرازيل. ويعتبر هذا من اهم اسباب الازمة الكورية.

كانت اليابان عند بداية الازمة تتبع سياسة لخفض عجز الموازنة وكانت سياسة غير موفقة جاءت في زمن غير مناسب، وبدأت البنوك اليابانية التي كانت تواجه مخاطر كبيرة في تايلاند واندونيسيا وكوريا في تقليص موازناتها الامر الذي اثار ازمة ائتمانية وسط حالة من السيولة الهائلة.

وخوفا من الازمة الآسيوية وبعض حالات الافلاس المحلية، ازدادت رغبة المستهلكين في الادخار وشجعت اسعار الفائدة المنخفضة على تحويل الاموال للخارج مما ادى الى تدهور سعر الين ودخول الاقتصاد في حالة الركود، ولجأت الحكومة الى خفض الضرائب واستخدام المال العام في اعادة رسملة البنوك ولكن كان الاوان قد فات في ذلك الحين، وقاد الركود في اليابان - ثاني اكبر قوة اقتصادية في العالم والشريك التجاري المهم لبلدان آسيا - الى تفاقم الانكماش الاقتصادي في بقية آسيا.

وخلاصة القول، يمكننا تحديد عيوب النموذج الآسيوي للتنمية الاقتصادية في الاتجاه:

- ضعف هيكلي في النظام المصرفي وملكية المؤسسات.
- العلاقة غير السوية بين السياسة والتجارة.
- غياب الشفافية والحرية السياسية.

وعلى الرغم من ان هذه العيوب توجد في العديد من البلدان الا انها لم تجتمع كلها في بلد واحد، وتعتبر هونج كونج استثناء مقارنة بهذه البلدان لعدم وجود كثير من هذه العيوب فيها، فاليابان وتايوان تتمتعان بالحرية السياسية ولاتوجد في اليابان الشركات الأسرية ولسنغافورة نظام مصرفي قوي.

علاوة على ذلك، فان النموذج الآسيوي تم تعديله كاستراتيجية ناجحة للتنمية الاقتصادية ولاقى الاعجاب من الاوساط التجارية لانه ادى الى ارتفاع مستويات المعيشة بمعدلات قياسية مع نمو دخل الفرد السنوي الى ٥,٥٪ وهو اسرع معدل مقارنة باقتصاديات الاسواق الصاعدة.

وبعد هذا كله كيف انقلبت حلاوة نجاح النموذج الآسيوي الى مرارة بهذه السرعة؟

انقلبت الحلاوة الى مرارة

من المستحيل بالطبع تقديم تفسير لذلك من دون الأخذ في الاعتبار عيوب النظام الرأسمالي العالمي والحقيقة ان الازمة الآسيوية لم تنحصر على آسيا فقط بل انتشر تأثيرها في روسيا وجنوب افريقيا والبرازيل، ومن المحتمل ان تؤثر كذلك على جميع الاسواق الصاعدة قبل ان تأخذ مجراها الطبيعي.

اضطراب النظام المالي العالمي

بامعان النظر في النظام المالي يجب ان نميز بين ادوار المستثمرين المباشرين ومستثمري المحافظ الاستثمارية والبنوك وبين المؤسسات والسلطات المالية مثل صندوق النقد الدولي والبنوك المركزية.

المستثمرون المباشرون لايلعبون دورا مدمرا الا في كونهم عملاء للبنوك اما في حالة مستثمري المحافظ فيمكن ان نشير الى ان المستثمرين الاساسيين الذين يديرون اموال الناس الآخرين، وهم يوزعون اصولهم بين الاسواق المحلية المختلفة وكلما انتعشت سوق زادوا مخصصاتهم فيها. اما الصناديق المشتركة فهي تجذب المستثمرين عندما يكون اداؤها جيدا وتخسرهم عندما يكون اداؤها رديئا. ولاتلعب هذه الادوات الاستثمارية دورا كبيرا في انهيار النظام.

تتفاعل الانظمة المصرفية والسلطات التنظيمية والرقابية للدول مع بعضها البعض في عملية معقدة ومتشابكة لتشكيل النظام المصرفي العالمي. ولقد اكتسبت بعض البنوك الكبيرة المركز صفة «العالمية» لانها انخرطت في معاملات دولية. والملاحظ ان البلدان داخل نطاق الازمة الحالية لها انظمة مصرفية مغلقة نسبيا مع قلة من البنوك الخارجية، ويمكن ان تستثني من ذلك هونج كونج وسنغافورة لأن البنوك الكبرى فيهما تأهلت لتصبح بنوكا دولية.

ولقد انخرطت البنوك اليابانية والكورية (اخيرا) في العمليات المصرفية الدولية ولكن للاسف نتائجها كانت كارثية، وتشير التقديرات لاجمالي القروض الخاملة (الهالكة) التي لا يمكن سدادها في آسيا بحوالي تريليونين دولار كما هو موضح في الجدول ادناه.

ترتبط البنوك الدولية والمحلية بخطوط ائتمان تحدد من خلالها الحدود التي تسمح لها الدخول في معاملات دولية متعددة مثل تداولات العملات ومقايضات سعر الفائدة... الخ. وتعتقد الجهات المقترضة والبنوك المحلية في البلدان الي ترتبط عملاتها بسعر الدولار ان هذا السعر سيستقر في الغالب ولا يتخذون احتياطياتهم تجاه مخاطر العملة وعندما يحدث العكس ويتدهور السعر يجدون انفسهم امام مخاطر العملة. ثم يهرعون للبحث عن غطاء، الامر الذي يضع ضغوطا شديدة على العملات المحلية ويجعلها تنهار بسرعة مما يسبب الانهيار المفاجيء لموازنات الجهات المقترضة. فعلى سبيل المثال تكبدت شركة «سيام» للاسمنت - اكبر شركة في تايلاند - خسارة كبيرة قدرت بـ ٥٢,٦ مليار باهت مقارنة بقيمة الاسهم في البداية التي بلغت ٤٢,٣ مليار باهت وارباح العام ١٩٩٦ التي بلغت ٦,٨ مليار باهت. وبالطبع فان وضع الشركات الصغيرة سيكون اسوأ بكثير. ويستخدم العديد من المستلفين القروض لتمويل شراء العقارات. التي تتدهور قيمتها عندما تضطرب اسعار العملات مقابل الدولار. وتظهر فجأة المخاطر الائتمانية والنقدية مما يحد من رغبة المقرضين في تقديم القروض. ولقد قادت هذه التطورات مع هروب المستثمرين من الاسواق المنهارة الى تراجع قيمة العملة التايلاندية ٤٢٪ وسوق الاسهم ٥٩٪ في الفترة ما بين يونيو ١٩٩٧ ونهاية اغسطس العام ١٩٩٨. ونتج عن ذلك خسارة بنسبة ٧٦٪ مقابل الدولار مقارنة بخسارة بلغت ٨٦٪ في وول استريت ما بين ١٩٢٩ و ١٩٣٢.

تقديرات الديون الهالكة في آسيا واليابان

رقم	البلد	توقعات ارتفاع القروض الهالكة ٪	القيمة بالمليار الدولار
١	هونغ كونغ	٪١٢	١٥,٩
٢	الهند	٪١٦	١٣
٣	اندونيسيا	٪٨٥	٣٤,١
٤	كوريا	٪٤٥	١٦٧
٥	ماليزيا	٪٤٠	٢٧,٥
٦	الفلبين	٪٢٥	٧
٧	سنغافورة	٪١١	٨,٥
٨	تايوان	٪٤,٥	١٦,٣
٩	تايلاند	٪٥٠,٤	٩١,٧
١٠	جنوب شرق آسيا	--	٣٨١
١١	اليابان	٪٣	٨٠٠
١٢	الصين	٢٥ - ٣٠٪	٦٠٠
	الاجمالي	--	١٧٨١

القذيفة المدمرة

وانتشر الفزع الى الجيران عبر اسواق المال وهو ما اطلق عليه اسم «القذيفة المدمرة» فيما اسماه اخرون «العدوى المالية» او «الطاعون المالي» ولقد لجأت تايلاند وكوريا واندونيسيا لصندوق النقد الدولي طلبا للعون.

دور صندوق النقد الدولي

وجد الصندوق نفسه فجأة امام مشاكل لا قبل له بها ولم يواجهها من قبل لان الازمة المالية الآسيوية ازمة مركبة ومعقدة من حيث عنصر العملة والائتمان. وعنصر الائتمان له وجهان دولي ومحلي وكل المكونات والعناصر الاخرى متشابكة مع بعضها البعض. ان الامر الذي جعل الازمة الآسيوية مختلفة عن كل الازمات التي واجهها صندوق النقد الدولي هو انها نشأت في القطاع الخاص في حين ان القطاع العام كان في شكل جيد نسبيا.

وقام الصندوق بفرض وصفته التقليدية المتمثلة في زيادة اسعار الفائدة وخفض الانفاق الحكومي لجعل العملة مستقرة واستعادة ثقة المستثمرين الدوليين، واعترف الصندوق ايضا بالعيوب الهيكلية في كل بلد ونصح ببعض الاجراءات مثل اغلاق المؤسسات المالية الخاسرة. وللاسف لم تنجح برامج صندوق النقد لانها تناولت بعض النواحي من الازمة واغفلت اخرى. ولان النواحي الاخرى متشابكة فلا يمكن علاجها كل واحدة على حدة، ولا يمكن جعل العملات مستقرة مالم تعالج مشاكل الديون، لان اصحاب الديون يهرعون لتغطية ظهورهم عندما تنخفض قيمة العملة كما ان ضعف العملة يساعد على كشف ظهورهم على نحو اكبر.

جهل الصندوق

ولكن لماذا لم يدرك الصندوق هذا الوضع؟ ربما يكون السبب انه قد فشل في تطوير طريقته في التعاطي مع اختلالات القطاع العام.

ويحتاج الصندوق لتوسيع مداركه حيال طريقة عمل الاسواق المالية، وظهر ذلك جليا في اندونيسيا حيث اصر الصندوق على اغلاق بعض البنوك من دون توفير التدابير الاحتياطية لحماية حقوق المودعين الذين هرعوا لاسترداد ودائعهم. وفي المقابل قاد هذا الهلع المالي الى اضعاف عزم الرئيس سوهارتو في الالتزام بشروط برنامج الصندوق للانقاذ الاقتصادي الذي وجده في غير مصلحته لانه يمس امتيازات اسرته واصدقائه. ولقد دفع الخلاف بين سوهارتو والصندوق العملة الاندونيسية الى الانهيار.

ونتيجة لذلك تلقى صندوق «كونتوم» الاستثماري ضربة قاسية لاننا اشترينا العملة الاندونيسية (الروبية) بحوالي ٤٠٠٠ مقابل الدولار معتقدين بأن العملة سترتفع في حين انها انخفضت الى اقل من ٢٤٣٠ منذ يوليو ١٩٩٧ ثم استمر انهيار العملة حتى وصل الى ١٦٠٠٠ في فترة وجيزة وفي النهاية فينا بالخسارة في اندونيسيا.

ولقد واجه الصندوق انتقادات عنيفة لوصفه شروطا كثيرة وتدخله اكثر من اللازم في الشؤون الداخلية للبلدان التي تطلب مساعدته. لقد فشلت برامج الصندوق في آسيا لانه لم يصر على تحويل الدين الى اسهم.

دفاعا عن الصندوق

ودفاعا عن الصندوق يجب الاعتراف بانه قد يكون من المستحيل التعامل مع ازمة السيولة وادخال برنامج تحويل الدين الى اسهم في الوقت نفسه. والحقيقة ان برامج الانقاذ لا يمكن ان تنجح من دون تعاون الدائنين. من ناحية اخرى فان الفشل في معالجة مشاكل الدين قاد الى ارتفاع شديد في اسعار العملات والفائدة مما ادى الى عجز المدينين عن الوفاء بالدين ودخول البلدان المعنية في ركود اقتصادي عميق. ومن الواضح ان هناك مشكلة عامة وان الصندوق جزء من المشكلة وليس من الحل.

ويعاني الصندوق نفسه من ازمة داخلية. لقد كانت ثقة السوق من اهم العوامل نجاح الصندوق في الماضي اما الآن فلقد فقد الصندوق مصداقيته ونضبت مصادره المالية. ولقد ساعد رفض الكونجرس الاميركي في منح الصندوق مساعدات اضافية في اضعاف مقدرته على التعامل مع المشاكل.



اتهامات مهاتير لا أساس لها من الصحة

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس الاول

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٤٠	٧٥٠	٧٣٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٨٠	٧٤٠	٧٤٥	٧٧٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٣٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٤	-	٥٣	٥٤	٥٣	٥٣	٥٤	٥٤	٥٣	٥٣	٥٥	٥٤	٥٣	٥٣	٥٦	٥٥	٥٥	٥٦	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٧	-	٢٦	٢٧	٢٦,٥	٢٧	٢٧	٢٦,٥	٢٧	٢٦,٥	٢٨	٢٧	٢٧	٢٦,٥	٢٩	٢٩	٢٩	٢٧	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧,٢٥	-	٧	٧,٥	٧,٢٥	٧,٥	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٥	٧,٢٥	٧,٧٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٨,٢٥	٨	٨	٧,٥	-	١٤٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠١٥	١٠٢٠	٩٨٠	١٠٥٠	١٠١٥	١٠٠٠	١٠٥٠	٩٩٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٢	-	٥١	٥١	٥١	٥٣	٥٣	٥٢	٥٢	٥١	٤٩	٥١,٥	٥٢	٥١	٥٠	٤٩	٤٩	٥٢	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٣٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٥	-	١٠٨	١١٥	١١٢	١١٢	١١٥	١١٠	١١٠	١١٥	١١٠	١١٨	١١٥	١٠٨	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	٨٨	١٠٣	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٣	-	٢٢,٥٠	٢٣	٢٢,٥	٢٢	٢٢,٥	٢٢,٥	٢٣	٢٢,٥	-	٢٢,٥	٢٢,٥	٢٢,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥	٢٣	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٨	-	٢٧	٢٨	٢٧	٢٨	٢٨,٥	٢٧,٥	٢٧	٢٨	٣٠	٢٩	٢٩	٢٧	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٤٠	-	-	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٩٠	-	٤٦٠	٤٧٥	٤٦٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٧٥	٤٦٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٧٥	٤٧٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٥	-	٤٤	٤٥	٤٤	٤٥	٤٥	٤٤	٤٥	٤٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٤٥	٤٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٢	-	٣١	٣١	٣٠	٣١	٣٢	٣٢	٣١	٣١	٣٤	٣٤	٣٣	٣١	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١٠,٥	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١١	١١,٥	١٠	١٠,٥	١٠,٥٠	١٠,٥	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٥	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٥	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣١٠	-	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣١٠	٣٠٠	٣٥٥	٣٧٠	٢٩٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١١٨	١٢٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٧	١١٨	١١٨	١٢٠	١١٩	١٢٠	١١٦	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٣٥٠	-	١٤٢٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٤٢٠	١٣٥٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٦٠	١٢٥٠	١٤٢٠	١٢٨٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٨٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	-	٨٨٥	٩٠٠	٩٠٠	٨٥٠	٨٥٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٥٠	٨٧٠	٨٢٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٢٠	٧٧٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٥	-	٧٨٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٧٨٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٧٨٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٥	٥,٢٥	٥,٥	٥,٥	٥,٢٥	٥,٥	٦	٥,٥	٦	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٥	١٦٠	١٦٢	١٦٠	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٢٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٧	-	٧٣	٧٢	٧٠	٦٥	٧٢	٧٥	٧٢	٧٣	٦٥	٦٣	٧٠	٧٢	٦٥	٦٤	٦٤	٦٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	١٢	١٢,٥	١٣,٥	١٣	١٣	١٢	١٢	١٣	١٣	١٣	١٢,٥	١٢,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	-	٩,٥٠	١٠	١٠,٥	١٠	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠,٥٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	١٦	١٨	١٦	١٨	١٨	١٨	١٥	١٥	١٨	١٦	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٨٥	-		١٦٩٠	١٦٩٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٧١٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٩٠	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٦٨٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٧,٥٠	-	١٧٠٠	٢٧	٢٦	٢٧	٢٦	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	٢٦	٢٦	٢٦,٥	٢٨,٥٠	٢٨	٢٨	٢٧	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٥	-	٢٧	١٩٥	١٩٠	١٩٠	١٩٥	١٩٥	١٩٠	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران ابوظبي	٧٠٠	-	١٩٠	٦٧٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٥٠	٧٠٠	٧١٠	٦٨٠	٦٦٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	-	٦٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٠	٦٩٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧١٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	٦٩٠	١٢	١٤	١٤	١٤	١٢	١٢	١٢	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤,٥٠	١٤	١٣	١٤	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٢	-	-	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٣	١٢	١٢	١٢,٥	١٤	١٣	١٣	١٣	٩	١٠,٥٠	١٠
			١١,٥٠																		
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-		١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٢	١٠	١٢	١٠,٥	١١	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٥	-	-	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤,٥	٥	٤,٥	٥	٤,٥٠	٤,٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٣٦	-	٤,٧٥	٥٠	٤٦	٤٥	٤٨	٤٨	٤٥	٥٢	٤٨	-	٥٠	٤٨	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٦	-	٤٥	٣٥	٣٥	٣٦	٣٥	٣٥	٣٦	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦	٣٢	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨,٥	-	٣٥	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨,٥	١٨	١٨,٢٥	١٨,٥	١٩,٥٠	١٩	٢٠	١٨,٥	١٢	١٤	٥
			١٨																		
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	-		٢,٧	٢	٢	٢	٢,٥	٢,١٥	٢,٢٥	٢	٢,٥	٢,٢٥	٢,٢٥	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	٢,٢٥	١٥	١٨	١٩	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٧	١٨	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	-		٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣٢	٩٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	-	٣٢	٤١	٤٨	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٢	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد النابلس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم المفي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	أحمد موسى	فيصل الحلبي	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧٦٥١٥	٠٢-٣١٤٥٥٢	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٦٤١٢٣٣٣	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٣٦٦٨٥	٠٢-٣٦٣٦١١	٠٢-٣١٣٣٣٣	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

الحكومة تشعل المضاربة في البورصة المصرية

القاهرة - محمد السيد:

■ ادى قرار اتخذته لجنة الخصخصة الوزارية المصرية في اشعال المضاربة في البورصة حول اسهم احدى شركات الاسمنت التي تنوي الحكومة بيع حصتها فيها. وذلك وسط عدم شفافية بطرح المعلومات الدقيقة.

والشركة هي «اسمنت الاسكندرية»، التي اعلنت لجنة الخصخصة التي يرأسها رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري عن طرح حصتها البالغة ٧٦٪ من اسهمها للبيع لمستثمر رئيسي إلا انها حددت ألا يقل سعر السهم عن ٩٠ جنيهاً، رغم ان السعر السوقي كان يدور قبل هذا القرار في البورصة حول ٦٠ جنيهاً فقط. ويبلغ حجم الشريحة المطروحة للبيع لمستثمر رئيسي ٧,٦ مليون سهم بقيمة تصل الى ٦٨٤ مليون جنيه حسب تقديرات الحكومة، إلا ان السماسرة والمضاربين في البورصة انتقدوا قرار اللجنة الوزارية، وقالوا انه يفتقد الى الشفافية ويشعل المضاربة بين المستثمرين في البورصة، كما انه يكسر القواعد المتعارف عليها.

وقال السماسرة ان المضاربين اندفعوا لشراء السهم وتجميعه من مستثمري القطاع الخاص الحائزين على نسبة تبلغ نحو ٢٥٪ من اسهم الشركة. ليرتفع سعر السهم بالسوق من ٦٠ جنيها الى ٨٧ جنيها. بنسبة ٣٣٪ خلال يوم واحد وهو ما يخالف قواعد البورصة التي تشترط الا تزيد نسبة الارتفاع عن ٥٪ يوميا. وقد ادت عمليات المضاربة الى تخلي البعض عن الاسهم لجني مكاسب الارتفاع مما ادي الى انخفاض سعره في وقت لاحق الى ٧٧ جنيها.

وانتقد السماسرة والمحللون قرار لجنة الخصخصة وقالوا انه يتعارض مع قرار وزير الاقتصاد رقم ٣٦٨ لسنة ٩٨ والذي ينص على ضرورة ان يعلن أي مستثمر يريد الاستحواذ على نسبة ١٥٪ أواكثر من اسهم اي شركة عن رغبته في الشراء من جميع حاملي الاسهم، ولان معظم اسهم الشركة ملك لوزارة قطاع الاعمال العام فلا يعفيها ذلك من تطبيق القرار، حيث انه من الضروري اللجوء لشراء هذه الاسهم من حائزيها من القطاع الخاص أولا ويتم استيفاء باقي الكمية بعد ذلك من وزارة قطاع الاعمال لتحقيق المساواة في الفرص بين قطاع الاعمال والمستثمرين.

وقال محمد فؤاد العضو المنتدب لاحدى شركات الصناديق «ان القرار يفتقد بوضوح للشفافية» كما يرى عيسى فتحي العضو المنتدب لاحدى شركات الوساطة ان قرار لجنة الخصخصة يخالف قرار وزير الاقتصاد ولابد ان يشتري المستثمر الاستراتيجي ٢٥٪ من المستثمرين في السوق، وتساءل: «هل وجدت لجنة الخصخصة المستثمر الاستراتيجي الذي يرضى بسعر ٩٠ جنيها للسهم ويرفع طاقة الشركة من مليون طن حاليا الى ٢,٧ مليون طن كما اشترط القرار»، كما تساءل عن اسباب سماح هيئة سوق المال بتحرك سعر السهم صعودا بنسبة ٣٣٪ خلال يوم واحد فقط رغم وجود سقف للصعود يمنع الارتفاع بنسبة تزيد على ٥٪ خلال اليوم الواحد.

اندونيسيا تطلب مليار دولار من صندوق النقد الدولي

■ مونتيجو باي (جمايكا) رويترز: قال وزير الاقتصاد الاندونيسي جينانجار كارتاساسميتا ان بلاده في الطريق الى الخروج من ازمتها المالية الشديدة وتسعى الى الحصول على مبالغ اضافية تبلغ مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وابلغ جينانجار الذي كان يتحدث على هامش قمة الدول النامية الخمس عشرة المنعقدة في منتجع مونتيجو باي بجمايكا «انه يتوقع عودة الاقتصاد الاندونيسي الى النمو في النصف الثاني من العام الحالي وان يشهد نموا متواضعا في العام المقبل».

وقال «لقد شاهدنا الضوء في نهاية النفق- ولدينا ثقة كبيرة في اننا سنخرج قريبا جدا من هذا الوضع».

وكانت اندونيسيا من أول الدول التي وقعت ضحية للازمة الاقتصادية العالمية التي بدأت في تايلاند في يوليو العام ١٩٩٧ وامتدت الى اسيا وروسيا وأميركا اللاتينية.

وحصلت اندونيسيا بالفعل على مليارات الدولارات من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك الاسيوي للتنمية في اطار صفقة انقاذ عالمية قيمتها ٤٣ مليار دولار. لكن جينانجار قال «ان جاكرتا تتطلع الان الى مبلغ اضافي قدره مليار دولار من أموال صندوق النقد الدولي لتحرير مبالغ حصلت على وعود بها بموجب خطة ميازاوا في اليابان التي تتكلف ٣٠ مليار دولار وتهدف الى اخراج الاقتصاديات التي أضيرت من جراء الازمة في اسيا».

وتابع «اننا نحتاج الى مبالغ اضافية من صندوق النقد الدولي حتى تتمكن من الحصول على مزيد من الاموال من اليابان- وتصر اليابان في اطار خطة ميازاوا على مشاركة صندوق النقد الدولي في التمويل».

واوضح جينانجار «ان اندونيسيا استكملت تقريبا خطاب نوايا الى صندوق النقد يتناول بالتفصيل خططها الاقتصادية المستقبلية وان كان أي اتفاق بشأن اموال جديدة يحتاج الى موافقة مجلس ادارة صندوق النقد». وأضاف «وبحلول مارس ربما نعرف ان كان هذا الاقتراح حصل على موافقة مجلس ادارة الصندوق».

ويحضر الوزير الاندونيسي القمة التي تعقدها مجموعة الدول الخمس عشرة النامية التي تضم ١٧ دولة من اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

واعترف الوزير الاندونيسي بأنه فوجيء بعمق الاستياء بين بعض المشاركين في القمة من صندوق النقد الذي يتهمه منتقدون كثيرون بالاستجابة بشكل غير مناسب ازاء المشاكل في اسيا وغيرها.

وقال رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد وهو من أشد منتقدي صندوق النقد «ان مطالب الصندوق تعرقل المؤسسات المحلية وتهدد بمحو استقلال اقتصادات نمور اسيا التي كانت تفخر بانجازاتها في وقت من الاوقات».

وقال رئيس وزراء جمايكا بي- جيه- باترسون رئيس المؤتمر ان صندوق النقد الدولي ساعد الدائنين «وترك الدول المدينة في وضع حرج». واوضح جينانجار «اننا نعلم ان السيد مهاتير لديه دائما وجهات نظر قوية- -ونعلم انه يحب القاء قنابل في التصريحات العلنية». وأضاف «باعتبارنا أعضاء في صندوق النقد الدولي فان من حقنا ان نطلب مساعدة عندما نكون في أزمة مالية- انهم يساعدوننا وشاهدنا بعض النتائج».

١٩٩٩: عام صعب على سوليدير

■ بيروت- رويترز: توقع خبراء في اسواق المال والعقارات ان تشهد سوليدير اكبر شركة في لبنان بطئا في النمو هذا العام بعد انخفاض ارباحها العام ١٩٩٨.

وقال توم تشادويك نائب رئيس ميريل لينش في لندن «من المحتمل ان يكون هذا العام صعبا ولكن سوليدير ستتمكن من النهوض بعدها». واضاف «لقد أبلغتني بانها لن تقترض هذا العام».

وتحتكر سوليدير عمليات اعمار وسط بيروت الذي تدمر في الحرب الاهلية منذ العام ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠ - وتضررت الشركة من بطء النمو الاقتصادي اللبناني وضعف اهتمام المستثمرين بالمنطقة. وفي العام الماضي اقترضت الشركة نحو ٢٢٠ مليون دولار لاول مرة منذ تأسيسها العام ١٩٩٤.

وقالت الشركة انها ستعلن نتائج العام ١٩٩٨ الكاملة في الشهر المقبل وهي تظهر انخفاض الارباح عن ٧٧٫٨ مليون دولار وهو المستوى الذي سجلته في ١٩٩٧ وعن توقعاتها لارباح العام الماضي وكانت ٨١ مليون دولار. وقال مسؤول رفيع في سوليدير ان الغاء او ارجاء عقود عقارية قيمتها ٦٦ مليون دولار تسبب في انخفاض الارباح.

واوضح تشادويك «ان انخفاض الايرادات لا يضر بقيمة الشركة». واضاف «حتى اذا انخفضت ارباحها الى نحو ٥٥ مليون دولار في العام الماضي فهذه ليست مشكلة كبيرة- قيمة الشركة ليست ذات حساسية كبيرة لهبوط الارباح» وقدر تشادويك صافي قيمة اصول الشركة بنحو ١٨٫٥ دولار للسهم.

وانخفض سهم الشركة فئة /ب/ اليوم الى ادنى مستوى على الاطلاق في بورصة بيروت فبلغ ٩ دولار- كما هبط سعر شهادات الايداع العالمية لسوليدير في لندن ٩٫٥٠ دولار وهو ادنى مستوى له هذا العام.

وقال نبيل عون رئيس شركة فيدوس للسمسرة في بيروت «ان سوليدير تشترى بانتظام اسهمها كي يبقى السعر فوق الحاجز النفسي وهو عشرة دولارات». وتابع «احيانا تسيء سوليدير تقدير الجرعة اللازمة للابقاء على سعر السهم فيهبط السعر».

وقال خبراء في العقارات ان سوليدير من المحتمل ان تواجه سوقا صعبة خصوصا في المبيعات.

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	٩,٤٣
دبي	مارس	٩,٤٦
مربان	مارس	١٠,٣٢
العربي الخفيف	مارس	٩,٥٦
العربي الثقيل	مارس	٨,٦٦
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠,٢١
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١١,٩١

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٣٧	٦,٦٦
٣ أشهر	٦	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٦٩	٦,٩٣
٦ أشهر	٦	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٦٢	٧٠٠
١٢ شهرا	٦	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٧٥	٧,٠٠

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٢٥٠	٤,٥٠٠٠	٥,٤٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,١٢٥٠	٤,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,١٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,١٨٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

دولار	١٫١٢٤١
ين ياباني	١٢٨٫٦٠
جنيه استرليني	٠٫٦٩٢٢
فرنك سويسري	١٫٥٩٩٧
كرونة دنماركية	٧٫٤٣٤٠
دراخمة يونانية	٣٢١٫٩٠
كرونة نرويجية	٨٫٦٣٠
كرونة سويدية	٨٫٩٤٢٥
دولار استرالي	١٫٧٤٩١
دولار كندي	١٫٦٧٥٥
دولار هونج كونج	٨٫٧٠٥٧
روبل روسي	٢٥٫٩١١
دولار سنغافوري	١٫٨٩٨٨

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٢,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٢,٣٧٥٠	٢,٥٠٠٠

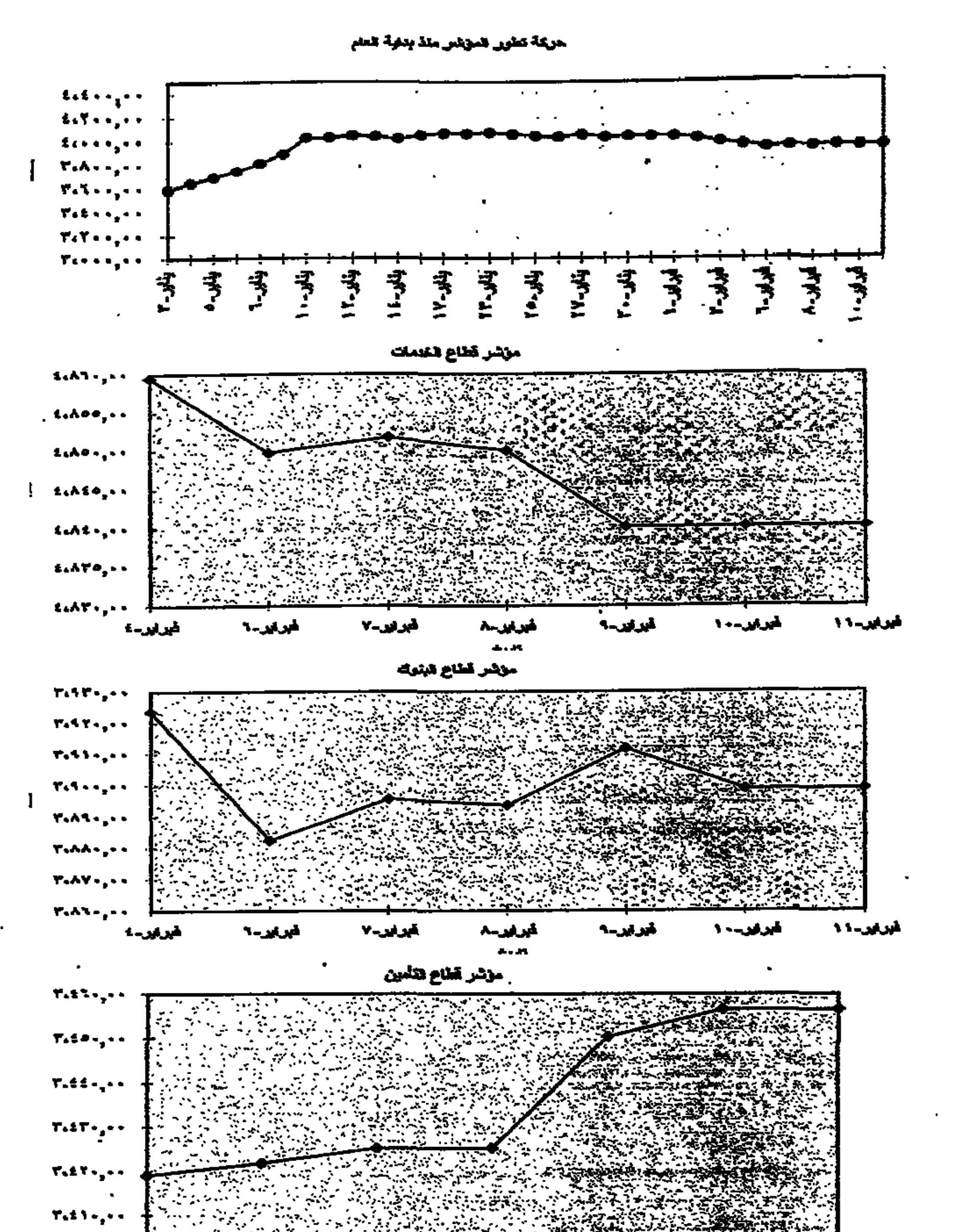
● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤١٤٣	٥,٧٩٦٧	١١٤,١٧	١,٧٢٨٤	٠,٦١١٤	-
جنيه استرليني	٢,٣١٢٩	٩,٤٨٠٥	١٨٦,٧٣	٢,٨٢٦٦	-	١,٦٣٥٥
مارك ألماني	٠,٨١٨٢	٣,٣٥٣٨	٦٦,٠٦	-	٠,٣٥٣٨	٠,٥٧٨٦
ين ياباني	٠,٠١٢٤	٠,٠٥٠٨	-	٠,٠١٥١	٠,٠٠٥٤	٠,٠٠٨٨
فرنك فرنسي	٠,٢٤٤٠	-	١٩,٧٠	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٥٥	٠,١٧٢٥
فرنك سويسري	-	٤,٠٥٠٨	٨٠,٧٣	١,٢٢٢٢	٠,٤٣٢٤	٠,٧٠٧١

«الاتحاد» تطلق مؤشرات بنك أبوظبي الوطني الفرعية

■ اعتبارا من اليوم تطلق «الاتحاد» بالتعاون مع بنك أبوظبي الوطني مؤشر الاسهم الفرعي الى جانب المؤشر العام.
والجدوى تكمن في رصد حركة أسهم كل من قطاع البنوك وقطاع الخدمات وقطاع التأمين كل على حدة وذلك بالنظر الى وجود محافظ فردية أو مؤسسية ستستثمر فقط في قطاع واحد. الى ذلك تبرز من خلال المؤشرات الفرعية أداء كل قطاع، منفردا حيث تمثل أسهم البنوك أكثر من ٥٠٪ من اجمالي القيمة السوقية للأسهم المحلية وتليها في الأهمية القيمة السوقية لأسهم الخدمات ثم التأمين.
وبذلك يساهم بنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع «الاتحاد» في توضيح الرؤية دوريا لا بل يوميا أمام المستثمرين بالأرقام والرسوم البيانية وقريبا... بالتحاليل العلمية الدقيقة، فانتظرونا.



جني الارباح واقتناص الفرص يوقفان اندفاع البورصة المصرية

■ القاهرة - محمد السيد:

■ بعد مرحلة من النشاط والصعود السريع استمر نحو شهر ونصف الشهر، دخلت البورصة المصرية خلال الاسبوع الماضي مرحلة قصيرة من التذبذب في الاسعار، وانخفاض في حجم النشاط بسبب عمليات جني للارباح بعد الصعود الكبير الذي تجاوز في المتوسط ٣٠٪.

و انهى مؤشر هيئة سوق المال المصرية تعاملات الاسبوع الماضي بانخفاض طفيف ٥٦,٣ نقطة او بنسبة ٨,٠٪ ليسجل ٤٢٣,٤١ نقطة.

وارجع خبراء السوق التقلب والتذبذب في الاسعار قيام المؤسسات بجني الارباح واقتناص الفرص.

وقال نشأت عبدالعزيز مدير الاستثمار باحدى شركات الاوراق المالية «ان السوق شهدت تواصل عمليات جني الارباح وتصحيح الاسعار وهو أمر طبيعي بعد الارتفاع خلال الفترة القصيرة الماضية وقد ادى ذلك الى انخفاض الاسعار فيما واصلت بعض الاسهم الممتازة ارتفاعها بسبب مستواها السعري الجذاب للشراء مما شجع على اقتناص الصفقات على اسهمها وارتفاع السوق خلال بعض الايام وخصوصا عند اقفال الخميس الماضي». وتم خلال الاسبوع تداول اسهم ١٧٢ شركة، ارتفعت اسعار ٤٧ شركة، وانخفضت ٨٩ شركة وثبتت اسعار ٣٦ شركة. و انخفض حجم التعاملات الاجمالي ليسجل ١٢,٧٠٣ مليون سهم، من خلال ابرام ٢١٥٢٦ صفقة، بلغت قيمتها حوالي ٦٣١,٤١ مليون جنيه.

وتم تنفيذ صفقة شراء اوليمبيك جروب لشركة القاهرة للصناعات الخفيفة حيث تم بيع ٤٨٠ الف سهم، بلغت قيمتها حوالي ١١٠,٤ مليون جنيه بنسبة ١٧,٤٨٪ من اجمالي قيمة التداول وارتفع سعر التنفيذ ٣٦,١٪ ليصل الى ٢٣٠ جنيها وواصل سهم البنك التجاري الدولي تصدره للنشاط الحقيقي للسوق حيث تم تداول ٢,٥٢ مليون سهم بنسبة ١٩,٨٦٪ من الاجمالي، وصلت قيمتها الى ٩٣,٥ مليون جنيه. وعلى صعيد حركة الاسعار انخفضت اسهم المطاحن وهبط سهم شرق الدلتا ١١٨ قرشا وشمال القاهرة ٣٨٤ قرشا كما انخفض سهم مصر الوسطى ٢٢٤ قرشا وجنوب القاهرة والجيزة ١٤٤ قرشا ووسط وغرب الدلتا ١٨١ قرشا والعامة للصوامع ٣٣٢ قرشا، ومصر العليا ٢٠٨ قروش، والاسكندرية ١٦٢ قرشا. وفي قطاع الادوية تباين اداء الاسهم حيث ارتفع سهم فايزر مصر ٢٢ قرشا والاسكندرية للادوية ٢٨٨ قرشا بينما انخفضت باقي شركات القطاع وفي مقدمتها ممفيس للادوية ٢٦٨ قرشا والقاهرة للادوية ١٣٧ قرشا والنيل للادوية ٢١٠ قروش والعربية للادوية ٣٠٥ قروش.

وفي قطاع الاسمنت ارتفع سهم حلوان ٥١ قرشا والقومية ٣١٤ قرشا وطرة ٧٨ قرشا والاسكندرية ٨٤٤ قرشا، بينما انخفضت اسعار السويس ٤٢ قرشا والعامرية ١٧٨ قرشا. وفي قطاع البنوك ارتفع سهم العمال المصري ٨٤ قرشا والمصري المتحد ٧٧ قرشا والدلتا الدولي ٩٥ قرشا والمهندس ٣٧ قرشا بينما انخفضت أسعار البنوك النشطة وفي مقدمتها التجاري الدولي ١٩ قرشا والوطني للتنمية ١٣٨ قرشا والتمويل المصري السعودي ٨٤ قرشا ومصر الدولي ١٥,٤ جنيه والمصري الاميركي ٢٧٩ قرشا.

سوق الدوحة تتراجع جراء ضغوط بيع قوية

■ الدوحة - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم القطرية انخفضت بنسبة واحد في المئة تقريبا وسط تداولات ضعيفة نسبيا في أسبوع التعاملات المنتهي امس الاول الخميس. وانهى مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية المؤلف من ٢٠ سهما تعاملات الاسبوع منخفضا ١,٣٩ نقطة الى ١٣٢,٩١ نقطة.

وقال سمسار «السوق تواجه ضغوط بيع». وتراجع المؤشر بنسبة اثنين في المئة منذ استئناف التعاملات بعد عطلة في منتصف يناير الماضي.

وتراجعت قيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٤,٢ في المئة الى ٢٤,٥٣ مليون ريال (٦,٧٤ مليون دولار) كما انخفض حجم التداول بنسبة ٢,٤ في المئة الى ١٢٥ ألف سهم. ومثلت البنوك ٦٢,٧ في المئة من قيمة الاسهم المتداولة تلتها شركات الخدمات بنسبة ٣١,٢ في المئة ثم الصناعات بنسبة ٣,٣ في المئة فشركات التأمين بنسبة ١,٨ في المئة. وانخفضت تسعة أسهم وارتفعت أربعة فيما أنهت خمسة أسهم تعاملات الاسبوع دون تغيير. ولم تجر أي تداولات على سهمين. ومن بين الخاسرين سهم بنك قطر الوطني الذي تراجع ثلاثة ريالات الى ٢٧٠ ريالا وبنك قطر الاهلي الذي انخفض الى ٥٣٠ ريالا. وضمت قائمة الاسهم الصاعدة سهم شركة قطر العامة للتأمين واعادة التأمين التي ارتفعت ٢٠ ريالا الى الف ريال وقطر للاتصالات التي ارتفعت ريالا واحدا الى ٥٧ ريالا (الدولار يساوي ٣,٦٤ ريال).

ضعف نتائج البنوك السعودية يساهم في تراجع البورصة

■ الرياض - رويترز: قال سماسرة ان الاسهم السعودية انهت معاملات الاسبوع امس الاول الخميس بانخفاض مواصلة اتجاه الهبوط الذي شهدته في الاسابيع الماضية تأثرا بالنتائج الضعيفة لبنوك المملكة في الربع الاخير من ١٩٩٨.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية في تقريره الاسبوعي ان مؤشر جميع الاسهم السعودية هبط ١,٢ في المئة الى ١٣٩٥,٩٣ نقطة واشار الى هبط في بداية العام ٢,٦ في المئة ايضا. وسادت تعاملات البنوك حركة الاسبوع الماضي من حيث قيمة التداول وبلغت معاملات الاسهم المصرفية ٨٤ في المئة من اجمالي التداولات. وأنهت معظم الاسهم المصرفية الاسبوع بانخفاض.

وتراجعت اسعار ٤٧ سهما من ٧٣ سهما مسجلة في البورصة بينما ارتفعت سبعة أسهم عند الاقفال وبقيت اربعة أسهم دون تغير ولم تجر تعاملات على ١٥ سهما.

وقال تقرير بخيت ان البنك السعودي المتحد والبنك السعودي الهولندي من أكبر الخاسرين خلال الاسبوع وتراجع ايضا البنك السعودي الامريكي.

وهبط سهم البنك السعودي المتحد ٨,٧ في المئة مسجلا ١٠٧,٧٥ ريال (٢٨,٧٣ دولار) والبنك السعودي الهولندي ٩,٦ في المئة الى ٣١١ ريالا والبنك السعودي الاميركي ١,٩ في المئة الى ٢٩٣,٥ ريال. وبعكس التيار في السوق ارتفع سهم الراجحي المصرفية للاستثمار ٠,٢ في المئة الى ٤١٠,٥ ريال.

وأعلن البنك السعودي الامريكي في أوائل الاسبوع الماضي ارتفاع صافي الارباح ١٣,٩ في المئة في ١٩٩٨ عن العام السابق عليه غير ان الارباح تراجعت في الربع الاخير من العام بنسبة ٦,١ في المئة عن الربع الثالث.

وقدرت مؤسسة بخيت حجم معاملات الاسبوع بحوالي أربعة ملايين سهم قيمتها ٦٤٢ مليون ريال بانخفاض عن ٤,١ مليون سهم قيمتها حوالي ٦٧٨ مليون ريال في الاسبوع السابق. (الدولار يساوي ٣,٧٥ ريال).

تخفيف شروط الاقتراض ينعش بورصة الكويت

■ الكويت - رويترز: ارتفعت أسعار الاسهم الكويتية بنسبة ٢,٨ في المئة الاسبوع الماضي بينما ازداد حجم التعاملات اربعة امثال الاسبوع السابق بفضل قرار البنك المركزي تخفيف شروط الاقتراض بغرض التعامل في الاسهم.

وارتفع مؤشر أسعار الاسهم الكويتية ٤٤ نقطة خلال الاسبوع الماضي ليغلق على ١٦٢٣,٩ نقطة بعد ان قفز الى مستوى ١٧٠٠ نقطة في اعقاب اعلان القرار يوم الاحد الماضي.

وقال متعامل «أعتقد ان الانخفاض الذي اعقب الارتفاع القوي يوم الاثنين يرجع الى عمليات جني أرباح ولان المستثمرين أدركوا ان قرار البنك المركزي سيستغرق بعض الوقت قبل ان ينفذ بالكامل».

وذكر موظف بشركة نفط حكومية ان مديري الصناديق يحاولون عن عمد خفض السوق.

وتابع «الصناديق الكبيرة تحاول ترويع المتعاملين الذين فقدوا الثقة بالفعل في سوق» هبطت بنسبة ٤٠ في المئة في العام ١٩٩٨.

واضاف الموظف وهو واحد من مئات المستثمرين الكويتيين الذين عادوا الى قاعة المعاملات بعد ان بدا ان اعلان البنك المركزي ضخ حياة جديدة في ثاني اكبر بورصة عربية «انهم يحاولون اجبارهم على البيع بسعر أرخص خوفا من مزيد من الانخفاض لكن الانباء الايجابية في الطريق الآن».

وبلغ متوسط حجم المعاملات اليومي ١٤,٢ مليون دينار (٤٧ مليون دولار) بالمقارنة مع ٣,٦٢ مليون دينار في الاسبوع السابق. وكان المتوسط في العام ١٩٩٨ اقل من ١٤ مليون دينار. وفي العام ١٩٩٧ كان يبلغ ٤٠ مليون دينار.

وكانت القيود على القروض فرضت في منتصف العام ١٩٩٧ عندما بلغ حجم التعاملات ١٢٥ مليون دينار في جلسة تعاملات استغرقت ساعتين ونصف الساعة. وسمح البنك المركزي يوم الاحد لشركات الاستثمار باستئناف الحصول على قروض لتمويل معاملاتهم لكن بشروط معينة.

وقفز حجم المعاملات يوم الاثنين الى أعلى مستوى هذا العام. وتم تداول نحو ١٠٥,٨٦ مليون سهم قيمتها ٢١,٣٨ مليون دينار.

وحدث تغير طفيف في الاسعار الاسبوع الماضي في معظم الاسهم المسجلة وعددها ٧٨ سهما وأسهم ثلاثة صناديق وتراوح حول ٢٠ فلسا صعودا أو هبوطا. (الدولار يساوي ٠,٣٠٢٧ دينار)

ضعف البورصات الاقليمية يضعف بورصة البحرين

■ المنامة - رويترز: انخفض مؤشر اسهم سوق البحرين في الاسبوع المنتهي امس الاول الخميس الى ادنى مستوى له في ١٨ شهرا في معاملات ضعيفة بسبب تراجع البورصات الاقليمية. واقفل المؤشر اليوم الخميس عند ٢٠٥٢,١٠ نقطة وهو اقل مستوى منذ اغسطس العام ١٩٩٧ بانخفاض يبلغ ١,٧ في المئة او ٣٨,٨٦ نقطة عن الاسبوع الماضي. وانهى المؤشر العام ١٩٩٨ عند ٢٢٣٠,٥٤ نقطة.

وقال أحد وسطاء الاسهم «الانخفاض في أسعار البورصات الاقليمية وخاصة الكويت بالاضافة الى الشعور العام يدفع سوق البحرين الى الانخفاض». وأضاف يقول «أسهم البحرين رخيصة نوعا ما والشركات أعلنت عن تحقيق أرباح جيدة ولكن المستثمرين يتخلفون عن السوق».

وطبقا لارقام رسمية فقد جرى تداول نحو ٤,٧ مليون سهم في سوق البحرين للاوراق المالية الاسبوع الماضي قيمتها ١,٧ مليون دينار (٤,٥ مليون دولار) مقابل ٨,٥ مليون سهم قيمتها أربعة ملايين دينار قبل أسبوع.

وقال وسيط أسهم آخر «هبوط أسعار النفط وهو مصدر الدخل الرئيسي لدول الخليج المنتجة للنفط وقلة الثقة يدفعان المستثمرين الى التخلف عن السوق».

ومضى يقول «من الصعب التنبؤ بالاتجاه ما لم يدخل مستثمرون جدد السوق ويدفعونها الى الامام». وسوق البحرين التي تغلق يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع مفتوحة للمستثمرين في بقية دول الخليج العربية. كما ان بعض الشركات مفتوحة كذلك للاستثمار الاجنبي.

تقرير الاسهم اليومي لبنك ابوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة "الاتحاد"

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية) — لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٦٦٦٨٠٠ — اعداد: طارق قاقيش

اسم الشركة	السعر كما في	السعر قبل اسبوع	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
قطاع البنوك	١١-فبراير-٩٩	٤-فبراير-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم / سهم	درهم / سهم	سهم	درهم
ابو ظبي الوطني	٧٤٠,٠٠	٧٥٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٣٥-		٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٧٠		٢٤٥,٠٦		٣,٠٢	١٧,٠٣	١٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩،٤١٦،٠٠٠	٦،٩٦٧،٨٤٠،٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٦٤٠,٠٠	٦٥٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٥٦-		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٥٦		٢٠٣,٥٤		٣,١٤	١٧,٧١	١٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٨،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد الوطني	٥٣,٠٠	٥٤,٠٠	١,٠٠-	١,٨٩-		٢,٥٠		٢,٥٩		٤,٧٢		١٧,٠١		٣,١٢	٢٠,٤٦	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦،١٥١،٨٨٠	٢،٩٧٦،٠٤٩،٦٤٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٦,٠٠	٢٧,٠٠	١,٠٠-	٣,٨٥-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										غير متوفر	٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الخليج الاول	٧,٠٠	٨,٠٠	١,٠٠-	١٤,٢٩-				٠,٠٧		-		١,٧٦		٣,٩٧		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٥٢٠،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطني	١٠٠٠,٠٠	٩٩٠,٠٠	١٠,٠٠	١,٠٠	٢٧ فبراير	٤٠,٠٠		٤٤,٢٢		٤,٠٠		٤٢١,٨٠		٢,٣٧	٢٢,٤١	١٠١٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨،٦١٧،٦٩٠	٨،٦١٧،٦٩٠،٠٠٠
الامارات الدولي	٥١,٠٠	٤٩,٠٠	٢,٠٠	٣,٩٢		١,١٣		٢,٣٥		٢,٢٢		١٣,٠٤		٣,٩١	٢١,٧٠	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥،١١٢،٥٠٠	١١،٩٩٠،٧٣٧،٥٠٠
المشرق	١٢٥٠,٠٠	١٢٥٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٤,٠٠		٣٤٥,٧٦		٣,٦٢	١٣,٩٦	١٥٥٠,٠٠	١٠٣٠,٠٠	٥،٩٦٥،٥٣٠	٧،٤٥٦،٩١٢،٥٠٠
دبي التجاري	١٠٨,٠٠	١٠٥,٠٠	٣,٠٠	٢,٧٨	١٣ فبراير	٣,٠٠		٤,٨٦		٢,٧٨		٢٥,١٩		٤,٢٩	٢٢,٢٢	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧،٢٦٨،٠٠٠	٤،٠٢٤،٩٤٤،٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٢,٥٠	٢٤,٠٠	١,٥٠-	٦,٦٧-	٢٣ فبراير											١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة الوطني	٢٧,٠٠	٢٩,٠٠	٢,٠٠-	٧,٤١-	٢١ فبراير	١,٠٠		١,٣٧		٣,٧٠		٥,٩٨		٤,٥٢	١٩,٧١	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦،٠٠٠،٠٠٠	١،٥١٢،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة	٣٣٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	-	-	١٦ فبراير	٢٦,٢٩		٢٤,٣٤		٧,٩٧		١٧٨,٧١		١,٨٥	١٣,٥٦	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٦٠٠،٠٠٠	٥٢٨،٠٠٠،٠٠٠
العربي المتحد	٤٦٠,٠٠	٤٨٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٤,٣٥-	٢١ فبراير	١١,٠٠		١٩,٧٠		٢,٣٩		١٤٩,٨٩		٣,٠٧	٢٣,٣٥	٥٨٥,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٧٩٧،٢١٠	٨٢٦،٧١٦،٦٠٠
الاستثمار	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	-	-	٢٨ فبراير	٢,٨٠		٢,٢٨		٦,٣٦		١٥,٢٥		٢,٨٩	١٩,٣٠	٢٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	١،١٠٠،٠٠٠،٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣١,٠٠	٣١,٠٠	-	-		١,٥٠		١,٩٥		٤,٨٤		١٧,٢٦		١,٨٠	١٥,٩٠	٣٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٧٥،٠٠٠،٠٠٠
التجاري الدولي	١٠,٥٠	١٠,٠٠	٠,٥٠	٤,٧٦		٠,١٨		٠,٣٣		١,٧١		١,٧٣		٦,٠٧	٣١,٨٢	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩،٢٧٥،٠٠٠	١،٣٥٧،٣٨٧،٥٠٠
ام القيوين الوطني	٣٤٠,٠٠	٣٥٠,٠٠	١٠,٠٠-	٢,٩٤-		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٥,٢٩		١٤٧,٥١		٢,٣٠	١٣,٧٤	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٨٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	٣٠,٠٠-	١٠,٠٠-		١٢,٠٠		١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
مجموع قطاع البنوك				-															٦٥،٢٥٣،٢٧٧،٧٤٠
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	١١٨,٠٠	١١٨,٠٠	-	-		٨,٣٣		٩٠,٩٣		٧,٠٦		٤٣,٨٨		٢,٦٩	غير متوفر	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة العين الاهلية	١٤٢٥,٠٠	١٣٥٠,٠٠	٧٥,٠٠	٥,٢٦		٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٥١		٥٠٢,٨٥		٢,٨٣	١٧,٥٣	١٦٠٠,٠٠	١٢٥٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٧٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة الامارات	٨٨٥,٠٠	٨٨٠,٠٠	٥,٠٠	٠,٥٦		٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٣٩		٢٣٤,٤٨		٣,٧٧	١٧,٢٧	١١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥٣١،٠٠٠،٠٠٠
شركة الظفرة	٧٨٠,٠٠	٨٠٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٢,٥٦-	١ مارس	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,٢١		٢٨٧,١٣		٢,٧٢	١٥,٣١	١٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٣١٢،٠٠٠،٠٠٠
الوثبة	٥,٢٥	٥,٥٠	٠,٢٥-	٤,٧٦-		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٤,٩١	٧٥,٠٠	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣١٥،٠٠٠،٠٠٠
شركة الخزنة	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	-	-		-		٢,٨٧		-		١٠٥,٢٧		١,٥٧	٥٨,٥١	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣،٨٠٠،٠٠٠	٦٢٧،٠٠٠،٠٠٠
شركة صان	١٠٥٠,٠٠	١٠٢٠,٠٠	٣٠,٠٠	٢,٨٦	٢٣ يناير	٣٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٣٣		٢٨٥,٦٦		٣,٦٨	١٣,٢٠	١٢٥٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٥٢٥،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطنية	٧٣,٠٠	٦٤,٠٠	٩,٠٠	١٢,٣٣	٢٨ فبراير	٠,٨٠		٣,٣٢		١,١٠		١٥,٩٤		٤,٥٨	٢١,٩٩	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٥،٠٠٠،٠٠٠	٣٦٥،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد	١٢,٠٠	١٣,٠٠	١,٠٠-	٨,٣٣-						-					غير متوفر	٢٠,٠٠	١١,٠٠	غير متوفر	-
الشارقة	٩,٠٠	١٠,٠٠	١,٠٠-	١١,١١-		١,١٨		٠,٤٣		١٣,١١		٢,٥٩		٣,٤٧	٢٠,٩٣	١٣,٠٠	٤,٥٠	٣١،٢١١،٠٠٠	٢٨٠،٨٩٩،٠٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥،٨٨٥،٨٩٩،٠٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١٧٠٠,٠٠	١٧٠٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٤		٢٤٨,٦٦		٦,٨٤	٢١,٣٩	٢٠٠٠,٠٠	١٣٣٠,٠٠	٢٣،٣٤٥،٤٨٥	٣٩،٦٨٧،٣٢٤،٥٠٠
الواحة	٢٧,٠٠	٢٨,٠٠	١,٠٠-	٣,٧٠-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										غير متوفر	٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠
ابو ظبي للفنادق	١٩٠,٠٠	١٩٥,٠٠	٥,٠٠-	٢,٦٣-		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٦٣		٥١,٨٥		٣,٦٦	١٦,٣٠	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٨٥٠،٠٠٠،٠٠٠
طيران ابو ظبي	٦٥٠,٠٠	٦٨٠,٠٠	٣٠,٠٠-	٤,٦٢-	١٦ فبراير	٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٧٣	٢٤,٧٤	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	٧٨٠،٠٠٠،٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٩٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٤٥-		٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٣٥		٥٣٩,٩١		١,٢٨	١٠,١٥	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٦٩٠،٠٠٠،٠٠٠
التبريد	١١,٥٠	١٢,٥٠	١,٠٠-	٨,٧٠-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										غير متوفر	٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٥٧٥،٠٠٠،٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	٩,٠٠	١٠,٥٠	١,٥٠-	١٦,٦٧-	١٦ يناير	غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر			غير متوفر	١٧,٠٠	١٠,٠٠	غير متوفر	-
جلفار	٤,٧٥	٥,٠٠	٠,٢٥-	٥,٢٦-		٠,١٠		٠,١٧		٢,١١		١,٥٦		٣,٠٤	٢٧,٩٤	٣,٥٠	١٢,٠٠	غير متوفر	-
ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٥,٠٠	٤٨,٠٠	٣,٠٠-	٦,٦٧-		٠,٩٥		٢,١٠		٢,١١		١٢,٦٤		٣,٥٦	٢١,٤٣	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	٢٣٦،٢٥٠،٠٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٣٥,٠٠	٣٦,٠٠	١,٠٠-	٢,٨٦-				٠,٦٥				١٠,٧٤		٣,٢٦	٥٣,٨٥	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧،٥٢٠،٠٠٠	٦١٣،٢٠٠،٠٠٠
دبي للاستثمار	١٨,٠٠	١٨,٠٠	-	-		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٥٣	٤٠,٠٠	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٤٠،٠٠٠،٠٠٠
[illegible]	١٣,٠٠	١٤,٠٠	١,٠٠-	٧,٦٩-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										غير متوفر	١٠,٠٠	٥٠,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠
شعاع	٢,٢٥	٢,٠٠	٠,٢٥	١١,١١						-					غير متوفر	١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
اعمار العقارية	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	-	-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										غير متوفر	١١٥,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٨،٤٨٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤١,٠٠	٤٠,٠٠	١,٠٠	٢,٤٤				٠,٩٥				١٢,٧٠		٣,٢٣	٤٣,١٦	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥٠،٥٩٥،٦٤٠	١٠،٠٤٩،٤٢١،٢٤٠
مجموع قطاع الخدمات				-															٥٨،٧٨١،١٩٥،٧٤٠
المجموع العام																			١٢٩،٩٢٠،٣٧٢،٤٨٠
اتصالات كيوتل-قطر	٥٧,٠٠	٥٥,٠٠	٢,٠٠	٣,٥١		-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,٠٦	١١,٧٠	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٤،٧٤١،٠٠٠،٠٠٠

بفضل تطور التكنولوجيا الجيولوجية

حقول النفط البحرية ترفع الانتاج الافريقي ٥٠٪ العام ١٩٩٩

■ أورينت برس - خاص:

يعتبر بيار ترزيان أحد الخبراء النفطيين المتخصصين بجدارة في العالم فهو مدير معهد «استراتيجيا النفط» الشهير في باريس وهو مؤلف كتاب «تاريخ أوبك المدهش» في العام ١٩٨٣ الذي احدث ضجة في حينه.

وأعد ترزيان أخيراً دراسة نفطية حول افريقيا، أظهر فيها ان القارة السمراء تنتظر مستقبلاً واعداً جوا بدأت بوادره في الظهور خلال السنوات العشر الاخيرة.

وحسب توقعات الخبير، الذي ننشر هنا دراسته فان انتاج النفط الافريقي زاد ٤٣٪ خلال التسعينات مقابل ١٩٪ فقط للنفط العالمي في حين تقف ثلاثة عوامل وراء حيوية قطاع النفط الافريقي، الذي سيرتفع انتاجه بمقدار ٥٠٪ في العام المقبل.

* فتح ميادين مناجمية لطالما كانت مقفلة في وجه الشركات الأجنبية.

* ظهور أفكار جيولوجية جديدة.

* حدوث ثورة في تقنيات استخراج وانتاج النفط.

كما ان احتياطي النفط الافريقي ارتفع بمعدل ٢٧٪ مقابل ١٥٪ فقط لاحتياطي النفط العالمي. وهذا ماجعل صادرات النفط الافريقي تنمو بمعدل ٣٥٫٥٪. مع ملاحظة ان هذا المعدل كان سيتجاوز هذا الرقم بكثير لو لم تقابله زيادة في استهلاك القارة النفطي بمعدل ٤٣٪، مقابل ١٦٫٦٪ من استهلاك العالم. وهذا ما يشكل بحد ذاته ظاهرة افريقية ايجابية، لأن ارتفاع معدل الاستهلاك النفطي هو بالاجمال مؤشر بارز على نمو اقتصادي.

هذه النهضة الافريقية في ميدان النفط، لاتقع تفسيراتها في الانجازات التي حققتها القارة السوداء في السنوات الاخيرة فقط، بل كذلك خصوصا في فهمها الجديد للمستقبل. فماذا عن الأفكار الجيولوجية الجديدة في افريقيا؟

لاشك ان الجيولوجيا حققت في السنوات الاخيرة قفزات هائلة بفضل التقدم النوعي - العلمي والغربي تحديداً - في ميدان العلوم التطبيقية والتكنولوجية.

إنما، على العالم الجيولوجي الذي يسعى لتفسير العوامل والظواهر النفطية، ان يفصل بين خبراته المكتسبة وبين افكاره عن المكان الذي يعتقد بوجود نفط فيه. اذ يحدث من وقت لآخر ان تندفع احدى الشركات وراء فكرة جيولوجية تجعلها تراهن على اكتشاف النفط في أماكن معتبرة قاحلة نفطياً، هذا ماحدث مثلاً في الثمانينات عندما استثمرت شركة «آموكو» الاميركية مبالغ ضخمة في منطقة «البحيرات الافريقية الكبرى».

إن مثل هذه الافكار الجيولوجية الجديدة، المغامرة، كانت ايضا وراء أهم الحقول النفطية الجديدة التي اكتشفت في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، فقد تركزت تلك الحقول الضخمة في منطقة «غرامس» المستثمرة جيداً في الماضي وبحيث كان يعتقد الجميع بعدم امكانية اكتشاف حقول نفطية جديدة فيها عدا بعض البقع الصغيرة.

إنما في تلك المنطقة بالذات، قامت شركة «اناداركو» الاميركية بانشاء سلسلة من الحقول التي تقدر موجوداتها بحوالي الثلاثة مليارات برميل، اي مايوازي ٣٠٪ من اجمالي الاحتياط الجزائري العام الراهن. تلك الاكتشافات استقطبت عدداً من الشركات الأجنبية الأخرى التي نجحت في اكتشاف سلسلة جديدة من الحقول النفطية الجزائرية.

في ليبيا ايضا تكررت التجربة الجزائرية وان بظروف مختلفة. فرغم الحصار الاقتصادي عليها، لم تقفل ليبيا حقولها، قانونيا، في وجه شركات النفط الأجنبية، وان كانت اجراءات الحصار تحول دون استقدام شركات جديدة ودون محاولات تطبيق افكار جيولوجية نفطية جديدة. وبالاجمال، فان الأرض الليبية ماتزال غنية جدا بالحقول النفطية العذراء.. ولاشك ان رفع الحصار وعودة المياه السياسية الى مجاريها سيجعل طوابير الشركات النفطية الأجنبية تزدحم على الطريق الى ليبيا.

الى ذلك، يعود الفضل الرئيسي في النهضة النفطية الافريقية العامة الى التقدم التكنولوجي اللافت الذي تحقق في العالم خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة وخصوصا في مجال الأوف - شور العميق.

الخبير النفطي ترزيان

والطفرة النفطية الضخمة الجارية حاليا في خليج غينيا عائدة بصورة اساسية الى انه اصبح بالامكان - تكنولوجيا - الحفر في أكثر المياه عمقاً.

أنجولا ايضا هي الزعيمة، غير المحبوبة، لهذه المرحلة الافريقية الجديدة، فالشركات النفطية «تخرت» في اراضيها حقولاً شاسعة واقعة الى جنوب آبارها الحالية ولم تكن تخطر ببال أحد من قبل، وحصلت عمليات توقيع عقود سجلت ارقاما قياسية بالنسبة الى المنطقة ببلوغ المئة مليون دولار للعقد الواحد. وفي انجولا الآن ستة حقول نفط شاسعة في عمق البحر، ويكاد لاينقضي فصل دون فتح حقل جديد.

من جهتها، تأخرت نيجيريا قليلاً بالالتحاق في سباق الأوف - شور العميق، ولكنها شهدت حركة اكتشاف حقول جديدة واسعة وان كانت لم تنتقل الى مرحلة الانتاج بعد.

أما الكونغو، ورغم ضيق واجهته البحرية، فقد اتيح له الاستفادة من حقل «ميوهو» الأوف شور البحري العميق جدا والواعد جدا، والشيء نفسه تقريبا بالنسبة الى الجابون.

رغم كل ذلك، يشار الى ان الاوف شور العميق الافريقي مايزال في بداية انطلاقته، على غرار ما هو كذلك في باقي العالم ايضا، مع مايعني ذلك من آمال ضخمة يمكن الرهان عليها بعد العام ٢٠٠٠.

بالعودة الى اليابسة، نلاحظ ان افريقيا الشمالية ليست الوحيدة التي استفادت من هذه النهضة النفطية. اذ هناك الآن بلدان افريقيان آخران، على الأقل، يستعدان لدخول نادي البلدان المصدرة للنفط هما: السودان، وخصوصا في شرقه، والتشاد في غربه.

وتاريخ النفط في السودان ليس جديداً، اذ ان شركة «شيفرون» كانت اكتشفت حقوله الأولى العام ١٩٧٦، غير ان ظروف الحرب الاهلية حالت ومازالت تحول دون تطوير قطاع النفط في هذا البلد.

وبعد رحيل تلك الشركة الاميركية العملاقة، جرت محاولات عدة لتطوير الحقول المكتشفة ولاعادة حركة الاستخراج. وآخر تلك المحاولات قامت بها الشركة الكندية «اراكسي» التي يبدو انها شارفت على بلوغ النجاح في مهمتها الصعبة، وهذا مايعطي الأمل للسودان بانتاج ١٥٠ الف برميل يوميا اعتبارا من العام ٢٠٠٠.

والواقع ان صعوبات استخراج النفط التشادي مماثلة كثيرا لصعوبات استخراج النفط السوداني، جماعات محلية مسلحة وابتعاد الحقول النفطية عن الشاطئ. مع ذلك، فالتشاديون ايضا اصبحوا على وشك قطف تفاحتهم النفطية، بانتاج ٢٠٠ الف برميل يومياً اعتباراً من العام ٢٠٠٠.

معنى ذلك، ان انتاج النفط الافريقي ارتفع بمعدل ٤٣٪ خلال عشر سنوات، بوصوله الى ٧٫٨ مليون برميل يوميا العام ١٩٩٧، اضافة الى المؤشرات الايجابية التي تبشر بقفزة عملاقة الى أحد عشر مليون برميل يومياً في حدود العام ٢٠٠٥.

نيجيريا سيكون لها الموقع الريادي الاول، وان كان معدل انتاجها الآن محكوم بالبطء بسبب صعوبات التمويل التي تواجهها شركة انتاج النفط التابعة للدولة. أما الجزائر، فبامكان انتاج نفطها الخام تحقيق قفزة لاتقل عن ٦٥٪ بفضل تطوير حقولها القديمة وبفضل تسييل غازها الطبيعي. وأما أنجولا فستكون المستفيدة الأولى من التطور الحاصل في تكنولوجيا النفط حيث سيرتفع انتاجها الى مليوني برميل يوميا العام ٢٠٠٠ مقابل ٧٣٠ الف برميل يوميا فقط العام ١٩٩٧.

حقول الأوف شور احتياطات نفطية هائلة

الاحتياط

	١٩٨٧	١٩٩٧	نسبة الزيادة
أفريقيا	٥٥٫٣	٧٠	+ ٢٦٫٦٪
العالم	٨٩٩٫٧	١٠٣٧٫٦	+ ١٥٫٣٪

الانتاج

	١٩٨٧	١٩٩٧	نسبة الزيادة
أفريقيا	٥٤٣٥	٧٧٨٠	+ ٤٣٫١٪
العالم	٦٠٧٢٥	٧٢٢١٥	+ ١٨٫٩٪

الاستهلاك

-	١٩٨٧	١٩٩٧	نسبة الزيادة
أفريقيا	١٧٦٥	٢٣٦٥	+ ٣٤٪
العالم	٦١٤٥٥	٧١٦٧٠	+ ١٦٫٦٪

الصادرات

	١٩٨٧	١٩٩٧	نسبة الزيادة
أفريقيا	٤٣١٥	٤٨٤٥	+ ٣٥٫٥٪
العالم	٢٤٩٢٣	٤٠٠٩٨	+ ٦٠٫٩٪

البلدان الافريقية الرئيسية المنتجة للنفط

الانتاج (بآلاف البراميل / يومياً)

	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠٠٥
الجزائر	١٢٣٠	١٤٤٠	٢٢٠٠ - ٢٤٠٠
انجولا	٣٥٥	٧٣٠	١٧٠٠ - ٢٠٠٠
ليبيا	١٠٠٥	١٤٦٥	١٦٠٠ - ١٧٠٠
نيجيريا	١٣٢٤	٢٢٨٥	٢٥٠٠ - ٢٧٠٠
دول أخرى	١٥٢٠	١٨٦٥	٢٢٠٠ - ٢٣٠٠
الاجمالي	٥٤٣٥	٧٧٨٥	١٠٢٠٠ - ١١١٠٠

الفول بعشرة جنيهات

فاروق لقمان

ارتفعت درجة حرارة نزيل فندق خمس نجوم وشعر بالتهاب في حنجرته فاتصل باستقبال الفندق في مدينة خليجية طالباً المعونة أو المشورة. فقيل له إن هناك طبيباً يتعامل معه الفندق في تلك الحالات ويمكن استدعاؤه إلا أن زيارته ستكلف النزيل ما يعادل مئة وخمسين دولارا مقابل ماذا؟ للكشف وكتابة اسم الدواء المناسب.

اتصل النزيل بصديق يقيم في المدينة ليأخذه إلى عيادة طبيب يعرفه. وهناك تم الكشف عليه مقابل عشرين دولارا وسلمت له روشتة تضمنت مضادات حيوية للتعامل مع الالتهاب وليس مع فيروس الرشح لأن المضادات تقف عاجزة أمام الفيروسات لذلك فإن صرفها من قبل بعض الاطباء لمحاربة البرد والرشح خطأ شائع وفادح.

وكنت قد أشرت من قبل إلى ما حدث معي في فندق سنغافوري إذ أن ادارته كانت أنذرتني بأن زيارة الطبيب إلى الغرفة ستكلف مئة دولار اميركي، الا أن زيارة عيادة عامة مجاورة ستكلف عشرة دولارات فقط. وهكذا كان.

وقس على ذلك صالون الحلاقة في فنادق فئة النجوم الخمس إذ انها تفرض ما يشبه الاتاوة على النزيل المستعجل إذا ما أراد قص شعره لأن تعريفتها تساوي أحياناً عشرة أضعاف تعريفة الصالون المجاور للفندق أو المركز التسويقي المرتبط به. فإذا كانت المرأة المصرية تدفع ستة جنيهات للسشوار الراقي في حي المهندسين فإنها ستدفع تسعين جنيهاً في أحد فنادق النجوم الخمس. وهكذا للكي والغسيل الجاف. وحدث يوماً ان كلف طبق الفول المدمس الذي طلبته إلى حجرتي عشرة جنيهات بالاضافة إلى الضريبة والخدمة.

ثم ننتقل إلى اسعار المكالمات الهاتفية من المحلية إلى الاقليمية فالدولية حيث تفرض كل الفنادق على النزيل من ثلاثة إلى أربعة اضعاف التعريفة المعروفة. فإذا كانت المكالمة المحلية تعادل بضع سنتات أميركية - الدولار يساوي مئة سنت - على النزيل ان يدفع دولاراً. وإذا كانت الدقيقة الدولية بدولارين عليه أن يدفع ثمانية.

لماذا كل تلك المغالاة في اسعار الخدمات في الفنادق - نحن لا نتحدث عن تكاليف الاقامة الليلية - من ثمن زجاجة الماء المعقمة الصغيرة الحجم إلى سعر كيس البطاطس أو الفول السوداني الذي يمكن ان يتناوله النزيل أو يقدمه لضيفه. فهذه تتجاز اسعارها المعتادة في البقالة المجاورة احياناً ست مرات. لذلك يلجأ بعض النزلاء الذين يضطرون إلى السفر بانتظام والنزول في فنادق راقية لأسباب تتعلق بأعمالهم إلى زيارة البقالة المجاورة فور وصولهم للتزود بالماء المعدني والفول السوداني والشوكولاتة. وإذا احتاجوا لقص الشعر لحضور حفل توزيع جوائز، ذهبوا قبل الغداء إلى الصالون المجاور للفندق.

طبعا لا يستطيع ان يفعل مثل ذلك مسبقاً مع الطبيب القريب من الفندق لأنه لا يدري متى سترتفع حرارته أو درجة ضغط دمه لأن ذلك أمر خارج تماماً عن ارادته لكن على ادارات الفنادق اعادة النظر في تسعيرة بعض خدماتها على اي حال.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٧٠٠	طيران أبوظبي	٧٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٢٤٠	٢٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٥	١٢٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٨	٣٢
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٣
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٦٨٠	١٧٢٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٧٥	تبزيد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٣٨	٤٠
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٢٩	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٣١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٥٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٨٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٥١٥	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫١٨٧٢	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٩٠	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
اليورو	٤٫٢٣١٩	٤٫١١٦٩
فلورين هولندي	١٫٩٠٦٥	١٫٨٧٦١
مارك الماني	٢٫١٥٠٠	٢٫١١٣٦
فرنك فرنسي	٠٫٦٤٣٤	٠٫٦٢٨٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٢	٠٫٠٠٢١١
فرنك سويسري	٢٫٦٣٧٠	٢٫٥٨٦٥
جنيه استرليني	٦٫٠٥٥٨	٦٫٩٤٠٢
ين ياباني	٠٫٠٣٢٧٢	٠٫٠٣١٩٣
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٤٢٦٠	٢٫٣٦٥٥
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٥٦	٠٫١٠٢٠
دولار كندي	٢٫٤٩٢٥	٢٫٤٥٧١
كرون دانماركي	٠٫٥٦٩١	٠٫٥٥٦٧
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٩٨	٠٫٤٧٨١
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٠١	٠٫٢٩٧٥
مارك فنلندي	٠٫٧٠٩٤	٠٫٦٩٣٥
كرون سويدي	٠٫٤٧٤٦	٠٫٤٦٣٧
دولار سنغافورة	٢٫٢٠٠٠	٢٫١٦٤٢
بات تايلندي	٠٫١٠٢٦	-

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٩٤٦٫٦٨

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/١١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الشركات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧١٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٩٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٠	-	٢٠٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٩٫٥	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٥	-	٣٦	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٤٫٥٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨	-	٢٩	٢٣٫٥
	تبريد	١٢٫٥٠	-	١٤٫٥	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	-	١٢٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٢٥	-	١٣٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٨٥	-	٨٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	-	٧٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٤٠	١٠-	٦٦٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٥	-	٥٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٨	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٦٠	-	٥٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٤٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٤	-	٤٦	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٧	-	٣١	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥١	-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٦	-	٣٠	٣٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زيد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/١١	التغير منذ ٩٩/٢/١٠ النقاط	التغير منذ ٩٩/٢/١٠ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم *	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٧٦٫٣٥	...	٪...	٣٢٣٧٫٤٩	١٧٦٦٫٦٦	١٢٩٫٤١	٢٦٫١٥	٪١٩٫٨٠	٪٢٫١٧
قطاع البنوك	٪٥٠٫١٠	٢٥٣٧٫١٨	...	٪...	٣٥٦٢٫٨١	١٨٤٧٫٢٥	٦٤٫٨٦	٢٤٫٦٧	٪١٦٫٧٠	٪٢٫٤
قطاع الخدمات	٪٤٥٫٧٠	٢٣٦٤٫٥٥	...	٪...	٣١٨٩٫٧٣	١٧٦٧٫٠٢	٥٩٫١١	٢٦٫٦٦	٪٢٨٫٥٠	٪٢٫٧٠
قطاع التأمين	٪٤٫٢٠	١٤٢٧٫٠٢	...	٪...	١٧٩٧٫٩١	١٢٦٩٫٧٠	٥٫٤٤	٢١٫٢٨	٪١٧٫٥٠	٪٣٫٢٧
الشركات القيادية	٪٧٢٫٣٠	١٣١٢٫٨٩	...	٪...	١٥٨٨٫٤٧	١٠٠٠	٩٣٫٦١	٢١٫٠١	٪٢٤٫٠٠	٪٢٫٦٣
الشركات الحديثة	٪١٧٫٦٠	١٦١٠٫٨٣	...	٪...	٢٣٦٣٫١٨	١٠٠٠	٢٢٫٧٢	٣٧٫١٩	٪٣٫٩٠	٪٠٫٠٠

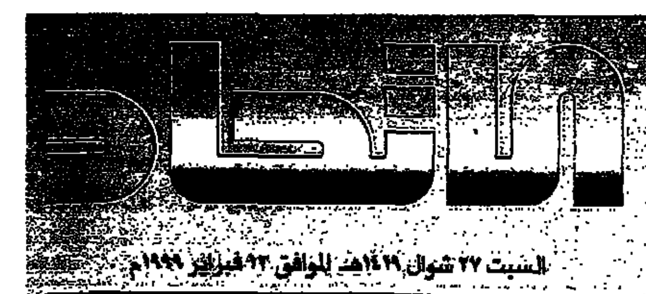
المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٤٫٧٣	١٠٨٠٫٣٢
الفضة	٠٫٦٩	

عالميا — أونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧٫٤٠	٥٫٥١
نيويورك	٢٨٧٫٠٠	٥٫٤٩
هونج كونج	٢٨٧٫٣٠	٥٫٥٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٠	عمان للتأمين	١٠٣٠	بنك دبي التجاري	١١٨	بنك دبي الاسلامي	٢٢٫٥
الجرافات البحرية	٧٢٠	العين للتأمين	١٢٦٠	بنك الشارقة الوطني	٢٩	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٢	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٥١٫٥	بنك الشارقة المحدود	٣٤٠
طيران ابوظبي	٧١٠	ابوظبي الوطنية	١١٩	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	١١٫٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨٢٠	بنك ام القيوين	٣٦٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٫٥
شركة دبي للاستثمار	١٨	الخزنة للتأمين	١٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٦٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٧
ابوظبي لبناء السفن	٣٥	البحيرة للتأمين	١٦	بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٣٢	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٧٠	البنك العربي المتحد	٤٨٠
شركة الواحة للتأجير	٣٦	الاتحاد للتأمين	١٢	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	بنك الخليج الاول	٧٫٥
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٥٫٥				
شعاع	٢٫٥	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						



السبت ٢٧ شوال ١٤١٩هـ الموافق ١٣ فبراير ١٩٩٩م

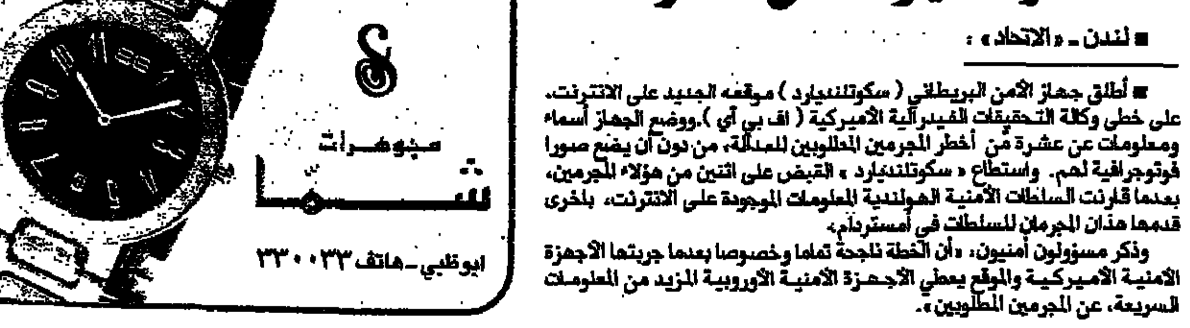
سباق حمل الـ ٢٠٠٠ مستمر

■ لندن - « الاتحاد » :

■ تحاول امرأة واحدة بين عشر نساء في بريطانيا الحمل في هذه الأيام، بغية أن تلد في اليوم الأول من السنة ٢٠٠٠. وأظهر استطلاع أن نسبة كبيرة من النساء يردن الحمل في هذه الفترة، للسبب نفسه، الا أن ١٠ في المئة منهن يسعين الى الحمل ويتخذن الاجراءات اللازمة لضمان الحمل والولادة في مطلع الألف الجديد.

وبسبب اتساع فئة اللواتي يسعين الى الحمل، وضعت محال السوبر ماركت كميات كبيرة من الأدوات المخصصة لكشف الحمل ذاتيا. وذكر مسؤول في احد هذه المحال : أن نسبة مبيعات هذه الأدوات ازدادت بصورة كبيرة مع مطلع العام الحالي»، وتوقع أن ترتفع في غضون الأيام المقبلة.

وتعتقد النساء أن مواليدهن في اول يوم من السنة ٢٠٠٠ سيكونون مشهورين.



«سكوتلنديارد» على الانترنت

■ لندن - «الاتحاد» :

■ أطلق جهاز الأمن البريطاني (سكوتلنديارد) موقعه الجديد على الانترنت، على خطى وكالة التحقيقات الفيدرالية الأميركية (اف بي آي). ووضع الجهاز أسماء ومعلومات عن عشرة من أخطر المجرمين المطلوبين للعدالة، من دون أن يضع صورا فوتوجرافية لهم. واستطاع « سكوتلنديارد » القبض على اثنين من هؤلاء المجرمين، بعدما قارنت السلطات الأمنية الهولندية المعلومات الموجودة على الانترنت، بأخرى قدمها هذان المجرمان للسلطات في أمستردام.

وذكر مسؤولون أمنيون: «أن الخطة ناجحة تماما وخصوصا بعدما جربتها الاجهزة الأمنية الأميركية والموقع يعطي الأجهزة الأمنية الأوروبية المزيد من المعلومات السريعة، عن المجرمين المطلوبين».

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

نظرة الى الافق العربي القريب من المحطة الاردنية الراهنة



ألوان

نادية الجندي تواصل تكرار نفسها: «الامبراطورة» ... قمة الافلاس الفني

أمة عربية واحدة

أمم عربية واحدة

وشجون

علي جاسم

جديد بلدية دبي يأتي هذه المرة من خارج الحدود ومن خارج محيط الدولة، وتحديداً من الأمم المتحدة، ومن مؤتمر المجلس الدولي لجمعيات الرعاية للقرن الحادي والعشرين، عندما نالت بكل جدارة واستحقاق جائزة الريادة الدولية واختيرت كأفضل دائرة حكومية في ممارسات الرعاية والعناية في العالم الى جانب ثلاث جهات أخرى حظيت بالجائزة مثلت قطاعات حكومية وخاصة.

واذا كنا نفتخر بالجائزة الدولية التي حظيت بها بلدية دبي من بين جهات عديدة وكثيرة تنافست عليها بشدة وبسباق محموم، إلا أننا في الوقت نفسه لانستغربها على بلدية دبي، لاعتبارات كثيرة وفي مقدمتها جهودها المخلصة والفريدة التي تبذلها في ميادين ومجالات تطوير المستوطنات البشرية على الصعيدين المحلي والخارجي، ومشاركتها الفعالة في تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات، وتأكيد التعاون والشراكة الحقيقية بينها وبين الحكومات والمنظمات الشعبية والقطاع الخاص لتحقيق أفضل عمليات وممارسات الرعاية والعناية في العالم.

ومن ضمن الاعتبارات الأخرى أيضا وهي مهمة، تلك التي تدخل في اطار كيفية المواجهة الدولية للتحولات الاجتماعية الكبيرة للقرن الحادي والعشرين، وهي ما سعت اليها بلدية دبي من خلال استراتيجيتها التي أعدتها لهذا الغرض والاستفادة منها خدمة للمجتمعات وتطوير المستوطنات البشرية صحيا ومعيشيا.

ويأتي بعد ذلك من الاعتبارات اصرار بلدية دبي على التميز في العمل وجودته والتفرد فيه سواء كان ذلك في الاطار المحلي او الخارجي، والتمسك بالمعايير التي تجعل من هذا العمل او ذاك أكثر نجاحا في الاداء وفي النتيجة التي يشار لها بالبنان على طريق التقدم والتطور...

واذا كانت جائزة الريادة الدولية تحققت لبلدية دبي على الصعيد الخارجي نتيجة لتقديمها أفضل النماذج العالمية التي تتبع لتحسين الظروف المعيشية للمجتمعات، فاننا لايجب أن ننسى انجازات البلدية على الصعيد المحلي، عندما حققت ونالت جائزة التميز في الأداء الحكومي قبل شهور قليلة، مما يؤكد هذا الاصرار على جودة العمل والاستمرار فيه وتقديم أفضل مظاهر الأداء الذي يخدم المجتمع وأفراده في تقديم الخدمات المتطورة والحضارية التي تجسد معطيات القرن الجديد ومواجهة تحدياته.

ومرة أخرى نؤكد انه ليس غريبا على بلدية دبي، عندما تحصد جوائز الريادة والتفوق والنجاح سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو على المستوى الخارجي، لأن هذه الدائرة المحلية وهذا الصرح الكبير وجد من أجل تقديم أفضل الخدمات المتطورة والحضارية للمجتمع ومن اجل تمثيل الحكومة المحلية خارج الدولة أحسن تمثيل من خلال الأداء المتميز.

ملاكمة في قصر العدل!

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تحول قصر العدل في بيروت حلبة ملاكمة غير متكافئة بين محام ومواطن، واسفرت النتيجة عن توقيف المعتدي وادخال المعتدى عليه الى المستشفى للمعالجة. وفي التفاصيل ان شجاراً وقع بين المحامي سهيل.ش. وهو وكيل خصم المدعو محمود م. أثناء انعقاد احدى الجلسات امام الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت ودارت مناقشة بين المحامي ومحمود فقام الاول بصفع الثاني بقوة على رأسه فوقع ارضا، ونقل بعد ذلك الى احد المستشفيات، وأمر القاضي عبدالله بيطار بتوقيف المحامي على الفور.

ترقيع عضلة القلب يغني عن الزرع

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ دخل مصر وللمرة الاولى اسلوب جراحي جديد يمكن ان يساهم بقوة في حل مشكلة مرضى القلب المصابين بضعف مزمن في العضلة ويحتاجون الى عمليات زرع عاجلة ويصعب عليهم القيام بها نتيجة عدم توافر مانحين. فقد اعلن المؤتمر الدولي لجراحات القلب والصدر المنعقد في القاهرة حاليا نجاح أربع جراحات اجريت في معهد القلب في امبابة لعلاج اربعة مرضى عن طريق ترقيع عضلة القلب بجزء يؤخذ من العضلة الظهرية الكبرى للمريض لتقويتها ورفع قدرتها على النبض.

وطبقا لما قاله الدكتور احمد بصيلة استاذ جراحة القلب في كلية طب قصر العيني «ان هذه العملية تستدعي تدريب العضلة الظهرية. وتتم بأخذ طرف من هذه العضلة ولفه حول عضلة القلب، مع توصيله بأسلاك كهربائية الى منظم يبث اليها نبضات كهربائية بمعدل يتطابق مع معدل نبض القلب. اما نسبة نجاح العملية فتصل الى ٨٠٪ عقب الجراحة مباشرة، وتنخفض الى ٦٠٪ بعد خمس سنوات.

الخبير الغريق

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ لقي خبير اقتصادي اميركي اسمه توملس تفت (٦٥ عاما) مصرعه غرقا داخل حمام سباحة في أحد فنادق القاهرة. واكتشف افراد الأمن الجثة في الحمام في ساعة مبكرة من صباح امس الاول. وتبين من تحريات الشرطة ان الخبير حضر لمصر يوم ٥ فبراير الحالي ضمن وفد مشروع المساعدات الفنية المصرية - الاميركية وقال مفتش الصحة «ان الوفاة نتيجة اختناق ناجم عن الغرق. وتم اخطار السفارة الاميركية بالحادث وتسليمها الاغراض الشخصية للخبير.

فستان زفاف بالاسود والابيض تدثرت به هذه العارضة. ويندرج ضمن تشكيلة خريف وشتاء ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ التي عرضت أخيرا في مدريد. (ا ف ب)

رأي

قيادة في العشرين

■ إن من أولى الأمور التي تثير الباحث عند دراسته لمرحلة ما من المراحل التاريخية التي يمر بها وطنه هي اهتمامه بالانجازات التي تحققت على مدى تلك المرحلة، فينغمس في دراسة النتائج وتحليلها بايجابياتها وسلبياتها، مبرزا من خلال ذلك فكر القيادة السياسية، ومدى قدرتها على تخطيط المستقبل وتصريف أمور الحاضر، بما يعود بالخير على الوطن والمواطن. ونحن وإن كنا اليوم نرصد بشيء من الألم والأسى ما يمر به الشعب العراقي من معاناة انسانية كبيرة امتدت نحو عشرين عاما، يحق لنا بشيء من القلق أن نقيم ما حدث بالعراق منذ العام ١٩٧٩. ولعل أهم سؤال يستوقفنا ماذا قدمت القيادة العراقية لشعبها خلال عشرين عاما؟ في الحقيقة إن أول ما يطل علينا هو ذلك الجانب المظلم الذي تشعبت سلبياته حتى غدت مآسي حقيقية تفاقمت واستفحلت مع مرور الزمن بدءا من مسلسل الاغتيالات الداخلية التي طالت معظم القادة البارزين، الذين انتشرت مع ظروف اغتيالاتهم والتنكيل بهم روايات عمت مسامع الناس في العالم أجمع، ومرورا بالابادات التي طالت قطاعات واسعة من المواطنين، الذين قضوا نحبهم بين القتل والاغتيال والحرق والتهجير، وغير ذلك من أساليب الارهاب الفتاكة التي لم تخف على أحد بتفاصيلها ووحشية أساليبها. وهذا قليل من كثير لم ينته بعد. ولا يزال مستمرا مسلسل التخريب العبثي الذي تجلى في قرار خوض حرب مع ايران لا طائل فيها، امتدت ثماني سنوات، مستهلكة قدرات العراق المادية والبشرية. ومع هذا كله لم تقف القيادة العراقية لحظة واحدة للتأمل والتفكير فيما تقوم به أو التقييم الواعي لما آلت اليه الأمور، بل استمرت القيادة في غيها وتخبطها غير المسؤولين. والذين تمثلا في الهجوم على دولة الكويت ومدت اليها يد العبث والتخريب متجاوزة بذلك جميع القيم الدينية والأخلاقية والمواثيق الدولية، مما أدى الى خلق مأساة جديدة لا يزال يعاني منها الشعب الكويتي والشعب العراقي، بل والشعوب العربية جميعا، وقد تابعنا جميعا تفاصيل هذه المآسي التي توالت فصولها منذ حرب الخليج الأولى وامتدت الى اليوم، والكل أدرك حجم المعاناة الحقيقية التي يعيشها الشعب العراقي بجميع فئاته وشرائحه، من قهر وتجويع وعوز وضياع نتيجة القرارات الهوجاء غير المسؤولة ولو عدنا لتقييم هذه المرحلة الطويلة من حكم القيادة العراقية لما وجدنا منجزا ايجابيا واحدا يذكر. ولعل الوقائع تدل دلالة لا ريب فيها على أن العبث واللامسؤولية قد سادا هذه المرحلة من تاريخ العراق. إننا على يقين بأن الأحداث والوقائع التي تم ذكرها في هذه العجالة ليست غريبة على جميع الناس، ولكن الانسان بطبعه لا يرغب في أن يتوقف كثيرا عند الأحداث المؤلمة. إن المأزق الحقيقي الذي نعيشه الآن هو تناقض في المشاعر بين تعاطف مع الشعب العراقي الذي يقاسي من الحصار من ناحية، وبين استهجان للقيادة العراقية التي تصر على البقاء في السلطة بالرغم مما ارتكبته، ولا تزال، من أخطاء فهل آن الأوان لقائد أو قيادة شرق أوسطية أن تعلن تنحيها لفشلها، أم أن قضاء الله وقدره سيظل الأداة الوحيدة للتغيير السياسي في منطقة الشرق الأوسط؟!

عبدالناصر جمعة

«بي بي سي» تعصر النفقات وتلغي القسم الالماني

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في اطار خطة لخفض النفقات في قسم الخدمات الدولية التابع لهذه الاذاعة البريطانية، قررت الهيئة الغاء القسم الذي يبث بالالمانية، وخصوصا ان نسبة كبيرة من مستمعي «بي. بي. سي» الالمان يفضلون عليه القسم الانجليزي.

وتشمل الخطة ايضا انهاء خدمات ٥٠ موظفا في اربعة اقسام هي العربي والتايلاندي والروسي والبرتغالي. اضافة الى خفض موازنة القسم الهنجاري بمقدار ١٧٥ الف جنيه استرليني. وبحسب المسؤولين في الهيئة، لا خطة حتى الآن لالغاء القسم العربي، علما انه اكبر الاقسام.

وتعلق وزارة الخارجية البريطانية آمالا كبيرة على الخطة المذكورة، ولاسيما انها اضطرت العام الماضي الى دعم الموازنة العامة للهيئة بـ ٤٤ مليون جنيه استرليني.

عيد العشاق... حسم خاص

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت شركة «مينالل» لهواتف الخدمة العامة في شوارع القاهرة ان يكون ثمن الدقيقة الواحدة للمكالمة الهاتفية الى كل المحافظات المصرية يوم عيد العشاق ١٤ الشهر الحالي بقرش واحد فقط طوال اليوم بدل من خمسة قروش.

كوبا... لا تدمن السيكار!

■ هافانا - ا ف ب: صحيح ان اسم كوبا مرادف للسيكار، الا انها ليست البلد الاول في العالم لجهة الاستهلاك. فهي تحتل المرتبة الثالثة بعد اسبانيا وفرنسا، ويؤدي تدفق السياح نحو الجزيرة الى تنشيط مبيعات السيكار على المستوى المحلي.

وذكرت وكالة الانباء الكوبية «ان مجمل انتاج العام الماضي بلغ ١٦٠ مليون سيكار، بيع منه ١١ مليونا داخل كوبا وتحديدا في محال تجارية يقصدها الاجانب».

وتوقعت «ان يرتفع الانتاج خلال هذه السنة حتى ٢٠٠ مليون».



مشاركون في الحفل الراقص السنوي الذي اقيم اخيراً في دار اوبرا فيينا واستقطب مشاهير من كل انحاء العالم وراوحت قيمة بطاقة حضوره بين ٩٥٠٠ و ١٧ الف دولار. (ا ف ب)

القيادة في الكبر كالنقش في الحجر!

■ جنيف - اف ب: استعاد شرطي سويسري سابق يبلغ المئة اجازة القيادة التي كانت سحبت منه في العام الماضي وهو في التاسعة والتسعين. وقررت «ادارة السيارات والملاحة» في جنيف ان تعيد هذه الوثيقة الى ايلي برتو بعد ما اقام واقعد كل من في المدينة من سلطات قضاء وامن وشرطة سير من اجل استعادة حقه في قيادة سيارته القديمة. وخصصت صحيفة «لا تريبون دو جنيف» نصف صفحة لهذه القضية، مشيرة الى «ان اجازة القيادة المستعادة لم تكن فقط تحمل ختم «ملغاة» وانما وضعت ايضا في اطار زجاج قبل ان تسلم الى الشرطي برتو».

الصحراء تلتهم بحيرة تشاد

■ نجامينا - اف ب: لم تعد بحيرة تشاد التي كانت تحتل في الستينات المرتبة الحادية عشرة في العالم من حيث المساحة، تغطي سوى ٢٥٠٠ كيلومتر مربع من اصل ٢٥ الفا بسبب تقدم الصحراء والجفاف.

ويهدد انحسار البحيرة الواقعة على الحدود بين تشاد ونيجيريا والنيجر والكاميرون حياة تسعة ملايين من المزارعين والرعاة والصيادين الذين يعيشون على ضفافها.

وقال خبير تشادي «ان انتاج البحيرة من السمك المجفف كان يصل الى ١٤٠ الف طن سنويا في الستينات، فيما لا يتجاوز اليوم ٦٠ الفاً».

واورد موظف في برنامج الامم المتحدة للبيئة انه «عدا الضرر الاقتصادي، فان انحسار البحيرة يهدد التوازن البيئي لمنطقة تعادل مساحتها ربع القارة الافريقية». واضاف «اذا لم يتم التحرك سريعا على مستوى واسع، فسنكون امام أخطر كارثة عالمية».

«ألق» سبيلبرج »

■ نيويورك - ا ش ا: يباشر المخرج الاميركي ستيفن سبيلبرج والممثل طوم هانكس تصوير اولى لقطات فيلمهما الجديد «ألقه في البحر» في جزيرة فيجي في المحيط الهادي».

وعلم ان التصوير سيستغرق شهرا في منطقة اخرى غرب الارخبيل.

بلوتو استعاد لقب «الأبعد»

■ واشنطن - ا ف ب: استعاد بلوتو لقب ابعد كوكب في نظامنا الشمسي بعدما كان تخلى عنه قبل نحو عشرين عاما لشقيقه الاكبر نبتون.

فكما توقع علماء الفلك وفق حسابات فلكية دقيقة، قطع بلوتو مدار نبتون امس الاول ليصبح الكوكب الابعد في النظام الشمسي خلال السنوات الـ ٢٢٨ المقبلة.

ويؤكد العلماء ان بلوتو هو المسؤول الوحيد عن هذا التبادل. فبخلاف الكواكب الثمانية الاخرى في النظام الشمسي، يظل الوحيد الذي يتبع مسارا اهليجيا يجعله يبحر على مدى ٢٤٨ سنة مدارية الى مسافات تراوح بين ٤.٤ و ٧.٤ مليار كيلومتر من الشمس.

وبلوتو اكتشفه الاميركي كلايد تومبو العام ١٩٣٠، وهو الاصغر بين كواكب النظام الشمسي لان قطره لا يتجاوز ٢٣٠٠ كيلومتر. وهو ايضا الوحيد الذي لم ترسل اليه اي مركبة استكشاف حتى الآن.

مجنونة براد بيت عاقبتها المحكمة

■ لوس انجلوس - اف ب: حكم على شابة مهووسة بغرام الممثل الاميركي براد بيت وتبلغ ١٩ عاما بالقيام باعمال ذات منفعة عامة ومتابعة علاج نفسي، اثر اقتحامها منزل الممثل في هوليوود الذي كانت تحاصره منذ عام.

ارتدت اثينا ماري رولاندو عند دخولها المنزل قميصا يعود للممثل واستغرقت في النوم في احدى الغرف. وامرت محكمة هوليوود التي مثلت امامها الشابة بعدم الاقتراب من بيت. واصبح يحظر عليها خلال ثلاثة أعوام الاقتراب الى اقل من ١٠٠ متر من منزل الممثل الذي لم يكن في المنزل عند دخولها.

وواصلت الشابة المتيمة ملاحقة الممثل وتوجيه عبارات الحب اليه ورمي الورود وعلب من الشوكولا الفاخر من فوق مدخل منزل بطل فيلم «سيفن».



الفنان الاندونيسي بولان يحمل تمثالاً لبوذا من الرخام لا يتجاوز طوله ١٥ ميلليمترا، وحقق بفضله رقماً قياسياً جديداً ضمن معرض الانجازات القياسية في اندونيسيا. (ا ف ب)

من شدة هوسه بوالت ديزني وابطاله، ملأ جورج رايفر جسمه بالوشم الذي يظهر ٨٤٤ من شخصيات ديزني المعروفة عالميا. (ا ب)